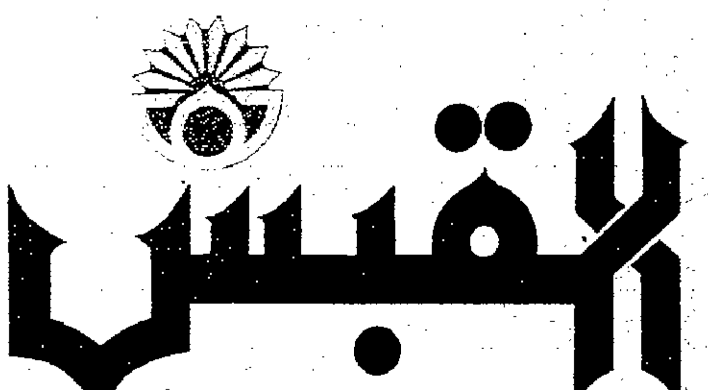




القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٤٠ صفحة
١٠٠ فلس
الخميس ١٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٦٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 19 October 1989 — 18th Year, No. 6266 — Kuwait.

رسالة لسمو الأمير من رئيس جيبوتي



● سمو أمير البلاد لدى استقباله وزير خارجية جيبوتي بحضور الوزير العصيمي

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس وزير الخارجية في جمهورية جيبوتي الشقيقة مؤمن بهادون حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه الرئيس حسن جوليد.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

جسور وطرقات وبنايات انهارت وعشرات الحرائق شبّت والعصابات نشطت

زلزال قاتل هزّ كاليفورنيا والأعظم قادم

■ ٧٧٠ قتيلا وجريحا والمفاعلات النووية الستة نجت

جسور وطرق علوية تنهار وحرائق تشتعل وسحب الدخان تتصاعد وبنايات تهتز وتتساقط واناس مذعورون يركضون وأنين وصراخ النجدة يسمع من هنا وهناك وسيارات بمن فيها تهوي وتتحطم وعصابات اللصوص تغتنم الفرصة وتنهب المتاجر في الظلام.. هذه المشاهد ليست من فيلم سينمائي وانما حقيقية في شمال كاليفورنيا حيث ضربها ثاني اسوأ زلزال قاتل في تاريخ الولايات المتحدة، مما ادى حسب قول السلطات الى مقتل ٢٧١ شخصا وجرح حوالي ٥٠٠ آخرين. وما زال البحث مستمرا عن قتلى وجرحى تحت الانقاض ووسط حطام السيارات والطرقات والجسور. وبلغت قوة الزلزال ٦,٩ درجات حسب مقياس ريختر واعقب الزلزال الرئيسي ٣٠ هزة خفيفة بلغت قوة كبراها ٤,٥ درجات. وقطع حاكم ولاية كاليفورنيا جورج دوكميجيان مهمة تجارية في المانيا الغربية وسارع بالعودة الى سان فرانسيسكو. ووصف الزلزال بانه مدمر ومخيف والوضع بانه مرعب.

وقتل حوالي ٢٥٣ شخصا عندما انهار جزء من جسر يبلغ طوله كيلومترا في اوكلاند مما ادى الى سحق السيارات اثناء فترة مرور رئيسية. وقال ليف ويلسون من مكتب خدمات الطوارىء «كان بالامكان سماع اصوات السيارات وهي تتحطم وتسحق ولكن دون ان ترى اي شيء.. لقد كانت بمثابة سحابة بيضاء كبيرة. وتم استدعاء الجرافات والرافعات والشاحنات لرفع جثث القتلى. وقتل ما لا يقل عن ١٤ شخصا في سان فرانسيسكو وسانتا كروز على بعد ٦٥ كيلومترا الى الجنوب.

وقال الناطق باسم الحرس الوطني

(البقية على الصفحة ٢٣)



● حريق يلتهم مساكن في ضاحية مرينا في سان فرانسيسكو (تصوير محمد قميحة بواسطة القمر الصناعي)

● حريق في سان فرانسيسكو



● الدمار في جسر اوكلاند

في حياتي

قال ديفيد بيليغ الذي كان في الطابق الرابع عشر من مبنى بنك اوف اميركا لحظة الهزة «لم اشعر بحياتي بمثل هذا الخوف. لقد احتمى الناس تحت المكاتب».

مراسل صحفي كان موجودا بالصدفة في مقر البلدية قال ان «المبنى بكامله راح يهتز وكان الناس يصرخون في كل مكان».

قنابل بيروت

قال غريغ هيفنز الذي كان يقود سيارته الى مدينة واتسونفيل القريبة من اوكلاند ان اعمدة الدخان كانت ترتفع لمسافة لا تقل عن ميل وكانت تبدو كما لو ان قنابل انفجرت في المدينة تماما مثل الصور التي شاهدتها للقتال الدائر في بيروت.

تراس اجتماعا للمجلس الأعلى للتخطيط

ولي العهد: مطلوب تكثيف الجهود لدراسة قضايا المواطنين

دعا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أعضاء المجلس الاعلى للتخطيط الى بذل المزيد من الجهد في دراسة القضايا التي تهم المواطنين، مثل القضايا المتعلقة بالسياسة التعليمية والقضايا الاجتماعية والامنية والاعلامية، الى جانب الاسهام بالاعداد للخطة المقبلة ودراسة الموضوعات الخاصة بالاقتصاد الوطني والخطوات والاجراءات التي يجب ان تتخذ سواء من القطاع الخاص او القطاع العام بهذا الخصوص.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاعضاء المجلس لدى ترؤسه امس الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط في دور انعقاده الثالث، ان كافة تلك القضايا تتطلب مضاعفة الجهود والعمل والتنسيق بينهم وبين اعضاء الحكومة في المجلس لانجاز الكثير مما يتطلع اليه المواطنون.

وناقش المجلس البنود المدرجة على جدول اعماله، واعتمد تقرير الامين العام السنوي الثاني عن اعمال المجلس في دور انعقاده الثاني، وقرر ان يعقد الاجتماع المقبل في الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٨٩

(طالع ص٣)

ادارة بوش اكدت خلال اتصالات مع جهات عربية واجنبية

لا حلّ في لبنان بدون اقصاء عون

■ مصادر لبنانية في الطائف لـ القبس: العماد طلب من النواب المسيحيين مطالبة الثلاثية «بضمانات دولية» لانسحاب السوريين

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الادارة الاميركية اجرت في اليومين الماضيين اتصالات بعدة جهات عربية واجنبية معنية بتطورات الوضع اللبناني اكدت فيها بوضوح انه لا يمكن تأمين نجاح اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف او التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية ما لم يتم ابعاد او اقصاء العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان وان استمرار وجود عون في السلطة سيؤدي الى افشال اي جهد لانقاذ لبنان واحلال السلام فيه وفقا للصيغة التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية العليا.

في الوقت نفسه، كشفت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ القبس ان عون طلب من النواب المسيحيين المجتمعين في الطائف ابلاغ اللجنة العربية الثلاثية بضرورة تقديم ضمانات دولية لانسحاب القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية وعدم الاكتفاء فقط بالضمانات العربية.

العماد ميشال عون هو اليوم اكثر من اي وقت مضى العقدة الاساسية في اجتماعات الطائف وهو الذي يحول دون توصل النواب اللبنانيين الى اتفاق على وثيقة موحدة للوفاق الوطني تشمل اصلاح النظام اللبناني وانسحاب القوات السورية والاسرائيلية والعلاقات اللبنانية

(البقية على الصفحة ٢٢)

تمسك المسيحيين بـ«الضمانات» يهدد اجتماعات الطائف (ص٢١)

واشنطن: كلام شامير غير مفيد ومخيب للآمال

واشنطن - رويتر - انتقدت الولايات المتحدة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بشدة امس لادلائه بتصريحات وصفتها بانها غير مفيدة ومخيبة للامال بشان عملية السلام في الشرق الاوسط مما صعد بشدة التوتر بين واشنطن واسرائيل.

وقالت مارغريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية في بيان شديد اللهجة ان الكلمتين اللتين القاهما شامير امام حزب ليكود اليميني امس الاول «غير مفيدتين وقد شعرنا بخيبة أمل».

(طالع ص ٢٢)

استقبله الرئيس مبارك

وزير الشؤون: ولي العهد يزور مصر قريبا

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سيقوم بزيارة لمصر قريبا. واضاف الوزير في حديث للصحافيين بعد استقبال الرئيس المصري محمد حسني مبارك له امس، ان العلاقات المشتركة بين الكويت ومصر علاقات عريقة، مؤكدا حرص البلدين على تحقيق كل ما من شانه دفع العلاقات الى الامام. (طالع ص٣)

واكد الشيخ ناصر في تصريح آخر قبيل مغادرته القاهرة امس بعد مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب «ان لقاءاتنا الودية لقاءات متميزة وبناءة وكلي أمل ان نترجم كمسؤولين عرب ما اتفقنا عليه وما خرجنا به من توصيات وقرارات»، واضاف «ان المستقبل لشبابنا وعلى جيلنا ان يسلم الى الجيل القادم رايات المستقبل».

● عودة وزير الشؤون (ص ٢٣)

اليوم في «القبس»

القبس تنشر على حلقات كتاب

د.سبعاوي ابراهيم الحسن عن :

الأمن الجماعي العربي

قضايا القبس (ص ٣٤)

في كلمته امام مؤتمر «اليونسكو»

النوري يجدد دعوة الكويت لمعالجة ازمة المديونية العالمية

الشيخ الغزالي يدعو الى تعلم ثقافة الاسلام الواسعة (ص٤)

مطلوب تعديل نظام التوظيف في وزارة الصحة لاستقطاب الكفاءات الطبية (ص٥)

■ بعد الالواح الحجرية نتعلم عن طريق التلفزيون (ص٧)

■ خدمات (ص٢٤)

البحر والصيد (ص ١٢)

ادانة اسلامية للاعتداء الاسرائيلي على «الأقصى»

٦١ جريحا و٧٥ معتقلا

■ ابعاد ٥ فلسطينيين وهدم ٣ منازل

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٦١ مواطنا فلسطينيا بجروح بينهم ١٩ طفلا خلال تصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اعتقلت ٧٥ مواطنا خلال مداهمات للتجمعات السكانية ومن بينهم ٤٦ مواطنا من مدينة جنين في الضفة الغربية. وواصلت تلك القوات قطع المياه عن عدة قرى في منطقة بيت لحم، كما اقتحم عدد من رجال المخابرات الاسرائيلية مركز مدينة بيت لحم وهم يرتدون الزي المدني على شكل سياح.

واستمرت قوات الاحتلال في فرض حظر التجول على مخيمي الشاطىء وخان يونس لليوم الثالث على التوالي.

وهدمت ٣ منازل في بلدة قلقيلية بدعوى ان اصحابها اعضاء في المجموعات الفلسطينية الضارية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء من هذه المجموعات اضرموا النار في مكتب العمل الاسرائيلي في قلقيلية والقوا زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

(البقية على الصفحة ٢٢)

السوفيت يطالبون اسرائيل باعادة الطائرة السورية

موسكو - كونا - طالب متحدث سوفيتي رسمي الكيان الصهيوني امس باعادة طائرة حربية سورية هبط بها طيار سوري في مطار مجدو الاسرائيلي مؤخرا.

وقال المتحدث غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحفي في موسكو امس ان «العرف الدولي يفرض على اسرائيل ان تعيد الطائرة التابعة لسلاح الجو السوري الى دمشق».

لكنه استطرد قائلا «وعلى الرغم من ذلك فانه لا علاقة لنا بالموضوع اذ ان القضية تخص سوريا واسرائيل».

ونفى غيراسيموف في هذا الشأن وجود علاقة لموضوع الطائرة بزيارة يقوم بها رئيس اركان القوات المسلحة السورية العماد حكمت الشهابي لموسكو.

قضايا القبس (ص ٢٩ - ٤٠)

بورصة نيويورك "تقاوم" والأداء يتحسّن في "لندن"

حذر خبير مالي امس من انه اذا لم تشهد بورصة نيويورك اهتماما ملحوظا بالشراء قريبا فان مؤشر «داو جونز» قد يهبط دون مستوى ٢٥٠٠ نقطة.

وقد تحسنت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» صباح امس حيث ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ٤ نقاط وبلغ ٢٦٤٢ نقطة بعد ان كان خسر ٢٠ نقطة عند افتتاح فترة التداول.

وفي بورصة لندن سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا ملحوظا امس حيث اغلق مؤشر «فاينانشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم عند مستوى ٢١٧٠,١ نقطة، مرتفعا بمقدار ٣٤,٤ نقطة عن مستوى الاغلاق ليوم امس الاول.

وكانت حركة التداول في بورصة لندن نشطة حيث تم تبادل ٢٣٩ مليون سهم خلال الفترة الصباحية. وقد اظهرت شركات التامين خسارة محدودة رغم توقعات الخبراء بان تهبط اسعار اسهمها بحدة بسبب الزلزال الذي ضرب مدينة سان فرانسيسكو الاميركية.

وقال سماسرة انه رغم تحسن اسعار الاسهم البريطانية الا ان جوا من الحذر والترقب ساد السوق انتظارا لمعرفة التطورات في بورصة «وول ستريت».

وفي سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت اسعار الاسهم بشكل معتدل حيث كسب مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ سهما اكثر من ١١١ نقطة واغلق عند مستوى ٣٥١٠٧ نقاط وكانت حركة التداول ضعيفة وتم تبادل ٣٨٠ مليون سهم خلال الفترة الصباحية.

وقال محافظ بنك اليابان المركزي ساتوشي سوميتا امس ان الاقتصاد الاميركي سيحقق تباطوا تدريجيا رغم هبوط مؤشر «داو جونز» ١٩٠ نقطة يوم الاثنين الماضي.

(التفاصيل ص١٥)

مدير الإدارة القنصلية ينصح المسافرين لمصر بتعبئة إقرار العملات

قال مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جاسم محمد بهمن ان تعبئة الاقرار الجمركي الخاص بادخال العملات التي يحملها المسافرون الكويتيون الى مصر مهم جدا ولصالح المسافرين الكويتيين. ونبه الى ان عدم اقرار هذه العملات سيعرضهم الى المساءلة القانونية ومصادرة ما تبقى من هذه الاموال وتاخيرهم عن السفر، او حتى منعهم من السفر عند محاولة الخروج من مصر وبصحبتهم هذه العملات.

واضاف انه نظرا لعدم توفر هذه الاقرارات على الطائرة ولا حتى في صالات الجمارك الا في بعض المكاتب والامكنة الخاصة، لذلك يتوجب على المواطن السؤال عن هذه الاقرارات والحرص جيدا على عدم مغادرة قاعة الوصول في مطار القاهرة قبل ان يقوم موظف الجمارك المختص بختم ذلك الاقرار.

وناشد مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بضرورة تنبيه المسافرين الى مصر الى اهمية هذا الموضوع.

الكرملين ينفي ترتيب لقاء بين بيكر وعرفات في موسكو

موسكو - كونا - نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية وجود علم لديه حول جهود سوفيتية لتنظيم لقاء في العاصمة السوفيتية يضم وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال غينادي غيراسيموف في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية اثناء ايجاز صحفي له امس «انني لم اطلع بعد على الانباء الصحفية التي تتحدث عن هذا الموضوع» واردف متسائلا «ولماذا يتم اللقاء في موسكو».

اضافة الى ١٠٠ شخصية ووفد
زعماء التعاون العربي وموريتانيا وجيبوتي يحضرون احتفالات الفاو

بغداد - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية ان زعماء دول مجلس التعاون سوف يحضرون احتفالات العراق باعادة بناء مدينة الفاو والذي يضم مصر - اليمن الشمالي - الاردن والعراق.

كما سيحضر هذه الاحتفالات ايضا رؤساء موريتانيا وجيبوتي ورئيس وزراء تونس اضافة الى اكثر من ١٠٠ شخصية ووفد من مختلف دول العالم والمنتظر ان تبدأ هذه الاحتفالات يوم الاربعاء المقبل.

قريبا في القبس

العمل الشعبي العربي تجربة الماضي والحاضر وآفاق المستقبل

(اعداد: توفيق ابوبكر)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

يشارك في اجتماعات وزراء البيئة بالقاهرة

د. العوضي: مطلوب سياسة واضحة للحفاظ على البيئة في الوطن العربي

وصل وزير التخطيط ورئيس مجلس حماية البيئة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء البيئة العرب الذي بدأ اعماله هناك امس.

وصرح الدكتور العوضي قبيل مغادرته ان الاجتماع سيبحث عددا من التوصيات التي سترفع اليه من اللجان الفنية، وأضاف ان اللجان الفنية ستناقش موضوعات مقاومة التصحر والتعدي على الاراضي الخضراء ومشاكل الصرف الصناعي، وبين ان لجنة البحار ستناقش مشاكل مخلفات السفن والتلوث بالزيت وكيفية معالجتها.

واشار الى ان لجنة تخطيط المدن ستناقش معالجة مخلفات القمامة الى جانب عدد من الموضوعات الاخرى.

وشدد الدكتور العوضي على اهمية وضع برنامج تنفيذي لحماية البيئة والوطن العربي واهمية تبادل المعلومات والتشريعات البيئية لامكانية الاستفادة منها في بلداننا.

ودعا العوضي الى تبني سياسة واضحة في الوطن العربي للحفاظ على البيئة.

● د. عبدالرحمن العوضي

تشكيل لجنة في التربية لتقييم مباني المدارس الخاصة

شكلت وزارة التربية لجنة لتطوير وتقييم مباني المدارس الخاصة.

وتختص اللجنة بابداء الرأي فيما يتعين ان تكون عليه مباني المدارس ومرافقها ومباني المعاهد والمكاتب الثقافية، والنظر في الدراسات التي تعدها الاجهزة المختصة في هذا الشأن وفي تصميمات ومخططات المدارس الخاصة قبل اعتمادها من البلدية للتأكد من توافق تلك المخصصات والتصميمات مع المعايير الموضوعية من قبل الوزارة.

كما تختص اللجنة بابداء الرأي في المباني التي يتقدم الافراد بطلبات لاستخدامها كمدارس خاصة او معاهد او مكاتب ثقافية، وذلك في ضوء مدى ما يتوفر لها من اشتراطات تتفق والمعايير المعتمدة.

واشترط قرار تشكيل اللجنة الذي اصدره الوكيل عبدالرحمن الخضري، ان تقوم اللجنة برفع تقارير بنتائج اعمالها على ان تعقد اجتماعاتها بناء على دعوة من رئيسها في غير مواعيد العمل الرسمية مع احقيتها الاستعانة بمن تراه مناسبا لانجاز مهامها.

وتضم اللجنة في عضويتها وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح وعددا من المسؤولين في ادارة التعليم الخاص.

مطالبة بصيغة تفرق بينه وبين نضال الشعوب

الكويت تناشد المجتمع الدولي التعاون للقضاء على ظاهرة الارهاب

قال عضو وفد دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ناصر صبيح براك الصبيح ان موضوع الارهاب الذي استقطب اهتمام المجتمع الدولي باعضائه ومؤسساته وهيئاته المتخصصة بات يمثل تهديدا خطيرا لامن واستقرار الدول والافراد على حد سواء.

واضاف الصبيح في كلمته امام اللجنة السادسة للدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة، ان الكويت تبدي اهتماما خاصا بهذا الموضوع وذلك بحكم كونها دولة مسؤولة وعضوا له دوره في المجتمع الدولي، وانه من خلال تجاربنا الذاتية المؤلمة التي تعرض لها مجتمعنا الصغير الآمن ولا يزال لنناشد المجتمع الدولي ومن خلال عدم الاستسلام لابتزاز الارهابيين والثبات على القيم والتقاليد المتعارف عليها في مجال ردع الارهاب.

واضاف الصبيح في كلمته:

لقد دعا سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في خطابه امام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت الى القضاء على تلك الظاهرة المدمرة والخطيرة حين قال «اننا ندعو الى تعاون عالمي لتامين الانسانية افرادا ومجتمعات من اخطار الارهاب الطائفي والعنصري والدولي، وما يرتبط به من تهديد وابتزاز مع التفرقة الامينة بينه وبين الحق المشروع في الدفاع الشريف عن الاوطان واستعادة الحقوق السليبة». وبذلك اكد سموه على ان دعائم الامن والامان لا تقوم الا على اسس من التعاون الدولي والجماعي في مواجهة الارهاب بكافة صوره واشكاله، على ان تطبيق ذلك يجب الا يحرم الشعوب من حقها المشروع في الدفاع عن اوطانها واستعادة حقوقها.

وقال ناصر الصبيح ان وفد بلادي في الوقت الذي يدين فيه اعمال الارهاب والتي تعرض ارواحا بشرية بريئة وحريات الافراد الاساسية للخطر، لتطالب بضرورة التفريق بين هذه الاعمال وبين حق الشعوب في النضال من اجل قضاياها العادلة وتحرير اراضيها.

واضاف ان موقف الكويت هذا يتماشى ايضا مع قرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية ومؤتمر القمة الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة بشان تحديد معنى الارهاب والتفريق بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها العادلة وتحرير اراضيها، ولذلك فان الكويت تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لمناقشة موضوع الارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها الوطنية الثابتة وتحرير اراضيها».

واشار الى ان الكويت منذ طرح فكرة عقد مؤتمر دولي حول مفهوم الارهاب «حرصت على ابراز تاييدها له والتدليل على ايمانها المبدئي بضرورة التوصل الى صيغة تحدد الارهاب وتفرق بينه وبين نضال الشعوب لا سيما الشعوب الواقعة تحت النظم الاستعمارية والعنصرية والاحتلال الاجنبي وغيرها من اشكال السيطرة. وعليه فان نضال الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ونضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو يعدان من الامثلة الحية على نضال الشعوب المشروع ضد الاحتلال والاستعمار.

واضاف عضو وفد دولة الكويت لدى الامم المتحدة ناصر الصبيح انه ومع ملاحظة ما يكتنف هذا الموضوع من تعقيدات «فان الكويت لا ترى بان على العالم ان ينتظر الى ان يتم الاتفاق على تعريف دقيق للارهاب قبل ان يتصدى للظاهرة الاجرامية هذه التي تسود عالمنا اليوم ويدينها بكافة صورها واشكالها. وقال ان وفد بلادي يرى اننا نعيش في وقت يحتم وجود اكبر قدر ممكن من التعاون الدولي، لمعالجة ظاهرة الارهاب ومحاولة وضع الحلول الجذرية لها وانه وللتوصل لهذه الغاية فلا بد من تحقق ما يلي:

اولا: منع القيام باعداد وتنظيم الاعمال الارهابية.

ثانيا: منع الاعمال التخريبية التي توجه ضد دول اخرى ومواطنيها.

ثالثا: ضمان اعتقال ومحاكمة او تسليم مرتكبي الاعمال الارهابية.

رابعا: التعاون فيما بين الدول في مجال تبادل المعلومات ذات الصلة بشأن منع الارهاب ومكافحته.

خامسا: عدم المساومة او الخضوع لمطالب الارهابيين.

سادسا: انضمام الدول الى اتفاقيات ثنائية او اقليمية او دولية معنية بهذا الشان.

سابعا: مواءمة الدول لتشريعاتها الداخلية مع الاتفاقيات الدولية القائمة بهذا المجال. واخيرا فان استئصال شأفة المشكلة يقتضي النظر اليها بموضوعية ومكافحتها بشمولية، وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود والغاية المرجوة.

نشاط دوريات العاصمة

قامت دوريات محافظة العاصمة خلال الفترة من ٩/١٥ حتى ٨٩/١٠/١٤ بتنفيذ ١٠٦٩ مهمة بين قضية وحادث من بينها تقديم ٥٠ مساعدة عامة للجمهور وضبط ٣ سرقات، و٩ سيارات مطلوبة، و٣١ حادث تصادم، و٥ حوادث حريق، و٦ اثبات حالة، و٢ ضبط متهمين، و٣ مشاجرات، و٢٧ دخول البلاد خلسة، و٧٦٦ مخالفة مرورية، ومهمات اخرى.

١١ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١١ حادثا مروريا، منها حادث بمحافظة العاصمة و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

الاسكان توزع دفعة جديدة من البيوت الحكومية الموحدة بالجهراء ٣

قامت الهيئة العامة للاسكان بتوزيع الدفعة الخامسة من البيوت الحكومية الموحدة (١٢٥) بيتا بالقطعة (١) من مشروع الجهراء (٣) ضمن المشاريع الاسكانية التي نفذتها الهيئة بمحافظة الجهراء.

وكانت الهيئة قد وزعت (٥٢٢) بيتا حكوميا موحدا من اصل بيوت المشروع البالغ عددها (١٠٨٨) بيتا، شملت اصحاب طلبات الرعاية السكنية المسجلين لدى الهيئة، والمخصص لهم بتلك المنطقة بعد التسجيل عليها.

ومشروع الجهراء (٣) من المشروعات الاسكانية التي قامت الهيئة العامة للاسكان بتخطيطها وتصميمها وتنفيذها في اطار خططها الاسكانية لتوفير السكن الملائم للأسرة الكويتية بما يحقق متطلباتها ورغباتها ضمن الاطار الاجتماعي للأسر المحيطة بها.

يغادر الى الدوحة غدا

العدساني يرأس هيئة تحكيم جائزة المدن العربية




● عبدالعزيز العدساني

يتوجه الامين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني الى الدوحة يوم غد الجمعة ليترأس هيئة تحكيم جائزة المدن العربية للدورة الثالثة التي ستعقد هناك بالفترة من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر الجاري.

وصرح مدير عام المنظمة طالب الطاهر الذي يرافق العدساني ان الجائزة التي تتخذ من مدينة الدوحة مقرا لها تمنح كل سنتين وتتألف من ثلاث جوائز فرعية، وقال انه يتنافس على جوائز الدورة الثالثة ٤٥ ترشيحا منها ٢٤ ترشيحا لجائزة المشروع المعماري و١٠ ترشيحات لجائزة التراث المعماري و١١ ترشيحا لجائزة المهندس المعماري، وقد جاءت الترشيحات من ٢٨ مدينة عربية تنتمي الى ١٤ دولة عربية، واشار الى ان هيئة التحكيم تضم خبراء عربا مشهودا لهم في ميدان العمارة العربية الاسلامية.

واوضح ان الهيئة ستقوم بدراسة وتعميم جميع الترشيحات واختيار الفائزين بالجوائز وسيتم الاحتفال باعلان النتائج اثناء المؤتمر التاسع للمنظمة الذي سيعقد في مدينة طنجة المغربية اواخر شهر يناير من العام المقبل.

دوريات الاحمدي انجزت ١٦٧٠ مهمة في سبتمبر

قامت دوريات محافظة الاحمدي خلال شهر سبتمبر الماضي بتنفيذ ١٦٧٠ مهمة موزعة كالتالي: ١٣٤ حادث اصطدام، ١٢٧ اسعافات ومساعدات، ١٢٤ ضبط لمخالفي قانون الاقامة، ١٠ حوادث حريق، ٨٤٥ بدون اثبات شخصية، ٤ ضبط بنادق وذخيرة، ٧ سيارات مطلوبة، ٥ مشاجرات، ٢ حادث سرقة، ٢٠٢ معاكسات وتسكع، ١٤٩ مخالفة مرورية بالاضافة الى ضبط متهم مطلوب، وحالات اخرى.

شبابيك

يحيا المشي

الزائر الى الكويت ليلا.. والمتجول فيها ليلا يرى ثمة ظاهرة صحية ومطلوبة منذ زمن طويل.. وهي ظاهرة تمثلت في هذا المشي الليلي الذي يكاد يمارسه معظم ابناء المناطق السكنية من ذكور واناث، بل قل هي «صحوة» وعودة للمشي بعد «قطيعة» كاد الواحد منا ينسى المشي من اجلها والسبب «التنبلة» اولا وثانيا، وتوفر وسائل المواصلات الحديثة ثالثا..

بالامس.. القريب، كان الواحد حين يمتطي «اقدامه» ويأخذ بعض دقائق سيرا على الاقدام، يرى ان الشارع قد تحول الى ساحة «حرب» من السيارات المتواجدة فيه.. والسبب ان كل صاحب سيارة يقف ويقرع.. منبه.. سيارته صائحا لهذا الماشي.. اوصلك.. يقولها والسيارة تتحرك حتى اذا ما اصطدم مع من امامه تنبه وبدأت الاعذار والاسطوانة اياها.. يا خوي آسف.. ولما ذلك الحال كان الواحد حين يريد المشي يكون بعيدا عن انظار السيارات خوفا عليها من الحوادث وبالتالي الاصابات ونقل المصابين الى المستشفيات، وبعده «فتش عن واسطة» لغرفة خصوصية..

الحال السابق، تغير هذه الايام.. وسبحان مغير الاحوال، فقد صار المشي هو القاعدة و.. التنبلة.. هي شواذها.. ومن يريد برهان هذه النظرية فما عليه الا القيام برحلة «شوارعية» على مناطق الديرة ذات مساء.. حينها سوف يكتشف «عروض المشاية» الذين سئموا - كما يبدو - من الترهل وزيادة الاوزان، وبروز «التضاريس» فوق الكروش.. وكلها دون سواها دفعت بالقوم الى «صحوة» جديدة وعودة لمحاربة الترهل والخمول والكسل.. خاصة وانهم كما يبدو بدأوا يفكرون جديا باخبار ما بعد الاخبار السياسية بالاذاعة والتلفزيون واعلانات الصحف.. اعني اخبار الوفيات التي تأتي بسبب امراض السمنة والسكر والضغط وكلها عوامل لقلة الحركة وزيادة الاوزان دور كبير فيها.. وان كانت الاعمار بيد الخالق دون سواه..

والظاهرة البارزة في «صحوة المشي» هذه الليالي، تكمن في سيطرة «الاناث» على الذكور في ممارسة هذه الرياضة، ويبدو والله اعلم انهن اكثر خوفا من الذكور من «الموت» ومن الخمول والترهل وزيادة الاوزان التي تحول الذكور والاناث الى ما يمكن تسميته «بحاملات الطائرات» اضف الى ذلك ان ظاهرة المشي افرزت المساواة بين.. المعازيب والخدم.. رغم ان معظم «الخادمات» يعانين من الضعف والصفار وفقر الدم.. لكنهن امام اوامر «المعزبة» لا يستطعن التمرد عليها، باعتبار ان.. المعزبة.. في حاجة الى «سيتار» او مرافقة تقوم بحراستها خلال ساعة المشي.. ومن يدري فقد يأتي اليوم الذي تطالب فيه الخادمة.. معزبتها.. بزيادة الراتب او بصرف «بدل» مرافقة المعزبة بالمشي، باعتبار ان هذه المهمة ليست ن شروط عقد العمل لديها..

طيبة.. ظاهرة المشي هذه، هي علامة تؤكد العودة الى «عصر الاقدام» بالتجوال وتؤكد ايضا محاربة الزيادة بالوزن والكسل الذي راح يأخذ طريقه فينا وللاسف.. والواحد يتمنى ان تحال السيارات ووسائل المواصلات الاخرى الى التقاعد.. ومؤسسة التامينات وتحل الاقدام بدلا منها خاصة في الليل.. وتصوروا الديرة.. خالية من السيارات بكل ساعات الليل فلا تسمع الا اصوات اقدام المشاية. وكانها.. جنود في مشية عسكرية.. وتهتف «يحيا المشي.. يحيا المشي» طال عمرك.

يوسف الشهاب

سمو الأمير تسلم اوراق اعتماد ستة سفراء

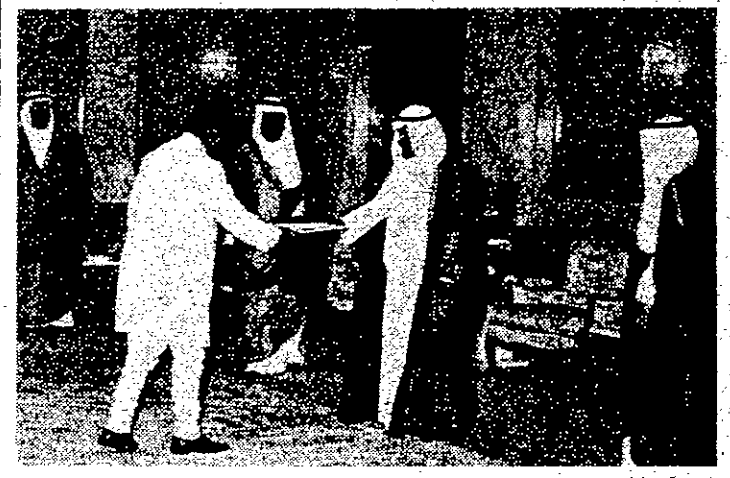

● سمو الامير يتسلم اوراق اعتماد السفير الايراني


● ..وسفير السويد


● ثم السفير النيوزيلندي


● سموه يتسلم اوراق السفير المكسيكي


● والسفير المالي


● سمو الامير لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الهندي

احتفل بقصر بيان في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من حسين صادقي سفيرا للجمهورية الاسلامية الايرانية، انجولف كيوف سفيرا لمملكة السويد، جون كلاق كلارك سفيرا لنيوزيلندا، ورافئيل ستيغر كاتاليو سفيرا لجمهورية المكسيك، احمد البكاي سيدي المختار كونمة سفيرا لجمهورية مالي، ارون كومار بوديراجا سفيرا لجمهورية الهند الى سمو امير البلاد سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

وتم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد لواء الحرس الاميري.

سموه ترأس الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط في دور انعقاده الثالث

ولي العهد: مطلوب مضاعفة الجهود لانجاز الكثير مما يتطلع اليه المواطنون


● سمو ولي العهد يصافح اعضاء المجلس

● سمو ولي العهد يترأس الاجتماع

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاجتماع الاول للمجلس في دور انعقاده الثالث.

وصرح امين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين ان سمو رئيس المجلس افتتح الجلسة بكلمة ترحيبية دعا فيها الله سبحانه وتعالى ان يكلل جميع اعمال المجلس بالتوفيق وبما يمن على وطننا الحبيب بالخير والاستقرار والازدهار.

وذكر سموه انه بالاطلاع على التقرير السنوي عن اعمال المجلس في الدورة الثانية يتضح مدى ما قامت به لجان المجلس من اجتماعات مكثفة وما اتت به من دراسات اتسمت بالشمولية والعمق والتي اقرها المجلس واحيلت الى مجلس الوزراء للتنفيذ، ودعا اعضاء المجلس الى بذل المزيد من الجهود في دراسة القضايا التي تهم المواطنين، مثل القضايا المتعلقة بالسياسة التعليمية والقضايا الاجتماعية والامنية والاعلامية، الى جانب الاسهام بالاعداد للخطة المقبلة ودراسة الموضوعات الخاصة بالاقتصاد الوطني والخطوات والاجراءات التي يجب ان تتخذ سواء من القطاع الخاص او القطاع العام بهذا الخصوص.

واكد سموه لاعضاء المجلس ان كافة تلك القضايا تتطلب مضاعفة الجهود والعمل والتنسيق بينهم وبين اعضاء الحكومة في المجلس لانجاز الكثير مما يتطلع اليه المواطنون.

وفي ختام كلمته كرر الدعاء بالتوفيق لما فيه خدمة الوطن والمواطنين.

وبعد ذلك ناقش المجلس البنود المدرجة على جدول اعماله، حيث اطلع على قرار مجلس الوزراء الخاص بالقرارات الصادرة عن الاجتماع السابع للمجلس في دور الانعقاد الثاني،

كما قرر المجلس الاستمرار في التشكيل الحالي للجان الدائمة للمجلس، وذلك حتى يتسنى لها متابعة الاعمال المناطة بها. وقدم امين عام المجلس التقرير السنوي الثاني عن اعمال المجلس الاعلى للتخطيط في دور انعقاده الثاني والذي اشتمل على عرض شامل لانجازات المجلس ولجانه في الفترة من ١٩٨٨/٩/٢١ - ١٩٨٩/٦/٢١ وقد اعتمد المجلس التقرير.


● سموه في الطريق الى الاجتماع مع اعضاء المجلس

واتخذ المجلس قرارا باحالة تقرير وزارة التخطيط حول متابعة تنفيذ السياسات للخطة الانمائية عن الفترة ١٩٨٨/٧/١ - ١٩٨٨/١٢/٢١ والملخص الذي اعدته الامانة العامة للمجلس بشانه الى لجنة السياسات العامة وذلك للدراسة ورفع تقرير بهذا الشان الى المجلس.

وقرر المجلس ان يعقد الاجتماع المقبل في الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٨٩.

«الصيــــاد» اللبنانيــــة:

«الثلاثية» استفادت كثيرا من ملف «السداسية» لمعالجة الازمة اللبنانية

نسبت مجلة لبنانية تصدر في الخارج الى خبراء فرنسيين قولهم ان الدبلوماسية الكويتية ومن خلال محادثات سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تميزت

وتتميز في منطقة الخليج العربي بالشجاعة والحكمة والتمسك الثابت بمبادىء والتزامات التضامن العربي في كل ما يتعلق بقضايا الخليج العربي.

ونقلت مجلة «الصياد» الاسبوعية والتي وزع عددها في بيروت امس عن مصادر فرنسية قولها ان المعلومات الدقيقة التي تملكها باريس تفيد ان اللجنة العربية العليا استفادت كثيرا من الملف الضخم الذي اعدته اللجنة العربية «السداسية» برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمتعلق بكيفية تسوية المشكلة اللبنانية واحلال السلام في لبنان، وهذا الملف الضخم هو حصيلة الاتصالات واللقاءات التي اجرتها اللجنة طوال فترة ادائها مهمتها التي انتهت في قمة الدار البيضاء مع عدد كبير من الشخصيات اللبنانية كما ان هذا الملف الضخم يتضمن اقتراحات وتصورات اللجنة «السداسية» لكيفية تسوية الازمة اللبنانية من جوانبها المختلفة وكيفية اصلاح النظام اللبناني.

واوضحت المصادر الفرنسية ان اللجنة «الثلاثية» استفادت كثيرا من مضمون اقتراحات وتصورات اللجنة «السداسية» خلال اعدادها خطتها لتسوية الازمة اللبنانية وهي خطة معروفة باسم مشروع وثيقة الوفاق الوطني التي ناقشها النواب اللبنانيون في الطائف في المملكة العربية السعودية ونقلت المجلة فقرات من الكلمات التي تبادلها سمو امير البلاد مع الرئيس ميتيران.

وذكرت ان الكويت لعبت دورا خفيا بارزا في تشجيع الحكم الفرنسي على استقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس في شهر مايو الماضي، وعلى تطوير العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفع مستواها.

واضافت ان ميتيران ورئيس وزرائه ميشال روكار ناقشا بشكل مفصل ومتعمق مع سمو الامير الاقتراحات التي قدمها سموه في هذا المجال وكيفية العمل على تنفيذها وبشكل خاص اقتراح سموه بعقد اجتماع بدعوة من الامين العام للامم المتحدة تحضره الدول الفقيرة وبعض الدول الدائنة وممثلون عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال مدة اقصاها ستة اشهر بهدف ايجاد حل اقتصادي وانساني لمشكلة الديون يقوم على مبدأ رئيسي هو بحث الغاء الفوائد على ديون البلدان المعسرة واسقاط جزء من اصول تلك الديون بالنسبة الى البلدان الاشد فقرا.

استقبله الرئيس مبارك

ناصر محمد الاحمد: احمل للامير وولي العهد الموقف المصري من التطورات العربية

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

وتم اللقاء بمناسبة زيارة الشيخ ناصر للقاهرة لحضور مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب.

وصرح الشيخ ناصر للصحافيين بعد اللقاء انه نقل للرئيس مبارك تحيات وتمنيات وتقدير سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واضاف بان الحديث مع الرئيس مبارك تطرق الى الوضع الدولي والاقليمي والعربي وتناول بالتفصيل العلاقات الثنائية العريقة التي تربط بين البلدين الشقيقين الكويت ومصر، والدور الايجابي والبناء الذي يقوم به زعيما البلدين سمو امير البلاد والرئيس مبارك خدمة للمصالح العربية والاسلامية والافريقية وتحقيقا للسلام العادل.


● الرئيس مبارك لدى استقباله الشيخ ناصر محمد الاحمد

كما وضع الرئيس حسني مبارك الوزير في صورة التطورات العربية الاخيرة وطلب نقلها الى الكويت.

وحضر المقابلة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين وسفير الكويت في القاهرة عبدالرزاق الكندري.

واكد الوزير على حرص البلدين على تحقيق كل ما من شانه ان يدفع العلاقات الثنائية بين مصر والكويت الى الامام وبما يؤدي لخدمة الشعبين الشقيقين وتحقيق مصلحتهما المشتركة.

وذكر الشيخ ناصر ان الرئيس مبارك طلب منه ان ينقل اطيب تحياته الاخوية وتقديره العالي الى اخيه سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم، والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ويذكر ان اللقاء استغرق اكثر من ٨٠ دقيقة.

ومن جهة اخرى استقبل الشيخ ناصر محمد الاحمد في مقر اقامته امس وزير القوى العاملة عاصم عبدالحق وتناول الحديث بينهما العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها، وخاصة في مجال العمل بالاضافة الى بحث الزيارة المرتقبة للوزير عبدالحق للكويت.



هكذا من الأصل

في كلمته امام المؤتمر الـ ٢٥ «لليونسكو»

النوري: السلام والتنمية وحماية البيئة ٣ تحديات رئيسية يواجهها عالمنا المعاصر

جددت الكويت دعوتها لرفع القيود التي تعيق عملية التنمية في العالم الثالث وخاصة ازمة الديون التي تعتبر من ابرز رموز الظلم في وقتنا الحاضر.

وجاءت هذه الدعوة الكويتية في خطاب القاه وزير التربية انور النوري امام المؤتمر العام الـ ٢٥ لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» المنعقد حاليا في العاصمة الفرنسية.

وقال النوري ان جهود التنمية في مختلف المجالات تصدم اليوم، كما عبر سمو امير البلاد، بجدران «باستيل» الديون الذي يمثل ابرز رموز الظلم الواقع على دول استنزفت مواردها لفترات طويلة خلال سيطرة الاستعمار.

واضاف انه انطلاقا من هذا الاحساس العميق بهذا الواقع توجه سمو امير البلاد في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة بنداء الى المجتمع الدولي لايجاد حل اقتصادي انساني يسهم في تخفيف المعاناة عن الدول المدينة، وقال ان الكويت دعت في مؤتمر عدم الانحياز الاخير الى خطوات عملية لتدارس الاسس والمعايير اللازمة لالغاء فوائد الديون واسقاط جزء من اصولها عن الدول الاشد فقرا، واعادة النظر في الشروط القاسية التي يفرضها صندوق النقد الدولي على البلدان النامية.

وقال الوزير النوري ان من المشكلات التي ما زالت تهدد امن العالم في نهاية القرن العشرين مشكلة الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واتهم الوزير النوري سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتجاهل قرارات الامم المتحدة حول القدس وتوصيات «اليونسكو» حول المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة، وتلك المتعلقة بالمحافظة على التراث الانساني في القدس. وقال ان هذا امر يتطلب من الاسرة الدولية النهوض بمسؤولياتها تجاه ممارسات سلطات الاحتلال المناهضة لكل المبادىء الانسانية.

● انور النوري

واكد بان الكويت تبارك جهود «اليونسكو» من اجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني والمناداة بتوفير حق السكان في الاراضي المحتلة في التعليم والثقافة بما يحفظ ذاتيتهم الوطنية وهويتهم التاريخية.

ومن ناحية اخرى، قال الوزير النوري ان محنة لبنان تؤرق الضمير الانساني والمجتمع الدولي وان الكويت تدعو لتكاتف كل الجهود لحماية أمنه وضمان استقلاله ووحدته.

واكد النوري استنكار الكويت لكافة اشكال التفرقة العنصرية وبخاصة ما تمارسه سلطات جنوب افريقيا ضد شعبها، وانها تأمل في القريب ان يحتفل الجميع باستقلال شعب ناميبيا وتحرره من نير الاستعمار وظلم الاحتلال.

وقال النوري ان الجميع سعد بانتصار ارادة السلام في منطقة الخليج بين الجارين العراق وايران ويدعو ان تتواصل خطوات سريعة لارساء سلام دائم يفسح الطريق للاعمار والازدهار.

وعرض الوزير اهداف واتجاهات نظام التعليم في الكويت، حيث تسعى الدولة الى تحقيق التوازن والتكامل بين مطالب الفرد وبين مطالب التنمية في المجتمع.

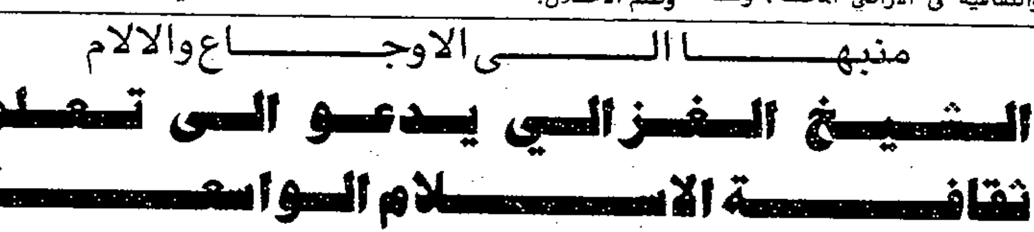
وقال ان الكويت تتبنى مشروعا لتطوير نظام الادارة المدرسية في اطار تطوير شامل للادارة التعليمية وان هناك توجها لدراسة انسب الصيغ لتنويع التعليم الثانوي بما يتناسب مع الميول المختلفة للطلبة وبما يلبي متطلبات ربط التعليم باتجاهات التنمية.

واضاف ان الكويت تنسق مناهج التعليم مع دول الخليج العربية بالاضافة الى توحيد مناهج العلوم والرياضيات واللغة الانكليزية.

واشاد ببرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية والمكتب الاقليمي للتربية في البلاد العربية بعمان لما يبذلانه من جهد فعال في توفير المشورة وبرامج التدريب وورش العمل لاثراء جهود التطوير.

واكد الوزير النوري على اهمية ايجاد حلول من قبل اليونسكو لثلاثة تحديات رئيسية يواجهها عالمنا المعاصر وهي السلام والتنمية وحماية البيئة وذلك من خلال العمل على تضييق الفجوة بين الدول الصناعية والدول النامية.

اما حول الخطة متوسطة الاجل الثالثة ومشروع البرنامج والميزانية فقد اعرب الوزير عن الاسف لعدم اعطاء الاهمية للثقافة العربية بالقدر الذي تستحقه بما يؤهلها لان تمثل مكانة لائقة في منظمة اليونسكو.





● الشيخ الغزالي في المحاضرة

● الحضور

كتب غازي جرادة:

قال الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد الغزالي ان امة الاسلام اذا ارادت ان تنهض فليس امامها الا ان تتسلح بالثقافة الاسلامية بمدارسها المختلفة، وقال ان المسلمين ترنحوا وضعفوا عندما ابتعدوا عن ثقافتهم ونسوها فهانوا على العالم وحتى على انفسهم.. وانتقد الشيخ الغزالي من يقصرون تفكيرهم على مدرسة واحدة من مدارس الثقافة الاسلامية.

جاء ذلك في محاضرة لفضيلة الشيخ الغزالي حضرها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار، لفت فيها الانتظار الى الاوضاع والالام التي يعيشها المسلمون. ودعا فيها الى تغيير ثقافتنا وحضارتنا الحالية التي تعتمد على التغريب.

الشيخ الغزالي تحدث في محاضرته التي جاءت في الموسم الثقافي لوزارة الاوقاف وقدم لها الدكتور محمد عبدالغفار الشريف بجمعية المعلمين عن الصورة التي يمكن ان تكون عليها امة الاسلام، وكيف تحمل رسالتها الى الامم الاخرى.. وحث فيها على ضرورة ان يتعلم المسلمون دينهم وثقافتهم، ويحملوه الى الامم الاخرى.

في البدء تحدث الشيخ الغزالي في محاضرته التي كانت بعنوان: «كيف ترتفع امتنا الى مستوى رسالتها» عن تربية الاسلام للمسلمين، وقدوتهم محمد ﷺ فقال:

في كلمة وجيزة قلت: ان الله تبارك اسمه ربى محمدا ﷺ نبي العرب.. وربى العرب ليربي بهم الناس جميعا.. اما فقد ربى محمد فإن الله جسد الانسان البشري لا شبيه له، ووضع الكمال كله في رسوله الكريم محمد ﷺ، وبعض المستشرقين وضع محمدا ﷺ في قمة البشرية. ولم لا فهو تربية الله جل جلاله.. رباه ليربي العرب به.. فالجيل الذي رباه محمد ﷺ حقق عالمية الرسالة، وهناك في القرآن خمس عشرة آية تتحدث عن عالمية الرسالة المحمدية، وهي في دورها المكي. وكان الله يقول للنبي وهو في محنته في مكة: انت للعالمين..

لم يعرف العالم، في التاريخ السياسي مثل الكلمات التي قالها اتباع محمد، وهي كلمات عفوية قالها الصحابة: ابوبكر قال «وليت عليكم ولست بخيركم.. فان احسنت فاعينوني، وان أسأت فقوموني».

ثم يجيء عمر فيطبق سياسة المال، فيحمل كيس دقيق لامرأة تقبع في خيمة.. وحينما يجيء احد العمال يريد ان يحمل عنه قال له: «ابعد عني. انك لن تحمل عني اخطائي يوم القيامة»..

هكذا ربى محمد الرجال، فلما خرجوا الى الدنيا خرجوا ربانيين.

وقال ان العرب الذين رباهم محمد كانوا رحماء.. قال عنهم لوبون: «لم يعرف العالم فاتحا ارحم من العرب»، فالعرب طلعوا على العالم، كالنهار الذي يطلع بعد ليل طويل.

وتلامذة محمد هم الذين اسقطوا الامبراطوريات الكبيرة.. فتحوا جبهتين في وقت واحد.. العراق وفارس، والشام ومصر والشمال الافريقي.. لانهم كانوا ربانيين.. فتحوا هذه البلاد باسم الاسلام.. الاسلام هو الذي فتح.

وتحدث عن العروبيين وموقفهم السلبي في تاريخنا المعاصر فقال:

حضرت في القاهرة مؤتمرا يجمع العروبيين فسألت احدهم: ماذا قدمتم للعروبة.. انكم لم تقدموا للعروبة شيئا. قل لي: انكم تخطئون في اللغة.. ماذا فعلتم للعروبة بإزاء كلمات الحضارة الغربية، هل طوعتم الكلمات الاجنبية للغة العربية ؟.. ماذا صنعتم للعروبة بعيدا عن الاسلام.. وقلت له: نحن كمسلمين استطعنا ان نقدم الادب العربي حتى لمن يريد ان يعرف الاصول الانسانية. وفي كتاب سيصدر لي قريبا ذكرت الشواعر من النساء العربيات المغمورات.. لأبين كيف كانت المرأة العربية تمتلك البلاغة والاخلاق.

وقال ان العروبة تجمع كل ناقم على الاسلام.. وقال: ما شرف العروبة الا الاسلام.. الاسلام هو الذي عرفنا باللغة العربية.. لانها لغة الوحي، وكنا نتعصب للعربية باسم الاسلام.

وقال: اذا اردنا كيف ننهض فلن يكون امامنا الا الثقافة الاسلامية، فهي بحر متلاطم الامواج.. نحن لا نعرف منها الا القشور.. فهناك علم الاصول.. وهناك مدرسة الفقهاء، والفقه الاسلامي، اكوام من الجبال.. وهناك مدرسة المحدثين.. ومدرسة المتكلمين.. ومدرسة المفسرين، والمتصوفين، والفلاسفة والحكماء.. وشعراء، وناثرين او غيرهم.

هذه مدارس واسعة.. كل مدرسة لها مجلداتها، ومؤلفاتها، وافكارها.. فالاسلام في مدارسه بحر متلاطم الامواج. الا انني اقول: قد يكون التخصص العلمي له في مدارسه.. لكن علماءنا لم يعطوا لقب شيخ الاسلام الا لمن جمع التخصص العلمي في عدة مدارس.. اي ان يكون موسوعيا.. مثل الغزالي، وابن رشد..

وقال ان الغزالي ابطل ثلاث عشرة قاعدة من اصل ثماني عشرة قاعدة فلسفية من اسس الفلسفة اليونانية.

وتحدث الشيخ الغزالي عن تواضع العلماء فقال: ومن تواضع العلماء: كان رجل يدور على العلماء، يريد حل قضية، فلم يجيبوه.. وكان الغزالي جالسا في المسجد الاموي.. فناداه وحل له المسالة.. وعندما رجع الرجل الى العلماء بهتوا.. فبحثوا عن الغزالي فلم يجدوه.. ثم وجدوه ينظف في المساجد.

وقال الشيخ الغزالي ان مدارسنا الاسلامية مدارس ضخمة وتحتاج الى علم واسع.. وظلت هذه المدارس تؤدي رسالتها على ايام طويلة.. ثم عاشت بين مد وجزر.. تقدمت وتاخرت.. وفي القرن الخامس عشر حدثت حوادث غريبة.. سقطت القسطنطينية في ايدي المسلمين واكتشف الاوروبيون اميركا.. وسقطت الاندلس في ايدي الفرنج.. وبدأت الاحوال تتغير، وبدأ العالم يواجه شيئا لابد من دراسته ومعرفته، حتى نعرف من نحن، واين نقف ؟

النهضة الاوروبية بدأت في هذه المرحلة مع نهاية القرن الخامس عشر، بالاحياء، وبدأت اوروبا تنتعش بالعلم.

في هذا الوقت شهد العلم الاسلامي نوعا من اليقظة، وهي مدرسة ابن تيمية جاءت والسنة مكتملة - وقال: ان النهضة الاوروبية اخذت حقائقها في المنطق العلمي من القرآن.

واستطعنا ان تجد شيئا مدهشا، بدأ الاوروبيون طريقهم صعدا الى اعلى، وبدأنا ننزل انحدارا الى السرداب. لماذا ؟ الامر واضح !

ان الاوروبيين ربما كانوا في حكمهم اقرب الى تاريخ الخلافة الراشدة من حكمنا نحن، وثقافتهم العسكرية ليست موضع نزاع، فبدأنا نترنح. ولكن لن نموت، فالعلم كان في البيت الاوروبي.. في حين ابتعدنا عنه.. ونسوه.

في العصر الاخير بدأت امتنا تنهض. ونبه الشيخ الغزالي الى امور يجب ان ترتفع اليها امتنا مثل:

١ - استخدام المنطق الاسلامي في النهضة، في الملاحظة والتجربة والاستقراء، وهو منطق انساني اكثر مما هو ديني «العلم» اي سلوك طريق العلم.

وقال ان العرب والمسلمين نسوا العلم الذي تميز به بنو آدم، ونهضت به الحضارة الغربية اليوم.. لذلك لا يمكن ان نطلب الصدارة في الارض ونحن عاجزون فيها.. فجميع متطلبات وحاجات المسلمين اليوم كلها مصنوعة في بلاد الكفر.. ولو ان الاوروبيين منعوا هذا عن المسلمين فان المسلمين يتحولون الى عرايا.

واكد ان خيانة العرب للقرآن هي سبب تخلفهم.

٢ - الثقافة الاسلامية بمدارسها المختلفة منهل واسع لمقاومة التغريب، وتنازل العالم من اجل الاسلام.. وعلى المسلم ان يلم بثقافة المدارس الاسلامية.. والداعية عليه ان يدرس الوان الفكر الاسلامي بمدرسيه لكي يتعرف على جوانبه.. وانتقد من يقصرون تفكيرهم على مدرسة واحدة من مدارس الثقافة الاسلامية. ودعا المسلمين الى الدراسة والاطلاع في مدارس الاسلام.. فالعالم لا يتعصب لرأي.

قال الشافعي: انني اسرع الناس في الرجوع عن الخطأ، اذا عرفت انه خطأ.. فلكي تنهض الامة الاسلامية لا بد لها من امور.. ولكي تبلغ رسالتها لا بد ان تنهض.. وعلى المسلمين ان يتلمسوا طريقهم الى ذلك.

وتساءل: هل منزلة رسول الله منا هي منزلتنا نحن من الامم الاخرى ؟ ما هي منزلة العرب اليوم ؟ اين يقف العرب اليوم ؟ هل تستطيع ان نترجم شيئا من تعاليم الاسلام ؟

وقال: نحن ١٥٠ مليون عربي مع مليار مسلم، هل يعرف المسلمون العربية، وهي لغة القرآن.. اين لغة الوحي.. العالم يقول عن المسلمين: انهم أمة كاذبة.. المسلمون لا يعرفون لغة القرآن.. فهناك من لسانهم الفرنسية.. وهناك من لسانهم الانكليزية.. اين العربية ؟!

وطالب بان تتغير الثقافة الدينية والمدنية في حياتنا حتى نرتفع الى مستوى العالم، ونخرج من التيه والضياع.. والبعض يريد ان يكون المجد للعرب، دون ان يتلمسوا المجد للاسلام.. العرب بدون الاسلام لا يبقى لهم شيء.. وطالب بتغيير كل مفاهيمنا وافكارنا.. وفق الفكر الاسلامي والعودة الى سنة الاولين.

وقال: ان اليهود يتمسكون بيهوديتهم، في حين يتخلى المسلمون عن رسالتهم ودورهم.. وهذا هو البلاء..

وطالب بالعودة الى الثقافة الاسلامية الواسعة.. والعودة الى العلم.. وقال ان الجامعات تخرج اميين في الثقافة الاسلامية.. وفاقد الشيء لا يعطيه.. ولكي تكون اهل عطاء.. لا بد لنا من غذاء علمي نظيف..

وقال اني الفت النظر الى الاوجاع والى الالام.

محافظة الفروانية احتفلت بأسبوع التخضير الثاني

الشيخ احمد الحمود: فلنعمل لتحويل الكويت الى واحة خضراء

● الحضور

● غرس نخلة

● العرضة

كتب عباس ناظم:

برعاية محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح اقيم امس احتفال لمناسبة اسبوع التخضير الثاني حيث قام المحافظ بغرس شجرة نخيل على ارض الاحتفال امام حديقة الحيوان بالعمرية ثم شارك المحافظ محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح ومحافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله الصباح برقصة العرضة.

سلاح العزيمة

في بداية الحفل القى راعيه محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح كلمة جاء فيها:

والكويت تحتفل هذه الايام باسبوع التخضير الثاني الذي جاء تلبية للرغبة الاميرية السامية التي طالب بها صاحب السمو امير البلاد المفدى ورعاها سمو ولي عهده الامين، وذلك بالعمل الجاد على تحويل الكويت الى واحة خضراء نجد ان هذه الرغبة لهي مطلب قومي شمل جميع المؤسسات والهيئات وكل مواطن ومقيم يعيش على ارض الكويت الطيبة، فعلى بركة الله نسير متسلحين بالعزيمة القوية والارادة الصلبة في صراعنا مع الطبيعة التي خلقها الله وهدى الانسان لتسخيرها لخيره وخير الجماعة، وقال تعالى «والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه».

وفي النهاية فانني اشكر جميع من ساهموا وشاركوا في انجاح هذا الاسبوع املا ان نرى المزيد من الزراعات والمساحات الخضراء سواء كانت على مستوى جهد الافراد او الاسر او الجماعات كي نحقق رغبة اميرنا المفدى وولي عهده الامين.

ثم القى فارس المعصب كلمة فريق العمل قال فيها:

احييكم وارحب بكم في احتفالنا باسبوع التخضير الثاني الذي تقيمه محافظة الفروانية تحقيقا للرغبة السامية لامير البلاد المفدى، وحقا لقد جاءت هذه الاحتفالات ترجمة لما يجيش في الصدور من حب اصيل ووفاء كبير لبلدنا الحبيب وان ابناء الكويت مطالبون بترجمة حبهم وولائهم ممارسة وعملا.. وذلك ببذل الغالي والنفيس في سبيل زيادة الرقعة الزراعية الخضراء.

ثم القى فهد الهويدي قصيدة نبطية للمناسبة بعدها وصل عدد من طلبة المدارس وهم يحملون النخلة التي سيغرسها المحافظ على انغام احدى الفرق الشعبية وبعد ان غرسها المحافظ شاركه محافظا الاحمدي والجهراء برقصة العرضة.

وحضر الحفل وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد القبندي والوكيل المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر حجي المزين ومحافظ حولي عبداللطيف البرجس، واعضاء مجلس محافظة الفروانية وكبار ضباط وزارة الداخلية.

وقد قام باعداد الحفل وتنظيمه الرائد بشير العنزي.

الاثنين المقبل.. الندوة الخامسة لمركز الطب الاسلامي

كتب عبدالله الياقوت:

برعاية وزير التخطيط ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية د. عبدالرحمن العوضي تعقد الندوة الخامسة بمركز الطب الاسلامي بالاشتراك مع المجمع الفقهي في جدة بمركز الطب الاسلامي في الشويخ في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٦ اكتوبر الجاري.

ويتضمن برنامج الندوة كلمة الافتتاح ويلقها وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي بالاضافة الى كلمة رئيس المجمع الفقهي في جدة الدكتور بكر ابو زيد وكيل وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، وكلمة الدكتور محمد الحبيب الخوجه، والدكتور علي السيف وستناقش الجلسة الاولى زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي ويتحدث فيها الدكتور مختار المهدي والدكتور حسان حتحوت بالاضافة الى عرض فيلم عن الموضوع.

اما الجلسة الثانية فستتناول الجوانب الفقهية للموضوع السابق ويتحدث فيها الدكتور بكر ابو زيد وكيل وزارة العدل في المملكة العربية السعودية ومفتي تونس محمد مختار السلامي والدكتور محمد نعيم ياسين، اما ندوة يوم الثلاثاء فستناقش موضوع الاجنة المجهضة ومدى الاستفادة منها يشارك فيها الدكتور ماهر مهران ود. عمر الاشقر، ود. محمد علي البار، ود. حسان حتحوت، والدكتور باسلامة، بالاضافة الى الدكتور مامون الحاج، تتبعها الجلسة الثانية تتناول الجوانب الفقهية للاجنة المجهضة ويرأسها الدكتور بكر ابو زيد ود. محمد نعيم ياسين مقررا، ويتحدث في هذه الندوة د. يوسف القرضاوي والدكتور عبدالسلام العبادي.

اما يوم الاربعاء فسيتم مناقشة موضوع نقل الاجهزة التناسلية من الجوانب الطبية ويتحدث فيها د. كمال نجيب، د. محمد علي البار ود. طلعت القصيبي ود. عادل التوحيد مقررا.

لجنة رئيسية لمتابعة تطوير المناهج بمدارس التربية الخاصة

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد ثلاثة قرارات، يقضي الاول بتشكيل لجنة رئيسية لمتابعة تطوير المناهج بمدارس التربية الخاصة.

وتختص اللجنة بمراجعة مناهج المجالات المهنية لمرحلة التأهيل المهني للصم وتطويرها ومعالجة الخطط والمناهج الدراسية للاعاقة البصرية بمختلف المراحل التعليمية، ووضع اسس قبول المعاقين بصريا بمراحل التأهيل المهني، وتمديد سنوات المرحلة وخطتها الدراسية.

وتضم اللجنة في عضويتها ٣٢ عضوا يمثلون مختلف الادارات في التربية الخاصة ومن جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

اما القرار الثاني فيقضي بتنظيم دورة تدريبية في تنمية القدرات اللغوية وطرائق التدريس لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية للمرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩.

وتبدأ الدورة يوم السبت المقبل وتستمر حتى ١٠ يناير المقبل بمعدل يومين في الاسبوع وذلك بمقر مركز التدريب بمنطقة الجابرية.

رسالة من وزير الداخلية لنظيره العماني

تسلم وزير الداخلية العماني بدر بن سعود بن حارب رسالتين خطيتين امس من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير داخلية قطر حول انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب المقبل.

وقال راديو مسقط ان الوزير العماني تسلم الرسالتين عند استقباله امس لسفير الكويت عبدالوهاب العدساني وقطر احمد الانصاري لدى سلطنة عمان.

العصيمي: اورتيغا لم يطلب تزويد بلاده بمساعدات عسكرية

نفى وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ما بثته محطة «سي بي اس» التلفزيونية الاميركية من ان الرئيس دانيال اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا طلب اثناء زيارته للكويت تزويد بلاده بمساعدات عسكرية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا الخبر ليس له اساس من الصحة.

واضاف ان محادثات الرئيس اورتيغا في الكويت شملت بجانب تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الاراء حول كثير من القضايا التي تهم دول حركة عدم الانحياز التركيز بصفة خاصة على سبل احلال السلام في كل من منطقة اميركا الوسطى ومنطقة الخليج، وقال ان المباحثات لم تتطرق باي شكل من الاشكال لاي مساعدات عسكرية لبلاده.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة الاميركية قد حاولت ممارسة الضغط على الكويت لعدم تلبية طلبات الرئيس اورتيغا، اوضح العصيمي بانه لم يكن هناك اي اتصال من اي طرف اميركي بالكويت حول هذا الموضوع.

وزير الاشغال يستقبل السفير الصيني

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه صباح امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت اقوان تس هواي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي بين البلدين.

بحث موضوع انشاء المركز الاعلامي

اجتمع وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية مسؤول المركز الاعلامي يعقوب صالح محمد العوضي في مبنى الوزارة امس مع بعض رؤساء تحرير الصحف المحلية ومندوبين عن البعض الاخر بحضور المستشار الاعلامي في الوزارة وتم خلاله تدارس موضوع المركز الاعلامي الذي سبق وان اشار اليه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح للصحافيين في اجتماع سابق ووعده بانشاء هذا المركز لتأهيل الشباب الكويتي في مختلف المراكز الاعلامية ليأخذ دوره كاملا في المسيرة الحضارية الرائدة والتي يشكل الاعلام جزءا رئيسيا ورافدا مهما لها.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدة نقاط بهذا الخصوص من اهمها الاسلوب الامثل لانشاء مثل هذا المركز لتدريب العاملين الاعلاميين من الكويتيين في مجال الصحافة والاعداد والمؤهلات والخبرات النظرية والعملية التي تستفيد منها تلك الدورات التي ستقام بهذا المركز.

كما تم خلال الاجتماع بحث اراء المشاركين فيه فيما يتعلق بهذا المركز حيث اتفقت الاراء على ان تتبلور الاراء المطروحة في اجتماعات لاحقة للوصول الى الاسس التي سوف يتكون فيها المركز الاعلامي المقترح.

الائتلافية تفوز بانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة

جرت امس انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة وقد فازت قائمة الائتلافية بجميع مقاعد الهيئة الادارية، وحصلت على ٢٨٠٢ اصوات ملتزمة من مجموع الملتزمين الذي بلغ ٥٠٣٨ صوتا، وجاءت قائمة الحرة - الاسلامية الحرة بالمركز الثاني وحصلت على ٨٥٦ صوتا، اما المركز الثالث فكان من نصيب قائمة الوسط الديمقراطي التي حصلت على ٧٦٨ صوتا، وحصلت قائمة الاتحاد الاسلامي على ٣٢٩ صوتا لتحتل المركز الرابع تليها في المركز الخامس القائمة المستقلة وحصلت على ٢٣٢ صوتا، ثم القائمة القومية الطلابية وحصلت على ٥١ صوتا.

وقد بلغ عدد الطلبة المقترعين ٥٢٧٥ طالبا بزيادة ١٣٦ طالبا عن العدد في العام الماضي، حيث كان ٥١٣٩ طالبا، وبهذه النتيجة اصبح مرشحو القائمة الائتلافية هم اعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد بالجامعة للسنة الجامعية ٩٠/٨٩.

اسبوع النظافة في نهاية نوفمبر

عقد مساء امس الاجتماع التاسع للجنة التحضيرية لاسبوع النظافة، برئاسة الدكتور وداد السويح نائب رئيس اللجنة التحضيرية، الذي سيعقد في الاسبوع الاخير من نوفمبر المقبل.

الدكتور السويح صرح ان الموعد تم بالتنسيق مع وزارة الاعلام، واشار الى ان لجانا فرعية شكلت لتقسيم العمل بينها. واللجان هي لجنة الاحتفالات، الاعلامية، الاستقبال والضيافة.

ودعا الدكتور السويح المؤسسات الحكومية والخاصة الى المساهمة في نشاطات هذا الاسبوع.

رئيس التحرير يستقبل السفيرين الجزائري والعراقي

● رئيس التحرير لدى استقباله السفير الجزائري



● ... والسفير العراقي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر امس سفير الجزائر لدى الكويت محمد قادري، وسفير العراق لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.. وبحث رئيس التحرير مع السفيرين العلاقات المشتركة والقضايا على الساحة العربية والدولية.

الفيلي: مهمة الاعلام الخارجي تعزيز اسم الكويت في الخارج

اكد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي رضا يوسف الفيلي على اهمية الاعلام الخارجي كجهاز ينقل صورة الكويت بكل معطياتها التاريخية والانسانية والحضارية الى العالم الخارجي بالحقائق والارقام والشواهد الحية على التقدم الذي قطعته الكويت على مختلف الاصعدة.

وتحدث الفيلي بكثير من التفصيل الى مجلة «كويتي دايجست» التي تصدر عن شركة نفط الكويت باللغة الانكليزية عن ظروف ومعطيات واهمية انشاء جهاز للاعلام الخارجي بوزارة الاعلام منوها بالاهتمام الكبير الذي اعطاه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح لهذا الجهاز ودعمه اللامحدود للقائمين عليه انطلاقا من فهم الوزير وتقديره للدور الذي يلعبه الاعلام في بلورة وتاكيد شخصية الانسان وتفاعله مع مجتمعه.

واضاف الفيلي قائلا: ان الاعلام الخارجي جهاز مسؤول عن تقديم وتعزيز اسم الكويت في الخارج كما يعكس تطوراتها الثقافية والتقليدية ونشاطاتنا في مختلف مجالات الاعلام. كما اننا مسؤولون كذلك عن تقديم سياستنا القومية للعالم.

واكد وكيل وزارة الاعلام المساعد ان هذه المهمة ليست سهلة بل هي شاقة جدا وتدعو للتحدي. ونحن في الكويت ندرك اهمية الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام، واهمية انجازات تكنولوجيا وسائل الاعلام، كما ندرك تماما بان الجزء الرئيسي من معركتنا مع الصهيونية يكمن ضمن نطاق اعلامي، علاوة على ذلك فان ايماننا بسياسة «الباب المفتوح» هي عنصر اخر يحثنا على العمل بشكل اكثر حيوية وحكمة لتغيير الكثير من الافكار الخاطئة الراسخة في اذهان الغرب نظرا لحملات الدعاية المجحفة التي تقوم بها الصهيونية. هذه الحملات التي تظهر العرب كشعوب متخلفة تتحكم باقتصاد العالم من خلال ثروتها النفطية وحسب.

واستطرد الفيلي قائلا: على العكس من ذلك يفخر الكويتيون بانجازاتهم في كافة المجالات وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونشعر انه من واجبنا ان نجعل العالم الخارجي يعرف هذه الانجازات ونحن نبذل ما بوسعنا لتحقيق هذا الهدف بشتى الوسائل. هذه الوسائل التي تشمل فتح ابوابنا امام ممثلي وسائل الاعلام الدولي وتعزيز التعاون والصداقة الثنائية ومن خلال الملحقين الثقافيين في الخارج وتسهيل مهمة المراسلين الصحفيين في الكويت والمشاركة في المعارض الثقافية والفنية والفولكلورية في الخارج الى جانب ذلك قمنا بتاسيس لجان وجمعيات كويتية خارجية تعمل في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وافريقيا واجزاء اخرى من العالم.

وقال الوكيل المساعد للاعلام الخارجي انه بالاضافة الى المسؤوليات الهائلة المتعلقة بالصحافة الخارجية فان ادارة الاعلام الدولي تعنى بممثلي الاعلام المحلي.

واضاف الفيلي قائلا ان هناك اكثر من ١٢٠ شخصا يعملون في ادارة الاعلام الخارجي والاغلبية من الخريجين الكويتيين المؤهلين. وتنقسم الادارة الى ست مراقبات هي مراقبة الاعلام الخارجي، العلاقات الاعلامية الخارجية، الاعلام المحلي، التصوير، المطبوعات، مراقبة البروتوكول والعلاقات العامة. وقال الفيلي ان الادارة الان بصدد دراسة تشكيل مكاتب اعلامية في سفاراتنا في اوروبا الغربية والشرقية والاميركتين واسيا وافريقيا ونحن نواصل عملية تجنيد الطاقات الكويتية الفعالة لادارة هذه المكاتب مؤكدا بانه سيكون لهؤلاء الشباب نصيب كبير في ترسيخ العلاقات الثنائية بين الكويت ودول العالم خصوصا في مجال الاعلام الخارجي.

فعاليات اسبوع التخضير بالاحمدي

ضمن فعاليات اسبوع التخضير الثاني بمحافظة الاحمدي وبحضور عبدالله اللقمان وعدد من المسؤولين بالمنطقة التعليمية ورئيس مخفر ابو حليفة وعدد من المواطنين والطلبة، تم تشجير طريق ابو حليفة المقابل لمبنى مرور الاحمدي والمنطقة التعليمية كما اقيمت محاضرة بمدرسة ثانوية سعيد بن عامر للبنين بمنطقة هدية عن اهمية الزراعة وفوائدها وجرى ايضا تشجير ساحة مدرسة القصر الاحمر الابتدائية للبنات بالفحيحيل وذلك بحضور عدد من اولياء الامور.

كذلك تم تشجير دوار منطقة الصباحية الشمالي بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي ورئيس مخفر الصباحية وعدد من اهالي المنطقة.

واقيمت محاضرة عن اهمية الشجرة في ثانوية الصباحية للبنات كذلك اقيمت محاضرة بمدرسة سيد ياسين الطبطبائي المتوسطة شارك فيها عدد من المسؤولين واولياء امور الطلبة:

واقيم احتفال بمدرسة محمد الغشمي بمنطقة الظهر شمل بعض العروض لبراعم الروضة وبعدها قام الجميع بتشجير ساحة الروضة.

في حديث شامل مع مدير مستشفى ابن سينا

د.عبداللطيف السهلي لـ«القبس» : مطلوب تعديل نظام التوظيف بوزارة الصحة وتقديم الحوافز لاستقطاب الكفاءات الطبية

■ نظام التعاقد الحالي يحقق الاشباع الكمي وليس النوعي لاحتياجات الوزارة

■ شركات عالمية تتعاقد محليا مع اكفأ الممرضات للعمل في مستشفيات اميركا

■ بالامكان توفير ٩٠٪ من نفقات العلاج بالخارج بزيارات الاطباء نادري التخصص

كتبت خولة نزال :

شدد مدير مستشفى ابن سينا التابع لوزارة الصحة العامة الدكتور عبداللطيف السهلي على ضرورة تعديل نظام التوظيف الحالي الخاص بوزارة الصحة العامة، وبما يسهل لها عملية استقطاب الاطباء الاكفاء في العالم وخصوصا نادري التخصصات الطبية منهم، وقال ان ضوابط التوظيف التي تفرض على الوزارة دفعها للالتجاء الى التعاقد مع اطباء وهيئات تمريضية وفنية مختبرية تقبل بسقف اجور نظام التوظيف المتبع حاليا بالوزارة وبما يحقق الاشباع الكمي وليس النوعي لاحتياجاتها، مما أعاق من تكامل تنفيذ برامج الوزارة بالشكل المطلوب.

وقال د. السهلي ان مغريات الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الجهات الطبية المماثلة في الدول الاخرى دفع الاطباء الاكفاء الى عدم التفريط في فرص العمل بهذه الدول، ورفض التعاقد مع وزارة الصحة العامة الكويتية في ظل الوضع الحالي للتوظيف بها.

حوافز مادية ومعنوية

واعرب الدكتور السهلي عن عدم ارتياحه لظاهرة قيام بعض الشركات المتخصصة بشؤون العمالة بمقابلة الممرضات العاملات في مستشفيات البلاد والتعاقد مع افضلهن ضمن شروط وحوافز مادية افضل من المقدمة لهن محليا، لاستقطابهن للعمل في مستشفيات الولايات المتحدة الاميركية بعد ان يكتسبن تدريبا وخبرة في تقديم الخدمات الطبية محليا، الامر الذي يتطلب تقييم واعادة النظر في مسالة وضع التوظيف بوزارة الصحة وسقف الرواتب للعاملين بها، والعمل على استثنائهم من هذه الضوابط وتبسيط اجراءات التعيين والتعاقدات وتقديم الحوافز المادية والمعنوية ليس لاستقطاب الكفاءات والاحتياجات اللازمة من الكوادر في الهيئات الطبية والتمريضية والفنية المخبرية فقط، وانما للابقاء ايضا على الكفاءات العاملة محليا قبل استقطابها للعمل في جهات خارجية.

● جانب من عمليات مستشفى ابن سينا

كما اعرب الدكتور السهلي عن اعتقاده من ان الكويت كبلد صغير بمساحته وعدد سكانه يمكن الارتقاء بمستواه الصحي الى افضل المستويات بالعالم، ذلك اذا تم التخطيط لتحقيق تكامل الخدمات الصحية به وتوفير افضل الكفاءات المطلوبة، وقال ان مسالة ترشيد الانفاق بالبلاد يجب ان لا تكون على حساب العلاج الصحي والارتقاء بمستواه وعلى تطور خطط الوزارة المستقبلية.

ارتفاع نسبة العلاج في الخارج

وانتقد الدكتور السهلي ارتفاع نسبة المرضى الذين يتعالجون بالخارج على حساب الوزارة لما يشكله هذا الاجراء من اعباء مادية ضخمة يمكن الاستفادة بها في جوانب اخرى للخدمات الصحية، وقال كان الاجدر بالوزارة ان تلجا الى تكثيف ترتيب برنامج دعواتها للاطباء المتخصصين بالعالم، والاستمرار في زياراتهم على فترات اطوال على مدار العام بدلا من الفترات القصيرة لزياراتهم الحالية ذلك ليتسنى لهم معالجة هؤلاء المستعمي علاجهم بالكويت مقابل اغراءات مالية ومعنوية جيدة، وقال ان اتباع هذا الاسلوب سيوفر على الوزارة تكاليف ٩٠٪ من هذه الحالات بالخارج الى جانب انها ستعطي فرصة للوزارة لعرض اكبر عدد ممكن من المرضى على هؤلاء الاطباء بدلا من مريض واحد، بالاضافة الى توفير فرصة استفادة الاطباء المحليين، الخط الاول لاستقبال المرضى وعلاجهم في البلاد، وان الامر الذي يتطلب الارتقاء بمستوى الاطباء العاملين بهذه المستوصفات واعادة النظر في اوضاعهم وخصوصا وانهم يستقبلون يوميا عددا لا باس به من المرضى، وان بعضهم حصل على شهادات تخصصية جديدة.

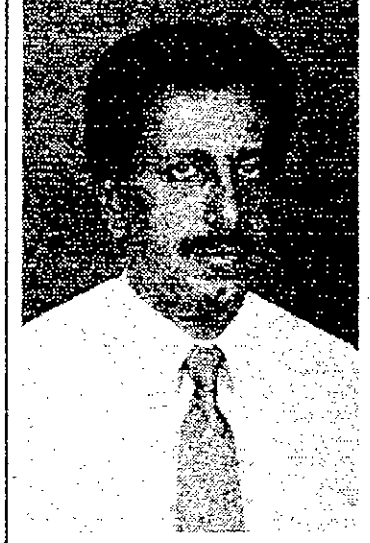
واضاف د. السهلي ان مسالة ايجاد برنامج زيارات على مدار العام لهؤلاء الاطباء في اقسام المستشفيات المختلفة بات امرا ملحا بحيث يتم من خلال هذا البرنامج اشراك اطباء المستوصفات في اعمال هذه الاقسام مدة لا تقل عن شهرين سنويا . او حسب ما تراه الوزارة مناسبا ربما يحقق زيادة معلومات هؤلاء الاطباء وتوسيع افاق خبرتهم في مجال انواع الامراض وسبل تشخيصها وعلاجها .

مركز الحروق والتجميل

ومن جانب آخر كشف مدير المستشفى الدكتور عبداللطيف السهلي ان المستشفى سيفتتح مع مطلع العام المقبل مركز الحروق وجراحة التجميل الذي تم انجاز خطوات بنائه النهائية مؤخرا بجانب مقر المستشفى تماما على نفقة المتبرع عبدالعزيز البابطين بكلفة تقديرية قيمتها مليونا دينار، وتبلغ سعته السريرية ما يقارب ٧٠ سريرا بالاضافة الى غرفتين للعمليات مجهزتين باحدث المعدات العالمية.

مركز العيون

كما كشف الدكتور السهلي انه تم البدء مؤخرا بتنفيذ بناء مشروع مركز العيون والذي تبرع بتكاليفه بالكامل والتي تبلغ ٣ ملايين دينار تقريبا محمد عبدالرحمن البحر، وقال ان هذا المركز والذي من المتوقع افتتاحه في مطلع عام ١٩٩٢، وتبلغ سعته السريرية ما يقارب ٤٠ سريرا ويشتمل على ٥ غرف للعمليات مجهزة وغرفة للعناية المركزة سيقوم بتقديم خدمات طبية تكميلية لاقسام جراحة وعلاج العيون في مستشفى ابن سينا، وقال ان ادارة المستشفى قررت نقل كافة عيادات العيون الى هذا المركز، بالاضافة الى نقل بعض اجنحته، واعرب الدكتور السهلي عن اعتقاده بان ايجاد مثل هذا المركز يعتبر مسالة ملحة لتخفيف مدة الانتظار التي يعاني منها مرضى العيون بالمستشفى،



● الدكتور عبداللطيف السهلي

اضافة الى انه سيسهل على المستشفى في التوسع في الخدمات العلاجية في مجال امراض العيون.

وحول ما اذا كان في النية استحداث بعض الاجهزة الطبية، اكد الدكتور عبداللطيف السهلي ان المستشفى يمضي قدما في الاستفادة من كل جديد في مجال اختصاصاته. والتي تتضمن جراحة الاطفال وجراحة المخ والاعصاب، والجملة العصبية وزراعة الاعضاء، وجراحة وعلاج امراض العيون والحروق والتجميل، وكشف انه تم مؤخرا استحداث جهاز «MRI» والمعروف «بالرنين المغنطي»، ويستخدم في اعمال الاشعة التشخيصية، واوضح انه سيتم البدء في استخدام هذا الجهاز اعتبارا من مطلع العام المقبل وان تكلفته قاربت ٦٠٠ الف دينار كويتي.

كذلك استعرض الدكتور عبداللطيف السهلي احصائية تبرز حجم الخدمات التي يقدمها مستشفى ابن سينا للجمهور فقال ان سعة المستشفى السريرية تبلغ حوالي ٣٢٠ سريرا بما فيها اسرة مركز زراعة الاعضاء، هذا بالاضافة الى انه يتضمن ٣٣ غرفة عيادة خارجية، و٨ غرف عمليات مجهزة حديثة، وقال ان المستشفى يستقبل سنويا بالمتوسط ما يقارب ٨ آلاف نزيل، و١٧٠ الف مراجع في عياداته، حيث بلغ عدد العمليات التي كان قد تم اجراؤها العام الماضي ما يقارب ٦٨٩٦ عملية جراحية.

لمختلف المجالات الطبية ضمن اختصاصاته، واعرب الدكتور السهلي عن عدم ارتياحه للنقص الذي يعانيه المستشفى في عدد اعضاء الهيئة التمريضية وبعض التخصصات الفنية.

وحول القوة العاملة بالمستشفى اوضح ان المستشفى يضم ١٢٤ طبيبا و٤٠٥ ممرضات، و١٤٢ فنيا، و٢٢٠ اداريا، و١٤٤ فنيا مساعدا، و١٤ صيدليا.

الشرهان ترأس اجتماع اللجنة العليا للمواصلات

تشكيل لجنة لمراجعة اجراءات المناقصات ومناقشة موضوع مكتب خدمة المواطن .. والصيانة

ترأس وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان اجتماع اللجنة العليا في وزارة المواصلات صباح امس بحضور وكيل الوزارة عبدالعزيز احمد الايوب والوكلاء المساعدين.

واستهلت اللجنة اجتماعها بمناقشة موضوع مكتب خدمة المواطن بشكل عام، واطلعت على التقرير الخاص بشأن شكاوى المواطنين خلال هذا العام ونوعية المشاكل المطروحة والجهات التي حولت لها. وناقشت عددا من الاقتراحات التي من شانها تسهيل وحل المشاكل والشكاوى التي يتقدم بها المشتركون واتخذت القرارات اللازمة بحقها.

واستعرضت اللجنة موضوع الصيانة الدورية والوقائية للاجهزة والمعدات ولمرافق الوزارة المختلفة، واطلعت على تقارير بهذا الشان مقدمة من الجهات المختصة بالوزارة.

واتخذت اللجنة على ضوء هذه المناقشة عدة قرارات من شانها وضع الاولويات اللازمة للامور التي تحتاج الى اعمال صيانة، وتم التاكيد على اهمية رفع مستوى القائمين على الاشراف على اعمال الصيانة عن طريق تدريبهم وتحديد اختصاصاتهم واعمالهم ليكون المسؤول على بينة من العمل المطلوب منه عند القيام بواجبه، وتحديد المسؤولية عند وقوع اي مشكلة مستقبلا .

وكلفت اللجنة وكيل الوزارة بتشكيل لجنة تختص بمراجعة اجراءات المناقصات ووضع الشروط لكل نوع من انواع المناقصات لتسهيل متابعتها.

● عبدالله الشرهان

في مؤتمر صحفي حول اشتراطات زراعة الحدائق

المهندس حيدر اسماعيل: ٦ اشهر وتزول مخالفات حدائق البيوت

كتب انطون بارا:

اكد المهندس حيدر اسماعيل مدير ادارة الرقابة والمتابعة في البلدية، ان فترة الستة اشهر المقبلة سوف تشهد نهاية المخالفات القائمة في بعض حدائق البيوت بعد ان بدأت البلدية حملتها بهذا الصدد.

واضاف المهندس اسماعيل في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في قاعة اللجنة العامة للمرافق والخدمات انه بناء على توجيهات سمو امير البلاد نحو تخضير الكويت. ووفق تلك الرغبة السامية فالبلدية لا تألو جهدا في التعاون مع المواطنين والهيئات لتشجيعهم على الزراعة سواء باقامة الحدائق العامة التي قامت مجموعة البنوك باقامتها في مناطق متعددة من الدولة او تيسير الاجراءات على المواطنين للزراعة امام وجوار بيوت السكن، كما اعطيت التعليمات لمراكز البلدية في المحافظات للتعاون مع المواطنين بدوام صباحي ومسائي لاستخراج تراخيص الزراعة المؤقتة، ووفق الشروط الميسرة لاجراءات الترخيص، حيث يتم تعبئة النماذج المعدة لهذا الغرض بعد تقديم اثبات ملكية العقار، حيث يستغرق الترخيص يوما او يومين بعد اتمام الكشف على الموقع.

نظام موحد

وذكر ان البلدية قامت بوضع نظام موحد يسترشد به المواطنون لتنفيذ الزراعة امام بيوتهم ويتضمن الموافقة على زراعة الساحات المشتركة بالكامل اذا تقدم جميع ملاك القسائم المطلة عليها بطلب مشترك لزراعتها، او تقسيمها، وعدم السماح باقامة اسوار انشائية تحجب الرؤية الجمالية للحديقة وكذلك الرؤية لسائقي السيارات عند مداخل الطرق، كما يجوز زراعة الساحات التي تتعدى الشوارع التخديمية امام القسائم شريطة المحافظة على مسارات الخدمات العامة، ويتم عمل التمديدات الكهربائية بموافقة مسبقة فقط من وزارة الكهرباء والماء، ويحظر توجيه النباتات المتسلقة على اعمدة الكهرباء والانارة لسلامة الارواح.

والموافقة على زراعة الاشجار والشجيرات مع ترك مسافة من متر الى ٥ر١م من سور القسائم للحفاظ على تاسيس هذه الاسوار، وكذلك زراعة مسطحات النخيل وبعض الاشجار وعلى الاخص شجيرات النخيل مع ترك المسافات بينها من ثلاثة الى اربعة امتار حفاظا على النمو الصحي لهذه الاشجار.

ازالة المزروعات

وقال المهندس اسماعيل ان البلدية تنشد التعاون من المواطنين في حالة طلب ازالة بعض المزروعات لتنفيذ مشاريع متعلقة بتمديدات للمرافق العامة من كيبلات كهرباء وخلافه، خاصة في مناطق السكن النموذجية التي يتم توزيعها من الدولة، حيث يطلب في بعض الاحيان ازالة بعض المزروعات لاستكمال ايصال المرافق العامة لبيوت هذه المناطق او اجراء صيانة او تعديلات لها، مع العلم ان الضوابط التي وضعتها البلدية لرخص الزراعة هدفها الحفاظ على روابط الجيرة ومشاعر الاسرة الواحدة والحفاظ على مرافق الدولة العامة.

واشار الى ان البلدية لا تعوض على الازالة بل يتوجب على المواطنين تحملها ومن ثم اعادة الزراعة مرة اخرى، وفي حالة رفض المواطنين التعاون سوف تتولى البلدية كافة اعمال الازالة.

وحول عدم التزام البعض بالشروط الموضوعة قال المهندس اسماعيل ان لدينا فريقا يجوب المناطق وقد بدأها بمشرف وبيان حيث تبين ان مخالفاتهما بسيطة وليست هناك مخالفات كبيرة. وقد وجدنا ان بعض الناس زرعوا حول المحولات وتم انذارهم الا ان معظمهم متقيد بالنظام الموضوع.

واضاف ان هناك مراكز لمراقبة تطبيق القرار فاذا وجدت مخالفة فان معالجتها ممكنة فاذا كانت تستلزم فينذر اصحابها لازالتها خلال شهر او اكثر فاذا لم تزل فان البلدية تتولى الازالة.

زوايا الساحات

وقال ان واجهة البيت اذا كانت تطل على ساحتين تعطى زاويتين للزراعة بعمق ١٥ مترا واذا اراد الجيران زراعة ساحة ما فان البلدية تساعدهم.

وتحدث عن الخطوات الضرورية لعمل الترخيص فاشار الى ان المراكز منتشرة في كل المناطق والعمل بها صباحا ومساء والاشتراطات معروضة امام الراغبين للدراسة ثم يتم تعيين الحدود على الطبيعة.

وقال اننا فرضنا على الراغب بزراعة الرصيف ان يضع حوضا ويزرع به الزهور اما زراعة الشجر فممنوعة، حيث وجهنا انذارات للمخالفين في عدة مناطق كي تكون الاحواض ملاصقة لاسوار البيوت.

الاشتراطات

واشار المهندس اسماعيل الى ان قرار لجنة شؤون البلدية المتخذ بتاريخ ٨٩/١/٣١ تضمن العديد من الاشتراطات الواجب مراعاتها عند التقدم بطلب زراعة ومنها:

● مادة ١: يجوز الترخيص بزراعة الساحات الكائنة امام او بجوار القسائم والتي تكون خارج حدود بناء الطرق على الا تحجب الرؤية.

● مادة ٢: يجوز الترخيص بزراعة الساحات التي تقع بعد الشارع التخديمي الواقع امام القسائم بحيث لا يتعدى مسارات الخدمات. اما العقارات التي تطل على ساحات كبيرة فيمكن زراعة ٢٥ مترا كحد اقصى كمسطحات خضراء يمكن تحديدها بسور نباتي وما زاد عن ذلك يمكن زراعته بالاشجار كمصدات للرياح والغبار.

● مادة ٣: يجوز الترخيص بزراعة بعض الاشجار المتباعدة في الارصفة ومناطق امانها التي تتوافر بها مواقع لهذا الغرض بحيث لا تتعارض مع الخدمات الموجودة ضمنها والا تعيق حركة مرور المشاة.

● مادة ٤: يؤخذ تعهد من صاحب العلاقة عند الترخيص بعدم المطالبة باي تعويض عن اية اضرار تصيب المزروعات او خلافه داخل الساحات المرخص بزراعتها نتيجة تنفيذ اية خدمة من خدمات الوزارات المختلفة او اذا استدعت الحاجة استغلال هذه الساحات في اي غرض اخر.

● مادة ٥: لا يجوز اقامة اسوار انشائية حول الساحات المرخص بزراعتها ويسمح باقامة اسوار نباتية لا يتجاوز ارتفاعها ١٠٠سم من حجر الرصيف.

ومع عدم الاخلال باية عقوبة جزائية مقررة، يكون للبلدية الحق في ازالة الاسوار المخالفة بالطريق الاداري.

● مادة ٦: تقوم ادارة التنظيم بتقسيم الساحات المشتركة ويتم الترخيص لاصحاب العقارات المطلة على هذه الساحات طبقا لهذا التقسيم مع مراعاة الامور التالية:

أ ـ الظروف الاجتماعية لاصحاب العقارات المطلة على هذه المساحات بحيث لا يرخص بفتح باب او شباك الا بعد مراجعة الادارة المختصة للدراسة على ضوء الانظمة المعمول بها، وابداء الرأي بشان الترخيص على ضوء الانظمة المعمول بها وفي جميع الاحوال يجب على الادارة المختصة الالتزام بان يكون فتح الباب او الشباك على الجهة الاعمق من الحديقة مع تعديل الحالات السابق ترخيصها على هذا الاساس.

ب ـ المحافظة على الاجزاء المبلطة من هذه الساحات وتوفير ممرات للمشاة كحد ادنى ٣م.

ج ـ مراعاة تمديدات الكهرباء في حالة وجود محولات ضمن هذه الساحات.

● مادة ٧: لا يجوز عمل اية تمديدات كهربائية الا بعد الحصول على موافقة الجهات المعنية في وزارة الكهرباء والماء.

● مادة ٨: ترقيم الحديقة حسب الرخصة ويجب وضع الرقم في مكان بارز في الحديقة.

● مادة ٩: يحظر توجيه نمو المتسلقات الى اعمدة الانارة واسلاك الكهرباء وغير ذلك من المرافق العامة.

● مادة ١٠: يجب استخدام الاسمدة العضوية المتخمرة فقط وتقليبها في التربة مباشرة بعد احضارها للموقع دون تركها داخل او خارج حدود الحديقة.

● مادة ١١: يحظر استخدام مياه المجاري ومخلفاتها للري او التسميد.

● مادة ١٢: على المرخص له تنظيف الحديقة من الخارج والداخل ورفع مخلفاتها اولا باول ووضعها في اكياس محكمة الاغلاق في الاماكن المخصصة لذلك ويحظر حرق هذه المخلفات.

■ الاسوار ممنوعة والزراعة حول المحولات خطرة



● جانب من المؤتمر الصحفي

حول مؤتمر التعليم التطبيقي المستمر

د. المحيلان يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

يعقد رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمؤتمر التعليم التطبيقي المستمر الدكتور عبدالرحمن المحيلان اجتماعا صباح اليوم بفندق ريجنسي بالاس يحضره رؤساء واعضاء اللجان وفرق العمل المشاركة بالمؤتمر، وذلك لوضع اللمسات الاخيرة بشان سير العمل طوال ايام الانعقاد وابداء بعض الملاحظات والتوجيهات المتعلقة باعمال المؤتمر.

وكان المقرر العام لمؤتمر التعليم التطبيقي المستمر غلوم العطار قد عقد اجتماعا لمقرري الجلسات ولجنة المتابعة مساء امس الاول بمقر الهيئة في مجمع دسمان بالشرق، حيث تمت مناقشة تسلسل سير العمل، والتاكيد على مواكبة الاحداث اثناء المؤتمر.

وقال المقرر العام انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة توفر البحوث لجميع المهتمين بهذا المجال، وارسالها على عناوينهم بعد تعبئة النماذج الخاصة بطلبات البحوث، واوضح العطار انه تم اعداد ملخصات لجميع البحوث باللغتين العربية والانكليزية.

كما تعقد لجنة العلاقات العامة والاعلام بمؤتمر التعليم التطبيقي المستمر اجتماعا صباح اليوم برئاسة خالد العريفان عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر، بفندق ريجنسي بالاس لاعداد الترتيبات النهائية لسير العمل الاعلامي واستقبالات الوفود وتسهيل التغطية الصحفية للمندوبين والمراسلين، واعداد النشرات الصحفية اليومية طوال ايام المؤتمر ومتابعة المناقشات التي تتم في جميع الجلسات وتلخيصها اولا باول وموافاة اجهزة الاعلام بها، وغيرها من الاعمال المتعلقة بالمؤتمر.

وكان قد تم تشكيل لجنة متخصصة للعلاقات العامة والاعلام بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للقيام بالشؤون الاعلامية والعلاقات العامة في مؤتمر التعليم التطبيقي المستمر، وتضم اللجنة كلا من سهير جمعة، عبدالله زلطة، عاطف زيدان، عبدالغني سعودي، رؤوف وصفي، سامي وادي، منى العياف، وليد الداود، هاشم السيف، اسماء النوري، مي الغصين، سلوى درويش، ابتسام المضف، علي اكبر، مدحت احمد محمود، صالح الشيمي، محمد عبدالحميد.

● د. عبدالرحمن المحيلان

الاثنين المقبل

حلقة النقاش الرابعة لمدراء المباحث

تعقد صباح يوم الاثنين المقبل بمعهد تدريب ضباط الشرطة حلقة النقاش الرابعة لمدراء المباحث حول العلاقة بين رجال الضبط القضائي وسلطات التحقيق الابتدائي، وتفتتح الحلقة بكلمة لمدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العميد خالد محمد المنيس للتعريف بموضوع الندوة والمحاضرين، وتبدأ حلقة النقاش اعمالها بعرض المحاضرين لورقة العمل المقترحة، وفتح باب النقاش حولها، كما يتم اعداد التوصيات الخاصة بموضوع النقاش.

وتهدف الندوة الى وضع اسس تحقيق وتوثيق العلاقة بين رجال الضبط القضائي ورجال النيابة العامة، ويحضرها ٢٨ من مدراء الادارات العامة الفرعية لامن الدولة والتحقيقات والمباحث الجنائية وتنفيذ الاحكام والسجون.

تكليف بمحافظة العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا بتكليف المقدم عباس حسين بوشهري رئيس مخفر ضاحية عبدالله السالم بالاضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة الضاحية المقدم ابراهيم محمد الناصر لحين عودته من اجازته.

تشكيل لجنة اعداد شروط مناقصة تقديم وجبات غذائية لنزلاء دور الرعاية

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتشكيل لجنة اعداد شروط مناقصة تقديم وجبات غذائية لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية، وتشكل اللجنة برئاسة دعيج خليفة المالك الصباح وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وعضوية كل من: ممدوح عبدالحميد محمد الحكيم ـ مراقب الميزانية، واسماعيل محمد اسماعيل ـ مراقب خدمات دور الرعاية الاجتماعية، وبشرى مبروك عبدالمجيد ـ رئيس قسم التغذية، واحمد السيد الحسيني ـ رئيس قسم التغذية بوزارة الصحة العامة، ومحمود عبدالحميد محمد احمد ـ رئيس حسابات المخازن، وحسن احمد امام ـ محاسب مراقبة خدمات دور الرعاية الاجتماعية.

ويعهد الى اللجنة المشار اليها وضع الشروط العامة والخاصة لمناقصة تقديم الوجبات الغذائية لدور الرعاية الاجتماعية مع مراعاة ما يلي:

ا) استعراض الشروط العامة والخاصة للمناقصة الحالية والعمل على تلافي ما ورد فيها من سلبيات.

ب) تحديد الوجبات المطلوب اعدادها يوميا ومواعيد التجهيز وطريقة التوزيع.

ج) مستوى الاداء والخدمة المطلوبة لتلبية احتياجات دور الرعاية الاجتماعية بما في ذلك نقل الوجبات الغذائية وايصالها للنزلاء.

د) تحديد عدد العاملين المطلوبين وبيان وظائفهم ومؤهلاتهم.

هـ) تحديد الوجبات الاضافية التي تطلب لمناسبات خاصة لادارة الشباب والطفولة والجوالة والمعسكرات.

و) تحديد نوعية المخالفات وطريقة اخطار المتعهد بها.

وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها ولها أن تستعين بمن تراه من موظفي الوزارة او من خارجها لاداء مهمتها. على اللجنة ان تنتهي من مهمتها في موعد اقصاه ١٩٩٠/١/٣١.

مستشار التعاون الفني بالسفارة التونسية يزور هيئة التطبيقي

قام مستشار التعاون الفني بالسفارة التونسية بزيارة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث استقبله المقرر العام لمؤتمر التعليم التطبيقي المستمر غلوم العطار واعرب المستشار التونسي عن غبطته لترشيحه من قبل سفارة بلاده للمشاركة باعمال المؤتمر ومناقشات

بعد الالواح الحجرية نتعلم عن طريق التلفزيون

تأكيد على اهمية التلفزيون التعليمي كأداة تقنية لنقل المعارف والخبرات للاطفال.. والكبار ايضا

كتبت سها التركيت:

يتابيع العلم والتعلم تتعدد وتتنوع. واساليب نقل العلوم من شخص لاخر. او من عصر لعصر تال هي ايضا تتعدد وتتنوع. وتتطور كذلك بتطور فكر الانسان وقدراته وتوافر الامكانات لديه. وتقدم التكنولوجيا التي يتوصل بعقله اليها.

بداية نقا، العلوم كانت بالنقش على الالواح الحجرية. كانت عملية صعبة ولذلك كانت الاعداد التي يتاح لها الاطلاع على العلم بهذه الطريقة اعدادا محدودة وهو ما يقصر الانتفاع به على اقل عدد ممكن. الى جانب ذلك كانت تضيع المعارف الانسانية مع مرور الوقت بتآكل الالواح الحجرية المسجلة عليها تلك الخبرات المعرفية والعلوم وتفتتها.

في مرحلة تالية امكن نقل العلم وتداوله عن طريق الكتب بعد اختراع المطابع. ولكن هذا الاختراع الذي كان سببا في نهضة علمية كبيرة وسهولة نسبية لانتقال العلم واطلاع اعداد كبيرة عليه واجهته مشاكل متعددة تمثلت في صعوبات فنية تواجهها عملية الطباعة نفسها الى جانب التحريف العلمي للمعلومات والغلاء المادي لعمليات النشر.

الان. نعيش مرحلة جديدة من مراحل اساليب نقل العلم والمعارف والخبرات. هذه المرحلة هي مرحلة التلفزيون التعليمي. وهو احدث وسائل التقنية في مجال التعليم والتربية.. انه يساهم في نقل مواد هذا المجال المهم الى اكبر قطاع ممكن من الناس في مختلف الاماكن وعلى مختلف المستويات ـ علمية او اجتماعية ـ وفي مختلف الاعمار. وهو يفعل ذلك بتكاليف مادية قليلة ويتلقاها المتلقي بجهد اقل. ومتعة اكبر!!

«القبس» رأت ان تستطلع اراء بعض من الخبراء في هذا المجال ـ مجال التربية والتقنية ـ لتستعرض معهم دور التلفزيون كوسيلة تقنية في التعليم، ولنقف منهم على الصعوبات التي قد تواجهه في الكويت في سبيل ذلك.

عبدالوهاب السلطان: مطلوب امكانات مادية وخطط تربوية وتعاون لانتاج برامج تنافس مثيلاتها الاجنبية

ياسين الياسين: التخلي عن البرامج المعربة ضروري مع استخدام اللغة العربية للبرامج التي تعالج مشاكلنا



● عبدالوهاب السلطان



● د. ياسين الياسين



● خالد المخيزيم

● زكي خفاجي

■ خالد المخيزيم: للاستفادة القصوى يجب انشاء هيئة تعليمية تربوية تقنية لبرامج التلفزيون التعليمي

مفهوم التعليم والتربية

● مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب السلطان قال حول فلسفة التعليم والتربية ان مفهوم التعليم يتفاوت بتفاوت الفكر الثقافي لفئات المجتمع فالتعليم عامة هو ما يتعلمه الانسان من معلومات ومفاهيم تؤهله لتطوير حياته وتكوين رؤية ثابتة حيال تقاليد وعادات مجتمعه..

اما فلسفة التربية فتعتمد على المستوى الثقافي للوالدين في صنع انسان ذي خلق تربوي اسلامي.

واضاف ان رسالة التعليم من اهم رسائل التلفزيون اذ انه كاداة تقنية يفيد كثيرا من الناحية التوضيحية والعلمية لمختلف فئات العمر والجنس والثقافة.. وهذه الرسالة يتم الاستفادة منها بشكل كامل بتوفر رأس المال والخطط طويلة الامد ذات الاهداف التعليمية والتربوية مع تضافر جهود اللجان التربوية التعليمية مع جهود الجهات الفنية والتقنية والمنظمات الاقليمية العاملة في هذا المجال وكذلك الاعلاميون المتخصصون بهدف العمل على نقل المواد والمناهج التعليمية والتربوية للمستهدف بشكل جذاب ومفيد عن طريق الاستخدام الجيد للمؤثرات الصوتية والصورة التوضيحية المقنعة والمشوقة التي تخدمها الاساليب التقنية الالكترونية الحديثة والتي تتناسب مع الثقافات غير المتجانسة لفئات العمر المختلفة.

رموز اسلامية

وقال السلطان ان اتباع سياسة التعريب «الدبلجة» للبرامج التعليمية الاجنبية المستوردة تعتبر «تحصيل حاصل» وذلك لان التكلفة المالية العالية لعمليات «الدبلجة» والانتاج تتوازى وربما تفوق التكلفة المالية للانتاج المحلي.. وذلك لحرص المؤسسة عند بث البرامج التعليمية «المدبلجة» على الغاء الصور الرمزية الاجنبية والمفاهيم التي تناقض تعاليم الدين الاسلامي.. واكد السلطان في هذا الخصوص ان التاريخ الاسلامي العربي يزخر بالاحداث والشخصيات التاريخية المؤهلة لان تكون رمزا تعليميا تربويا للطفل الخليجي يتفوق على تلك الرموز الاجنبية ذات المعايير المخالفة لقيمنا والتي يتشدق بها اطفالنا لانهم يرونها كثيرا على الشاشة.

واعلن مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك انه لو توفرت للمؤسسة الامكانات المادية والخطط التربوية التعليمية طويلة الاجل والتعاون من قبل المؤسسات التعليمية لامكنها انتاج برامج في هذا المجال تلائم مجتمعاتنا وتتخطى البرامج الاجنبية المستوردة او تلك المنتجة من قبل المؤسسات التجارية التي تهدف الى الربح لا التعليم والتربية ونحن نخص هنا دعم وزارة التربية لنا كمؤسسة تعليمية غير تجارية تسعى الى بناء طفل عربي واع لقوميته منتم لمجتمعه.

عناصر الرسالة التعليمية

الدكتور ياسين طه ياسين مدير مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت تحدث حول مفهوم التلفزيون التعليمي مؤكدا ان للتلفزيون التعليمي مكونات. وعناصر ثابتة واضحة تتمثل في الاعلام والتربية وهو لذلك يعتبر اداة اعلامية مهمة في عمليات الاتصال قطباها الرئيسيان الرسالة والمرسل له.. فان كانت الرسالة المنقولة من خلال التلفزيون جادة اصبح التلفزيون تعليميا او تربويا اما اذا كانت الرسالة غير جادة هدفها المتعة والتسلية اصبح عندها التلفزيون غير تعليمي وغير تربوي.

وقال ان التعليم في الاساس تربية ويعتقد الاعلاميون ان التلفزيون اذا كان تربويا لا بد وان يحتوي على رسائل مدروسة ضمن خطة اعلامية واضحة هدفها تدريس ونقل علم وخبرة جيل سابق الى جيل قادم بالاضافة الى تفوق هذا الجيل في مسيرة تنفيذ الخطط السياسية والاقتصادية للدولة بسبب سهولة استيعاب المشاهدين للرسائل الموجهة لهم.

وتتجه خطط التلفزيون التعليمي في نشر العلم والمعرفة والمفاهيم التربوية بمساندة المنشورات والكتيبات التعليمية المرافقة لبرامجه التعليمية التربوية.

لا تعاون

ويضيف الياسين: ونظرا لعدم وجود جسور ممدودة بين الاكاديميين الاعلاميين بجامعة الكويت ذوي التخصصات الاعلامية النادرة وبين وزارة الاعلام. وتأجيل افتتاح كلية الاعلام فقد اتسعت فجوة التعامل الاعلامي التربوي التعليمي بين الجهتين وهي ما اثر سلبيا على مستوى خطط البرامج التعليمية التربوية المقدمة في التلفزيون الكويتي.

سياسة تعليمية تربوية

ويعلن مدير مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت انه لتحقيق الاستفادة القصوى من امكانات التلفزيون التعليمي يجب ان يعمل القائمون عليه على تحديد سياسة تربوية تعليمية تحدد ضمن اطارها نوعية البرامج التربوية التعليمية مقسمة الاولويات والاهمية من حيث مدة البث الاعلامي والفترة الزمنية المخصصة للمادة العلمية التربوية، وفئات العمر والجنس المرسلة لها فالانسان في سن الثلاثين الى الاربعين له خواص استقبالية للرسائل والبرامج المطروحة تختلف عن ذلك الذي يبلغ سن الخمسين كما تختلف خاصية الاستقبال باختلاف الجنس والطبقات المثقفة وغير المتعلمة وانصاف المتعلمين.

اللغة والموسيقى

ويؤكد د. الياسين على اهمية اعتماد اللغة العربية في انتاج البرامج التعليمية والتثقيفية التي تعالج مشاكل وقضايا واقعنا الخليجي مع الابتعاد عن التبعية الاعلامية في بث البرامج المعربة التي اعدت لجمهور له خواص وسلوكيات تختلف عن سلوكياتنا وعاداتنا.. ومثال ذلك ما يبثه البرنامج الثاني من البرامج الاجنبية وما لها من تاثير نفسي واجتماعي على تعليم الناشئة لعادات تتناقض مع عاداتنا الخليجية ويضيف ان لوسائل الايضاح مثل اللون والموسيقى.. والفنون الاعلامية الحديثة دورا كبيرا في التاثير وبلوغ الغاية التي من اجلها تم اعداد البرنامج التعليمي التربوي.

القطاع الخاص

ويقول ايضا ان الاطلاع ودراسة ايجابيات الانظمة العالمية للتلفزيون التعليمي والاخذ منها بما يناسب مجتمعنا الخليجي يفيد وله مردوده الطيب خاصة وان تلك الانظمة العالمية مرتبطة بنظام التلفزيون التعليمي الاوروبي الذي يقسم البرامج الى برامج تعليمية داخل المدارس وخارج المدارس وفي العطلات الدراسية والمعدة والموجهة للاطفال والشباب وبرامج تثقيفية تربوية للبالغين.

اما النظام الاميركي فيقسم البرامج التعليمية الى برامج التلفزيون التعليمي العام الذي يبث من خلال قنوات البث العام بموارد مالية خاصة من مؤسسات تعليمية وافراد والقسم الثاني برامج التلفزيون التدريبي الهادف الى التدريب المدرسي لطلبة المدارس والتدريب العملي لمنتسبي الجامعة المفتوحة.. وهذا النوع من البرامج هو ما كان معتمدا في التلفزيون الكويتي في فترة الستينات!!

ونوه د. الياسين الى ان المتطلبات المالية لاعداد البرامج التعليمية مكلفة لهذا فان الاخذ بتجربة البث العام وتدعيمها بالموارد المالية الخاصة من قبل المؤسسات التجارية والمشتركين المستفيدين تعليميا هو انسب الاساليب التعليمية الاعلامية لتحقيق اهداف التلفزيون التعليمي.

عراقيل تعليمية

وقال عن تقييم البرامج التعليمية والتوعية المقدمة من ادارة التقنيات التربوية بوزارة التربية ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ان نقص الكوادر الفنية الكويتية وعدم توافر المعدات والاجهزة التقنية وقلة توفر دراسات بحثية علمية عملية لقياس نتائج الاداء للبرامج التعليمية المنتجة والمقدمة للمجتمع بالاضافة الى ضعف الميزانية المعتمدة للمؤسسة كلها عوامل ادت الى عرقلة عمليات انتاج الافلام والبرامج التعليمية بحسب المستويات العمرية والثقافية وفئات الجنس والدخول في عمليات انتاج برامج توعية قليلة العدد لا تعتمد على خطط ثقافية تعليمية طويلة الاجل.

وقال اخصائي التقنيات التربوية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي خالد المخيزيم ان الهدف العلمي التربوي والتعليمي من التلفزيون التعليمي هو سد الثغرات التعليمية لفئات معينة وذلك عن طريق عدة برامج كبرامج محو الامية مثلا مع ملاحقة التطور العلمي في المجالات العلمية من خلال البرامج الثقافية العلمية المتخصصة بالاضافة الى استحداث ادوات تعليمية مساعدة للطالب تسد النقص في الكفاءة التعليمية للمدرس والحاجة الى مدرس تعليمي خاص.

هيئة تعليمية تقنية

واعلن المخيزيم انه تتم الاستفادة القصوى من الهدف التعليمي التربوي للتلفزيون التعليمي من خلال انشاء هيئة تعليمية تربوية تقنية مشتركة ما بين وزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة الاعلام لانتاج برامج تعليمية تربوية متنوعة تخدم المنهج التربوي لوزارة التربية والمواطنين بصفة عامة من خلال برامج تعليم الكبار ومن خلال البرامج التثقيفية التعليمية العلمية التخصصية.

وحول سياسة التعريب للبرامج الاجنبية قال المخيزيم ان الانتاج العالمي التجاري والعلمي التعليمي يعتمد اعتمادا كليا على اللغة الانكليزية خاصة مع تقدم الدول الغربية في المجالات العلمية وعرض تلك البرامج او انتاجها باللغة الانكليزية لا يعني تنازلنا عن هويتنا ولغتنا ودعا الى الاستفادة من تلك البرامج التعليمية بعد مراقبتها علميا وتربويا وتعليميا مع تحديد المستوى الفكري والعمري للمستفيد مؤكدا ان تجربة البرنامج الاميركي المحرف والمعرب «افتح يا سمسم» وبرامج التوعية الامنية تعتبر نقلة نوعية في اسلوب تقديم وعرض البرامج التعليمية العربية التي ناقشت البرامج التعليمية المقدمة من قبل وزارة التربية التي تفتقر الى ابسط قواعد الانتاج الفني التعليمي كاستخدام تكنولوجيا الالوان والموسيقى التشويقية بما لا يطغى على المادة العلمية المقنعة في فترات زمنية تتناسب مع الفئة العمرية للمستفيد مع استخدام اللغة العربية وليس اللهجات المحلية للارتقاء العلمي للبرنامج.

مركز تقني

وحول اهداف اختصاصات مركز الوسائل والتقنيات قال اخصائي التقنيات التربوية خالد المخيزيم ان هذا المركز تم انشاؤه بهدف رعاية الجانب المهني للشباب الكويتي الذي حرم من استكمال دراسته العلمية والعملية.

ويتبع المركز وحدات ادارية متخصصة في الكليات التابعة للهيئة بهدف معاونة اعضاء هيئة التدريس والتدريب على اختيار وانتاج التقنيات والوسائل التي تساعد على رفع كفاءة وفعالية العملية التدريسية والتدريبية بالاضافة الى اصدار النشرات اليومية بمحتويات البرامج التعليمية لكل كلية!

الصندوق السحري

اما نائب مدير المركز العربي للتقنيات التربوية زكي خفاجي فقال ان الصلة الحميمة التي تربط المواطنين بالصندوق السحري (التلفزيون) لا يعادلها الا صلة الرحم تلك الصلة التي ستساعد التربويين والاجتماعيين في حل الكثير من المشاكل اليومية وفي مقدمتها المشكلات التربوية الثقافية التي يعاني منها المجتمع العربي لو تمت الاستفادة الحقيقية من مفهوم وامكانات التلفزيون التعليمي.

والاستخدام الرشيد باتباع القواعد العلمية التعليمية في انتاج البرامج التعليمية التثقيفية من حيث اختيار نوعية المواد التعليمية التي تبث عبر الجهاز التعليمي، وقال ان الوطن العربي يعاني من عدم توفر الكتاب المؤهلين لكتابة المادة العلمية المطلوبة لصعوبة كتابتها بالنظر الى المردود التربوي والثقافي المرجو منها.. الى جانب دور المشوقات الفنية من حيث اللون والصور المتحركة والثابتة في جذب المشاهد للبرنامج دون الغاء الهدف الاساسي.

واكد الخبير خفاجي على ان الفترة الزمنية المحددة تلفزيونيا لبث البرنامج التعليمي الثقافي تعتبر من اهم العوامل التي تعمل على نجاح او فشل اهداف هذا البرنامج.

عائد اقتصادي

وأضاف ان العائد الاقتصادي على المجتمع من وراء انتشار التلفزيون التعليمي يتاتى من توفير الوقت الذي ينفقه المدرس في البحث عن الوسائل المساعدة لاستكمال مادته التعليمية وفي اثارة المناقشة والتحليل وابداء الرأي للطلبة من خلال عرض الاحداث التاريخية والتجارب العلمية الدقيقة التحليلية وغير المكررة بالاضافة الى توفير طاقات الهيئة التدريسية واماكن التدريس في مجالات محو الامية.

ويضيف ان الهدف من انتاج البرامج التعليمية الثقافية التربوية من قبل المركز العربي للتقنيات التربوية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي هو القضاء على سيطرة البرامج الاجنبية في مجال التربية على عقول افراد المجتمع بما تبثه من مفاهيم وقيم تتعارض مع القيم والمفاهيم العربية الاسلامية، التي مهما بلغت درجة الرقابة الفنية التربوية في مرحلة الدبلجة فلا يمكن السيطرة على الاهداف المطلوب نشرها عبر تلك البرامج علما بان ما يستغرقه الوقت في الدبلجة والرقابة الفنية التعليمية لتلك البرامج يتوازى مع تكلفة انتاج برامج تعليمية عربية لو توفرت السياسات التقنية الحديثة والالتزام الادبي في تنفيذها من قبل الجهات التعليمية لمصلحة افراد المجتمع.

منافسة

وعن تقييمه للبرامج التعليمية المقدمة للطلبة في مدارس الكويت وللجمهور في التلفزيون الكويتي قال زكي خفاجي ان عدم اتباع السياسات العلمية في انتاج المواد التعليمية وانتشار ظاهرة الروتين الاداري التي اجهزت على العديد من الكفاءات المهنية وعلى احدث التجهيزات في مجال التقنيات التربوية ادت الى عرقلة الاستفادة من جهاز التلفزيون كوسيلة تعليمية مساعدة للجهاز التعليمي الاداري في مدارس الكويت ولا ننكر مبادرة التلفزيون الكويتي بعرض وانتاج بعض البرامج التعليمية العلمية لمختلف فئات الجنس والعمر والتي لو تم اسنادها بالقواعد العلمية مع قليل من الحماس والابداع لمنتجيها لنافست البرامج العلمية التعليمية الاجنبية المستوردة!!

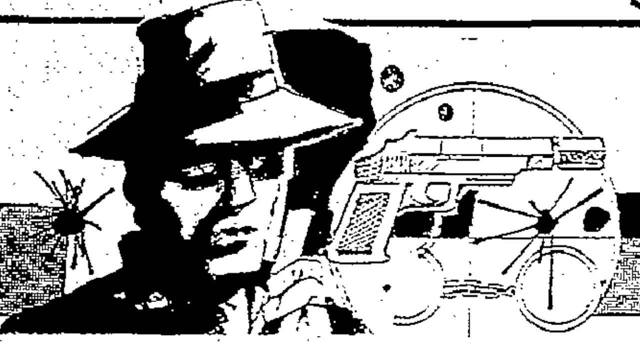
ونوه الى ان ما يشاع حول عدم قيام التلفزيون التعليمي بنشر التعليم والثقافة في دول العالم الثالث نابع من سوء استخدام جهاز التلفزيون كجهاز تعليمي يسبب الروتين الاداري في تطبيق القواعد لانتاج البرامج التعليمية وعدم الاهتمام بها مما يترتب عليه الغاء برنامج تعليمي من اجل بث اغنية لمغنية درجة ثالثة مثلا.. وبالرغم من جهود التملك والشراء لاحدث الاجهزة العلمية مجاراة للتطور التكنولوجي فان هناك عدم استفادة حقيقية من امكانات وطاقات تلك الاجهزة والتي حقق الغرب بها اهدافه التعليمية التربوية الثقافية كاملة.

■ زكي خفاجي: نجاح البرامج مؤكد بالمادة العلمية الجيدة والتشويق الفني مع فترة بث كافية ومناسبة

● ندوة عبر الاقمار الصناعية حول التلفزيون التعليمي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



جـــرائم عـــالمية

اخبـــار الجريمـــة في العـالم

حرب البقاء في كولومبيا:

استمرت تلك الحرب الضارية بين الحكومة في كولومبيا بتعزيز مادي وعسكري من الولايات المتحدة الاميركية وبدعم مباشر من الرئيس بوش ضد رجال عصابات المخدرات في كولومبيا الذين يحاربون من اجل سيطرتهم على البلاد كاكبر مستودع للمخدرات واخطر مركز لتصديرها. تقوم هذه العصابات بعمليات نسف للمنشآت الحكومية واختطاف وقتل رجال الحكومة... المعارك تدور في الشوارع وما زال الدخان الكثيف يتصاعد... ليس الدخان الازرق... بل دخان البارود.

حملة على الدراجات البخارية للشرطة:

تبينت الهيئة القومية لسلامة الطرق في مدينة كراسكي الاميركية ان دراجات الشرطة القديمة التي يستخدمها رجال الشرطة هناك صارت مصدر خطورة على الصحة العامة لما يخرج منها من ادخنة ضارة فهذه الدراجات البخارية لم تستبدل منذ عام ١٩٧٥. فقامت حملة للتفتيش عليها واستبدالها حرصا على حياة المواطنين.

قدماء المصريين والابلاغ عن الجرائم:

نشرت مجلة الامن العام المصرية ان الابحاث في الاثار المصرية اوضحت ان شريعة القدماء المصريين كانت تقتضي اعطاء الافراد حق الشكوى والابلاغ عن الجرائم وقد عثر على نقوش قديمة لمواطنين يقومون بهذه المهمة. اورد هيرودوت هذه الحقيقة فيما اورده من قصص. كان التشريع القديم يجعل من الابلاغ بالجرائم واجبا كما هو في حالة جرائم القتل كانت عقوبة من يقصر في الابلاغ عن مثل هذه الجرائم الخطيرة هو الضرب والحرمان من الطعام لمدة معينة.

سلوكيات السائق:

تبين من الدراسات الحديثة حول الامان بالطرق العامة أن العامل الانساني يشغل القدر الاكبر في هذا المجال اذ تبين ان ٧٠٪ او ٨٠٪ من الحوادث ترجع الى العامل الانساني اكثر مما تعود الى فشل المركبة او عيب بالطرق وهما العاملان الآخران في حوادث الطرق. لذا يمكن تحقيق قدر اكبر من الامان والحد من حوادث السير بتحسين المسلك واسلوب التصرف للسائق بالتوعية والتدريب والرقابة لتنمية نماذج سلوكية سوية في طريقة تصرف السائق بشكل آلي على نحو يوفر السلامة له وللآخرين.

يكاد المريب يقول خذوني:

هذا المثل العربي اثبتته الدراسات العلمية الحديثة اذ يقول اساتذة علم النفس الجنائي ان الانسان اذا اقترف جريمة ما علق به اثر لا يفلت منه، فكل مجرم يحمل في اعماقه الدليل الحاسم على ادانته وهذا الدليل يلازمه كظله يثير في قلبه الهواجس والوساوس فاذا امكن قياس انفعالاته بمقياس علمي دقيق امكن الحكم على موقفه من حيث الادانة او البراءة. كان هذا هو الاساس العلمي الذي يقوم عليه جهاز كشف الكذب الحديث الذي يستخدم الرسام الكهربائي لقياس انفعالات المشتبه فيه اثناء اجابته عن ما يوجه اليه من اسئلة اثناء التحقيق.

من طرائف عالم الجريمة:

وجهت السلطات تهمة الاحتيال الى صاحب احدى الحانات في بريطانيا اذ كان قد نشر اعلانا يقول فيه ان كل من يعمل بالحانة عار من نصفه العلوي وهو ما يعرف باسم «Topless» وتوافد الرجال على الحانة يراودهم الامل في التمتع... ولم يكن صاحب الحانة كاذبا فيما قاله.. صحيح ان كل العاملين كانوا عاري الصدر ولكن المفاجأة هي انهم كانوا جميعا من الرجال.

لصوص الاقراص الملينة:

سطا بعض اللصوص على احدى الصيدليات في احدى قرى اقليم هامبشير ببريطانيا وكانت حصيلتهم بالاضافة الى النقود اقراصا ملينة لعلاج حالات الامساك بلغت ٦٠٠ علبة. كانت نشرة ادارة الشرطة لرجالها لا تخلو من الدعابة اذ شرحت لهم نوع الاثر الذي سيتخلف من هؤلاء اللصوص وحذرتهم من رائحته.

من اشهر المحتالين

اقــــراص البتــــرول

قبل ان ينتشر التعليم وتتوسع وسائل الاعلام والصحافة في تنوير عقول الجماهير في اميركا في بداية هذا القرن كانت تلك البلاد مرتعا للافاقين والمحتالين لكل منهم طريقته واسلوبه.. ولكنهم كانوا جميعا يستهدفون خداع البسطاء وامتصاص اموال السذج بل وحتى المواطنين عامة محدودي التعليم والثقافة باساليبهم الذكية وخدعهم المتقنة.. وكان مما يسهل على هؤلاء المحتالين نشاطهم ان اجهزة الامن لم تكن قد نضجت بالقدر الكافي لمواجهة هذه الانشطة الاجرامية، وكانت كل مدينة في عزلة عن غيرها من المدن الاخرى، فكان من السهل على المحتال ان يغادر المدينة بعد استنفاد اغراضه فيها وسلب اموال مواطنيها ليعاود ممارسة نفس الاساليب في مدينة اخرى لا يعرف اهلها شيئا عنه وهو في مأمن عن كشف خداعه.

تضم سجلات المحتالين العديد والعديد ممن خدعوا المواطنين في اوائل هذا القرن في تلك البلاد، ونلقي الضوء هنا على واحد من هؤلاء المحتالين عرف باسم «الغلام الاصفر» اما اسمه الحقيقي فهو «جوزيف ويل» الذي يعد من امهر المحتالين واكثرهم ذكاء وخداعا. كان هذا الافاق يعتمد على اساليب فريدة اهمها ثقته في نفسه ومظهره الذي يوحي بالاحترام، وملابسه الانيقة وشخصيته الجذابة، وحديثه اللبق الذي يوحي بالثقة ويجتذب تصديق الاخرين له في وقت كان من المعروف فيه ان المجرم انسان شرس الطباع فظ الحديث رث الملابس.

كان لهذا الافاق فلسفته الخاصة اذ كان شعاره انه لا يخدع المواطنين الامناء الشرفاء والمكافحين من اجل لقمة العيش اذ يختار ضحاياه من بين الاثرياء الانتهازيين والمستغلين الذين يطمعون في زيادة ثرواتهم دون مجهود او عمل وباساليب سهلة غير امينة، ومثل هؤلاء يسهل خداعهم بسبب جشعهم ورغبتهم في الثراء السريع.. وكان يقول ان مثل هؤلاء يريدون ان يحصلوا على كل شيء مقابل لا شيء «اما انا فهدفي ان أحصل منهم على كل شيء دون ان أعطيهم شيئا». كان اسلوب هذا الافاق يعتمد على الدعاية وميل الجمهور الى تصديق الكلمة المكتوبة في تلك الايام التي كانت الصحافة تخطو خطواتها الاولى ويقبل الجمهور على قراءتها وتصديق كل ما ينشر بها باعتبارها حقائق لا تقبل التكذيب.

استغل هذا الافاق اقبال الجمهور على قراءة الصحف خاصة بعدما ان وقع بصره على مقال نشرته احدى الصحف مفاده ان احد المستثمرين من سعداء الحظ استثمر امواله بأن اشترى منجما مهجورا من مناجم الذهب بثمن بخس وتبين له في النهاية انه يمتلئ بالذهب وجنى منه في النهاية ملايين الدولارات.

بعدما قرأ «جوزيف» هذا المقال رأى ان يستغله في عملية خداع كبرى وذلك بأن يدعي انه هو ذلك المستثمر فاشترى نسخا كثيرة من هذا العدد من الجريدة واعاد طباعة الصفحة التي بها هذا المقال بعدما ان وضع صورته واسمه في مكان صورة واسم هذا المستثمر.

حمل «جوزيف» هذه النسخ المزورة من الجريدة وتوجه الى مدينة «ديترويت» من مدن وسط اميركا وذهب فور وصوله المدينة رأسا الى المكتبة العامة التي يتردد عليها الجمهور ودس بها نسخا من هذه الجريدة، ثم خرج الى الصالونات والمنتديات ملتقى رجال الاعمال ليعرفهم بنفسه باعتباره ذلك المستثمر المحظوظ الذي جنى الملايين من شراء منجم مهجور در عليه الملايين، وعندما كذبه بعض الحاضرين طلب منهم التوجه الى المكتبة العامة والاطلاع على الجريدة التي نشرت صورته واسمه وتؤيد كل ما قال.

صدقه الكثيرون فيما ادعاه.. وعندئذ بدأ خطواته التالية عندما اقترح على هؤلاء الاثرياء ان يشاركوه في مشروعاته التي يسيل لها اللعاب، وقد اصبحوا جميعا يطمعون في مشاركة هذا المستثمر السعيد.. وعندئذ بدأ يوجه ضرباته التي جعلت الاموال تتقاطر عليه بتلك المشروعات الوهمية التي طرحها على هؤلاء الاثرياء..

ولعل من اكثرها طرافة مشروعه الكبير الذي عرف باسم مشروع «اقراص البترول» اذ اقنع الجميع انه قد استعان بعدد من العلماء والباحثين الذين توصلوا الى صنع اقراص تذاب في الماء فيتحول الماء الى بترول وأن هذا المشروع سيضرب به كل شركات البترول في العالم، لان هذه المادة الكيميائية التي تحول الماء الى بترول قليلة التكلفة وتنتج كمية كبيرة من البترول مقابل تكلفة زهيدة ستجعل من البترول الطبيعي لغة غير مرغوب بها لارتفاع ثمنها مقارنة بهذا الاكتشاف العلمي الجديد.

وحتى يثبت ذلك الافاق صدق ما يقول اخرج من جيبه علبة بها بعض الاقراص لم تكن في حقيقتها سوى بعض اقراص الدواء وجلس على طاولة مرتفعة امام جمع كبير من المستثمرين ورجال الصحافة واذاب قرصا من هذه الاقراص في كوب ماء.. وفي غفلة من الحاضرين كان قد افرغ محتويات زجاجة صغيرة من البترول يخفيها في يده في تلك الكوب دون ان يلحظه احد.. ثم طلب من الحاضرين ان يشموا كوب الماء الذي كانت تفوح منه رائحة البترول.

أقبل كبار المستثمرين في هذه المدينة على مشاركته في مشروعه الكبير واعطى كل مستثمر صكا ورقيا بقيمة مشاركته في هذا المشروع وبلغت حصيلة هذه العملية ٥٠ الف دولار هرب بها من المدينة في الاسبوع التالي..

ترك هذا الافاق مدينة ديترويت الى مدينة اخرى وهي مدينة فيلادلفيا.. وكان يعتزم ان يكرر نفس الخدعة.. ولكن خطر له ان يجدد من اسلوبه بعدما وقع بصره على بنك مهجور تركه اصحابه وافلسوا فاشترى هذا البنك بمبلغ ضئيل واعاد طلاءه واعداده وعين به عددا من المحاسبين والموظفين والحراس واعلن في الجريدة المحلية عن افتتاح هذا البنك الجديد الذي يعطي ارباحا خيالية لكل من يودع امواله تزيد على ثلاثة اضعاف ما تدفعه البنوك الاخرى بدعوى ان لهذا البنك مشروعات استثمارية تدر الملايين وفي حاجة الى سيولة نقدية لبدء مشروعاته. تهافت اصحاب رؤوس الاموال على سحب اموالهم من البنوك الاخرى وسارعوا الى هذا البنك الجديد تراودهم احلام الثراء.. لم يفتح هذا البنك ابوابه اكثر من اسبوعين جمع خلالها اكثر من ربع مليون دولار حتى كان يوم فوجيء فيه اهالي المدينة بالبنك وقد اغلق ابوابه واختفى الموظفون والمحاسبون الذين لم يتقاضوا شيئا وقد هرب صاحب البنك بحصيلته الكبرى.

واصل هذا الافاق اعمال النصب والاحتيال اكثر من ثلاثين عاما حتى كان عام ١٩٤٠ عندما تبين له ان جميع مدن اميركا قد ادرجت اسمه في صدر قائمة المجرمين المطلوب القبض عليهم بعدما انكشف امره في كل ارجاء اميركا.. وعندئذ فضل التقاعد بعد تلك السنين التي قضاها في النصب والتحايل جمع خلالها ثمانية ملايين دولار جاءت كلها من اموال الجشعين من الاغنياء الذين اوقعهم في شباكه.. فاشترى لنفسه قصرا فاخرا زوده بكل اسباب الراحة واعتزم ان يقضي فيه بقية حياته متمتعا بثروته..

ولكن بعد ايام قليلة من انتقاله الى هذا القصر توفي بالسكتة القلبية وآلت جميع امواله الى الدولة.. فالجريمة لا تفيد.

الاحتيال على الطريقة الاميركية

مسابقة المعلومات السياحية

الحيل والالاعيب التي يلجا اليها المحتالون تأخذ اشكالا عدة تعتمد جميعها على استغلال احدى الرغبات لدى الانسان العادي او تعتمد على استدراجه الى كسب سهل بالتلويح له بامكانية تحقيق ذلك بطرق سهلة لا عناء فيها.. كما وانه لا بد للمحتالين من تجديد اساليبهم وابتكار خدع جديدة بعد ان تكشف الخدع القديمة ويصبح المواطنون على حذر منها.. وعنصر الابتكار هو من اهم العناصر في عالم الاحتيال لانه لا بد من ان تنطلي الحيلة وتبدو امرا عاديا يقبل عليه الضحية بلا حذر او تخوف.

ومن الحيل الجديدة التي استخدمها المحتالون مؤخرا الحيلة المعروفة بحيلة مسابقة المعلومات السياحية. وتتلخص هذه الحيلة في ان تقوم عصابة المحتالين بنشر مسابقة في الجرائد اليومية يفترض انها نوع من الاعلان او الدعاية لاحدى شركات السياحة الجديدة والتي تود ان تجتذب المزيد من العملاء في الرحلات التي تنظمها.. فالاميركيون مولعون بالسفر والسياحة.. كما وانه لا بد للاميركي من ان يسافر خلال عطلته السنوية اما الى اوروبا او الى احدى بلدان الشرق للتخلص من عناء العمل طوال العام.

تنشر هذه الشركة مسابقة يومية تستمر اسبوعا او اسبوعين وتكون عادة عبارة عن اسئلة حول المناطق السياحية في العالم.. وهذه الاسئلة عادة ما تكون سهلة تتناول معلومات عامة يعرفها المواطن العادي.. بان تسأله مثلا عن البلد الذي يوجد به الاهرامات.. او المدينة التي يوجد بها تاج محل او غير ذلك من الاسئلة التي يعرف الاجابة عنها حتى طلاب المدارس.. وعندما يقرأ المواطنون هذه المسابقة تجتذبهم سهولة الاسئلة.. ولكن ما يجتذبهم بشكل اكبر هو قيمة الجائزة التي يحصل عليها من يفوز بهذه المسابقة اذ تكون عادة رحلة مجانية الى هاواي ذات الشواطيء الذهبية او الى كابولكو او غيرها من المناطق السياحية الرائعة التي يحلم بها الاميركي الذي طحنته الحياة المادية والكد والعمل الشاق طوال العام.

وبحركة تلقائية يقوم المواطنون بالاجابة على هذه الاسئلة املا في الفوز بهذه الرحلة السياحية التي هبطت عليه من السماء.

وتدلنا سجلات الشرطة الاميركية عن عصابة في مدينة لوس انجلوس قامت مؤخرا بهذه الخدعة ونشرت هذه المسابقة يوميا طوال اسبوعين وطلبت ممن يرغبون الاشتراك فيها ان يرسلوا كوبون الاجابة الى صندوق بريد معين.. وبلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة ٢٧ الف شخص ارسلوا جميعا اجاباتهم عن الاسئلة التي نشرت على مدى الاسبوعين.

كانت الخطوة التالية للعصابة هي انها ارسلت خطابات لكل المشاركين اخبرتهم فيها بانهم فازوا بجائزة هذه المسابقة وارسلت اليهم تهنئتها.. مع نموذج لتحرير بعض البيانات الشخصية يحررها المتسابق مطلوبة لانجاز المعاملات الضرورية لاعداد الرحلة الموعودة التي فاز بها المتسابق.. وفي نهاية هذا النموذج ملحوظة صغيرة بان يرسل المتسابق ٢٥ دولارا رسوم انجاز هذه المعاملات.

بلغ عدد من استجاب لهذه الخطابات من الشركة الوهمية عشرة آلاف شخص من بين مجموع من اجابوا على هذه المسابقة.. ونظرا لضآلة المبلغ المطلوب ارساله لانجاز بقية اجراءات الرحلة فقد سارعوا جميعا بارسال مبلغ ٢٥ دولارا الذي يعتبر مبلغا ضئيلا مقابل الرحلة الموعودة التي يحلم بها هؤلاء الفائزون.

واذا حسبنا ما حصلت عليه العصابة نجد انها تلقت مبلغ ٢٥ الف دولار خلال اسبوعين دون ان يلتقي المحتالون باحد او يتعرضون للمخاطرة.. بل تلقوا التحويلات البريدية او البنكية بهذه المبالغ على العنوان المحدد وصرفوها واختفوا... ولم يسمع احد من هؤلاء الفائزين شيئا عن تلك الرحلة الوهمية فيما بعد.

تبين ايضا ان هذه العصابة مارست هذه الحيلة في اكثر من ولاية وحصلت على مبالغ طائلة بسبب تكرارها خاصة... وان احدا لم يكلف نفسه مشقة اخطار الشرطة اذ يعتقد الضحايا ان مبلغ ٢٥ دولارا لا يستحق تضييع الوقت او عناء الاتصال بالشرطة ويعتبر هذا المبلغ خسارة بسيطة يسقطها من حسابه.

اكتشفت شرطة لوس انجلوس هذه العصابة بمحض الصدفة عندما وقع خلاف بين افرادها تطور الى شجار اعتدى فيه احد افراد هذه العصابة على زميله بالضرب وطعنه بمدية اصابته بجرح نافذ... وعندما سئل في التحقيق اعترف بكل شيء وكشف سر هذه العصابة... ولكن ما ازعج الشرطة اكثر من اي شيء آخر هو سلبية المواطنين وعدم اكتراثهم باخطار الشرطة مما جعل هذه العصابة تكرر حيلتها اكثر من مرة... وقد اصدرت الشرطة الاميركية نشرات توعية للمواطنين تستحثهم فيها على عدم التراخي في ابلاغها في مثل هذه الاحوال حتى ولو كانت خسارتهم ضئيلة محدودة.

وقد اصدرت الحكومة الاميركية القانون رقم ١٨ قسم ١٣٤١ الذي نص على ان يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات او بغرامة لا تتجاوز ١٠٠٠ دولار كل من استغل الخدمات البريدية بالادعاء باسم مستعار وذلك في اعمال الاحتيال للاعلان عن تقديم خدمات او مسابقات او الاعلان عن بضائع مغشوشة او غير ذلك من اساليب النصب والاحتيال اذا استخدمت بها الخدمات البريدية او صناديق البريد... وتكون هذه العقوبة عقوبة اضافية لما نص عليه القانون من عقوبات بجريمة النصب والاحتيال.

من الجرائم الارهابية

اغتيـــال الـــوزيـــر الكنـــدي

المنظمة الغربية المعروفة باسم جبهة تحرير الكويبك هي احدى المنظمات الارهابية العالمية التي تنادي بانفصال اقليم الكويبك عن كندا بدعوى انه اقليم له كيانه المستقل وهويته التي تميزه عن بقية اقاليم كندا فهو الاقليم الذي يتحدث سكانه الفرنسية على خلاف بقية الاقاليم الكندية.

ومن الانشطة الارهابية التي قامت بها هذه المنظمة خطف المندوب التجاري البريطاني في كندا جيمس ريتشارد كروس ثم اختطاف وزير العمل باقليم كويبك. اختطف الاول من منزله في مونتريال واقتاده خاطفوه في احدى سيارات الاجرة في حراسة اربعة مسلحين واثر اختطافه اعلنت الجماعة عن مطالبها وهي اطلاق سراح ثلاثة وعشرين ارهابيا من انصارها محتجزين في السجون الكندية، هذا بالاضافة الى دفع خمسمائة الف دولار من الذهب بالاضافة الى السماح لهم بمغادرة البلاد للتوجه الى كوبا.

كان لهؤلاء الارهابيين مطالب اخرى وهي اعادة توظيف عدد من موظفي البريد الذين كانوا قد فقدوا وظائفهم، هذا بالاضافة الى تعريف الجماعة الارهابية باسم احد المرشدين السريين الذي كان واحدا من افراد المنظمة كشف للسلطات عن اسماء الكثير منهم.

رفضت السلطات الكندية طلبات الارهابيين في ٨ اكتوبر في اليوم الذي اعلن فيه احد المحامين ويدعى «روبرت لاميه» ممثل الجماعة الارهابية الرسمي في مؤتمر صحفي ان المنظمة تتهم الحكومة بانتهاكها للحقوق المدنية واساءة معاملة الارهابيين المحتجزين في سجونها، وفي اليوم التالي كررت المنظمة الارهابية تهديدها انهم ما لم تطلق السلطات الكندية سراح ٢٣ سجينا من اعضاء المنظمة قبل السادسة مساء فسوف يتم اعدام الرهينة «جيمس كروكس».

كان رد الحكومة الكندية الذي اعلنه على شاشات التلفزيون اليوم التالي وزير العدل لاقليم الكويبك «جيروز شوكيه» ان ما تسمح به حكومة الاقليم هو مجرد السماح للجماعة الارهابية بمغادرة البلاد بشرط اطلاق سراح الرهينة وهو على قيد الحياة.

تصاعد ايقاع التوترات بعد مرور بضع دقائق عن الموعد المحدد وهو السادسة مساء عندما هاجم اثنان من المقنعين المسلحين بالمدافع الرشاشة وزير العمل لاقليم الكويبك «بيير باروت» في منزله واختطفاه في سيارة قادته الى مكان سري لتعاود المنظمة الارهابية تهديداتها بقتل الوزير ايضا ما لم تستجب السلطات لمطالبهم.

حرص الارهابيون على ان يرسلوا للحكومة خطابا حرره الوزير المخطوف موجها الى رئيس وزراء اقليم الكويبك «روبرت بوراسا» يقول له فيه «ان الابقاء على حياتي او القضاء عليها في يديك».

حدد الارهابيون موعدا آخر نهائيا للاستجابة لطلباتهم.. ومرة اخرى يؤكد رئيس الوزراء على شاشات التلفزيون رفضه لمطالب تلك الجماعة الارهابية الانفصالية ما لم تتاكد الحكومة اولا من ان الضحيتين المحتجزتين ما زالا على قيد الحياة ولم يلحق بهما اضرار.

في اليوم التالي وهو ١١ اكتوبر ١٩٧٠ القت السلطات القبض على المحامي «روبرت لاميه» ممثل المنظمة الارهابية بعدما اتهمته السلطات باعاقته اعمال البحث عن المخطوفين.. وتصاعد الموقف عندما طلبت الحكومة من الجماعة الارهابية ان تسلم لها اثنين من اعضائها كدليل لحسن نيتها وقامت السلطات في النهاية باخلاء سبيل المحامي في اليوم التالي.

لم تكن هذه الجماعة الانفصالية تعمل من فراغ فقد كان لها مؤيدوها من بين الطلاب في جامعة الكويبك الذين احتلوا أمانة ادارة الجامعة في ١٥ اكتوبر تعبيرا منهم عن تأييدهم لمطالب المنظمة الانفصالية، فاستنجدت حكومة الاقليم بالسلطات الفيدرالية للحكومة الكندية لارسال قوات من الشرطة الكندية لتعزيز اجراءات الامن بالاقليم وحراسة منازل الوزراء والشخصيات المهمة.. اذ كان رئيس الوزراء «روبرت بوراسا» قد قرر رفض مطالب الارهابيين باخلاء سبيل الثلاثة والعشرين سجينا المحتجزين بالاقليم.. وان كان قد وافق مبدئيا على اطلاق سراح خمسة منهم مقابل اطلاق سراح رهينتين.

في ١٦ اكتوبر اعلنت حالة الاستعداد القصوى في كندا لاول مرة في زمن السلم، كما فرضت حالة الطوارىء مما يعني منح السلطات صلاحيات استثنائية لا تمنح لها الا في حالات الحرب وقامت سلطات الامن بتمشيط البلاد في حملة القي القبض خلالها على ٢٥٠ من مؤيدي المنظمة في اقليم الكويبك.

ازاء هذا الموقف المتأزم شهد اليوم التالي اول مظهر من مظاهر الانفراج عندما اقترحت الحكومة في اقليم الكويبك منح الارهابيين الخاطفين حق الحصانة بما يعني عدم القبض عليهم وذلك اذا ما تجمعوا صحبة الرهينتين في الموقع رقم ٦٧ في مدينة مونتريال وهو موقع تابع لمبنى القنصلية الكوبية في كندا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية في اتفاق على ان يقوم الدبلوماسيون التابعون للسفارة الكوبية باحتجاز الرهينتين في مقر السفارة حتى يتم سفر الارهابيين ووصولهم سالمين الى هافانا عاصمة كوبا.

يبدو ان العرض الحكومي جاء متأخرا اذ في ١٨ اكتوبر عثر على جثة وزير العمل «بيير لابورت» متخنة بالجراح داخل الحقيبة الخلفية للسيارة التي كان قد خطف بها وفي نفس اليوم القي القبض على ارهابي يدعى «برناردلوريت» في التاسعة عشرة من عمره، واعترف للسلطات بالاشتراك في خطف وزير العمل وان كان قد انكر اشتراكه في خطف الرهينة الاخرى الانكليزي «جيمس كروس» الضحية الباقية في ايدي الارهابيين. استمرت مطاردة الشرطة حتى ٢ ديسمبر عندما توصلت الى منزل في مدينة مونتريال يحتجز فيه الارهابيون رهينتهم الانكليزي ودارت المفاوضات بين الارهابيين ورجال الشرطة الذين حاصروا المنزل ووافق الارهابيون في النهاية على تسليم الرهينة الى قنصل كوبا مقابل اطلاق سراحهم والسماح لهم بمغادرة البلاد على ان يتم تسليم الضحية المحتجز في المبنى ٦٧ الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية واخيرا وافقت السلطات على ذلك العرض بعد ما ان وافقت حكومة كوبا على استقبال الارهابيين في هافانا لاسباب انسانية وهي الابقاء على حياة الرهينة الانكليزي المحتجز «جيمس كروس».. وبالفعل انطلقت طائرة تابعة للشرطة الكندية تحمل الارهابيين الثلاثة ومعهم اربعة من اقاربهم لتنقلهم الى هافانا بكوبا.

في ٢٨ ديسمبر بدأت حملة في كل ارجاء البلاد لمطاردة افراد تلك المنظمة الارهابية الذين كان قد كشف عن اسمائهم ومنهم «برنارد لوريت» الذي كان قد القي القبض عليه واعترف باشتراكه في اختطاف وزير العمل.

وخلال هذه الحملة القي القبض على «بول روزيه» وعمره ٢٧ سنة، وكذا شقيقه «جاكس»

وارهابي آخر من زعماء المنظمة هو «فرانسيس سيمارت» وكانوا جميعا قد اختفوا في مخبأ شيدوه اسفل احدى المزارع وقد اثبتت التحقيقات اشتراك الرجال الثلاثة في قتل وزير العمل «بيير لابورت» وقد اعترف الارهابي «فرانسيس سيمارت» بتفاصيل قتله، وقد قرر في اقواله انه في ١٦ اكتوبر حاول الوزير «بيير لابورت» الهروب من خاطفيه عبر نافذة كسرها وان محاولته تلك هي التي تركت تلك الجروح في جسده، واضاف ذلك الارهابي انهم قرروا عندئذ خنقه بالسلسلة الحديدية التي كانوا يقيدونه بها.

قدم المتهمون الى المحاكمة وصدر الحكم ضد «بول روزيه» في ١٣ مارس بالاشغال الشاقة المؤبدة في جريمة قتل وزير العمل وصدر حكم آخر ضده مماثل في تهمة الخطف.

اما «فرانسيس سيمارت» فقد ادين بدوره بالاشتراك في قتل الوزير وصدر الحكم ضده بالسجن مدى الحياة، اما الارهابي الشاب «برنارد لوريت» فقد صدر ضده الحكم بسجنه عشرين عاما.

الحركة الاسلامية: ثغرات في الطريق ١٧

الموقف المزدوج من الحرية:

الدعوة اليها خارج التنظيم ومصادرتها في داخله

بقلم: د. عبدالله فهد النفيسي

موقع الحرية في خطاب وتشكيل الحركة:

● الذي يتابع خطاب الحركة الاسلامية من خلال نشرياتها وعموم بثها الكتابي واللفظي ويتفحص موقع (الحرية) من الخطاب سيجد انها تحتل موقعا بارزا في سلسلة مطالبها المرفوعة. من جهة اخرى اذا تابعنا اوضاع (التنظيمات) الاسلامية التي تشكل العمود الفقري للحركة وتفحصنا موقع (الحرية) في تعاملاتها وتداولاتها الداخلية اليومية سنلاحظ موقفا مغايرا تماما لا يصب في النهاية لصالح (الحرية) ولا لمن يمارسها. هذا الموقف المزدوج من الحرية: الدعوة اليها خارج التنظيم ومصادرتها داخله: هل هو موقف تكتيكي مدروس كما يتصور البعض؟ ام انه يعكس خللا فعليا في (نظام المفاهيم) الذي يحكم الحركة الاسلامية؟ نحن نميل الى التفسير الثاني والاخير اذ انه - بالفعل - لا يظهر لنا من خلال متابعتنا للاوضاع الداخلية في (التنظيمات الاسلامية) ان هناك فهما موحدا ومؤصلا (للحرية). من جهة اخرى فان (قيادة) معظم (التنظيمات الاسلامية) تقف هذا الموقف المزدوج من قضية (الحرية). هذا الامر يطرح - في حال استمراره المؤسف - عدة اشكاليات في طريق الحركة الاسلامية وعليها ان تتنبه له قبل ان يستفحل في (قواعدها) بعد ان بلغ (الخط الاحمر) من حيث الخطورة في (قياداتها) فهو في النهاية يؤثر مباشرة على اداء الحركة وجدوى مشروعها ومصداقيته وبالتالي على مستقبل الحركة وفعاليته.

● يعايش المنتمي للحركة الاسلامية في سنواته الاولى دفعة معنوية عظيمة على طريق (تحريره) من (النظام) الاجتماعي والسياسي السائد في المجتمع الاوسع بما يمثله من تفرقة اجتماعية وسياسية بين الافراد وضغط عليهم واستلاب لاراداتهم وحرياتهم. ومن خلال (كراسات الحركة و(اشرطتها) و(ندواتها) و(مخيماتها) في السنوات الاولى من الانتماء يتكرس هذا الشعور: اي شعور التحرر من (النظام) الاجتماعي والسياسي السائد في المجتمع الاوسع والانطلاق لآفاق تقترب في انسمتها ونكهتها لعصر الجماعة الاسلامية الاولى يوم ان كان الاسلام يعيش ايامه البكر الاولى. فيما يتعلق بالحرية لايسمع المنتمي الجديد سوى الاشادة بها والتأكيد عليها: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) و(والله يا عمر لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيوف) و(اخطأ عمر واصابت امرأة) وغير ذلك من المواقف المأثورة في صدر الاسلام. خلاصة خطاب الحركة مع المنتمي الجديد يبدو انها تهدف لتثويره على (النظام) الاجتماعي والسياسي السائد في المجتمع الاوسع وبلورة علاقات عاطفية رومانسية (غير موضوعية) مع خطاب الحركة ورموزها وقادتها وشهدائها؛ يساعد الحركة في تلك الوضعية الاستضعافية التي تعيشها وموجات القمع التي تتعرض لها بين الفينة والاخرى في اقطار عديدة وباقدار متفاوتة.

● بعد فترة من الانتماء وبعد تجاوز مرحلة (النشوة الاولى) وبعد انخراط المنتمي في (الة التنظيم) الفعلية ومعايشته ليومياتها وتماسه المباشر مع افرادها باختلاف مستوياتهم التنظيمية، يبدأ في سماع نغمة جديدة يصر (التنظيم) على اسماعه اياها في الليل والنهار تؤكد على وجوب الطاعة (في المنشط والمكره) والانصياع (لاولي الامر) مهما كلف الامر و(اتقاء الفتن والخلاف) وضرورة (لزوم الجماعة) في كل الاحوال. وتكاد تختفي عن اسماعه تلك الروايات العذبة التي يحذر فيها الناس عمر بن الخطاب من الاعوجاج والا قوموه بحد السيوف، او التي تؤكد على ان الناس يولدون احرارا ويجب ان يبقوا كذلك؛ وتبدأ روايات جديدة تتأكد تحذر - عمليا - من كل ذلك وتطرح نموذجا جديدا في الفكرة والسلوك مؤداه في الحصيلة النهائية ان يجعل من المنتمي طينة طيعة في يد (التنظيم) و(الة) لا عقل لها ولا ارادة ولا تمييز. ولذا يلاحظ على المنتمي في (التنظيم الاسلامي) - كلما طالت مدة انتمائه - انه يفقد كثيرا من (مواهبه الفردية) وحتى من (فروسيته) اذ ان ضغط (الة التنظيم) على الفرد يطمس مواهبه وابداعه و(يلجم) فروسيته.

وعندها يدرك المنتمي - اذا كان من اهل الفطنة - انه فعلا تحرر من (النظام) الاجتماعي والسياسي للمجتمع الاوسع؛ ليصبح في (طوق جديد) لنظام اخر يمليه (التنظيم) حيث الضغط اشد واوقع واكثر ايلاما. اذن خرج من اسار ودخل في اخر؛ وتخلص معنويا من (سلطة) ليسلم رقبته (لسلطة) اخرى. (ويا حليمة لا رحنا ولا جينا).

● ان عددا كبيرا من المنتمين للتنظيم الاسلامي يصلون الى (نقطة التمييز) هذه، غير انهم لا يفصحون عنها الا اذا ألمتهم يد (التنظيم) واوجعتهم. ان الخيارات المتاحة امامهم كلها مؤلمة (معنويا): الثورة على التنظيم او الاستمرار السلبي فيه او الانسحاب منه. فالخيار الاول لا يقدر عليه الا القلة من الرجال الذين نضجت لديهم عوامل (النفي) لسلطة (التنظيم)، والخيار الثاني هو رهان الكثرة الكاثرة من الركاب الذي يفضلون البقاء في المقاعد وربط الاحزمة ومتابعة تعليمات (الكابتن) دون ان تكون لديهم اية فرصة لمعرفة الاتجاه الفعلي للطائرة، واما الخيار الثالث فهو خيار ذوي (الحساسيات المفرطة) الذين لا يقدرون على المواجهات ولا يتحملون ضغوط الاستمرار السلبي ويفضلونها (باردة مبردة) والا فلا. ومن الجدير بالذكر ان الخيار الاول قد يؤدي - اذا وضع موضعه الصحيح - الى تقويم (التنظيم) وتصحيح اوضاعه؛ واما الثاني فهو بمثابة (الورم الحميد) الذي من الممكن ان يتحول الى (ورم خبيث)، واما الثالث فسرعان ما يتحول اصحابه الى فصوص من الملح الذي يذوب في كأس صغيرة من الماء.

الموقف المزدوج واشكالات التعامل العام:

● هذا الموقف المزدوج الذي تقفه معظم تنظيمات الحركة الاسلامية والذي هو - برأينا - ناشيء من خلل فعلي في (نظام المفاهيم) لديها اكثر من كونه (موقفا تكتيكيا) مدروسا كما يتصور البعض؛

نقول هذا الموقف المزدوج يوقع الحركة الاسلامية في عدة اشكالات خلال تعاملها العام في الداخل (اي في داخل التنظيم) وفي الخارج (اي مع القوى الاجتماعية والانظمة السياسية). ففي الداخل لا نكاد نلاحظ اية مواقف ثابتة في التكوين الثقافي والايديولوجي للافراد ازاء مصطلح (الحرية) وانعكاساته الفكرية والسلوكية. ومن يتتبع (المنهاج الثقافي) في الحركة الاسلامية عموما لا يلاحظ ان (مشكلة الحرية) مطروحة فعليا على (الداخل التنظيمي) بينما (ضجيج التنظيم) حولها في الخارج هو من ابرز فعالياته. واما الاشكال الكبير فهو في علاقات الحركة بالخارج اي مع القوى الاجتماعية والانظمة السياسية؛ وهنا نلاحظ انه برغم تعرض الحركة الاسلامية لموجات متكررة من القمع - كشأن اي حركة عقائدية في العالم الثالث - الا ان درجة التعاطف معها متدنية بالقياس لمثيلاتها وهذا يعود لغموض موقف الحركة من مفهوم (الحرية) لدرجة تدفع البعض من الحركات والاحزاب الاخرى الى ان تعتبر الحركة الاسلامية عدوة لها اي (للحرية). من هنا عملت معظم الانظمة السياسية في العالم العربي والاسلامي على عزل الحركة الاسلامية عن باقي الحركات المتفاعلة فيه بغية الاستفراد بها للاجهاز عليها او لتوظيفها في (حرب وكالة) ضد عموم الطيف السياسي كما هو حاصل في بعض الاقطار. ان مدخل معظم الانظمة السياسية للحركة الاسلامية هو من خلال فهمها المزدوج للحرية، ولذا لا يجد (النظام العربي) مشكلة في تحقيق (الاشباع المباشر) للحركة بغية عزلها عن الطيف السياسي والتصرف معها في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة. ان الوسيلة الوحيدة المتاحة امام الحركة الاسلامية للخروج من مأزق عزلتها السياسية عن باقي الفرقاء في الطيف السياسي هي في مراجعة موقفها ازاء مفهوم (الحرية) وفي اتجاه لصالح التفتح على المفهوم وكافة ما يترتب عليه من اشكال الممارسة السياسية والتنظيمية.

● الذي يعزز هذا الموقف المزدوج من (الحرية) هو هذا الاصرار البارز لدى الحركة الاسلامية على موضوع (التميز) عن باقي الحركات السياسية والقوى الاجتماعية الاخرى. ومكمن الخطأ في هذا الامر هو شيوع الاعتقاد في اوساط الحركة في ضرورة واهمية وعقائدية (التميز) على كل مستوى: المفاهيم والاليات والوسائل والاهداف ونظرية العمل والحركة وغيرها. ولذا نجد ان الموقف المبدئي للحركة الاسلامية من باقي الحركات والاحزاب الاخرى هو موقف (الاستبعاد) و(النفي) لا موقف (الاستيعاب) و(القبول). ويتعزز هذا الشعور في اوساط الحركة كلما اعطي موضوع (التميز) لبوسا شرعيا كأن يؤكد بعض من يتعاطى مع (العلوم الشرعية) في ان الامر انما هو (صبغة الله ومن احسن من الله صبغة). ونحن لا نختلف مع الحركة في ان هناك مجالات للتعارض بينها وباقي الحركات والاحزاب، وان هناك ما (يميز) الحركة عن باقي الاحزاب مثلما ان هناك ما يميز الاحزاب عن الحركة؛ لكن هذا شيئا وجعل هذا (التميز) وسيلة لتحقيق (التقاطع الشامل) بين الحركة وبقية الفرقاء في الطيف السياسي شيء اخر. هناك لا شك قواسم مشتركة اليوم بين الفرقاء في اي مجتمع سياسي ومن ضمن تلك القواسم موضوع (الحرية) ومؤسساتها الدستورية والقضائية والرقابية على هيئة الحكم. وتأكيد هذه القواسم المشتركة وتعزيز اهميتها وتوظيفها سياسيا لصالح (القضية العامة) للمجتمع الاوسع اولى بكثير من التغني بلحن (التميز) والتشديد عليه.

ان احزابا حاكمة اليوم تملك (الة الدولة) اي الة العنف (الجيش والشرطة) والة المال والة الشرعية الدولية بدأت تراجع مواقعها الفكرية والسياسية في هذا العالم لادراكها صعوبة (التميز) الحاد عنه ولذا بادر بعضها بحل نفسه وتشكيل كيان اخر كما حصل في المجر منذ ايام.

واننا لا نطالب الحركة الاسلامية بكل ذلك، فقط نطالبها بمراجعة مقولاتها ومواقفها ازاء موضوع (الحرية) وفي اتجاه يتناسب مع تطورات هذا العالم الصاخب المتحول والكف عن تأكيد (التميز) عنه لانه يكاد - بالفعل - ان يتحول الى قرية سياسية واحدة.

ان حل اشكالية (الحرية) في الحركة الاسلامية على مستوى الفكر والممارسة وتأصيلها خطوة ضرورية لتأمين مسيرة الحركة نفسها والحؤول دون تفجرها من الداخل او عزلتها مع الخارج.

اضافات لما يكتبه د. النفيسي

الانتحار الذاتي للجماعات الحركية في العمل الاسلامي المعاصر

عرضه: عقل الدين ناجي

ضمن سلسلة نقد الذات وفلسفة التغيير ومن اجل وعي جاد بعلم الاشكاليات ومنهج اللماذا واستشراف المستقبل (محور الجماعات الحركية وعلم العمل الحركي) شرع الدكتور عادل الخنساء استاذ القانون الدولي في تقديم سلسلة ابحاث تقويمية في تصحيح الانتماء الحركي واعادة التربية بمنهجية علمية جديدة كان هذا الكتاب الصادر عن دار الاقصى - الكويت وهو الثاني والذي يعتبر دراسة تتناول بالتحليل والنقد الامراض النفسية والمفاهيمية والسلوكية التي قد تصيب بعض المنتمين للجماعات الحركية قمة وقاعدة وهو يقدمها كمساهمة منه بعد رحلة ٢٥ عاما قضاها حارقا قلبه ووقته وفكره بارا للحركة الاسلامية المعاصرة وكمحاولة منه في تعميق وتأصيل مناهج البحث في تاريخ وواقع العمل الحركي الاسلامي المعاصر ومستقبله، وكنا قد عرضنا على صفحات «القبس» الكتاب الاول «تواقض القيادة الحركية في العمل الاسلامي المعاصر» وها نحن نقدم باكورة انتاجه الجديد فهو يرى أن تشديد الاسلام حول انتحار الفرد لم يكن عبثا للفرد الذي يلقي بنفسه من عل!! ولا يعني تأكيده انه يتهم الناس بالانتحار، بل كان ذلك يعني وقاية الناس من التفكير به نظرا لاثاره المفجعة. فاذا كان الامر كذلك على مستوى الفرد، فقياسا يكون الامر اشد خطورة على مستوى الجماعات والحركات لهذا يؤكد الكاتب من خلال الدراسة على عوامل انتحار الجماعات وآثاره ونتائجه على الجماعة والمجتمع والعالم في آن واحد. فصاحب الرأي الضيق والمنظور الجزئي والنظرة النسبية والرأي القاصر هو الذي يقف عند النص شكلا ويفهمه ناقصا دون أن يتجاوزه الى جذوره وروحه واعماقه وبالتالي الى الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما يرتبط بحياة الناس سواء في الواقع الراهن او المستقبل الآتي!!

ولهذا فان وجود امثال هذا الشخص في جماعة ما سيؤدي بطبيعة الحال الى افلاسها اولا ثم انتحارها ثانيا لأن الافق الضيق سينتقل بالتدريج والعدوى منه الى الآخرين خصوصا ان كان الشخص قياديا او مرشحا للقيادة او مناضلا قديما او داعية على العموم!! فالجماعات تنتحر اذا لم تعرف كيف توظف الاسلام وتستثمر الايمان للارتقاء بالسلوك العام للفرد في شتى الجوانب السياسية الاجتماعية الاقتصادية العلمية الثقافية الاعلامية الادبية.. الخ، ليس في داخلها فحسب بل على مستوى الناس.. وهي تنتحر اذا لم تعرف كيف تستثمر الدين والضمير الحي المؤمن في الارتقاء بسلوك الناس وانماط حياتهم وتفكيرهم المختلف وذلك عن طرق كثيرة متشعبة في انماط التفكير الحياتي المعاصر.. فعندما تكتفي الجماعات الحركية بحسن النية وبالوقوف عند بعض الجزئيات والشعارات او التحرك المزاجي او الاهتمام بالعناوين اكثر من الاهتمام بطبيعة الدعوة الاسلامية المعاصرة وروحها وعناصرها وشموليتها لكل مجال وقدرتها على التلاؤم فانها بذلك تنتحر وبالخصوص عندما لا تعطي الحركة الاسلامية المعاصرة القواعد والنظريات الفقهية والاصولية والفكرية والتصورية مضامينها الاجتماعية والعالمية التي يقتلها حاملوها عندما يفهمونها فهما ناقصا.. وبذلك تسمح كما يقول المؤلف: للاحزاب الوضعية والتيارات المعاصرة والمؤسسات غير الاسلامية المحلية والعالمية ان تهتم بالانسان وتسعى لترقيته اجتماعيا وصحيا وعلميا ونفسيا وبيئيا ثم تتهرب الجماعة الحركية من عقد الندوات حول مشاكل الشباب والكادحين والناس عامة وحول الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والثقافية والاعلامية وحول العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي وغير ذلك لتضع برنامج عمل تسعى هي اولا الى تطبيقه.. نعم ان الجماعات تنتحر عندما تقف عند مظاهر الاشياء ولا تغوص في اعماق المشكلات ولا تضرب في جذور الحياة الاجتماعية والاعلامية خاصة وواقع الناس عامة ولا يهمها ما يعاني الناس من هموم وما يمارسونه من اخطاء فتنتقل اليها اخطاء المجتمع وانماط الحياة الاجتماعية السيئة وبعض السلوكيات الطفيلية فهناك مئات الثغرات التي ان لم يتم الانتباه لها فسوف تأخذ الجماعات الحركية الى طريق الانتحار!!... ان الجماعات الاسلامية الحركية والاصلاحية، عزيزة علينا.. لكن هل يجب ان تمر علينا مرور الكرام والساحة تمتلىء بالتيارات الوضعية والمنحرفة وهي تعتقد في نفسها ونحن نعتقد معها بالنسبة لما تعانيه امتنا انها الامل وانها المنقذ وانها البديل وما دامت كذلك فان الاهتمام بنقدها وتصحيح مسيرتها وتوجيهها نحو الاحسن ليس فرض كفاية فحسب بل فرض عين لأن التقصير ولو بمثقال في امكانات المنقذ ووسائله سيضيع معا المنقذ والمنقذ أي الجماعات نفسها وغيرها وتتحول الاشكالية لاشكاليتين!!

وهذا يعني التمهيد لانتحارها واستمرار المأزق الراهن الذي نعاني منه منذ قرون.

هذا وقد تطرق المؤلف في كتابه باحثا في القضايا التالية: الجهل بجدلية القيم والاشخاص. عندما يدور الرجال حول الرجال!! عندما تكون الاستقالة والاقالة والمساءلة عبارات غريبة!!، عندما تجهل الجماعة او تتجاهل نظرية الفصل بين السلطات، عندما يصبح نظام الجرح والتعديل اثرا بعد عين في الجماعة الحركية، حينما نسمع جعجعة ولا نرى طحنا، عندما تجهل الجماعة الحركية استراتيجية اشباع الحاجات الاساسية لافرادها ماديا ومعنويا، عندما تغيب الجماعة عن الواقع ويعجز بعض قيادييها عن معالجة مشاكل المجتمع والدفاع عن الكادحين، عندما لا تستفيد الجماعة من كتاب مخالفيها واعدائها، عندما تظهر في الجماعة بوادر علاقات ومراكز القوى، عندما تخطىء الجماعة في ترتيب الاولويات، انعدام استشراف المستقبل عندما يضيع المستقبل في اجترار الماضي ووهن الحاضر، عندما يدخل الجماعة الحركية بعض الحمقى،

عندما يفشل بعض الدعاة في تربية ابنائهم، عندما تسمح الجماعة الحركية لغيرها ان يسبقها ببعض القيم والسلوكيات الخلقية، عندما تضيع الشعارات البراقة في حمى التطبيق الخاطىء، عندما يسبق بعض الجاهلين بعض المنتمين في بعض المواقف، عندما

تتساهل الجماعة في وجود انصاف الدعاة فيها وانصاف القياديين، عندما يتواجد في الجماعة من يفهم العصرنة في غير معناها، عندما يسيطر المزاج على العقل، عندما تختبيء الغريزة وراء العقل او يتكلم العقل باسم الغريزة الكامنة، عندما تتجاهل الجماعة الحركية نقد اعدائها لها او تكون ردودها انفعالية وغير موضوعية، ثم تعرض المؤلف لقضايا كثيرة ايضا منها: عندما يتسرب منهج الاطعام للاسكات الى الجماعة الحركية، عندما يجهل البعض معادلة القيم والمفاهيم، عندما يتمتع البعض برؤية العجائب السبع وينسون الآفات السبع، عندما تهيىء الجماعة الحركية اسباب الخروج عنها وعليها، اتهام الغير ونسيان النفس، عندما يفتح هذا البعض ملفات (هم) وينسون ملف (نحن)!!، عندما لا تعرف الجماعة معنى الخطط والتخطيط والاحصاء، عندما تهيىء الجماعة الظروف للطعن في مؤسساتها، عندما يختل التوازن الاقتصادي بين افراد الجماعة، عندما تصبح الحيادية وسيلة للتهرب من قول الحق، عندما تفقد الجماعة عالميتها وانسانيتها وتطغى عليها الاقليمية - منهج السهولة - عندما يتهرب البعض من التدريب على الشدائد والسيطرة على الرغائب، عندما يتم الخروج عن الجماعة وعليها لهوى او مزاج او مصلحة، عندما لا يقدر بعض افراد الجماعة على التخلص نهائيا من بعض سلبيات مجتمعاتهم المزروعة في اللاشعور، عندما تجهل او تتجاهل الجماعة الحياة الدستورية، صراع الاخوة وحرب الجماعات، عندما يتغير مظهر المنتمي ولا تتغير نفسيته واعماقه، عندما تجهل الجماعة الحركية نفسها وما يدور حولها، تجزؤ المبادىء، نقصان العدالة الربانية، عندما لا يفهم المنتمون حرية التعبير وواجب قبول النقد، عندما ينقض بعض المنتمين الميثاق ويستسهلون الردة الحركية..

وهكذا نرى المؤلف يقدم لنا خلاصة تجربة طويلة قائمة على الملاحظة الهادفة لاكثر من ربع قرن في اطار الدعوة الخاصة صعودا مستهدفا ترشيد العمل الاسلامي بعد تجاربه المريرة لتعميق جذوره وعقلانيته وشموليته بالتعرف على المسببات قبل الاسباب واستشراف المستقبل ضمن دراسات موضوعية وتحليلات علمية منهجية لا تحيد عن اطار الشرع والعقل لاحياء علم العمل الحركي وتجديدا للمدرسة الحركية التي بدأها الاستاذ حسن البنا قوية في نموها العمودي والذي تضاءل بالنمو الافقي في السبعينات والثمانينات... وتهيئة للمناخ السليم للتصحيح الذاتي الحركي الذي اصبح بعد ظهور (بعض مدعي الحركية من المترفين والنفعيين وانصاف الدعاة واللاهثين على المتاع والاستجمام وبناء الفلل والقصور دونما حاجة وكثر المجاملات والاستراحة في الفنادق الكبرى الممتازة وغير ذلك) اقول، اصبح مناخا غير حركي.. مناخا يحتاج الى تطهير واعادة صياغة وتجديد التربية حرصا على العقيدة والاجيال الحاضرة والمستقبلة!! جزى الله المؤلف عنا وعن المسلمين كل خير!!

تعقيبا على د. عبدالله النفيسي

يجب ان يكون حوار لتجديد الخطوط العريضة لأية حركة

كان د. عبدالله النفيسي سباقا للكتابة في هذا الموضوع المثير والذي يجول في نفوس كثير من الغيورين على الاسلام وعلى امته والعاملين الجادين المخلصين له وانني احيي فيه هذه المبادرة التي فتحت بابا للحوار ذا فائدة عظيمة منتجة، وان كانت بعض النقاط تحتاج الى وقفات ولا اتفق معه فيها، ولكن باعتبار ان هذه بداية توجه ستنقي العمل وتجلو الصدأ، اتجاوز عن بعض الافكار الجانبية لاسهم في الافكار الاساسية، فليست بداية عمل كهذا بسهلة.

وساعرض ثلاثة عناصر في العمل الاسلامي وهي: النمو الفكري والثقافي، التخلف الحركي التنظيمي، واستراتيجية الحركة الاسلامية.

١ - النمو الفكري والثقافي الاسلامي:

لقد انتشرت الكتب الاسلامية ووسائل التثقيف المختلفة التي تبحث في موضوعات اسلامية حيوية، بشكل خاص، كالاقتصاد والحكم مع التركيز على قوة العقيدة وحيوية الاسم بشكل لافت للنظر مما زاد الثقة بالاسلام واحكامه فكثر مؤيدوه وزاد نشاطهم منذ بداية السبعينات مما اطلق عليه الموجة او الصحوة الاسلامية والتي لا ينكرها احد سواء اكان مراقبا او شخصا عاديا، وان اختلف في بواعث بروزها واسبابها قليلا.

ان اي موجة فكرية لا تاتي فجاة، اذ لا بد من وجود عمل منظم سابق ثم واتته ظروف مناسبة سارعت في ابرازه، فبالنسبة للكتابات الاسلامية كانت هناك:

- كتابات المودودي وجماعته، وكتابات الاخوان المسلمين الكثيرة والمختلفة وكتابات تقي الدين النبهاني وحزب التحرير الفكرية والسياسية، وكتابات سيد قطب والسلفيين والكتابات الاسلامية في تونس والجزائر والمغرب، مالك بن نبي واحمد المدني والجماعات الاسلامية في مصر: الجهاد وجماعة المسلمين - محمد عبد السلام فرج، الشيخ عمر عبد الرحمن وكتابات المفكرين الاسلاميين الاخرين كالغزالي وسيد سابق ويوسف القرضاوي وراشد الغنوشي.
- الخطب والدروس في المساجد والمسجلة على شرائط تسجيل والتي توزع بسهولة وتنتشر في المكتبات والطرقات في الكويت وتونس والسودان ومصر في السبعينات - المحاضرات العامة في الجمعيات ومراكز النشاط، والصحف اليومية في البلدان العربية التي كانت بها بعض حريات النشر كالسودان ومصر وتونس والكويت.
- النشاط الديني في ايران، الشعبي ثم الرسمي بعد ذلك.

ولا شك انه وجد توجه فكري اسلامي يتسم معظمه بالجدية، ذلك ان معظم الكتب لم تكن فقهية تخصصية بل كلها فكرية موجهة.

٢ - التخلف الحركي التنظيمي:

لم يرافق هذا الانتشار الثقافي الفكري كتابات حركية تنظيمية للفكرة الاسلامية فقد كانت وما زالت الهوة واسعة بين المصلين، وكل ما صدر لا يتعدى بضعة كتب كان غرض معظمها تشويشا متعمدا على بعض الحركات الاسلامية الاخرى مثل كتاب - التكتل فريضة شرعية.

وكان من جراء انتشار الفكر الاسلامي ان حدث تبلور ووضوح لكثير من القضايا السياسية المهمة: وحدة المسلمين، العداء الغربي للمسلمين، الصهيونية والماسونية ثم تبلور بعض الافكار الاسلامية المهمة: نظام الحكم في الاسلام (الخلافة) والنظام الاقتصادي في الاسلام، لكنه لم يحدث تبلور مقابل بالعمل التنظيمي الحركي، ويلاحظ كذلك انه بالرغم من ان هناك انسجاما فكريا عاما بين مختلف التجمعات الاسلامية فان هناك تنافرا وعداء تنظيميا مما يقطع بعدم النضج الحركي والخطأ التنظيمي، وامثلة ذلك كثيرة، فعندما انتشرت الهجمة على الاسلام من الاعلام الغربي تم الاعلام في بلاد المسلمين للتصدي للموجة الاسلامية وبدعوى التطرف الاسلامي قامت فئات اسلامية بالتودد الى اولي الامر بتاييدهم بدعواهم لنوال حظوة لديهم وكسب موهوم، وقد كان هذا التودد يتم من القيادات ويستنكره الافراد، وقد اتخذ التصدي للاسلام من قبل اميركا دعاوى اخرى مثل الارهاب الاسلامي الذي وجد اذانا صاغية من قبل بعض الجهات المشبوهة بحيث وجدت مجالا للقول صراحة بانها تستنكر الارهاب، وصار كفاح الفلسطينيين من خارج فلسطين وداخلها محل جدل بانه نوع من الارهاب.

قد يقول البعض كلاما لمحاولة تبرير موقفه، ولكن وقوع بعض التنظيمات في مصائد هذه الدعاوى يعني عدم النضج ومن ثم ضرورة الاهتمام بالتركيز على العمل التنظيمي.

اذ ليس من المعقول ان تتبلور افكار الحركة الاسلامية نحو التوحد ويبقى التنافر التنظيمي، والامثلة التي قدمها د. عبدالله وبعض من عقبوا على كتاباته تؤكد خطأ التنظيم داخل الجماعة من عدة وجوه.

ان عدم نجاح اية فكرة ذات ايديولوجية في الوصول الى غايتها وفي انهاض المجتمع المتخلف ياتي من سببين رئيسيين.

- عدم وضوح الفكرة بسبب التعميم وعدم ثباتها امام التحديات الفكرية.
- الخلل الحركي التنظيمي (قياديا - اداريا).

وعندما تقوم نظم الحكم بضرب اية حركة فانها غالبا ما تركز في ذلك على البناء الداخلي التنظيمي والقيادي، فهو الحاسم في ضرب اية حركة، ومن هنا تظهر خطورة واهمية التنظيم في الحركات وبالتالي هشاشة وضعف الحركة الاسلامية التي لم تتجاوز كتاباتها بهذا الشأن بضعة كتب على كثرة تجمعاتها وعند مقارنة ذلك بالانتشار والنشاط الفكري الكبير لها.

٣ - استراتيجية الحركة الاسلامية:

ان الكتابة والحوار في الجانب الحركي من العمل الاسلامي لتنمية وزيادة فاعليته يجب ان تنال اهتماما ووعيا كبيرين بحيث تتشكل من هذا الحوار استراتيجية ذات نظرة شمولية عميقة وبعيدة النظر ولنضرب مثلا لذلك الحركة الاشتراكية العالمية، فان لهذه الحركة مسارات عديدة منها: الاحزاب الشيوعية، الحركة النقابية، انصار السلام، الشبيبة الديمقراطية، الاحزاب الاشتراكية القومية والديمقراطيات الاشتراكية وغيرها، ولهذه الحركة الاشتراكية استراتيجية بحيث تصب هذه الروافد في النهاية لخدمة الاشتراكية.

ان اولئك الذين يدعون ان العمل الحركي - التنظيمي لا يكتب حتى لا يحصل الانكشاف ضعيفو النظرة، فالعمل السري ذو خطر اكبر بكثير على نفس الحركة من الحوار والكتابة والوضوح.

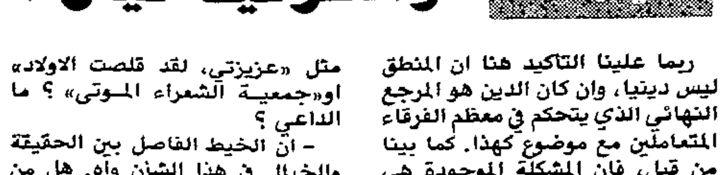
يجب ان يكون هناك حوار لتجديد الخطوط العريضة لاية حركة بحيث يمكن اعتبارها حركة اسلامية، هذا الحوار ينصب على الادلة الشرعية التي تحدد هذه الخطوط العريضة وينصب على مدى اهمية بعض الخطوط لفاعلية العمل، ولكن تترك الاساليب للظروف والاحوال التي يمر بها المجتمع وعادات وتقاليد البلد ومدى امكانية بعض الافراد وطاقاتهم.

هذا مدخل مجد لكتابة وحوار في الجانب الحركي التنظيمي للتجديد في الحركة الاسلامية، ارجو الله ان ينير قلوب العاملين الى نصرة دعوته وتحقيق رسالته في الارض.

د. حسن مصطفى

هكذا من الأصل





يوميات السينما: يهود متسترون وراء شخصيات غير يهودية والترفيه ليس الهم الوحيد الذي تسعى اليه السينما

ربما علينا التاكيد هنا ان المنطق ليس دينيا، وان كان الدين هو المرجع النهائي الذي يتحكم في معظم الفرقاء المتعاملين مع موضوع كهذا. كما بينا من قبل، فان المشكلة الموجودة هي نتاج التفكير اليهودي بان اليهودي هو انسان مختلف – بتميز – عن باقي الناس. تفكير قد لا يوافقه عليه يهود كثيرون، لكننا – ومن منطلق يتقصى الحقائق دون العواطف – لا نرى الا اياه على الشاشة سواء السينمائية او التلفزيونية في اميركا.

من قبل التقطنا، على ما آمل، بوادر الشيوع التلفزيوني المباشر بعدما بقيت الشخصيات اليهودية في اغلب العقود الغابرة مبعدة عن الظهور بالحجم الحالي. اليوم، وفي ختام هذه الجولة المحدودة التي تلم بتيارات حاصلة الآن، نتوقف عند الشخصيات اليهودية غير المباشرة التي تعرفها السينما بصورة متواصلة.

الحديث هنا صعب لسببين:

– ان الشخصيات اليهودية المباشرة تظهر كذلك في الافلام السينمائية، ومنذ امد بعيد بحيث يتساءل المرء عن السبب في اعتماد بعض الكتاب على شخصيات يهودية ترتدي الاسماء المحايدة او المسيحية. بعض المسببات تكمن في ان الاسم المسيحي (لنقل انديانا جونز) يضمن رواجا تجاريا كبيرا، لكن ماذا عن فيلم مثل «عزيزتي، لقد قلصت الاولاد» او «جمعية الشعراء الموتى»؟ ما الداعي؟

– ان الخيط الفاصل بين الحقيقة والخيال في هذا الشأن واه. هل من الخيال ان يكون المدرس جون كيتينغ في «جمعية الشعراء الموتى» شخصية يهودية او من الواقع؟ ولماذا لا يكون ذلك حال الشخصية الرئيسية في فيلم «خارج افريقيا» مثلا؟ المراقبة الدقيقة فقط هي التي تستطيع الاجابة على ذلك واحيانا من دون براهين.

قبل نحو عام سألت بولنديا مسيحيا عن كيف يفرق بين الاسماء البولندية المسيحية والاسماء البولندية اليهودية. قال:

«من الصعب فعلا التفريق، لكني اعتقد ان الاسماء المسيحية تنتهي بحرف آي، والاسماء اليهودية تنتهي بحرف «واي»».

لكن ذلك ليس دقيقا بما فيه الكفاية، فالمخرج رومان بولانسكي ينتهي اسمه بحرف آي، والكاتب ابراهام بولونسكي (وكلاهما بولندي الاصل) ينتهي اسمه بحرف «واي» وكلاهما يهودي، تذكرت ذلك الحوار وما تبعه من خاطر بينما كنت اجلس لاشاهد فيلما كوميديا بعنوان «عزيزتي، لقد قلصت الاولاد». انه فيلم جديد من المخرج جو جونستون ومن كتابة ادناها وتوم شولمان عن قصة من تاليف كل من: ستيوارت غوردون وبريان يوزنا وادناها. فالعائلة التي تتولى البطولة الرئيسية بولندية الاصل، كما نعلم من اسمها: زالينسكي، لكن الفيلم لا يؤكد ما اذا كانت يهودية او لا.



● «عزيزتي، لقد قلصت الاولاد»

على ذلك، فان المتفرج الدائم للافلام ولكل ما فيها يستنتج ان المقصود بها ان تكون يهودية ومن دون نجمة داوود او ترتيل عبري او طاقية سوداء صغيرة. هذا الاستنتاج يتالف من شارات صغيرة:

– رب العائلة عالم (العبقرية اليهودية).

– رب العائلة عالم لا يثق بعلمه احد ويرفض تصديق ابتكاراته اي عالم آخر (الرفض وعدم القبول).

– رجل منطقي، لكنه يمارس منطقيته باسلوب يعتبره الآخرون جنونا او جنوحا (التفرد).

– للعائلة جيران اسماؤهم المسيحية واضحة (آل تومسون) وذلك يستدعي المقارنة والوصول بالفيلم الى وضعية قبول الجيران بهذا التفرد والاختلاف بل حبهم له.

هذه النقطة الاخيرة تتحمل ايضا اضافة ان البحث عن وضع يجد فيه اليهودي نفسه مقبولا من الآخرين كثيرا ما غطى الشخصيات اليهودية كما عرفناها في افلام وودي آلن مثلا. الملخص مما سبق هو ان اليهودي مختلف ومتفرد وعبقري ولا يفهمه احد – على الاقل ليس من قبل ان يبرهن للآخرين بطريقة ما عن تميزه.

احد كاتبي هذا الفيلم هو توم شولمان (لا اختلاف فيه) وهذا ما دفعني للتحقيق في مشاعر راودتني وانا اتابع باعجاب كبير فيلم «جمعية الشعراء الموتى» الذي كتبه شولمان – منفردا – والذي كنت قد شاهدته قبل «عزيزتي ...» بثلاثة ايام. هذا التحقيق تكشف ايضا عن منابع يهودية مختفية (هذه المرة) تحت اسم مسيحي هو جون كيتينغ. للتدقيق فانه ليس اسما مسيحيا كاملا. اليهود الغربيون يستخدمون اسم جون (مثل المخرج جون شليسنجر) وعدد من العائلات اليهودية تنتهي اسماؤها بالاحرف الاجنبية الثلاثة (مثل المنتجة شيري لانسينغ)، لكن شولمان كان، لو اراد (او قدر) اختيار اسم يهودي كامل يصبغه على شخصيته التي لا تخلو مطلقا من الصفات والملامح النفسية – الفكرية اليهودية.

على ذلك، فان شخصية جون كيتينغ تتنفس ذلك الاوكسجين الخاص بالشخصيات اليهودية: تأتي الى الكلية بافكار مختلفة عن المفاهيم النمطية المتداولة، لديها اسلوبها الذي يسعد الطلاب ويستعدي المسؤولين وقادر على ان يوحي لطلابه ويؤثر فيهم. انه بكلمات اخرى شخصية شبيهة بشخصية المخرج مارتن ريت اليهودية الواضحة في فيلم «نوراما راي» عن مجتمع العمال الذي يدخله نقابي يهودي ليدافع عن حقوقهم ويوعز لهم بالثقة والاستقلالية.

شخصيات ممولة

هذا النوع من التدخلات يبقى اقل شأنا من تلك التي تقتحم شخصيات كتبت اصلا لتكون مسيحية لتحللها تحليلا يهوديا. وهناك ثلاثة افلام – كتابات لتؤكد ذلك.

بيلي ذاكيد ليس من الخيال. انه في النصف الثاني من القرن الماضي عاش ومات فتى مال الى الجريمة تبعا لظروف عائلية خاصة وكون لنفسه عصابة كبيرة. عن شخصيته – وهي مسيحية بكل تاكيد – خرجت هوليوود بنحو ٣٥ فيلما من بينها «بات غاريت وبيلي ذاكيد» لسام بكنباه. لكن من بين هذه الافلام جميعها فيلم واحد اعطاه نفحات من التصرفات والمواقع اليهودية. الفيلم هو «المسدس الايسر» (١٩٥٨) الذي كتبه اليهودي غور فيدال وقام ببطولته بول نيومان واخرجه آرثر بن. في ذلك الفيلم رأينا شخصية تبحث عن ذاتها وتتحمل سوء معاملة المجتمع لها وتضيع في طيات من الارهاص الفكري الذي قد يرضينا كمثقفين.

في عام ١٩٨٤ خرج فيلم اميركي من انتاج ستيفن سبيلبيرغ جزئيا عنوانه «شرلوك هولمز الشاب» كتبه واخرجه باري ليفنسون. الآن، لا يوجد خلاف على ان آرثر كونان دويل قد كتب هولمز على اساس انه مسيحي (ربما غير متدين لكن هذا شأن آخر)، على ان من يشاهد الفيلم المذكور يكتشف محاولة مقحمة من المخرج لاضفاء صفات يهودية على تلك الشخصية من تكوين ملامحه الخارجية الى تكوين خصائص داخلية مثل عبقريته وتفرده وطيبته. هولمز كما عرفناه كان مميزا بقدرته على حل الالغاز المستعصية من خلال ملاحظات نافذة، لكن تفرد هولمز – الفيلم كان تصرفاتيا جامعا وغير متلائم مع مراجع تلك الشخصية التاريخية والتكوينية المعهودة.

ليفنسون نفسه قام لاحقا بمحاولة اخرى في هذا المجال عندما صنع من شخصية لعبها روبرت ريدفورد في «الطبيعي» حالة «غير طبيعية» من الاشخاص متصلة بالقدرات الروحية غير المفهومة (في احد المشاهد يرمي ريدفورد كرة الغولف فتطير الى اعلى السماء حيث تبرق الدنيا عليها مثلما كان سبيلبيرغ قد فعل في «تابوت العهد المفقود» عندما نزلت القدرات والمعجزات الغامضة لتنقذ انديانا جونز من مأزقه وتعاقب النازيين وسواهم).

وفي جعبة المخرج روبرت التمان «الوداع الطويل» ملامح يهودية مستترة ايضا. الفيلم مأخوذ عن واحدة من روايات رايموند شاندلر الذي يتولى بطولتها التحري فيليب مارلو. كلاهما، الكاتب وبطله، مسيحيان بالاجماع، لكن «الوداع الطويل» لا يجد فيه ما يستوجب التفرد الا اذا ما منحه مواصفات يهودية يختلف بها عن جيرانه وعن كل شخصية اخرى يلتقيها في الفيلم.

عندما نصل الى ستيفن سبيلبيرغ فالامر مهول:

«مبارزة»، اول افلامه، عن رجل عادي يوضع في خطر شديد وامتحان صعب يخرج متهما في النهاية منتصرا بعدما قرر ان يكف عن ان يكون الطريدة ويواجه العنف بالعنف. الفيلم رمزي باكمله والشخصية كذلك.

في «لقاءات قريبة من النوع الثالث» يلعب رتشارد درايفوس دور رجل يختار للقاء خاص مع كائنات حية من الفضاء البعيد... هذا ليس بالصدفة. كذلك ليس صدفة على اي نوع من البشر هو الذي يستقبل المخلوق الفضائي في «اي تي» ولا الكثير من التوجهات التي تكمن في شخصية بطل سبيلبيرغ المحبب انديانا جونز وتصرفاته المستحوذة على تصرفات يهودية تقليدية من بينها التعسف وتجاهل الغير.

محمد رضا (لوس انجلوس)

افتتاح مهرجان صور من السينما التعبيرية الالمانية

● عامر التميمي يلقي كلمة النادي

● قبل الافتتاح

افتتح أمس الاول اسبوع افلام السينما التعبيرية، تحت رعاية نادي الكويت للسينما، وقد القى «عامر التميمي» نائب رئيس مجلس ادارة النادي كلمة بهذه المناسبة أشار فيها الى أن النادي وهو ينظم هذا الاسبوع، انما يحقق أحد أهدافه التي أنشأها من أجلها وهو القاء الضوء على بعض السينمائيات البعيدة عنا في المكان والزمان، وانها ليست المرة الأولى التي يقدم فيها النادي السينما الالمانية، وانما هي المرة الخامسة حيث كانت الاولى عام ١٩٧٩. وقد رحب عامر التميمي بالحضور وتمنى لهم مشاهدة مفيدة لافلام الاسبوع.

وقد ألقى السفير الالماني (كلاوس سونتكسن) كلمة توجه فيها بالشكر لنادي الكويت للسينما لاهتمامه بتنظيم أيام السينما التعبيرية. وأشار الى أهمية الافلام باعتبارها تمثل مرحلة تاريخية حافلة بالاحداث في تاريخ المانيا، وباعتبارها أيضا من الموروث السينمائي الكلاسيكي العالمي. واشار سعادة سفير المانيا الى عوامل نشأة الاتجاه التعبيري في السينما وكيف اثر هذا الاتجاه فيما بعد على الكثير من الاعمال السينمائية في العالم.

وأعقب حفل الافتتاح عرض فيلم «السوق في برلين» وهو تسجيلي قصير ويعتبر دراسة فنية عن سوق برلين في فترة العشرينات من هذا القرن وصورة نابضة بالحياة، رغم صمت الفيلم وهو يعتبر أيضا واحدا من أهم الافلام الوثائقية التي انتجت في فترة العشرينات.

غير فيلم (السوق في برلين) عرض فيلم (نوسفيراتو) وهو من الافلام الطويلة الصامتة وواحد من روائع السينما الكلاسيكية وقصته المرعبة مأخوذة عن رواية «دراكيولا» للمؤلف (برام ستوكر) والفيلم من اخراج فريدريك فلهلم مورنو، والذي يعتبر مع فرتزلانغ المخرج الذي حقق العدد الاكبر من أفلام السينما الالمانية الصامتة ... وقد بدأ مورنو حياته الفنية ككاتب سيناريو، ونال شهرته العالمية بفيلم (نوسفراتو) الذي يقول عنه (جورج سادول) الناقد الفرنسي الشهير: «الفيلم تعبيري في كتابته وروحه اكثر مما هو تعبيري في ديكوراته».

ع.ن.

فرقة نبيه الخطيب تصل هذا اليوم

فرقة نبيه الخطيب للغناء التراثي تصل اليوم الى البلاد بدعوة رسمية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، لاحياء ثلاث حفلات على مسرح كويت ريجنسي بالاس ايام السبت ٢١ والاحد ٢٢ والثلاثاء ٢٤ من الشهر الجاري.

شركة المشروعات السياحية ومهرجان الاغنية العربية الاول

يبدأ في السادسة من مساء اليوم الخميس، «مهرجان الاغنية العربية الاول» الذي تقيمه شركة المشروعات السياحية، في حديقة الشعب، ويستمر ليومين.

تشارك في هذا المهرجان نخبة كبيرة من الفنانين الكويتيين والعرب في الكويت باغان تعبر عن طابع الغناء في بلد الفنان المشارك. كما تشارك فيه فرقة اطفال الحجارة وفرقة ترشيحا للفنون الشعبية الفلسطينية بالاغاني والاهازيج والعروض الفولكلورية من التراث الوطني الفلسطيني.

ليبيا تمنح نادية لطفي وسام الفنون



● نادية لطفي

اهدت ليبيا وسام الفنون من الطبقة الاولى الى الفنانة نادية لطفي، تقديرا لدورها في السينما العربية خاصة لتقديمها الشخصيات الوطنية والقومية في افلام (الناصر صلاح الدين) و(جيوش الشمس) و(عمالقة البحار) و(الاقدار الدامية)، وايضا لدورها خلال جولاتها الشهيرة في بيروت اثناء حصار الفلسطينيين عام ١٩٨٢ وما اعقبه من تكثيف نشاطها في البلدان العربية من اجل الفلسطينيين.

اصدار جديد لمكتب التربية العربي لدول الخليج

اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج ضمن نشاطه الثقافي والتربوي، دراسة جديدة بعنوان (التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الاسلامية) دراسة ابستولوجية للمعرفة التربوية، من تاليف استاذ التربية المقارنة بجامعة الجزائر الدكتور عباس مدني.

ويتناول الكاتب في الاصدار الجديد، المشكلات في المنظومة التربوية في البلاد الاسلامية، والمسالة الابستولوجية الاجتماعية، بالاضافة الى الخطوات المنهجية لتحقيق النموذج الاصلاحي المختار والمراحل التعليمية في النظام التربوي.

د. شاكر مصطفى في كتاب العربي الجديد البحث عن خيار في «تاريخنا وبقايا صور»

صدر الكتاب الخامس والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» التي تصدر فصليا عن مجلة «العربي»، بعنوان: «تاريخنا وبقايا صور»، في ثلاثة فصول، تضم منتخبات من كتابات الدكتور شاكر مصطفى لمجلة «العربي».

جاء في مقدمة الدكتور محمد الرميحي، رئيس التحرير للكتاب بان الكتاب الموسوعيين في زمننا قلة، ومن هؤلاء القلة كاتبنا الدكتور شاكر مصطفى، فعندما تقرأ له فانت بالجديد مزود، وعلى الطريف مطلع، وبالاسلوب السلس متمتع، ولعل دراسة التاريخ قد اعطت كاتبنا ذاك البعد الذي سماه هو غبار الماضي (الذي لا يفارقه) ذاك البعد جعل عيني مؤلفنا تتثبتان على المستقبل، وعندما يتناول قضايا العرب المعاصرة، فانه يجسد من التاريخ امثلة، وهو الى المستقبل طامح.

كما ان المعضلات الفكرية التي يطرقها «شاكر مصطفى» ما زالت وستظل معضلات فكرية كاداء، تثير في كل من يتصفحها عن بصيرة مجموعة من التساؤلات ليست اجابتها بالهينة ولا البسيطة.

في بداية الفصل الاول من الكتاب وعنوانه «شيء من السياسة» يتساءل الكاتب: هل للرائد ان يكذب اهله، ويتركهم على الخدر الغيبي وسنابك التتر تسد منابع الفجر، وهم يواجهون قضية مصيرية تمس وجودهم في صميمه: نكون او لا نكون! لذلك راح وهو على درب الرواد المهمومين بمستقبل امتنا العربية في مقاله – نحن في حالة حصار لا تحد – يرصد التحديات التي تواجه انسان العالم الثالث، وبخاصة الجماعة البشرية المسلمة التي تقوم الامة العربية في قلبها، وهي في طليعتها وفي المحور الابرز، خلال هذا العصر الذي يصفه بانه من اشرس عصور التاريخ، فهو عصر الرعب للافراد وللشعوب سواء بسواء.

واول هذه التحديات طغيان الحضارة الغربية المتفاقم وثورة المعلومات والاتصالات، والتطورات الهندسية الوراثية، وغيرها من مجالات الحياة المتعددة.

وثاني هذه التحديات ايقاع العصر، وثورته الرهيبة – السرعة والسعة في المعرفة وفي الانتاج والاستهلاك – حيث يعيش العالم اليوم انقلابا كالزلزال في اسس الحياة، والفكر والاتصال والتغير، في علاقات الفكر بالزمن، والانتاج بالزمن، والتغير بالزمن والويل للسكونيين!

وثالث التحديات اليقظة العالمية العارمة بكل مكان، ورابع التحديات – وهو التحدي الاكبر – التحدي الداخلي، حيث ضرورة التوافق مع العصر من خصوصيتنا الحضارية، وهو التنسيق الاضطراري مع حركة الانسانية، والانقلاب الذاتي من الداخل ومن خلال الجذور.

ويرى الدكتور شاكر مصطفى ان علينا ان نفكر بالمستقبل، ونخطط له، حتى نردم الهوة فيما بين ثقافتنا التي نحياها وبين الثقافة العالمية التي تتسع بازدياد رهيب نتيجة التراكم المعرفي والتقني الذي يوظفه الغرب ويكرسه كاسلحة تقنية واقتصادية وثقافية، في مواجهة شعوب العالم الثالث، حتى لا تتجاوز الحدود التي حددها لها، في مرحلة تنمية التخلف والتبعية الارغامية التي تتولى قيادتها الولايات المتحدة الاميركية.

من يملك العلم.. يملك العالم!

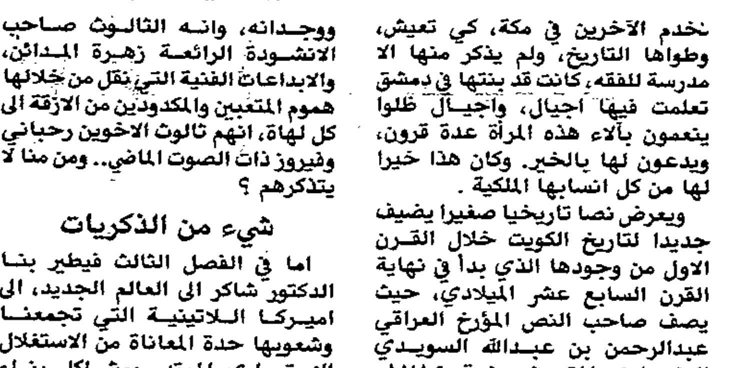
والتفكير المستقبلي الذي اصبح اسلوبا علميا لصياغة الحياة في عصرنا يتطلب منا – كما يرى الدكتور شاكر – ان نبدأ بتغيير المفاهيم الاساسية التي يقوم عليها الفكر، ونؤمن ان العلم هو الطريق والمنهج، لان من يملك العلم في المستقبل، اي يملك المعلومات وتقنية استخدامها، يملك العالم. اي لا يكفي ان نصطنع السلم، او ننقل التقنية، وانما علينا ان نعيشهما اسلوب حياة.

وفي مقال (حطين والفرص الضائعة) يختار الدكتور شاكر لحظة تاريخية حافلة بالدروس والتضحيات عندما شاعت عدة فرص من حكام ذلك الزمان لطرد الصليبيين وتحرير الارض العربية منهم، الاولى ضاعت بحقد الاخ على اخيه، وخوف الاخ من اخيه والثانية ضاعت نتيجة الجهل بقوى العدو، والرعب الوهمي منه!

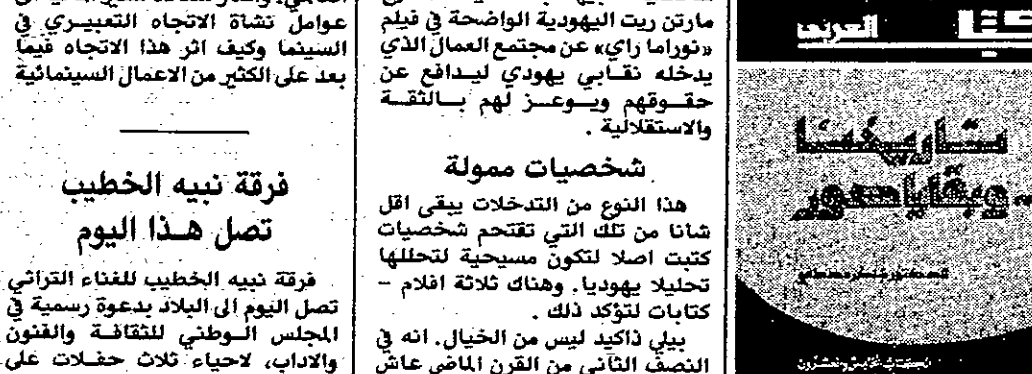
والثالثة ضاعت بالتردد، وعدم الاستفادة من الفرصة المتاحة ويقول: «انه شيء من التاريخ، هذا الذي نسرده، ونردده، ونعيد ذكره وتذكره. ولقد يكذبه رفضنا الدائم للمقولة الشائعة بان التاريخ يعيد نفسه، وانه لا جديد تحت الشمس، ولكنه قد يضع امامنا بشكل افضل واجبات وتضحيات المستقبل التي لا بد منها».

شيء من التاريخ

في الفصل الثاني من الكتاب يقف بنا الدكتور شاكر مصطفى عند صور تاريخية لها دلالات انسانية، ويحفزنا بهذه الدلالة للتمعن فيها، واستيعابها، فيذكرنا بملكة دمشق المنسية: صفوة الملك زمرد خاتون التي كانت ملكة وابنة ملك، واخت ملك، وزوجة لملكين، واما لملكين، وجدة ملك. وعلى الرغم من ذلك جاءت نهايتها حزينة مؤلمة، حيث كانت تخدم الآخرين في مكة، كي تعيش، وطواها التاريخ، ولم يذكر منها الا مدرسة للفقه، كانت قد بنتها في دمشق تعلمت فيها اجيال، واجيال ظلوا ينعمون بآلاء هذه المرأة عدة قرون، ويدعون لها بالخير. وكان هذا خيرا لها من كل انسابها الملكية.



● د. شاكر مصطفى



● تاريخنا، وبقايا صور

ويعرض نصا تاريخيا صغيرا يضيف جديدا لتاريخ الكويت خلال القرن الاول من وجودها الذي بدأ في نهاية القرن السابع عشر الميلادي، حيث يصف صاحب النص المؤرخ العراقي عبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي المتوفى سنة ١٧٨٥م (١٢٠٠هـ) صورة الكويت التي رآها سنة ١٧٧٢م عندما زارها، وحدد ملامح عن وضعها الاجتماعي ومكانها. ويستنتج ان عددهم آنذاك كان ما بين عشرة آلاف الى اثني عشر الفا من السكان. ولقد وجد هذا النص ضمن مخطوط فريد، بخط السويدي نفسه، منسي في خزانة الكتب بجامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد، وقد عثر على المخطوط وحققه ونشره الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ببغداد عام ١٩٧٨.

وفي مقالة «الذين دخلوا القدس وصلوا في المسجد الاقصى» يقف بنا امام موكبين دخلا القدس، ووقف امامهما التاريخ مشدوها، واطرق كما لم يقف امام اي من المواكب العديدة التي دخلتها. موكب عمر بن الخطاب وموكب صلاح الدين الايوبي، وكلا الموكبين لهما دلالاتهما التاريخية والانسانية، وكانه باستعراضه لهما يذكرنا بالقدس السليبة ومسؤولية الاجيال العربية في استعادتها.

ويختم هذا الفصل بمقالة «الثالوث الذي انكسر»، وعلى الرغم من ان الثالوث ليس له علاقة مباشرة بالتاريخ ولكنه ساهم بانتاجه الفني المبدع في ثقافة الجيل المعاصر ووجدانه، وانه الثالوث صاحب الانشودة الرائعة زهرة المدائن، والابداعات الفنية التي نقل من خلالها هموم المتعبين والمكدودين من الازقة الى كل لهاة، انهم ثالوث الاخوين رحباني وفيروز ذات الصوت الماضي.. ومن منا لا يتذكرهم؟

شيء من الذكريات

اما في الفصل الثالث فيطير بنا الدكتور شاكر الى العالم الجديد، الى اميركا اللاتينية التي تجمعنا وشعوبها حدة المعاناة من الاستغلال الاستعماري الممتد، ومشاكل بناء مجتمع جديد في عصر شديد السرعة والتعقيد، فيحدثنا عن بدايات الاكتشاف الاوروبي لها، وعن الثورات البكر وعن لوحة السكان المتعددة الالوان والاصول، عن قصة الكنيسة الكاثوليكية ودورها في اميركا اللاتينية ثم يختار منها دولتين من دولها العديدة، فينسج من ذكرياته فيهما، حيث عاش فيهما وخبرهما عن قرب، صورة اولى تقربها الى القارئ العربي واحدى الدولتين ذلك البلد الذي خلد كريستوفر كولمبس، مكتشف القارة، عندما حملت اسمه «كولومبيا» بلد الزمرد، والبن التي تقتحم اخبارها نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفاز هذه الايام حيث يتابع الجميع انباء المعركة المحتدمة بين عصابات تجار المخدرات وسلطاتها.

والدولة الاخرى البرازيل، ارض الخشب الجمري والبيغاوات، ومزارع البن، وكوخ الزنجية راقصة «السامبا» ورحاب الامازون الاب، والغاب الذي لا ينتهي عند افق، وصحارى الجوع، وملاعب الكرة الفسيحة. انها «بلد الغد». كما قال هو عنها.

انه كتاب غني بالافكار المثيرة للحوار، واللقطات الذكية الموحية بالخيال، المثرية للعقل والوجدان.

مجلة الكرمل في عددها الثالث والثلاثين

صدر العدد الثالث والثلاثون من المجلة الفصلية «الكرمل» التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ويرأس تحريرها الشاعر محمود درويش، وقد وضع غلاف العدد الجديد الفنان حيدر.

سيد محمود القمني يفتتح الدراسات باهتماماته الميثولوجية واستطراداته اللغوية، ويتناول كوكب «الزهرة بين الخصب والحرب».

ويدرس صدوق نور الدين «دلالات شعرية الماء» مع شواهد من الشعر العربي القديم والحديث.

والكاتب يحيى يخلف ينشر فصولا من ثلاثية روائية تتناول مسيرة الجرح الفلسطيني من «سمخ جنوب البحيرة ١٩٤٨» وربما قبل ذلك ايضا، باسلوب يكتسب دفئا خاصا.

في الشعر يكتب سليم بركات «محمود درويش: مجازفة شعرية» باسلوبه الكثيف المولد للصور، تتوغل في علاقة حميمة يزيدها الشعر تالقا.

وفي الشعر ايضا تسع قصائد لعزالدين المناصرة نشرت تحت عنوان «رعويات كنعانية» وهي التيمة – الهاجس لدى المناصرة منذ مجموعته الملحمية «الكنعانياذا».

لكن قصائده الجديدة تجمع بين اليومي والاسطوري مع سعي واضح الى نحت مفردات جديدة او بالاحرى تفصيح بعض الكلمات العامية.

شعراء العدد الآخرون: فوزي كريم «قصائد»، راسم المدهون «حيث الظهيرة في برجها»، اميرة الزين «مربعة هي القدس»، جميل ابوصبيح «زائرة المساء»، حميد المختار «دلني ايها الغريب»، عبد الكريم يحيى عبدالكريم «هكذا... هكذا».

مختارات العدد للشاعر الكونغولي تشيكايا اوتامسي.

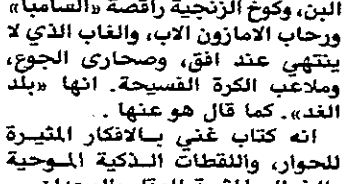
في القصة القصيرة مساهمات لجاد الحاج «القوبيا الجميلة»، وجنان جاسم حلاوي «عربة للصيف، امرأة للحرية» وشمس الدين موسى «كوابيس المواطن سعد: كابوس السجن»، وحنا ابراهيم «جمع الشمل».

باب «اقواس» يفتتح بمقابلة مع الشاعر محمود درويش اجراها معه عقل العويط لوكالة الصحافة الفرنسية، ونشرتها «الكرمل» تحت عنوان «بيت. توم. بصل. ماعز ومفاتيح».

وتضمنت الاقواس ايضا «نزال العصر» لنورمان ميلر، وهي صفحات ترجمها كاظم جهاد من كتيب لميلر صدر في السبعينات.

كذلك ترجم ضياء مجيد «الطابع اللاقوسي – اللاشعبي للادب الايطالي» لانطونيو غرامشي.

وكتب قسطندي شوملي من جامعة بيت لحم عن «الاتجاهات الادبية في فلسطين، فترة الاحتلال».



● محمود درويش

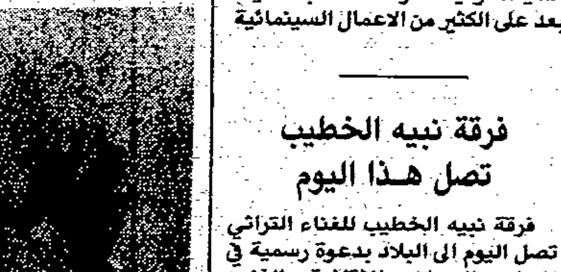
● يحيى يخلف

الكويت تشارك في مهرجان تكريم العقاد

تقيم جامعة قنا بمصر، اكبر مهرجان ادبي اكاديمي على المستويين المصري والعربي حول ادب الكاتب والمفكر الاسلامي الكبير عباس محمود العقاد، وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولده.

يبدأ المؤتمر في ٢١ اكتوبر الحالي ويستمر لمدة ٣ ايام وتقدم فيه اكثر من ١٠٠ دراسة وبحث مقدمة من جامعات المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والكويت، والهيئات والمجلات والصحف العربية المتخصصة التي تهتم بادب العقاد وفكره الاسلامي وعلاقة ذلك بواقع الامة الاسلامية، بالاضافة الى الجامعات المصرية ومجمع اللغة العربية والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ووزارة العدل وجمعية العقاد وجمعية زكي مبارك الادبيتين.

ويشارك مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي ببحث عن ادب العقاد الاسلامي، بالاضافة الى المشاركين في المؤتمر من الادباء والشعراء والمفكرين والاعلاميين المصريين.



● عباس محمود العقاد

تاريخ الامة الاسلامية بين الموضوعية والتحيز

تعقد في القاهرة بعد غد ٢١ من شهر اكتوبر الحالي ندوة عن (تاريخ الامة الاسلامية بين الموضوعية والتحيز) وتنظمها كلية الآداب بجامعة الزقازيق بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، ورابطة الجامعات الاسلامية.

وتتضمن الندوة الموضوعات التالية (تقويم المصادر التي رجع اليها المؤرخون عند كتابة التاريخ الاسلامي) و(التقسيم السائد لعصور التاريخ من التحريف) و(عوامل توحد الامة الاسلامية عبر التاريخ) و(اثر الفرق الاسلامية في مسيرة الامة عبر العصور) و(اثر الاستعمار والاستشراق والتبشير في تسوية تاريخ الامة الاسلامية).

كما تتضمن موضوعات الندوة، عوامل ضعف الامة الاسلامية عبر التاريخ واثره على حاضرها واهمية ومقومات توجيه الامة الاسلامية في الوقت الحاضر واثر الدعوة السلفية على توحيد الامة الاسلامية في الماضي والحاضر ومنهج الاسلام في النظر الى الانسان والكون والحياة، واهم انجازات الامة الاسلامية في تباين العلوم والآداب والرياضيات والفلك والفنون والسياسة ونظام الحكم والتربية والاجتماع والاقتصاد.

اصدارات جديدة في العراق

صدرت عن الدار الوطنية العراقية للنشر والتوزيع والاعلام مجموعة جديدة من الكتب، منها كتاب (الباراسيكولوجي سر من اسرار الدولة) ترجمة منير يوسف زينل، ومراجعة الدكتور وائل كريم، حيث يتناول مؤلف الكتاب هنري كرايبن، ووليم ديك، في فصوله الثلاثة ظاهرة التخاطر واشكال الحياة السرية والمناقشات الحادة بشأن الاجسام الطائرة المجهولة، اضافة الى مواضيع الغيبوية والحلم ومعالجة الاطفال بالتنويم المغناطيسي وابطال الايحاء الجماعي والادراك الحسي الفائق واستخداماتها.

كما صدر من اعداد دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة القصص المصورة (حول العالم في ثمانين يوما) من تاليف جول فيرن وترجمة نظيرة محمد، وكتاب الخط العربي تاليف ورسوم وتصميم سمر الدملوجي، وهو محاولة في مجال الارتقاء بالخط العربي عند الاطفال وتعريفهم بالقيم الجمالية للحرف العربي وقدرته الابداعية على التشكيل وباسلوب تعليمي مبسط.

اسبوع ثقافي بحريني في السعودية

تنظم وزارة الاعلام بدولة البحرين مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، الاسبوع الثقافي البحريني في الرياض بعنوان (البحرين تاريخ وحضارة) وذلك تحت رعاية وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد والرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، الامير فيصل بن فهد، وذلك خلال الفترة من الثامن عشر حتى الرابع والعشرين من نوفمبر المقبل.

ويشتمل الاسبوع على معرض وامسيات شعرية تقام في الرياض والمدينة المنورة وبريدة بالقصيم، ويحتوي المعرض على الصور القديمة التي تبرز العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين، كما يحتوي على الصور الحديثة التي تبرز المعالم التاريخية والاثرية.

وسيضم المعرض جناحا للكتب والمؤلفات البحرينية للشعر والقصة والادب والدراسات الاجتماعية والثقافية والفنية، اضافة الى جناح للفنون التشكيلية، وآخر لعرض الخدمات الفندقية والسياحية المتوفرة في البحرين. كما سيبرز المعرض الحرف والصناعات التقليدية والازياء الشعبية والمواد التراثية.

مؤتمر في طوكيو عن الحضارة الاسلامية

يعقد المركز الياباني لثقافات الشرق الاوسط بطوكيو، مؤتمرا كبيرا في نهاية (اكتوبر) الحالي عن الحضارة الاسلامية.

وتشارك في المؤتمر ٢٠ دولة من بينها مصر وسوريا والعراق والمغرب ولبنان والسعودية وتركيا وعلماء متخصصون في علوم الحضارة الاسلامية من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي.

خطة عامة للنشر في مصر

تقرر في مصر تشكيل لجان عليا تشرف على وضع خطة عامة للنشر بعد تقييم الاعمال الادبية والعلمية.

وتضم اللجان متخصصين في مجالات الابداع الانساني وعلماء من الازهر الشريف، واساتذة من الجامعات ورجال الفكر والادب الى جانب شيخ الجامع الازهر ومفتي مصر ونقيب الصحافيين، وامين عام مجلس التعاون العربي، والكاتب نجيب محفوظ والمفكر زكي نجيب محمود والصحافي احمد بهاء الدين.

معرض رسوم الاطفال والتصوير الفوتوغرافي في المتحف الوطني



● احمد العقاب يقص شريط الحفل

● الوكيلان جعفر والخضري، والبغلي والغرير في مقدمة الحضور



● جولة في ارجاء المعرض

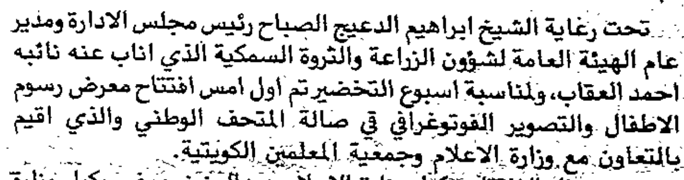


● توزيع الجوائز



● جانب من الاطفال المشاركين





● طفلة امام لوحتها الفائزة



● لوحة تمثل علم الكويت

تحت رعاية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الذي اناب عنه نائبه احمد العقاب، ولمناسبة اسبوع التخضير تم اول امس افتتاح معرض رسوم الاطفال والتصوير الفوتوغرافي في صالة المتحف الوطني والذي اقيم بالتعاون مع وزارة الاعلام وجمعية المعلمين الكويتية.

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري وعمر الغرير رئيس جمعية المعلمين، وابراهيم البغلي مدير ادارة المتاحف بوزارة الاعلام.. كما حضر الحفل الذي تم خلاله توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الاطفال الفائزين بالميداليات عدد كبير من الاطفال واولياء امورهم والجمهور.

وقال مقدم حفل الافتتاح ان هذا المعرض يقام مساهمة في الدعوة التي ارسى معالمها سمو امير البلاد وتلبية لرغبته السامية في تخضير البلاد وقد جاء مشاركة من الجهات المنظمة للمعرض لتنمية المواهب وتشجيعها.

وفي نهاية حفل الافتتاح قام كل من عبدالعزيز جعفر وعبدالرحمن الخضري واحمد العقاب وعمر الغرير بتوزيع الجوائز على المشاركين.

وسوف يستمر المعرض حتى يوم ٢٤ الجاري ويستقبل زواره على فترتين صباحية ومسائية.

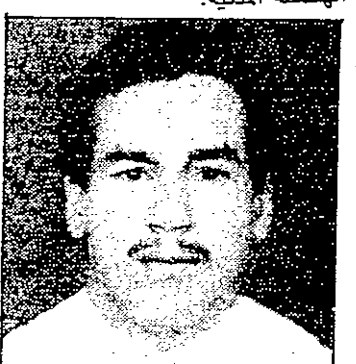
● خالد القودري، مساعد مشرف عام لجنة العلاقات العامة بالنادي البحري الرياضي الكويتي رزق وقرينته بمولودة انثى اسمياها «مريم».

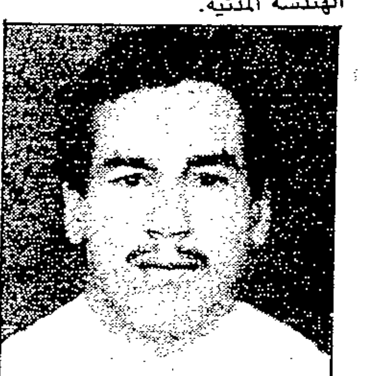
● غازي محمود عبدالله، عاد الى ارض الوطن بعد تخرجه في احدى الجامعات الهندية، وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.



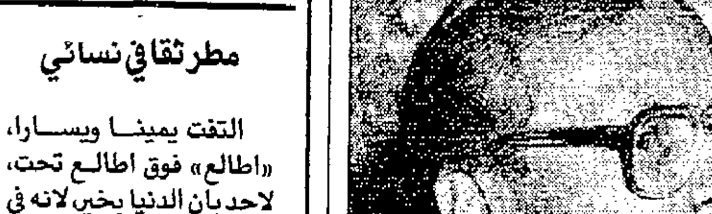


● احمد حسين المشري، غادر البلاد متوجها الى اميركا لاستكمال دراسته في الهندسة المدنية.





● ثابت عبدالراضي، غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاقارب.





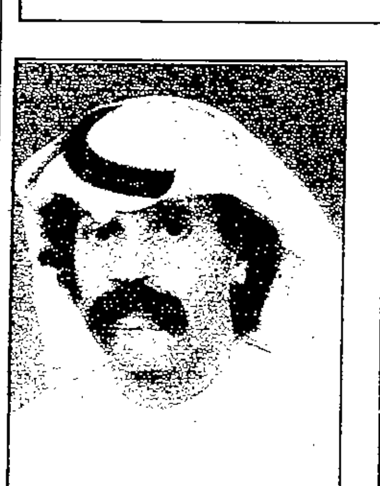


● سفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت د. كورت ميركل يرعى حفل افتتاح معرض الصور الالمانية الذي يقام في النادي العلمي في السابعة من مساء اليوم.





● شريفة العبدالرزاق، مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت، دعت للحفل الفني والثقافي السنوي الذي سيقام على شرف الطلبة المستجدين في الخامسة من مساء السبت المقبل على مسرح صباح السالم بالخالدية.



● عيسى عباس علي السلمان، ناظر مدرسة الجليعة الابتدائية للبنين قرر خوض انتخابات جمعية الجابرية التعاونية.

● فيصل الحساوي، خرج مؤخرا من المستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح.

***

● محمد عبدالله الدخيل الشايع، رزقه الله والسيدة حرمه مولودا ذكرا اسمياه «عبدالله» شقيقا ليوسف ومنيرة وياسمين.

من وحي الشارع

مطر ثقافي نسائي

التفت يمينا ويسارا، «اطالع» فوق اطالع تحت، لاجد بان الدنيا بخير لانه في زمن «القحط» الثقافي انقشعت بعض الغيوم،

لتتساقط قطرات مطر على جباه الناس فتنعشهم، وترد روحهم، واول قطرة مطر، كانت في بداية الصيف هو كتاب «الطيران بجناح واحد» لمؤلفته «وفاء الحمدان»، وهي تجربة قصصية نسيجها مستمد من المجتمع الكويتي، كتبته باسلوب جذاب وبسيط بعيد عن المغالاة والفذلكة، ثم سقطت قطرة مطر اخرى،

للكاتبة الكويتية «عالية شعيب» ومجموعتها القصصية «امرأة تتزوج البحر» وقامت المؤلفة بتزويج كتابتها السوريالية المفعمة بالرمز مع لوحات كولاجية نفذتها الكاتبة. وقطرة المطر الثالثة ستسقط حين صدور كتاب «شاهين والقمر» لمؤلفته بدور العيسى، وهي قصة للاطفال تعتبر رائدة في مجال كتابة ادب الطفل المحلي. وهذه الاقلام النسائية، لم تكن تبحث عن بريق الشهرة، اوتحلم بالمجد،

ولكنها تعبت وهي تنتظر ناشرا او دار نشر، تتبنى احلامها وابداعاتها، وفي النهاية وضعت صاحبات هذه الاقلام «اليد في الجيب» وتوكلن على الله، وقمن بطباعة مؤلفاتهن وهن يخضن مغامرة مجنونة، لان الطباعة دون دار نشر «تبرد القلب» مغامرة مكتوب لها الفشل، رغم هذا نبارك

لبناتنا المبدعات مغامرتهن الثقافية، واحلامهن الجميلة. وقليل من التشجيع لنحظى بسيل من الكتاب والكاتبات.

ثريا البقصمي

مؤتمر التعليم التطبيقي المستمر «٢١ ـ ٢٤ أكتوبر»

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دعــوة

تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤتمر التعليم التطبيقي المستمر «برعاية الاستاذ الدكتور/ علي عبدالله الشملان، وزير التعليم العالي رئيس مجلس ادارة الهيئة خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٤ أكتوبر الجاري بفندق كويت ريجنسي بالاس على فترتين: (صباحية من ٩ ـ ١٢ ومسائية من ٥ ـ ٨)

ويسر الهيئة ان تدعو المختصين والمهتمين الى حضور جلسات المؤتمر، علما بان البرنامج سيكون على النحو التالي:

■ اليوم الأول (السبت ٢١/١٠/١٩٨٩)

الفترة الصباحية : حفل الافتتاح والجلسة الافتتاحية.

الفترة المسائية : ندوة حول «التعليم التطبيقي المستمر» «التجربة الكويتية».
مدير الندوة: الاستاذ/ احمد يوسف المزروعي
الباحث: الاستاذ/ عبدالباقي عبدالله النوري
البحث: التعليم التطبيقي المستمر بدولة الكويت في اطار التعليم النظامي.

الجلسة الاولى : الرئيس الاستاذ/ عيسى سيد عبدالمحسن الرفاعي.
الباحثون: الاستاذ/ سليمان شمس الدين، والدكتور جميل سرحان ـ الدكتور محمد الصرعاوي ـ والسيد/ عمر عبدالحميد ـ السيد/ غلوم العطار ـ السيدة/ سوسن سدره محارب كندس.

■ اليوم الثاني (الأحد ٢٢/١٠/١٩٨٩)

الفترة الصباحية : ندوة حول التعليم التطبيقي المستمر في الوطن العربي.
مدير الندوة: الاستاذ عبدالباقي عبدالله النوري.
الباحث: الاستاذ الدكتور/ غانم سعدالله حساوي
البحث: التعليم التطبيقي المستمر واهميته في الوطن العربي.

الجلسة الثانية : الرئيس: الدكتور/ سليمان محمد شمس الدين
الباحثون: الدكتور/ عبدالرحمن ابراهيم الشاعر ـ الدكتور/ محمد صادق نصرالله ـ الدكتور/ رضا متري جوري ـ الدكتور/ عبدالجليل يونان.

الفترة المسائية

الجلسة الثالثة : الرئيس: الدكتور/ غانم سلطان ناصر مرزوق
الباحثون: الدكتور/ هاشم محمد سعيد عبدالوهاب ـ الاستاذ/ محمد مظهر المضواحي ـ الدكتور/ زكريا يحيى لال، والدكتورة/ علياء الجندي.

الجلسة الرابعة : الرئيس: الدكتور/ مرزوق يوسف الغنيم
الباحثون: الدكتور/ محمد عليمانة والدكتور/ خالد القضاة ـ الدكتور/ محمد هاشم فالوقي ـ الدكتور/ علي محمد القاسمي ـ الاستاذ/ داود ماهر داود.

■ اليوم الثالث «الاثنين ٢٣/١٠/١٩٨٩»

الفترة المسائية : ندوة حول التعليم التطبيقي المستمر في بعض دول العالم.
مدير الندوة: الأستاذ الدكتور/ غانم سعدالله حساوي.
الباحث: الأستاذ الدكتور/ ثام رونساك مونجاك
البحث: نظرة شاملة للتعليم التطبيقي المستمر بمفهومه العالمي.

الجلسة الخامسة : الرئيس: الاستاذ الدكتور/ حسن أبشر الطيب
الباحثون: الدكتور/ بيير بيليتر والدكتور/ دونالد ماكدانولد ـ السيد اولي راتي ـ البروفيسور/ وليام جريفث ـ والدكتورة جين ايفانسون.

■ اليوم الرابع «الثلاثاء ٢٤/١٠/١٩٨٩»

الفترة الصباحية:

الجلسة السادسة : الرئيس: الاستاذة الدكتورة/ رشا حمود الصباح
الباحثون: البروفيسور/ الن روجرز ـ السيدة/ آن ايرونسايد ـ الدكتور/ آرنست راترز ـ السيد/ توم نورتون

الجلسة الختامية : قراءة التقرير والتوصيات

افراح البطحاني وآل ابا القلوب



● المعرس يتوسط ذويه وبعض الاصدقاء



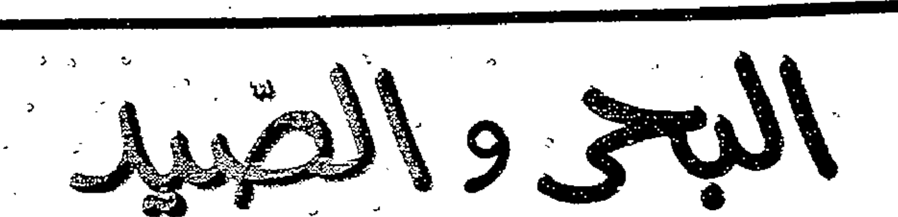
● المعرس عبدالعزيز البطحاني

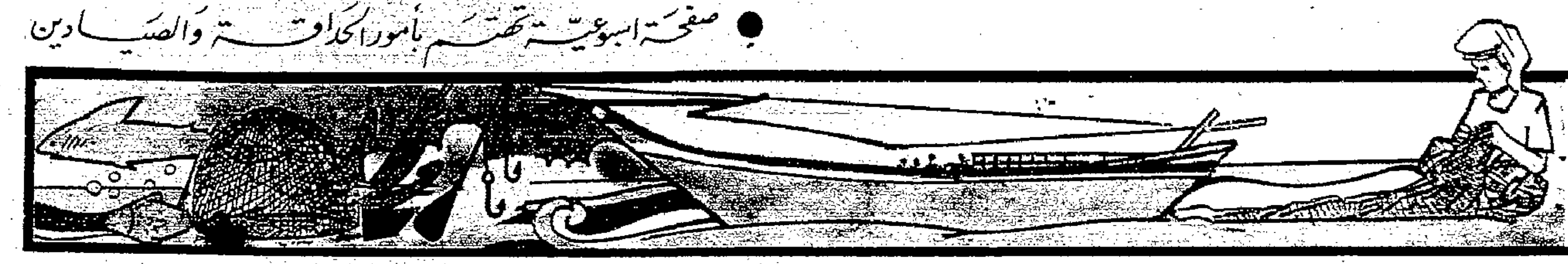
احتفل سعيد سمران البطحاني بزفاف نجله عبدالعزيز الى كريمة سالم عوض ابا القلوب، وذلك في حفل اقيم للمناسبة في فندق كويت يلازا حضره عدد من كبار المدعوين والاهل والاصدقاء الذين تمنوا لال العروسين دوام الافراح، وللمعرس حياة الرغد والسعادة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين







تصوير مرهف حورية

مرور سنة على صفحة البحر والصيد

«تبدأ القبس اليوم خدمة جديدةوهي صفحة اسبوعية متخصصة في شؤون الحداق والصيادين» كانت هذه عبارة دوناها في هذه الصفحة منذ عام وبالتحديد في ١٩/١٠/١٩٨٨ أي اننا اليوم مرت علينا سنة من صدور هذه الصفحة.

وقلنا في البداية منذ عام لماذا هذه الصفحة؟.. الاجابة هي أن الحداق والصيد من أمتع الهوايات البحرية بل هي سمة من سمات المجتمع الكويتي مارسها الآباء والاجداد وتمارس الان على نطاق واسع على طول الشواطىء الكويتية من أقصى الشمال حتى الحدود السعودية.

وقلنا بانه سيكون بمقدور كل حداق أن يجد شيئا يهمه في هذه الصفحة فالخريطة الاسبوعية عن مواقع الصيد والتي ساهم معنا النوخذة صقر عبدالوهاب القطامي في شرح كيفية الوصول الى هذه المواقع سواء الجزر أو الارياق البحرية باستخدام «الديرة» والتي أطلقنا عليها عين الحداق.

وكذلك ساهم معنا خبير الصفحة «بوعزوز» عبدالستار بندر في مساهماته البحرية بجانب آراء مختلفة للاخوة الحداقة الذين كانت تصلنا منهم ملاحظاتهم اليومية حول الصفحة..

اليوم نحتفل نحن أسرة تحرير هذه الصفحة بمرور سنة كاملة على اصدار مثل هذه الصفحة التخصصية حقيقة قد يراها البعض انها سهلة ولكن كم من الصعوبات نجدها من أجل توفير موضوع يتعلق بالبحر والصيد ... وتشجيع الاخوة الحداقة واتصالاتهم بنا هي الدافع القوي الذي دفعنا الى الاستمرار في هذه الصفحة وبهذا المستوى.

ولكن في الحقيقة نشعر للأسف بان أعضاء ديوانية الصيادين لم يتقدموا لنا باي خدمة مساهمة منهم للاخوة الحداقة أو نصائح من خلال تجاربهم اليومية، وكل الذي سمعناه من الاخوة الاعضاء في ديوانية الصيادين بالسالمية هو كلام وكان يهمهم نشر صورهم فقط أما مصلحة الحداقة فلا شيء!!

طبعا هذا شريط الذكريات رغم ان الصفحة يوم ولادتها بدأت مع ديوانية الصيادين بالسالمية ومنذ سنة لم نسمع عنهم أي شيء!!

● بقي أن نعرف بان الصفحة وصلت حدودها الى خارج «الديرة» حيث كان الاخ محمد حسن العنبري من السعودية بجدة يوافينا باخبار السوق والاسماك والحداقة وطرقهم في البحر الاحمر، فشكرا له أيضا.

ولكن الملاحظ اننا خلال هذه السنة ما ان نقوم بنشر لقاء مع حداق ويعلن عن كمية صيده حتى نجد الاتصالات تكذب الحداق وكل اسبوع حداق يكذب آخر لدرجة أصبحنا نقول بانه لا يمكن أن نصدق «حداقا».

طبعا كنا حريصين على أن تكون الصفحة ملونة ولذلك فان اخراج هذه الصفحة كان ياخذ من زميلنا المخرج توفيق ساعتين يفكر ويهندس فيها ... حتى يخرجها بهذه الصورة الجميلة.

نحن لا نستطيع أن نمدح هذه الصفحة ولكن يبقى للحداقة والقارىء الرأي فيها وسوف نستمر في تقديم هذه الخدمة الصحفية للقارىء الذي من أجله تعمل المستحيل وطبعا لا يمكن ان نرضي الجميع لان ارضاء الناس غاية لا تدرك وكل سنة والبحر والحداقة بخير!!

الغوص

قبل الغوص في علم الغوص

بداية وقبل أن نغوص في مواضيع الغوص العامة نود أن نسجل بكل اعتزاز موقف الأخوة المسؤولين بجريدة القبس وذلك لما لاقيناه من دعم ومؤازرة وتفاعل لفكرة انشاء زاوية تهتم بشؤون الغوص والغواصين.

ونود بإذن الله تعالى أن نبدأ بكتابة مواضيع شتى تهم الغواصين لايماننا الكامل بأن رياضة الغوص رياضة خطرة في حالة تجاهل تعليمات المدربين والمشرفين وسهلة ممتعة لمن يلتزم بالتعليمات والتنبيهات.

والجدير بالذكر أن الكويت والحمد لله بدأت تشهد نشاطا واضحا وواسعا لتعلم رياضة الغوص من خلال مدارس تهتم بتدريب الافراد لاعطائهم اجازات دولية تؤهلهم للغوص في أي موقع للغوص في العالم وهناك بعض الأخوة الذين يمارسون الغوص بدون تدريب وتأهيل ويخاطرون بأنفسهم وهم لا يشعرون، علما بأن الغوص كالطيران (للهواة) أو تسلق الجبال أو أي رياضة خطرة تستلزم معرفة تامة بالأجهزة أولا ثم بكيفية استعمالها وأين ومتى، والمجال سيكون أوسع للحديث عن المعلومات الاساسية لتمكين الفرد من ممارسة الغوص دون خطورة ... واننا اذ نتحدث عن الغوص فان هذه الكلمة ليست جديدة على قاموس حياتنا فلقد عاش رجال الكويت على ممارسته كاحتراف ورزق مما جعلهم الأقوى والأفضل في المنطقة بهذه المهنة حتى أن بعضهم كان يذهب الى (سيلان) ليغوص بالشتاء، وسيكون هناك جانب كبير لذكر الغوص القديم والأسس والمبادىء التي سار عليها الغواصون القدماء وما زالت تطبق بالغوص الجديث .

وأخيرا فان هذه الزاوية مفتوحة لجميع الآراء والمقترحات وانني بصراحة لست عالما بهذه المهنة ولكنني مجرد ممارس وأكثر من هاو قد أجهل أو أخطىء من غير عمد ويظن البعض انه يملك الأفضل والأصوب، لذلك أرجو بكل رضا أن يرسلوه الى هذه الزاوية كي تعم الفائدة المرجوة.

وستكون الزاوية مفتوحة لطرح أي سؤال أو استفسار يتعلق بالغوص سواء القديم أو الحديث وسنستعين بخبراء ومدربين للرد على هذه الاسئلة بكل أمانة وشمول ـ والى الغوص في علم الغوص في الحلقة المقبلة وفي هذه الصفحة الناجحة.

وليد الفاضل

يعتبر هذا العلم له قدسية خاصة للغواصين في شتى أنحاء العالم (العلم أميركي) ونحن نطالب بالمستقبل بسن قانون بحيث اذا شوهد هذا العلم على طراد أو تيوب فالواجب الابتعاد عن الموقع بمسافة كافية حتى لا يتعرض الغواصون لأي حادث أثناء الخروج من الماء.



● الشيخ ابراهيم الدعيج

الهيئة تنذر ثم تسحب الرخص!

اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج قرارا يقضي بسحب ترخيص اي سفينة صيد يتم ضبطها وهي تمارس الصيد بالمياه الاقليمية الكويتية بطريقة مخالفة لما هو وارد في رخصة الصيد الممنوحة للسفينة.

الصيد سهل



الصيد سهل(١) ما غير خمسة نقارير
والموج حامي يا الريع تقل شلال
رحنا الصيد وردعنا الميادير
والبيم ريان اشحاميه زلال
انقط اخيوطنا بالرق والمغازير
نبغي مكان الصيد بطولة البال
السن يسحب ابطين الخوارير
والياورة وياه اتمشي الحال
حدقنا بالركسه وحول الدراديد
وجرينا الحيشان وحداق اليال
السمك شحيح والشعم ما يقرب الميدار
الا مع شريب ويتدلل ويحتال
الصيد سهل ما غير خمسة نقارير
والموج حامي يا الريع تقل شلال

(١) سهل: قليل / شحيح.

محمد يعقوب البكر

بورصة الاسماك

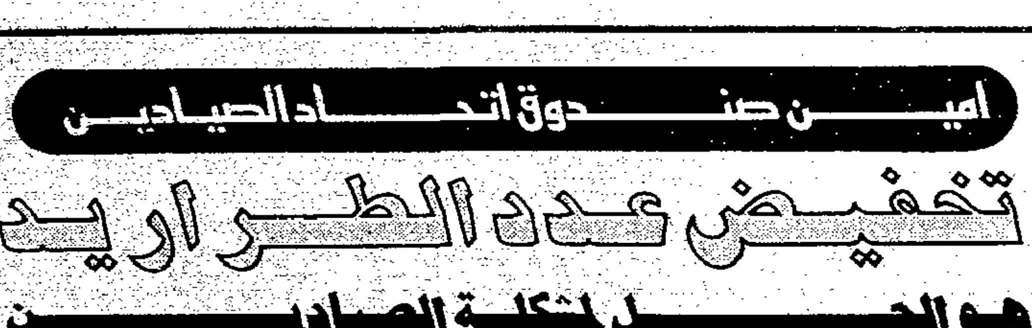
ما زال الربيان الكويتي «غاليا» انقطع الصبور المحلي وتوفر الهامور الاماراتي



شهدت «بورصة» الاسماك خلال هذا الاسبوع انقطاع ملك الاسماك غير المتوج الزبيدي ولكن توفر في السوق شعوم الديرة حيث بلغ سعر الكود في حدود ١٤ الى ١٢ دينارا ويحتوي الكود على ٧ كيلو من الشعوم.

● أما الميد المحلي فقد بيعت السلة بـ ٣ دنانير ونصف الدينار، وهذا بحد ذاته ارتفاع في سعر الميد، أما الصبور المحلي انقطع عن السوق، رغم انه الاسبوع الماضي فقد كان رخيصا جدا. وبالنسبة للربيان الكويتي فما زال غاليا حيث بيعت السلة في «البورصة أي الحراج» بـ ٢٨، ٢٧، ٢٦ دينارا، بعكس الربيان الايراني الذي توفر بكميات كبيرة فقد بيعت السلة بـ ١٩ دينارا للربيان ذي الحجم الكبير وتفاوتت الاسعار ما بين ١٨، ١٦ دينارا للأحجام الاخرى.

أما على مستوى الاسماك المستوردة فقد توفرت في البورصة هوامير الامارات وبيعت باسعار ٢٠ دينارا، ١٥، ١٢، للكود، اما يواليل الامارات فقد وصل سعر الكود ما بين ٨ و٦ دنانير، والنقارير الكود بـ ٤ دنانير. ولم تكن هوامير السعودية أكثر حظا فان أسعارها كانت مقاربة للامارات.









اقترح علي حسن احمد امين صندوق اتحاد الصيادين بان تبادر الجهات المسؤولة بتخفيض عدد الطراريد المسجلة من ٨٠٠ طراد الى ٤٠٠ طراد وان يتم اجراء عملية تثمين عادلة لاصحاب هؤلاء الطراريد، حتى يتم الغاء رخصهم وطبعا وجود ٤٠٠ طراد صياد يسهل عملية مراقبتهم سواء من قبل خفر السواحل او الجيش.

وقال امين صندوق اتحاد الصيادين وان يتم ايضا تقليص عدد الرخص فالشخص الذي يملك عشر رخص للصيد يبقي على نصفها اما الشخص الذي لديه خمس فيمنح رخصتان، وهذه الخطوة متبعة في السعودية بحيث لا يزيد عدد الرخص لدى المواطن السعودي عن خمس رخص فقط وهذا ما نريد ان تبادر به الجهات المسؤولة بالدولة وخاصة من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

وقال: بجانب عملية تخفيض عدد الرخص لدى الشخص فانه يجب ايضا وضع معايير وضوابط لعملية «الوكالات» بحيث تكون الوكالة فقط لاقارب من الدرجة الاولى..

ثم ان تخفيض عدد الرخص يساعد على ان يركز الصياد عمله في طرادين فقط مما يساعد على زيادة انتاجه بعكس ان يكون لديه عشر رخص وعنده بحارة وهم لا يعملون مما يكلفه مبالغ يدفعها شهريا. ولذلك فالتثمين هو الحل لانه يخفض عدد الطراريد في البحر.



● د. محمد صالح العجيري

فيضان البحر الليلة وسحب يوم السبت

قال الفلكي الكويتي الدكتور محمد صالح العجيري ان البحر سوف يشهد فيضانا اليوم الخميس في الساعة الواحدة والثلث ليلا اما بالنسبة ليوم غد الجمعة فيقول الفلكي فان فيضان البحر سوف يحدث في الساعة الثانية ليلا.

الا انه يؤكد بان يوم السبت مع بداية الاسبوع فانه تظهر سحب غير ممطرة والله اعلم.

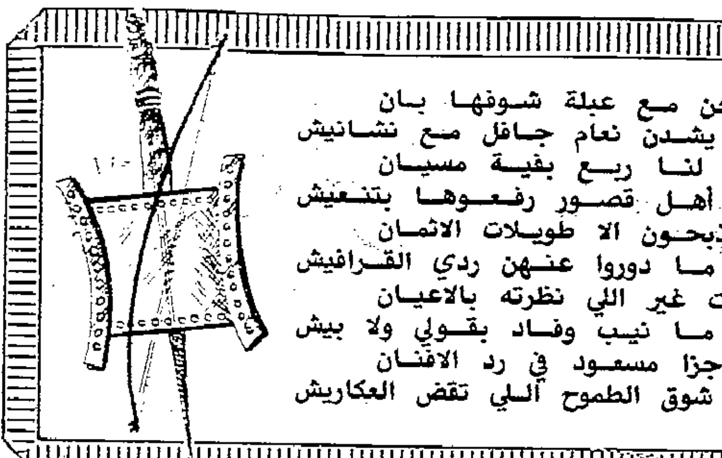


اعداد:
حمود محمد البغيلي

يا راكب من فوق سلسات الاقران
ما قربوهن للسرا والمغابيش
نقوة حرار من ظرايب سحيمان
راعيه يعطي غير ما قال بخشيش
ما درجن مع تالي الطرش جيران
رمل الى هاج الجمل دونهن هيش
مرباعهن ما بين عرجا وجمران
وما يرفع السرحي وما طمن الهيش

ومقياظهن وان قصب العود فيحان
وادي نفي عله صدوق المراهيش
وميارك تنهض عن الرجل وليان
وخروج نصبات هدبهن مشاويش
ركابهن فلان وفلان وفلان
ما همب اهل همز ولمز وتوريش
ما يملكون ظهورهن لولا الارسان
كنه يوحشهن من القشع توحيش

لا روحن مع عبلة شوفها بان
يشدن نعام جافل مع نشانيش
تلفي لنا ربع بفية مسيان
أهل قصور رفعوها بتنعيش
ما يذبحون الا طويلات الاثمان
ما دوروا عنهن ردي القرافيش
ما قلت غير اللي نظرته بالاعيان
ما نيب وفاد بقولي ولا بيش
هذا جزا مسعود في رد الافنان
شوق الطموح اللي تقض العكاريش



هكذا.. يعاملون الضيف..!

عنزي حل ضيفا على شمري، فصادف ان صاحب البيت غير موجود، وان البيت خاو ليس فيه ما يطعم، وصاحبه ذهب يمتار من المدينة، فوقعت المرأة صاحبة البيت في حرج، وطفقت تقبل وتدبر ولا تعلم ماذا تعمل.. ففطن لها هذا الضيف مع رفقته الذين كانوا معه تابعين له.. فقام اليها داخل البيت وقال: انني اشعر ان البيت ليس فيه طعام.. فحلفت له بالله: انه ليس فيه ما يقدم لكم فاعذروا، فقال: لا ضير ولا غضاضة.. فهذه امور دائما تقع ولا تتاثري، فنحن عاذرون وشاكرون.. اعملي على اعطائنا قليلا من الدهن ان كان موجودا، لتظهر آثاره علينا امام الفريق فقط، واوقدي على القدر ليرى الدخان.. فعملت ذلك ومشوا شاكرين ومقدرين ليسمعوا جيرانهم.. وحينما قدم صاحب البيت اخبرته زوجته ان صياح المرتعد شيخ قبيلة اليمتة من ولد سليمان من عنزة قد حل ضيفا علينا، وهذا ما صار انه انصرف مثنيا وشاكرا.. فاسف صاحب البيت، واحضر بعض جماعته، وجاء بذبيحة وقال: اشهدكم ان هذه الذبيحة وما يلزم لها امانة في ذمتي لفلان ـ يقصد ضيفه صياح ـ وعلى ان انميها واحوطها بالرعاية حتى اسلمها له.. وهكذا حتى اصبحت هذه الذبيحة بالتنمية غنما، فساقها اليه.. ولما جاء ليسلمها له قال صياح: ان الضيافة ليست لي وحدي، وانما ثلثها لرفقتي، وثلثها لصاحب البيت وثلثها لي.. ولم يزل به صياح حتى أقنعه بهذه القسمة.. وهكذا تم.. فقال الشمري منشدا:

يالمرتعد واجبك حق وصايب
حق على اللي يفهمون المواجيب*
وسمتها بحضور كل القرايب
ذبيحتك يا منقع الجود والطيب*
لوما بغينا ما علينا غصايب
لا شك ضيف البيت له حق ومصيب
جملتنا يا شوق ضافي الجعايد
ذي عادة الطيّب بستر المعازيب*
يفداك من هو ضاري بالسبايب
اللي يعلق بالمعزب كلاليب*

فاجابه صياح المرتعد ضيفه بقوله:

الطيب بخجاج المشبب وهايب
طيب الفتى من عند ربه مواهيب*
ثلث لنا وثلث لبيتك حلايب
مقسوم بين الضيف هو والمعازيب
ومعزيتنا يا فتى وأنت غايب
نشمية تسوى كثير الرعابيب*
نشمية تسوى كثير الحبايب
لو غبت ما يدخلك شك ولا ريب
من جرب الدنيا وشاف النوايب
تراه ما يشنا ولا يطري العيب
واللي يسب لشبعة البطن خايب
أصل القرى زين النبا والتراحيب*

احاديث السمر

هوامش :

* اللي: الذين
* وسمتها : وضعت الوسم عليها.
* ضافي الجعايد: مسترسل الشعر، المعازيب: المضيفين.
* السبايب: السباب، علق الكلاليب: علق به عجرا وبجرا.
* المشبب: الناضج.
* معزيتنا: ربة البيت، تسوى: تساوي.
* واللي يسب: والذي يسب، لشبعة البطن: من اجل شبعة البطن.

محطات متفرقة

ارجو ان تحوز هذه المقالة متنوعة الفقرات على استحسانكم والاهتمام.

«القلطة الى اين؟»:

قد اصدق قولك انك رأيت «العنقاء» ولكن لن اصدق قولك أن جماهير فن المحاورة «القلطة» هنا في الكويت يتابعون هذا الفن العريق بتفهم ودراية، فمعظم هذه الجماهير لا يدرك الهفوات الشعرية التي قد يقع فيها الشاعر ذو الاسم البراق ولكنه على اتم الاستعداد للسخرية والاستهانة بكل شاعر شاب يسعى الى اثبات وجوده في ميدان «القلطة» فأي نمو وارتقاء يرجى لهذا الفن الشيق في ظل هذه المفاهيم الضالة؟.

«مستور العصيمي»:

لم تتوقع جماهيرك العريضة ان تقوم بذلك التصرف الغريب ـ اكنت تظن انهم سيقولون ان ذلك الشاب يستحق التجاهل واللامبالاة منك ـ لا ـ بل سيقولون بأنك احجمت عن التحاور مع ذلك الشاعر الشاب الذي ناداك الى المحاورة الشعرية تكبرا واستهانة ـ الم تتساءل لعلك كنت في نظر ذلك الشاب استاذا فذا وقدوة يحاول الاقتداء بها؟.

«حقيقة»:

لو لم تكن بعض الصفحات الشعبية مكسبا معنويا لعشاق الادب الشعبي فهي دون أدنى شك تعتبر عطاء ادبيا غدقا ويدا طولى حصنت جسد الشعر الشعبي من مخالب العبث والابتذال.

«وهم حداثي»:

بعض شعرائنا الشباب ينظر الى الحداثة في الشعر من اضيق الزوايا معتقدا انها رصف المفردات العصرية وملء المعاني بالرموز والطلاسم واتخاذ الصور الايحائية من اللامتوقع. ولا اظنها كذلك ـ حتى اصبح البعض كطائر اراد تقليد مشية طائر اخر فلم يستطع بل ونسي مشيته الاولى.

«وقفة»:

اذنتك ترتابين في الشمس والضحى
وفي النور والظلماء والارض والسما
ولا تسمحي للشك يخطر خطرة
بنفسك يوما انني لست مغرما
«حافظ»

«عبث الزمن»:

ما ان توهم مطربو الثمانينات بأن اغانيهم «الساندويتشية» تلاقي اهتماما في ارجاء المنطقة حتى اخذوا بصب العيوب والمساوىء على الاغنية الطويلة ملمحين تلميحا جاحدا الى عمالقة الغناء العربي «كأم كلثوم، عبدالحليم، والاطرش» وغيرهم، والغريب ان الصفحات الفنية تحتضن تصريحات او تجريحات هؤلاء الذين يحاولون اقناع الناس بأن الليل ابيض والنهار اسود!!

«طرفة»:

لا ادري لماذا كلما سمعت اسم الفنانة «رباب» اتذكر قول «بشار»:

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

«اقتراح فقط»:

تعلم العربية جيدا، واستمع الى كوكب الشرق في «ولد الهدى، سلوا قلبي، سلوا كؤوس الطلى، ثورة الشك» بعد ذلك لك أن تتصرف كما تشاء بما تقتنيه من جيش اشرطة غنائية.

«معلومة قديمة»:

كن مطربا او رساما او ممثلا او رياضيا، فسوف تنعم بالكثير من الاهتمام الاعلامي، وثق انك لن تجد ذرة اهتمام، ان كنت اديبا او شاعرا او مفكرا.

«ظلم الحب»:

صافحتها بالكف والكف ما ذاق
هم طويل القلب ذاقه ليالي
لو للغرام انصاف في وصل عشاق
تصافحت قلبين غالي وغالي
«رجا»

رجا محمد القحطاني

خلاص

خلاص برحل لا توقع رجوعي
يا من تردى في المحبة لخله
صوت الكرامة كل يوم يفوعي
يطلب فراق اللي له العمر كله
والقلب مني حاير بالضلوعي
يصيح لكن وين محدن يدله
والعين تنعى بالمحاجر دموعي
ويلاه يا دمعن على غير مله
والليل يفضح بالضماير وجوعي
ليل العنا للقلب دايم يتله
والنفس طفت في هواه الشموعي
دارت ظهرها عقب نار المذله
والحال يكفي بس كافي نزوعي
حيثك نزعت الحال واوردت عله
والوقت حتى زايدن في فجوعي
وشلي انا يا خل في الحب كله
اول حبيب ماشين لي بطوعي
نمشي سوى الاثنين للهجر لله
وعاهدتني لو فرقتنا الجموعي
انك على عهد الهوى باقين له
وهجرتني ثم شفت شي يروعي
من العذاب الوان واشكال والله
جرحتني وارغمتني للخضوعي
وطيت راسي احسبنك نوله
لكن تزايد في الجوارح ولوعي
مفتون في غيري وهي رغبة له
لا لا تتل القلب قلبي جزوعي
يكفي كلامك يا هوى البال تله
تفداك عيني يا منزل دموعي
ويفداك عمرن مخلصن في هوى له
وفراق واهل فراق ويا ربوعي
والشوق ويا الحب والفرح كله
والليل ويا الشمس وقت الطلوعي
والكون كله فدوتن لك هل له
حتى لو انك من سبايب وجوعي
اعاهدك حبك ما دور بدله
خلاص افرح ما نويت الرجوعي
يا من تردي في المحبة لخله

وهذه القصيدة قلتها الى اختي وهي طفلة في الاربع سنوات عندما رأيتها تلعب ولا يبدو عليها كما يبدو علي من هم واسى وحيرة:

لا واهني اقبال في راحة البال
تلعب وتدله ما تعرف الهمومي
تضحك لدنيا ما بعد عمرها طال
توالعنا ما حاش قلب الفطومي
ما هي بمثلي ناحلن همي الحال
عيني سهيرة لا حقنا ما تنومي
يا اقبال لو تدرين عن طيب الفال
ذاك الحبيب اللي كثير القدومي
باع الهوى واللي بقى منه يا اقبال
تذكار دايم بالهوى ما يرومي
مجروح قلبي من سبايبه يا اقبال
ويا اسباب ناس بالمحبة تلومي
حاولت انا اصبر مير مر الصبر طال
طال الصبر ويا العنا والهمومي

افراق

لوعات الليالي

كانك من قال هونها تهون
لوسطا به ما سطا بي ما صبر
لو تولع في هوى خرس العيون
شاف لوعات الليالي والكدر
خص ليمن صار محبوبه حنون
وانقطع فجاة بلا علم وخبر
مثل حالي ضايع بين الظنون
حاير ما بين هجره والسفر
من تغيب صاحبي والحال دون
حالتي حاله وروحي في خطر
من يحب الموت من يرضى الجنون
يطلق الخفاق في درب السمر
قالها من ذاق لوعات الفتون
يا خلي البال كونك تعتبر

عبدالعزيز محمد الصنعاوي ـ الرياض

شمعة فرح

لا تنسجين الآه في ذكرياتك
خلك قوية باس دايم لذاتك
انتي عطيتيني الوفا في ثباتك

يرسي مع الآهات قارب نجاتك
حبيبتي هذي حياتي لحياتك
ثورة فؤادك عذبته امنياتك

رحال عنواني ثنايا شفاتك
اصرخ بلهفة شوق آي من غلاتك
ضميني لحظة شوق داخل عباتك

ردي خطاوي الآه قصد التحدي
خلي الأمل نبضه لقلب المودي
وانا صريح ومخلصلك بودي

بيدك حياة الروح ما هي بيدي
شمعة فرح اكشف بها ليل وجدي
وانا بدروب التيه بيحت سدي

وشوقي مع العبرات صويك يشدي
واخط بالدمعة صدى ما يردي
يمكن لظا الاشواق تطفيه عندي

ثامر عطية الفضلي

خبر شعبي



واخيرا نجح الشاعر مبارك العماري في ان يجمع قصائد والده عمرو محمد العماري في كتاب (الوسمي) بعد ان بذل الجهد الكبير في الحصول عليها من السنة الرواة.

والمعروف ان الشاعر مبارك العماري قد جمع كثيرا من المواويل والاشعار لشعراء من البحرين في كتب مختلفة ولكن هذا الكتاب بالنسبة للشاعر يختلف عن بقية الكتب التي قام بجمعها لانه يلتقي من خلال اشعاره بوالده الذي غادر الى الحياة الاخرى ونجله (مبارك) لا يتعدى الاربع سنوات.

ومعنى (الوسمي) او سبب التسمية يعرضه المؤلف بانه تعبير عن ارتباط ذلك الرجل بالغوص وتعلقه به وتاثيره في حياته.

وقد جاء الكتاب في (١٩٤) صفحة من الحجم المتوسط حيث تنوع تبويبه وترتيبه بين الغزل والرثاء وموضوعات اخرى اضافة الى الفهرس واسماء الرواة ومعاني المفردات.

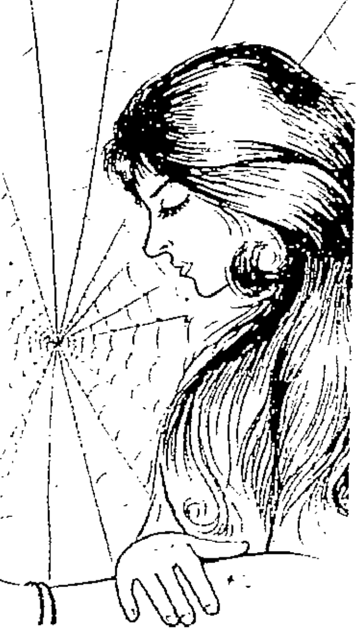
ملتاع

يا بنت انا ملتاع من جور الايام
ضاع الهوى واصبحت لي وهم واحلام
ازرع وغيري يحصد الزرع لمام
يا بنت لا تبنين حبك بالاوهام
المعذرة حظي معك طاح ما قام
ما اقبل اهين النفس في حب الاقلام
دربي صعيب كله جروح والالام
انسي غرامي واكتبي فوقه اعدام
كشفت لك سر الهوى عبر الاعلام

سود الليالي حبني اطفت بريقه
من بعدما صرتي لغيري عشيقه
وش فايدة ورد بليا رحيقه
اقولها لك واعترف بالحقيقه
يكفي ثلاث سنين عايش بضيقه
لا لا. ولا حتى خفوقي يطيقه
صعب عليك اليوم تمشي طريقه
ما دام صار الحب كله حريقه
وكل عرف وش موقفه من صديقه

ثامر فهد المطيري

مكتوب



خلاص يالغدار ما بقي قرارك
وانا قراري فوق كل التقارير
ومن بعد ما جرت يمينك يسارك
واحرقت في قلبي جميع التصاوير
مكتوب اعيش اليوم في وسط نارك
مع نار حبك تلتهب كالمساعير
ويا زين لاجيتن ومعك اعتذارك
مقبل انا لو جبت كل المعاذير
وهذا اجزاي اليوم عقب انتصارك
يوم عليك ويوم تقطف نواوير
حلفت ما شوفك ولا اسمع اخبارك
ابي اتركك يا صاحبي للمقادير
راح الامل راحت بقيا نهارك
لا وا حسافه ما تفيد التحاسير
وخلاص يالغدار ما بقي قرارك
وخلاص ماريدك.. وسافر مع الغير

نايف نزال الشمري

ابوذية

يقول شاعر الفصحى:

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

وتقول كلمات الابوذية:

وحك من في كتاب الله يومن
شين وسيوف دهري على يومن
أيا ليت الشباب ايعود يوما
اخبره بالمشيب اش عمل بيه

حمدي فهمي

○○○

الحلم الجميل

حلم جميل تالي الليل جاني
فزيت من نومي سعيد وبافراح
وكني ملاقي للحبيب الرجاني
واصبحت انا بالحلم راضي ومرتاح
ليت يتحقق كان تحلى الاماني
ويطيب جرح الحب من لوعة الراح
ويروح هم عايش في كياني
وانسى انا الماضي وايام الاشباح
وانسى الجروح اللي بصدر تباني
وابدل الونات باشواق وافراح
حبك يكفي يا جميل المعاني
وما بدله لو هو تعادل بالارباح
انا بحبك مخلص في زماني
وانت الوحيد اللي من الروح نزاح
هرجك ملك عقلي وعطفك شفاني
ونسيت مر الوقت مع مر الاجراح

قاسم عارف المرشد

عروس

والي عروس قام يكثر ندمها
حتى الكلام الى تقوله بفمها
قصة عنى والوالد لها رسمها
من رأسها حتى نهاية قدمها
هذي حقوق البنت ابوها هضمها
يقول لا بوفلان ربي قسمها
وليته من الزواج كله حرمها

ما كنها ليلة فرحها عروسه
تشكي وصارت في الحياة محبوسه
صارت بنيران العذاب محموسه
مسكينتن وسط العذاب مغموسه
تعيش مثل اللي تعيش محبوسه
وكله على شان الطمع في فلوسه
احسن لها لو كان تقعد عنوسه

ساير المطيري ـ الرياض

هكذا من الأصل



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٨٢
الريال القطري	٨٢,٢٥
الريال العماني	٧٧٧,٩٥
الدينار البحريني	٧٩٤,٤٠
درهم الامارات	٨١,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٧٠٠
الدينار اليمني	٨٧٢,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٥
الدينار الاردني	٤٣٤,٥٠
الدينار العراقي	٩٤
الليرة اللبنانية	٦٧٥
الليرة السورية	٦٤٦
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٩,٠٥
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٤,٤٠
الجنيه القبرصي	٦٠١,٥٠
المارك الالماني	١٦١,٢٥
الفرنك السويسري	١٨٣,٨٠
الفرنك الفرنسي	٤٧,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧,٧٥٠
الليرة الايطالية	٢١٩
الليرة التركية	١٣١
الجلدر الهولندي	١٤٢,٩٠
الشلن النمساوي	٢٣,٠٦
الدراخما اليونانية	١,٩٩٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٥٣
الروبية الهندية	١٧,٧٥٥
الروبية الباكستانية	١٤,٢٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٩٢
دولار سنغافورة	١٥٣,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٥
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,١١٤
البيسو الفليبيني	١٣,٧٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٠
سعر كيلو الفضة	٦٧
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٧
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٩,٠٥

* المزيني (١٩٨٩/١٠/١٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/١٨)

الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨٣/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٤٣
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠١ ١٧/٣٢

بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٥١/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤٣/٨

اليابان
- سعر الخصم: ٣ ٣/٤
- انتربانك (اسبوعان): ٦ ١/٣٢
- انتربانك (٩١ يوما): ٦ ١٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٤
بوردن انك	٣٤ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٦
داتا جنرال	١٤ ١/٨
كاتربيلر	٥٨ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٤٠
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	٣٢
كلوريكس	٤٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٦ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ١/٨
دو كيميكالز	٩٣ ٧/٨
دوبوند	١١٤ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٤
ايكسون	٤٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	٣٢ ٥/٨
فوستر ويلر	١٧ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٦ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٥
جنرال دايناميكس	٥٤ ٣/٨
كوديير	٤٩
هاليبرتون	٣٧ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٨ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٩٢ ١/٤
هوليداي ان كوربد	٦٩ ٧/٨
كوكا كولا	٦٦ ٣/٤
جيليت	٤٥ ٣/٤
كودريتش	٤٨ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٧/٨
اي بي ام	١٠٢
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٥ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ٣/٨
بان اميركان	٣ ٥/٨
بيبسي كومبني	٥٨ ١/٢
بولارويد	٤٧
شلومبرغر	٤٣ ١/٤
كيميكال بونيسيس	١٨
سوني كوربوريشن	٦١ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٤٣ ٣/٤
تيليداين	٣٥٢ ١/٤
تكساسكو	٥١ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
اب جونز	٣٩
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٢
ميرك	٢٥ ١/٤
ستيرنغ بلوغ	٧٤ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٣٨
حجم التعامل بالملايين	٢٢٤

اخفاق البنوك في شراء السندات خفض اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك انخفضت امس في موجة من التعاملات المبكرة بعد ان اخفقت البنوك التجارية في شراء سندات خزانة.

واصدر البنك المركزي سندات خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار (٣٤٠ مليون دولار) ومدتها ٩١ يوما غير ان مصرفيين قالوا ان الطلب كان اكثر من المعتاد وانه لم تتم تلبية طلبات العديد من البنوك التجارية. وعادت بذلك الاموال المخصصة لسندات الخزانة الى السوق من جديد.

وعرضت ودائع ليلة بسعر سبعة بالمائة بالمقارنة مع ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول. وانخفض سعر الفائدة على ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ١ ١/٤ نقطة وبلغ ٧ ١/٢ بالمائة.

وانخفضت اسعار ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٧ ١/٢ ـ ثمانية بالمائة. ووردت انباء عن تعاملات في ودائع اسبوعين بسعر ثمانية بالمائة وودائع ثلاثة اسابيع بسعر ٨ ١/٨ بالمائة.

وفي الاجال الثابتة انخفض سعر ودائع شهر الى ٨ ١/١٦ ـ ٨ ٥/١٦ بالمائة بعد ان كان ٨ ٣/٨ ـ ٨ ١/٢ بالمائة بينما انخفض سعر ودائع ثلاثة اشهر ١/٨ نقطة فبلغ ٨ ١/٨ ـ ٨ ٣/٨ بالمائة. وانخفضت ايضا اسعار الودائع من ستة اشهر الى سنة ١/١٦ نقطة وبلغت ٨ ٣/١٦ ـ ٨ ٧/١٦ بالمائة.

ولم يطرأ تغير على السعر الذي حدده البنك المركزي للدينار الذي بلغ ٢٩٨٤٧/٥٧ر٠ للدولار وهو السعر نفسه الذي كان قد تحدد امس الاول.

الدولار بـ ٤٦٣ ليرة لبنانية

واصل الدولار الاميركي ارتفاعه في الاسواق المالية اللبنانية وبورصة بيروت حيث اقفل ظهر امس بسعر ٤٦٣ ليرة لبنانية بارتفاع ليرة واحدة عن سعر اقفال امس الاول.

وقد تجاوز سعر صرف الدولار الاميركي خلال التداول الـ ٤٦٥ ليرة مما استدعى تدخل المصرف المركزي في بيروت لوقف عمليات المضاربة على الليرة اللبنانية لصالح العملات الاجنبية.

وكان الدولار قد فتح صباح امس في بورصة بيروت بسعر صرف ٤٥٩ للشراء و٤٦١ ليرة للمبيع ثم تابع صعوده حتى وصل الى ٤٦٥ ليرة

ووصل في بعض الاحيان خارج العاصمة بيروت الى ٤٦٩ ليرة.

وبلغ حجم التداول امس في الاسواق المالية اللبنانية حوالي ٩ ملايين دولار اميركي بينها مليونا دولار هي حجم تداول مصرف لبنان المركزي الذي يتدخل عادة للحد من ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية لدعم الليرة.

ويباع حاليا الدولار الاميركي في خارج الاسواق المالية الرسمية التي اقفلت كالعادة الساعة الثانية عشرة بتوقيت بيروت الشتوي بحوالي ٤٧٠ ليرة.. في اشارة واضحة لارتفاع الطلب وتوقع التجار وخاصة الصغار منهم ارتفاع الدولار خلال الايام القليلة المقبلة.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

ارتفع سعر الدينار الكويتي لدى بدء التداول في اسواق سويسرا صباح امس واستقر عند ٤٥٢٥ر٥ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه السابق البالغ ٤٤٥٥ر٥ فرنكات امس الاول.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي بدأ التداول ايضا بسعر ٢١٥٨ر٦ ماركات المانية مقارنة بسعر ٢١٣٤ر٦ ماركات امس الاول و١١٤٩ر٢ جنيه استرليني مقارنة بسعر ١١٩٦ر٢ امس الاول.

وقال ان الدينار الكويتي بلغ في اسواق سويسرا امس ٧٣٨٥ر٤٧٥ ينا يابانيا مقارنة بسعر ١١٩٨ر٤٧٤ امس الاول بينما بقي الدولار الاميركي دون تغيير مستقرا عند معدل ٣٤٩٠ر٣ دولارات لكل دينار كويتي.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٩١٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٠
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٧ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧ د
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٢
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢١
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

٣ البيئة — الاستثمار في الولايات المتحدة بالتسعينات

معالجة النفايات السامة صناعة ستزدهر في العقد المقبل

ينتظر ان تتحمل الحكومة وكذلك المصانع تكاليف عالية في التسعينات بهدف المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث.

فقضية البيئة والعمل على حمايتها اصبحت مطلبا جماهيريا عاما وضاغطا وادارة الرئيس بوش اعطت وعودا باصدار قوانين وانظمة جديدة ومتشددة لمكافحة التلوث.

وحتى المتحفظون يتوقعون ان يرتفع الانفاق على الخدمات والمنتجات المخصصة لمكافحة التلوث وتنظيف البيئة الى ١٧٤ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقارنة مع ٥٦ مليار دولار في العام الحالي وهذا المبلغ لا يشمل مبلغ ٤٥٠ مليار دولار الذي تقدر وكالة حماية البيئة الاميركية انها ستحتاجه خلال السنوات العشر المقبلة لتطوير شبكات المجاري ومعالجة المياه وكذلك بناء شبكات جديدة.

ويتوقع الاقتصاديون ان تتحسن ارباح العديد من الشركات العاملة في مجال البيئة ا التي تتجه لتوسيع نشاطها بهذا القطاع.

ويقول سكوت وولينز محلل شؤون البيئة بشركة «تكر انتوني» ان المستثمرين يتوقعون تحسنا قويا لارباح شركات البيئة مما دفع اسعار اسهم العديد منها للارتفاع الى مستوى يبلغ ٢٠ ضعفا او حتى ٣٠ ضعفا عند مقارنته بالارباح المتوقعة للعام المقبل.

ويرى وولينز ان السوق ويعد هذا الارتفاع لن يكون رحيما اذ ان اسعار الاسهم ستتدهور وبقوة عند حدوث هزة او اذا لم تتمكن من تحقيق التوقعات وعندها ستكون الفرصة مواتية امام المستثمر الذكي لالتقاط هذه الاسهم باسعار متدنية.

ويرشح المحللون سهم شركة «وايست مانجمنت» البالغ حاليا نحو ٦٥ دولارا للارتفاع.

وتعتبر الشركة حاليا الأكبر في مجال جمع النفايات والتخلص منها وتقوم في الوقت الحالي بتنويع نشاطها بشكل موفق اذ انه دخلت وبنجاح مجال معالجة النفايات السامة من مخلفات المعامل الطبية ومعامل الكيماويات.

وعبر قيامها بعمليات تملك اصبحت من الشركات المرشحة للريادة في مجالها على المستوى الاوروبي.

ويتوقع فيشنو سوارب المحلل بشركة «برودنتال» زيادة في عوائد الشركة بمقدار ٢٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة يرافقه هامش مماثل من نمو الارباح.

وتفتح الحاجة المتنامية لخدمات التخلص من النفايات افاقا واسعة امام العديد من الشركات الاخرى، ويرى محللون ان شركة «برونغ فيريز» الثانية في هذا المجال بعد «وايست مانجمنت» رغم خسائرها في مجال معالجة النفايات السامة تملك فرصة سانحة لاحراز تقدم في المدى الطويل. كما ان المحللين يتوقعون لشركة «بين هيلز» ان تضاعف طاقتها التشغيلية العام المقبل وذلك نتيجة لعمليات التملك التي قامت بها خلال العام الحالي وقد تتمكن من زيادة ارباحها بنحو ٣٠٪ خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

ويراهن ميشيل لوندي من مؤسسة «مابون» على شركة «ويلمان» التي تمكنت خلال العام الماضي من استخدام ٧٠٪ من زجاجات البلاستيك المسترجعة لانتاج الفايبر لاستخدامه في صناعة السجاد كما انها ضاعفت طاقتها الانتاجية بعملية تملك ونخلت في مشروع مشترك مع «برونغ فيريز» يقوم على استخدام النفايات البلاستيكية لاعادة استخدامها وانتاجها بكلفة رخيصة.

ويتوقع ان تصبح خدمة تخليص المصانع من النفايات السامة والملوثة صناعة مزدهرة خلال العقد المقبل.

والشركة الاولى بهذا المجال الان هي «كيميكال وايست مانجمنت» التي تملك اوسع شبكة تجارية للتخلص من النفايات الملوثة اضافة لامتلاكها المعرفة بكيفية جني الارباح في هذا المجال.

ويوصي محللون كذلك شركة «السوايت» التي تتخصص في استخدام وسائل ومعدات تنظيف البيئة وازالة الملوثات الخطرة.

ويتوقع خبراء ان يزداد تسلم القطاع الخاص لادارة شبكات المياه والمجاري من الوكالات والهيئات الحكومية وذلك ما يدفع اقتصاديين ليقولوا ان سهم «ميتكالف ايدي» جذاب وهي شركة متخصصة في تصحيح وصيانة وتشغيل شبكات المجاري.

وثمة اسهم عديدة غائبة عن اذهان المستثمرين كاسهم ستستفيد من زيادة الاهتمام بالبيئة ومنها سهم شركة «غالكون كاربون» التي تنتج فلترات من الكربون تستخدم في تنقية السوائل والهواء.

اسهم متعلقة بالبيئة يتوقع ارتفاع اسعارها

الشركة	ملاحظات	سعر سهمها بالدولار
● ألوايست	يزداد نموها عبر عمليات التملك	٢٣
● اريزونا انسترومنتس	متخصصة في الكشف عن التسرب في الانابيب والخزانات تحت الارض	٨
● بي. اتش. ايه. غروب	قطع غيار ومصائد لمعدات مكافحة تلوث الهواء	١٩
● برونغ فيريز	شركة كبرى في مجال التخلص من النفايات	٤٩
● براند كومبانيز	متخصصة في التخلص من النفايات الملوثة	٢٩
● غالكون كاربون	صانعة لفلترات الكربون المستخدمة في تنقية السوائل والهواء	٤٧
● هانديكس انفايرمنتال	متخصصة في تنظيف التربة وتنقية المياه العميقة	٢٠
● ويلمان	اعادة تصنيع الفضلات البلاستيكية	٤٢
● وايست مانجمانت	اكبر شركة في مجال النفايات الصلبة وتتوسع في اوروبا	٦٥
● تشامبرز ديفيلوبمنت	اكثر شركات معالجة النفايات الصلبة نموا وتوسعا	٣٧

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٥١٠٧,٥٦
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي: ١٧٤٣,٧
- معدل الفاينانشال تايمز العام: ١٠٧١,٥٩
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٦٣٨,٧٣
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٤١,١٦
- حجم التداول في نيويورك: ٢٢٥٥٧٤٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/١٧

		اعلى سعر	معدل التغير
١	فيليب مور	٤٣ ١/٤	—
٢	اميركان كورب	٧٣ ١/٤	٣ ١/٤-
٣	اي بي ام	١٠٢ ١/٢	٣/٤-
٤	يونايتد ال كورب	١٩٨	٢٤ ٧/٨
٥	تشيس مانهاتن	٤٠	١/٨-
٦	ايه تي تي	٤٢ ١/٨	٧/٨-
٧	بريستول	٥١ ٣/٨	١/٢-
٨	فورد	٤٩ ٧/٨	٧/٨-
٩	جنرال اليكتريك	٥٦ ١/٢	—
١٠	اب جون	٣٩	١ ١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٨٥	١,٣٥٨٥	٦,٢٧٠٠	١,٤٠٧٥	١,٦١١٧٥	٠,٦٢٧٩	١,٨٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٩١٧	٣,٦٠٣٤	١٦,٦٣١٣	٣,٧٣٣٤	٤,٢٩٠٤	١,٦٦٥٦	٤,٨٩٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨١٢	٠,٣٦٩٩	١,٧٠٧٥	٠,٣٨٣٣	٠,٤٤٠٥	٠,١٧١٠	٠,٥٠٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٦	٠,٣٦٢٢	١,٦٧١٩	٠,٣٧٥٣	٠,٤٣١٣	٠,١٦٧٤	٠,٤٩١٩
دينار كويتي	٣,٣٥٠٠	١,٢٦٢٩	١٢,٣٠١٥	١٢,٥٦٣٤	—	٤,٥٥١٠	٢١,٠٠٥٠	٤,٧١٥٢	٥,٤١٨٧	٢,١٠٣٦	٦,١٨٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٦١	٠,٢٧٧٥	٢,٧٠٢٩	٢,٧٦٠٥	٠,٢١٩٧	—	٤,٦١٥٣	١,٠٣٦٠	١,١٩٠٦	٠,٤٦٢٢	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٤	٠,٠٦٠١	٠,٥٨٥٦	٠,٥٩٨١	٠,٠٤٧٦	٠,٢١٦٦	—	٠,٢٢٤٤	٠,٢٥٧٩	٠,١٠٠١	٠,٢٩٤٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٠٤	٠,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٤	٠,٢١٢٠	٠,٩٦٥١	٤,٤٥٤٧	—	١,١٤٩٢	٠,٤٤٦١	١,٣١٠٨
فرنك سويسري	٠,٦١٨٢	٠,٢٣٣٠	٢,٢٧٠١	٢,٣١٨٥	٠,١٨٤٥	٠,٨٣٩٨	٣,٨٧٦٣	٠,٨٧٠١	—	٠,٣٨٨٢	١,١٤٠٦
جنيه استرليني	١,٥٩٢٥	٠,٦٠٠٣	٥,٨٤٧٦	٥,٩٧٢١	٠,٤٧٥٣	٢,١٦٣٤	٩,٩٨٤٩	٢,٢٤١٤	٢,٥٧٥٨	—	٢,٩٣٣١
مارك الماني	٠,٥٤٢٠	٠,٢٠٤٣	١,٩٩٠٢	٢,٠٣٢٦	٠,١٦١٧	٠,٣٦٢٢	٣,٣٩٨٣	٠,٧٦٢٨	٠,٨٧٦٦	٠,٣٤٠٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٧ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٨٨٠٠٠٠	١٦	٩٥٨٨٠٠	١,٠٩٠	١٠/١٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٢٤٠٠٠٠	٢٩	٤٤٦٩٠٠	,٣٦٥	١٠/١٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥		,٢٦٥	١٦٠٠٠٠٠	٣١	٤٢٤٠٠٠	,٢٧٠	١٠/١٧	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢٥٤٢٣٦	٤	٨٣٩٤٨	,٣٣٥	١٠/١٦	,٣٣٥		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٧٠٠	,٣٣٠	١٠/١٦	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٠		,٣٤٠	٣١٠٠٠٠	٥	١٠٥٤٠٠	,٣٣٥	١٠/١٧	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٦٠	,٢٥٥	,٢٦٠	١٣٠٠٠٠	٨	٣٣٦٠٠	,٢٦٠	١٠/١٧	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	٢٢٧٥٠٠٠	٦١	١١٦٠٣٥٠	,٥١٠	١٠/١٧	,٥٢٠	,٥١٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٨	١٠/١٦	,٠٦٠	,٠٥٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٥١	١٠/١١	,٠٥٠		,٠٠١-
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٤٠	,٥٣٠	,٥٤٠	٢٥٠٠٠	٤	١٣٤٥٠	,٥٢٠	١٠/١٧	,٥٥٠	,٥٣٠	,٠٢٠+
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٠	٧/٢٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٢٤٠٠٠٠	٢	١٤١٦٠	,٠٥٩	١٠/١٥	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	١٦٠٠٠٠	٢	١٢٩٦٠	,٠٨٢	١٠/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٣											
١٦	الكويت للتامين	,٦٧٠		,٦٧٠	٥٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٦٥٠	١٠/٨	,٦٨٠		,٠٢٠+
١٧	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٠/٩	,٣٢٥	,٣٠٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٨٠	١٠/٤	,٤٩٠		
١٩	وربة للتامين							,٣٦٠	١٠/٨	,٣٥٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٢											
٢٠	عقارات الكويت	,١٢٤	,١٢٢	,١٢٤	٥٧٧١٠٠	٥	٧٠٤٤٦	,١٢٢	١٠/١٧	,١٢٦	,١٢٢	,٠٠٢+
٢١	العقارات المتحدة							,٠٨٢	١٠/١٧	,٠٨٣	,٠٨٢	
٢٢	الوطنية العقارية	,١٨٨		,١٨٨	٢٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	,١٧٨	٩/١١	,١٨٨		,٠١٠+
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٨	١٠/١٧			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥١٠	١٠/١٤	,٥٢٠	,٥١٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	٩/٣٠	٣٠٥	,٢٩٥	
٢٧	اسمنت الكويت							,١٦٠	٩/١٩	,١٦٨		
٢٨	صناعات التبريد							,٣٩٠	١٠/١١		,٣٨٥	
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	٨٠٥٠٠٠	٢٠	٨٣٠٤٠٠	١,٠٤٠	١٠/١٧	١,٠٤٠	١,٠٢٠	,٠١٠-
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٥٨	٨/٢٣			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٥											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٢		,١٣٢	٢٠٠٠٠	١	٢٦٤٠	,١٣٤	١٠/١٧	,١٣٤	,١٣٢	,٠٠٢-
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	١٠/١٤		,٠٧٦	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	١٦٤٠٠٠٠	٢٨	٥٩٠٦٥٠	,٣٦٠	١٠/١٧	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠٠٥+
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٨	٩/١٧	,١٥٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٧											
٤٠	نقل وتجارة المواشي											
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٩/٣٠	,١٥٠	,١٤٤	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٣٢٠	١٠/١٥	,٣٢٠	,٣١٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٩											
٤٤	بنك الخليج الاول							سهم	جديد		,٦٠٠	
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	١١٢٠٠٠٠	٥	٧٠٥٦٠	,٠٦٣	١٠/١٧	,٠٦٣	,٠٦٣	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	١٠/٩	,٠٤٦	,٠٤٥	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٩	١٠/١٠	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٢٢٥	٢٨٠٠٠٠٠	١٧	٦٤٠٠٠	,٠٢٢٥	١٠/١٧	,٠٢٢٥	,٠٢٢	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٤٠		,٠٤٠	١٦٠٨٢٠٩	١	٦٤٢٣٨	,٠٣٧٥	١٠/١٧	,٠٤٠		,٠٠٢٥+
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٥٨٣٠٠٠ سهم	٣	٥٥٧٢٢٠					
	المجموع الكلي				١٧٣٩٢٥٤٥	٢٤٧	٥٥٢١٦٢٢ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٠٠
اير ليكيد	٦٢٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٧٠٠
بيوجيس	٦٨٩
بي.اس.ان.	٣٣٥٠
كارفور	١٨٥
س.س.اف	٤٢٤
سيروس	٤٦٢
سي.جي.اي.	١٠٣٥
شارجور	١٦٨٠
سي.فرانسيس	٩٧٠
رويتر كولاس	٩٥٥
ديوميز	١٠٩٠
ديوميتل ليبيل	٥٢٠
اكو	٤٩٠
الف اكيتان	١١٦٠
اسيلور	٢٩٥٥
فاكوم	١٤٥٢
جي.تي.انتربوزيه	١١٥٠
غروب فيكتوري	٢٢٢٤
جيني ات جاسوجني	٩٨٠
اجيس هاشانس	١٢١٠
جين ليفريه	١٢٩٠
لافارج كوبيه	١٥٢٨
ليغراند	٣٥٤٠
ال.في.ام.	٤٩١٩
ماترا	٤٢٠
مشلن	١٧٠,١
مي.اي.ميدي	١٣٥٩
ميتسبرو	٣٩٠
لوريال	٤٢٧٥
باريباس	٥٩٠
بيجو	٨٣٨
بوليت	٧٣١
بريبال سيكومي	١١٤٠
سانت غوبين	٦٢١
سالومون	٢٨٩٠
سانفيار	٩١٥
سانوفي	٤٩٠
ساليز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٥٩,٧٠
سيلفوس	٩٣٥
سوسيتي جنرال	٤٧٨
سومير البرت	٢٩١٦
سورس بيرير	١٧٥٠
ستارفور	١١٠٠
فاينتس دي سويز	٣٧٨
سينتلابو	٤١٣
تومسون	١٧٤,٨
فاليو	٨١٢
الف غابون	٩٣٠
زودياك	١٢٠٠
بي.ان.بي.اي.	٣٤٤
ماشينز بول	٨٩,٥٠
روتشفورتايز	٩٤٠
سوباكري	١٦٠
جوريبت	٩٠١
لاتيكور	٤٠٢
ام.بي. الكترونيك	٦١٠
تيراليون	٣١٥
فيرباك	٣٥٦,٢
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/١٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف		
ايه بي الكتريك	—	—
الايد بنك	٧٨	٤
امستردا	٤٨	—
اميك	٦١	٣
اميرشام	—	—
بي ايه ايه	٣٢	٣
باركليز بنك	٦٨	٤
بي. اي. اس. اس.	٧٣	٩
بي. بي	٩٤	٢
بيتشام	—	—
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٦٢	٥
بريتيش تيليكوم	٦٦	٢
برنتواكر	٥٩	٣
انجليش تشاينا كليز	٠٢	٤
جلاسكو	٩١	١٣
غراند مي	٣٢	٥
هانسون ترست	١١	٢
آي. سي. آي	٧٣	١١
جاكسوار	٧٥	٦
لادبروك	٩٣	٢
ليغال اند جنرال	٤٠	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٦	٤
لوكاس	٠١	٦
ميدلاند بنك	٢٧	٣
رولز رويس	٦٨	١
رتبز	٠٨	٥
روثمانز	٤٠	٦
ت. اس. بي	٠٤	١
يونيجيت	٢٩	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٦١	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٥	٢١٣٥,

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٢٠
ميتسوبيشا الكتريك	٣٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فاتوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تاييي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانسون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٦٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

زلزال سان فرانسيسكو «يضرب» اسهم شركات التأمين!

بورصة لندن تستعيد جزءاً من قوتها وارتفاع معتدل باسعار الاسهم اليابانية

■ سوميتا: الاقتصاد الاميركي يسير بشكل «مستحب» ■ وزير المالية الكندي: الوقت ما زال مبكرا للمقارنة مع احداث «الاثنين الاسود»

استعادت اسعار الاسهم البريطانية بعض قوتها صباح امس فيما سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا معتدلا.

وقد ارتفع مؤشر «فاينتشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ١٧٫٩ نقطة ظهر امس وبلغ ٢١٥٣٫٤ نقطة.

وكانت حركة التداول في البورصة نشطة حيث تم تبادل ٢٣٩٫٩ مليون سهم صباحا، مقارنة مع ٣٦٠٫٢ مليون سهم بالفترة نفسها امس الاول.

وقد اظهرت اسهم شركات التامين خسارة محدودة رغم توقعات الخبراء بان تهبط هذه الاسهم بحدة بسبب الهزة الارضية التي ضربت مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال سماسرة انه رغم تحسن اداء الاسهم، فقد ساد السوق جو من الحذر انتظارا لافتتاح بورصة «وول ستريت» وترقبا لحدوث تطورات جديدة. واضافوا ان انخفاض اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد يوجه ضربة جديدة لاسعار الاسهم في بورصة لندن، التي عانت تحسنا «مهزوزا» في وضعها قياسا بالتحسن الثابت الذي ابدته بورصة طوكيو ومعظم بورصات العالم يوم الاثنين الماضي اثر انهيار اسعار الاسهم في بورصة نيويورك يوم الجمعة.

طوكيو

وفي سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت اسعار الاسهم بشكل معتدل امس حيث كسب مؤشر جريدة «نيهون كيزاي» (نكي) لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة ١١١ نقطة واغلق عند مستوى ٣٥١٠٧ نقاط.

وكسب مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول ٥١ر٥ نقاط كي يقفل جلسة الساعتين الاوليين بمقدار ٢٦٤٨ نقطة بعد ان تقدم ٤١ر٧٦ نقطة امس الاول.

وكان التداول ضعيفا صباحا وقدر حجمه في القسم الرئيسي بحوالي ٣٨٠ مليون سهم مقابل ٦٧٨ر٧٠ مليون سهم يوم الثلاثاء.

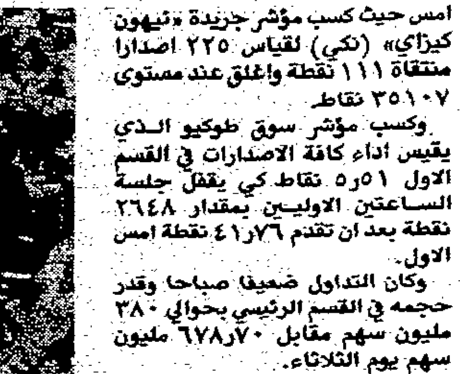
وقال سماسرة ان المتداولين قد تشجعوا لان «وول ستريت» احرزت تقدما بالرغم من الاخبار السيئة حول صفقة شركة يونايتد للطيران التي ذكرت انباء ان بعض البنوك اليابانية تتجنب تمويل الصفقة، الامر الذي اضر بسوق نيويورك.

وكانت اصدارات منتجات المطاط والاغذية في الجانب الفائز كما تم شراء اسهم النسيج فيما انزلقت اصدارات الكهربائيات الخفيفة والانشاءات.

الاقتصاد الاميركي

من جهة اخرى، قال محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس انه ما زال للاقتصاد الاميركي ان يحقق هبوطا برفق بالرغم من هبوط متوسط مؤشر داوجونز الصناعي ١٩٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وابلغ سوميتا مؤتمرا صحفيا ايضا ان كثيرين اخرين يرون ان الاقتصاد الاميركي يتجه في ناحية مستحبة.





● عودة النشاط لبورصة طوكيو

وقال سوميتا ان البنك المركزي الياباني يتوقع نجاح الولايات المتحدة في تحقيق هبوط برفق اي تباطؤ النمو الاقتصادي بدون تضخم وذلك لفائدة التوسع الاقتصادي العالمي المستمر.

وفي اشارة الى موقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي بعد هبوط الاسهم في نهاية الاسبوع الماضي قال سوميتا انه يعتقد ان المسؤولين في الولايات المتحدة سيتخذون موقفا مرنا في سياسة الاقراض مع اخذ التغييرات الاخيرة المتصلة بالاسواق المالية والنقدية بعين الاعتبار.

واضاف يقول انه يعتقد ايضا ان اولوية مجلس الاحتياطي الفيدرالي ستكون احتواء الضغط التضخمي الذي ما زال باقيا في الولايات المتحدة.

وتعليقا على العجز التجاري الاميركي قال سوميتا انه يرى اختلال التوازن التجاري الخارجي من وجهة النظر بان التجارة ما زالت في مسار التصحيح.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت عن ازدياد العجز التجاري بنسبة ٣٠ر٧ بالمائة في اغسطس ليصل الى ١٠ر٧٧ مليارات دولار وهو اكبر عجز يسجل هذا العام.

كندا

وقال وزير المالية الكندي مايكل ويلسون ان الوضع المهتز في اسواق الاسهم ليس مؤشرا على ان الاقتصاد الكندي يعاني من متاعب.

واضاف في تصريحات للصحافيين امس الاول انه من المبكر جدا لاوانه الخروج باستنتاجات حول الانهيار الذي اصاب اسواق الاسهم الدولية يوم الجمعة الماضي معيدا الى الاذهان يوم الاثنين الاسود من عام ١٩٨٧.

واوضح ان اداء الاقتصاد بعد الاثنين الاسود «كان افضل بكثير مما توقع العديدون» وقال انه لذلك «سيكون هناك تذبذبات في اسواق الاسهم.. واحيانا تعكس ما يحدث في الاقتصاد الحقيقي وفي حالات اخرى تكون انعكاسا لتوجهات في الاسواق المالية نفسها».

واعرب عن اعتقاده بان الشرارة التي اشعلت انهيار الاسعار يوم الجمعة الماضي هي فشل مجموعة مستثمرين كانت تعتزم شراء شركة الطيران الاميركية يونايتد ايرلاينز في الحصول على التمويل اللازم لذلك.

وقال انه ونظراءه في الدول السبع الصناعية الكبرى، التي تضم اضافة الى كندا كلا من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان، مستمرون في مراقبة الاوضاع في الاسواق المالية لكنهم «لن يقفزوا بسرعة الى اية استنتاجات».

وينسب الى مجموعة السبع الصناعية هذه الفضل في تجنب ازمة مالية دولية بعد الاثنين الاسود عام ١٩٨٧ عندما انهارت اسعار الاسهم في اسواق العالم نتيجة موجة بيع ضخمة.

وقد اعادت البنوك المركزية في الدول السبع الصناعية الاستقرار الى الاسواق بضخها المزيد من الاموال في السوق وبالعمل على خفض لاسعار الفائدة.

لكن ويلسون رفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت اسعار الاسهم في كندا ستنخفض نتيجة الوضع في الاسواق المالية.

نيويورك

وكانت اسعار الاسهم قد انتعشت في بورصة نيويورك امس الاول بعد تعرضها لخسائر كبيرة لتنتهي منخفضة نسبيا، بينما تركت انباء عن وجود عجز تجاري اميركي اكبر مما كان متوقعا لشهر اغسطس الماضي اثارها على السوق المتذبذبة بالفعل.

وفي التعاملات التي كانت نشطة ولكن بدرجة اقل من يوم الاثنين تمكنت السوق من تحقيق تقدم ملحوظ.

وانخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٨ر٦٥ نقطة ليصل الى ٢٦٣٨ر٧٣ بعد ان كان قد انخفض اكثر من ٦٠ نقطة في بداية اليوم.

وكان عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها اكثر من الاسهم التي حققت ارتفاعا وذلك بنسبة ثلاثة الى اثنين.

وبلغ عدد الاسهم التي بيعت ٢٢٤ر١ مليون سهم ولكن هذا كان اقل بكثير من حجم المبيعات يوم الاثنين التي بلغت ٤٢٦ر٣ مليون سهم.

لقطات

التنبؤ صعب

قال محافظ بنك اليابان المركزي ساتوشي سوميتا انه بات من الصعب التنبؤ بمستقبل الاقتصاد الاميركي لان التقارير الاميركية المعلنة اخيرا ترسل مؤشرات مختلطة حول قوة الاقتصاد.

□■□

شركات التامين

ارتفعت اسعار الاسهم في شركات التامين التي توجد في الولايات المتحدة حوالي عشرة بنسات «ستة سنتات» في بورصة لندن ولكنها عادت بعد ذلك واتجهت نحو الهبوط عندما انتظر المتعاملون للحصول على معلومات مؤكدة.

□■□

سعر النفط

ادى احتمال الحاق الزلزال الذي وقع في كاليفورنيا اضرارا بخطوط انابيب النفط على الساحل الغربي الاميركي الى ارتفاع اسعار النفط في اوروبا وتراجعت اسعار بعض الاسهم الاميركية امس بسبب مخاوف من ان قيمة الاضرار تزيد عن مليار دولار.

وقال تجار نفط ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة ما اذا كان الزلزال قد الحق اضرارا بمنشآت نفطية وخطوط انابيب النفط ولكن الاسعار ارتفعت في غياب معلومات دقيقة، وتقول انباء ان الزلزال اسفر عن مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا.

□■□

اقتصاد كندا

قال وزير المالية الكندي مايكل ويلسون ان الوضع المهتز في اسواق الاسهم ليس مؤشرا على ان الاقتصاد الكندي يعاني من متاعب.

ارتفاع مفاجىء باسعار النفط

قفزت اسعار النفط اكثر من ٣٠ سنتا في سعر البرميل في بداية التعاملات في الشرق الاقصى بسبب مخاوف من ان تكون خطوط الانابيب ومصافي النفط قد لحقت بها اضرار نتيجة لزلزال سان فرانسيسكو.

وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط ٢٠,٦٩ دولارا للبرميل تسليم ديسمبر المقبل بارتفاع ٣٣ سنتا عن آخر سعر للتعامل في الولايات المتحدة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٦٨,٢٥ دولارا بعد الظهر مقابل ٣٦٧,٢٥ دولارا في نيويورك امس الاول.

خبراء اميركيون: ازمة «وول ستريت» لم تنته بعد

قال محللون في «وول ستريت» انه رغم استعادة اسعار الاسهم في بورصة نيويورك لبعض قوتها يوم الاثنين الماضي، فان السوق لم تتعاف بشكل كامل من الازمة بعد، فالاجواء ما زالت تتسم بموقف «الانتظار والترقب».

ويقول بيتر كانيلو ان اكبر خيبة امل كانت عجز سوق السندات عن استعادة قوته بالسرعة التي حققها عقب ازمة «الاثنين الاسود» عام ١٩٨٧، ويضيف ان سوق السندات خلال الايام الماضية كان «سيئا بشكل مدهش».

ويشير ويليام دافتري انه اذا لم تشهد الايام القليلة المقبلة اهتماما بالشراء فان مؤشر «داوجونز» قد يهبط دون مستوى ٢٥٠٠ نقطة. ويضيف روبرت ديفيرت ان التحسن الذي طرأ على اسعار الاسهم كان بشكل عام منحصرا على «الاسهم الثلاثية» ـ وهي التي تباع في اسواق نيويورك ولندن وطوكيو.

زلزال سان فرانسيسكو خفض سعر صرف الدولار الاميركي

■ مستوى العملة الاميركية مرتبط باداء مؤشر «داوجونز» الصناعي

تراجع الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية واليابانية صباح امس عقب نشر انباء حول هزة ارضية في سان فرانسيسكو الاميركية وارقام العجز التجاري الاميركي التي كانت اعلى من المتوقع.

وتوقع متداولون ان لا يستمر تاثير الهزة الارضية التي ضربت احدى اكبر المدن الاميركية لوقت طويل.

واضافوا ان المتعاملين انتظروا افتتاح بورصة «وول ستريت» لمعرفة التطورات في السوق بعد ان نشرت ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر اغسطس، حيث بلغ العجز ١٠,٨ بلايين دولار، بزيادة مقدارها ١,٧ بليون دولار عن توقعات السوق.

وقال مصرفي في فرانكفورت ان مصير الدولار معلق على التطورات التي سيشهدها مؤشر «داو جونز» الصناعي، الذي يقيس اداء اسهم اكبر ٣٠ شركة في الولايات المتحدة: اذا ارتفع المؤشر فستبقى موقع الدولار.

وقد اجمع المتداولون على ان اتجاه الدولار في المدى القصير سيكون نحو الانخفاض، ولكنهم اكدوا ان تطورات السوق تبقى العامل المؤثر على اتجاه الدولار.

وقد هبط الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباح امس بسعر ١,٥٩٠٥ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٨٣٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتراجع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري، حيث بلغ سعره ١,٨٤٧٠ مارك و ١,٦٢١٥ فرنكات، مقابل ١,٨٥٢٠ مارك الماني و ١,٦٢٢٧ فرنك سويسرية امس الاول.

باريس

وفي اسواق باريس قال سماسرة ان الدولار الاميركي لم يتاثر بشكل ملموس من العجز في الميزان التجاري الاجنبي في الولايات المتحدة وذلك في عمليات التداول المبكرة.

وتراجع الدولار الى مستوى ٦,٢٨١٠ فرنكات فرنسية، من ٦,٢٩٦٠ فرنكات يوم الثلاثاء.

وكان الجنيه الاسترليني اكثر ثباتا واستقر عند سعر ٩,٩٩ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٩,٩٧٧٠ فرنكات امس الاول ولم يطرأ تغيير ملحوظ على سعر المارك الالماني ليثبت عند معدل ٣,٣٩٩٠ فرنكات فرنسية مقارنة بـ ٣,٣٩٩٥ فرنكات يوم الثلاثاء.

اما الفرنك السويسري فقد تم تداوله في اسواق باريس بسعر ٣,٨٧٥٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٣,٨٧٦٩ فرنكات فيما لم يتغير سعر المائة فرنك بلجيكي وظل ثابتا عند معدل ١٦,١٨ فرنكا فرنسيا.

وبالنسبة للين الياباني فقد تراجع سعر المائة ين ليصل الى ٤,٤٥٢ فرنكات فرنسية مقارنة بـ ٤,٤٣٧٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي قليلا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس عقب ورود انباء وقوع هزة ارضية في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية الامر الذي حفز على بيع العملة الاميركية.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٤٢,١٠ ينا مقابل سعر الافتتاح البالغ ١٤٢,٥٥ ينا واقل من سعر الاقفال الذي بلغ ١٤٢,٢٥ ينا امس الاول.

وقال متداولون انه بعد ساعة من افتتاح السوق حفز نبأ زلزال سان فرانسيسكو بيع الدولار.

وذكر ان احد بنوك الائتمان اليابانية قد باع دولارات في اعقاب الزلزال الا ان متداولين اشاروا الى ان الضرر الذي اصاب الدولار كان محدودا.

وقد ظهرت ثقة المستثمرين في الدولار في رفضهم التخلص من العملة الاميركية بعد الاعلان عن ازدياد حاد في العجز التجاري الاميركي لشهر اغسطس الماضي الذي وصل الى ١٠,٧ بلايين دولار، خلافا لتوقعات هنا بان يكون العجز بمقدار ٩ بلايين دولار.

وقد تذبذب الدولار صباحا بين ١٤٢,٠٥ ينا و ١٤٢,٦٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند ١٤٢,٣٠ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري الصباحي ٥,٤ بلايين دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ١١,٤ بليون دولار.

أضواء على «الجمعة اليتيمة» في «وول ستريت»

شركات «الخطف والاغارة» تشتري المؤسسات المتعثرة باموال الاخرين

■ شركات «باي اوت مانجمنت» تهدد البورصات بالانهيار

لندن ـ من حسن عامر:

كيف يفسر المراقبون في لندن احداث «الجمعة اليتيمة» في بورصة «وول ستريت». ولماذا حدث الانهيار المفاجىء. وما هي قصة «الكونسورتيوم» المالي الذي تخلى عن شراء شركة «يونيتد ايرلاينز»، فاصاب البورصة بالهلع.

غيث ارمنازي المدير العام لجمعية المصرفيين العرب له تفسير على درجة عالية من الشمول والتفصيل.

يقول كما فعلت شركات الوساطة في سوق المناخ بالكويت. وكما فعلت شركات توظيف الاموال في مصر. يوجد الان في الاسواق المالية الدولية جيل جديد من الشركات المالية يقوم بالدور نفسه.. مع اختلاف الاساليب والوسائل والدعاية والطقوس بما يتفق مع ما حققته الحضارة الغربية من تقدم هائل في مستوى الادارة والتكنولوجيا.

الجيل الجديد من الشركات يعرف باسم «باي اوت مانجمنت» Buy - out Manegment سلعته الرئيسية تعرف باسم junk Bond جنك بوند.

ومن الصعب ترجمة اسم هذه الشركات. ومن الصعب ترجمة سلعتها الرئيسية ايضا. لكن المعنى يصبح اقرب الى الفهم الصحيح من خلال الدور الذي تقوم به.

ادارة الغارات

وظيفة الجيل الجديد الدائمة ان ينقب ويفتش عن الشركات المتعثرة حاليا.. او التي تعاني من مشاكل في الادارة والتسويق.

ما ان يعثر على واحدة منها حتى يتقدم بعرض لشراء الشركة. ويقدم العرض بنظام الاغارة او الخطف. والكلمة الانكليزية المستخدمة في هذا المجال Raid.

وحتى تكون الغارة ناجحة، لا بد ان يحدث العرض صدمة.. لا تسمح لاحد من مجلس الادارة او المساهمين بالتفكير في رفض العرض.

الخطوة التالية ان يتم تدبير الاموال اللازمة لتمويل الاغارة.. وذلك باجتياز السندات التي تعرف «بالجنك بوند». وهي سندات تعطي عائدا عاليا جدا. ولكنها غير مأمونة وتنطوي على نسبة مخاطرة عالية.

وقد اشتقت كلمة «الجنك» من سلعة متداولة في الاسواق الغربية تعرف «بالجنك فوود» Junk Food، الذي تقدمه محلات «الهامبورغر» اي الوجبات السريعة التي لا تراعي شروط الطهي المتعارف عليها. ولا تقدم بالمراسم الشائعة نفسها عند تناول الوجبات المحترمة. ولكنها في المقابل تحقق هدفين مهمين ملء المعدة وتوفير الوقت والنقود.

«هكذا حال الجنك بوند».. وما زال الحديث للمدير العام لجمعية المصرفيين العرب: بالتصور نفسه تصدر سندات الجنك. سريعة الاعداد. سريعة التداول. سريعة العائد.

وهذا الجيل من السندات يختلف تماما عن السندات المحترمة التي تصدرها البنوك المركزية او وزارات الخزانة في الدول المختلفة وتعرف باسم «الجيلد بوند» jeild Bond. وهي سندات عالية المصداقية. ولكنها تعطي عائدات اقل.

الحسنة الوحيدة

النتيجة ان شركات الخطف والاغارة تشتري الشركات المتعثرة بفلوس الاخرين. لا تدفع فلسا واحد. كل ما تقوم به ان تقدم «عرض الصدمة». وان تنظيم عملية اصدار السندات وتسويقها بربحية عالية. ظلت تراوح ٤٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية. وانخفضت الى ٣٠٪ تقريبا عام ١٩٨٩.

الايجابية الوحيدة لشركات الخطف والاغارة انها تسلم الشركات المتعثرة الى شركات ادارة مشهود لها بالكفاءة.. لتعيد تنظيمها بالقدر الذي يعيدها الى الاسواق بقدر عال من الكفاءة الانتاجية والمالية والتسويقية.

في هذه الحالة يتحقق الربح الوفير لاصحاب السندات. لان الشركات تطرح للبيع من جديد بسعر الصدمة ايضا.

الشهب.. قصيرة العمر

شركات الخطف والاغارة بدأت نشاطها في اميركا منذ سبع سنوات. بالتحديد عام ١٩٨٢. وسرعان ما انتقلت من مرحلة التاسيس الى مرحلة الازدهار والانتعاش.. لكن النجاح لن يستمر طويلا كما يتوقع تشارلز باتشولر المحرر بجريدة الفايننشال تايمز. انها في رأيه «كالشهب.. قصيرة العمر. تشع بالبريق برهة.. ثم تسقط».

ومع ذلك تستمر القصة.

من اميركا انتشرت البدعة.. ظهرت في اليابان. ثم فرنسا. واخيرا فرضت وجودها على بورصة لندن، واصبحت جزءا من المؤسسات المالية ذات النشاط العريض.

جملة العمليات التي قامت بها هذه الشركات في لندن وحدها ٣٠٠ صفقة من يناير حتى سبتمبر ١٩٨٩. بقيمة اجمالية ١٤ر٥ مليارات جنيه استرليني. مقابل ٤٠٠ صفقة عام ١٩٨٨ قيمتها ٥ مليارات جنيه.

وفي اميركا تتحدث الارقام عن ٣٠ مليار دولار تم ضخها في العام الماضي في عمليات الاغارة والخطف. وفي فرنسا بدأت العمليات بحشد ٢ مليار دولار.

قائمة مشتريات هذه الشركات طويلة جدا. في بريطانيا نذكر منها «جيتواي فوود جروب» التي تم شراؤها بنحو ٢ر٤ مليار جنيه استرليني.

«ماجنت» وهي شركة لانتاج الاثاث والمفروشات وتم شراؤها بنحو ٦٢٩ مليون جنيه استرليني. «شارلز بتتريش» لبناء المساكن بمبلغ ١٠٤ ملايين استرليني. «ريان اند كول كومبني» بمبلغ ٧٠ مليون جنيه.

وهناك عروض صدمة لشراء «وارد وايت» و«دي. اي. واي» لقطع غيار السيارات، وشركة «ام. سي. دي» وهي فرع لمجموعة «كومورال للمفروشات».

غرامة للمخترع الاول

المخترع الاول لهذا الجيل من المؤسسات المالية كما يقول ارمنازي هي شركة «ديركسل بيرنهام لامبرت» وهي التي قامت باكبر عمليات الخطف والاغارة في اميركا واوروبا.. لكن نجاحها اوقعها في كثير من الاخطاء والفضائح.

وقد قدمت مؤخرا للمحاكمة بتهمة التدليس المالي. واصدر القاضي حكما بتغريمها ٥٠٠ مليون دولار توزع بواقع ٣٠٠ مليون للحكومة الفدرالية تعويضا عن اخلال الشركة بالشروط القانونية للعمليات المالية و٢٠٠ مليون دولار تعويضا للمؤسسات المالية التي اصابتها اعمال الشركة بالضرر.

جاء ذلك في تقرير لمجلة ايكونوميست البريطانية بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٨٩.

مزاج المستثمرين

تاثير هذه الشركات على حركة الاسهم ضار نظريا وعمليا.. لانها تقدم «الفرصة التي لا تقاوم» لفئة من المستثمرين تسعى الى الربح بنظام الضربة. او المخاطرة العالية.

هذا النوع من المستثمرين يتكاثر باعداد كبيرة في البورصات الدولية. يتحرك كالحمى. من مكان الى اخر.. وبسرعة كبيرة.. يساعده في ذلك الكومبيوتر واجهزة الاتصال الحديثة.

وبقدر ما ينسحب هذا النوع من المستثمرين بقدر ما تتضاءل وتتراجع حركة التعامل في الاسهم والسندات المحترمة.

النتيجة ان حركة الاسهم تتراجع امام منافسة «الجنك بوند».

ومع تزايد قوة هذه الشركات.. اصبحت قراراتها مؤثرة في حركة البورصة.

فاذا قدمت عرضا لشراء احدى الشركات انتعشت اسعار اسهم الشركة.. وانتقل الانتعاش بالعدوى الى الشركات الاخرى.

واذا انسحبت من عرض انتقلت العدوى على نحو معاكس..

وهذا ما حدث بالضبط يوم الجمعة اليتيمة في «وول ستريت» انسحب الكونسورتيوم الياباني من عرض شراء «يونيتد ايرلاينز».. فانخفضت اسعار الشركة الى الحضيض.. وانتقلت حمى الهبوط الى مجموعات الاسهم الاخرى.. وكاد العالم ان يواجه اثنين اسود اخر.. قبل ايام من الذكرى السنوية له.

هكذا تستمر شركات الخطف في العمل.. وتستمر ايضا في تهديد البورصات بالانهيار بين فترة واخرى..!!

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يعقد اجتماعاته الاثنين

يبدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اعمال دورته العادية السابعة والاربعين يوم الاثنين المقبل في تونس بمشاركة كافة الدول الاعضاء بالمجلس ورؤساء المنظمات العربية المتخصصة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة التي من المقرر ان تستمر ثلاثة ايام بحث عدد من الموضوعات في مقدمتها التعاون العربي وتجربة اوروبا الموحدة وتقرير الامن الغذائي العربي الذي اعده فريق عمل الامن الغذائي

علي الخليفة يترأس وفد الكويت لاجتماعات لجنة التعاون المالي لدول الخليج

يترأس وزير النفط ووزير المالية بالنيابة الشيخ علي الخليفة العذبي وفد الكويت الذي يشارك في الاجتماع ٢٣ للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ امس.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع استعراض نتائج المشاورات المتعلقة بتوحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون تجاه العالم الخارجي.

كما يتضمن توصيات اللجنة الفنية المكلفة بمناقشة السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة انشطة اقتصادية جديدة. وكذلك توصيات اللجنة الفنية المكلفة بتقييم تنظيم ضوابط تملك العقار واقرار ضوابط الاستثناءات من الاعفاء من الرسوم الجمركية للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاعلى الاقتصادية واستعراض مذكرة الامانة العامة بشأن الية ومنهاج العمل المشترك بما يعزز مسيرة العمل الاقتصادي.

ويستعرض الوزراء محاضر الاجتماع التاسع للجنة التعاون الصناعي والاجتماع ١٢ للجنة محافظي البنوك المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي وكذلك متابعة مراحل دراسة الحوافز التشجيعية المقدمة للقطاع الصناعي بدول المجلس.

ويتكون الوفد المرافق للوزير من كل من وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ووكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد المجرن ومدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم ومدير ادارة المنظمات الاقتصادية بوزارة المالية خالد الربيعان ورئيس قسم شؤون مجلس التعاون بوزارة المالية حمد احمد الديوس ومدير مكتب وزير النفط بمؤسسة البترول الكويتية فريد زبال.

● الشيخ علي الخليفة الصباح

الخالد يشارك بمؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية

يتوجه وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد غدا الى تونس لحضور مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية والدورة العادية العاشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية اللذين سيعقدان خلال الفترة ٢٠ ـ ٢٧ اكتوبر الجاري.

وسيغادر اعضاء الوفد المرافق للوزير الى تونس اليوم وهم وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون المالية والادارية والشؤون الصناعية بالوكالة علي عبدالله ال بن علي وفهاد سحاب وصل الله المطيري مهندس كيماوي في مكتب التنمية والاستشارات الصناعية بالوزارة وعبدالعزيز يوسف اليماني باحث اداري في مكتب التنمية.

٦٠ دولة تشارك في معرض بغداد الدولي

بغداد ـ القبس:

اكد مسؤول في وزارة التجارة ان الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي ستشارك فيها اكثر من ٦٠ دولة واكثر من الفي شركة. وقال فلاح ميرزا محمود مدير عام شركة المعارض والخدمات التجارية لـ القبس ان العديد من الدول المشاركة طلبت توسيع مساحة اجنحتها لتتمكن من عرض منتجاتها ومعداتها الثقيلة التي تعكس التطور التقني الذي بلغته تلك الدول خاصة الدول الصناعية الكبرى سواء الغربية منها او الشرقية.

وافاد ميرزا ان المشاركة الواسعة التي ابدتها الدول والشركات المختلفة وطلباتها بخصوص زيادة المساحة المخصصة لعرض منتوجاتها انما تعكس مدى قناعتها ورغبتها في تعميق التعاون مع العراق في ظل قدراته الاقتصادية المتزايدة ومستقبله المتطور، وبالفعل فقد ابدت العديد من الدول والشركات المشاركة رغبتها في المشاركة بتنفيذ المشاريع التنموية في العراق.

واوضح ان من بين الدول التي تشارك لاول مرة في دورات المعرض هونغ كونغ وزامبيا ومالطا وعدد كبير من الشركات وتبين ان الدورة السادسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي تبدأ فعالياتها في الاول من نوفمبر المقبل تتميز بكثافة حجوزات الجهات العراقية والتي بدورها تعكس تنامي قدرات العراق الصناعية المتصاعدة.

ثم تحدث المسؤول في شركة المعارض عن توزيع الحصص الاستيرادية للمشاركين في الدورة قائلا ان الشركة اصدرت تعليمات منها السماح للجهات الاستيرادية بعقد الصفقات ضمن التخصيصات المقررة لها بمناهجها الاستيرادية وتعليمات خطة التجارة الخارجية وقد اعطت التعليمات الاسبقية لدوائر القطاع الاشتراكي في شراء المواد المعروضة وخلال فترة انعقاد الدورة ويصار بعد ذلك الى فتح المجال الى القطاع الخاص والقطاعات الاخرى لابداء الرغبة في الشراء لمدة ١٥ يوما بعد انتهاء دورة المعرض.

وبين ان التعليمات اكدت عدم جواز سحب المعروضات من الاجنحة خلال فترة المعرض لاي سبب كان حتى لو تم التعاقد على بيعها الا بموافقة ادارة المعرض ولا يجوز البيع المباشر للجمهور مهما كانت اقيام السلع والمنتجات وكمياتها.

وانهى المدير العام لشركة المعارض حديثه بقوله ان التعليمات خولت ادارة الجناح بحجز المواد المباعة وتسليمها الى المشتري بعد انتهاء فترة العرض على ان يكون البيع بالدينار العراقي غير قابل للتحويل.

بعد انتهاء المهلة

فج النور: توفيق اوضاع ٦ شركات ورفض ٨

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن الدكتور محمد حسن فج النور الموقف النهائي لشركات تلقي الاموال بعد انتهاء الهيئة من فحص طلبات توفيق الاوضاع وقال: انه تمت الموافقة لـ ٦ شركات على توفيق اوضاعها وهي الشريف للتنمية الاقتصادية وثلاث شركات السعد ودار الوفاء للاستثمار الصناعي والتجاري والعقارية التجارية ويبلغ عدد المودعين بها ١٧٢ الفا و٩٥٣ مودعا وتقدر جملة الايداعات بها بنحو مليار و٣٦٩ مليونا و٦٢ الفا و٧٢٨ جنيها.

وقال انه تم رفض توفيق اوضاع ٨ شركات وهي: سلطان للاستثمار ومكتب المهندس المراكشي وشركة نيوكايرو للاستثمار وبدر للاستثمار والهدى مصر والحجاز للتنمية العقارية ومجموعة اي سي سنتر وشركة الزهراء للاعلام العربي ويبلغ عدد المودعين بهذه الشركات ٧٩ الفا و١٤٧ مودعا وتقدر جملة الايداعات بها بنحو ٦٥٦ مليونا و٧١٠ آلاف و٣٢٣ جنيها. وقال ان ٢٤ شركة طلبت رد الاموال للمودعين وتقدمت ببرامج الرد بحيث يتم رد الاموال قبل ١٠ يونيو المقبل ويبلغ عدد المودعين بهذه الشركات ٩٦٧٣ مودعا.

الفائز بسيارة دودج دبلومات في سحب الملا



في نهاية السحب على الجوائز المقدمة من الملا لمشتري السيارات المستعملة، فاز مشتري السيارة دودج دبلومات بجائزة السيارة المجانية وذلك في السحب الذي تم في ١٠ اكتوبر الجاري.

وكان الفوز من نصيب السيد تركي الحميضي «كوبون ١٠٤» الذي يشاهد في الصورة وهو يتسلم مفاتيح السيارة الهدية من السيد ايفان بانشيكو عضو ادارة مجموعة شركات الملا. ويظهر في الصورة من اليسار السيد عبدالعزيز المطوع «من وزارة الداخلية» والسيد طلال جلال «مدير العلاقات العامة بشركة بدر الملا» والسيد محمد فراج من وزارة التجارة.

هكذا من الأصل

اسامة فقيه: ازمة المديونية ستستمر لعدة سنوات بانتظار ظهور نتائج البرامج التصحيحية للدول النامية

كرر مسؤول عربي مطالبة الدول الصناعية باجراء اصلاحات هيكلية لمعالجة العجز الخارجي فيها والضغوط التضخمية الناتجة عن ذلك كما طالب بازالة المعوقات الحمائية من امام صادرات الدول النامية وتخفيف العبء عن الدول المدينة.

وقال مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه ان الدول العربية اعربت عن هذه المطالب في خطابها الموحد امام الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن مؤخراً.

وتحدث حول عدم اظهار بعض الدول الصناعية الرئيسية حماسا لزيادة الحصص لدى صندوق النقد الدولي قال ان لهذا الموضوع جوانب عديدة.. فمن الناحية الاقتصادية هناك رأي بان الصعوبات المالية للدول النامية ليست ناتجة عن تعذر الحصول على تسهيلات مالية اضافية بقدر ما هي ناتجة عن سياسات اقتصادية داخلية غير سليمة.. ويرتبط بهذا الموضوع ايضا تخصيص مبالغ جديدة من حقوق السحب الخاصة لتمويل الزيادة بالتجارة الدولية مشيرا الى ان هناك من يقول بان توفير السيولة الاضافية سيسهم في رفع معدلات التضخم.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس بان هناك

● د.اسامة فقيه

ايضا اسبابا مؤسسية تتعلق بالقوة التصويتية التي تعيق الاتفاق على موضوع زيادة الحصص.. وهناك العديد من الدول النامية ومنها بعض الدول العربية تطالب بقوة تصويتية اكبر نظرا لنمو اقتصادياتها وازدياد دورها بالاقتصاد الدولي منذ تاسيس الصندوق والبنك الدوليين عام ١٩٤٦.

وذكر ان الخطاب العربي الموحد قد تناول تلك القضايا المهمة مع التركيز على القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية وهي المعايير التنظيمية للبنوك التجارية.. وتصنيف البلدان الذي اقرته لجنة بازل العام الماضي ومشيرا الى ان هذين الموضوعين يمثلان اهمية خاصة لدى الدول العربية لاثرهما على نشاط المصارف العربية بالخارج وعلى قدرة الدول العربية على الاقتراض.

واكد على ان موضوع المديونية يشكل مصدر قلق للدول العربية المدينة وهو ما ركز عليه الخطاب العربي الموحد والذي تناول ايضا ما الت اليه الاوضاع الاقتصادية بالاراضي العربية المحتلة للممارسات غير المشروعة للعدو الاسرائيلي وطالب المجتمع والمؤسسات الدولية باتخاذ موقف حازم تجاه هذه الاجراءات.

وحول تقييمه لمشكلة الديون.. قال ان حل مشكلة المديونية هو مسؤولية مشتركة بين الاطراف ذات العلاقة وهي الدول الدائنة والمدينة والبنوك التجارية. وان النقطة المهمة الواجب التاكيد عليها هي ان قدرة الدولة على السداد تعتمد على نموها الاقتصادي.. اي النمو في اجمالي الدخل القومي مثلما ان قدرة اي فرد منا على سداد التزاماته تعتمد على مقدار دخله الا ان البرامج التصحيحية والتي اتبعتها الدول المدينة من طبيعتها ان تعيق النمو في اجمالي الدخل القومي في المدى القصير.

واعرب المسؤول المالي العربي عن اعتقاده بان مشكلة المديونية ستبقى معنا لسنوات عديدة ريثما تظهر نتائج البرامج التصحيحية في الدول النامية والتي تتطلب ايضا توفير المناخ والاوضاع الاقتصادية الدولية الملائمة.

وذكر فقيه ان لقاءات جانبية قد عقدها صندوق النقد العربي مع المسؤولين بالصندوق والبنك الدوليين تم خلالها استعراض مجالات التعاون والاتفاق على تنفيذ بعض البرامج المشتركة وخاصة في مجال التدريب والمعونة الفنية التي يقدمها صندوق النقد العربي للدول الاعضاء به ومن بينها ندوات علمية مهمة ينظمها صندوق النقد العربي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وانه سيتم تنظيم ندوات في هذا الاطار خلال عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.. كما تم تبادل المعلومات والدراسات المشتركة مع صندوق النقد الدولي حول الدول العربية الاعضاء بالصندوقين وهناك ايضا مشاريع مشتركة مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي في مجال تطوير الاسواق المالية العربية.

٤٪ زيادة بانتاج العالم من الحديد

قال تقرير متخصص ان انتاج العالم من خام الحديد بلغ ٩٦٢ مليون طن في العام الماضي اي بزيادة مقدارها اربعة بالمائة نتيجة للتوسع في انتاج الفولاذ في الدول المتقدمة.

وذكر التقرير الذي اعده مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان التوسع في انتاج الفولاذ وخاصة في الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان قد بدأ في منتصف عام ١٩٨٧ واستمر في التصاعد حتى مطلع سبتمبر الماضي حيث وصل انتاج العالم من الفولاذ في العام السابق ٧٧٧ مليون طن.

ويبحث هذا التقرير من قبل مجموعة من الخبراء الحكوميين بدأوا اجتماعات لهم هنا امس الاول وتستمر لمدة خمسة ايام.

وذكر التقرير انه على الرغم من الزيادة في الطلب الا ان اسعار خام الحديد استمرت في الانخفاض خلال عامي ٨٧ و١٩٨٨ بنسبة ٤,٥ بالمائة.

واضاف ان التجارة العالمية التي استحوذت على ٤١ بالمائة من انتاج العالم من خام الحديد قد زادت بنسبة تسعة بالمائة ووصلت مستوى ٣٩٧ مليون طن عام ١٩٨٨ بلغت قيمتها ٧,٢ بلايين دولار.

وفشل التقرير في اعطاء صورة عما سيكون عليه الوضع في العام المقبل لكنه توقع انخفاضا في انتاج الحديد على ضوء تراجع نمو الاقتصاد العالمي.

الندوة العالمية للنفط والمال تبدأ اعمالها في لندن

تعقد في لندن غدا الندوة العالمية للنفط والمال التي تنظمها المؤسستان الصحفيتان «هيرالد تريبيون» و«اويل ديلي» الاميركيتان.

ويتحدث في هذه الندوة وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي ووزير النفط السعودي هشام ناظر ووزير الطاقة البريطاني جون ويكهام والمساعد الاول لوزير الطاقة الاميركي دبليو. هنسون مور بالاضافة الى مدراء تنفيذيين لمعاهد ومؤسسات وشركات الطاقة والنفط واساتذة جامعيين مختصين.

قوانين تجارية سوفيتية للانفتاح الاقتصادي

قال مسؤول تجاري سوفيتي ان موسكو تعتزم وضع قوانين تجارية جديدة من شانها ان تخلق مناخا منفتحا وتنافسيا في قطاع الاعمال.

وقال رئيس الادارة القانونية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية ميخائيل تيستوروف ان الحكومة السوفيتية تعتزم اصدار هذه القوانين التي ستساعد على زيادة المشاركة الاجنبية في العام المقبل.

وترأس المسؤول السوفيتي وفدا من تسعة من كبار المسؤولين التجاريين السوفيت الى مؤتمر اقتصادي استمر يوما واحدا في تورنتو يوم الاثنين الماضي حول فرص الاستثمار والتجارة في الاتحاد السوفيتي.

وقال ان وزارة المالية السوفيتية تعتزم ايضا تقديم قوانين تتعلق بالضرائب كي تشجع المشاركين الاجانب في مشاريع مشتركة في بعض مناطق الاتحاد السوفيتي.

وقد حضر المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين الكنديين المهتمين بالسوق السوفيتية خاصة على ضوء السياسة المنفتحة التي يتبعها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وقد تركزت اسئلتهم بشكل اساسي على مدى الضمانات التي يمكن للسوفيت تقديمها للمستثمرين الاجانب في مشاريع مشتركة في الاتحاد السوفيتي.

استثمارات اليابان بالخارج تخفض الفائض التجاري

تكهن بنك للمعلومات في طوكيو امس بان استثمار الصناعات اليابانية المباشرة في الخارج سيخفض فائض تجارة اليابان الهائل باكثر من ٥٨ بليون دولار خلال عام ١٩٩٣.

وقال مركز سوميتومو للابحاث ان اثر اقتطاع الفائض من الاستثمار المباشر ما زال محدودا ولكنه سيزداد بسرعة في السنوات المقبلة لان فروع المصانع اليابانية في الخارج ستزيد الانتاج وترفع تامين المعدات هناك.

واشار المركز الى ان زيادة انتاج الفروع في الخارج سيخفض الصادرات اليابانية ويضاعف الواردات لليابان بسبب انتقال الانتاج من اليابان.

انخفاض الميزان التجاري الكندي

اظهرت ارقام رسمية اذيعت في اوتاوا امس الاول ان الفائض في الميزان التجاري الكندي انخفض الى ٢٠٤ ملايين دولار في شهر اغسطس الماضي مقارنة مع ٥٢٨ مليونا في شهر يوليو.

وذكرت وكالة الاحصاءات الكندية ان الانخفاض يعود الى نمو حجم الواردات بشكل اسرع من الصادرات وقالت ان صادرات كندا للخارج ارتفعت بنسبة ٣,٤ بالمائة في الشهر المذكور وبلغت ١١,٥ بليون دولار بينما زادت الواردات بنسبة ٦,٧ بالمائة الى ١١,٣ بليون دولار.

وقالت ان الفائض التجاري لكندا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام المنتهية في اغسطس بلغ ٤,٣ بلايين دولار فقط مقارنة مع ٧,٤ بلايين دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد استمر الاداء التجاري لكندا في التراجع رغم اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي بدأ البلدان في تنفيذها في اول هذا العام والتي تنص على الالغاء التدريجي للرسوم الجمركية على البضائع بين البلدين حتى يتم الغاؤها نهائيا بحلول عام ١٩٩٨.

واظهرت ارقام الوكالة ان الفائض التجاري الكندي مع الولايات المتحدة انخفض الى حوالي النصف وبلغ ٦٥٧ مليون دولار في اغسطس مقارنة مع ١,٢٣ بليون دولار في يوليو الذي سبقه.

وبلغ اجمالي الفائض التجاري الكندي مع الولايات المتحدة للاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ٨,١٣ بلايين دولار مقارنة مع ١٠,١ بلايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ووصف اقتصاديون الزيادة في حجم الواردات بانه مشجع لانه يعزز توقعات بنشاط استثماري قوي في قطاع الاعمال حتى نهاية هذا العام.

شركات بريطانية ويابانية تنشىء مصفاة للنفط في اندونيسيا

اعلن في طوكيو امس ان مجموعة شركات يابانية وبريطانية فازت بطلب لتشييد مصفاة للنفط من شركة البترول الاندونيسية الرسمية بيرتامينا قيمته ١,٢ بليون دولار.

وقال ناطق ياباني ان المشروع يدعو الى بناء مصفاة تبلغ طاقتها الانتاجية ١٢٥ الف برميل في اليوم بمنطقة بالونغان على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من جاكرتا.

ومن المقرر ان يبدأ بناء المصفاة في مطلع العام المقبل وينجز بمنتصف عام ١٩٩٤ وذلك لتصفية النفط الخام الاندونيسي الى غاز البترول المسال والمشتقات الاخرى غالبا للاستهلاك في اندونيسيا.

وذكر كذلك ان البنوك اليابانية ستمول بناء المصفاة على ان تسدد القيمة خلال عشر سنوات.

تعقد اتفاقات جديدة مع صندوق النقد الدولي

يوغسلافيا تضفي «مسحة ليبرالية» على اقتصادها

تبدأ الحكومة اليوغسلافية باتخاذ اجراءات اقتصادية واسعة بهدف اعطاء مسحة ليبرالية على النظام الاقتصادي الراهن في البلاد والذي هو باعتراف القادة اليوغسلاف اصبح عاجزا عن مواجهة التطورات السياسية والاقتصادية الحاسمة التي تعيشها يوغسلافيا اليوم.

والاجراءات الاقتصادية المتوقع اتخاذها تهدف الى فتح المجال واسعا امام المبادرات الخاصة والسماح بالاستيراد والتصدير الحر للمواطنين اليوغسلاف وتقديم تسهيلات واسعة للاستثمارات الاجنبية وتشجيع القطاع الخاص دون حدود. وقد اعلن رئيس الوزراء اليوغسلافي انتى ماركوفيش قبل ايام اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية هذه الاجراءات التي وصفها بانها تضع يوغسلافيا على اعتاب اوروبا الغربية وتقدم خطوات جريئة نحو الاقتصاد الحر.

وسيصل الى بلغراد الاثنين المقبل وفد من صندوق النقد الدولي لبحث العلاقات بين يوغسلافيا والصندوق ووضع اتفاق «ستاند باي» جديد او كما يسمى باتفاق المتابعة المكثفة المستمرة تقدم يوغسلافيا على اساسه تسهيلات للاقتصاد الذي يطالب به السوق الحر المحلي والدولي او كما يسمى شروط صندوق النقد الدولي والتي تتضمن اول ما تتضمن عدم تحديد الاجور والاسعار وتحديد الانفاق العام وتخفيف مدى الاستيراد وتشجيع الصادرات وتسهيل المبادرات الفردية والاستثمار التنموي.

ويتوقع ان تكون المحادثات بين يوغسلافيا وصندوق النقد الدولي في بلغراد صعبة وطويلة الا ان هناك تفاؤلا بان اتفاقا سيبرم اخيرا بين الطرفين سيتضمن بين امور اخرى تقديم قرض جديد ليوغسلافيا ربما سيصل الى قرابة نصف بليون دولار على دفعات متلاحقة في الوقت الذي يقوم صندوق النقد الدولي بمتابعة الاوضاع الاقتصادية اليوغسلافية من وقت لاخر حيث يتوقع ان تجرى المراجعة كل ستة اشهر.

ويشير اليوغسلاف بانهم لا يقدمون تنازلات كبرى ولا يخضعون لشروط صندوق النقد الدولي كدول اخرى اذ ان برامج الاصلاح الاقتصادي اليوغسلافي تتوافق مع ما يطلبه صندوق النقد الدولي عموما اذ لن تتخلى الحكومة اليوغسلافية عن برامجها الاصلاحية والتي تهدف الى تغيير النظام الاقتصادي برمته لا الى اجراء اصلاحات تجميلية كما كان الوضع حتى الان.

ويصر اليوغسلاف على القول بان سياستهم الاقتصادية وانفتاحهم السياسي لا يمكن مقارنته بالوضع السياسي منذ بداية الخمسينات وان مواطنيها يستطيعون منذ ما يزيد على اربعين عاما السفر والعيش اينما يريدون واليوغسلافي يحمل جواز سفر لجميع اقطار العالم منذ بلوغه سن الرشد.

ويعترف اليوغسلاف بان نظامهم السياسي والاقتصادي المتفتح اصلا قد تعثر كثيرا وواجه ازمات نوعية اوقفت مسيرة التطور والمزيد من الانفتاح ويؤكد خبراء اقتصاديون بان يوغسلافيا اذا سارت على تنفيذ خطط الاصلاح السياسي والاقتصادي الحالية فانها ربما ستستطيع حل مشكلاتها الاقتصادية خلال خمس سنوات.

ويضيف الخبراء بان يوغسلافيا تواجه اكبر معدلات للتضخم في اوروبا تصل حوالي ١٠٠٠ بالمائة الا انها استطاعت تخفيض ديونها الخارجية حيث هي الان ١٦,٥ بليون دولار وزادت قيمة الاحتياطي العام ليصل اكبر حد له حتى الان ٥ بلايين دولار.

لكن ارتفاع البطالة وتزايد الخلافات العرقية والسياسية بين اليوغسلاف انفسهم تعيق تنفيذ الخطط الحكومية الطموحة وتخفض من اهتمام المستثمرين الاجانب في يوغسلافيا البلد الاشتراكي لكن غير المنحاز.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وبلغاريا

توقع الامارات العربية المتحدة وجمهورية بلغاريا الاشتراكية قبل نهاية شهر نوفمبر المقبل اتفاقية ثنائية بينهما لتنظيم النقل الجوي.

وقال وكيل وزارة المواصلات المساعد بالامارات محمد يحيى السويدي في ابو ظبي امس ان التوقيع على هذه الاتفاقية سيتم في صوفيا وسيكون التوقيع النهائي حيث سبق التوقيع بالاحرف الاولى على هذه الاتفاقية العام الماضي في ابوظبي بعد المباحثات التي جرت بشانها.

وذكر انه سيتم خلال النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل عقد الجولة الثانية من المباحثات بين الامارات واسبانيا للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بينهما مشيرا الى ان الجولة الاولى من هذه المباحثات قد جرت في مدريد في شهر يوليو الماضي.

مسؤول تجاري استرالي يزور اتحاد الجمعيات

● الردعان يستقبل السيد ماير

قدم من الرياض في زيارة عمل المستشار بالهيئة التجارية الاسترالية في المملكة العربية السعودية (انتون ماير) وحرص المسؤول التجاري على زيارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حيث استقبله في مقر الاتحاد يوم امس الاول بدر جمود الردعان امين سر مجلس ادارة الاتحاد واستعرض مع الضيف الجوانب التي رغب بالتعرف عليها في الحركة التعاونية الكويتية مع شرح موجز لدور اتحاد الجمعيات ولجانه المخصصة بالاستيراد والاسعار والتسويق، كما جرى تناول فرص التعاون المتاحة.

استدراك

نتيجة خطا مطبعي جاءت جملة غير واضحة في موضوع: العبوات صناعة تخدم جميع الصناعات على حساب المستهلك. وصحتها:

(.. والاهتمام العربي بالتغليف والتعبئة موضوع لدورية «المواصفات والمقاييس» في عددها الاخير). لذا اقتضى التنويه.

بريد المستهلك

القارىء سعد الكويم:

رسالتك لاقت الاهتمام وقد تابعنا مضمونها مع الجهة المختصة ونحن بانتظار اتصالك لمعرفة بعض التفاصيل حول ما طرحته في الرسالة.

الصيانة والرقابة المفقودة محاولة لضمان الحد الادنى من كفاءة العمالة الفنية

المستهلكون يعالجون قضاياهم خيرا مما يعالجها الغير. فالمستهلك الذي تهدف جميع الخدمات الى راحته والتوفير عليه يستطيع ان يشير بدقة ويوضوح الى مكامن الخلل في اي من تلك الخدمات. كما يستطيع ان يضع الحلول او على الاقل الافكار العامة التي من شانها لو اخبر بها المسؤولون تيسرت عليهم معالجة الخلل.

والمستهلك عبدالكريم الخالد بعث بالرسالة التالية الى القبس ضمنها رأيه في موضوع الصيانة.

في جميع الدول المتقدمة تكون هناك جهة مختصة تحرص على مراقبة كافة السلع والخدمات التي تقدم الى المستهلك وتتخذ في سبيل ذلك كافة الوسائل والامكانات المتاحة، وتبتكر الاساليب العلمية الحديثة لتتمكن من توفير افضل طرق الرقابة على جميع الخدمات والسلع التي يقبل عليها المستهلك خصوصا تلك التي تتعلق بامنه وسلامته وماله، فعلى سبيل المثال وزارة الصحة تحرص على

مراقبة العيادات الخاصة بما فيها الاطباء والمعدات الموجودة في العيادة فهي تخضع الاطباء للاختبارات الدورية وللزيارات المفاجئة للتاكد من سلامة علاجهم للمرضى، وهكذا يجب ان تخضع جميع السلع والخدمات التي يقبل عليها المستهلك للمراقبة المباشرة من قبل جهة الاختصاص في الدولة، ولكن للاسف هذا غير موجود في الكويت حيث لا توجد اي ضوابط او اشتراطات فنية لتامين الحد الادنى من الخدمة الجيدة التي تقدم للمستهلك مما يعرض المستهلك لخطر الغش عند حاجته لهذه الخدمات التي نذكر منها على سبيل المثال الخدمات التالية: تصليح وصيانة السيارات، صيانة الاجهزة الكهربائية المختلفة، التكييف المركزي، عمال تمديد وصيانة الادوات الصحية، عمال وفنيي الحدادة ونجاري الخرسانة الاسمنتية المسلحة، الى اخره من خدمات الصيانة المختلفة، حيث يعاني المستهلك من حالة الفوضى والغش وسوء الاداء عند حاجة لاي من الخدمات المذكورة اعلاه والتي تؤدى من قبل اشخاص اغلبهم غير مؤهلين من جهة وغير مراقبين من جهة اخرى، ولذلك ولمعالجة هذا الوضع اقترح الاتي:

١ - تشكل في وزارة التجارة والصناعة ادارة تختص بالاتي:

أ - التدقيق على مؤهلات العمال والفنيين لتحديد مستواهم الفني والحرفي.

ب - عقد الاختبارات والفحوصات النظرية والعملية في شتى مجالات الحرف والمهن العملية.

ج - اعادة تقييم العمال والفنيين بصورة دورية وذلك عند تجديد الترخيص.

د - منح الرخص والاجازات الفنية والحرفية طبقا لنتيجة الاختبارات العملية والنظرية.

هـ - مراقبة العمال والفنيين المرخصين للتاكد من اتباعهم الاسلوب السليم عند ادائهم لعملهم وذلك من خلال الزيارات الدورية والمفاجئة.

٢ - الشركات والمؤسسات التي تقدم الخدمات تلتزم بالتالي:

أ - الاقتصار على تشغيل العمال والفنيين المرخصين من جهة الاختصاص في الدولة.

ب - توفير الحد الادنى من المعدات اللازمة لضمان تقديم الخدمة للمستهلك بطريقة امينة وبكفاءة عالية.

ج - تلتزم الشركة او المؤسسة بذكر الحد الادنى لفترة ضمان الخدمة وذلك في الفاتورة.

د - ايداع كفالة مالية لدى جهة الاختصاص في وزارة التجارة لضمان حق المستهلك عند المخالفة.

٣ - لخلق جو المنافسة تصنف شركات ومؤسسات الخدمات والصيانة الى أ، ب، ج، .. الخ وذلك حسب امكاناتها المادية ومستوى الترخيص الحاصل عليه العاملون فيها ويعلق في مكان بارز في مكان العمل ويظهر على فواتير الشركة.

٤ - وضع نمط مثالي للحد الادنى لطريقة اداء الخدمة التي يجب ان تقدمها الشركة او المؤسسة للمستهلك.

٥ - تمنح المؤسسات والشركات والعمال والفنيين مهلة مدتها سنتين لتعديل اوضاعهم ومستواهم الفني.

بذلك نكون قد حاولنا ضمان الحد الادنى على الاقل من كفاءة وجودة الخدمات التي تقدم للمستهلك ونكون كذلك قد ضيقنا فرص الغش والتلاعب وسوء الاداء من قبل اشخاص غير مؤهلين اتخذوا من ممتلكات المستهلك اداة للتعلم وفرصة للابتزاز مستغلين الوضع الحالي الذي لا يشترط الا طفاية حريق واقامة صالحة، ومن اذن لحسن وجودة اداء الخدمة وحماية المستهلك؟!

رأي في زيادة الايجارات التعاونية

من خلال استعراض الدراسة التي اعدها الزميل مشاري العميري، ونشرت في جريدة القبس الغراء بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠، يتبين لنا قوة التاثير المباشر لزيادة القيمة الايجارية على الجمعيات التعاونية وخاصة الصغيرة منها وزيادة الاعباء المالية عليها، اضف الى ذلك ان بعض هذه الجمعيات تقع في مناطق تزدحم بالاسواق التجارية مما يجعل هذه الاسواق منافسا قويا لها ويعيقها عن تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها والمرجوة منها. لذا نرجو من الاخوة المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اعادة النظر في القيمة الايجارية وما يتخذ من اجراءات بما يتناسب وطبيعة عمل هذه الجمعيات لكونها لا تهدف الى الربح بقدر ما تحرص على رفع مستوى المستهلك الاقتصادي والاجتماعي وتقديم الخدمات اللازمة للمناطق التابعة لها. ولا يخفى على احد ان الكويت اصبحت في مقدمة دول العالم

في مجال العمل الحر والتعاوني واذا دل هذا على شيء فانما يدل على حرص الدولة واهتمامها بالحركة التعاونية في الكويت وادراكها التام لما لها من تاثير في رفع مستوى المواطن الاجتماعي والاقتصادي وهذا مما يحتم على المسؤولين في هذا المرفق الحيوي المحافظة على هذا المستوى وتطويره الى الافضل.

والله نسال ان يوفقنا لخدمة الكويت التي قدمت لنا الكثير ولم نقدم لها الا القليل.

زيد مزيد الجبران الهاملي
عضو مجلس ادارة
جمعية الاندلس التعاونية

جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك

هل لديك مطلب ..

اقتراح .. شكوى ؟

محرر الشؤون التعاونية

بانتظارك من الساعة الخامسة

الى السابعة مساء هاتف ٤٨١٢٨٢٢

هذا الاسبوع

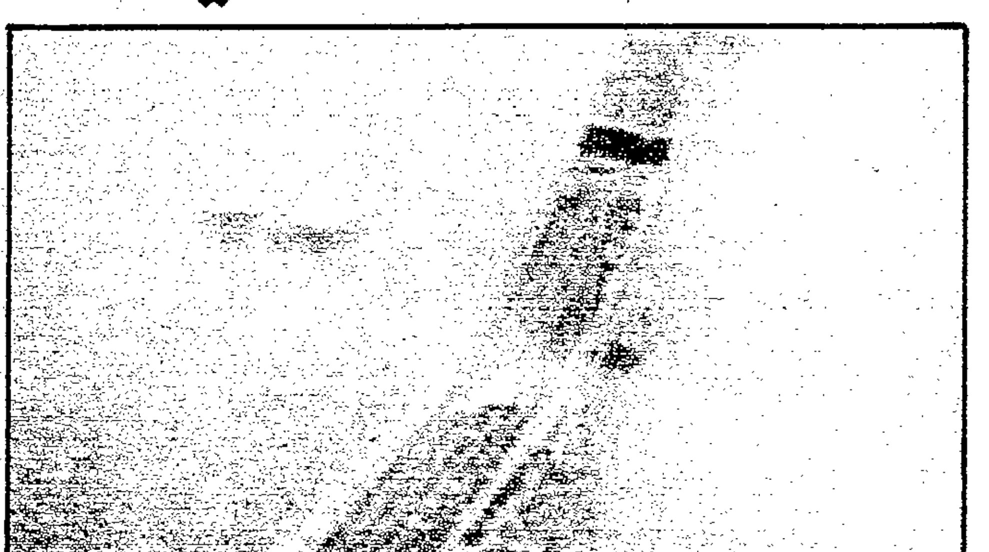
لجمعية جليب الشيوخ

هكذا من الأصل

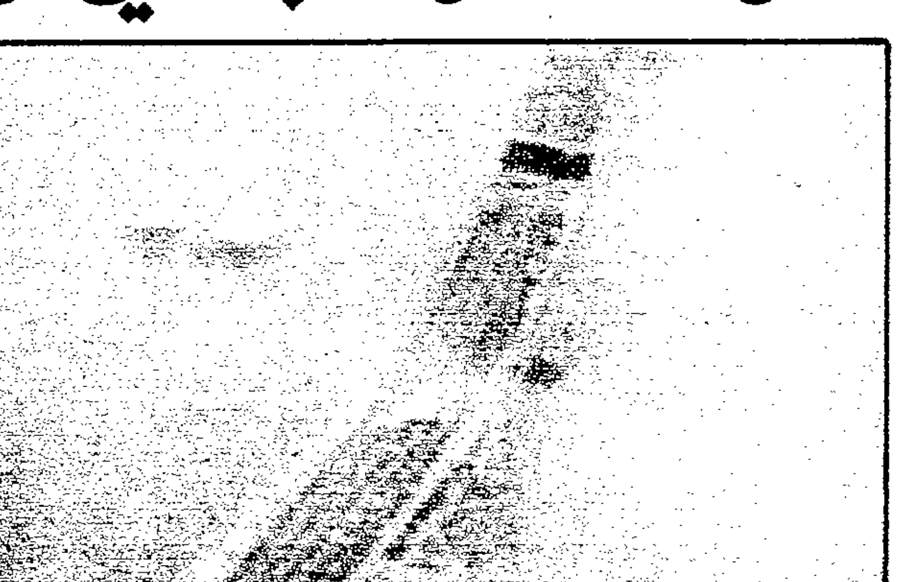
زلزال كاليفورنيا القاتل.. دمّر المباني والجسور واشعل حرائق

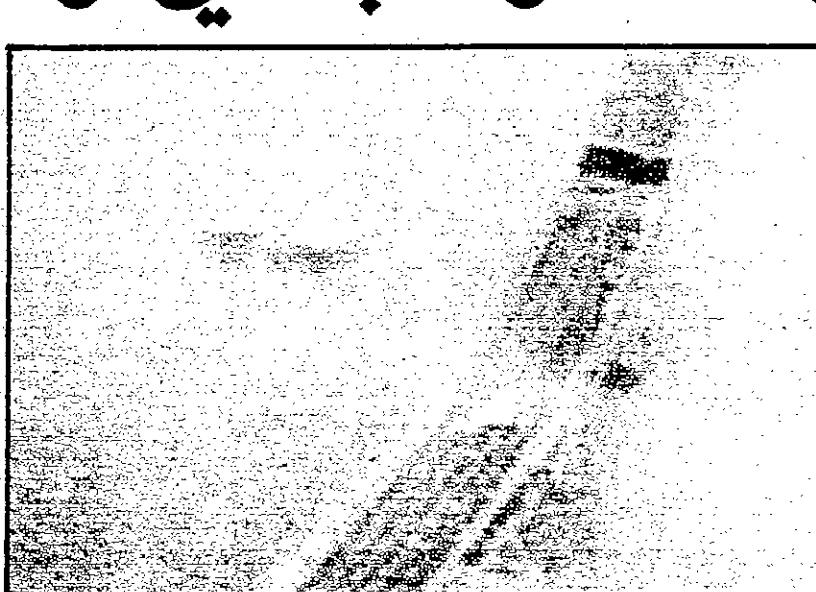


● منزل دمره الزلزال



● جسر اوكلند كما بدا من الجو بعد الزلزال





● الجسر ويبدو الدمار في منتصفه (صور عن التلفزيون بالقمر الصناعي)

● نقل مصاب

● منزل مسحوق

● النيران تلتهم احد المساكن

● عمال انقاذ أمام منزل منهار





● حاكم ولاية كاليفورنيا جورج دكمجيان يتحدث عن الكارثة

● عامل انقاذ أمام جثة أحد الضحايا [رويتر]

● سيارتان متعانقتان على الجسر وهذه الدورة التقطت فور وقوع الزلزال

● فريق بيسبول بعد الغاء المباراة

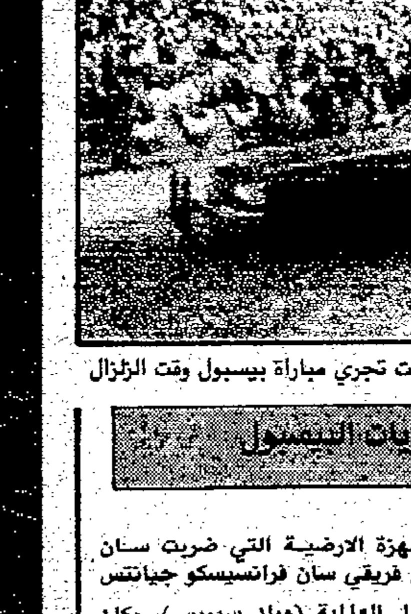


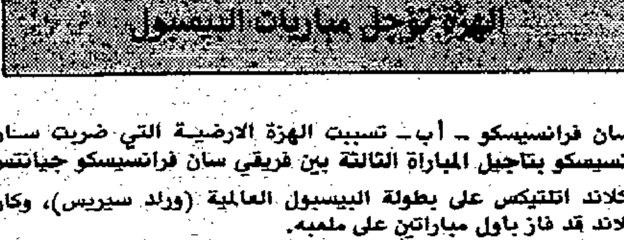


● عمال انقاذ ينتشلون المصابين من على جسر اوكلند الذي انهار مساره العلوي على المسار السفلي [رويتر]



● سيارة بوليس في ملعب رياضي حيث كانت تجري مباراة بيسبول وقت الزلزال





الهزة تؤجل مباريات البيسبول

سان فرانسيسكو ـ أ ب ـ تسببت الهزة الارضية التي ضربت سان فرانسيسكو بتاجيل المباراة الثالثة بين فريقي سان فرانسيسكو جيانتس واوكلاند اتلتيكس على بطولة البيسبول العالمية (ورلد سيريس)، وكان اوكلاند قد فاز باول مباراتين على ملعبه.

وقال توني لاروسا مدرب أوكلاند أنه أعتقد في بداية الامر حدوث هرج في مدرجات المشجعين حيث أنه كان يجلس في مكان الاحتياطيين قبل بداية المباراة بنصف ساعة عندما وقعت الهزة.

ولم تحدث اصابات في الملعب، لكن فاي فنسنت مفوض البيسبول العام أكد حدوث ٥ تشققات بالاستاد ولكن لن يعرف مدى خطورتها الا في وقت لاحق.

ولم يسبق ان تقابل فريقان من منطقة الحوض (سان فرانسيسكو باي) على لقب البيسبول العالمي.



● رجل اطفاء أمام منزل منهار في سان فرانسيسكو

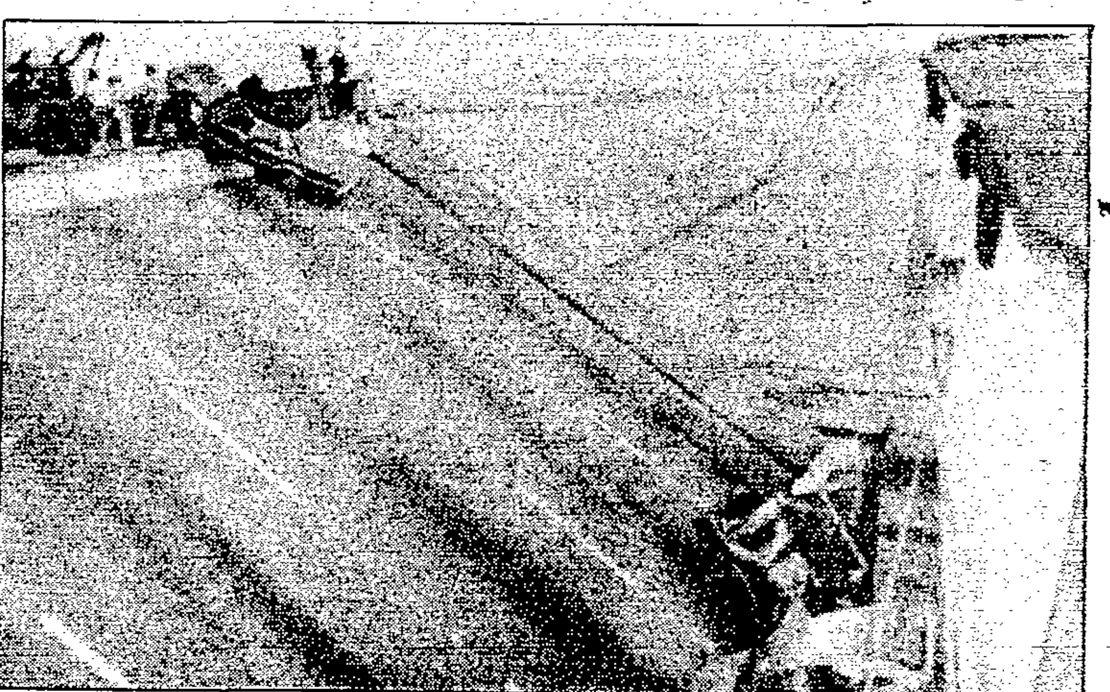
زلزال كاليفورنيا القاتل..



● رجال انقاذ يساعدون جريحا اصيب على جسر اوكلاند



● جريح ينتظر الانقاذ في اوكلاند



● سحب السيارات المدمرة على جسر خليج سان فرانسيسكو



● سيارات عالقة



(رويتر)

● محاولات لفتح الجسر المصاب

الزلازل الاشد خطورة في العالم

الارض هي الام التي تحتضن الانسان، تقسو وبعنف شديد أحيانا على من تحتضن، فبرغم تزويدها للانسان بكل اسباب الوجود، نراها تثور بوجهه بين الحين والآخر على شكل زلزال أو ثورة بركان يقذف بحمم الموت وحتى هبوب اعصار أو طغيان احد الانهار ليشيع الموت والخراب بين ساكني ضفافه.

واذا كان الانسان قد نجح احيانا في توقي بعض أنواع الكوارث الطبيعية وبخاصة الفيضانات، الا ان الهزات الارضية (الزلزال) وثورات البراكين مازالت خطرا يهدد بالموت ملايين البشر ورغم التقدم العلمي الذي تعيش في ظله شعوب مثل الشعب الاميركي والسوفيتي والياباني، فان الزلازل تشكل تحديا لم تستطع كل حضارة القرن العشرين قهره، وزلزال لوس انجلوس الذي وقع بالامس يظل افضل شاهد اثبات يؤكد تلك الحقيقة.

ان الارض عرفت الزلازل منذ تكوينها، وبفعلها تمت تكوينات ارضية، وتلاشت تضاريس طبيعية ونشات جزر حديثة، ومن تتابع ذلك قامت حضارات جديدة على انقاض الحضارات القديمة، بعد ان دمرها زلزال واقرب تلك الاحداث الينا، هو الزلزال الذي ضرب مملكة سبا في اليمن عام ١١٥ ق.م حيث احدث انهيارا في اجزاء كبيرة من سد مارب الامر الذي تبعه حدوث فيضان عظيم اتى على اقدم حضارة في شبه جزيرة العرب وشرد سكان اليمن المتحضرين وسط صحارى الجزيرة العربية وتخومها.

يؤكد العلماء المختصون بدراسة الزلازل بان العالم يتعرض سنويا الى حوالي مليون هزة ارضية، يشعر الانسان بألف هزة منها فقط، اما المدمر منها فلا يتعدى عشرات الهزات تسبب الدمار في الموقع الذي تجتاحه مخلفة وراءها خسائر مادية وبشرية ترتفع أو تنخفض وفق قوة الزلزال أو ضعفه وهنالك احصائيات عن ضحايا الزلازل في الدول الاكثر تعرضا لها والتي تاتي على رأسها الصين حيث تعرضت لاكثر من خمس هزات ارضية مدمرة كان ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون انسان، اما تركيا فقد تعرضت لاكثر من خمس هزات ارضية أودت بحياة مليون انسان تاتي بعدها الهند التي تعرضت لست هزات ارضية مدمرة راح ضحيتها نصف مليون انسان واليابان كان نصيبها من الهزات الارضية كبيرا بلغت الضحايا ربع مليون ضحية وكذلك ايطاليا شهدت اكثر من زلزال راح ضحيته ١٠٠ الف انسان وايران تعرضت لهزات ارضية عديدة ولكن ليس لدينا احصائيات عن عدد ضحايا تلك الهزات الارضية.

ان الزلزال الذي ضرب منطقة لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية كان مفاجئا لم تستطع اجهزة رصد الزلازل توقعه لذلك كان عدد ضحاياه كبيرا وفق المقاييس الاميركية.

الرقم	التاريخ	الموقع	اعداد الضحايا
١	١٣٦٥ ق.م.	بيروت (لبنان)	تدمير يكاد يكون شاملا
٢	١١٥ ق.م.	سبا (اليمن)	انهيار حضارة متقدمة
٣	٥٥٥ م	بيروت (لبنان)	تدمير جزئي
٤	٨٥٦	كورنثا (اليونان)	٤٥ الف ضحية
٥	١٥٥٦	مدينة تنسي (الصين)	١,٨٣٠ مليون ضحية
٦	١٥٥٦	تايوان	ــــ
٧	١٧٠٣	طوكيو (اليابان)	ــــ
٨	١٧٣٧	كلكوتا (الهند)	٣٠٠ الف ضحية
٩	١٧٥٥	الاشبونة (البرتغال)	٦٠ الف ضحية
١٠	١٧٥٥	بوسطن (أميركا)	ــــ
١١	١٧٨٣	كالابريا (ايطاليا)	ــــ
١٢	١٨١١	مونتانا (أميركا)	ــــ
١٣	١٨٦٦	كارولينا الجنوبية (أميركا)	ــــ
١٤	١٨٦٨	الاكوادور	ــــ
١٥	١٩٠٢	كالابريا (ايطاليا)	٣٠ الف ضحية
١٦	١٩٠٤	جزر لامارتينيك	٤٠ الف ضحية
١٧	١٩٠٦	سان فرانسيسكو (أميركا)	٥٠ الف ضحية
١٨	١٩٠٦	شيلي	٢٠ الف ضحية
١٩	١٩٠٨	ميسينا (ايطاليا)	٧٥ الف ضحية
٢٠	١٩١٥	افيزانو (ايطاليا)	٢٩ الف ضحية
٢١	١٩٢٠	كانسو (الصين)	١٠٠ الف ضحية
٢٢	١٩٢٣	طوكيو (اليابان)	١٠٠ الف ضحية
٢٣	١٩٢٧	الصين	٢٠٠ الف ضحية
٢٤	١٩٣٢	الصين	٧٠ الف ضحية
٢٥	١٩٣٣	اليابان	٢٩٠٠ ضحية
٢٦	١٩٣٤	الهند	١٠٧٠٠ ضحية
٢٧	١٩٣٥	الهند	٣٠ الف ضحية
٢٨	١٩٣٩	شيلي	٢٨ الف ضحية
٢٩	١٩٣٩	تركيا	٣٠ الف ضحية
٣٠	١٩٤٦	اليابان	٢ الف ضحية
٣١	١٩٤٨	اليابان	٥١٣١ ضحية
٣٢	١٩٤٩	الاكوادور	٦ الاف ضحية
٣٣	١٩٥٠	الهند	١٥٣٠ ضحية
٣٤	١٩٥٣	تركيا	١٢٠٠ ضحية
٣٥	١٩٥٦	افغانستان	٢ الف ضحية
٣٦	١٩٥٧	ايران	٢٥٠٠ ضحية
٣٧	١٩٥٧	ايران	٢ الف ضحية
٣٨	١٩٦٠	المغرب	١٢ الف ضحية
٣٩	١٩٦٠	شيلي	٥ الاف ضحية
٤٠	١٩٦٢	ايران	١٢٢٣٠ ضحية
٤١	١٩٦٣	يوغسلافيا	١١٠٠ ضحية
٤٢	١٩٦٤	الاسكا (اميركا)	١٣١ ضحية
٤٣	١٩٦٦	تركيا	٢٥٢٠ ضحية
٤٤	١٩٦٨	ايران	١٢ الف ضحية
٤٥	١٩٧٠	تركيا	١٠٨٦ ضحية
٤٦	١٩٧٠	بيرو	٦٦٧٩٤ ضحية
٤٧	١٩٧٢	نيكاراغوا	٥ الاف ضحية
٤٨	١٩٧٤	باكستان	٥٢٠٠ ضحية
٤٩	١٩٧٥	تركيا	٢٣١٢ ضحية
٥٠	١٩٧٦	غواتيمالا	٢٢٧٧٨ ضحية
٥١	١٩٧٦	ايطاليا	٩٤٦ ضحية
٥٢	١٩٧٦	الصين	٨٠٠ الف ضحية
٥٣	١٩٧٦	الفلبين	٨ الاف ضحية
٥٤	١٩٧٦	تركيا	٤ الاف ضحية
٥٥	١٩٧٧	رومانيا	١٥٤١ ضحية
٥٦	١٩٧٨	ايران	٢٥ الف ضحية
٥٧	١٩٧٩	كولومبيا والاكوادور	٨٠٠ ضحية
٥٨	١٩٨٠	الجزائر	٤٥٠٠ ضحية
٥٩	١٩٨٠	ايطاليا	٤٨٠٠ ضحية
٦٠	١٩٨٢	اليمن الشمالي	٢٨٠٠ ضحية
٦١	١٩٨٣	تركيا	١٣٠٠ ضحية
٦٢	١٩٨٥	المكسيك	٩٥٠٠ ضحية
٦٣	١٩٨٨	ارمينيا (الاتحاد السوفيتي)	٢٥ الف ضحية

«ريختر» الاميركي ٩ درجات

مع ان اسعد لحظاته كانت التواجد وسط الزلزال الا ان القدر حل به ولفظ انفاسه في اكتوبر ١٩٨٥ ولم يستطع رؤية زلزال سان فرانسيسكو.

انه الدكتور تشارلز ريختر الذي ابتكر مقياسا لقياس مدى قوة الزلازل «مقياس ريختر» المدرج الى تسع درجات والذي اعده عام ١٩٣٥ بمساعدة بينو غوتنبرغ وقد صنف الزلازل وفقا لطاقتها وليس وفقا لاثارها السطحية.

ومقياس «سلم» ريختر يقدر قوة الزلازل الارضية ابتداء من الدرجة الدنيا والقريبة من الصفر حتى الدرجة تسعة. علما بان درجة الواحد هي مقياس تلك الهزات الخفيفة التي تحدث في اية لحظة دون ان ينتبه اليها احد، وهو يقيس مجمل الطاقة التي تتحرر من الزلازل ويسجلها جهاز تسجيل الاهتزازات الارضية.

وعندما تصبح الدرجة «٢» وما فوق فحينئذ يشعر الناس بالزلزال، والزلزال بقوة ٤ درجات يسبب خسائر محصورة معتدلة، وما فوق الدرجة ٤,٥ فانه يكون ذا خطر كبير بالنسبة للاحياء والجمادات، وخمس درجات تسبب دمارا كبيرا و٦ درجات تسبب دمارا حادا و٧ درجات تسبب دمارا ثقيلا في منطقة واسعة.

اما زلزال على درجة ٨ فان بوسعه ان يقتل مئات الالاف من الناس ويسبب دمارا هائلا ومروعا.

وقد حسب مرة بان زلازل ارضية ذات قوة ٦ و٨ درجات على مقياس ريختر بامكانها ان تطلق من الطاقة ما يزيد على ٣٠٠ الف مرة عما اطلقته اول قنبلة ذرية استخدمت اثناء الحرب العالمية الثانية والقيت على مدينة هيروشيما. وكل درجة على مقياس ريختر تعني تضاعف قوة الزلزال ١٠ مرات فمثلا، الزلزال الذي تصل قوته الى ٤ درجات يكون اقوى ١٠ مرات من زلزال قوته ٣ درجات والجهاز الذي ابتكره يقيس درجة الهزة ويحدد مكانها ولكن بعد وقوعها. وعندما سئل مرة من قبل احد الصحافيين، متى تشعر بان هناك زلزالا على وشك الوقوع، اجاب مداعبا «عندما تبتسم المرأة في غيظه».

عاش «ريختر» حياته كلها عاشقا للزلازل واشتهر بانه يعرف تفاصيل قشرة الكرة الارضية افضل مما يعرف تفاصيل راحة يده. وكان حريصا ان يضع بجوار فراشه في غرفة نومه جهازا لقياس الزلازل.

.. ومقياس سوفيتي ١٢ درجة

يستخدم في الاتحاد السوفيتي مقياس ذو ١٢ درجة ويسمى GOST 249 ومقياس آخر قريب منه يسمى MSK 64 ومقياس ذو الـ١٢ درجة يمكن وصفه كالتالي:

الدرجة ١ ـ تكون الهزة غير ملحوظة وتسجلها الاجهزة فقط.

الدرجة ٢ ـ الهزة ضعيفة جدا يشعر بها عدد قليل من اناس عصبيي المزاج عندما يكونون بحالة راحة.

الدرجة ٣ ـ الهزة ضعيفة يشعر بها قسم قليل من الناس.

الدرجة ٤ ـ تكون الهزة معتدلة وتلحظ قليلا في الهواء الطلق وتكون اكثر وضوحا داخل البيوت (يرتجف الزجاج).

الدرجة ٥ ـ الهزة قوية تقريبا ويشعر بها معظم الناس وتتارجح المواد المعلقة وينهض البعض من نومهم.

الدرجة ٦ ـ الهزة قوية يشعر بها الجميع وتتشقق خلالها طلاءات الجدران.

الدرجة ٧ ـ الهزة قوية جدا حيث ينقلب بفعلها اثاث البيوت وتتشقق الجدران قليلا وتتهدم الابنية ضعيفة الاسس.

الدرجة ٨ ـ الهزة مخربة، حيث تتهدم البيوت رديئة البناء.

الدرجة ٩ ـ الهزة مدمرة وتحصل خسائر في الارواح وتتاثر الابنية الحجرية بشدة، وتحدث فجوات في السقوف والجدران.

الدرجة ١٠ ـ الهزة مبيدة، تسبب انهيارات وانزلاقات في الارض وشقوقا في القشرة الارضية.

الدرجة ١١ ـ تسبب الهزة في هذه الدرجة الكوارث وتحصل شقوق عريضة في القشرة الارضية مع انزلاقات وانهيارات ارضية وتسقط الحجارة من الجبال.

الدرجة ١٢ ـ تسبب الهزة نكبات شاملة ولا يسلم منها اي بناء.

٢٧ مليون شخص مهددون بالانجراف الى المياه
ولاية كاليفورنيا تتزحلق نحو المحيط الهادي

■ خط سانت اندرياس .. مسلسل اسود يلاحق الولاية الاميركية المنكوبة

● صورة من الارشيف لسان فرانسيسكو بعد زلزال ١٩٠٦ (رويتر)

اعداد: حمزة عليان وغسان عبدالودود
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

ما كان متوقعا من قبل العلماء، قد حصل والمخاوف التي ساورت سكان سان فرانسيسكو ولوس انجلوس والنائمين على بركان هائل، صارت حقيقة، بما حدث لهم بالامس.

فولاية كاليفورنيا تعيش وضعا جيولوجيا يعتبر الاصعب على امتداد تاريخها الطويل، هذه الولاية التي يسكنها نحو ٢٧ مليونا كانت وما تزال عرضة لزلازل مدوية، حتى اجهزة الرصد أكدت ان ولاية كاليفورنيا الشاسعة بدأت تنفصل شيئا فشيئا عن الولايات المتحدة الاميركية وأن الشق الارضي الذي يبلغ طوله ١٣٠٠ كيلومتر يزداد اتساعا وهو يمتد من الجنوب الى الغرب.

والمعاينات الجيولوجية تؤكد ايضا ان هذه الولاية تتزحلق نحو المحيط الباسفيكي، باتجاه الشمال.

ومن المعروف ان هذه الولاية كثيرا ما تعرضت للزلازل والبراكين واوقعت عشرات الاف القتلى والجرحى، والخسائر المادية وصلت الى مئات مليارات الدولارات وتركت نحو ٥٠ الف شخص دون ماوى.

واكثر ما يخيف الاميركيين ان الزلازل التي تضرب كاليفورنيا عاما بعد اخر تتزايد قوة وتدميرا. وابتداء من عام ١٨٥٧ فان الدمار ازداد ٢٠ الف مرة ومقابل كل ضحية فيما مضى هناك عشرون الفا غدا.

والهزات التي ضربت وكالة كاليفورنيا على مر التاريخ طويلة جدا، وعلماء الجيولوجيا يقولون ان الزلازل تتكرر وتضرب المناطق ذاتها خلال تواريخ متفاوتة وهذا اكثر ما يخيف العلماء والمختصين في العالم.

وفي سنة ١٩٠٦ تهاوت ابنية سان فرانسيسكو نتيجة وقوع زلزال مدمر ضرب هذه المدينة البائسة، حدث ذلك في ١٨ مارس وكان الزلزال بقوة ٨,٥ درجات حسب مقياس ريختر اعقبه حريق هائل واقتلاع للخطوط والسكك الحديدية والضحايا بالمئات وكذلك المفقودون والجرحى بالالاف ودمر ٣٠ بالمائة من المدينة.

وهذا الزلزال الكبير يذكر بما حدث عام ١٨٥٧ عندما ضربت هزة قوية جنوبي ولاية كاليفورنيا وكانت قوة الزلزال ٨,٣ درجات حسب مقياس ريختر.

وحسب المراصد المتوفرة في هذه الولاية فان الدلائل تشير الى ان العلاقة وثيقة والترابط قائم بين مناطق الزلازل في العالم كله. فابتداء من الهزات العنيفة التي تضرب كاليفورنيا امتدادا حتى المحيط الباسفيكي والشمال الاميركي، هناك ما يسمى «خط اندرياس» الذي يبدأ من المحيط الشمالي ويمر بولاية كاليفورنيا مغطيا الشواطىء وصولا الى سان فرانسيسكو ولوس انجلوس، وخط «غارلوك» الى ان يتبدد في صحراء «موغاف».

والمسلسل الاسود اصاب هوليود ولوس انجلوس فاوقع عشرات القتلى ونحو ٢٠٠ جريح في نوفمبر ١٩٨٧ نتيجة الزلزال الذي ضرب كاليفورنيا. وابتداء من مطلع عام ١٩٨٧ وبعد سلسلة الهزات التي ضربت وتحديدا سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وخلفت وراءها مئات الضحايا والاف الجرحى والمفقودين وخسائر تقدر بنحو ٥ مليارات دولار.

بعد هذه السلسلة من المآسي الجماعية ارتفعت نسبة الازمات القلبية في هذه المدن لتصل الى نحو ٧٠ بالمائة من جملة اسباب الوفيات.

روبير والاس، المسؤول العلمي عن مكتب دراسات الزلازل والاهتزازات يقول «اننا في كاليفورنيا نعيش فوق بقعة من الارض محفوفة بالمخاطر واحتمال فصل وانزلاق هذه الولاية صوب المحيط الباسفيكي».

ويقول الخبراء الذين يراقبون هذا الحدث الجيولوجي الخطير «ان الانزلاق يجري بسرعة ٣,٥ سم كل عام ابتداء من خط «سان اندرياس» مع قفزات تتجاوز عشرة امتار».

لكن هذه النسبة التي لا تتعدى ٣,٥ سم من الانزلاق سنويا ليست ثابتة اذ قفز هذا الانزلاق ليبلغ عشرة أمتار في بعض المناطق من شريط سان اندرياس، وهذا الحدث الجيولوجي يعتبر الاخطر على هذا الصعيد. وهذه السرعة في الانزلاق تعود الى طبيعة الارض في بعض المناطق البركانية المتفجرة التي تقذف ملايين الاطنان من الحمم والرماد والصخور. وهذا الشريط الارضي الانزلاقي يشهد بعض الانكسارات على امتداده البالغ ١٣٠٠ كيلومتر، وفي اعقاب زلزال سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ الذي خلف وراءه نحو ٨٠٠ قتيل، وجد العلماء ان الانزلاق يتوقف في بعض المناطق ليندفع من جديد بزخم أكبر في مناطق اخرى.

الا ان المشكلة تبقى في السؤال الاهم: ما هي النتائج البعيدة للزلازل والانزلاقات التي تضرب ولاية كاليفورنيا الماهولة بنحو ٢٧ مليون نسمة والتي تضم ١٥ بالمائة من ثروات الولايات المتحدة النفطية والمعدنية.

يجيب الخبراء في علم الجيولوجيا في دراسة نشرتها مجلة الاسبوع العربي «اللبنانية» ان هذه الولاية الشاسعة مهددة بالانجراف الى داخل مياه المحيط الباسفيكي وان كان ذلك يحتاج الى عشرات الاف السنين فان النتيجة المؤلمة سوف تقع لا محالة.

هل يمكن التنبؤ بالزلازل .. ؟

ان علم الزلازل على الرغم من الجهود الجبارة المبذولة لتطويره، ما زال في بدايته، وقليلة هي الدول التي تمتلك امكانات مادية لانشاء شبكات مراصد الكترونية تغطي مساحة الدولة كلها. ومنذ اطلق العالم الجيولوجي الاميركي جاسون مورغان نظريته الشهيرة المتعلقة بـ«الطبقات السبع» حصلت نقلة نوعية في هذا المجال.

ولكن ما يجمع عليه العلماء ان محطات الانذار المبكر بالنسبة لوقوع الزلازل لا تزال بحاجة الى الكثير من التقنية والتجهيزات الفعالة ومعظم المعدات الجيولوجية الالكترونية تتركز في الولايات المتحدة وهي محصورة في ولاية كاليفورنيا وتحديدا في ثغرة سان اندرياس.

وتحوطا من كارثة متوقعة مع انها وقعت فعليا في ولاية كاليفورنيا فقد تم زرع مئات الاجهزة الالكترونية لرصد دبيب الزلازل في الطبقات الارضية الملتهبة بالغازات والبراكين وكلها تؤدي الى انزلاق ارضي خطير ويقول البروفيسور كيري سيه من معهد كاليفورنيا التكنولوجي «ان الغازات الارضية من المتوقع ان تتسع نحو ٣,٥ أمتار».

ومع ان التنبؤ بحدوث زلزال او هزة عنيفة يمكن ان يخفض من عدد الضحايا. وقت وقوع الكارثة الا ان المعرفة المسبقة بمكان وزمان حدوث الزلازل تبدو من الامور المستحيلة على الرغم من التقدم التكنولوجي الكبير وتسخير الاقمار الصناعية لدراسة جيولوجية الارض وتكوناتها الغازية واماكن احتقانها.

الابحاث الجارية في العالم تبشر الى انه يوجد في اليابان جهاز بامكانه استباق حدوث الزلازل قبل فترة وجيزة جدا، وبواسطة هذا الجهاز امكن توقع زلزال

ضرب منطقة تبعد ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كيلو متر عن طوكيو ولكن المشكلة بقيت تكمن في التحديد الدقيق للمكان والزمان ومساحة المنطقة التي من المحتمل ان يضربها الزلزال.

خبراء من المؤسسة الجيولوجية العالمية يقولون بان الزلازل والهزات تتكرر في مواقع شبه ثابتة كل ٢٢ سنة. ويعطيان برهانا على ذلك بما هو حاصل في كاليفورنيا حيث تتكرر المآسي والمشاهد المخيفة وتتساقط الضحايا منذ نحو ١٠٠ سنة، هذه المدينة الصغيرة الساكنة التي تعرضت لزلزال بقوة ٦ درجات حسب مقياس ريختر عام ١٨٥٧ توالت عليها الهزات بعد ذلك في عام ١٨٨١ ثم ١٩٠١ و١٩٢٢ و١٩٣٤ وعام ١٩٦٦.

علماء الجيولوجيا في العالم استنتجوا من هذه التواريخ المفجعة قاعدة علمية مفادها ان الهزة تتكرر في المكان ذاته، وكل عقدين تقريبا مع بعض الاستثناءات الطفيفة.

عالم سوفيتي يدعى «اكرام كريموف» استطاع ان يسجل قبل خمسة ايام من اللحظة التي سجلت فيها مراكز العالم لمراقبة الهزات الارضية الزلزال المكسيكي عام ١٩٨٥، حيث استقبل احد مراكز المراقبة التابعة

لمعهد الجيولوجيا لدى اكاديمية العلوم الاذربيجانية اشارات الخطر، بعد ان ترجم العلماء لغة الاصوات التحت ارضية التي سجلتها خلال شهر كامل اجهزة مركز دراسات الهزات الارضية المتنقل الخاص. وتتمتع هذه المنظومة المتنقلة التي تعرف باسم السلحفاة بقدرة على تسجيل اضعف الهزات الارضية.

يقول هذا العالم انه توجد براهين على ان الزلزال ليس بعملية تفريغ للطاقة التي تراكمت في بطون الارض. انما هو عملية استعداد ممتدة زمنيا يمكن مراقبة مراحلها استنادا الى تسجيلات الاصوات التحت ارضية التي تولدها بؤر الهزات.

مع ان فكرة استراق صوت الزلزال قبل حدوثه تبدو خيالية، مع ذلك يقدم كريموف براهين ملموسة وهي اكثر من ٥٠٠ تسجيل لاصوات البؤر المنتشرة في جميع ارجاء الكرة الارضية وسجلت هذه الاصوات على شريط قبل الكارثة التي رآها شهود عيان على سطح الارض بيوم واحد.

هذه القفزات العلمية الجديدة ما زالت في اطار محدود جدا ربما تساهم مع غيرها من الاكتشافات بتوقع حدوث الزلزال قبل حصوله، والاعتقاد السائد عند بعض الدوائر العلمية يقول انه بالعودة الى دراسة سلوك الحيوانات ومراقبتها بشكل دقيق، يمكن تجنب وقوع خسائر بشرية ومادية وانقاذ ما يمكن على الاقل وتبين ان الببغاءات والكلاب سبقت اجهزة الرصد الاميركية بتنبؤ حدوث هزة ارضية قبل وقوعها بساعات معدودة.

يو اس نيوز

تضارب رواياته حول موت هيغنز احد المؤشرات

«حزب الله» يشهد صراعات داخلية

احتلت الحركة المتشددة التي تسمي نفسها «حزب الله» منذ ان انشاتها ايران قبل ست سنوات كاداة لنقل الثورة الاسلامية الى لبنان، عناوين الصحف في الغرب في كل مرة ارتبط اسمها باخذ رهينة جديدة او تفجير جديد. وكانت قيادة «حزب الله» في ايامه الاولى مجموعة مترابطة بقوة، يوحدها الحلم بانشاء جمهورية اسلامية في لبنان ولكن في الاونة الاخيرة بدأت علاقات حزب الله مع ايران تهترىء، كما بدأت تظهر ايضا تصدعات في قيادتها غير محكمة التنظيم، الامر الذي مكن من القاء اول نظرة خاطفة الى داخل الحركة التي تسببت في بؤس والام كثيرة جدا.

وكانت هذه التصدعات اكثر انكشافا ووضوحا خلال الشهرين اللذين اعقبا بث شريط فيديو مروع لجثة المقدم في البحرية الاميركية وليام هيغنز وهي تتدلى بحبل. وكان رجال مسلحون قد اختطفوا هيغنز، الذي يعمل في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، في السابع عشر من فبراير عام ١٩٨٨. وبعد ان اختطف كوماندوز اسرائيليون رجل دين من «حزب الله» اسمه الشيخ عبدالكريم عبيد، وزع ارهابيون لبنانيون شريط الفيديو، وهددوا بالبدء بقتل الرهائن الاميركيين الاخرين الذين يحتجزونهم لديهم. واخبر خبراء حكوميون في الطب الشرعي الرئيس بوش، الذي اعرب عن سخطه وغضبه من مقتل هيغنز، ووصفه بانه «رمز للشجاعة»، انهم لايستطيعون ان يؤكدوا وقت او سبب وفاة هيغنز بالضبط، دون فحص الجثة. ولكن عددا من العوامل اوحت للخبراء ان الشنق قد نفذ. فبالاضافة الى ان جثة هيغنز كانت ترتدي ملابس ثقيلة مناسبة للشتاء اكثر منها لشهر اغسطس، فان رقبته لم تبد مكسورة. وقال الخبراء ان وضع قدميه ويديه، وحتى درجة ميل كتفيه توحي ايضا بانه مات قبل ان يعلق.



● محمد حسين فضل الله

روايات متفاوتة:

وفي الاسابيع الاخيرة، دفعت المنافسات داخل «حزب الله» بعض اعضائه الى التقدم برواية حول كيفية اسر وتعذيب وقتل هيغنز. وهذه هي اول رواية من نوعها، واول وصف لما حدث يتقدم بها اعضاء من «حزب الله» وايد مسؤولون من مخابرات عربية بعض تفاصيلها. ولكن مسؤولين مطلعين من المخابرات الاميركية يفندون هذه الروايةبقوة. فصحيح ان المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط ضعيفة، ولكن المسؤولين يقولون انه ليس لديهم دليل يؤكد هذه الرواية عن هيغنز او رواية اخرى تناقضها.

وتؤكد مصادر في «حزب الله» متحالفة مع مجموعة يرأسها الشيخ محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي للحركة. ان مجموعة منافسة متحالفة مع الشيخ صبحي الطفيلي مسؤولة عن موت هيغنز ويقول مسؤولون اميركيون انه ليس لدى فضل الله معلومات او معرفة مباشرة ومن مصادر اصلية عن مصير هيغنز. ولكن طبقا لهذه المصادر، فان محتجزي هيغنز حصلوا على تفاصيل عن خلفيته العملية وعمله السابق لصالح وزير الدفاع كاسبار وايتبيرغر، من مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة. ولكن مسؤولين في الامم المتحدة يقولون ان الملفات محفوظة في القدس، وليس في الناقورة. وبالرغم من ان مصادر «حزب الله» تدعي ان مجموعة الطفيلي مدعومة من قبل سوريا، فانهم يقولون ان هيغنز اخضع لتعذيب منتظم ومستمر على ايدي ضباط من الحرس الثوري الايراني (يعتقد مسؤولو المخابرات الاميركية ان الطفيلي مدعوم من ايران وليس من سوريا).

وتؤكد مصادر «حزب الله» ان هيغنز احتجز في تكنة تسمى حي ماضي في منطقة بير العبد من جنوب بيروت. وقال اعضاء من «حزب الله»، انه في احدى جلسات التعذيب في ابريل ١٩٨٩، اعطى ارهابي اسمه الحاج مصطفى شحادة هيغنز صدمة كهربائية ادت الى توقف قلبه وموته. ويقول مسؤولون اميركيون انهم ليس لديهم معلومات تربط شحادة، وهو ارهابي معروف، بموت هيغنز، ويصفون ادعاء المصادر بان شحادة هو المسؤول العسكري في «حزب الله» بانه «هراء» ويقول المسؤولون ايضا ان هيغنز مات بعد ابريل بفترة طويلة ويضيفون ان اشاعات عن قتل رهائن اخرين بالصدمة الكهربائية قد روجتها ووزعتها طاحونة الاشاعات في بيروت.

وطبقا لرواية مصادر «حزب الله» فان فكرة تمويه موت هيغنز واظهاره انه مات مشنوقا، وتسجيل ذلك على شريط فيديو، جاءت من الشيخ عباس موسوي، وهو رجل مؤثر، يتفق مسؤولون اميركيون على انه يمارس بعض النفوذ والتاثير على مصير الرهائن في لبنان.

وتدعي مصادر لبنانية ان موسوي اعتقد ان حادثا سوف يقع في النهاية، ويمكن اتخاذه كذريعة «لاعدام» هيغنز، وبالتالي يخفي خطاهم. وبالرغم من ان حكاية موت هيغنز على هذا النحو مشكوك فيها، فان رواية مسؤولي «حزب الله» تلقي بعض الضوء على الخلافات والانقسامات داخل الحركة، وعلى علاقاتها مع طهران. فقد استدعى الرئيس الايراني الجديد، هاشمي رفسنجاني، زعماء «حزب الله» الى ايران ثلاث مرات على الاقل منذ تسلمه السلطة في هذا الصيف.

ويقول مسؤولو مخابرات غربيون انه يبدو ان رفسنجاني يضغط من اجل انهاء القتال والاعمال العدائية بين الفئات اللبنانية المتحاربة، ووقف اخذ الرهائن. ويقول مسؤولو المخابرات انه من اجل تنفيذ ذلك، امر بان يوضع عماد مغنية، الذي يحتجز بعض الرهائن الاميركيين وعضو الكنيسة البريطانية «تيري ويت» تحت الاقامة الجبرية في منزل في طهران. وقد قاوم بعض اعضاء «حزب الله» ضغط رفسنجاني، وازدادت في الاشهر الاخيرة التوترات بين مجموعة فضل الله المتحالفة مع طهران ومجموعة حزب الله الموالية للشيخ الطفيلي. وتبين محاولة رجال فضل الله تحميل الطفيلي مسؤولية موت هيغنز مدى عمق العداء بين المجموعتين.

دايفيد هالفي

الإيكونوميست

هي المؤهلة اقتصاديا لمد يد العون لدول اوروبا الشرقية

المانيا المستفيد الاكبر من التطورات الجديدة في المعسكر الاشتراكي

سياسات القوة، مثل الطبيعة، تكره الفراغ. وفيما يتخلى الاتحاد السوفيتي عن هيمنته طوال اربعين عاما على اوروبا الشرقية، فمن الذي سيملأ الفراغ؟ الجواب عن هذا السؤال هو: المانيا. ولقد زاد الرهان في الاونة الاخيرة على ان المانيا مؤهلة لان تفوز سلميا بالتفوق الاوروبي الذي لم تتمكن من الفوز به عن طريق الحرب.

اذ تظهر الاحداث الاخيرة في اوروبا الشرقية ان الصيغة التي خلقت «معسكرا» سوفيتيا» ـ لايديولوجية الشيوعية وقوة موسكو العسكرية ـ تنهار وتتحطم ولكن ماذا عن الماركسية ـ اللينينية؟ لقد قال الحزب الحاكم في هنغاريا قبل ايام قليلة انها كانت غلطة وانه سوف يخوض الانتخابات الحرة المقبلة كحزب اشتراكي على النمط الغربي. وماذا عن تهديد القوة السوفيتية؟ لقد اصبح للبولنديين مؤخرا حكومة غير شيوعية ولم يوقفهم احد. واريد بسلوك ميخائيل غورباتشيف المحسوب في العيد الاربعين لولادة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية ان يعزز رسالة عدم التدخل، حيث قال ان الايام التي كانت فيها سياسة هذا البلد تتقرر في موسكو، ولت وانتهت.

وهذا ضوء اخضر للتغيير. وكانت النتيجة المباشرة والفورية مظاهرات جماهيرية حاشدة في المانيا الشرقية التي لايزال يحكمها ستاليني، وقفزات غير عادية نحو الحرية في بولندا وهنغاريا. ولكنها ايضا تجعل عيون الالمان الغربيين تومض.

لنترك للحظة مسألة اعادة توحيد الالمان الحساسة. فالتحرر في اوروبا الشرقية ـ وفي الاتحاد السوفيتي نفسه ـ يعني خلق فرص مغرية لنفوذ الماني، ولتجارة واعمال المانية بشكل خاص. فالمانيا الغربية هي الان فعلا الشريك التجاري الاول لاوروبا الشيوعية. لقد ابقى مخططو الحماية التجارية الشيوعية مبيعات المانيا الغربية في الاسواق الشرقية حتى الان اقل من ٦ بالمائة من صادراتها. ومع تحول اوروبا الشيوعية الى الرأسمالية، سينفتح امامها سوق يضم ٤٠٠ مليون مستهلك بائس.

ولهذا يستعد رجال الاعمال الالمان للاندفاع نحو هذه السوق. كما تعهدت حكومة المانيا الغربية، وبصورة لم يلحظها الا القليلون وسط اثارة احداث الاسبوع الماضي في بودابست وبرلين، بتقديم مساعدة سخية للاصلاحات في هنغاريا، وبولندا. ومن الواضح ان المانيا الغربية مهيأة لان تصبح اكبر مساهم في فاتورة دعم الاصلاحيين في اوروبا الشرقية. وهذا ليس باحسان او صدقة (بالرغم من ان الاحساس بتسديد دين تاريخي مقابل اعتداء المانيا في الماضي يلعب دورا) وانما هو حساب يقول ان المانيا هي التي ستكسب في النهاية وتربح.

وعشية انعقاد مؤتمر الحزب في بودابست في الاسبوع الماضي، اخبرت حكومة بون هنغاريا، التي سمحت للالمان الشرقيين بالمرور الى الغرب من اراضيها عن طيب خاطر، انها ضاعفت ضمانات الاعتماد من ٥٣٠ مليون مارك الماني الى مليار مارك الماني. وتقدمت كل من بادن فيرتمبيرغ وبافاريا بعد ذلك بعروض مماثلة بلغت ٢٥٠ مليون مارك الماني من كل منهما. وستكون مساعدة المانيا الغربية لبولندا اكبر من ذلك. ففي العاشر من اكتوبر اتفق البلدان (قبل اي اتفاق مع نادي باريس للحكومات الدائنة) على جدولة الديون الالمانية المتراكمة على بولندا والتي بلغت ٢,٥ مليار مارك الماني حتى نهاية ١٩٨٨، واجل سداد هذه الديون حتى (١٩٩٣-١٩٩٧). كما انه من المحتمل ان يلغي نصف قرض سيىء السمعة بدا في السبعينات وقدره مليار مارك الماني، بينما سيحول النصف الاخر الى الزلوتي (عملة بولندا) لاستخدامه في مشاريع المانية ـ بولندية. واضافة الى ذلك فان ضمانات اعتماد تصدير جديدة تصل قيمتها الى ٣ مليارات مارك الماني ستقدم قريبا.

وهذا طعم لالمانيا الشرقية ايضا. اذ تقول المانيا الغربية لابناء عمومتها الشرقيين انكم سوف تحصلون على مساعدة اكبر كثيرا اذا ما كنتم جادين في الاصلاحات ونفذتموها بحق. ومن الممكن ان يحاول العجوز ايريك هونيكر، الزعيم الالماني الشرقي، ان يحافظ على الطرق القديمة باي ثمن، حتى وان كان ذلك يعني عمل ما حدث في ميدان تيان ان مين في بكين. ولكن الاصلاح يبدو حتميا ان عاجلا او اجلا. وليس من الضروري ان يؤدي ذلك الى اعادة توحيد الالمان، وهو الرمز الاكثر وضوحا للتفوق الالماني الجديد، ولكنه من الممكن ان يؤدي الى علاقات وطيدة جدا بين الالمانيتين بحيث يصبح الانقسام بينهما لايهم.

والفرصة في الشرق تتفوق على القوة في الغرب. فلدى المانيا الغربية اقوى اقتصاد في اوروبا الغربية، ولديها ايضا اقوى جيش (وان يكن بدون اسلحة نووية). واعطى النجاح وجيل جديد من الالمان، اقل احساسا بذنب الحرب، المانيا الغربية ثقة جديدة يمكن ان تكون بداية لتوكيد وحزم جديدين. فهي لن يضغط عليها لقبول اسلحة نووية جديدة، او تعطى محاضرات حول الانتعاش الاقتصادي. وقد اشار الرئيس بوش الى المستقبل عندما تحدث اثناء زيارته لمينز في شهر مايو الماضي عن إميركا والمانيا «كشريكتين في القيادة».

ولن يحب اناس كثيرون قوة المانيا المتزايدة. وستكون قوة اكبر مما ينبغي في اوروبا التي توجد فيها الان فعلا شكوك نابعة من ذكريات الحرب. ولكن المانيا هتلر كانت قوة شر صرفة، واما المانيا الغربية في الوقت الحاضر، فانها (بالرغم من سعيها الطبيعي وراء مصالحها) قوة خير، تساعد على نشر الديمقراطية والثروة ومن الممكن ان لا يقنع هذا القول البولنديين، المحشورين على مدى قرون بين السوفيت والالمان ويكرهون كليهما. ولكن ليس هناك خيارات متاحة امام البولنديين تحول دون تقبلهم لمساعدة المانية، تعطي الالمان فرصة لاثبات مدى طيبتهم وحسنهم الان.

ويخشى شركاء المانيا الغربيون في المجموعة الاوروبية، وخاصة الفرنسيين منذ الان توجه المانيا نحو الشرق، ويعتقدون ان من الضروري تقيد المانيا وحصرها باتجاه الغرب، لان ذلك اضمن واسلم والحقيقة ان الالمان سيكونون سعداء بتقييدهم. فهم يعرفون ان ازدهارهم بني في الغرب، وان الشرق سيحتاج مساعدة مكلفة قبل ان يصبح سوقا مربحة. وبالنسبة لبرنامج المجموعة الاوروبية لعام ١٩٩٢، تجد ان المانيا الغربية في وضع يمكنها من ان تستفيد اكثر من اي بلد اخر في هذه المجموعة.

ولكن من الخطا الاعتقاد ان الطريقة لبقاء الالمان غربيين هي فدرالية اوروبية. فمن الممكن ان يحب الفدراليون استخدام مشروع ١٩٩٢ لدفع اعضاء المجموعة الاوروبية الاثني عشر نحو شيء تصبح فيه اوروبا مثل الولايات المتحدة. والاتجاه نحو الشرق يستبعد هذا. ومن المؤكد تقريبا ان ترفض المانيا الغربية اي تعميق للمجموعة الاوروبية في اتحاد سياسي يبعد المانيا الشرقية، علاوة النمسا، وهنغاريا، وبولندا، وتشيكوسلوفاكيا. ولابد للفدراليين ـ الاوروبيين من ان يلاحظوا: ان مصالح واهتمامات المانيا الجديدة تتمشى مع سوق اوروبية عظيمة وواسعة بعد ١٩٩٢، ولكنها لا تتمشى مع دفاع واسع للمجموعة الاوروبية او مع حكومة لاوروبا تضم ١٢ عضوا. وتوقعوا ان تدفع المانيا المجموعة الاوروبية نحو التوسع والتعمق. ولكن الدفع في كلا الاتجاهين في نفس الوقت سيتسبب في مشاكل.

فهل ستدفع ايضا باتجاه الحياد فتعمل على انهيار وتحطم حلف الاطلسي؟ من المحتمل ان لايتم ذلك قبل وقت طويل. فالاصلاحيون المتعقلون في اوروبا الشرقية يعرفون ان اضمن طريق للقضاء على حرياتهم الجديدة هو الدخول في التحالفات العسكرية. ومن مصلحة المانيا الغربية تشجيع الاصلاحيين المتعقلين. ولكن في النهاية، اذا ما اسفرت المفاوضات عند تخفيض عدد القوات، واصبحت اوروبا الشرقية ديمقراطية حقا، سيوجد شكل جديد من الامن، من الممكن ان يشمل اقامة منطقة امنية محايدة عبر وسط اوروبا. فقبل كل شيء، اذا ما تم توحيد الالمانيتين، فما معنى وما فائدة حشد القوات على طول حدود لم تعد موجودة؟

اذا كانت هذه الافكار تسبب بعض التردد غير المريح في الغرب، فتصوروا الذعر والهستيريا ونوبات الغضب التي تتسبب فيها في موسكو. ذلك ان الامر لايتوقف عند حد ان اجزاء اوروبا الشرقية سوف تصبح غير شيوعية فقط، ولكن الخط الامامي لحلف وارسو، وهي المانيا الشرقية، اصبح ايلا للسقوط. وفي الداخل، تطالب جبهة لاتفيا الشعبية باستقلال لاتفيا التام، كما اصبح الارمن والاذربيجانيون اقرب الى الحرب الاهلية من اي وقت مضى كما اصبح الاقتصاد في حالة يائسة الى درجة ان السوفيت استنجدوا برئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي الان غرينسبان. وكان المهيج والمثير لكل هذا، ان لم يكن سببه، هو غورباتشيف نفسه. فغورباتشيف صانع السلام، هو غورباتشيف المتسبب في عدم الاستقرار ايضا.

ومن هنا ياتي الاغراء للمحافظين للتخلص منه ـ اذ ما عرفوا كيف يمكنهم ذلك ـ واعادة الامور الى استقرارها القديم المريح. ولكن موسكو بدون غورباتشيف لن تعيد اوروبا لما قبل البريسترويكا. فقد تغيرت الاشياء كثيرا. نعم، من الممكن ان يتم ابطاء الاصلاحات في اوروبا الشرقية، ومن الممكن ان يعاد تاكيد الهيمنة السوفيتية (من خلال ٥٥٠ الف جندي سوفيتي متمركزين هناك على الاقل). ولكن حتى الادارة المتشددة في الكرملين، ستضعف هيمنتها وهي تحاول السيطرة على داخل الامبراطورية السوفيتية وضبطها. ومن الممكن ان تكون التغييرات في الخارج. في امبراطورية اوروبا الشرقية، لا رجعة عنها.

ويبدو ان تقوية المانيا لن تتوقف في كل الحالات. وكما قال ميخائيل غورباتشيف فان الالمان سيكونون ملاكا في «البيت الاوروبي المشترك».

■ عن البيان الاماراتية ■

لوموند

بعد عشر سنوات من تسلمها السلطة

تاتشر اكثر غرورا واقل بريقا

هتف الحاضرون لمارغريت تاتشر متمنين لها عيد ميلاد سعيدا فقد كانت تاتشر تحتفل يوم الجمعة ١٣ اكتوبر ببلوغها الرابعة والستين واختتم مؤتمر المحافظين في بلاكبول اجتماعاته بالهتاف «للمرأة الحديدية» فالمحافظون يعرفون كيف يحتفلون بزعيمتهم ولاسيما عندما تكون في وضع غير طيب في استطلاعات الرأي.

وغنى احد الحاضرين اغنية فريق «البيتلز» الشهيرة «هل ستكون في حاجة الي عندما ابلغ الرابعة والستين؟» ويعتبر هذا الاحتفال البسيط جزءا من التقاليد البريطانية في مثل هذه المناسبات الا ان مارغريت تاتشر لم تكن في احسن حالاتها، او ذلك ما بدا من الكلمة التي اختتمت بها المؤتمر. فقد القت تاتشر خطبة دفاعية ركزت فيها على انجازاتها الماضية الناجحة واشارات الى المبادىء الكبرى للاقتصاد الحر، الا انها لم تشر تقريبا الى المشكلات الاقتصادية التي تواجه بلادها حاليا. بل ان تاتشر نجحت في تجنب الاشارة ولو مرة واحدة الى وجود السوق الاوروبية المشتركة!

واحتلت الاحداث التي وقعت مؤخرا في الشرق مساحة كبيرة من خطاب تاتشر، التي قالت «سنتذكر دائما عام ١٩٨٩ باعتباره العام الذي بدأت فيه الشعوب التي تحتل نصف مساحة قارتنا تتحرر من قيودها». ونسبت تاتشر لنفسها دورا رئيسيا في تحريك الاحداث التي ادت الى هذه التغييرات، وقالت «في عام ١٩٧٩ (عام توليها السلطة) كنا ندرك اننا بصدد اطلاق شرارة ثورة في بريطانيا، وبالفعل كنا رواد ثورة عالمية فشعاراتنا لعام ١٩٧٩ عن الحرية والاسرة والمؤسسة والملكية هي نفس الشعارات التي نسمعها اليوم في ليبزيغ ووارسو وبودابست وحتى في موسكو. فقد اصبحت الشعلة التي اوقدناها في بريطانيا منارة انتشرت اضواؤها فيما وراء الستار الحديدي».



●تاتشر

اليس في هذا الكلام بعض المبالغة حتى وان اظهر الحاضرون، بردود افعالهم، انهم ينسبون الى مارغريت تاتشر الفضل في تصدير «ثورة المحافظين» الى الشرق؟ تبع هذا الحديث بالطبع ملاحظة اعربت فيها تاتشر عن اسفها للتناقض القائم بين الحرية التي بدأت تبزغ في الشرق وبين تصميم حزب العمال على فرض المزيد من الرقابة، والمزيد من سيطرة الدولة.

واكدت تاتشر فيما يتعلق بالعملية «انهم لم يتغيروا». وكانت هذه الملاحظة قصيرة جدا، وربما في غير محلها، بعد ان اعترف المؤتمر الاخير لحزب العمال بجزء كبير من انجازات حكومة تاتشر في سنواتها العشر الماضية. واعربت المرأة الحديدية عن شكها في اخلاص نيل كينوك (زعيم حزب العمال) واتهمته بالقيام بـ«حركات بهلوانية» بهدف كسب الانتخابات المقبلة.

كذلك قامت تاتشر بتصفية حساباتها مع كبير اساقفة كانتربري، الذي اتهمها في مقابلة اجريت معه مؤخرا بانها تعمل على تشجيع قيم «فريسية» (نسبة الى الفريسيين). وقالت تاتشر في هذا الصدد.

«البعض يصورون الاثراء باعتباره فعلا انانيا الا انه عن كل فريسي ينتجه نظامنا هناك على الاقل ثلاثة سامريين طيبين».

وكانت لهجة «المرأة الحديدية» خالية من التواضع حين تناولت قضية البيئة، فقد ذكرت ان «بريطانيا هي زعيمة العالم في هذا المجال وستظل كذلك». وهذا مخالف لرأي لجنة بروكسل التي اقتادت الحكومة البريطانية مؤخرا امام محكمة العدل الاوروبية للنوعية السيئة لمياهها.

وخيبت رئيسة الوزراء امال اولئك الذين كانوا ينتظرون منها تقييما اكثر واقعية للصعوبات الحالية التي يعاني منها الاقتصاد البريطاني فالتذكير بان التضخم بلغ مستويات قياسية في ظل احدى الحكومات العمالية، (٢٧٪) لا يكفي لتبرير كونه حاليا في اعلى مستوياته في القارة الاوروبية (٧,٦٪) واستبعدت تاتشر فكرة خفض اسعار الفائدة او تخفيض قيمة العملة.

ويتمنى الكثيرون في حزب المحافظين ان تتفق اراء تاتشر ووزير ماليتها نيجيل لوسون فرئيسة الوزراء ترفض تماما فكرة نظام نقد اوروبي موحد، بينما يؤيد وزير المالية هذه الفكرة، بل انه حاول في عام ١٩٨٨ اعداد البلاد لتقبلها حين قام بالتقريب بين الجنيه الاسترليني والمارك الالماني وقد اثرت هذه الخلافات على مصداقية الحكومة، ولعبت دورا كبيرا في الازمة الحالية للجنيه الاسترليني.

وبدأ البعض يهمس، حتى وان كان لايملك الشجاعة لاعلان ذلك على الملأ، بان تاتشر قد لاتكون في وضع يؤهلها للفوز في الانتخابات المقبلة.

دومينيك دومير

ام مصطفى لاتنسى وطنها

على الرغم من انها في الثمانين من عمرها، الا ان ام مصطفى تتذكر فلسطين كما لو انها غادرتها بالامس، وتقول: «كان بيتنا محاطا ببساتين البرتقال واشجار الزيتون، ولاازال اذكر طعم البرتقال، لقد كان حلوا مع قليل من الحموضة». ولا تتذكر ام مصطفى فقط طعم البرتقال والفواكه الحلوة الاخرى في حديقتها، بل وتتذكر كذلك صدمة مغادرتها المفاجئة لارضها قبل اربعين عاما، حيث كانت تدور معارك في المناطق المجاورة، وكان يتعين عليهم ان يتركوا المكان. وهي تقول في هذا الصدد: «بالكاد استطعنا حمل الاطفال، وذلك لضيق الوقت ولا اذكر ان كنا قد اغلقنا ابواب المنزل واحضر زوجي عددا من الحمير التي حملتنا شمالا باتجاه لبنان. واتذكر اننا كنا نعتقد باننا سوف نعود عما قريب، بعد ان تهدأ الاوضاع».

وبعد اربعة عقود، مازالت ام مصطفى، التي تعيش في بيت مصنوع من المعدن في احد ازقة مخيم برج البراجنة الضيقة للاجئين الفلسطينيين جنوب بيروت تحافظ على مفتاح باب بيتها الذي تركته مفتوحا في فلسطين. فهي تحتفظ به الى جانب صورة فوتوغرافية لقريتها «كوكب» فذلك هو كل ما تبقى من حياتها القديمة، وهو كل ما باستطاعتها ان تقدمه كدليل لابنائها السبعة واحفادها الثلاثة والثلاثين الذين يعيشون معها في مخيم برج البراجنة. وتعتبر ام مصطفى دليلا حيا على ان الانسان يمكن ان يعيش طوال عمره لاجئا.

وسنوات المنفى شديدة القسوة، فلقد كان زوج ام مصطفى يعمل مزارعا في قريتهم في فلسطين، ولكنه تعلم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تجارة جديدة: تصليح اجهزة التلفزيون. وقبل ثلاث سنوات، وخلال «حرب المخيمات» بين ميليشيات حركة امل ومنظمة التحرير الفلسطينية، اصيب زوجها بشظايا قذيفة ادت الى وفاته. كما قتل اثنان من ابنائها كذلك، وفقد ثالث كلتا رجليه في القتال، وتصف ام مصطفى الوضع بقولها: «لقد تم تدمير المخيم، ولكننا خرجنا احياء من تحت الانقاض، بعد ان اضطررنا لاكل القطط والكلاب اثناء الحصار، اذ لم يدخل الطعام الى المخيم طوال ستة اشهر».

حلم العودة

واليوم، لا توجد كهرباء في مخيم برج البراجنة، ويتعين على السكان جلب المياه بالصفائح من اماكن بعيدة. وتقول ام مصطفى «الحرب لاتنتهي ابدا، فماذا عسانا نفعل؟ فالحياة هنا مستحيلة». وهي تلقي باللائمة على العرب لهذه الحياة البائسة، وتقول: «انهم لم يلتزموا بما تعهدوا به. فقد قدموا لنا وعودا كثيرة ولم يعطونا شيئا». كما تحدثت عن الهيود بكلام قاس حين قالت: «انهم جاءوا من اوروبا ليفعلوا بنا نفس الشيء الذي فعله بهم الاخرون. لقد قتلونا وطردونا من ديارنا».

واما بالنسبة لابنائها واحفادها، فقد كان مزيد من الغموض يحيط بحلم العودة مع كل سنة تمضي، اذ يقول حفيدها يحيى الذي يبلغ السادسة عشرة من عمره: «لا اعرف فلسطين، انها مجرد اسم بالنسبة لي. ولكنني بالتاكيد ارغب في الذهاب الى هناك، انه حقي، اليس كذلك؟».

ولايريد يحيى ان يصبح مقاتلا، فقد آلمه ماشاهد من عنف. وهو يعتقد، بعكس جيل ابيه، ان الكفاح المسلح عديم الجدوى. ويقول يحيى انه لو يستطيع التحدث الى شخص اسرائيلي: «لقلت له مرحبا بك. ولسالته لماذا لايريدونني ان اعيش في بلدي». ولكن جروح الحروب بالنسبة لغيره من ابناء جيله، عميقة لدرجة يصعب التئامها. اذ يقول احد اصدقاء يحيى والذي يبلغ الخامسة عشرة من عمره: «لو رأيت يهوديا لبصقت في وجهه، فكيف يمكننا ان نصنع السلام مع شخص الحق بنا كل هذا الاذى؟».

ولكن يبدو ان بعض الاطفال فقدوا الامل تماما. فقد تحدث الطفل بلال، وهو في التاسعة من عمره، كما انه يستعمل كرسيا متحركا لان رصاصة اصابته في الحبل الشوكي اثناء حرب المخيمات، واقعدته، فقال: «لا اعتقد اننا سنعود يوما الى فلسطين». وتعتقد ام مصطفى ان هذا هو اقسى شيء على نفسها، فهي متقدمة في السن الان، ولكنها تريد ان ترى بيتها ثانية. فكيف لايفكر هؤلاء الشبان بنفس الطريقة؟ فحياتها بعيدا عن بلادها تسبب لها حزنا شديدا، وتقول «ان احدا لم يفكر ابدا باننا سوف تمضي اربعين عاما كلاجئين».

ادوارد يرانيان
● عن يو.اس. نيوز

خلال «ورقة حوار» مركز الدراسات العربية في لندن

وولدغريف: الشرق الاوسط في آخر الاهتمامات السوفيتية لندن تؤيد تصعيد الانتفاضة غير المسلحة

■ ليقرر الوسطاء «من يمثل الفلسطينيين» لان الجميع تحت عباءة المنظمة

لندن من حسن عامر:

طالب وليم وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بتصعيد الانتفاضة الفلسطينية غير المسلحة في الاراضي المحتلة، كوسيلة للضغط على اسرائيل حتى تستجيب لنداء المجتمع الدولي بوضع تسوية شاملة للقضية الفلسطينية.

وقال: «ان حكومة المحافظين تخلت عن حذرها بالنسبة للقضية الفلسطينية، وانها تدرك الان ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل ما يمكن ان تقدمه من تنازلات .. وان على اسرائيل ان تستجيب بتنازلات مماثلة ..».

ووصف الموقف الاميركي بانه لا يدعو للتفاؤل وانه كان يتوقع من الادارة الاميركية الجديدة خطوات فعالة لدفع التسوية.

واعلن انه لا يوافق على تدويل القضية اللبنانية ويؤيد الحوار اللبناني - اللبناني في الطائف.

وقال ان فشل الحوار سيؤدي الى مضاعفات خطيرة وماسوية.

واعرب عن عدم رضاه بسبب عدم تقدم محادثات السلام الايرانية - العراقية.

□■□

جاء ذلك في حوار امتد ساعتين نظمه مركز الدراسات العربية في لندن بقاعة جمال عبدالناصر بالمركز الثقافي المصري.

قدم عبدالمجيد فريد مدير المركز «ورقة للحوار» حدد فيها اربع قضايا محورية:

- ● فلسطين.
- ● لبنان.
- ● محادثات السلام الايرانية العراقية.

● ديون العالم الثالث.

قال وولدغريف ان تقدم حركة الوفاق الدولي تشجع الشعوب على المطالبة بتسوية النزاعات والصراعات الاقليمية. وان ما يراه من قلق واحباط على الساحة العربية له ما يبرره، لان التسويات المرغوبة لم تتم. وان المنطقة ما زالت تعيش صراعات دموية وماسوية.

وحدد موقف الحكومة البريطانية من القضية الفلسطينية قائلا ان حكومته ملتزمة تماما بما جاء في بيان رؤساء حكومات الجماعة الاوروبية في اجتماعها الاخير بمدريد، البيان يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كل الاطراف المعنية بالصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: ان حكومة المحافظين ترحب كثيرا بالخطوات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية. وان لنا علاقات حميمة بقيادات المنظمة ليس مع السيد بسام ابو شريف وحده، ولكن مع قيادات اخرى كثيرة.

وقال انه يعترف ان المنظمة قدمت الكثير من التنازلات. ولا احد يستطيع ان يطالبها باكثر مما قدمت وان على اسرائيل ان تكون اكثر ايجابية وان تقدم تنازلات مماثلة.

وفي هذا المجال اعلن تاييده للمبادرة المصرية. وقال انها تشكل جدول اعمال لتحريك عملية السلام خطوات اخرى.

واذا كان الخلاف الان حول من يمثل الشعب الفلسطيني في المحادثات التمهيدية فانني اقول للمنظمة .. ان القضية ليست ان يكون الممثلون اعضاء بالمنظمة او غير اعضاء ليختر الوسطاء ما يختارونه من عناصر فلسطينية .. فان الفلسطينيين في النهاية وكما اعلم على علاقة بمنظمة التحرير .. والكل تحت عباءتها.. وقال انه يؤيد الانتفاضة الفلسطينية ويطالبها بتصعيد النضال غير المسلح .. لانها الوسيلة الفعالة الان لدفع عملية السلام. واعلن ان المعلومات المتوفرة تؤكد ان اسرائيل لا تستطيع ان تكبت الانتفاضة او تكبحها ..

ووصف وولدغريف الموقف الاميركي من تسوية القضية الفلسطينية بانه موقف لا يدعو للارتياح. وقد كان متصورا ان تلعب الادارة الاميركية الجديدة موقفا اكثر فاعلية لكنها لم تفعل وتعللت بان الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس تمنعها من اتخاذ مبادرات عملية.

واعلن عدم رضاه عن تصريح وزير الخارجية جيمس بيكر الذي نصح فيه اسرائيل بالاستجابة للمبادرة المصرية، ولكنه اضاف: «ان عدم استجابة اسرائيل لهذه النصيحة لا يؤثر في علاقات واشنطن وتل ابيب».

واضاف الوزير البريطاني «ربما كان هناك تقدم في ما يجرى على الساحة من خلال الاتصالات السرية التي تقوم بها مصر والولايات المتحدة واسرائيل. وانني اعتبر هذه الاتصالات التي تشارك فيها واشنطن خطوة الى الامام. وان من الافضل ان ننتظر نتائج هذه الاتصالات .. بدلا من الاتصالات العلنية التي قد تؤدي الى نتائج معاكسة».

وفي حواره حول القضية اللبنانية قال، انه يرفض تماما تدويل القضية، لقد دخلت القضية مرحلة التدويل في وقت سابق. وتدخلت اميركا وفرنسا وبريطانيا باجراءات محددة، لكن هذا التدخل الدولي ادى الى تفاقم الاحداث.

واعتقد «ان المنطقة يجب ان تحل مشاكلها بالحوار الذاتي والموضوعي فيما بين اطرافها ولهذا فانني اؤيد بقوة الحوار اللبناني - اللبناني في الطائف. وكذلك الحوار العربي - العربي بهذا الشان ايضا. وان ما يجرى على الساحة اللبنانية يشكل فرصة تاريخية .. سوف يترتب على ضياعها مضاعفات خطيرة وماسوية».

واعرب الوزير البريطاني عن عدم رضاه عن تقدم محادثات السلام الايرانية - العراقية. وقال ان المجتمع الدولي يجب ان يقدم من جديد على خطوة اخرى تستهدف تدعيم مساعي الامين العام للامم المتحدة وممثله الدائم في المحادثات.

واعلن الوزير: انه يعترف ان ازمة الديون لا تسبب مضاعفات خطيرة على مستوى النظام النقدي الدولي فحسب. بل تسبب ازمات خطيرة للدول المدينة ذاتها على مستوى التنمية.

وقال ان بلاده اقدمت على اجراء مهم فقد تنازلت عن ديونها للدول الاكثر فقرا.

المشكلة الان ان بعض الدول متوسطة النمو تطالب بهذه التنازلات .. وان الاستجابة لهذه الطلبات ليست ايجابية حتى الان. وانه يرى ان على الدول متوسطة النمو ان تحاول حل مشاكلها المالية قبل ان تطالب بالتنازلات وانه شخصيا يشجع هذه الدول على اتخاذ اجراءات فعالة في اتجاه تصحيح مسارها الاقتصادي.

وفي حواره مع الحضور رفض الوزير البريطاني دعوة دينس وولترز عضو البرلمان البريطاني الذي طالب فيها بتصعيد الانتفاضة الى حد الكفاح

● وولد غريف

المسلح، كما رفض ايضا الدعوة الاخرى بان تعود الاقطار العربية الى خيار الحرب اذا لم تستجب اسرائيل لمساعي التسوية السلمية.

وفي رده على سؤال حول الموقف السوفيتي .. قال انه فهم من اتصالاته مع الدبلوماسيين السوفيت ان موسكو الان تركز في سياستها الخارجية على قضايا الجنوب الافريقي واميركا اللاتينية وافغانستان. وان الشرق الاوسط في اخر الاهتمامات السوفيتية وان كل ما يتطلعون اليه ان يكون لهم دور في التسوية النهائية، وانهم يلعبون دورا ايجابيا .. بدلا من ادوارهم السلبية السابقة.

وردا على سؤال حول المعوقات التي تحول دون قيام بريطانيا بدور فعال في الشرق الاوسط هل غياب العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وايران وليبيا سبب في تعويق المبادرات البريطانية اجاب وولدغريف نعم غياب العلاقات يمنعنا من القيام بكل ادوارنا .. خاصة في المشاكل الحيوية لكننا في المقابل نعتبر ذلك تكلفة مقبولة لقرار قطع العلاقات .. لاننا لا نستطيع ان نقيم علاقات لا تحترم قواعد العرف الدولي.

منظمة سلامة الطيران تكرم طاقم «الجابرية»

قررت منظمة سلامة الطيران العالمية تكريم طاقم الطائرة الكويتية «الجابرية» التي اختطفت في ابريل من العام الماضي.

وسوف يقام الحفل التكريمي لافراد طاقم الطائرة الاعضاء بجمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية الكابتن صبحي يوسف والطيار عيد العازمي ومهندس طيار عايد الشميلان وذلك خلال انعقاد المؤتمر السنوي الـ٤٢ لمنظمة سلامة الطيران العالمية في العاصمة اليونانية «اثينا» الذي سيبدأ اجتماعاته من ٦ الى ٩ نوفمبر المقبل والذي ستشارك به الجمعية بصفتها عضوا في المنظمة بالاضافة الى كافة الاعضاء بالمنظمة من اتحادات وجمعيات الطيارين من مختلف اقطار العالم.

ويجيء قرار المنظمة بترشيح الطاقم لهذا التكريم للتضحيات والشجاعة التي قاموا بها في السيطرة والتحكم في الجو والارض والتنقل من مطار الى اخر متحملين الاضرار النفسية والجسمانية من اجل انقاذ الاخرين.

والجدير بالذكر ان هذا التكريم لطاقم الطائرة الجابرية ليس الاول من نوعه فقد اقام اتحاد الطيارين الدولي ايضا حفلا تكريميا لهم ومنحهم «وسام الشجاعة في مزاولة المهنة» وذلك في مايو عام ١٩٨٨ خلال انعقاد اجتماعات المؤتمر السنوي الدولي الـ٤٣ لاتحاد الطيارين والذي شاركت به الجمعية في اكابولكو بالمكسيك.

وكانت الجمعية من جانبها قد اقامت حفلا تكريميا لافراد الطاقم اثر عودتهم الى البلاد بعد الحادث قدمت لهم فيه الجوائز المناسبة ومنحت عضوية الشرف لكابتن الطائرة صبحي يوسف.

وزير الشؤون عاد الى البلاد

الشيخ ناصر: أحمل الى الامير وولي العهد وشعب الكويت... تحيات الرئيس مبارك

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى البلاد الليلة الماضية بعد ان ترأس وفد الكويت الى اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي اختتمت في القاهرة امس.

واعرب الشيخ ناصر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته عن سعادته لمقابلة الرئيس المصري حسني مبارك وقال لقد حملني سيادة الرئيس تحياته لصاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ولسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. كما حملني تمنياته الطيبة لشعب الكويت.

واضاف لقد كان مبعث سعادة ان نلتقي بالاخوة وزراء الشباب والرياضة العرب حيث حرص الجميع على انجاح اللقاء والحوار من اجل الاسهام الجدي ووضع برامج تنفيذية يستفيد منها الشباب العربي والعمل لدعم هذا القطاع الذي يشكل غالبية الشعب العربي.

وقال ان سيدي صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حرصا على اغناء وتدعيم الحركة الشبابية والرياضية وكانت رسالتنا في التداول مع اخواننا حيث تم الاتفاق ان ندفع بالشباب العربي الى المزيد من العطاء والتلاحم والاستفادة من التجارب الريادية.

وقال ان انعقاد هذه الدورة قبيل ايام من افتتاح دورة الصداقة والسلام التي يرعاها صاحب السمو الامير على ارض الكويت والتي تشارك فيها نخبة من الشباب العربي والاسلامي في مجالات رياضية عديدة من شانه ان يدعم الجهود المبذولة لتنظيم هذه الدورة وانجاح هذا اللقاء.

ووجه التحية الى الشباب العربي الرياضي وقال ان الرياضة اليوم ليست مجالا لشغل اوقات الفراغ وانما هي جزء اساسي للبناء الجسدي والخلقي للجيل الجديد الذي تسعى الكويت والدول العربية لتعضيده كي يحقق النجاح في هذا المضمار واتمنى من الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

الطلبة الكويتيون في سان فرانسيسكو سالمون

واشنطن - كونا - اكد المكتب الثقافي الكويتي في واشنطن امس ان الطلبة الكويتيين الذين يعيشون في منطقة خليج سان فرانسيسكو بصحة جيدة ولم يتاثر احد منهم من جراء الزلزال الذي اصاب المنطقة فجر امس.

وابلغ المستشار الثقافي الدكتور علي الطراح وكالة الانباء الكويتية انه تم الاتصال هاتفيا بغالبية الطلبة الكويتيين واكدوا للمكتب الثقافي انهم بصحة جيدة وبوضع سليم.

وطبقا للدكتور الطراح فانه تم الاتصال بعشرة طلاب فقط من مجموع ١٥ طالبا يعيشون في المنطقة المنكوبة وذلك لتعذر الاتصال بالطلبة الخمسة الاخرين لتعطل هواتفهم.

واوضح ان الطلبة الذين اتصل بهم قد اكدوا للمكتب الثقافي ان بقية الطلاب لم يتاثروا بسوء من جراء الزلزال.

لفساده المالي

الخرطوم تعزل حاكم الاقليم الشرقي من منصبه

الخرطوم - رويتر - عزلت حكومة السودان العسكرية حاكم الاقليم الشرقي للبلاد لتبديده اموالا للدولة.

وقال مرسوم اصدره الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطني واذاعه راديو ام درمان الحكومي امس ان اللواء بكري موسى اعفي من منصبه واحيل الى التقاعد. ولم يذكر الراديو ما اذا كان سيقدم الى المحاكمة.

وقال متحدث باسم المجلس ان اللواء موسى اسرف في الانفاق على ترميم منزله ومنازل مساعديه وانه استخدم ايضا طهاة وخدما اخرين لخدمته وخدمة نوابه ودفع اجورهم من اموال الدولة.

واعلن راديو ام درمان ايضا ان الفريق البشير امر باطلاق سراح ١٧٤ سجينا في ذكرى انقلاب ٢١ اكتوبر عام ١٩٥٨.

ولم يذكر الراديو اسماء السجناء الذين اطلق سراحهم.

ويوجد حاليا نحو ٦٠ سياسيا من بينهم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

رسالة لبن جديد من الحسن الثاني

الجزائر - ق.ن.أ - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذلك خلال اجتماعه امس مع احمد رضا جديرة مستشار العاهل المغربي وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي اللذين يزوران الجزائر حاليا.

وصرح رضا جديرة عقب الاجتماع الذي حضره سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر بانه جرى خلاله بحث جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك والمتصلة بالعلاقات الثنائية واتحاد المغرب العربي وجهود اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

الشاذلي ترأس اجتماعا بجبهة التحرير الوطني

الجزائر - وأج - ترأس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اجتماعا للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية واعضاء الامانة التنفيذية للجبهة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الحكومة الجزائرية مولود حمروش بحث التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير وسير تطبيق الاصلاحات في البلاد.

موجز عربي ودولي

مناورات

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان سبعة الاف ضابط وجندي اميركي سيشاركون في مناورات النجم الساطع التي ستجريها القوات الاميركية والقوات المسلحة المصرية في الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل.

واشارت صحيفة الاهالي المصرية المعارضة التي نشرت ذلك امس الى انه سيشترك في المناورة كذلك ثلاث طائرات من طراز سي - ١٣٠ الخاصة بنقل القوات العسكرية والتي سيتم التدريب المشترك عليها مع القوات الجوية المصرية.

والمعروف ان مصر تجري تدريبات مشتركة مع قوات عدد من الدول الاجنبية مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا بالاضافة الى الولايات المتحدة.

□■□

عودة

صنعاء - و.ا.ع - عاد الى صنعاء امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية شارك فيها في اجتماعات الدورة ٤٤ للجمعية العامة.

واجتمع الدكتور الارياني خلال الزيارة مع الجنرال سكاو كرانت مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وايجل بيرجر نائب وزير الخارجية الاميركي وبحث معهما العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية والولايات المتحدة الاميركية وسبل تطويرها.

□■□

وكلاء

المنامة - و.ا.خ - يعقد وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اجتماعات دورتهم الثانية عشرة في مدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري للتحضير لاجتماعات الدورة العاشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بهذه الدول وتستمر ثلاثة ايام.

واعلن الامين العام لمكتب المتابعة للمجلس السيد كامل صالح الصالح في تصريح صحفي اليوم انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة وثائق بنود جدول اعمال الاجتماع الوزاري لاتخاذ التوصيات المناسبة بشانها.

واوضح الصالح ان من بين الموضوعات التي سيتم مناقشتها الوثيقة الاساسية الخاصة بتقرير الامين العام بشان متابعة تنفيذ قرارات الدورات السابقة للمجلس.

□■□

بلخوجة

تونس - ق.ن.ا - اكدت تقارير صحفية نشرت في تونس امس ان وزير الاعلام التونسي الاسبق الطاهر بلخوجة سيعود الى بلاده قريبا من منفاه الاختياري في باريس حيث يقيم منذ اربع سنوات.

وكان بلخوجة قد اشار الى قرب عودته الى تونس في تصريحات صحفية نشرت اخيرا في باريس.

واعرب عن امتنانه للرئيس زين العابدين بن علي واكد دعمه لعمله المتواصل من دون كلل منذ ٧ نوفمبر ١٩٨٧ (تاريخ تسلمه السلطة).

وقالت صحيفة الشروق التونسية ان عودة بلخوجة ستتم في اطار قانوني حيث يتوجب عليه الاعتراض على حكمين صدرا بحقه غيابيا في نوفمبر ١٩٨٧ واكتوبر ١٩٨٨.. ويتعلق الحكم الاول بتهمة سوء التصرف عندما كان وزيرا للاعلام في عهد حكومة محمد مزالي والثاني بالاستيلاء على اموال عمومية عندما كان سفيرا لتونس بالمانيا الغربية.

□■□

زيارة

روما - و.ا.خ - اعلن رسميا في روما امس ان الرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيغا سيقوم بزيارة رسمية للجزائر في الفترة من ١٢ حتى ١٤ من شهر نوفمبر المقبل.

وسيتم خلال المحادثات الرسمية بين البلدين التوقيع على عدة بروتوكولات لمشاريع صناعية مشتركة من بينها انشاء مصنع لانتاج السيارات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالتعاون مع شركة فيات بتكلفة تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار وكذلك مد خط رابع لانابيب غاز الميثان بين الجزائر وايطاليا عبر البحر الابيض المتوسط بكلفة تفوق الف مليار ليرة ايطالية.

ويذكر ان ايطاليا تستورد حاليا من الجزائر عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

□■□

تنسيق

جدة - كونا - اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد اهمية التنسيق بين الدول الاسلامية في الامم المتحدة لنصرة القضايا الاسلامية العادلة مشيدا بنتائج محادثاته مع المسؤولين الاميركيين والامين العام للامم المتحدة.

وكان الدكتور الغابد قد وصل الى جدة ليلة الثلاثاء قادما من الولايات المتحدة بعد ان انهى زيارة رسمية التقى خلالها مسؤولين اميركيين وقام بنشاط مكثف في الامم المتحدة.

واعرب الدكتور الغابد في تصريح له لوكالة الانباء الاسلامية بعد وصوله عن ارتياحه لنتائج هذه الزيارة واهمية القرارات التي صدرت عن المؤتمر التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في نيويورك اوائل هذا الشهر.

وقال ان هذا المؤتمر والذي يعقد بشكل دوري سنويا على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة قد وضع تصورا مشتركا لتحرك اسلامي جماعي في الامم المتحدة لخدمة القضايا التي تهم منظمة المؤتمر الاسلامي والمطروحة على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٤ ومن بينها قضايا فلسطين وافغانستان وجنوب افريقيا وناميبيا.

□■□

كوارث

هانوي - ا.ف.ب - نشرت صحيفة كوان دوا نهان دان الفيتنامية امس حصيلة نهائية لضحايا الكوارث الطبيعية التي اجتاحت شمالي ووسط فيتنام خلال الشهر الحالي واعلنت مصرع ٧٨ شخصا وجرح و١١٣٥ اخرين وخسائر مادية كبيرة.

وقالت صحيفة الجيش الفيتنامي ان الاعاصير «انجيلا» و«برايان» و«دان» التي اجتاحت اقاليم تان هوا ونغي تينه وكوانغ بينه بين الثالث والثالث عشر من الشهر الحالي اوقعت ٦٠ قتيلا و٧٧٣ جريحا وعددا من المفقودين.

اما الاضرار المادية التي لحقت الاقاليم الثلاثة فقد تمثلت حسب الصحيفة في اتلاف ١٦٣ الف و٥٠٠ هكتار من حقول الارز والزراعات الغذائية الاخرى غمرتها المياه وانهيار او تضرر ٨٣٢ الف مسكن و٤٠ الف قاعة تعليم او مستوصف.

ادارة بوش اكدت خلال اتصالات مع جهات عربية واجنبية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السورية. هذه هي على الاقل قناعة الادارة الاميركية وقناعة اوساط اللجنة العربية الثلاثية وقناعة عدد من النواب المجتمعين في الطائف وكذلك بالطبع قناعة المسؤولين السوريين.

ففي مطلع هذا الاسبوع زار فرنسا مسؤول اميركي سابق شارك بشكل بارز طوال سنوات عهد ريغن في الجهود الاميركية التي بذلت لحل المشكلة اللبنانية وايضا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. هذا المسؤول الاميركي السابق لا يزال حتى اليوم يعمل بصفة مستشار غير رسمي لادارة بوش في الشؤون اللبنانية.

وقد زار هذا المسؤول الاميركي السابق عشرات المرات بيروت خلال ممارسته مهام عمله في عهد ريغن. وهو يعرف عن قرب جميع المسؤولين اللبنانيين والسوريين الذين يتعاطون في الملف اللبناني.

هذا المسؤول الاميركي السابق التقى في مطلع هذا الاسبوع في فرنسا شخصية عربية سياسية مهتمة مباشرة بالوضع اللبناني وعلى اتصال منتظم مع الطائف. قال هذا المسؤول الاميركي السابق للشخصية العربية بالحرف الواحد: «كبار المسؤولين في ادارة بوش مقتنعون قناعة تامة بان عون لن يظهر اية ليونة او مرونة حقيقية في مواقفه وسيظل يلح ويضغط من اجل الحصول على ضمانات خطية رسمية بشان انسحاب القوات السورية الكامل من الاراضي اللبنانية خلال فترة زمنية معينة وهو امر غير وارد في وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية والتي يناقشها النواب في الطائف. ويعتبر المسؤولون في ادارة بوش ان الضغوط المختلفة على عون لن تنجح. وهم مقتنعون بان لا حل للمشكلة اللبنانية ولا يمكن لاجتماعات الطائف ان تنجح طالما ان عون لا يزال في السلطة، وان الحل العربي في لبنان لن ينجح طالما ان عون في قصر الرئاسة في بعبدا. ومن هذا المنطلق يعتبر المسؤولون في ادارة بوش وعلى اعلى مستوى بان المخرج الوحيد هو باقصاء عون او بابعاده عن لبنان باية وسيلة شرعية ممكنة ومعقولة. واذا لم يحدث ذلك فان عون قادر على نسف اي اتفاق يتم التوصل اليه في الطائف ولا يتسجم مع مطالبه وتصوراته. وقد حاولت الشخصية العربية معرفة ما اذا كان كلام هذا المسؤول الاميركي السابق الذي يعمل مستشارا في الشؤون اللبنانية لادارة بوش يعني انه يجب في رأي الاميركيين اغتيال عون او تصفيته او اقصاؤه بالقوة العسكرية فرد هذا المسؤول الاميركي قائلا: «لا انا لم اقصد بكلامي ان هناك دعوة اميركية الى تصفية عون. لكن هناك الحاحا اميركيا على ضرورة اقصاء عون وابعاده عن لبنان لتمرير اي حل عربي للمشكلة اللبنانية.

وفي هذا الاطار علمت القبس ان ادارة بوش اجرت بالفعل مؤخرا اتصالات مع عدة جهات عربية واجنبية معنية بالوضع اللبناني شددت خلالها على ضرورة وأهمية اقصاء عون او تنحيته او ابعاده عن موقع القرار لكي يمكن حل المشكلة اللبنانية في الاطار الذي وضعته اللجنة الثلاثية ووافقت عليه القيادة السورية. وترددت معلومات غير مؤكدة ان مبعوثا رفيع المستوى يمثل دولة اوروبية غربية بارزة زار بيروت سرا في نهاية الاسبوع الماضي واجتمع بالعماد عون وطلب منه بالحاح التراجع عن عدد من مطالبه وقبول الصيغة التي سيتم التوصل اليها في الطائف مشددا على ان عون سيجد نفسه معزولا اذا لم يفعل ذلك.

وفي قصر المؤتمرات في الطائف تردد كلام صريح بل قاس عن العماد عون. اوساط اللجنة الثلاثية تشير الى ان العماد عون هو المسؤول الاول عن تعثر المحادثات مع النواب المسيحيين بشان قضية انسحاب القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية. وتقول هذه الاوساط انه اذا اظهر عون مرونة وسمح فقط لنواب المنطقة الشرقية في الطائف بان يقبلوا الصيغة التي تطرحها عليهم اللجنة الثلاثية فان اجتماعات الطائف ستنتهي خلال يوم واحد باتفاق عام على وثيقة موحدة للوفاق الوطني. ويذهب بعض المقربين من اللجنة الثلاثية ابعد من ذلك اذ يقولون صراحة ويرددون امام عدد من النواب: ان العماد عون لم يربح حرب التحرير ضد سوريا، فلماذا يحاول ويريد قطف ثمار حرب لم ينتصر فيها؟ ولماذا يصر عون على مطالب معينة حتى ولو انتهت اجتماعات الطائف بالفشل وانعكس ذلك بانفجار القتال على نطاق واسع في لبنان؟

وتقول مصادر عربية مطلعة في الطائف ان المسؤولين السوريين لا يريدون تقديم اية هدية او اي تنازل الى عون لكي لا يعتبر عون ذلك انتصارا له، ومن هذا المنطلق فان هناك من ينصح النواب المسيحيين بقبول الصيغة التي تقدمها لهم اللجنة الثلاثية وان لم تحقق كل مطالبهم على اساس ان ذلك يساعد على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة وفاق وطني وبالتالي ابعاد عون عن قصر الرئاسة ثم يمكن حينئذاك انتظار هدية ما من سوريا يمكن ان تتخذ شكل انسحاب مبكر للقوات السورية من بعض المواقع في بيروت.

وتعترف مصادر اللجنة الثلاثية بان الضغوط المختلفة على عون لم تنجح حتى الان في تليين وتغيير موقفه بصورة اساسية وان كان بعض النواب المسيحيين لمسوا نوعا من المرونة في مواقف عون خلال الاتصال الذي اجروه معه مساء الثلاثاء الماضي.

وفي هذا المجال ذكرت مصادر نيابية لبنانية في الطائف لـ القبس ان عون اصبح مستعدا على ما يبدو للتخلي عن الاصرار على ضرورة وضع جدول زمني محدد لانسحاب القوات السورية من جميع الاراضي اللبنانية لكنه لا يزال يصر على مجموعة امور حرص على ابلاغها الى الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية في اخر اتصال اجراه معه مساء الثلاثاء. وهذه الامور التي يصر عليها عون هي الاتية:

١ - ضرورة الحصول على ضمانات دولية وبشكل خاص على ضمانات من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشان انسحاب القوات السورية من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية وعدم الاكتفاء فقط بالضمانات العربية الخطية التي يمكن ان تقدمها اللجنة الثلاثية بهذا الشان.

٢ - ضرورة تامين بقعة امنية معينة حول قصر منصور مقر مجلس النواب اللبناني في بيروت تكون خالية من وجود القوات السورية او الميليشيات المسلحة وخاضعة لاشراف قوات من اللجنة العربية الثلاثية لتامين انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية تحت اشراف عربي.

٣ - ضرورة الحصول على ضمانة او على وعد خطي ببدء انسحاب القوات السورية من بيروت بعد اسابيع قليلة من انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة الوفاق الوطني.

ووفقا لهذه المصادر فان عون يؤكد باستمرار للنواب المسيحيين الذين يتصلون به من الطائف: «تستطيعون الاتفاق على اية اصلاحات سياسية تريدونها لكن لا تتهاونوا في كل ما يتعلق بالسيادة اللبنانية وبقضية تامين الانسحاب الكامل للقوات السورية من الاراضي اللبنانية.

وذكر قطب نيابي لبناني لـ القبس ان اجتماعات الطائف تبدأ في الصباح بامل الاتفاق في اليوم نفسه على صيغة نهائية وتنتهي في المساء بطرح مطالب جديدة من قبل هذا الطرف اللبناني او ذاك ويظهور خيبة الامل والتعب الشديد على ملامح الشخصيات العربية الساعية الى ايجاد حل للمشكلة اللبنانية. واجتماعات الطائف مستمرة بهذا الشكل في انتظار لحظة زوال عقدة عون وقبول مختلف الاطراف بتقديم التنازلات المطلوبة للتوصل الى صيغة موحدة تؤمن السلام الحقيقي في لبنان.

ادانة اسلامية للاعتداء الاسرائيلي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وابعدت سلطات الاحتلال ٥ مواطنين من قرية كفرمالك بمنطقة رام الله من بينهم ام وطفلاها.

حرب الحرائق

وواصل المواطنون الفلسطينيون حرب الحرائق ضد المصالح الاسرائيلية واضرموا النار في حقول زراعية بمستوطنة «بيت عيزرا» جنوبي فلسطين المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال شابا من دير البلح بقطاع غزة للاشتباه باضرامه النار في حقول المستوطنة.

واعلن سكان ٥ قرى عربية بمنطقة الناصرة شمالي فلسطين المحتلة عام ٤٨ اضرابا انذاريا امس احتجاجا على قرار محكمة اسرائيلية بنزع ملكية اصحاب الاراضي في القرى الخمس.

في دمشق وجهت مئات النسوة الفلسطينيات اللائي اعتصمن لمدة ساعة امس في احد مساجد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق نداء الى الرأي العام العربي والعالمي يطالبن فيه بالعمل الفوري التدخل من اجل وقف همجية العدو الصهيوني وممارساته الارهابية والقمعية بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واشارت النسوة في ندائهن الى ان اعتصامهن هذا ياتي تضامنا مع الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ قرابة عامين وحتى الان وكذلك للاحتجاج على الممارسات الصهيونية الاخيرة لا سيما في بلدة بيت ساحور اضافة الى القرار الخاص بفرض البطاقات الممغنطة على عمال قطاع غزة.

وطالبت النسوة في ندائهن بضرورة العمل على فك الحصار عن بيت ساحور وعودة المبعدين الى ارضهم ووطنهم.

ونفذ عشرات الفلسطينيين من ممثلي الاحزاب اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني احتجاجا على الممارسات غير الانسانية والارهابية التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقد وجه المعتصمون برقيات استنكار الى كل من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار واللجنة الدولية للصليب الاحمر وعدد من الهيئات الدولية والانسانية... ناشدتهم فيها التدخل لوقف عمليات القمع والتصفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال.

ومن المقرر ان تشهد بعض المدن اللبنانية اعتصامات مماثلة وخاصة في كل من بيروت وصيدا في جنوب لبنان.. للغاية نفسها.

ادانة اسلامية

في جدة ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي الاعتداء الاسرائيلي الجديد على الحرم القدسي الشريف.. وقالت ان هذا الاعتداء ياتي في مسلسل الاعتداءات الصهيونية المتكررة والرامية الى تنفيذ المخطط الصهيوني الهادف الى طمس معالم وهوية المدينة الاسلامية المقدسة.

جاء ذلك في بيان اصدره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد حول محاولة العدو الاسرائيلي الاعتداء على المسجد الاقصى.

واشار البيان الى ان هذا الاعتداء ياتي في وقت تشهد فيه الاراضي الفلسطينية المحتلة ممارسات وحشية وقمعية.

واكد البيان ان «الممارسات الوحشية واللاانسانية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد الاماكن الاسلامية وضد السكان المدنيين العزل تاتي في مسلسل محاولاته المتكررة والعديمة الجدوى لاطفاء شعلة الانتفاضة وقمعها» وقالت ان الشعب الفلسطيني متسلحا بحقه في ارضه ووطنه وملتفا حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد سوف يستمر بتصديه للقوات الصهيونية ومقاومته للاحتلال حتى يتمكن من ممارسة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

وناشدت المنظمة في بيانها الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن وجميع الشعوب المحبة للسلام التدخل السريع لايقاف هذه الاعمال البربرية واجبار العدو الصهيوني على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال».

جسور وطرقات وبنايات انهارت وعشرات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذي استدعي الى سان فرانسيسكو ان الاضرار تقدر بحوالي مليار دولار. وشبت عشرات الحرائق وترك حوالي مليون شخص دون كهرباء. ودعت السلطات الناس الى ملء احواض الحمامات بالماء تحسبا لانقطاع المياه. وانهار جسران على الاقل في سانتا كروز بينما اصيبت الطرق التقليدية باضرار واغلقت الممرات الجبلية خارج سانتا كروز بسبب الانزلاقات والانهيارات الارضية. وفي سان فرانسيسكو قتل ٨ اشخاص على الاقل ونشطت عصابات اللصوص المسلحة بعصي البيسبول واخذت تعتدي على المارة وتنهب اموالهم وسطت على المتاجر. وقال الناطق باسم البوليس كريس كير انه «عندما تنقطع الكهرباء يخرج اللصوص».

وطلب المسؤولون من الجيش المساعدة وتم تعبئة مئات من الحرس الوطني بمن فيهم المهندسون والبوليس العسكري ورجال الانقاذ والاسعاف.

وقد تم اجلاء ٦٠ الف شخص من متفرجي البيسبول في «كاندل ستيك» قبل بدء مباراة مهمة في هذه اللعبة.

ولم تقع اصابات رئيسية في الاستاد الذي اصيب باضرار. وخرج الوف الناس من العمال الى الشوارع. وكانت اصوات ابواق سيارات الاطفاء والاسعاف تسمع في شوارع سان فرانسيسكو المظلمة وكانت المطاعم تعمل على اضواء الشموع. وقال مسؤولون ان خمسة اشخاص قتلوا في المدينة «سان فرانسيسكو» بسبب سقوط بنايات على سيارات. وفي واشنطن اوفد الرئيس الاميركي بوش وزير المواصلات صمويل سكينر الى كاليفورنيا لتقييم الاضرار. وقد شعرت رينو بولاية نيفادا على بعد ٣٦٠ كيلومترا بالزلزال وكذلك في فرينو على بعد ٢٨٨ كيلومترا في الشمال الشرقي. ولم يذكر شيء عن وقوع اضرار لجسر «غولدن غيت» واغلق مطار اوكلاند وكذلك مطار سان فرانسيسكو الدولي لكن مطار سان خوزيه الدولي الذي اصيب باضرار طفيفة بقي مفتوحا. وقال مسؤولون انه لم تلحق اي اضرار بست مفاعلات نووية.

وتعتبر هذه الهزة التي بلغت قوتها ٦,٩ درجات واستمرت ١٥ ثانية فقط الهزة السادسة الاقوى التي تضرب كاليفورنيا هذا القرن.

انذار جيد

والاس بيك من مركز الزلازل وصف الهزة بانها «انذار جيد» وقال ان السؤال هو ما اذا كان زلزال كبير آخر سيضرب المنطقة ولكن السؤال متى؟ واضاف ان الهزة هذه ليست مثل زلزال ١٩٠٦، مشيرا الى ان الزلزال الاعظم مقبل.

حاكم كاليفورنيا قال انه اصيب بالصدمة والدهشة لدرجة الاضرار التي لحقت بالطرق العلوية نتيجة الهزة. ووعد باجراء تحقيق بهذا الامر مشيرا الى ان هذه الطرق شيدت للتعامل مع الهزات القوية.

في باريس اكد عالم الزلازل الفرنسي الشهير كلود اليغر امس «ان زلزالا آخر بقوة ثماني درجات سيضرب كاليفورنيا قبل نهاية القرن وسيكون اعنف من زلزال الليلة بعشرة اضعاف».

وافاد اليغر وهو مدير معهد فيزياء الكرة الارضية في باريس ان الزلزال الذي ضرب كاليفورنيا «لم يكن مفاجئا على الصعيد العلمي، وكان يتوقع حدوثه. فتحركات القارات تؤدي الى هزات والى تعديلات تشكل الهزات الارضية».

كل شيء

قال احد المقيمين في ساراتوغا جنوب سان فرانسيسكو «منزلي لم يصب باذى الا ان كل شيء تحرك من مكانه فثلاجتي انتقلت الى وسط المطبخ واربعة الاف ليتر من الماء كانت في حوض السباحة تدفقت الى غرفة الجلوس».

في اسبانيا

توليدو - اسبانيا - ا ف ب - افاد مركز رصد الزلازل في توليدو «٨٠ كلم عن مدريد» انه تم تسجيل الهزة التي ضربت شمال كاليفورنيا في المركز.

وقال مدير المركز غونزالو بايو ان قوة الهزة المسجلة بلغت ٦,٥ درجات حسب مقياس ريختر.

بتروا ساقه لاخراجه من الحطام

اضطر الاطباء الى بتر ساق طفل في الثالثة من العمر لاخراجه من حطام سيارة. وقتل والده ووالدته.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعـداد: فريد شوقي محمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٠» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	أ	ن	و	هـ	ا	ل	ذ	ل	ا	ض	ع	ب	ب
٢	خ	و	ف	ج	م	ي	ع	ه	ن	م	ت	ي	ض	ر
٣	ب	ع	ض	ا	ل	ش	ر	ا	ذ	ا	ف	ه	ن	ع
٤	ل	ف	ي	ا	و	ج	ه	ت	م	ر	ك	ل	ذ	ك
٥	ف	ل	ا	ن	ت	ت	ز	ح	ز	ح	ا	ض	ع	ب
٦	ت	ص	د	ن	ي	ق	د	ر	ا	ل	ه	ج	و	ز
٧	ح	ق	د	ا	م	ه	ن	ا	ك	ز	و	ا	ج	ت
٨	ب	ا	ق	ب	ح	ا	ح	ب	ق	ق	ع	ا	ل	خ
٩	ح	ت	ى	ي	ه	ج	ى	ع	ا	ب	ه	م	ف	ي
١٠	ب	ه	ا	ل	م	ر	ء	ي	م	د	ح	ي	ا	م
١١	ا	ن	ه	م	ا	ل	ا	ر	ض	ا	و	ر	ث	ن
١٢	ف	ا	ل	ش	ه	ب	م	ن	ث	و	ر	ة	ذ	م
١٣	ل	م	د	م	ن	ب	ه	ش	ل	ا	ت	ن	ا	ك
١٤	ا	ذ	ا	ي	د	ن	س	م	ا	ل	م	ر	ء	م

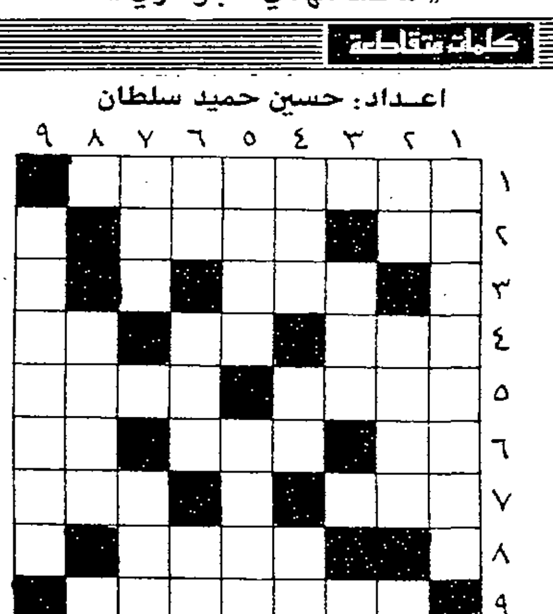
رضيت ـ ببعض الذل ـ خوف جميعه ـ كذلك ـ بعض ـ الشر ـ اهون ـ من ـ بعض ـ اذا ـ رمت هجوا ـ في ـ فلان ـ تصدني ـ خلائق قبح ـ عنه ـ لا ـ تتزحزح ـ تجاوز ـ قدر الهجو ـ حتى ـ كانه ـ باقبح ـ ما ـ يهجى ـ به ـ المرء ـ يمدح ـ ما ـ عابهم ـ انهم ـ في ـ الارض ـ قد ـ نثروا ـ فالشهب ـ منثورة ـ مذ ـ كانت ـ الشهب ـ اذا ـ المرء ـ لم ـ يدنس ـ من..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« محمد مهدي الجواهري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: حسين حميد سلطان



افقياً وعمودياً :

١ـ من مناطق الكويت، ٢ ـ للتمني ـ من عوامل البحر، ٣ ـ اقترب، ٤ ـ ظهر ـ حرف جر ـ احد الوالدين، ٥ ـ اوجاع ـ ممثلة مصرية، ٦ ـ من الاسماء الخمسة ـ فاكهة صيفية ـ حرف جر، ٧ ـ يرشد ـ متشابهة، ٨ ـ اقتنف، ٩ ـ دولة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ جيد ـ اليمن، ٢ ـ ياسين ـ رب، ٣ ـ دس ـ ي ي ي، ٤ ـ يونس ـ امل، ٥ ـ ان ـ سلا، ٦ ـ السمع، ٧ ـ يا ـ سراب، ٨ ـ مريم ـ مالي، ٩ ـ نبيلة عبيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): سوء تفاهم مع صديق مخلص، مشكلة مالية تجد لها الحل المناسب اخيرا، متاعب العمل تستمر بعض الوقت ولكنها تنتهي.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): مشكلة عائلية تنتهي بخير وسلام، مكافأة او علاوة غير منتظرة، سعادة غامرة في حياتك العاطفية، هدوء واستقرار في حياتك العائلية.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): مغامرة مالية تعود عليك باعظم الفوائد، قلق في محيط العمل بسبب وشايات الزملاء، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك العاطفية.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): رسالة مهمة تحدد لك موقف بعض الاقارب منك، حالتك الصحية في تقدم مستمر، مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديق يدعوك الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا، هدايا جميلة في مناسبة سعيدة.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقد صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة ماسة اليك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي، اتفاق عائلي يسرك ازمة في محيط العمل تنتهي، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة تسعدك ورسالة مهمة تصلك.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر مهم بالنسبة لك، سعادة في حياتك.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت ولكن تجد اخيرا الحل المناسب جدا، قريب مخلص ينقذك من ورطة، تقدم في العمل هذا الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١[illegible]	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : معتدل الموج

في الكويت

المـد : ٤,٠٠ مساء

الجزر: ٩,٠٠ صباحا — ٩,٠٠ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن ٢٤٢٩٨١٧

العلاقات العامة ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠-١٠٥

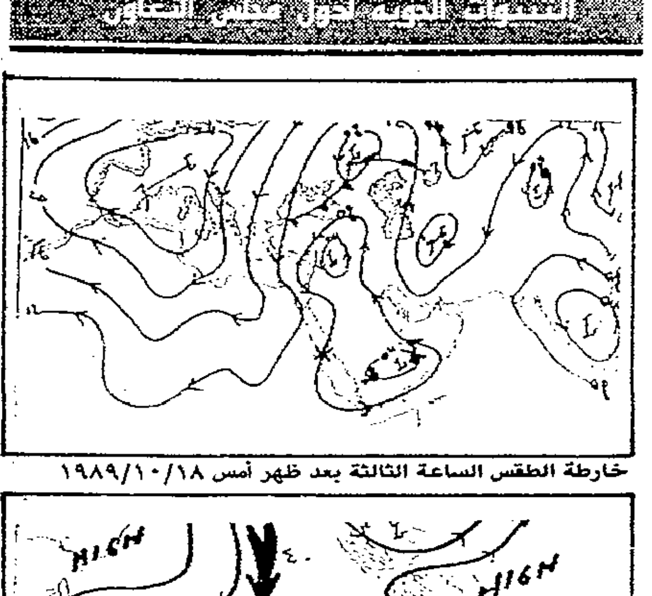
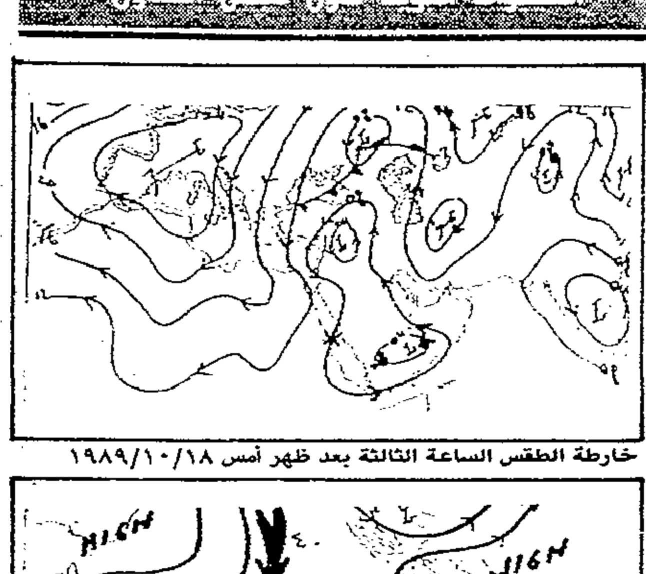
الادارة العامة ٢٤٣٢١١١/٥

العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

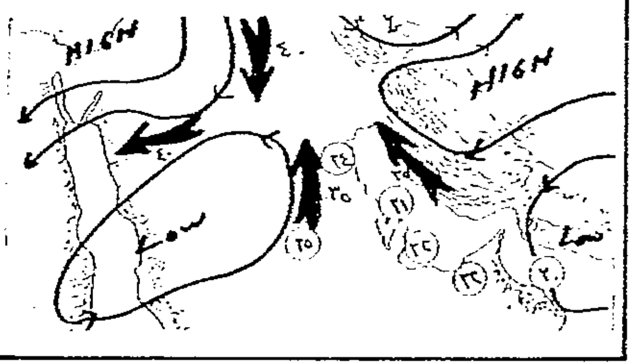
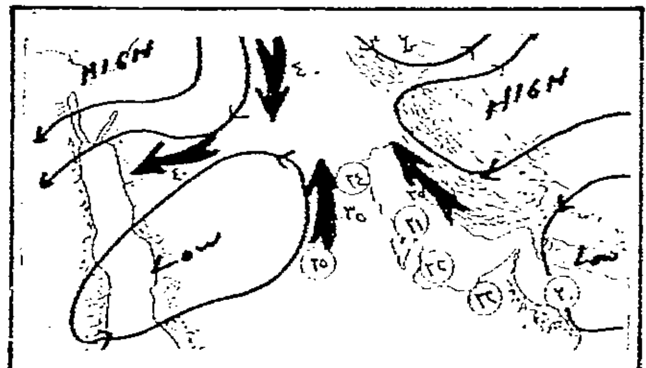
طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٨/١٠/١٩٨٩

خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩/١٠/١٩٨٩

الكويت: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية الى جنوبية خفيفة الى معتدلة السرعة.
المنامة: طقس رطب والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
الدوحة: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
أبوظبي: طقس رطب والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
مسقط: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٣	صحو	القاهرة	٢٤	غائم
المنامة	٣٠	صحو	الاسكندرية	٢١	غائم
الدوحة	٣٢	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٣	صحو	طرابلس الغرب	٣٦	صحو
مسقط	٣٢	صحو	تونس	٢٤	غائم
الرياض	٣٤	صحو	الجزائر		
مكة المكرمة	٣٦	صحو	الرباط	٢٤	غائم
جدة	٣٣	صحو	كراتشي	٣١	صحو
المدينة المنورة	٣٦	غبار	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٥	صحو	نيودلهي	٣٠	غبار
عدن	٣٢	صحو	كولومبو	٣٦	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٧	ضباب
بغداد	٣٤	غبار	مانيلا	٢٩	غائم
طهران	٢٨	صحو	طوكيو	١٦	غائم
عمان	١٩	غائم	أنقرة	١٢	غائم
دمشق	٢١	غائم	استانبول	١٣	ممطر
اثينا	١٩	غائم	لارنكا	٢٤	صحو
لندن	١٧	غائم	باريس	١٧	غائم
فرانكفورت	١٣	غائم	جنيف	١٥	صحو
روما	١٩	صحو	فيينا	١٥	صحو
مدريد	١٨	غائم	موسكو	٤	ممطر
كوبنهاغن	١٣	غائم	اوسلو	٣	ضباب
استكهولم	٦	غائم	امستردام	١٦	صحو
براغ	١٤	غائم	بلغراد	١٧	صحو
هلسنكي	٦	صحو			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٠٦١ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤٠٢٣٠٢ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٦١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٧١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
- خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٤٧١١٩٨٢ ـ خيطان القديم ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النجاح ـ منطقة الجهراء ق ٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٢١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٣٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد يوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الغزير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله الشارجي	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مخجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة



فريد الاطرش — ام كلثوم

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٢٧ موسيقى: خمائل لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٩ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٠ ابتهال، ٢,٤٣ القرآن الكريم، ٢,٤٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٤ حديث: المجتمع الانساني بين العلم والادب، ٣,٠٨ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مرت بي القدرة لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ دقيت لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: حقائق اسلامية، ٥,٣٠ عصفورة ووردة لعبدالكريم عبدالقادر، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ لكتب عاوراق الشجر لفريد الاطرش، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ عودت روحي لخليفة بدر، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: اسال روحك، ورق الحبيب، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ يا ابن سالم لعوض دوخي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ ابعاد لمحمد عبده، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ دعاء، ٤,١٥ برنامج: على مائدة القرآن، ٤,٣٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٣٨ برنامج: أسماء الله الحسنى «الشهيد»، ٤,٥٣ يا صباح النور لكارم محمود، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الدين والحياة العامة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: الدعوة الى الله، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمود خليل الحصري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٣٣
الشروق	٥:٥٢
الظهر	١١:٣٤
العصر	٢:٤٩
المغرب	٥:١٥
العشاء	٦:٣٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ المسلسل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٤٥ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٥ برنامج حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ اضواء على بطولة الصداقة والسلام، ٢,٢٠ برنامج خاص عن زراعة النخيل، ٣,٠٠ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الطريق الى القدس، ٦,٤٥ الفروسية، ٧,١٥ رسالة مصر الاعلامية لدولة الكويت، ٧,٣٠ برنامج خاص عن الخدمات الاجتماعية، ٧,٥٠ برنامج: كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: «المكافأة»، تمثيل: طلحت حمدي، تيسير السعدي ونجاح حفيظه، ١٠,٥٥ الفيلم العربي: «الا امي»، تمثيل: الهام شاهين، محسن محيي الدين ووحيد سيف، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ماكس العجيب، ٦,٤٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: الحياة البرية باميركا، ٧,٤٠ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: جزيرة الكنز، ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي: من اجل الذكرى، ٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي: آني ماكغواير، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: اللمسة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



الهام شاهين



وحيد سيف

السينما

الاندلس : فتيات الرقم الصعب ـ عربي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : قاتلة الكاراتيه ـ اجنبي.

السيارات : فيلم : ثلاثة على واحد ـ عربي.

الفردوس : فيلم : العداوة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الحب العجيب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : المقامرون ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم : الوحوش الصغيرة ـ عربي.

غرناطة : فيلم : الحسناء المتوحشة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم : المعركة ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم : السائق اللص ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : انا الزلزال ـ عربي.

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السيلانية	كولومبو	١,٣٥ ليلا	السيلانية	كولومبو	١٢,٢٠ ليلا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
المغربية	اثينا/الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا	السورية	دمشق	١٢,٢٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
السورية	دمشق	٧,٠٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٧,٠٠ مساء
التركية	استانبول	٧,٢٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٨,١٥ مساء	الهندية	بومبي	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			اليابانية	طوكيو/بانكوك	٣,١٠ ليلا
التشيكية	لارنكا/براغ	١,٣٠ ليلا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,١٥ ليلا
			البريطانية	مدراس	٦,٣٥ صباحا
السويسرية	جنيف/زيورخ	٢,٣٠ ليلا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ فجرا	الكويتية	بومبي	٧,٤٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٧,٢٥ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابو ظبي/الدوحة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	لندن/نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط/دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	طرابلس/تونس	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
			الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا	الخليجية	البحرين	٤,٣٠ عصرا
الكويتية	عمان	١١,٥٥ ظهرا	السعودية	جدة/الرياض	٥,١٥ مساء
النمساوية	فيينا	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	روما/باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت/امستردام	١٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	دبي/ابو ظبي	٦,٢٠ مساء
الكويتية	دبي/ابو ظبي	١٢,٥٠ ظهرا	الخليجية	ابو ظبي/الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا			
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
السعودية	الرياض/جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن/جنيف	٨,٣٠ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الخليجية	الدوحة/ابو ظبي/مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
اليابانية	بانكوك/طوكيو	٩,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٥٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	ابو ظبي/بومبي	١٠,٠٥ مساء	الفرنسية	باريس	١١,٠٠ مساء
الكويتية	دبي/كراتشي	١٠,١٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء			
الخليجية	البحرين	١١,٠٠ مساء			

مسابقات الاندية الاوروبية

فوز كبير لانتويرب وتعادل باهت لموناكو

باريس - أ ف ب - اقيمت مساء الثلاثاء اربع مباريات في افتتاح ذهاب الدور الثاني لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي فانتهت ثلاث منها بالتعادل بينما حقق انتويرب البلجيكي نتيجة كاسحة على حساب ضيفه الاسكتلندي المعروف دندي يونايتد.

ففي دورن «بلجيكا» امام ٤٠ الف متفرج فاز انتويرب البلجيكي ضمن كاس الاتحاد على دندي يونايتد الاسكتلندي ٤/صفر، وهي اسوأ نتيجة يحققها هذا الاخير في ٨٩ مباراة خاضها في المسابقات الاوروبية منذ ٢٢ عاما علما بانه لعب المباراة النهائية للكاس عام ١٩٨٧ حيث خسر امام غوتنبيرغ السويدي.

وقد سجل اهداف انتويرب كل من رالف غايلنكيرشن والهولندي فرانتس فان روي «هدفين» وهداف المنتخب البلجيكي السابق نيكو كلايسن، وسيكون من الصعب على دندي يونايتد التعويض في مباراة الاياب في الاول من نوفمبر المقبل.

وفي فيينا سقط فيرست فيينا النمساوي في فخ التعادل امام اولمبياكوس اليوناني ٢/٢ في حضور خمسة الاف متفرج، سجل للمضيف نيدرشتراسر وهايلن وسجل للضيف تسالوشيديس واليكسيو.



● فرانك ميل لاعب دورتموند يمر من بيترومانيتي لاعب سامبدوريا

نتيجة باهتة لموناكو

في موناكو امام ٧٢٤٨ متفرجا حقق موناكو الفرنسي نتيجة باهتة بمسابقة ابطال الكؤوس فتعادل مع دينامو برلين الالماني الشرقي «فريق نادي الشرطة» دون اهداف بعدما اهدر له الارجنتيني رامون دياز والليبيري جورج ويه فرصا كثيرة امام مرمى الحارس رودفاليت، وقبيل نهاية الشوط الاول اصيب ويه ونزل مكانه الانكليزي المعروف مارك هيتلي الذي شفي من اصابة طويلة دامت ثمانية اشهر من دون ان تتعدل النتيجة.

وفي دورتموند امام ٤٨ الف متفرج تعادل بوروسيا دورتموند حامل كاس المانيا الغربية مع ضيفه الايطالي سامبدوريا وصيف بطل الموسم الماضي ١/١، وقد تقدم سامبدوريا بهدف لمهاجم بايرن ميونخ السابق يورغن فيغمان في الدقيقة ٦٤ ثم اقتنص لاعب الوسط الدولي الايطالي البيرتو مانشيني هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

٥ ملايين متفرج حضروا الموسم الماضي

باريس (أ ف ب) زاد عدد رواد ملاعب القدم خلال مسابقات كؤوس الاندية الاوروبية السنوية الثلاث للموسم ٨٩/٨٨ بنسبة ٣,٧٣ في المائة مع ان الاندية الكبيرة كريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي تطالب بتعديل نظام كاس الاندية ابطال الدوري بالذات.

وفي نشرته الخاصة بشهر اكتوبر الحالي اوضح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يشرف على المسابقات الثلاث (كاس الاندية ابطال الدوري وكاس الاندية الفائزة بالكؤوس وكاس الاتحاد) ان ٥,١٩٨,٠٧٢ متفرجا دفعوا ثمن البطاقات لحضور ٢٤٨ مباراة اقيمت الموسم الماضي بزيادة ١٨٧,٠٩٨ متفرجا عن الموسم ٨٨/٨٧.

وفي كاس الاتحاد بالذات ارتفعت نسبة الزيادة من ١,٧٣ في المائة الى ٨,٦٦ في المائة وبلغ عدد المتفرجين ٢,٧٣١,٦٢١ متفرجا مقابل ٢,٥١٦,٦١٩ متفرجا في الموسم الذي سبقه.

اما اكثر الاندية جذبا للمتفرجين فكان نابولي الايطالي الفائز بكاس الاتحاد، اذ حضر مبارياته الست ٤٠٠ الف متفرج بمعدل ٦٩,٧٨٤ متفرجا في المباراة الواحدة.

كما زاد عدد الحضور في كاس الاندية ابطال الدوري من ١,٥٦٣,٤٩٧ متفرجا الى ١,٥٧٥,٧٠٣ متفرجا، اما المباراة الاكثر حضورا في المسابقات الثلاث فكانت المباراة النهائية لكاس ابطال الدوري بين ميلانو الايطالي وستياوا بوخارست الروماني على ملعب نوكامب في برشلونة والتي استقطبت ٩٧,١٩٣ متفرجا.

والمسابقة الوحيدة التي عرفت انخفاضا كانت كاس الاندية الفائزة بالكؤوس والتي حضر مبارياتها ٨٨٧,٧٤٨ متفرجا اي بانخفاض نسبته ٤,٦٣ في المائة.

الريان يتصدر المجموعة الاولى بتصفيات الكأس

الدوحة - ق ن أ - اسفرت نتائج المباريات التي اقيمت مساء امس الاول ضمن منافسات المجموعة الاولى لبطولة كاس الشيخ قاسم لكرة القدم عن تعادل نادي التعاون مع العربي بهدف لكل منهما وفوز قطر على الاهلي بخمسة اهداف مقابل هدفين.

ويتصدر نادي الريان فرق المجموعة الاولى برصيد ست نقاط يليه نادي التعاون في المركز الثاني برصيد خمس نقاط ثم نادي قطر في المركز الثالث ورصيده اربع نقاط يليه الاتحاد وله نقطتان ثم العربي ورصيده نقطة واحدة فيما ياتي النادي الاهلي في المركز السادس والاخير بدون رصيد.

استراليا تخطف بطولة العالم للاسكواش من باكستان

مصر خامس البطولة والكويت بالمركز ٢١

سنغافورة (ا ف ب) خسرت باكستان للمرة الاولى منذ ١٩٨١ بطولة العالم في الاسكواش لفرق الرجال اثر هزيمتها امام استراليا صفر/٣ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الثلاثاء في سنغافورة، وكانت استراليا احرزت اللقب للمرة الاخيرة عام ١٩٧٣ في جنوب افريقيا.

وفي اللقاء الاول من المباراة النهائية فاز كريس ديتمار على جهانغير خان ٩/٦ و٩/٥ و٩/٣ و٩/صفر، وهي المرة الثانية التي يفوز فيها ديتمار على جهانغير في البطولة، اما المرة الاولى فكانت في قبل نهائي مسابقة الفردي التي فقد جهانغير على اثرها لقبه العالمي. وفي اللقاء الثاني حقق برايان بيسون مفاجاة كبيرة بفوزه على جنشير خان بطل العالم الجديد للفردي ٩/٢ ٣/٩ و٩/صفر و٩/٧ و٩/٦، وفي اللقاء الثالث فاز كريس روبرتسون رابع العالم على زرق جهان خان ٩/٣ و٩/٧ و٩/٢ و٩/٢ و٩/صفر.

وحصلت انكلترا على المركز الثالث اثر فوزها على نيوزيلندا ٢/١.

الكويت ٢١

وحلت مصر في المركز الخامس بعد فوزها على فنلندا ٢/١، اذ خسر احمد طاهر امام سامي ايلويورو ٩/٧ وصفر/٩ و٩/٦ و٩ وفاز جمال الامير على يانتي بيكانن ٩/٢ و٩/٢ و٩/١ و٩/٣ و٩/٢ و٩/٥ وامير وجيه على ماركو بولي ٩/١٠ و١٠/٨ و٩/٤ و٩/٢ و٩/١.

● جنشير خان

وعلى المركزين السابع والثامن فازت السويد على كندا ٢/١، وعلى المركزين التاسع والعاشر فازت سنغافورة على المانيا الغربية ٢/١، وعلى المركزين ١١ و١٢ فازت ايرلندا على فرنسا ٣/صفر، وعلى المركزين ١٣ و١٤ فازت هولندا على اسبانيا ٢/١، وعلى المركزين ١٧ و١٨ فازت الولايات المتحدة على سويسرا ٢/١، وعلى المركزين ١٩ و٢٠ فازت الدانمرك على هونغ كونغ ٣/صفر، وعلى المركزين ٢١ و٢٢ فازت الكويت على ايطاليا ٣/صفر. وعلى المركزين الاخيرين فازت غينيا الجديدة على اليابان ٢/١.

سوينس ينفي الاشاعات حول استقالته من رينجرز

غلاسكو (أ ف ب) نفى مدرب فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي غريم سوينس الاشاعات التي تحدثت عن نيته بالتخلي عن منصبه للتفرغ نهائيا للاعمال الادارية في النادي وعن احتمال تعيين مواطنه كيني دالغليش مدرب ليفربول الانكليزي الحالي مكانه.

وقال سوينس ساحتفظ بمركزي الا اذا اقصيت عنه، بيد انني مددت خلال مايو الماضي عقدي كمدرب لرينجرز خمس سنوات جديدة ولا ارى داعيا لان اتخلى عن مهامي حاليا.

وكان وصول رئيس نادي ليفربول جون سميث والمدير التنفيذي بيتر روبنسون الى غلاسكو مساء الثلاثاء عزز الاشاعات حول امكان تعيين دالغليش مكان سوينس. غير ان سميث وروبنسون اشارا الى ان وجودهما في العاصمة الاسكتلندية ينحصر في التشاور مع مسؤولي رينجرز بمشروع تحديث ملعب ايبروكس الخاص بالنادي الاسكتلندي.



● سوينس

داهو ينجح بأول دفاع عن لقبه

اولدهام - انكلترا - رويتر - احتفظ الملاكم البريطاني نجيب داهو بلقب الكومنولث في الوزن الخفيف بعد ان تغلب بالنقاط على الكندي جون كالبين بعد ١٢ جولة.

وسجل الحكم بيلي رافيرتي فوز داهو ١١٨,٥ - ١١٦,٥، وكان داهو (وهو مغربي المولد) يدافع عن لقبه لاول مرة.

السوفيت ابطال العالم بفرق الجمباز للرجال

شتوتغارت - المانيا الغربية - ا ف ب - احتفظ الاتحاد السوفيتي للمرة الثالثة على التوالي ببطولة العالم في الجمباز لفرق الرجال جامعا ٥٨٧,٢٥٠ نقطة بعد اختتام مرحلة الحركات الاختيارية مساء الثلاثاء في شتوتغارت، وكان تقدم الاتحاد السوفيتي واضحا منذ نهاية القسم الاول من البطولة والمخصص للحركات الاجبارية.

وحلت المانيا الشرقية في المرتبة الثانية برصيد ٥٨٠,٨٥٠ نقطة والصين في المرتبة الثالثة برصيد ٥٧٩,٣٠٠ نقطة، وانتزعت المراكز من ٤ الى ١٠ على التوالي كل من اليابان وهنغاريا ورومانيا وايطاليا وبلغاريا والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وجاءت نتائج اللاعبين السوفيت الستة كالاتي.. (١) ايغور كوروبتشينسكي ١١٧,٨٠٠ نقطة (من ١٢٠ نقطة على ستة اجهزة)، (٢) فلاديمير ارتيموف ١١٧,٦٥٠، (٣) فالنتين موغيلني ١١٧,١٠٠، (٤) فيتالي مارينيتش ١١٦,٩٥٠، (٥) فاليري بيلينكي ١١٦,٦٥٠، (٦) فلاديمير نوفيكوف ١١٥,٩٠٠.

وبنتيجة بطولة الفرق تاهل الى بطولة الفردي العام ٣٦ لاعبا. وهنا اسماء اللاعبين الثمانية الاوائل بالتسلسل حسب رصيد كل منهم في مسابقة الفرق.. (١) السوفيتي ايغور كوروبتشينسكي (بطل اوروبا) ١١٧,٨٠٠ نقطة، (٢) السوفيتي فلاديمير ارتيموف (بطل اولمبياد سيئول) ١١٧,٦٥٠، (٣) الصيني لي شون يانغ ١١٧,١٥٠، (٤) السوفيتي فالنتين موغيلني ١١٧,١٠٠، (٥) الالماني الشرقي اندرياس فيكر ١١٧,٠٠، (٦) الالماني الشرقي زفن تيبلت ١١٦,٨٥٠، (٧) الالماني الشرقي سيلفيو كرول ١١٦,٤٥٠، (٨) الصيني لي جنيغ ١١٦,١٥٠.

ويذكر ان كل لاعب من اللاعبين الـ ٣٦ سيدخل مسابقة الفردي العام وفي جعبته علامة اساسية هي نصف ما جمعه في بطولة الفرق، وهذا يعني ان المراكز الثلاثة الاولى في بطولة الفردي العام لن تفلت من اللاعبين الثمانية الاوائل.

● فلاديمير ارتيموف

٥٢٠٠ قتيل وجريح ضحايا كرة القدم في ٤٣ سنة

روما - كونا - ذكر تقرير رياضي نشر هنا امس وساهمت في اعداده عدة منظمات دولية ثقافية ورياضية ان عدد ضحايا اعمال العنف والشغب والحوادث العادية داخل ملاعب كرة القدم في كافة انحاء العالم بلغ حتى اليوم ١٢٠٠ قتيل واربعة الاف جريح.

واعتمد التقرير على معلومات رسمية في الفترة من سنة ١٩٤٦ اي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى هذا العام وبدات احصائية الضحايا من حادث بولتون في انكلترا عام ١٩٤٦ حتى حادث ملعب شيفيلد البريطاني هذا العام والذي ذهب ضحيته ٤٥ قتيلا.

ويذكر ان اللجنة الايطالية المنظمة لبطولة العالم لكرة القدم هذا العام المقبل تدرس حاليا مع وزارة الداخلية الايطالية عدة اجراءات عملية لمنع وقوع حوادث عنف اثناء البطولة العالمية لهذه الرياضة في الصيف المقبل.

اول فوز للطائرة اليابانية على اميركا

طوكيو - ا ب - بعد ٤٣ خسارة متتالية، حقق المنتخب الياباني للكرة الطائرة اول فوز على نظيره الاميركي امس الاول (الثلاثاء) حيث تغلب ١٥/١٢، ١٤/١٦، ١٥/١٢، ١٥/١٣ بختام جولة ثلاثية للفريق الاميركي باليابان.

وقد حضر المباراة ٣٠٠٠ متفرج، وسوف يلعب الفريقان ٥ مباريات اضافية في الولايات المتحدة تتوزع في لوس انجلوس وسبوكين وواشنطن وبورتلاند وهيوستون ومينيابوليس (منسوتا)، ولم يسبق ان فاز المنتخب الياباني على المنتخب الاميركي منذ عام ١٩٨٤.

كاربوف ضد تيمان والفائز يقابل كاسباروف

لندن (أ ف ب) تاهل السوفيتي اناتولي كاربوف والهولندي يان تيمان الى المباراة النهائية لدورة المرشحين على بطولة العالم للشطرنج، وفي الجولة الثامنة والاخيرة من الدور قبل النهائي مساء الثلاثاء في لندن فاز كاربوف (بطل العالم السابق) على مواطنه ارتور يوسوبوف رافعا النتيجة النهائية لمصلحته الى ٤,٥ نقاط مقابل ٣,٥ نقاط كما فاز تيمان على البريطاني جوناثان سبيلمان وتقدم منافسه بالنتيجة النهائية ذاتها. وسيواجه كاربوف تيمان خلال مارس المقبل والفائز منهما سيتحدى السوفيتي غاري كاسباروف بطل العالم خلال اكتوبر ١٩٩٠.



● كاربوف

عودة ثامر بن محمد من القاهرة للدوحة

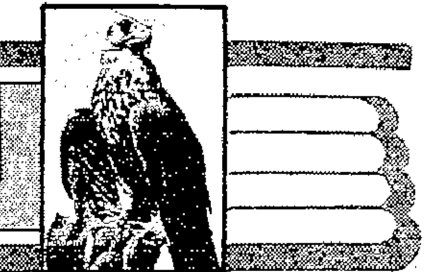
الدوحة - ق ن أ - عاد الى الدوحة مساء امس الاول الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والوفد المرافق له بعد ان راس وفد دولة قطر في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومكتبه التنفيذي التي اختتمت بالقاهرة مؤخرا.

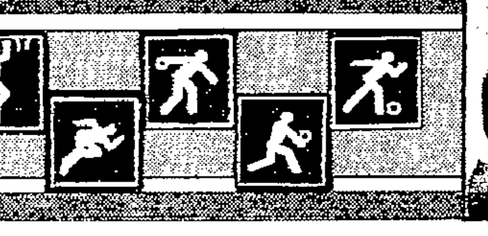
وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الدوحة الدولي عصام الدين حواس سفير مصر لدى دولة قطر وعدد من كبار المسؤولين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وضم الوفد القطري المشارك في هذه الاجتماعات الشيخ محمد بن عيد آل ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعدد من كبار المسؤولين بالمجلس.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





بطولة الصداقة والسلام للالعاب

نائب رئيس اللجنة العليا يشاهد تجارب حفل الافتتاح

قام الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام بزيارة لاستاد نادي كاظمة صباح امس يرافقه محمد عثمان مقرر اللجنة العليا المنظمة. واستقبله هناك عبدالمحسن السعيد رئيس لجنة حفل الافتتاح عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة والدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة واعضاء لجنة حفل الافتتاح والعروض وقد شاهد الشيخ فهد الاحمد جانبا من عروض حفل الافتتاح حيث اطمان على سير العمل بها نتيجة الجهد المبذول من وزارة التربية والعاملين بها وطلابها لانجاح الحفل وانجاح هذه التظاهرة والتي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية ولتعطي صورة مضيئة للكويت.

هذا وقد اجتمع الشيخ فهد الاحمد بعد ذلك بمقر اللجنة مع اعضاء لجنة العروض وحضر الاجتماع عبدالمحسن السعيد رئيس لجنة الافتتاح وجاسم الجيماز وفهد عبدالرحمن والدكتور احمد عبدالنور وخليل علوش ومحمد ابو زين اعضاء اللجنة حيث تم بحث كافة الامور الخاصة بحفل الافتتاح.

اجتماع تنسيقي

كما يجتمع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر اللجنةمع العقيد فرحان سلطان مدير عام الكلية العسكرية والعقيد علي يعقوب مساعد مدير عام كلية الشرطة وفهد عبدالرحمن مراقب ادارة التربية البدنية والكشافة وفاخر السيد ممثلا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والرائد صالح سلطان من وزارة الدفاع وحسين بوسكندر ممثلا للاندية الرياضية وذلك من اجل التنسيق بشان حفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام والذي سيتم برعاية صاحب السمو امير البلاد المفدى يوم ٣٠ اكتوبر الحالي.



● نائب رئيس اللجنة العليا باجتماعه مع لجنة العروض

سفير بنغلادش خواجه شهاب الدين

البطولة تدعيم لاواصر الصداقة والسلام

صرح سفير بنغلادش لدى دولة الكويت خواجه محمد شهاب الدين بان بادرة سمو امير البلاد باقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب قد اثلجت الصدور . لما تتضمنه من اهداف سامية ونبيلة دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف في تدعيم اواصر الصداقة والسلام والمحبة والترابط بين الدول والشعوب الاسلامية عن طريق تجمع شباب الدول الاسلامية في منافسة شريفة تدعم وتقوي النفوس بالمودة والتعارف ، كما ان هذه البطولة تساعد على تنمية الصداقات التي تخدم رسالتنا .

واضاف سفير بنغلادش ان سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد استطاع بفضل قيادته الحكيمة ان يحتضن على ارض الكويت ٤٣ دولة اسلامية في تظاهرة رياضية فريدة من نوعها ، وذلك من خلال الفترة التي ترأس فيها سموه المؤتمر الاسلامي الخامس، ولقد تحقق خلالها الخير الكثير للدول الاسلامية .

واكد بقوله اننا في بنغلادش يسعدنا بكل فخر ان نشارك بهذا التجمع الاسلامي والمشاركة في هذه البطولة بمنتخب ألعاب القوى كما يسعدني جدا ان ارفع اسمى آيات الشكر لسمو امير الكويت لهذه الفكرة الحكيمة والبادرة السامية كما اتقدم بالشكر الى اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام واللجان الفرعية وكل انسان مخلص ساعد ويساعد في نجاح البطولة، لان نجاح التنظيم يعني نجاح الدول الاسلامية واستعداد شبابها لكسر المستحيل وتخطي العقبات ، ولا شك ان مثل هذا العدد الكبير للدول الاسلامية المشاركة سيترك انطباعا حسنا عن الكويت ، وانني في الختام اتمنى للبطولة النجاح لانها نجاح للمسلمين .

● سفير بنغلادش

اختتام الندوة السادسة للمحررين الاسيويين

المشاركون يرفعون برقيتي شكر لوزير الشؤون والرئيس الفخري للاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية

اختتم في عمان يوم الاحد الماضي الندوة السادسة للمحررين الرياضيين الآسيويين لمجموعة غرب آسيا والتي شارك فيها صحافيون يمثلون السعودية، سوريا، فلسطين، العراق والاردن .

وقد تحدث رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية عبدالمحسن الحسيني في هذا الاحتفال فاشاد بنجاح الندوة وتحقيق الاهداف المنشودة ، كما اشار الى ان ندوة عمان تعتبر من انجح الندوات التي اشرف عليها الاتحاد الاسيوي لما تميزت به من تنظيم جيد وبرنامج منسق لزيارات المشاركين لابرز المعالم الاثرية والسياحية في الاردن الشقيق، ثم تلا رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي الزميل نظمي السعيد التوصيات التي اقترحها المشاركون في الندوة ، وتم التصديق عليها ورفعها لمجلس الادارة وعلى اثرها تم تسليمها للزميل عدنان السيد الامين العام للاتحاد .. وكان الزميل نظمي السعيد قد وجه برقية شكر وتقدير باسم المشاركين للندوة للملك حسين وولي عهده الامير الحسن وبرقية شكر لرئيس الوزراء ووزير الشباب الاردني، كما وجه المشاركون برقيتي شكر وتقدير لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ فهد الاحمد الصباح الرئيس الفخري للاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي .

هذا وقد قام الزميلان الحسيني والسيد خلال الندوة باقامة معرض لملصقات بطولة الصداقة والسلام للالعاب والتي تقام في الكويت، كما فتحا الحوار حول اهمية اقامة هذه البطولة والاستعدادات التي تمت لتنظيمها .

توصيات للاتحاد الآسيوي

وقد اتخذت عدة توصيات تم رفعها لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وكان اهمها :

● تخصيص جائزة لافضل مقال او عمود يتحدث عن الرياضة في القارة الاسيوية .

● تخصيص جانب من المحاضرات العملية الى جانب النظرية متخصصة في مجال العمل الفني في الندوات المقبلة .

● اقامة محاضرات وندوات خاصة بالمعلقين الرياضيين في الاذاعة والتلفزيون على غرار الندوات الصحفية تتحمل الاتحادات الوطنية في آسيا مسؤولية الحفاظ على حسن سير المباريات وتتحمل تبعة ذلك من خلال معاقبتها او تغريمها .

وقد اشاد المشاركون بجهود الشيخ فهد الاحمد بدعم موقف اللجان الاولمبية العربية في المؤتمرات الدولية والقارية ودعمه للمؤسسات الرياضية الفلسطينية لتاكيد وجودها في الاتحادات القارية والدولية وتصديه الصلب لمحاولات الصهيونية في التغلغل والمشاركة في البطولات الآسيوية .

● عبدالمحسن الحسيني

منتخب لبنان يقابل الشرطة السورية استعدادا لبطولة الصداقة والسلام

بيروت ـ كونا ـ يخوض منتخب لبنان بكرة القدم مباراة ودية مع فريق سوري في اطار استعداداته للمشاركة في دورة الصداقة والسلام التي تستضيفها في الكويت.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس ان منتخب لبنان سيلعب مباراته مع فريق الشرطة السورية الاحد المقبل في مدينة بعلبك شرقي البلاد.

واضاف ان هذه المباراة ستكون فرصة اخيرة امام الجهاز التدريبي لاختيار العشرين لاعبا الذين سيمثلون لبنان في الدورة المذكورة.

من جهة ثانية يشارك لبنان في بطولة آسيا للاسكواش التي تقام في مدينة كلكتا الهندية.

وذكر الاتحاد اللبناني للاسكواش انه دعا لاعبيه لبدء تدريباتهم ليتم اختيار افراد بعثته المشاركة في البطولة المذكورة.

وتبدأ مباريات بطولة آسيا في اللعبة بين ١٨ و٢٨ نوفمبر المقبل.

الكويتية للتجهيزات الغذائية تسخر امكاناتها للبطولة

اعلن رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب بالشركة الكويتية للتجهيزات الغذائية محمد مشاري البدر عن وضع كافة امكانات الشركة والعاملين بها من اجل القيام بدور ايجابي في انجاح بطولة الصداقة والسلام التي ستقام على ارض الكويت الحبيبة في نهاية شهر اكتوبر الجاري واستعدادها لتلبية كل ما تطلبه اللجنة المنظمة العليا لضيوف الكويت من الشباب الرياضي المسلم عملا على انجاح هذا التجمع الرياضي الاسلامي الضخم.

الجمعيات الاسلامية تنظم خمسة معارض ثقافية

تقرر اقامة خمسة معارض ثقافية دينية في مقار الوفود وفرقها بالفنادق، وذلك في الاجتماع الذي عقده الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة مع مندوبي الجمعيات الاسلامية الخيرية بالكويت وحضره ممثلون عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ولجنة الدعوة الاسلامية وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية الرعاية الاسلامية وجمعية بيادر السلام، حيث ابدى ممثلو هذه الجمعيات كل تعاون وتفاعل مع اللجنة المنظمة لانجاح هذه التظاهرة التي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية والتي هدف منها جمع الشباب المسلم والتقاؤه لصالح هذه الامة، وستظهر هذه المعارض النشاط الخارجي للجمعيات الاسلامية الكويتية خارج الكويت.

وفي ختام الاجتماع شكر الشيخ فهد الاحمد ممثلي الجمعيات على تعاونهم مع اللجنة العليا.

اتحاد المبارزة «يزين» صالته احتفالا بالبطولة

ابتهاجا باستضافة الكويت لبطولة الصداقة والسلام وتحقيقا للرغبة الاميرية السامية ومشاركة من اتحاد المبارزة بهذه المناسبة فقد قرر المجلس رفع واضاءة الزينات الخاصة على مبنى صالة المبارزة بالدعية طوال فترة اقامة البطولة.

اللجنة العليا تسلمت موافقة ليبيا على المشاركة في البطولة

كللت مساعي الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام بالنجاح واعلنت ليبيا مشاركتها..

وتسلمت اللجنة العليا موافقة ليبيا على المشاركة بالبطولة وقد رحب الشيخ فهد الاحمد بهذه المشاركة وقال لله الحمد لقد اكتمل العقد الاسلامي وستشارك ٤٥ دولة بالبطولة وان مشاركة الشباب الليبي مع اخوانه الشباب المسلم سيكون لها اطيب الاثر في نفوس المسلمين والعرب وسيكون لها مردود خاص لدى الكويتيين... ومما يجدد ذكره ان مساعي كبيرة بذلها الشيخ فهد الاحمد خلال الفترة الماضية واتصالات مكثفة اجراها حتى يكتمل العقد وتشارك ليبيا في البطولة ولله الحمد قد نجحت المساعي وشاركت ليبيا..

هذا وستشارك ليبيا في البطولة بالعاب القوى..

اتحاد الطلبة الكويتي يساهم لانجاح البطولة

تلقى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام برقية من نصار الخالدي الامين العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت اشاد فيها بالجهود المضنية التي يبذلها القائمون على تنظيم الدورة التي ستجمع حشدا كبيرا من ابناء الامة الاسلامية معربا عن استعداد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في القيام بدور ايجابي في هذا التجمع لشباب الاسلام على بلد الخير والمحبة خاصة وان البطولة تنظم برغبة اميرية سامية.

اليوم مهرجان الاخاء والمودة بنادي التجديف

يقيم نادي التجديف والشراع في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مهرجان الاخاء والمودة احتفالا باستضافة الكويت لبطولة الصداقة والسلام للألعاب،

وذلك تحت رعاية الشيخ احمد الفهد رئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

واوضح احمد الدوب ان النادي قد اعد برنامجا خاصا لهذا المهرجان الذي سيقام بنادي الكشافة البحرية بالفنطاس.

منتخب اليد يستعد للبطولة على صالة الخطيب بالنادي العربي

اعلن الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد بان صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي قاربت الاصلاحات فيها على الانتهاء،

وسوف يتسلمها الاتحاد يوم السبت المقبل لاستقبال مباريات كرة اليد وتكون في صورة لائقة بالحدث الرياضي،

وقال بان المنتخب الكويتي لكرة اليد سوف يبدأ تدريباته يوميا بصالة النادي العربي على فترتين صباحية ومسائية وان المباريات الودية مع الفريق اليوغسلافي ستقام بالصالة، هذا بجانب ان صالة الاتحاد ستكون جاهزة للتدريب مع بداية الاسبوع المقبل.

من ناحية اخرى سوف يتحدث الشيخ احمد الفهد عن استعدادات الاتحاد للبطولة والانشطة التي سوف ينظمها ويشارك فيها، وذلك في برنامج اضواء على بطولة الصداقة والسلام في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم.

كما يستضيف البرنامج عبدالمحسن السعيد وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية رئيس لجنة الافتتاح والختام في البطولة والدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة.

الشيخ احمد اليوسف رئيس اللجنة الفنية للكرة

نفتخر ببادرة سمو الامير وسنتفانى من اجل البطولة اول اجتماع لنا يوم ٢٩ واختصاصاتنا واضحة

المردود الذي ستحققه الكويت من تنظيم بطولة الصداقة والسلام سيكون كبيرا جدا واكثر باضعاف ما صرف على البطولة عشرات المرات واتوقعه في مستوى الجهود التي تبذل.. وسوف تكون الكويت في عيون الدول الاسلامية واغلب دول العالم اثناء فعالياتها..

وبطولة الصداقة والسلام اعتبرها اهم حدث رياضي تشهده الامة الاسلامية وهو متكامل الغايات والاهداف.. سيساعد على زيادة الترابط والتعارف بين شباب الامة الاسلامية والتعرف على المستويات الفنية والاستفادة من الاحتكاك على الصعيد الفني..

نحن نفتخر ببادرة سمو الامير لتنظيم هذه البطولة ونتفانى من اجل اخراجها بالصورة الرائعة التي تتناسب مع سمو البادرة.. والبطولة كبيرة لم تشهد دولة عربية او اسيوية بطولة بهذا الحجم متعددة الالعاب هدفها لقاء وترابط شباب الامة الاسلامية..

كانت هذه مقدمة حديث الشيخ احمد اليوسف الصباح رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم في البطولة.. امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم.. قبل تطرقه للجوانب الخيرية بخصوص اللجنة الفنية وردوده على الاسئلة التي طرحت عليه.

بطولة الارادة والمحبة

علينا مسؤولية كبيرة نحو البطولة التي تجمع شباب ثلاث قارات افريقيا واسيا واوروبا... واذا كانت اللجنة المنظمة العليا اخذت على عاتقها مسؤولية التنظيم فلا يعني انها تعمل وحدها ... وعلى كل مواطن ومقيم واجب نحو امته الاسلامية ووفاء للكويت ولا بد ان يحرص على ان يؤدي دوره سواء بالمشاركة او المساندة او التوعية.. ويجب ان يتفاعل الجميع مع الحدث..

نتمنى الفوز بالبطولة

وعلى مستوى اللعبة الشعبية الاولى وهي كرة القدم وتجارب منتخبنا الوطني للبطولة كان التفاعل الجماهيري قليلا جدا.. واتصور انه سيتزايد ويقترب من التكامل في الفعاليات الرسمية للبطولة .. واتوقع ان تتزايد الجماهير في المباراة التجريبية قبل الاخيرة لمنتخبنا الوطني يوم السبت المقبل.. حيث سيلعب الفريق بالتشكيلة الاساسية للبطولة على ما اعتقد.

واتمنى الفوز بالبطولة، واطالب كل اللاعبين بمضاعفة الجهد حتى يرتقي الاداء للمستوى الذي نتطلع اليه جميعا.. ولا شك اننا استفدنا الكثير من التجربة القوية امام المنتخب العراقي الشقيق.



● الشيخ احمد اليوسف

الجماهير العراقية تفاعلت معنا

ويسعدني ان اوجه الشكر للجماهير العراقية التي شجعت منتخبنا الوطني في مبارياته التجريبية في بغداد.. وقد اثبت الجمهور العراقي انه جمهور رياضي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى لمساندته لفريقه وتشجيعه لنا. وتفاعله مع اللعبة الحلوة.

٢٩ الجاري اول اجتماع للجنة الفنية

واضاف .. وعن اللجنة الفنية لبطولة كرة القدم فقد اسندت رئاستها لي ... وتم اختيار زميلي الاخ عياد سالم عضو الاتحاد الكويتي مقررا لها... وقد ارسلنا اللائحة لكل الاتحادات المشاركة في البطولة لدراستها وتسمية عضوها في اللجنة الفنية.. وقد حددنا يوم ٢٩ اكتوبر الحالي في العاشرة صباحا بفندق هوليداي ان مقر اقامة منتخبات الكرة لعقد اول اجتماع للجنة الفنية لتحديد مواعيد الاجتماعات ووصول تقارير المباريات لاعتماد النتائج وتسمية المراقبين للمباريات .. بعد مناقشة بنود اللائحة.

اختصاصات اللجنة الفنية

وتختص اللجنة الفنية باتخاذ كافة القرارات المناسبة في جميع الامور التي تحال اليها من لجان البطولة .. ومراقبة سير عمل اللجان وتنفيذ واجباتها الموكلة اليها بموجب نظام البطولة.

تعيين مراقبي المباريات والاطلاع على تقاريرهم واتخاذ اللازم حيالها... والفصل في جميع الاحتجاجات على نتائج المباريات ان وجدت.

اعتماد نتائج المباريات بعد اثنتي عشرة ساعة من انتهاء كل منها اذا لم يكن عليها اي احتجاج.

اجراء القرعة حينما تدعو الحاجة خلال مباريات البطولة وحسب اللائحة.

في جميع حالات سوء التصرف من اداريين او جماهير او صحافيين للجنة حق اتخاذ القرار المناسب.

توقيع العقوبات على اللاعبين المطرودين من الملعب بموجب تقارير حكام المباريات.. وتوقيع العقوبات بالنسبة لاي تصرف غير لائق من احد اللاعبين سواء كان ذلك خلال المباريات او قبلها او بعدها... ويحق للجنة اتخاذ اي قرار بحرمان لاعب من الاشتراك في بقية مباريات اللجنة التي تكون قراراتها نهائية وغير قابلة في الاستئناف.

واللاعب الذي يلعب بفانيلة عليها رقم مخالف للرقم المسجل له يعتبر خاسرا صفر/٢.

اما بخصوص الملابس والوان الفرق فسوف يعتمد اللون الاساسي المسجل في الاتحاد الدولي لكل فريق مع اعتماد لون آخر احتياطي.

استعدادات مكثفة للجنة حكام كرة الطائرة في البطولة

شكل الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ٨ لجان فرعية لبطولة الصداقة والسلام، وهي لجان الحكام والملاعب والفنية والأمن والعلاقات العامة والاستقبال والصحافة والتلفزيون.

وياتي هذا التشكيل من اجل العمل على التنظيم الجيد وخدمة البطولة، وتجنيد كل طاقات الاتحاد في خدمتها، من اجل ابراز اسم الكويت بين الدول المتقدمة في التنظيم الرياضي.

يرأس لجنة الحكام الحكم الدولي محمد حبيب عضو لجنة القواعد الفنية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي.

وحول دور هذه اللجنة في بطولة الصداقة والسلام، عدد محمد حبيب الاعمال التي ستقوم بها اللجنة خلال فاعليات الكرة الطائرة بالبطولة:

اقامة دراسة صقل للحكام المرافقين مع الوفود للتعرف على مستوياتهم الفنية ومدى قدرتهم على ادارة المباريات.

اجتماع مشترك بين كافة الحكام للبحث في الامور الخاصة للتعليقات والتفسيرات الجديدة الخاصة بالقانون بين الحكام والمراقبين وحكام الاتحاد.

معاينة صالة البطولة من حيث الادوات الفنية والقياسات الدولية والكرات التي سوف تستخدم في المباريات.

تطبيق نظام البروتوكول الدولي قبل المباراة.

تعيين حكام لمباريات البطولة حسب الاسس والمعايير الدولية.

واضاف الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام في البطولة انه تم اختيار الحكم الدولي عبدالله العتيبي كحكم مرافق للمنتخب الوطني اضافة الى الحكمين الدوليين خالد مخلف وعبيد خلف حكام احتياط من الدولة المنظمة.

واستطرد الحكم الدولي محمد حبيب ان لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي اعدت برنامجا لصقل الحكام المشاركين في البطولة من الناحية العملية والنظرية حسب البرنامج المعد من قبل لجنة الحكام.

● محمد حبيب

لجان اليد اعلنت ساعة الصفر

منذ امس اعلنت ساعة الصفر لدى اللجان التي شكلها اتحاد كرة اليد للاشراف وتنظيم مسابقة كرة اليد والفعاليات التي ستقام خلال هذه البطولة وذلك بعد ان عقد الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد اجتماعا مساء امس الاول مع كافة العاملين بهذه اللجان اوضح لهم بايجاز مهام كل لجنة واكد لهم بأن الثقة التي اولاها سمو الامير للرياضيين تحتم علينا ان نعمل جميعا لكي نكون عند مستوى هذه الثقة التي تعتبر تكريما للرياضيين.

وكان اتحاد كرة اليد قد شكل ٨ لجان هي: الحكام، الفنية، معرض الكتاب الرياضي، الفنان الصغير، صالة المباريات بالنادي العربي، صالة التدريب بالاتحاد، المراسم والاستقبال بالملعب، لجنة السكرتارية وذلك للاشراف وتنظيم مسابقة كرة اليد.

● اجتماع اللجان العاملة باتحاد كرة اليد

ناشئو الاندية يصطفون على الطريق الى كاظمة

اجتمع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام بلجنة ممثلي الاندية الرياضية وحضر الاجتماع محمد عثمان مقرر اللجنة العليا المنظمة وممثلو ١٤ ناديا رياضيا .

وقد رحب الشيخ فهد الاحمد في بداية الاجتماع بممثلي الاندية مشيدا بالدور الذي تلعبه انديتنا الرياضية في الحركة الرياضية بالكويت وشكرهم على الجهد المبذول والتعاون المثمر مع اللجنة العليا من اجل انجاح بطولة الصداقة والسلام هذه التظاهرة التي تاتي بناء على الرغبة الاميرية السامية مؤكدا اهمية هذا الحدث الكبير.. ثم تم بحث النقاط المدرجة على جدول الاعمال التي سبق مناقشة بعضها في الاجتماع الاول حيث ابدى ممثلو الاندية الرياضية كل تعاون مع اللجنة العليا وقد اتخذ في الاجتماع عدة قرارات اهمها:

* ان يحضر كل ناد من اندية الكويت ٥٠ ناشئا بزي النادي في يوم الافتتاح ويتم اصطفافهم في الطريق المؤدي الى استاد نادي كاظمة يحملون اعلام النادي وصور صاحب السمو امير البلاد المفدى.
* تزين الاندية الرياضية احتفالا وابتهاجا بهذه المناسبة وتعليق البوسترات والاعلام.
* تم الاتفاق على ان تقوم الاندية الرياضية بدورها في توعية وتوجيه اهالي المنطقة باهمية هذا الحدث الرياضي والتعاون مع اهالي المناطق للاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة.
* توفير كل الاحتياجات من اعلام وزينة لوضعها خارج وداخل الملاعب والصالات.
* توفير العمال للعمل بالصالات والملاعب التي ستقام عليها مباريات البطولة.
* تم الاتفاق على ان يقوم كل ناد بتسليم اللجنة العليا مائتي ملصق لتعليقها في الملاعب والفنادق والاماكن العامة.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

اجتماع للمشاركين بمركز القدم

● عبدالحميد محمد

عقد عبدالحميد محمد رئيس لجنة العلاقات العامة المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام للالعاب اجتماعا في العاشرة من صباح امس مع المشاركين بمركز كرة القدم نيابة عن حسين المسلم رئيس المركز وذلك بالقاعة الزرقاء بمقر اللجنة العليا بمنطقة حولي.

وقد تم في الاجتماع الذي كان بمثابة لقاء التعارف بين اعضاء المركز وتوزيع المرافقين على الفرق الزائرة حسب لغة كل بلد وتوزيع الاعمال والمسؤوليات على المشاركين بالمركز بمقره بفندق هوليداي إن.

واشار عبدالحميد محمد خلال الاجتماع الى انه سيتم توزيع برامج ومواعيد المباريات والتدريبات واللقاءات الرسمية لرؤساء الوفود على مرافقي الفرق في وقت لاحق.

هذا وقد تم الاتفاق بين الحضور على تحديد موعد الاجتماع التالي ليعقد في الرابعة والنصف من مساء السبت المقبل.

عدنان السيد تفقد مركز الكرة بكاظمة

قام الزميل عدنان السيد نائب رئيس المركز الصحفي يرافقه جاسم اشكناني وفاروق التركي بزيارة لنادي كاظمة للاطلاع على اخر التجهيزات التي تمت بالمركز الصحفي الفرعي الخاص بكرة القدم حيث تباحث السيد مع حسين بوسكندر المدير الداخلي بكاظمة ومساعده احمد عليان حول تجهيز المركز بالكامل حتى يكون جاهزا للعمل مع بداية البطولة.

لغتان لاوراق تسجيل مباريات كرة اليد



● هادي المزيدي

قال هادي المزيدي رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة اليد بانه قد تم تجهيز اوراق تسجيل المباريات باللغتين العربية والانكليزية حيث خصصت اوراق التسجيل باللغة العربية لمنتخبات الكويت وفلسطين والجزائر، فيما تكون اوراق التسجيل باللغة الانكليزية للمنتخبات الاخرى، اما اذا لعب منتخب عربي مع احد المنتخبات غير الناطقة بالعربية فسيتم تسجيل المباراة على ورقة باللغة الانكليزية.

الفروع الخارجية لاتحاد الطلبة تساهم بالبطولة

بمناسبة زيارة رئيس الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت بدر السميط الى كل من فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة الاميركية لزيارة فروع الاتحاد هناك والاشراف على انتخاباتهم، ورغبة من الهيئة في اشراك الفروع الخارجية لطلاب الكويت بالاحداث المحلية ومتابعة فعاليات بطولة الصداقة والسلام التي ستقام على ارض الخير والاطلاع على اخبارها.. فقد طلب الامين العام نصار الخالدي تزويد الاتحاد بعدد من «البوسترات» الاعلامية و«الكتيبات» والاصدارات المختلفة لارسالها الى تلك الفروع الخارجية بالاضافة الى ارسال مجموعة اخرى الى فروع القاهرة والاسكندرية وذلك مشاركة من الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لفعاليات بطولة الصداقة والسلام.

بعد فوزه على القادسية ٨/٩

الكويت يجمع بطولتي الكأس والدوري لكرة الماء

جمع فريق نادي الكويت الرياضي لكرة الماء بين بطولتي كاس الاتحاد والدوري العام للعمومي لهذا الموسم بعد حصوله على كاس الاتحاد اثر فوزه على القادسية بنتيجة ٨/٩ في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس على حوض فيصل المطر بالنادي العربي الرياضي.

وجاءت نتائج اشواط المباراة: ٣/٢، ٢/٣، ١/٢، ٢/٢، وقد ظهر واضحا تفوق لاعبي الكويت منذ بداية الشوط الثاني وكان لتالق حارس مرمى الفريق ابراهيم المشوطي الاثر الكبير في ترجيح كفة الكويت حيث استطاع صد العديد من الكرات الصعبة.

وعقب نهاية المباراة قام الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد نيابة عن راعي المباراة الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وقد ساهم بالتوزيع الشيخ عبدالله السالم رئيس النادي العربي وعلي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت.

● لاعبو نادي الكويت مع درع وكاس كرة الماء

وحصل الكويت على الدرع العام لكرة الماء برصيد ٥٥ نقطة وحصل النادي العربي على الدرع العام للسباحة برصيد ١٩٨ نقطة كما حصل النادي العربي ايضا على درع التفوق العام للالعاب المائية.

سليمان العدساني امين سر كاظمة :

اتحاد الكراتيه يقدم مساعدات لاعداد المواطن الصالح سعداء بزيارة الشيخ مشعل الجراح للنادي

واصل الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه زياراته الميدانية الودية للاندية الرياضية للبحث والتشاور مع المسؤولين بها للوصول الى افضل الطرق لرفع مستوى اللعبة للاحسن وحل المشاكل التي تعترض الاندية فقد قام رئيس الاتحاد مساء يوم امس الاول يرافقه فاضل الصراف امين السر العام بزيارة لنادي كاظمة الرياضي وكان باستقبالهم رئيس مجلس ادارة النادي يوسف الشاهين وامين السر العام سليمان العدساني واعضاء مجلس الادارة.

هذا وقد ادلى سليمان العدساني امين سر عام نادي كاظمة عقب الزيارة بالتصريح التالي: «اننا سعداء بهذه الزيارة والتي ناقشنا خلالها كثيرا من النقاط التي تعيق مسيرة اللعبة وتقدمها بروح اخوية ومصارحة مع طرح كثير من النقاط التي تهم اللعبة والرياضة بصفة عامة لنصل الى النتائج المرجوة».

هذا وقد اشاد سليمان العدساني امين السر العام بروح التعاون وما يقدمه اتحاد الكراتيه من مساعدات قيمة تساعد على اعداد المواطن الصالح ليخدم بلده بوجه عام والرياضة بوجه خاص املا ان تتكرر هذه الزيارات وتتبادل بين الاندية والاتحادات حتى يتحقق ما نادى به الوالد القائد سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.

● الشيخ مشعل الجراح والشاهين يتوسطان اعضاء ادارة النادي

من جهة اخرى، قام الشيخ مشعل الجراح الصباح ومن معه بتفقد منشآت النادي الرياضية وشاهدوا عرضا لفريق الكراتيه نال استحسان الجميع.

وعقب الزيارة قام يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي بتقديم درع النادي هدية لرئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه.

باقة ورد للزميل منصور كاظم

بعث الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد باقة ورد للزميل منصور كاظم المحرر بالقسم الرياضي بجريدة الوطن الذي ما زال يرقد بمستشفى العدان لتلقي العلاج اللازم اثر الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا.

العربي يهزم السالمية ٩/١٤ بكرة الماء

فاز فريق كرة الماء بالنادي العربي على فريق السالمية ٩/١٤ في اللقاء الذي جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي ضمن مباريات كاس الاتحاد، جاءت نتائج الاشواط ١/٥، ٢/٤، ٢/٢، ٣/٤. ادار اللقاء الحكمان وليد عبيد ومحمود الحرز.

الساحل وخيطان يتبادلان الفوز بدوري الطاولة

فاز الساحل على خيطان بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما امس في نطاق الدوري العام للسن العام لكرة الطاولة.

وفي دوري تحت ١٤ سنة فاز خيطان على الساحل ٣/صفر، والعربي على النصر ٣/صفر ايضا.

نتائج الاجتماع التجريبي الثاني لفرسان الفروانية

اقيم بعد ظهر امس الاجتماع التجريبي الثاني لجمعية فرسان محافظة الفروانية والذي شارك به ٥١ جوادا وفرسا، حيث فاز الجواد «الافندي» بالشوط الاول لجياد الدرجة الثانية والفرس «سلمه» بالشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة والجواد «رايد» بالشوط الثالث الذي خصص للجياد المبتدئات.

اسلام اباد استعدت لالعاب جنوب اسيا

اسلام اباد - ق.ن.ا - اكتملت الاستعدادات في اسلام اباد لاستضافة الدورة الرابعة للالعاب الرياضية لدول جنوب آسيا السبع التي ستبدأ غدا الجمعة وتستمر سبعة ايام.

وتضم هذه الدولة التي ستتنافس على الدورة كل من باكستان والهند وبنغلادش والمالديف وسري لانكا وبوان ونيبال حيث ستجرى مباريات في العاب القوى والملاكمة وكرة القدم والاسكواش والسباحة وكرة الطاولة ورفع الاثقال والمصارعة «والكبادي».

ويشتمل حفل افتتاح الدورة على عروض فنية وشعبية بمشاركة قوات المظليين التي ستنفذ استعراضا للهبوط الحر وكذلك الشرطة العسكرية التي ستقوم بعروض على الدراجات النارية - بينما ستشارك مجموعات كبيرة من الاطفال بالقيام بعروض رياضية وفنية.

وسيحضر الدورة الملاكم العالمي السابق محمد علي كلاي الذي تلقى دعوة من وزير الرياضة والثقافة اغا طارق خان.

وكانت الدورة الاولى قد عقدت في كاتمندو (نيبال) عام ١٩٨٤ والثانية في داكا (بنغلادش) عام ١٩٨٥ والثالثة في كالكتا (الهند) عام ١٩٨٧.

الهاجري اول عربي يفوز برالي دولي خارج منطقة الشرق الاوسط

تمكن سعيد الهاجري من الوصول الى نقطة الفوز في رالي كورك - ٢٠ جنوب ايرلندا. وهو يقود فريق «روثمانز فورد سييرا» وبذلك يسطر اسمه في السجل التاريخي لسباق الراليات، وليصبح اول عربي يفوز برالي دولي خارج منطقة الشرق الاوسط.

وقد جرى السباق الذي استمر يومين، على حلبة متعرجة، موحلة وزلقة، وتعرض الهاجري خلال السباق الى خطر الانزلاق، وفي النهاية، وبمهارة فائقة تمكن من الفوز، وقد لقبه المتفرجون الايرلنديون بـ«رجل المعجزات»، وقد سبق للهاجري ان حل الثاني في سباق «رالي غالوي» في ايرلندا عام ١٩٨٦ وهو يقود سيارة «بورش ٩١١».

ويستعد الهاجري الآن لخوض غمار ما تبقى من سباقات ٨٩ اذ انه سيقود فريق «روثمانز» في ثلاثة سباقات صعبة ومهمة، وهي: «رالي الغارف» في البرتغال، و«رالي لامبارد آر.اي.سي» في بريطانيا، والجولة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط التي ستجرى في دبي في ديسمبر المقبل.

● سعيد الهاجري

اليوم التضامن والعربي وديا بكرة القدم

تقام في الخامسة والنصف من مساء اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي مباراة ودية في كرة القدم بين الفريق الاول بنادي التضامن والنادي العربي.

كما ستقام مباراة ودية بكرة القدم لتحت ١٤ سنة بين فريقي التضامن والشباب على ملعب اليرموك (٢)، وذلك في الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم.

كاس المرحوم عبداللطيف الغانم لسباقات الأحمدي

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، وتشهد اقامة اربعة اشواط يشارك فيها ٢٤ جوادا وفرسا، وخصص الشوط الرابع والرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من ورثة المرحوم عبداللطيف ثنيان الغانم تخليدا لذكراه، ويشارك في هذا الشوط خمسة جياد هي صائلة لهادي محمد العتيبي، لولوة لراضي مسلم العازمي، شلفان لراضي مسلم العازمي، محروم لغليفص ماجد الدوسري، عفران لسالم خالد العجمي.

٢٧٩ ذلولا بافتتاح سباقات الهجن بالشدادية

افتتحت في الثانية من بعد ظهر امس وعلى المضمار الجديد بمنطقة الشدادية على الطريق الدائري السابع سباقات الهجن للموسم الجديد ٩٠/٨٩ بحضور محمد هادي العتيبي المشرف العام على السباق وكل من محمد هيف الحجرف ومحمد حمود بوشيبة رئيسي لجنة الانطلاق والنهاية. وقد شارك في السباق الاول ٢٧٩ ذلولا قسمت على اربعة اشواط تحتسب نتيجة العشر الاوائل من كل شوط. وخصص الشوط الاول للجذعان على مسافة ٤ كيلومترات وفاز به الجمل ظبيان لحمد فهيد محمد.

وخصص الشوط الثاني للثنايا على مسافة ٥ كيلومترات وفاز بالمركز الاول الجمل «الحمرة» لزيارات محمد العجمي وفاز بالشوط الثالث والمخصص للمستات من الدرجة الثانية «توماس» ملك سعد فالح الدوسري كما فاز بالشوط الرابع للمستات من الدرجة الاولى «فريح» ملك علي دخيل المرمي.

وقام محمد هادي العتيبي في نهاية السباق بتسليم ارقام الفائزين لاستلامها من اللجنة فيما بعد.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

غدا في القبس

الطريق الى «المونديال»

غدا في «القبس» صفحة ملونة كاملة عن «الطريق الى المونديال» تتضمن تحقيقات واسعة واخبار المنتخبات المشاركة في المراحل الاخيرة من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم التي ستقام نهائياتها صيف العام المقبل في ايطاليا.

اليوم منتخب الطائرة والجيش البلغاري استعدادا لبطولة الصداقة والسلام

ضمن استعدادات المنتخب الوطني للكرة الطائرة لمباريات بطولة الصداقة والسلام للالعاب تقام اليوم اولى مباريات المنتخب مع فريق منتخب الجيش البلغاري وذلك في الخامسة مساء على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي، وستكون المباراة الثانية يوم السبت المقبل على الصالة نفسها علما بان هناك ثلاث مباريات اخرى ستقام ايام الاحد والاثنين والثلاثاء على صالة نادي الساحل في الساعة الخامسة.

وسيلعب المنتخب الوطني مع الفريق العراقي يومي ٢٦، ٢٧ الجاري مع مواصلة التدريب يوميا على فترتين استعدادا للبطولة.

عودة منتخب الاسكواش بعد مشاركته في بطولة العالم بسنغافورة

عاد الى البلاد فجر امس وفد المنتخب الوطني للاسكواش بعد مشاركته في بطولة العالم للاسكواش التي اقيمت مؤخرا في سنغافورة، وقد حقق المنتخب الكويتي المركز الثالث على مجموعته بعد فوزه على ايطاليا ٣/صفر في اخر لقاءات المجموعة حيث تغلب عادل الغريب رغم اصابته على منافسة بنتيجة ٣/صفر، طارق العويش ٣/صفر، فاخر السيد ٣/٢.

وجدير بالذكر فقد احرزت الكويت المركز ٢١ على العالم في هذه البطولة .. وكان في استقبال الوفد لدى عودته حمد الغريب امين سر نادي اليرموك الرياضي.

● عادل الغريب

جمعية فروسية الاحمدي تهنىء محافظ الجهراء





● الشيخ علي عبدالله السالم

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية برقية تهنئة الى الشيخ علي عبدالله السالم الصباح بمناسبة تعيينه محافظا للجهراء.

اليوم اختراق الضاحية للشباب والعمومي

ينظم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بعد ظهر اليوم البطولة الدورية الاولى لاختراق الضاحية للشباب والعمومي، وذلك على شاطىء الخليج العربي حيث ينطلق فئة الشباب الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من امام نادي الشعب البحري لمسافة ٨ كيلومترات.

وتنطلق فئة العمومي في الثالثة وخمس واربعين دقيقة من امام مسجد الشيخ ناصر برأس السالمية لمسافة ١٢ كيلومترا حيث ينتهي السباقين امام شرمبي المشروعات السياحية بعد ابراج الكويت.

وطالب الاتحاد جميع الحكام القدامى والجدد بالحضور الى نادي الشعب البحري الساعة الثانية بعد الظهر للمشاركة بالتحكيم.

جهانغير: الاصابات جعلت الاعتزال... قريبا

سنغافورة - ي ب - يبدو ان جهانغير خان احد اعظم اللاعبين بتاريخ الاسكواش قد اقترب من «نهاية الرحلة» وأوشك على الاعتزال، وذلك بسبب الاصابة في كاحله خلال مباراته ضد الاسترالي كريس ديتمار بنهائي بطولة العالم للفرق.

واعترف جهانغير (٢٥ سنة) ان كاحله بحالة سيئة اثر ثاني خسارة له أمام ديتمار في اسبوعين، وكرر ما قاله من قبل بانه قد يعتزل اذا ما واصلت الاصابات في مضايقته. وخلال عام ١٩٨٩ اصيب جهانغير اللاعب الاول بالعالم في ركبته ثم في ذراعه بالاضافة لكاحله، كما ان وزنه عند عودته للبطولات في اغسطس الماضي كان اعلى من الاعوام السابقة، ولهذا قال: اذا استمر الحال هكذا سوف تكون هذه اخر سنة لي باللعبة.

وكان جهانغير الذي يعني اسمه «قاهر العالم» قد سيطر على اللعبة سنوات متتالية بدون خسارة وفاز بلقب العالم ٦ مرات (رقم قياسي) ومن المؤكد انه يريد الاستمرار حتى ابريل المقبل ليحاول الانفراد بالرقم القياسي لعدة مرات والفوز بالبطولة البريطانية المفتوحة (٩ مرات) وبعد ذلك لا تظل امامه طموحات اخرى باللعبة.

● جهانغير خان

ويؤكد جهانغير انه لم يمل اللعبة، ويقول: اريد الاستمرار لاطول فترة ممكنة لان هذه مهنتي، ولكني ملاحق بالاصابات، واذا ما استمرت فانها سوف تؤدي لتوقفي عن المشاركة بالبطولات.

ولوحظ ان جهانغير كان حريصا على عدم تفاقم الاصابة التي لحقت به بالشوط الثاني، كذلك كان حريصا في مؤتمره الصحفي على عدم الاقلال من جهد ديتمار، وقال: ديتمار لاعب جيد واحتاج لان أكون بكامل لياقتي للفوز عليه.

واذا ما شفي كاحل جهانغير فانه سوف يشارك الشهر المقبل في بطولة كندا المفتوحة ثم في بطولة شتوتغارت.

غراف صعدت للدور الثاني بالبطولة الاوروبية

زيورخ - رويتر - صعدت لاعبة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف الى الدور الثاني لبطولة التنس الاوروبية للسيدات بعد ان تغلبت على الاميركية باتي فنديك ٣/٦ و١/٦ في الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠٠٠٠ دولار وفازت في الدور الاول ايضا الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية كاترينا ادامز ٤/٦ و٦/٢ و٥/٧.

وفازت الفرنسية كارين كونتريك على الاميركية روبين ويت ٢/٦ و٥/٧ و٦/صفر، وفازت الهولندية بريندا شولتز على التشيكية يانا بوسبيسيلوفا ١/٦ و٦/٧.

وفي اطار مباريات الدور الاول ايضا فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا المصنفة السادسة في البطولة على التشيكية رادكا زروباكوفا ٤/٦ و٥/٧ و١/٦.

● شتيفي غراف

خبيران لتدريب رماة العراق استعدادا لبرشلونة

بغداد - واع - يبدأ خبيران سوفيتيان بالرماية غدا تدريب الرماة الاربعة الذين تأهلوا للمشاركة في اولمبياد برشلونة لعام ١٩٩٢.

وكان الخبيران قد وصلا الى بغداد للعمل على تدريب رماة البندقية بموجب عقد لمدة عام واحد.

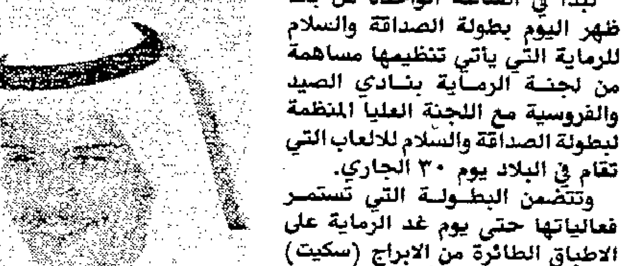
اليوم افتتاح بطولة الصداقة والسلام للرماية

تبدأ في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم بطولة الصداقة والسلام للرماية التي يأتي تنظيمها مساهمة من لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية مع اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب التي تقام في البلاد يوم ٣٠ الجاري.

وتتضمن البطولة التي تستمر فعالياتها حتى يوم غد الرماية على الاطباق الطائرة من الابراج (سكيت) واطباق الحفر (التراب)، هذا ويرعى هذه البطولة الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام.

سلمان الحمود يترأس اللجنة العليا للبطولة

شكلت لجنة الرماية اللجنة التنظيمية العليا للبطولة برئاسة الشيخ سلمان الصباح وعباس معرفي مشرفا عاما، اما لجنة الحكام فيرأسها مسعود حيات وموريس قطان (حكم أول) والحكام عبدالعزيز القطان، عمر القاضي وعلي الحماد.



● الشيخ سلمان الحمود

وقد اقفل ليلة امس باب التسجيل للبطولة فيما دعا عباس معرفي الدماء الجديدة للمشاركة بالمسابقة الى ضرورة التواجد في الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة.

تسهيلات للمشاركين

وقال عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد ان النادي قد سخر امكاناته لانجاح بطولة الصداقة والسلام وهناك متابعة وتعاون واضح من محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي، وسوف تقام المباريات على ميدان الرماية الاول والثاني، اما بالنسبة لاحداث يوم الجمعة فقال: لقد تم اعداد برنامج شامل اضافة الى تسهيلات للمشاركين من حيث الاعفاء من رسم الاشتراك والخرطوش والاهداف.

الازمة تشتد بين اتحادي الكرة المصري والعربي استبعاد خمس العاب من دورة الالعاب الافريقية

القاهرة - القبس :

اشتدت الازمة بين الاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد العربي بسبب موضوع اشتراك الاهلي في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالمغرب ابتداء من ١٩ نوفمبر المقبل.

فقد اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري في خطاب لاتحاد الكرة على حظر اشتراك اي لاعب دولي من المنتخب في اي نشاط كروي في الفترة من ١٨ نوفمبر الى ٥ ديسمبر المقبل وهي نفس الفترة التي ستقام خلالها البطولة العربية.

وقال مسؤول كبير في الاتحاد المصري لكرة القدم اننا سنشترك في هذه البطولة بشرط واحد فقط اذا اجلها الاتحاد العربي ثلاثة اسابيع على الاقل. وقال ان اتصال بعض المسؤولين في الاتحاد العربي بالنادي الاهلي لاقناعه بالمشاركة في البطولة ان يؤثر على قرارنا لان قرار الاشتراك من عدمه هو قرار اتحاد الكرة وليس النادي الاهلي.

وعلمت القبس ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيبذل محاولات مكثفة لاقناع المسؤولين بالاتحاد العربي لتاجيل البطولة العربية واذا لم يتم التاجيل فسيتم الاعتذار عن عدم المشاركة حرصا على سمعة الكرة المصرية من جهة وحفاظا على سير برنامج المنتخب القومي من جهة اخرى.

■ زكي عثمان يلوح بالاستقالة من الزمالك

يبدو ان نادي الزمالك لا يريد ان يعيش بدون مشاكل، فبمجرد انتهاء مباراة الزمالك والمصري امس الاول والتي فاز فيها الزمالك ١/صفر لوح زكي عثمان المدير الفني للفريق باستقالته نظرا لقرار مجلس ادارة النادي بالتعاقد مع مدير فني اجنبي.

وقال انه اذا اراد الزمالك ان يبقيني فلا بد ان يتم توقيع عقد رسمي حتى لا اكون تحت رحمة احد.

● د. عبدالاحد جمال الدين

وفي الجانب الاخر اكد المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك انه لم يتلق استقالة رسمية من زكي عثمان وانه علم بها شفهيا وقال وكيل النادي انه كان من المفروض ان يتقدم زكي عثمان بطلبه او باستقالته للمجلس مباشرة، واشار الى ان مجلس الادارة لم يتعاقد مع اي مدرب في اي لعبة بالنادي.

وقال انه في حالة ورود طلب زكي عثمان بالتعاقد او الاستقالة فسيتم عقد اجتماع طارىء للمجلس لبحثه.

هذا وطلب عدد من اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك التحقيق مع فاروق جعفر مدرب الفريق الاول المستبعد لرفضه العمل بجهاز الناشئين وايضا لما اثاره بعد قرار عودته للناشئين ضد اعضاء مجلس الادارة وتوجيهه الفاظا نابية لهم.

دورة الالعاب الافريقية

تقرر استبعاد العاب من دورة الالعاب الافريقية التي تنظمها مصر عام ١٩٩١ وهي الفروسية والخماسي والتجديف والجودو والرماية، وذلك لعدم اشتراك الحد الادنى فيها وهو ٨ دول.

جاء ذلك اثناء اجتماع رؤساء الاتحادات الافريقية مع اللجنة المنظمة للدورة.

تنويه

نعتذر عن الخطا المطبعي في موضوع نتائج تصفيات آسيا لكاس العالم في عدد امس الاربعاء.. والصحيح ان مباريات المرحلة الثالثة للتصفيات ستقام غدا الجمعة بمباراتين.. الاولى بين الصين وكوريا الجنوبية، والثانية بين كوريا الشمالية وقطر، بينما تختتم المرحلة الثالثة (اي المباراة الثالثة لكل فريق بالتصفيات) بعد غد السبت بلقاء منتخبي السعودية والامارات. ويذكر ان رصيد كل من منتخبي الامارات وكوريا الجنوبية ثلاث نقاط الصين وقطر نقطتين لكل منهما، كوريا الشمالية والسعودية برصيد نقطة واحدة لكل منهما.. لذا لزم التنويه.

النادي العربي يهنىء المحافظين

بعث مجلس ادارة النادي العربي ببرقيات تهنئة الى المحافظين على الثقة الغالية التي اولاها اياهم صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، كما تمنى المجلس للمحافظين التوفيق لما فيه خير وتقدم كويتنا الحبيبة.

بروتوكول رياضي جديد بين مصر والمغرب

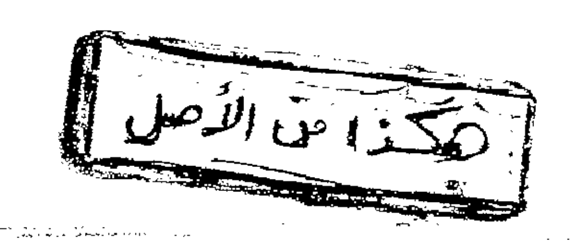
القاهرة - اش.ا - غادر القاهرة صباح امس عبداللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام حضر خلالها اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب والتي عقدت بالقاهرة في الفترة من ١٤ حتى ١٧ الشهر الجاري.

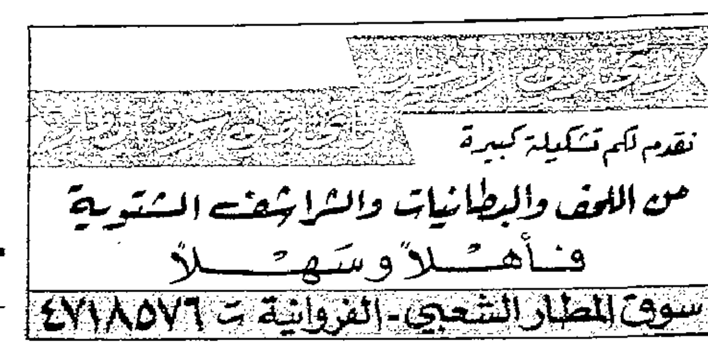
وصرح وزير الشباب المغربي قبل مغادرته ان رسالة الرئيس حسني مبارك لمجلس وزراء الشباب كان لها اثر كبير.. واعتبرت احدى وثائق المؤتمر.

وقال ان هذا المؤتمر كان له طابع خاص لانه اول مؤتمر لوزراء الشباب بعد عودة مصر لنشاطها بالجامعة العربية.

واضاف الوزير المغربي انه قد تم الاتفاق على تكوين لجان لصياغة كافة الافكار والتي تم مناقشتها خلال المؤتمر.

وقال انه قام على هامش المؤتمر بعقد لقاءات مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تم خلالها الاتفاق على ضرورة تحريك العمل بين مصر والمغرب في مجال العلاقات الشبابية.. كما تم وضع بروتوكول جديد لتنظيم عمليات التبادل الرياضي للفرق الشبابية بين البلدين.





القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



ميزانية القتل

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

ينفق العالم مليونا وسبعة اعشار المليون من الدولارات على الاغراض العسكرية كل دقيقة واحدة . . وفي نفس هذه الدقيقة يكون ثلاثون طفلا قد ماتوا بسبب الجوع او نقص التغذية . مفارقة ان دلت على شيء فانما تدل على ان الذين يمسكون بمقاليد العالم الان اما مجرمون واما مجانين . . واذا استطردنا في حساب هذا الانفاق ادركنا ان خمسا وثلاثين ثانية بهذا المعدل توفر مليونا من الدولارات تكفي لبناء الف فصل مدرسي تخدم ثلاثين الف تلميذ . وان الانفاق العسكري في خمس دقائق هو ثمانية ملايين ونصف مليون دولار وهي ازيد من ميزانية الامم المتحدة في عام كامل لمكافحة تلوث المحيطات وحماية الحياة الحيوانية المهددة بالانقراض نتيجة الصيد غير المشروع . وخلال ساعتين ونصف الساعة يعادل الانفاق العسكري كل ميزانية منظمة الصحة العالمية لمدة سنة كاملة . . وخلال ست ساعات تنفق سبعمائة مليون دولار تكفي لانقاذ حياة خمسة ملايين طفل يقتلهم الاسهال وكان ينقذهم علاج الجفاف عن طريق الفم لو تيسر . . وتكفي نفقة اثنتي عشرة ساعة لتمويل مشروع الصحة العالمية لاستئصال الملاريا . . اما نفقة يومين فكافية لمقاومة التصحر وهو زحف الصحراء على الارض الخصبة في مناطقه . كل هذا نتيجة خوف الانسان من الانسان وسياسة الدول القائمة على الريبة والتوجس وسوء النية والانانية . . اسلحة في الارض والبحر والجو وفي الفضاء الخارجي فيما يعرف بحرب النجوم ، ولو قدر لهذه الاسلحة ان تستعمل فربما انتهت الحياة البشرية على هذا الكوكب الارضي او ربما تحطمت الكرة الارضية وتفتتت لان الانسان لم يكن امينا عليها . فاذا ظلت هذه الاسلحة بغير استعمال فالخسارة فادحة كذلك فان الانفاق العسكري انما يكون على حساب الاحتياجات الانسانية الضرورية من غذاء وكساء وسكن وصحة وتعليم . . اليس من قصر النظر ان تبني بلد كاميركا امنها على اساس المزيد من السلاح ، وهي تعلم انها كلما ابتكرت سلاحا راحت روسيا تبتكر ما تقاومه به او يتفوق عليه وان النتيجة الحتمية هي سباق رهيب يؤدي بكل منهما الى الخراب ؟ اليس من الحماقة ان اميركا التي بلغت ميزانيتها الحربية لعام ١٩٨٨-١٩٨٩ ثلاثمائة بليون (لا مليون) دولار هي كذلك اكبر دولة مدينة على وجه الارض ؟ وان بها من اهلها ملايين من المشردين لا مأوى لهم وانما يسكنون على الارصفة ، وان ثلاثين مليون اميركي مصنفون على انهم في قبضة الفقر؟ واي أمان تجلبه لها قنابلها الذرية ورؤوسها النووية وهي ترى امنها وامانها يغتالهما وباء الايدز الذي يفني من زهرة شبابها ويفتك بيومها وغدها؟ ولقد كانت الميزانية الاميركية عام ١٩٧٠ تساهم في بناء مائتي الف مسكن كل عام لذوي الدخول المتواضعة وهي تعجز الان فتهبط الى عشرين الفا . وبينما اصبحت اميركا الاولى بين دول العالم في الانفاق العسكري اصبحت الخامسة في انعدام الامية والسادسة في تأمين التعليم للاطفال والثامنة في معدل توقعات الحياة والثامنة عشرة في خفض وفيات الاطفال ، وهذا ما جرته عليها السياسة الريغنية العسكرية في ثمانية اعوام . وما يقال عن الدول الكبيرة في هذا السرف الاحمق والنزق الطائش ينطبق كذلك على دول فقيرة كثيرة لاتجد الافواه فيها كسرة الخبز ولا الاجساد ما يسترها ومع ذلك فالالة العسكرية فيها تلتهم الدخل القومي سواء كانت تحارب او لم تكن . اما آن للانسان في اوج حضارته ان يعلم ان الامن انما يكفله امر واحد هو العدل ؟ وان السياسات التقليدية والسياسيين المحترفين يحسنون صنعا لو تركوا مواقعهم لصنف اخر يدرك انه مادام هناك ظلم فلن يكون هناك امن؟ وان الانانية الوطنية او العصبية القومية لن يتحقق لها امن ان ولغت في الظلم وان اعدت من السلاح ماتشاء وما تطيق ، فضلا عن انها في نفس الوقت انما تعاقب نفسها لان ثمن السلاح مقتطع من احتياجات التنمية واجابة المطالب الانسانية الاساسية لابنائها ؟ هناك بطبيعة الحال من يستفيدون من هذه الاوضاع الشوهاء ومن الاقتصاد الدائر حول الانفاق العسكري او القهر العسكري . ومن الخير ان يرتدعوا او تردعهم شعوبهم والا فعلى الدنيا العفاء ولا نقول السلام . . واما ان تفيق الانسانية واما ان تنتحر فعلى نفسها جنت براقش .

وزارة التربية تعقب على «الدريشة»

جاءنا من وزارة التربية ما يلي:

نشرت جريدتكم بعددها رقم ٢٦٢٦ الصادر بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٩ مقالا في زاوية الدريشة حول بعض القضايا التربوية التي تتعلق ببعض الانماط السلوكية غير السوية بين الطلاب.

ونحن اذ نشكر اهتمامكم بالقضايا التربوية ونرحب بالنقد البناء يهمنا ان نؤكد بداية ان التربية عملية مجتمعية ومسؤولية مشتركة، واذا كانت الوزارة بحكم مسؤولياتها تأخذ على عاتقها تلك المسؤولية التربوية الجسيمة في ضبط السلوك الاجتماعي لاكثر من نصف مليون طالب وطالبة تضمهم المدارس الحكومية والاهلية فانها على استعداد لتلقي النقد وايضاح الحقائق والتي نوجزها فيما يلي:

- ان كل مدرسة تضم ما يقارب من الالف طالب وربما اكثر. هذا المجتمع الطلابي يمثل شرائح متعددة ومتنوعة من المجتمع الخارجي بكل انماطه السلوكية الايجابية منها والسلبية ومن ثم فظهور بعض الانحرافات السلوكية امر وارد، لكنه تحت السيطرة من قبل الادارات المدرسية ومكاتب الخدمة الاجتماعية بالمدارس.

- تقوم الاجهزة المتخصصة بالوزارة برصد الظواهر السلبية بالمجتمع الطلابي كالتدخين والشغب او العدوان، ولتناول هاتين الظاهرتين باسلوب علمي تجري حاليا ادارة الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية شاملة عن التدخين بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين عن حجم الظاهرة بمدارس الكويت، وفي الوقت نفسه تقوم ادارة الخدمة النفسية باجراء دراسة ميدانية عن الشغب والعنف بالمدارس. وعند الانتهاء من هاتين الدراستين ستكون نتائجهما في متناول اجهزة الاعلام والاجهزة ذات العلاقة سعيا لتحقيق المشاركة في المواجهة وتوزيع الادوار. وللعلم فليست هذه الدراسات هي الاولى في مجال العمل ولن تكون الاخيرة باذن الله.

- القول بأن الاخصائيين الاجتماعيين رفعوا تقارير عن المخدرات الى مجلس الوكلاء، وان المجلس تحفظ عليها ولم يعرها الاهتمام المطلوب، قول جانبه الصواب اذ من المستحيل ان ترفع تقارير الى المجلس الا بمعرفة الوكيل المختص وهو ما لم يحدث.

- ان تناول قضية انتشار المخدرات بين الطلاب اذا كانت تثير مخاوف وقلق اولياء الامور فانها وبالدرجة نفسها تهم الاجهزة التربوية بالوزارة بكافة مستوياتها، فهناك البرامج التي تنظمها مجالس الآباء ومجالس الطلاب بالمدارس لتناول هذه القضية باسلوب وقائي وبالتعاون مع الاجهزة المتخصصة في هذا المجال. وقد رحبت الوزارة بالمشاركة في الحملة الاعلامية التي ستجريها القبس عن المخدرات وستفتح امامها المدارس لترى على الطبيعة كل شيء، فليس لدينا ما نخفيه.

ونحن اذ نشكر الاخ «بوخالد» على اهتمامه بالقضايا التربوية لنأمل ان تكون «الدريشة» احدى القنوات الاعلامية التربوية التي تخاطب من خلالها اطراف العملية التربوية، كما يهم الوزارة ان تستقبل كل صاحب رأي او شكوى لعرضها مباشرة على المسؤولين بكافة مستوياتهم.

ويقدر ما اسعدنا تنويهكم بمدرسة معن بن زائدة وناظرها فاننا نود ان نطمئنكم ان هناك مئات المدارس تديرها ادارات على مستوى عال من الكفاءة والاخلاص في العمل.

مع خالص التحية،،،

(وكيل وزارة التربية المساعد للخدمات التعليمية)

فضة الخالد

● نشكر الاخت فضة الخالد على تجاوبها الطيب. وصراحتها وتعاونها المستمرين.

المحرر

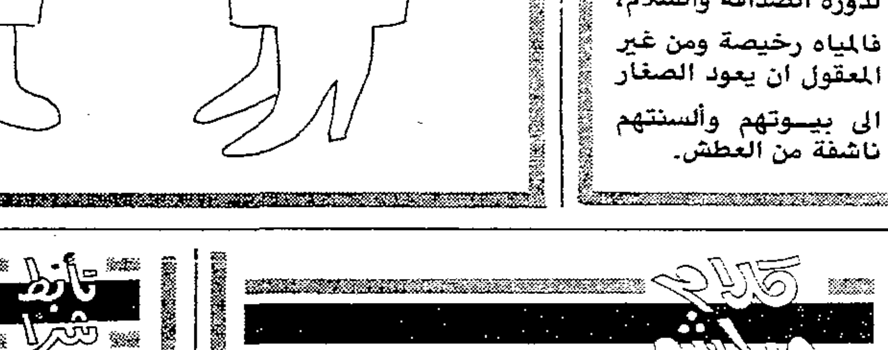
غير معقول

ان تكون اسعار العصير والمرطبات في مقاصف المدارس اغلى مما تباع به في الجمعيات والبقالات.

نداء

الى وزارة التربية، بتوفير المياه اللازمة للاطفال الذين يتدربون على اللوحات الخلفية بنادي كاظمة استعدادا لدورة الصداقة والسلام، فالمياه رخيصة ومن غير المعقول ان يعود الصغار الى بيوتهم وألسنتهم ناشفة من العطش.





الأعزب.. وسباق الزمن

اجمع الفقهاء.. على انه «لا حرمة لعازب».. سمعت هذه الفتوى التي يتندر بها بعض الظرفاء.. والتي تعني ان الاعزب لا زوجة له.. بطبيعة الحال.. الا ان الايحاء الاول يلفت الانتباه.. ثم يتبين انها دعابة.. وتركيب كلمات.

ولكن.. تعالوا نستعرض حال الاعزب.. ممن تهيأت له الاسباب.. وتجاوز سن الاربعين.. ومشى الشيب في رأسه.. ما هو سبب عزوبيته ؟!.. وما هي نتائجها على اسرته ومجتمعه ؟!

انه شخص متباطيء في اتخاذ القرار.. هذا في البداية.. حيث تتكاثر العوائق - في رأسه - من صفات لا حصر لها... يجب ان تتوفر في الفتاة.. الى انتظار أخ اكبر.. او انهاء ظرف بيتي.. او.. او..

انه يتنقل بين الاسباب.. ليبرر تباطؤه وعجزه عن اتخاذ القرار..

فإذا دخل مرحلة الإلفة.. فقل عليه السلام..

ما هي الإلفة ؟!..

إن طول العهد ببرنامج العزوبية الرتيب.. ينظم فقرات يومه.. فطوره في الساعة الفلانية.. لباسه ذو نسق معين.. سواء اكان مرتباً أم مرتبكاً.. الا انه يألفه.. يألف النظام.. او الفوضى.. ويكون احب اليه مما سواه.. ساعات خروجه ودخوله.. مألوفة.. وحبيبة الى نفسه.. سواء اكانت منتظمة.. أم في قمة الفوضى.. لقد الفها.. وهذا يكفي.

انها الفة.. السجين للحارس.. وهي تذكرني برسم «كاريكاتيري» يتحدث فيه شخص باستغراب عن حفرة في الشارع تم ردمها بالاسفلت بعد سنوات طويلة من نسيان جهة الاختصاص.. وكان التعليق من الشخص.. يقول: «وليه.. ما كان الواحد اتعود عليها» !

الإلفة.. في هذا المقام تجعلنا.. نتودع من هذا الشخص.. فهو.. سيذهب بلا ذرية.. باختياره.. و.. «عليه العوض».

البعض ينتبه.. بعد سنوات.. ثمينة.. ويبدأ في السباق مع قطار الزمن.. فإذا لسعت لسانه لذة الحياة الحقيقية.. وذاق طعم.. زوجة ذات ولاء له.. واطفال يكبرون.. تتفتح وجوههم عن صفات ابيهم وملامح اجدادهم..

عندها يكتشف.. انه يلعب في الوقت الضائع.. يركض باقصى سرعة.. ليعيش سنوات ينضج فيها ابناؤه.. رجالا وفتيات.. يملأون سنوات شيخوخته بالامان النفسي.. والاطمئنان الى... انجاز «جزء» من واجبه تجاه اسرته.. ومجتمعه.

فيصل الزامل

ابنة السنتين تحولت الى طفل اسمه «محمود»

ابوظبي - كونا - نجحت عملية اجراها مستشفى توام بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة لطفلة عمرها سنتان تحولت بعدها الى طفل اسماه والده محمودا.

وذكر رئيس قسم جراحة الاطفال بالمستشفى الدكتور رانغ شاوس ان العملية استغرقت ثلاث ساعات وعاونه فيها اخصائي جراحة الاطفال الدكتور سمير عقل نجحت في عودة مظاهر الذكورة للطفل وازيلت اثناء الجراحة مظاهر الانوثة مشيرا الى ان الكروموزومات لدى الطفلة قبل اجراء العملية كانت ذكرية، اضافة الى ان الاعضاء التناسلية كانت تحت العظم اسفل البطن. ويأتي محمود الثالث بين اشقائه فله شقيقة عمرها ٦ سنوات وشقيق يبلغ من العمر ٤ سنوات.

جهد فردي لموسوعة في السيرة المحمدية بالانكليزية

جدة - كونا - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية امس ان شيخا مسلما يبلغ من العمر ٧٤ عاما يقوم حاليا وحده بكتابة موسوعة ضخمة عن السيرة النبوية الشريفة باللغة الانكليزية تقع في ٢٥٠٠٠ صفحة.

وقالت ان الشيخ افضل الرحمن زار مقر مكتب رابطة العالم الاسلامي في تورنتو بكندا لهذه الغاية، وهو يفكر الان في نقل مقر الموسوعة الى كندا حيث يعتزم القيام بنشاطات اسلامية اخرى رغم بلوغه سن الرابعة والسبعين من العمر.

وعلقت بالقول «والمدهش حقا ان هذا الرجل يقوم وحده بتحرير موسوعة في السيرة المحمدية ينتظر ان تتألف من خمسة وعشرين مجلدا يضم كل منها ما يقرب من الف صفحة من القطع الكبير. وقد صدر منها حتى الان سبعة مجلدات».

طفل واحد برأسين وقلبين

الرياض - واخ - انجبت سيدة في مستشفى الولادة والاطفال بالدمام بالمملكة العربية السعودية طفلا برأسين وهو توأم ملتصق وللطفل يدان ورجلان فقط ورأسان منفصلان وجهازا قلب وتنفس وهضم وقد تمت الولادة بشكل طبيعي.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية امس ان الطفل قد توفي بعد ان عاش ٣٠ ساعة حيث كانت الوفاة لاحد التوأمين قبل الاخر بسبع دقائق.

وتعد هذه الحالة هي الثانية في المملكة حيث كانت هناك حالة ولادة مشابهة قبل حوالي ثلاثة اعوام.

الوفيات في الكويت

● خيرية علي محمد الموسى الحرز ارملة محمد جاسم الصفار «١٠٠ سنة»، المنصورية ق ١ شارع ١١ منزل ١٠ تلفون: ٢٥٥٥٥٢٢.

القبس
الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩
Thursday, 19/10/1989
No. 6266 - العدد ٦٢٦٦
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٤٧٢٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تأبط شراً

وسام الوطنية

ابتسم الحطيئة لنفسه وهو يتابع الحركات البهلوانية لطائرات حربية تحلق في سماء زرقاء صافية، بينما كان يتمشى في حديقة داره القائم بين اشجار «الغوطة»، ثم نظر الى غلامه الذي يتبعه كظله حاملا مظلة يحمي بها رأس سيده، ويعتقد بذلك انه يحافظ على افكار مولاه النيرة من الذوبان تحت اشعة شمس الصيف اللاهبة، وقال:

- اتدري يا غلام، لو كنت مسؤولا لامرت بمنح الرائد عادل باسم وساما رفيعا في الوطنية الحقة.

● عفوا سيدي.. اتقصد قائد «الميغ - ٢٣» الذي هرب الى العدو؟

- بالطبع ياأحمق، ومن غيره يستحق الوسام؟

● اعتذر ياسيدي عن غبائي

- لا بأس عليك.. فعلى الاقل انك تتساوى في درجة «الذكاء» مع كثير من المسؤولين في العالم الذي يسمونه «الثالث».. ولكن ساسهل الموضوع ليسهل عليك فهمه.. قل لي، كم طيارا عربيا اخترق اجواء العدو في السنوات الاخيرة ؟

● ولا واحد ياسيدي على حد علمي.

- اذا، نستطيع ان نقول ان الرائد عادل باسم هو اول طيار عربي يخترق الاجواء الاسرائيلية.

هرش الغلام رأسه، وهز رأسه موافقا.. بالطبع ياسيدي.

- اذا، هو يستحق على ذلك وسام الشجاعة!

● لابأس، اذا كنت ترى ذلك مناسبا سيدي.

- ثم، الم تسمع شامير وهو يعترف ان اجهزة الانذار والتتبع الاسرائيلية لم تنجح في اكتشافه وهو يحلق في الاجواء المعادية؟

● سمعت بذلك سيدي.

- او لم تسمع ان الرائد عادل حلق بطائرته ٧ دقائق في الاجواء المعادية دون ان يشعر به احد ؟

- الا تعرف ان ٧ دقائق هي كافية لتدمير اي هدف تغير عليه الطائرات.

● عفوا سيدي هذه لا اعرفها، فاخر عهدي بالحروب تلك الغزوة التي تبعتك فيها على بني قينقاع، وفي تلك الغزوة استخدمنا السيوف والرماح..

- اسامحك على هذه ايضا.. ولكن هذا الطيار العدناني المقدام، اثبت لقادة جيوشنا بالدليل العملي القاطع انه يمكننا ببساطة اختراق اجواء العدو والاغارة على اهدافه، دون ان يكتشفنا.. وعلى هذه يستحق وسام الوطنية الارفع.

● كما ترى يا مولاي.. ولكن اسمح لي ان اطرح بدوري بضعة اسئلة تدور في رأسي ؟

- اسأل ماشئت، رغم انني اشك ان شيئا يمكن ان يدور في رأسك.

● هل الميغ «٢٣» طائرة متطورة؟

- طبعا

● الا تعتبر تجهيزاتها بالغة السرية ؟

- طبعا ..

● اليست هذه الطائرة تشكل العمود الفقري لسلاحنا الجوي ؟

- انها كذلك حتما

● اذا.. الا نستطيع القول ان حصول العدو على طائرة «ميغ - ٢٣» قد كشف اسرارها، وبالتالي قضى على العمود الفقري لسلاحنا الجوي.. وبذلك فقد اهميته ؟

- طبعا.. ولكن ذلك من الناحية النظرية

● كيف ؟

- لاننا لن نستخدم اطلاقا «الميغ - ٢٣» في حربنا مع العدو.

● ماذا سنستخدم، اطال الله عمرك.

- اذا حالف الحظ احفاد احفادنا.. فانني اعتقد اننا سنستخدم الطائرة «ميغ -٢٣٢٣٢٣٢٣» او اكثر. ولذلك لن يستفيد العدو من معرفة اسرار «الميغ - ٢٣».

«الحطيئة»

لا تسألوني

رأس ديك .. وعين قرد

احدى السيدات حين اخطرتها الباحثة الاجتماعية باهمية اتخاذ خطوة ايجابية في مواجهة انحراف ابنها المراهق مصمصت شفتيها وأحنت رأسها لتطلق تنهيدة حارة وبنبرات تفوح لوعة والما قالت: «ايه ابني حين كان في الثانية عشرة غرق وانقذته جنية البحر وهي ما زالت تسكنه وتتحكم بتصرفاته».

وبعد ان نفضت الباحثة علامات الدهشة عن وجهها حاولت ان تتحقق من تلك الرواية من الأم.

وبكل ثقة انسابت كلمات الأم: «لقد اتعبتني شقاوته وعصبيته الشديدة وتمرده فاخذته الى امرأة معروفة بفك المستور لتبحث عن سره فاخبرتني بحقيقته».. وتحسرت مرة اخرى عليه وذرفت دمعها.

لنسلم بأن ما يعاني منه ابنها ليس هو مرحلة المراهقة الحرجة التي يمر بها ابنها بما فيها من تغيرات سريعة متلاحقة فيسيولوجية ونفسية وما يرتبط بها من رغبات وتوترات. بل هي جنية البحر الساكنة في اعماقه والعلاج لا يتأتى الا برأس ديك عاقر وعين قرد صغير وسلسلة من الطلبات الغريبة والوصفات التي توصي بها بعد ان تنهب ميزانية الاسرة. وما يثير الدهشة ان جميع افراد الاسرة مؤمنون بتلك الترهات. الاب المحترم، الابن الحاصل على التوجيهية، الاخر الجامعي والشقيقة المعلمة، جميعهم على يقين ان الحل في يد تلك المرأة وبرأس الديك وعين القرد.

الغريب انك تلاحظ تلك الافكار تسكن عددا قليلا من افراد المجتمع على مختلف اعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

هناك من يصرح بافكاره ومعتقداته تلك، وهناك من يصمت ليخفي باعماقه ايمانا قويا بتلك الخزعبلات. هذه التي ترى ان زوجها تزوج عليها لان تلك المرأة عملت له عملا، وأخرى تبرر عقم ابنها بسبب وقوعه تحت تأثير سحر البعض وحتى الامراض النفسية التي يتعرض لها البعض اختلطت باذهان الكثيرين بوجود قوة خارقة، فمريض الفصام هو مسكون بروح اخرى يحتاج الى حفلة زار لتخرج تلك الروح من جسده ومريض الاكتئاب هو مسحور.

سيطرة تلك الافكار على اذهان الكثيرين في مجتمع يتخذ خطواته الواسعة نحو التنمية بكافة مجالاتها الا نعتبرها من الخطورة بحيث انها تحتاج الى جهود كافة أجهزة الدولة من تربية واعلام لمحاربتها وتخليص عقول الناس من طغيانها؟

آمنة الغنيم

دريشة القبس

محليات

* يقول الاخ فيصل الفارس بأن الدولة قامت بواجبها تجاه تجار الاسهم وعوضتهم واصدرت القوانين لحل ازمة المناخ.. والدولة الان وعلى رأسها سمو اميرنا ووالدنا تقوم بجهد عالمي مميز لاحتواء أزمة المديونية العالمية وايجاد حل للتخفيف عن شعوب دول العالم الثالث..

هل نطمع من الدولة ان تخفف عن قطاع عريض من اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود والقروض ممن دفعوا نصف ما عليهم من قروض هي تسديد باقي القروض بنك التسليف والادخار ؟

* * *

* المهندس محمد ابوالجبين يطلب مني ان ابدأ ببادرة حول منع التدخين في «القبس» استنادا الى موضوع الدريشة بتاريخ ١٠ اكتوبر الحالي.. والواقع بانني ضد مبدأ فرض الاوامر لمحترفي التدخين ممن تتراوح معدلات اعمارهم حول الاربعين.. وسنعمل على طرح ان تكون «القبس» NON SMOKING NEWS-PAPER ان شاء الله.

***

* نهاد هنداوي يحمل اجازة جامعية في التاريخ وخبرة ٥ سنوات في التدريس، ومستعد ان يساهم في تعليم اولاد الفقراء مجاناً استناداً الى خبر «القبس» يوم الاحد ١٥ سبتمبر.. وهذا شعور انساني طيب من انسان يريد المساهمة العملية في خدمة الانسان..

بوخالد

ريما.. صارت محمداً

● في عمان، اجريت في احد المستشفيات الاردنية خلال اليومين الماضيين عملية جراحية تم بموجبها تصحيح جنس شاب يبلغ ١٧ عاما من العمر وكان يبدو في الظاهر انه فتاة.

وقال اخصائي في الفريق الطبي الذي اجرى العملية امس ان الفحوصات اظهرت ان الشاب كان ذكرا مائة بالمائة الا ان اهله اعتقدوا انه انثى بسبب التركيب الخارجي للجهاز التناسلي.

واضاف انه بعد العملية يمكن للشاب ان يتزوج دون ان يتمكن من الانجاب بسبب عدم استجابة اعضائه التناسلية للهرمون الذكري وتلف جزء من هذه الاعضاء.

واصبح الشاب يحمل اسم «محمد» بعد ان كان يدعى «ريما».



القبس الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩ - العدد ٦٢٦٦

قضايا القبس

AL-QABAS Thursday 19/10/1989 No. 6266

قضايا استراتيجية

الأمن الجماعي العربي: دراسة في القانون الدولي

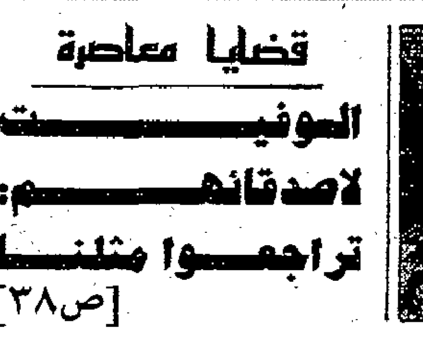
[ص ٣٤-٣٥]

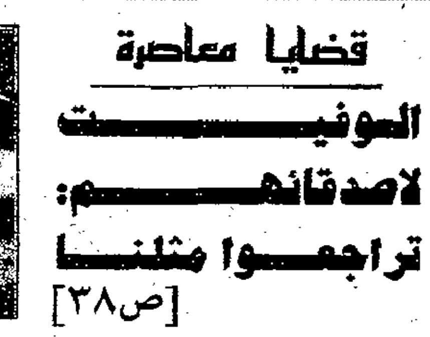


قضايا وشخصيات

انطوان لحد «مات» لكنه لا يزال يتكلم

[ص ٣٧]



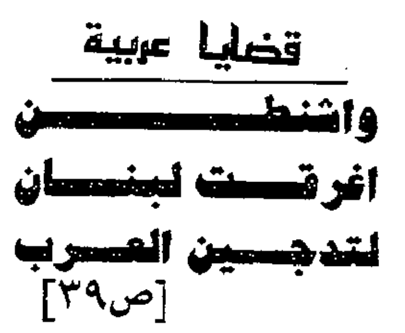


قضايا معاصرة

السوفييت لاصدقائهم: تراجعوا مثلنا

[ص٣٨]





قضايا عربية

واشنطن اغرقت لبنان لتدجين العرب

[ص٣٩]



دنيس روس يحمل انذارا اميركيا لاسرائيل

الدولة الفلسطينية عام ٢٠١٠

مليون فلسطيني يزحفون الى القدس في يوم الانتفاضة

بقلم: المراقب العربي

.. وبانتظار دنيس روس!

والرجل هو بمثابة «خزانة الثياب» في وزارة الخارجية الاميركية، فدائما لديه البدائل الجاهزة التي يقدمها للعرب، وان كان فاروق قدومي، وزير خارجية فلسطين، يصفها بالبدائل الدائرية، فدائما يفترض بالعرب ان يدوروا حول الموقف الاسرائيلي الذي لم يتزحزح قيد انملة. لكنهم يقولون الان في واشنطن ان روس الذي يبقي الافادة من «السقوط السوفيتي» الى ابعد مدى، سيحمل معه الى تل ابيب ما يشبه «الانذار»، فاما ان يباشر في الحال، باعداد الالية الخاصة باجراء الانتخابات او تتخذ الولايات المتحدة الوسائل اللازمة لدفع التسوية لان الاجترار الحالي لا ينعكس سلبا على المصداقية السياسية الاميركية وحسب وانما ايضا على الاستراتيجية الاميركية.

ولا احد يتوقع ان يوجه الرئيس جورج بوش الدعوة الى الرئيس ياسر عرفات لزيارة واشنطن، فالولايات المتحدة، وبعد اقل من مائة ساعة على اطلاق تحذيره بمراجعة السياسة الاميركية حيال اسرائيل اذا لم تتخذ الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، اعلنت ان قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في المنظمة العالمية للثقافة والعلوم يعني اقفال الابواب وبصورة نهائية امام واشنطن والعودة الى هذه المنظمة.

□■□

وبالطبع تستطيع الولايات المتحدة القول ان موقفها لم يتغير من هذا الموضوع لان شيئا لم يتغير على الارض. ولكن عندما لا يقبل الاميركيون بالمنظمة عضوا في منظمة ثقافية عالمية فكيف يقبلون بها عضوا في منظمة الامم المتحدة، اي دولة على جزء من فلسطين، وان كان دنيس روس، وهو مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، يعتبر ان اليهود ظلوا ينتظرون خمسة وعشرين قرنا حتى اصبحت لهم دولة، وعلى الفلسطينيين ان ينتظروا، ومن الان، خمسة وعشرين عاما فقط. وكان قيادي فلسطيني قد اكد لنا نقلا عن وزير خارجية عربي، ان روس الذي تبادل الاراء مع سفير عربي في واشنطن تساءل عما اذا كان عام ٢٠١٠ هو عام مناسب لقيام الدولة الفلسطينية، وبالطبع بعد المرور في مراحل اختيارية يكون فيها الوضع الفلسطيني في الضفة والقطاع تحت الرقابة الاسرائيلية المباشرة.

والطريف ان الاميركيين بدأوا يتحدثون الان عما اطلقت عليه صحيفة «حداشوت» الكوليرا البيضاء في الاراضي المحتلة، فالاصوليون لم يعودوا مجموعات هامشية، بل انهم يعززون مواقعهم في الاوساط الفلسطينية كافة. وهم يتجاوبون بذكاء وان بشكل غير مباشر، مع مخاوف اسحاق شامير الذي يعتقد انه في حال اجراء انتخابات في ظل «الفوضى» الراهنة، فسيتمكن المتطرفون الدينيون من الحصول على مقاعد عديدة، وربما تمكنوا من الحصول على الاكثرية ماداموا يملكون تلك القدرة المثيرة على تعبئة الناس.

واسحق شامير يتساءل: عندما يشعر الاميركيون بالصدمة لان المتطرفين الدينيين اليهود حصلوا على ١٨ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست الثاني عشر، وهؤلاء المتطرفون معزولون عن اي تماس مع الخارج، فما هو رأي الاميركيين حين تتاح الفرصة امام المتطرفين الدينيين المسلمين للسيطرة على الهيئة التي سيتم اختيارها للتفاوض بشأن المستقبل.

ويقول شامير: «لسنا الان امام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع، بل اننا امام دولة اسلامية». وهناك الكثيرون الذين يختبئون وراء الاقنعة، حتى اذا ما جرى انتخابهم كشفوا هذه الاقنعة ليظهروا اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية التي اقامت «خلايا سرية مدمرة» في كل مكان.

وفي نظره، فان منظمة التحرير لا تستطيع الا ان تعتمد مواقف متطرفة لانها امام الرقابة الاسلامية المباشرة. ولذلك فان مشكلة اختيار الممثلين الفلسطينيين في المحادثات ليست مشكلة تقنية كما يعتقد البعض، بل انها مشكلة جوهرية بالنسبة الى اسرائيل التي تعتقد ان من الضروري ان يكون هؤلاء الممثلون خارج اي ارتباط حتى يكونوا خارج اي تاثير.

ولكن لماذا لا يعترف رئيس الحكومة الاسرائيلية بان السياسات المطاطة والمتعرجة التي يعتمدها هي التي تقف وراء الانتشار المتصاعد للاصوليين في الاراضي المحتلة، حتى ان ضابطا في الاستخبارات العسكرية هو بن تيون فايز يعتقد انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه حاليا، فان ٩٠٪ من الفلسطينيين سيتحولون الى اصوليين خلال السنوات الخمس المقبلة وستبدأ مرحلة جديدة من العنف الذي يتجاوز بكثير اشكال العنف التي عرفتها اسرائيل في السابق.

وهنا يكشف لنا مصدر فلسطيني وثيق الصلة بالانتفاضة «اننا امام مفاجآت كبيرة وفي اوقات وشيكة» وهو لا يفصح البتة عن طبيعة هذه المفاجآت تاركا الكلام لقيادات اخرى تقول ان يوم الاحتفال بالذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة سيكون حاسما، اذ ستنتظم مسيرة نحو القدس تضم اكثر من مليون نسمة، وهذه المسيرة ستكون سلمية، من حيث المبدأ هي التي ستفرض الوضع الجديد في الارض المحتلة، ومهما يكن الثمن.

اخبار هذه المسيرة تسربت الى الاسرائيليين الذين يقولون انهم سيجابهون اي تحرك «غير طبيعي» بالقوة، وان كان شومرون يعتقد انه اذا قام الفلسطينيون بمسيرة من هذا النوع، مع تاثراتها وتاثيراتها العاصفة، فقد تكلف مجابهتها سقوط عشرة الاف فلسطيني في يوم واحد، وربما بلغ عدد الاصابات الفلسطينية المائة الف لان الفلسطينيين سيتصرفون بضراوة منقطعة النظير، وقد ينقضون على الدبابات وعلى التجمعات العسكرية، وهو ما يتطلب الرد الواسع والحاد.

والمعلومات التي ترد الى الاجهزة الفلسطينية المختصة تقول ان الاسرائيليين يعتبرون يوم الانتفاضة في ديسمبر المقبل هو «يوم الرعب». ولقد بدأوا باستعداداتهم منذ الان لمواجهة الاحتمالات التي يعمل الاميركيون لاحتوائها من الان، ولهذا يتحركون في هذا الوقت بالذات، على الاقل للضغط على الاطراف العربية كي تقنع الفلسطينيين بالتصرف بحكمة في الذكرى الثانية للانتفاضة التي تقول واشنطن ان ذلك اليوم يجب ان يكون يوم السلام لا يوم الحرب، فاي تحرك تقوم به القيادة الموحدة للانتفاضة، ويتجاوز الحدود اليومية الراهنة، سيعطي قوة هائلة للمتطرفين الاسرائيليين الذين يضغطون بشدة من اجل قمع الانتفاضة بواسطة الدبابات لا بواسطة السياسات المطاطية او الرصاصات المطاطة.

والمعلومات التي تتناقلها، حاليا، المصادر الدبلوماسية الاوروبية الغربية، تقول ان الشيء المفزع قد لا يتمثل في الاستعدادات الاحترازية التي يقوم بها الجيش، بل في «الاستعدادات الهجومية» التي يقوم بها المتطرفون الذين دججوا بالاسلحة حتى اسنانهم، فهؤلاء يعتقدون ان «يوم اسرائيل» - وهو يوم الله، كما يقولون - وقد حان، ويفترض مجابهة الفلسطينيين بكل وسائل القوة بعد ما فشلت القيادة السياسية في معالجة هذه المسالة التي باتت تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل.

اي ان حربا رهيبة ستحدث بين الفلسطينيين واليهود اذا ما قرر الفلسطينيون الانتقال الى مرحلة اخرى من المواجهة، والاميركيون يقولون هذا، وهم يحذرون فاي غلطة فلسطينية قد تقضي على الفلسطينيين، وهم لا يقولون على الانتفاضة. ولهذا فان على قيادة منظمة التحرير ان تسلك طريق الحكمة، وفي هذا الوقت بالذات، اما كيف يكون طريق الحكمة فبالتجاوب الكامل مع خطة شامير ومع النقاط المصرية العشر، ولكن هل وافق الاسرائيليون على هذه النقاط التي يقول القيادي الفلسطيني اياه انها دون الاطار الذي حددته اتفاقية كمب ديفيد في (سبتمبر) ١٩٧٨؟

وقبل ان تندلع الحرائق الكبرى ياتي الاميركيون الذين يقول القيادي نفسه انهم ربما تاخروا كثيرا في تحركهم، فالاوضاع في الاراضي العربية المحتلة اخذت منحى جديدا بعد الارتفاع الدراماتيكي في عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين. ولا احد يستطيع ان يوقف الغضب الفلسطيني..

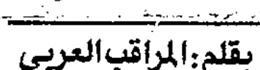
والطريف ان ياخذ الاميركيون النموذج اللبناني حيث اسهمت الضغوط المبذولة في وقف النار. وكان على سفير عربي في واشنطن (ويقال انه سفير احدى الدول الخليجية) ان يسأل مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية: هل نتوقع ان تقفلوا، في وقت وشيك سفارتكم في تل ابيب؟

ولا شك ان اقفال السفارة الاميركيون في بيروت الشرقية الذي قابله ضغط سوفيتي وعربي على دمشق ادى الى وقف النار والى الانتقال الى الطائف لحل مشكلات الطوائف.

□■□

وهنا يتردد ان الاميركيين الذين استانفوا محادثات تونس يهدفون الى اقناع المنظمة بعدم اتاحة الفرصة امام اسرائيل لاستخدام القوة، فالامور تتفاعل بشكل رهيب في اسرائيل، حتى اذا ما خرج حزب العمل من الائتلاف وبعد رفض الليكود المبادرة المصرية، فان تطورات على جانب كبير من الخطورة ستحدث.

(البقية على الصفحة ٣٠)



لبنان واحد.. لا لبنانان

.. وبكى صائب سلام!

وبكى صائب سلام... !

كان يعرف ان العذاب يترعرع على ضفاف البلور، وفي فترة من الفترات قاد الفيضان، فليس من الممكن ان يقوم وطن على اساس التعايش بين الذباب والمخمل...

...بين الوجوه الضائعة والوجوه الاخرى التي يملأها النبيذ !

وكانت اشكالية الهوية تتداخل مع اشكالية الخبز. والذي لا يأخذ حصته من الخبز لا يأخذ حصته من لبنان ...

واللبناني كل هذه الهموم، ينسى دفاتر اطفاله، ويتظاهر لان السنغال طرد الموريتانيين من ارضه !

وكانت العروبة يوما ما هي الخبز، وكان الخبز هو العروبة...

□■□

ووقف صائب سلام ذات يوم (طويل) في وجه كميل شمعون، حمل يده المكسورة، وباليد المكسورة كان قادرا ان يكسر الكثير من الايدي التي كانت تريد ان تكسر لبنان، فلبنان عربي حتى لو اعلن قيامه غورو، وحتى لو اراد جون فوستر دالاس ان يجعل منه تلك الحالة التي تشبه الحالة الاسرائيلية .

وكان كميل شمعون مزيجا فسيفسائيا : منطقة للانكليز، واخرى للاميركيين الذين وصلوا ومعهم الشوكولا المرصع بالذهب، واخرى للاسرائيليين الذين اعجبوا باسم العائلة المستخرج من التوراة، ولكن لم تكن للرجل اية علاقة بالنصوص المقدسة، فالنصوص التي يتساقط منها المال هي وحدها التي تعنيه. ووقف صائب سلام، بيده التي كسرها رجال الشرطة، ضد هؤلاء جميعا..

وتغيرت الدول وتغيرت الرؤوس في لبنان...

وحين اصبح الفلسطينيون قوة نافذة في لبنان، لم يكن هناك سوى صائب سلام يقف منتصبا ليحذر بصوت عال : اذا بقيتم هكذا فستخسرون فلسطين نهائيا ونخسر لبنان نهائيا. واعترف فلسطينيون كثيرون بعد ذلك ان وقتا فلسطينيا كبيرا او ان دما فلسطينيا كبيرا، ضاع في لبنان .

وماذا عندما يضيع وقت، وعندما يضيع دم فلسطيني ؟ جزء آخر من فلسطين هو الذي يضيع...

ولسنا من القائلين ان صائب سلام قديس، فلا قداسة في السياسة، لكننا نقول انه رجل، وانه رجل من اجل لبنان !

وحين لاحظ ان القضايا تضيع بين الايدي التي كان يفترض ان تبقى نظيفة لانها خرجت من طفولة نظيفة وصعبة، قرر ان يبتعد...

نوع آخر من الذباب ظهر على وجوه اولئك الاطفال الذين اصبحوا رجالا. وبعضهم كان يشبه الذباب الذي يأكل الذهب .

وفي الطائف، بكى صائب سلام عندما سألوه عن بيروت. وقال ان بيروت قضية العرب، فحين تضيع بيروت يضيع العرب...

وذهبنا الى «دار المصيطبة» حيث منزل آل سلام. الدار لا تزال مرتفعة، وهكذا هو مكتب «صائب بك». وآه على ايام القرنفلة البيضاء...

وكان شعاره : القرنفلة البيضاء !

والكتب لا تزال تنتظره. قليلون هم اهل السياسة في لبنان الذين يقرأون. صائب سلام «يأكل» الكتب. وفي المنفى لم يتخل ابدا عن شراهته حيال الكلمة. الكتاب هو وطنه الآخر .

واشتاقت الكتب ...

واشتاقت المقاعد التي كانت تحمل الناس وهموم الناس. ولم تتعب ابدا من الناس... وحين بكى صائب سلام في الطائف بكى لبنان. ذلك اللبنان الذي لا مكان فيه للبرابرة الذين يستعملون اسنانهم للحفاظ على امتيازات وحشية، ولا للبرابرة الذين يريدون ان يرثوا هذه الامتيازات بالذات .

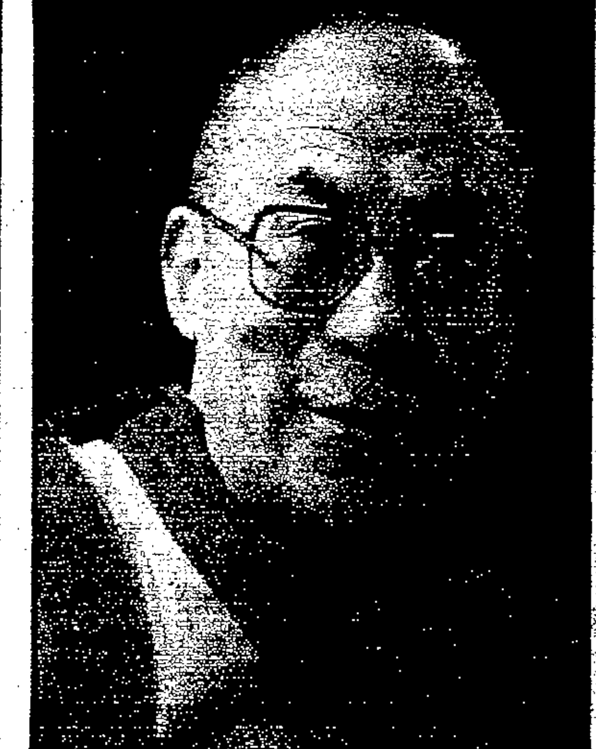
لبنان واحد لا لبنانان ...

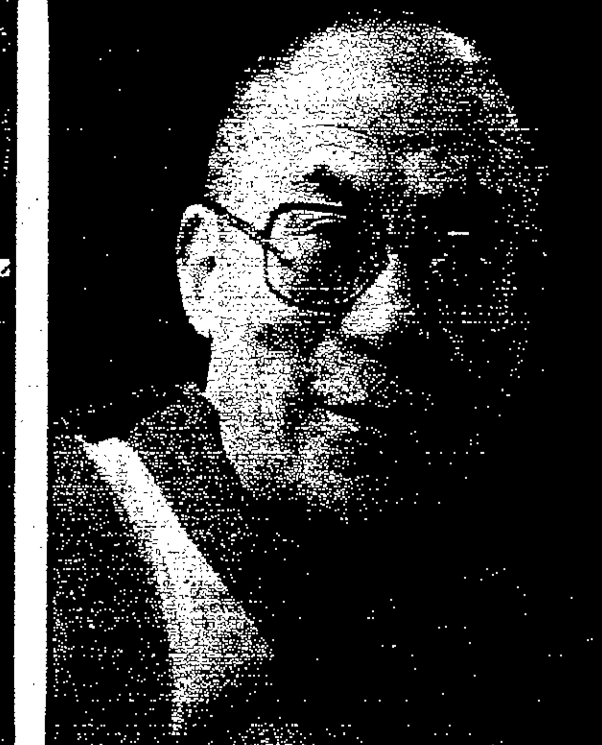
وصائب سلام رفع هذا الشعار من زمن بعيد. لكن لبنان اصبح لبنانين، واللبنانان اصبحا اربعة، وهكذا دواليك...

وفي الطائف كان صائب سلام... لبنان الواحد !

نوبل.. لمستعمرة فضائية







رجل آت من سقف العالم..

وتقول الاساطير في التيبت ان الانسان الاول ولد هناك.. وكانت الجبال اعلى، ولكن الالهة عمدت الى خفضها قليلا، كي يتمكن الكائن البشري الاول، الذي صنع من الثلج ان ينزل الى الوديان والسهول.. ليعمرها.. والمهم ان يولد في مكان نقي.. وبعد ذلك لا مشكلة في ان يخضع لكل اشكال التلوث .

وتقول الاساطير الحديثة ان التيبت «مستعمرة فضائية»، اذ لا مجال حتى للهواء الارضي للوصول الى مرتفعاتها.. والمركبات الفضائية التي تدور حول الارض قد تضطر احيانا الى زيادة ارتفاعها حتى لا تصطدم بالمرتفعات .

وانسان التبت الاول صنع من الثلج، ولكن النار، لا الثلج، هي التي تسري في عروقه، فتاريخه يحفل بالاضطرابات، وقد شهدنا في مطلع هذا القرن، وتحديدا عام ١٩٢٠، مظهرا مثيرا لهذه الاضطرابات، عندما تم احراق كل رجال احدى الملل الدينية التي تعرف بالسوتي.. اما الارامل فقد تم ذبحهم قرب النار المتوهجة .

وجاء الدالاي لاما، الزعيم الديني للتيبت، ليردد ما قاله بوذا من ان القلب مستودع للاقحوان وليس مستودعا للوحول.. وليلاحظ ان بلاده المحشورة بين النمل الصيني والبعوض الهندي لا يجوز ان تكون قلوب ابنائها الا مستودعات للاقحوان.. لا للوحول.. وان العنبر لا النار هو الذي ينبغي ان يحصل على اجازة لكي يسري في العروق .

الدالاي لاما حصل على جائزة نوبل.. للمستعمرة الفضائية .

هكذا من الأصل

الناقد المغربي أحمد الطريسي ... عن الحداثة في المغرب:

... بعضهم يصل الى النبع بضربة قلم

وبعضهم يضيع في الاتربة التي لا تحمل ماء ولا رواء

هذا حوار مع الناقد المغربي الاستاذ أحمد الطريسي يتناول قضية الحداثة والابداع في الشعر العربي الحديث، كما يتناول التجربة الشعرية المعاصرة في المغرب، في هذا الحوار يقول الطريسي لـ القبس: «لا بد أن يكون للشاعر موقف ولكنه ينبغي ان يكون موقف شاعر وليس موقف مفكر أو سياسي أو أيديولوجي، والاساس في موقف الشاعر أن يحمل الادراك الشاعري للاشياء في الكون، ويتجلى ذلك في كتابته الشعرية».

ويفرّق بين شاعرين: شاعر يحمل همّاً انسانياً فينطلق في رحلة شاقة وعلى حساب ذاته وعذابها، وشاعر آخر ولكن من خلال احساس لا يتعدى حدود واقعه والتيارات التي تسود هذا الواقع، والفرق بين الشاعرين هو الفرق بين الرؤيا والرؤية والمسافة بينهما هي المسافة نفسها التي تفصل بين من يمتلك ذاكرة التجاوز الى ما هو أهمّ واشمل، وذاكرة المكوث أو القعود على أرض الواقع لا تملك غير وصف الاشياء وابراز ملامح التناظر والتقاطع.

وبعد أن يعتبر ان الحداثة هي حداثة الرؤيا وليست حداثة المواقف والموضوعات «الجديدة» وتغيير نمط الكتابة، يتحدث عن الشعر المعاصر في المغرب فيقول ان الطابع الغالب على أكثر هذا الشعر هو الطابع الايديولوجي، وأقلّ هذا الشعر من النوع الانساني.

قال أحمد الطريسي لـ القبس:

البحث في التجربة الشعرية، اية تجربة شعرية، هو بحث في عالم الكتابة، فهل يستطيع هذا العالم الذي تجسده اللغة الكشف عن الرحلة غير المنظورة في حياة الشاعر؟

تولد الكلمة الشعرية في آخر محطة بالنسبة لرحلة الشاعر، قد يقال ان هذه النقطة الاخيرة في الرحلة تمثل رمزا يختزل كل مسافة التجربة. هنا سيتفرع جانب آخر للسؤال وهو: أين نجد القارىء الذي يملك ادراك الشعراء واحساساتهم ورؤاهم، فيعرف كيف يحلّ طلسم تجربة الكتابة الشعرية في تعقيدها وتشابك عناصرها؟ يعتقد أكثر الناس ان التجربة الشعرية هي المحتوى الفكري أو الايديولوجي وان موقف الشاعر تجاه أيديولوجية ما، مؤيدا أو مدحضا، يترجم باخلاص تجربته الشعرية، ان المقام ها هنا وفي هذه الرؤية السطحية يمزج بين الشعر والفكر والسياسة، وبين أمور كثيرة تتاباها العملية الشعرية.

□ ■ □

● وهل ترفض ان يكون للشاعر موقف؟

ـ لا، نحن لا نرفض ان يكون للشاعر موقف، ولكنه ينبغي ان يكون موقف شاعر، وليس موقف رجل الفكر أو السياسة أو الايديولوجيا، فالاساس في موقف الشاعر ان يحمل الادراك الشاعري للاشياء في الكون، ويتجلى ذلك في كتابته الشعرية.

ان الكتابة الشعرية عملية حفر في أعماق الاشياء، هذه العملية التي تجسد موقفا ما بالصفة التي أومأنا اليها تمليه ذات الشاعر في خضم المعاناة والمكابدة، فالقارىء يشعر ان الذي يكتب وهو يحاور العالم بصورة ما، لـه من المؤهلات والقدرات النفسية والانسانية ما يجعل منه الانسان الشاعر، ومن هنا فاننا لسنا واجدين في كل كتابة تجربة، فقد يظل شاعر يكتب دهرا ولكن من غير ان نعثر في هذه الكتابة على تجربة، يظل يكتب عن البؤس والفاقة، وعن الفلاح والعامل، وعن الظلم والحرية، وعن الوطنية والقومية، وعن أحلام الجماهير، والصراع بين الخير والشر، ولكن من غير ان نجد في هذه الكتابة تجربة.

● وما هي التجربة الشعرية اذن؟

ـ التجربة الشعرية هي اساسا رؤيا، والرؤيا هذه تعكس موقفا انسانيا من بين عشرات المواقف المفارقة، وهذا الموقف الرؤياوي لا يصدر عن الذات المفردة الا في حال ذوبانها مع الذوات الاخرى، اي حين تجد نفسها في عناق صميمي مع الذوات الاخرى، في هذه اللحظة بالذات، تكتسب الذات ادراكا جديدا وهو مخالف للمألوف والمعتاد، في هذه اللحظة يقف الانسان الشاعر

على أدق العلاقات التي تربط بين الاشياء في العالم، في هذه اللحظة المحمومة والمجنونة يشعر المرء فيكتب الشعر، فالكتابة ها هنا خاضعة لهذا النوع من الادراك الغريب للعالم وللعلاقة التي تربط بين الاشياء في ضوء هذه الرؤيا، في هذا الوضع يتفجر العالم الاستعاري أو الرمزي أو الاسطوري، وفي هذا الوضع أيضا يُبنى العالم من خلال الكتابة الشعرية بناء خاصا من خلال أدوات تعبيرية تتفجر من الداخل ولا تُفرض من الخارج.

ان الشاعر لا يقف به ادراكه في حدود تعرية الواقع ووصف علاقات أجزائه وأشيائه، بل يتجاوز ذلك كله الى عملية بناء وتشييد للعالم وفق رؤياه، ومن خلال عملية البناء والتشييد يمنح الانسان خطوة أو خطوتين من أجل ان يرتقي صعدا على درجات سلم الحس الانساني، ليقترب هذا الانسان أكثر وأكثر الى انسانيته، والى الفهم العميق لخبايا هذه الانسانية،

هذا هو الشاعر الذي يكتب الشعر ليجسد التجربة، ليس من السهل الوصول الى نبع الماء بأول ضربة قلم، فكم من أقلام تكسر، وكم من أوراق تكتب وتمزق، وكم من ادراكات لا تعرف طريقها الا الى سلة النسيان، ان هذه الاشياء جميعها تمثل في عملية الحفر عشرات الأطنان من الاتربة التي لا تحمل ماء ولا رواء، والاستمرارية في عملية الحفر والمعاودة والتكرار والبحث الذي لا يعرف الملل والكلل ونكران الذات، كل هذه الاشياء وغيرها كثير هي السبيل الوحيد الذي يؤدي الى اكتشاف نبع الماء والرواء.

□ ■ □

● أسماء الشعراء أكثر من القصائد الشعرية في بعض الاحيان والالقاب الفخمة في صفتها الابداعية أضخم من الكتابة الشعرية فما الفرق بين شاعر وشاعر؟

ـ انهما في التسمية واللقب شيء واحد، ولكنهما في الممارسة والفعل الشعري شيئان مختلفان.

أحدهما يحمل همّا انسانيا فينطلق في رحلة شاقة، وعلى حساب ذاته وعذابها، يبحث عن الاسباب التي تزيل الهم عن كاهل الانسان، والقارىء يشعر مع كل خطوة يخطوها بالنبض الذي يحترق والدم الذي يفور والحرف الذي يشتعل، ان القارىء يشعر بحق انه امام شاعر من خلال كتاباته الشعرية التي تعكس رؤياه نحو الكون، وبفضل الرؤيا هذه يكتشف الشاعر لونا من المعرفة لها موقعها الثابت ازاء المعارف الاخرى، وفي هذه الكتابة وحدها نكتشف ما نسميه تجربة شعرية.

وثانيهما شاعر ولكن من خلال احساس لا يتعدى حدود واقعه، والتيارات التي تسود هذا الواقع من سياسية واجتماعية وفكرية ونفسية، ان هذا الشاعر، وبعبارة واضحة، يعد خير شاهد على واقعه وظروف عصره في التناقضات والمفارقات وخضم الصراعات.

ان الفرق بين الشاعرين هو الفرق بين الرؤية والرؤيا، والمسافة بينهما هي المسافة نفسها التي تفصل بين من يمتلك ذاكرة التجاوز الى ما هو أعم واشمل، وذاكرة المكوث أو القعود على أرض الواقع لا تملك غير وصف الاشياء وابراز ملامح التناظر والتقاطع.

ان أكثر الشعر العربي المعاصر هو شعر الرؤية، وان أقله هو الذي يحمل ملامح الشعر الانساني، ومن ثم فان التجربة الشعرية على رقعة ومساحة هذه الارض شيء نادر.

لا يكون الشعر انسانيا الا اذا كان يحمل طابعا شموليا ويتعالى على الرؤى الجزئية، ويحتضن قضايا الانسان الجوهرية والثابتة، واللغة هي المحك الذي نختبر به التجربة، فقد تعكس اللغة ادراكا سطحيا، وقد تعكس ادراكا صوفيا للوجود، وكلا الادراكين معرفة، ولكن المسافة بينهما تظل شاسعة، وهي مسافة تفصل بين شاعر التعرية والوصف وتركيب الاشياء، وشاعر التجاوز والشمول والخلق الشعري.

هكذا نجد كل شعر يتوافر على التجربة بالصفة التي اشرنا اليها يُعد حديثا.

● ما هي الحداثة اذن؟

ـ الحداثة ليست بالزمان وليست بتغيير نمط الكتابة، أو بتوظيف بعض العناصر البنائية من قناع ورمز واسطورة، وغير مرتبطة بالاشخاص أو الجهات من اصقاع الارض، ولكن الحداثة ابداع، وعملية الابداع مرتبطة بالادراك الشاعري للاشياء في الكون، واقصى أنواع الادراك يتجلى في الرؤيا، فقد نجد قصيدة كتبت بطريقة كاليغرافية اعتمدت أدوات بنائية معاصرة من لغة وايقاع ورمز، ولكن من غير ان نعثر في تضاعيفها عما نسميه حداثة، وفي المقابل قد نقع على قصيدة عمودية بكامل عناصرها المالوفة، والمعروفة تتوافر على حداثة، وحين يتعلق الأمر بالابداع، وليس بأحد العناصر السابقة، تكون الحداثة موجودة في القديم والوسيط والمعاصر.

ان الادراك للكون الذي يؤدي الى الكشف عن علاقات أشيائه المتوارية والمتخفية يكون ادراكا شاعريا وليس ايديولوجيا. واللغة مع هذا الوضع يتغير لونها، ونمط بنائها، فهي بالضرورة تتمرد على الوصف الافقي للاشياء، وتكون اداة للابداع والخلق الشعري.

فالحداثة حداثة الرؤيا وليست حداثة المواقف والموضوعات «الجديدة» وتغيير نمط الكتابة، وفي ضوء هذا التصور أنظر الى مسيرة الشعر العربي المعاصر في المغرب.

□ ■ □

● كيف تنظر الى هذه المسيرة الشعرية المعاصرة في المغرب؟

ـ يميز بعض الدارسين بين ثلاثة أنواع من التجارب الشعرية في القصيدة المعاصرة في المغرب، ويضعون حدودا وفواصل بينها، فمرة تحمل هذه التجارب اسماء السنوات: فمن تجربة الستينات الى أخرى في السبعينات الى ثالثة في الثمانينات، ومرة أخرى تحمل بعض المصطلحات التي ترتبط بالمحتوى الفكري والايديولوجي، وهكذا تحمل سنوات الستين مصطلح الانتظار والسقوط وسنوات السبعين مصطلح الشهادة والاستشهاد، وتحمل سنوات الثمانين مصطلحا آخر يكشف عن بعد أيديولوجي لا علاقة له بالفن وشروطه.

ان الدراسات التي تمت في هذا المضمار ليست بريئة، واقصد انها غير مستندة الى معايير وأسس وشروط فنية وابداعية، فالمنطلق يقتضي ان يدخل الدارس أو الناقد الى عالم الشعر من غير آراء مسبقة في الذهن، ومن غير أن يخضع لتوجيه ما، كيفما كان جنسه أو نوعه، ومن غير ان يسطر هدفا يروم الوصول اليه.

ان عمر التجربة الشعرية لا يُحدد بخمس أو عشر سنين أو حتى بقرون على طول مسافتها الزمانية اذا لم يتم التغير في الرؤية نحو الاشياء في الكون، فحصر التجربة الشعرية في هذا النطاق الزماني الضيق شيء يخلّ بالعمل الشعري، والحديث عن التعدد في التجارب الشعرية في هذه الفترة القصيرة لا يستقيم والاسلوب الموضوعي والعلمي الرصين.

سيمر قرن أو قرنان من الزمان وستنتفي الحساسيات وستختفي المفارقات والتناقضات التي تنشا بين الشعراء أو النقاد في لحظتنا المعاصرة، ولكن القصيدة الشعرية ستبقى، وسينشا جيل آخر سينظر الى هذه القصيدة بعين أخرى أكثر موضوعية وأكثر تجردا فتتكشف له الحقيقة كاملة، وهي الحقيقة الفنية البعيدة عن كل حساسية أو اتجاه فكري معين أو أيديولوجي بالذات.

ان بداية القصيدة الشعرية المعاصرة بالمغرب، تُحدد عادة بفترة بداية الستينات من هذا القرن، والتجربة لم تقطع بعد مسافة ربع قرن من الزمان، ان عمرها ما زال صغيرا، وكذلك التجربة الشعرية في هذه القصيدة ما زالت صغيرة، وستكبر مع الايام وستزكو نبتتها مع أولئك الذين يتعهدونها بالاستمرارية والسقي الدائم والخوف على المطامح والاحلام.

وهكذا أستطيع القول ان التجربة الشعرية في القصيدة المعاصرة بالمغرب واحدة من غير تعدد، ان التي ظهرت مع بداية الستينات هي نفسها ما زالت مستمرة، وهي ما زالت تبحث لنفسها عن استكمال الكيان عبر دروب مختلفة ولم تتضح الاشياء فيها بعد.

ولكن اذا كنت حصرت التجربة الشعرية فيما تقدم من حديث في نوعين: النوع الايديولوجي والنوع الانساني، فان الطابع الغالب على أكثر الشعر المغربي في الفترة المدروسة هو الطابع الأيديولوجي، وأقل هذا الشعر من النوع الانساني.

جهاد فاضل




● أحمد الطريسي

الارض ارتكبت خطيئة مستطيلة فولد الباذنجان

الدم الزجاجي ملأ فراشنا

هنري ميشو..

الحياة الضائعة، الايدي الضائعة، الموت الضائع!

كان يمكن ان يبقى واحداً من العائلة البلجيكية الثرية، يربي البط ويصطاد المحار. لكنه، ما إن بلغ العشرين من العمر (وكان ذلك في عام ١٩١٩)، حتى ترك الدراسة، ثم حمل فراشا متواضعا على ظهره وراح يتنقل بوهيميا في شوارع بروكسل الخلفية الى ان انتقل الى باريس في عام ١٩٢٤، وراح يصاحب السرياليين، ثم قام برحلات عديدة، بعضها الى آسيا التي احدثت حريقا في خياله.

في عام ١٩٣٧ راح يرسم، بعدما وضع مؤلفات شعرية عدة، ليحصل على الجنسية الفرنسية في عام ١٩٥٤. وفي سياق هذه الحياة الفوضوية بدأ يختبر وعلى مدى خمس سنوات (١٩٥٥ ـ ١٩٦٠) انعكاسات الـ«ال.اس.دي» عليه. وفي ١٩٦٥، رفض تسلم الجائزة الوطنية الكبرى للآداب.

في عام ١٩٨٤ مات. لو كان له ان يطرح سؤالا لقال: «ولكن متى تراني ولدت؟».

من حياته المبعثرة انتقينا هذه المقطوعات المبعثرة، ونقلناها الى العربية. انه الرائع حتى عندما تكون الصور مجنونة الى هذا الحد:

□ ■ □

الغيوم كانت تحني ظهرها قليلا،
لان المطر كان عاشقاً،
وضائعاً.
وهذه بطاقة دعوة الى الغيوم:
نتناول العشاء معاً،
وترحلين، وارحل...
اذا بقيت قطعة مطر على المائدة
فلتضعها امرأتي في حقيبتها،
وتذكرني.
ان جواز سفري هو المطر
وهي .... بوابة الصيف

□ ■ □

اتركوني اضحك حتى تسقط اسناني كلها،
ونظل نضحك حتى نسقط كلنا.

اه... عربة الموتى،
انها الارملة الخشبية،
وحين تكشف عن مفاتنها
ضعوا ايديكم على عيني،
ضعوهما هكذا الى الابد...
فانا لا اريد ان استعيد اسناني،
ولا جثتي،
الافضل ان تلف بمنديل ازرق،
وتلقى في الهواء
الى جانب غيمة ميتة

□ ■ □

واتركوني اضحك حتى يسقط
المقعد من ... ظهري
تولد مقاعدنا قبلنا،
وللمقعد دائما شكل الخيانة الزوجية
انه يختفي بنا، ونختفي به.
لاحظوا...
حين تضعون الحقيقة على المقعد
تصبح غانية،
فالرجاء الا تعطوها ثيابها،
ان ضحكتي تتناقص،
الليل هو الذي يتناقص
ام القنديل؟
لا ادري، الحقيقة تعضني في فخذي،
واذكر، عندما كنت طفلا
ان الحقيقة كانت تعض الرأس

والغانية قالت...
ان الاذنين صنعتا من اجل الحقيقة
وان الشفتين صنعتا من اجل الحقيقة:
الاذنان تابوت مزدوج
الشفتان تابوت مزدوج
الحقيقة بجسدها الازرق،
ونحن... عندما لم نعد اطفالا.

□ ■ □

تعالوا نحمل هذا الوجه
الى متواه الاخير: المرايا!
ادخل في المرايا
كما يدخل الزجاج في الزجاج.
لا احد هناك...
الموت ينسق شاربيه بدقة
الانف سلة يلقى بها الهواء المستعمل.
الشعر، آه الشعر..
انه مكنسة الافكار،
ثم يمشي الوجه في المرايا،
هكذا دون ان ينتعل حذاء
يمنع عن قدميه الزجاج.
يا زوجتي،
اعطني أصبعك لاثقب هذا الوجه!
اعتذر، اعتذر،
الدم الزجاجي ملأ فراشنا...

□ ■ □

احفظ امثولتي جيدا،
يجب أن ...
يجب أن ...
يجب أن ...
العصا هي اول حروف اللغة
وهي آخر حروف اللغة...
هل ملأت ظهرك جيدا
بما تقوله اللغة؟
الهرم ظهر بشري،
الكون ظهر بشري،

لم يعد لدينا اكياس
لنضع هذا الخيال!
افتحوا اذا بطن العصا:

شعراء وقطاع طرق، وجوعى
وشرطة سرية...
وفئران تاكل الخيال من اذنيه،

فتمتلىء الفئران بالاصوات:
لقد اجرينا تجربة نووية
في بطن امرأة...
والنتيجة؟
حرب بقدمين قصيرتين

□ ■ □

انتهاؤك كان الانتهاء...
هكذا كنا نترك ايدينا
على اريكة المساء.
تضع الحيرة القبعة
على رأسها،

وتتجول في ارجاء الغرفة.
البحث عن قلب يليق بهذه القبعة.
في نهاية الحيرة،
تستقر القبعة فوق ثوب فارغ.
لا أدري كيف تركني الثوب،
وكيف تركك الثوب...
الكاهن يضحك بقطاعة:
اعقد قران هذا الثوب
على هذا الثوب،
فاياكما ان تنسيا الوصية:
حين يولد الثوب الثالث
احملاه الى هنا
كي نبحث له معاً
عن ... قبعة!

□ ■ □

اوبريت في هذا المطبخ الفسيح!
الارض ترتكب خطيئة مستطيلة
... فيولد الباذنجان!
والمرأة ترقص بين الخطيئة والخطيئة،
هذا وقت الجهاز الهضمي،
هذا وقت الرجل...
القلب في المقلاة
يطلق زفراته الاخيرة.
انني احبك...
اعطونا مكاناً للكلام،
اعطونا مشنقة للكلام،
اعطونا كلاماً للكلام...
رقصة الفالس:
حبة الفجل ترفع ساقها
فستان الخسة يملأ المطبخ.
الستار يرفع في هذه اللحظة...
الاوبريت تقدم بالصحون
من فضلكم:
تناولوا الموسيقى بالشوكة والسكين.
المرأة لا تزال في الطنجرة...

□ ■ □

اتدلى من شفتيك
مثل فضلات الكلام،
على انني فضلات الكلام.
وكنت اعيش الحب
على هذه الصورة:
رجل يتساقط عليه
شيء ما من اعلى.
ولا يعترف بي الشعراء
ولا العشاق،
ولا السكارى،
ولا باعة الهواء.
انا ... لانني افهمك هكذا:
اي احمر شفاه يليق بهذه اللغة؟
الأزرق الازلي،
الحريق الاصفر في غرفة القلب؟
انني اتدلى من شفتيك
على انني الكلام
الذي هو ظل...
لاحمر الشفاه!

الدولة الفلسطينية عام ٢٠١٠

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

وفي هذا السياق، فان مراسلا بلجيكيا كان في تل ابيب نقل الى القبس كلاما عن وزير الدفاع اسحق رابين توقع فيه ان تقع «اشياء ما خطيرة جدا في اسرائيل» بحيث قد لا يكون بامكان الجيش السيطرة على الفوضى التي قد تحدث في غضون الاسابيع المقبلة.

رابين يخشى من المتطرفين الذين لا بد ان يمسكوا بالزمام اذا لم تفرض مبادرة دبلوماسية نفسها على الوضع. لكن لا شيء في الافق يشير الى ذلك، فاسحق شامير الذي قد يقبل باجراء محادثات اميركية ـ مصرية ـ اسرائيلية في القاهرة يرفض وبشكل قاطع، ان تؤدي هذه المحادثات في مرحلة من المراحل، الى اجراء مفاوضات غير مباشرة مع منظمة التحرير. وهذا يعني ان المحادثات ستكون بعيدة عن المشكلة الحقيقية. والدكتور اسامة الباز الذي وضع النقاط العشر (ويقال بالتفاهم مع وزارة الخارجية الاميركية) يعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقوم بعمل لارغام اسرائيل على الانخراط الجديد في العملية السياسية. ربما كان يقصد «تخويف» الاسرائيليين، ربما تاثرا بما نقل عن لسان وزير الخارجية المصرية السابق اسماعيل فهمي من ان هنري كيسنجر عمد الى «تخويف» الرئيس انور السادات، وهو ما ادى الى اتفاقية كمب ديفيد فالى المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية.

كل الدبلوماسية المصرية تتساءل الان: ... واين الاميركيون؟

وهذا التساؤل يصبح اكثر واقعية واكثر حدة بعد الكلام الذي اطلقه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وقال فيه ان حكومة بلاده ستقوم بمراجعة سياستها حيال اسرائيل اذا لم تقم بالترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكنا قد عالجنا هذه النقطة، ونقلنا عن قيادي فلسطيني قوله ان واشنطن لا تراجع سياستها حيال اسرائيل بل .. تتراجع.

والحجة الاميركية جاهزة دوما لتبرير التراجع، فهم يقولون ان المشكلة هي عدم وجود حكومة اسرائيلية واحدة، بل ان هناك حكومتين احداهما تتجاوب مع واشنطن وهي برئاسة شمعون بيريز، والاخرى برئاسة اسحق شامير، وهي التي قد تقدم على اي عمل جنوني، وهو ما يفترض التعامل معها بمرونة، مع ان الاميركيين سبق واوصوا خلال الشهرين المنصرمين، بالتعامل «البناء» مع رئيس الحكومة الاسرائيلية لانه بدأ يتحول. والاميركيون هم الذين قالوا انه من اصل احد عشر وزيرا ينتمون الى الليكود هناك ثلاثة فقط هم ديفيد ليفي، وزير الاسكان، واريبل شارون وزير الصناعة والتجارة، ويوسف بورغ، وزير الاقتصاد يعارضون شامير.

والان يبدو اسحق شامير اكثر تصلبا من ... ارييل شارون!

واذا كانت واشنطن تاخذ بالنموذج اللبناني حيث تم وقف النار رغم الاجواء البركانية التي تملأ البلاد، ففي لبنان حكومتان ايضا، احداهما برئاسة العماد ميشال عون، والاخرى برئاسة الدكتور سليم الحص، ولقد نجحت الضغوط في اسكات المدافع فلماذا لا تستعمل الضغوط ايضا لوقف «القذائف السياسية» التي يطلقها الليكود والتي يقول الاميركيون انفسهم انها لا بد ان تؤدي الى عواقب خطيرة للغاية.

واللافت هنا ان احد الاصوليين اللبنانيين، وهو على صلة وثيقة باصوليي الارض المحتلة قال لنا ان العملية السياسية قد فشلت تماما ولا مجال لتعويمها، متهما الولايات المتحدة بانها تعد في الخفاء ومن خلال ايماءات معينة لحرب فلسطينية ـ فلسطينية، لكن هذا لن يحصل ابدا، فحركة المقاومة الاسلامية قد تختلف مع منظمة التحرير لكن هذا الخلاف يبقى في الاطار السياسي، الا اذا حدث شيء لا يمكن تحمله، واذ ذاك فان الشعب الفلسطيني هو الذي سيحسم الموقف.

وهذا الاصولي اللبناني الكبير يراهن على حرب اسرائيلية ـ اسرائيلية، فالمعلومات التي بحوزته تؤكد بان هناك تخوفا لدى اللوبي اليهودي الاميركي من اندلاع مثل هذه الحرب التي تعني نهاية اسرائيل، مؤكدا ان هذه العقدة تلازم الاسرائيليين الذين طالما يعتمدون على تجارب الماضي في رسم التنبؤات المستقبلية.

ثم يقول: ... وستتحطم اسرائيل!

وحين نعيد الى ذاكرته صورة شمشون وهو يدمر الهيكل على من فيه يقول لنا ضاحكا: «لكننا خارج الهيكل، فاليهود وحدهم هم الموجودون في الهيكل». ثم يضيف: «الحقيقة اننا نعرف حساسية الوضع، فحين يصل الاسرائيليون الى نقطة معينة لن يترددوا في استعمال كل الاسلحة الممكنة، وربما استعملوا الاسلحة النووية والافضل ان يستعملوها لان ذلك يعني النهاية فعلا، فغيبوبتنا على كل حال، هي غيبوبة نووية، اجل، الا تبدو الان كما لو ان قنبلة نووية القيت علينا وحولتنا الى رماد؟»

لكنه يؤكد مرة اخرى على ان المازق الاسرائيلي تجاوز كل الحدود، وهو ما انتقل الى الولايات المتحدة نفسها التي لم تعد تعرف ماذا تريد حتى عندما لا يكون السوفييت هناك، فالمشكلة اسرائيلية من الاساس، لكن الاميركيين كانوا يصرون دائما على ان المشكلة لدى الفلسطينيين.

والاصولي الكبير يقول لنا: «اراهن على ان العملية السياسية اخفقت بصورة نهائية اما بعد، فانتظروا ما سيحدث في اسرائيل..».

هؤلاء الاسرائيليون يتبادلون القصائد ... أم التعازي؟

آمال حمدان تضع اطروحة بالفرنسية، حول ما تسميه «الانكسارات الشعرية» في

اسرائيل، فثمة شبان بينهم جنود يلتقون ليتبادلون القصائد كما لو انهم يلتقون لتبادل .. التعازي!

القبس تنقل الى العربية بعضا من هذه القصائد التي لا بد وان تكون قد فقدت شيئا

منا من نكهتها العبرية بانتقالها الى الفرنسية ثم الى العربية. ولكن أليس كلها تصل في النهاية الى الحائط؟!

رامي زمير

تصفق أمي،
كما تصفق عشيقتي
عندما اصل في المساء،
وثمة مكان على كتفي
صالح لهذا الرأس
الذي يجلس القرفصاء
وتقبلني امي،
وتقبلني عشيقتي:
اذا كنت ذاهبا
الى الموت غدا
فاترك يديك بيننا
لان يدي تذهب
ولا تعود..
لان كل شيء يذهب
ولا يعود
وتقول امي كما تقول عشيقتي
انني املأها فرحا،
مع ان يداي تحملان
الدم طوال النهار،
وفي الليل تكونان
ليلا ...
ولا ادري لماذا تحبني امي
ولماذا تحبني عشيقتي،
مع ان حقائب الجنود
محشوة بالانين،
فلا قلب
ولا عصفور يأتي
بقطعة من المستحيل
ولا قلب،
لكن قلب امي،
لكن قلب عشيقتي
هو .. قلبي!

يوسف بن شوشان

اتركيني يا نقطة الماء
التي ابحث عنك من الازل.
انني قاحل، وانفي
يلاحق الصحراء
لكن السراب يأتي من الاعلى
هذا المطر الذي
يشبه الحجارة.
ولا مطر آخر
يأخذني الى بيتي في المدينة
كل مطر يصنعونه
يأخذني الى بيت آخر
ومدينة اخرى.
انا هنا الطفل الاخير
تحت هذه المظلة...
عالق بين نقطة الماء
ونقطة الدم!
وحين تسقط المظلة،
تسقط نقطة الماء
في .. الماء
وتسقط نقطة الدم
في ... الدم
واسقط انا،
في نقطة ما
بين نقطة الماء
ونقطة الدم..

حليم شور

تلك القطعة المتبقية
من قدمي..

هل يصلح ظهري حائطا لهذا الحائط؟

ارتطمت بالحائط
الحائط يبقى واقفا،
واقفا،
واقفا،
وقدمي تقع!
وكانت اقدامنا ارواحنا
تقودنا الى .. المكان.
الان، الحائط هو المكان
قلبي الاخير في الحائط
وزوجتي الاخيرة في الحائط
هل يصلح ظهري
حائطا لهذا الحائط؟
اجل اجل...
شرط ان تضع قدميك جانبا
وقلبك جانبا،
وعينيك جانبا:
آه ... انني اصبحت الحائط!

نحميا دومي

هذا الطائر حيث يثقب اذنك،
فلا تضلله كثيرا
وقل له...
ان تلك المدفأة العتيقة
هي .. القلب!
لكن الفحم الحجري مات،
وضع في المدفأة
ثم وضع في القبر،
ومات...
مات....
وحين يصر الطائر
على الدخول...
قل له ان صوته ممنوع،
وانه ممنوع،
وانك ممنوع،
وان المدفأة وضعت هكذا
لالتقاط الطيور الميتة.

عوزي تومر

الشموع في فوهات البنادق
اننا نحتفل برأس السنة..
ولقد وضبت حرائقي كلها
في حقيبتي.
هذا حريق في ثيابي،
وهذا حريق في القمر،
وهذا حريق في اصابعي
وهذا حريق في زوجتي
اذا فلتصعد هذه
الحقيبة الى البحر
وتلتقط الملح بشفتيها.
آه ... ان الملح يضيئنا
فاتركوا الشموع تقتات
من لحمنا،
من ليلنا،
ثم تضاجعنا
هذا اللحم،
هذا الليل،
الذي لا ينام...

عمانوئيل هادار

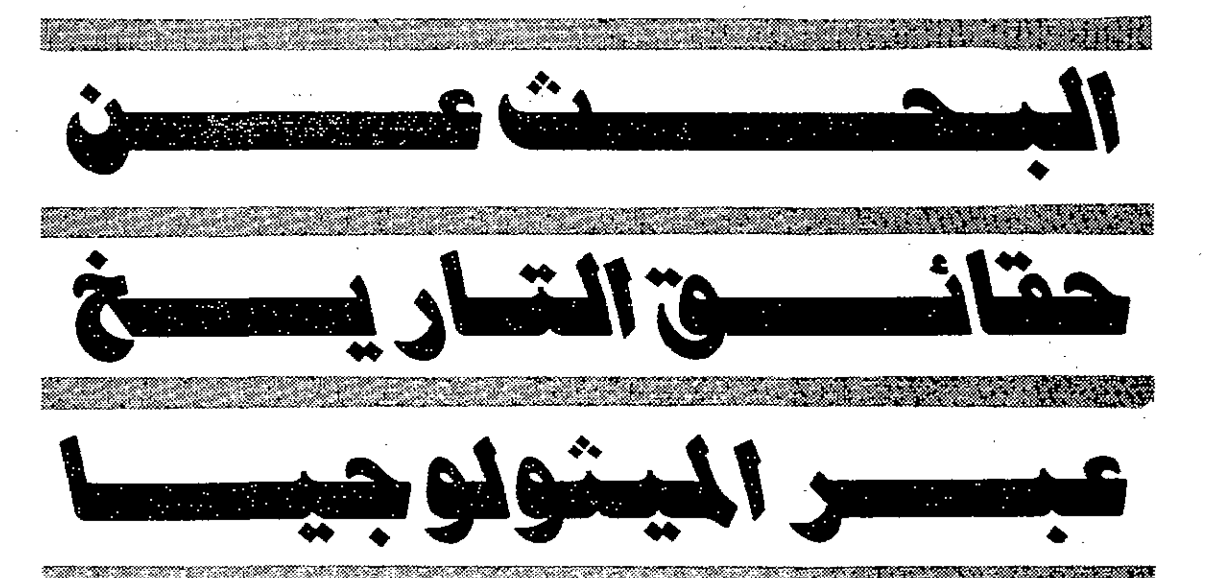
وقلت لصديقي الذي
يستعمل انفه دون كلل
لماذا لا نهرب في هذا الهواء؟
وانهار صديقي من شدة الانهيار
لكن الهواء معتقل منذ البارحة،
بتهمة نقل الحجارة من مكان الى مكان
من اللامكان الى المكان.
هل اوثقوا يديه؟
أجـل
هل عصبوا عينيه؟
أجـل
هل ختموا مؤخرته
بالشمع الاحمر؟
أجل، أجل...
يا هذا، هذا ليس الهواء.
انه ... انا.
انت؟
واخرجت زهرة الخشخاش
يدها من جيبي:
هذا الانف العجوز
دعه يموت في الهواء
اين الهواء؟!

باروخ غلت

كانت الساعة تلعب بالوقت
ـ اين وضعت هذا اليوم؟
ـ زرعته في التراب
وقال التراب:
ان الايام تشبه الايام
لكن هذا اليوم كان موتي.
كان الصندوق الخشبي كرويا،
وكانت السماء تقول
من ثقب صغير،
كان الثقب في التراب.
لكن الوقت لا يموت هكذا؟
اجل، اجل...
كانت ساقا الوقت
مشدودتين الى الوقت،
وانكسر الوقت،
ثم انكسر الوقت،
وبدأت الساعة ترتجف..

ترجمة: نبيه البرجي

المآسي البشرية نتاج التفوق العرقي العنصري



منذ بداية احتلال الاراضي الفلسطينية، و«تغييب» وجود الشعب الفلسطيني، مارست الحركة الصهيونية وجودا فعالا على الصعيد العالمي، وعلى الصعيد العربي أيضا.

واستطاعت هذه الحركة ان تخفي حقيقتها العدوانية والعنصرية عن العالم.

وظلت أكاذيبها وادعاءاتها تهيمن على الفكر العالمي، الى ان بزغت الشمس الفلسطينية ... في تلك المرحلة المتأرجحة. وتمكن الشعب الفلسطيني بتضحياته الاسطورية، من اعادة تصحيح أخطاء الفهم ... وأخذت الأوساط الدولية التي أقرت تقسيم فلسطين، تعيد النظر في موقفها، لتدين الحركة الصهيونية بوصفها بالعنصرية ... الا ان هذه الادانة بقيت حبيسة حق (الفيتو) ... فلم تصل الى ادانة اجرائية تنفيذية ... ولكن «الفيتو» لم يستطع ان يوقف تسلل اليقين الذي بدأ يغزو عقول المنطقين في العالم، ومحبي السلام والمدافعين عن حقوق الانسان، ومن بينهم عدد كبير من المفكرين الذين اندفعوا بحماس (بداية)، للوقوف الى جانب عدالة القضية الفلسطينية ـ العربية ضد العنصرية الصهيونية.

ولكن، كيف استطاعت الحركة الصهيونية، ان تدخل ـ منذ البدء ـ الى الفكر العالمي ... لتصنع اسطورة المخادعة التي غزت الجبهات العالمية ... ورجحت كفة مساعدتها (كحركة) على حقائق تاريخية مثبتة في أفق المنطق والواقع!؟

سؤال يأخذنا الى جبهة، هي من أكثر الجبهات تأثيرا ... هي جبهة الصراع الفكري التي تنفرد دائما، بكونها محصلة عوامل وقوى مادية ـ اسطورية، تمارس تأثيرها على الأرض.

اذن هناك عاملان أساسيان، استندت اليهما الحركة الصهيونية: مادي واسطوري. الاسطوري سنتحدث عنه لاحقا ... اما المادي ... فهو بدوره يستند الى منطق القوة ... والتشابه التاريخي في استملاك أراضي الغير، مع قوى عالمية لها تأثيرها في الصراع الدولي.

□ ■ □

لنشر بداية وبصورة مختصرة الى العامل الاول ... وهو صوت القوة.

لا شك ان الاقتحام المادي على أرض الواقع الدولي ... والذي مارسته اسرائيل في فلسطين عام ١٩٤٨ ... وما استتبع ذلك من اعلان دولتها ... اثبت ان العالم لا يصغي الا الى صوت القوة ... ورغم ما ارتكبته من مذابح وفظائع واهمال لحقوق الانسان ... فقد اعترف العالم بهذه الدولة التي قامت على الارهاب.

وجاءت حرب حزيران، التي كان لها أثر كبير في لفت أنظار العالم، الى توسعية وعدوانية دولة الاحتلال الصهيوني، انما العامل الاساسي الذي ادى الى وقوف الامم المتحدة ـ في ذلك الحين ـ الى جانب الحق الفلسطيني، لم يكن غير النضال المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ... بدءا من العام ١٩٦٥، ضد العدو الاسرائيلي ـ في الداخل والخارج ـ ووصولا الى الانتفاضة المباركة ... وفي هذا تاكيد لبدهية عرفتها كل حركات التحرر ... وهي: ان العالم لا يصغي الا الى صوت المقاتلين، ويصم اذانه عن صوت وشكاوى المستسلمين.

وفي هذا أيضا، تاكيد لما ذهبنا اليه: من ان المعارك الفكرية اذا ظلت تدور دون سند من واقع مادي يدعمها، ويؤيدها، فستظل معارك بائسة، قد يحترمها البعض ... ولكنها تؤدي الى اللاشيء.

□ ■ □

وفي نوفمبر عام ١٩٧٥، جاء قرار الامم المتحدة، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية ... واعتبره البعض، انتصارا كبيرا لقضية تحرير الشعب الفلسطيني، ولعدالة القضية العربية في مواجهة القضية الصهيونية ... وذهب البعض الى التفاؤل، فاعتبر ان الصهيونية (بهذا القرار)، قد بدأت تدخل سنوات أفولها واضمحلالها ... وأحس البعض الاخر، بخطورة هذا القرار وأهميته بالنسبة للعرب وللعالم.

فاقيمت الندوات، وعقدت المؤتمرات الفكرية في عدد من البلاد العربية، لمناقشة فكرية تدور حول فكرة الصهيونية، تحت عدة عناوين ... ولكن:

أولا ـ هل أدى قرار الامم المتحدة، باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، الى أفول واضمحلال الدولة الصهيونية حقا!؟ ... كما أمل المتفائلون.

ثانيا ـ النضال المسلح الفلسطيني الذي خاضته الجماهير الفلسطينية، والذي كان أساسا، انطلق منه قرار الامم المتحدة ... هل سار مساره الطبيعي بعد القرار ... أم أحاطته الضغوط وجرته الى معارك بعيدة عن مساره الطبيعي المفروض؟

اذن ... لم تبدأ فرضيات الاشياء تاخذ مجراها الطبيعي الا، عندما قامت الانتفاضة لتعلن ان الحق لا يسترد الا بالنضال وصوت القوة ... وعندها فقط بدأت الاوساط الدولية تعيد النظر فعلا ... بأحكامها وقراراتها السابقة ... وتحاول الخروج من المأزق الانساني الذي وضعتها فيه ... العنصرية الصهيونية

... والتي أبدا لم تنفذ ـ حتى الآن ـ أي قرار من قرارات الامم المتحدة.

□ ■ □

واذ نتجه نحو الفكر ... نسائل أنفسنا:

١ـ هل أدت المؤتمرات والندوات والمناقشات التي اقيمت وتقام، هنا وهناك، الى فهم حقيقي للفكر الصهيوني، ومن ثم طرح هذا الفهم على الجماهير العربية؟

٢ـ هل توصل المؤتمرون والباحثون الى وضع أسس فكرية اعلامية موحدة لمناهضة هذا الفكر الصهيوني، ووضع حد لغزوه للفكر العربي، ومن ثم وضع حد لتغلغله في الفكر الغربي عامة؟

أسئلة كثيرة، قبل ان نبحث في الاجابة عنها ... وقبل ان نغوص في السجلات وارشيف البحوث التراكمية ... لا بد من طرح وجهة نظر (أنطولوجية) لاساس قد يكون غائبا عن أذهان بعض الباحثين ... وننطلق في طرحها من نقطة وسؤال معينين، هما:

١ـ هل يكفي ان تشهد الامم المتحدة عبر عدة قرارات بعنصرية الحركة الصهيونية ودولتها؟

٢ـ وهل يكفي ما تبع بعد ذلك من ادانات لتصرفات الدولة الصهيونية وممارساتها اللاانسانية، عبر سنوات السبعينات والثمانينات ... دون البحث عن الاسباب الجذرية، التي أدت (بداية) الى مناصرة الفكر الغربي للدولة الصهيونية؟

□ ■ □

ان شهادة الامم المتحدة وادانتها، ليست نقطة انطلاق أمام المفكرين الانسانيين، لمراجعة الاطروحات الفكرية الخاطئة والمضللة التي استطاعت الحركة الصهيونية تثبيتها ـ بالتكرار والتضليل ـ في الثقافة الغربية المعاصرة أساسا، وفي الثقافة الاولية العربية أيضا ... ونعني بهذه الثقافة: أطروحات التفوق العرقي لليهود، واعتبار الدين اليهودي رابطة قومية ... ومن ثم (استيلاد) الحركة الصهيونية.

وتجاوز الامر هذا الحد الى اعتبار جوهر الاخلاق المسيحية ما هو الا تقليد (عبري)، كما يردد «جون هيرمان راندال» في كتابه «تكوين العقل الحديث»[1] وكما تبعه في هذا الارجاع كثيرون.

ولا يخفى ما لمثل هذه الاحكام من خطورة، اذ استطاعت الحركة الصهيونية، بمثل هذه المفاهيم (اللاعلمية) اقامة تاريخ عرقي للثقافة والحضارة، يتغلغل في الفكر الغربي، ويبدأ بالدين اليهودي، لينتهي بالصهيونية[2].

ومن هنا تبدأ ضرورة بحث الثقافة العبرية، وأصولها في الحضارات السامية القديمة، وفق ما توصل اليه الباحثون والمنقبون في ألواح (سومر وبابل وآشور وأوغاريت والفراعنة) لدحض فكرة الحضارة العبرية، كتعبير عن خصائص عرقية لدى اليهود، وتاكيد «ان الحضارة نتاج انساني مشترك» ومن ثم الوصول الى ان الحضارة المعاصرة، ما هي الا نتاج جهود أناس اختلفت أجناسهم ولغاتهم، وفي تثبيت هذه الفكرة ... نستطيع ان ننقض أحد أعمدة الادعاءات الصهيونية حول التراث اليهودي.

لقد سبق للكثيرين ان بحثوا في الحضارات ومنهم د. (حسام الالوسي) حيث بحث في موضوع الحضارة اليونانية من وجهة نظر انسانية، تنفي طابعها العرقي ... وذلك في كتابه «من الميثولوجيا الى الفلسفة عند اليونان»[3].

واعتقد ان بحوثا مماثلة تتناول (العبرية) وأصولها من وجهة نظر علمية، ستساهم في تجريد الحركة الصهيونية، من هذه الهيمنة الفكرية العرقية، التي اكتسبتها بادعائها، ان الدين اليهودي من نتاج عبقرية شعب معين، وبانه المنبع الاول للمسيحية ـ التي يدين بها الغرب ـ ومن ثم الحضارة المعاصرة.

□ ■ □

واكثر ما يثير الاهتمام بهذا الجانب الموضوعي من الاشكالية ... هو الاطلاع على بعض انجازات علم الآثار وتنقيباته في بلاد ما بين النهرين وفي مصر ... في المائة سنة الاخيرة ... اذ ان الالواح المكتشفة في مكتبة آشور بانيبال (في العراق) وفي رأس شمرا (أوغاريت) على الساحل السوري ... وفي مصر، ألقت الاضواء على الاصول الحقيقية للكتاب اليهودي الاساسي ... أي لاهم منجزات الثقافة العبرية.

والمطلع على هكذا تنقيبات وحقائق ... سيكتشف أن هذه الثقافة، لم تكن الا خلاصة وضع ثقافي سابق، كان سائدا في بلاد الكنعانيين وبلاد ما بين النهرين، وفي مصر الفرعونية ... وفي الجزيرة العربية...

وسنعمل لاحقا على ابراز هذه المحاور ... اضافة الى الاستشهاد ببعض ما ورد في بحوث القلة من الباحثين المهتمين ... عبر مؤتمرات عديدة ... بدءا من المؤتمر الفكري الذي عقد في (ليبيا)، لتعميق الادانة التاريخية الصادرة عن الامم المتحدة ـ في حينها ـ مرورا بـ«المؤتمر الفكري حول الصهيونية» الذي أشرفت عليه جامعة بغداد عام ١٩٧٦، ومرورا «بمؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي» الذي اقامته جامعة الكويت ... وسنورد دلالات مقارنة بين الكتاب اليهودي وتراثيات وميثولوجيا المنطقة العربية.

ما نود قوله (موقتا) هو: ان أساطير التفوق العنصري أدت الى مآس بشرية منذ بدء التاريخ ... وصولا الى عالمنا المعاصر، وليس آخرها ما فعلته النازية في أوروبا، ولا ما تفعله الصهيونية في فلسطين ولبنان.

والنضال الايديولوجي والعسكري ضد هذه الافكار، لم يعد واجبا فلسطينيا أو لبنانيا ... ولم يعد واجبا عربيا فقط ـ باعتبار العرب هم ضحيتها المباشرة (الآن) ... بل أصبح هذا الواجب انسانيا ... لحماية الحضارة والتقدم الانسانيين من هكذا انتكاسات. وللحديث صلة.

ليلى السايح

مراجع وهوامش

١ـ جون هيرمان لاندال (تكوين العقل الحديث) دار الثقافة ـ بيروت ـ ترجمة جورج طعمة ١٩٦٥.
٢ـ راجع في ذلك مقال بديعة أمين «دانيل دايان بين الفكر الصهيوني والتراث اليهودي» مجلة الاديب المعاصر ـ عدد ٩ ـ ١٩٧٥.
٣ـ د. حسام الالوسي ـ من الميثولوجيا الى الفلسفة عند اليونان ـ جامعة الكويت ١٩٧٣.



● القمع الاسرائيلي



● الانتفاضة



ماذا بقي من الماركسية؟

طالعتنا القبس في اعدادها السابقة بمقابلات مع الاستاذين: محمود امين العالم، ود. ابراهيم سعد الدين. وهما من انصار الفكر الماركسي. وقد كانت اجابات د. سعد الدين تقريرا للواقع الذي لا يخفى على احد، ومحاولة واضحة لابعاد التبعة عن اليساريين، بينما حملت اجابات «العالم» تنظيرا وموقفا، موحيا بالديمقراطية، كسمة من سمات الماركسية، وبقدرة هذا الفكر الفائقة على تشخيص امراض المجتمع وعلله، ووصف العلاج الشافي!؟ ويطلعنا في فقرة من اجاباته على سبب رفضه لمشروع الوحدة بين مصر وسوريا في حينه، بان المشروع ليس ديمقراطيا، ولو كان كذلك لما رفضه!

انه من المفارقات العجيبة ان ينشط في هذا الوقت دعاة الماركسية، لاعادة الحياة اليها، في حين يتخلى اهلها عنها!

ان محاولة تجميل وجه الماركسية التي يقوم بها البعض، بعد ان ترهل هذا الوجه وشاخ، محاولة نراها غير مجدية، ولا تصلح ما افسده الدهر من امر هذا الوجه!

اننا نتساءل، ما هو موقع الديمقراطية في الفكر الماركسي؟ تؤمن الماركسية بالديمقراطية التي تتيح لها الاستيلاء على مقدرات الشعوب، لتكون هناك دكتاتورية الطبقة العاملة (البروليتاريا) وتسحق بالحديد والنار كل اولئك الذين لا يشاركوها الرأي! الامثلة امامنا كثيرة.

كم عدد الذين سحقوا في الثورة البلشفية وبادوا؟

ماذا حدث في المجر عام ٥٦؟

ماذا فعلت الدبابات الروسية بالمطالبين بالحرية والديمقراطية؟ وفي ربيع براغ .. ماذا فعلت الجيوش الغازية .. بنسائم الحرية؟

اننا نحسب ان الحديث عن الديمقراطية في الفكر الماركسي اقرب الى الهزل منه الى الجد!!

ان موقف «العالم» من قضية الوحدة، انفة الذكر، لم يكن ينبع من رغبته في ضرورة ان تتم هذه الوحدة باسلوب ديمقراطي، وانما لانها قامت على اساس قومي، والشيوعية تنكر القومية جملة وتفصيلا، وتدعو الى الاممية الاشتراكية، التي تراها اساس قيام الدولة. ولننظر الى الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية .. ما الذي رسم الجغرافيا السياسية لهما؟

ان التمسك بالحرفية النظرية لاسس الماركسية، جعل الشيوعيين يؤيدون قيام اسرائيل في فلسطين انطلاقا من الاممية التي تذوب فيها كل القوميات؟

اي سذاجة هذه؟ واي تبعية؟!

لقد كان مازق الماركسية في العالم، قبل هذا الوقت بزمن طويل، عندما فشلت كل تجاربها السياسية والاقتصادية، لاتصافها بالدموية والدكتاتورية. وفي العالم العربي خاصة، اصطدمت بالجدار الديني والقومي، الذي يصبغ المنطقة ويقيم عائقا صلبا امامها.

ان التبعية المطلقة التي ظهرت في سلوك الماركسيين للسياسات الشرقية اسقطت دعاواهم في التحرر الوطني.

لقد تراجعت الماركسية والمادية بصفة عامة، عندما انهدم الاساس الفلسفي الذي قامت عليه .. لقد تحولت هذه المادة المعبودة الى طاقة!! عندما بدأ العلم يخبر عن النسق العقلي الذي ينتظم كل الموجودات حولنا، مثبتا ان العلم يدعو للايمان.

لقد طمس التفسير المادي للتاريخ، كل التطلعات النبيلة في السلوك البشري، وحول الانسان الى مجرد حيوان ياكل ليعيش فقط، وطمس كل تطوره الاجتماعي الذي حققه في كل سنوات تحضره على مدى القرون العديدة ليعيده الى العهد البدائي الاول لشيوع الملكية قسرا؟!

لقد قاومت الماركسية كل الرغبات الانسانية في الحرية والتملك والثقافة المتميزة .. فوصلت الى الطريق المسدود.

اننا ننعى على اشياع الماركسية ترديدهم للمقولات التي تشيع في ادبيات فكرهم، هذه المقولات النظرية .. وتجاهلهم التام للممارسات المأساوية للتطبيق العملي للماركسية .. انه الفرار من حقائق الحياة .. لان في ذلك التسليم بالهزيمة.

ان شيوع وسائل الاتصال الحديثة، وقدرتها الهائلة على اختراق المسافات والحدود الجغرافية والسياسية، جعل العالم قرية صغيرة، يصل الى كل ركن من اركانها، الصورة والكلمة، التي لم يعد منها مهرب، ولم يعد بالامكان ليها او عصرها، لتفرغ من هدفها ومضمونها .. كل هذا اشاع الافكار الديمقراطية والحريات الانسانية الاساسية .. وارى الناس هذا الكم العظيم من المنتجات الاستهلاكية والغذائية، في دول الغرب خاصة، فاسقط دعاوى الماركسية في الجنة الموعودة؟

واذا نظرنا بعمق الى الانجازات العسكرية في الاتحاد السوفيتي وهو موئل الماركسية الاول، وهي التي تمثل قدرته على الانجاز لوجدناه، حتى في هذه، لم يعد قادرا على مجاراة الولايات المتحدة - مهد الرأسمالية - .. ففي الوقت الذي يشكل برنامج حرب النجوم تنشيطا للاقتصاد هناك، نجده في الشرق يلقي اعباء شديدة يصعب على الاقتصاد الشيوعي الاستجابة لها.

ازاء هذا كله، كان التحول السياسي في الاتحاد السوفيتي تعبيرا صادقا عن المازق الذي تعيشه الماركسية .. وما ان استنشق الناس هناك عبير الحرية، حتى تفجرت كل التناقضات التي حاولت طمسها لما يزيد عن عقود سبعة!

وعندما وصلت رياح الحرية والديمقراطية الى بولندا تراجع الشيوعيون الى الخلف الف خطوة مرة واحدة .. كل هذا جرى في اجواء الديمقراطية التي باركها السوفيت .. ترى لماذا لم يفعلوا بها كما فعلوا بالمجر؟!

لقد قامت الماركسية على دعاوى باطلة، واستقراء مضلل للتاريخ الانساني .. وجعلت من نفسها عقيدة تنظم كل الوان السلوك بحجج واهية ففشلت فشلا ذريعا في اقناع الناس .. ان اعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي لا يتجاوزون الملايين العشرة، بعد اكثر من سبعين عاما من عمليات غسل الدماغ والقهر السياسي والنفسي.

لقد كانت الماركسية، جناية اخرى، من جنايات يهود، في افساد الحياة الانسانية، مثلها كمثل كل العقائد والملل والنحل التي تخلت عن الله سبحانه وتعالى: حقيقة الكون الاولى والاخيرة .. والذي لن تستطيع كل الفلسفات ان تطمس نوره في اذهان الناس.

لقد كانت دقات جرس الكنيسة في موسكو، التي دقها ريغن وعلى مسمع من غورباتشيف، الرجل الذي ولد في احضان التجربة الماركسية، - كانت - هي الكوبليه الاخير في اللحن الجنائزي الذي عزف بمناسبة الوداع الاخير .. للفلسفة الماركسية، بعد ان انهار الجانب الاقتصادي والاجتماعي لها منذ زمن...

فيا ترى ماذا بقي من الماركسية؟!

مصطفى ابوشادي

تائهون في الغربة

منذ زمن ليس بالبعيد حملنا حاجياتنا وانتشرنا في بقاع المعمورة نعيش على أمل العودة ... لقد قضم اليهود يومها قطعة من أرض فلسطين وتركوا لنا البقية ومرت السنون وأكمل المحتل قضمه ، فاخذ الباقي ينهل من خيراتها ويتمتع بمائها وعبيرها وجمالها شواطئها ... وتهنا في الغربة

تفرق الشعب في الارجاء من أقصاها الى أقصاها وصار الفلسطيني الواحد عدة فهناك اللاجىء والمغترب والمتجنس ، ويتلاعب المتلاعبون بهذه الاسماء لبث الفرقة في عظام الشعب الفلسطيني .. وانقسم هذا الشعب

المنكوب الى أجيال تائهة وهائمة وضائعة ... تائهون في الحياة لا يدرون ماذا يخبىء لهم المستقبل في جعبته وقد ضاع الكثير منهم فتاهوا في دروب الحياة المتعرجة ... منهم هائمون على وجوههم يطرقون الابواب بحثا عن مكان يلجؤون اليه عسى تستقر نفوسهم المضطربة ... وضائعون ينقبون عن هوية يرفعونها ويزرعونها في أبنائهم الذي لم يروا الوطن الا صورا وخيالات ..

انها الغربة اللعينة التي غيرت الكثير الكثير ... فهل نشهد لها نهاية قريبة ؟.. الأمل كل الامل في شعب الحجارة وأهل الانتفاضة ... فهل يا ترى سنجمع حاجاتنا في حقائبنا ونرجع كما كنا ؟..

مدحت قاسم محمد

الباحثون عن الشهرة

منذ وجد الانسان وهو يحاول ان يبحث عن الاشياء التي يتميز بها عن الاخرين في مختلف نواحي الحياة، فهو يتخذ كل الطرق والوسائل الموصلة الى الشهرة والنجومية وفي سبيل ذلك الهدف الذي ينشده يحاول ان يضحي، حتى ولو دفعه ذلك الى ان يهدر الدماء ويحرق الارض الجدباء وانا اليوم

وبدوري من الشباب المتتبع للصفحات الادبية في الجرائد والمجلات احاول ان أثير مشكلة يشكو منها الداني والقاصي.. انها الفراغ، الذي اثر على كل مجال من مجالات حياتنا، بما في ذلك الادب، فنحن نرى بأن الشباب يحاولون ولوج باب الشعر حتى لو لم تكن لديهم الموهبة.. وبذلك يتحول الشعر الى مظلوم

حكم عليه البعض بالجور واعدام رسالته. ولو تتبعنا ما ينشر في الجرائد والمجلات مما يسمونه شعرا لوجدناه مجرد كلام لا طعم له، ولا لون، ولا رائحة لا يكتبه الا المجانين، او من يضحك عليهم الاصدقاء بدافع المجاملة او ربما السخرية ويوهمونهم انهم شعراء، ونحن معشر القراء نطالب بحقنا وهو ان لا

ينشر مثل هذا الكلام لانه تشويش للعقول والاذواق، فالكلام الذي يخرج من القلب يصل الى القلب والكلام الذي يخرج من اللسان لا يتجاوز الاذان، فما على وسائل الاعلام الا ان توجه هؤلاء الشباب وتنصحهم بعدم اضاعة اوقاتهم

بهذه التفاهات وان يبحثوا عن هوايات اخرى ليقضوا وقت فراغهم فيها بدل هذه الترهات التي يرمونها على الادب العربي الاصيل.

نايف عبدالله الدهش

ما احلاك يا سمري

بلاد قد سمت قدرا
كذلك وازدهت فكرا
فلسطين التي اغتصبت
وشرد اهلها غدرا

عروس في خمائلها
جمال ربيعها اغرى
لقد كانت روابيها
تعلة مهجتي الحيرى

وأرج ورودها النشوى
غداة تلوح لي عطرا
لقد دونت مذ احببت
في عهد الهوى ذكرى

اعود بها الى الماضي
وتؤرث نارها الحرى
حدائقها ونضرتها التي
ازدادت بها سحرا

....

احب النرجس الفتان
فيها والندى العطرا
وزنبق روضها النادي
يفوح بارجه نضرا

احب شقائق النعمان
والريحان والزهرا
وذاك الاقحوان الغض
والجورية الحمرا

واعشق في سواحلها
سنابل قمحها الخضرا
احب السهل والوادي
وذاك البحر والنهرا

وصوت البلبل الصداح
يشدو يشرح الصدرا

....

ترى هل ذاب حب الامس
بعد فراقها دهرا؟

وهل افنى النوى حبا
يظل لظاه مستعرا؟
محال ان يموت الحب
في قلب به استشرى

فها قلبي يحدثني
بمقدم طيفها سحرا
خمائلها تذكرني
بحب شاع وانتشرا

قطعنا في الهوى عهدا
وان كانت هي الادرى
فان فارقتها حينا
سيجمعنا الهوى عمرا

وان هلت علي اليوم
كان هلالها قمرا
فما احلاك يا قمري
جمالك آية كبرى

احبك يا فلسطيني
واعشق حسنك النضرا
انا اهواك يا عمري
ومهجة قلبي الاخرى
جمالك زاد في نظري
وحبك فجر الشعرا

مصطفى رشيد عثمان

رحان على محاسن العيداني

لماذا العتاب؟

ذكرت محاسن العيداني في عدد سابق انها استمعت الى اللقاء الاذاعي الذي اجري مع دخيل الخليفة في برنامج من غير عنوان، وقد سئل عن الاقلام الجيدة في الصفحة (قضايا الناس) فاشار الى اقلام بعض الشباب دون ان يشير الى أي قلم نسوي.

نعم الشباب الذين ذكرهم الخليفة كانوا جيدين فعلا لكنه بخس البقية الباقية من اخوته حقها والابلى من هذا انه لم يذكر أي اسم نسوي، انا اعتقد انه ليس من الصواب في شيء ان تجعل كل ما يقوله شاب في بداية الطريق - موضع اهتمام، واعني بذلك ان الخليفة ما زال محدودا، وبكل تواضع اقول ان اغلبنا نحن الشباب، اصحاب هذه الاقلام، ما زلنا في بداية الطريق ولم تصل لدرجة الشعراء الكبار ليكون التقييم على درجة من الصواب.

انا لا انكر ان كتابات دخيل جيدة وموفقة لكن كونه يبخس اخوته الآخرين او يتجاهل الاقلام الواعدة من الفتيات كهدى الشحروري ومحاسن العيداني ونجاح شاهين وغيرهن من اللواتي واصلن الكتابة او اللواتي كتبن من فترة لفترة ليس هذا التجاهل من الموضوعية في شيء.

قد يكون العتاب في غير موضعه لان (الشباب) قد يكون مصابا (بقصر النظر) او انه تحزب لبني جنسه على حساب الموضوعية.. قد يكون هذا لان تجاهل الاقلام النسوية الصاعدة لا يدل الا على النظرة الضيقة لدى المتجاهل، من هذا اقول انه ليس من سبب يبرر توجيه العتاب ابدا لانه ليس من سبيل لاغفال القراء الاعزاء عن هذه الاقلام واعني (النسوية) التي كتبت في الصفحة، فهدى بصوتها وحضورها وسناء بعمق رؤيتها ومحاسن بنبرتها وتفاعلها الحي وغيرهن من الفتيات اللواتي كتبن واجدن، ولا مجال هنا لاظهار كل ما اتصفت به هذه الكتابات ولا شك ان هذه الاسماء لن يتوقف ظهورها بالصورة الاروع. الى المتلقين اقول لن يتوقف ظهورها على اشارة من دخيل او عدمها.

وبالمناسبة على الاخ دخيل ان يعتبر نفسه في بداية الطريق ليس هو وحده بل جميعنا اصحاب هذه الاقلام لان الطريق جد طويل وطويل اسأل الله ان لا يصاب احدنا بالغرور فيصل الى درجة لا تسمح له نفسه بها ان يعطي القيمة الى الآخرين، او يرى ان رأيه من الصواب مائة بالمائة دائما مما يجعله يتجاهل او لا يتقبل اراء الآخرين وانتقاداتهم.

م.م المسلم

الادب النسائي بدعة

على هذه الصفحة المشرقة في عدد ٥/١٠/٨٩ قرأت ما كتبته محاسن العيداني ذات القلم المتميز بالثقافة الواسعة، والسلاسة في الاسلوب والتعبير عاتبة على الشاعر الشاب ذي الفكر المبدع والخلاق دخيل محسن الخليفة. والذي تلفت كتاباته الانتباه بالفعل وله مشاركات كثيرة في العديد من صحفنا المحلية - التي يعود لها الفضل في انتشار الكثير من الاسماء المتميزة لبعض شبابنا وشاباتنا - مثلي يا اخت «محاسن» والحقيقة اني لا اعرف الاخ دخيل الخليفة شخصيا وهو كذلك بدوره لا يعرفني اللهم الا عبر هذه الصفحات النيرة التي ابرزت الكثير من المواهب الواعدة والتي أصبحت مشهورة واتوقع لها مستقبلا مشرقا.

تقولين يا اخت «محاسن» في عتابك على الاخ دخيل الخليفة انه «تجاهل» ذكر اسماء «الاقلام الانثوية» عندما سألته المذيعة في اللقاء الاذاعي واغفل ذكر اسم أي واحدة من «الكاتبات» والحقيقة اني على يقين بان شاعرا مثل دخيل محسن الخليفة لا يتجاهل احدا لانه انسان مثقف وشاعر رقيق مرهف واحب ان اؤكد لك هنا بان قلمك قلم ممتاز بالفعل وتاكدي بانه لا يوجد ادب نسائي او رجالي فالادب النسائي بدعة ويوجد عقل وذكاء فقط.

محسن العوجان

«التصريح» ممنوع

«التصريح» مسموح

■ بريشة زهير اليحيى ■

دعها ترحل

- هل حقا انتهت الاحلام؟
● كيف عرفت؟
- هم اخبروني انها انتهت، فهل انتهت احلامك، الم يبق لديك احلام؟!
● نعم انتهت!
- هل حققتها جميعا؟!
● كلا!
- فاين ذهبت؟!
● انتهت!
- كيف؟
● لا ادري؟ فقط لم اعد اراها.. لم اعد القاها؟
- اتراك مللتها؟!
● ... نعم!
- لماذا؟!
● سئمتها يا صديقي، فكلها مجرد احلام وخيالات، لا شيء يتحقق، مللت كل ليلة تخيل السعادة.. وفي الصباح لا ارى شيئا، مللت الامل الذي بت اشكله صورا والوانا في منامي، ولا اعلم عنه شيئا في الحقيقة؟
- والان.. من يزورك في نومك؟!
● كلما رفضت حلما لانه لا يتحقق، رأيت بدلا منه مئات الكوابيس.
- الهذه الدرجة باتت الاحلام مستحيلة؟
● صديقي، ساعدني ارجوك! انا لا اريد مزيدا من الاحلام، لا اريد ايا منها، اريد شيئا حقيقيا، اريد واقعا واماناً، لا تمنحني مزيدا من الاحلام او الخيالات او الهواجس، ولكن امنحني حقيقة..
- ما هي الحقيقة..!
● ارجوك.. ساعدني!

هدى الشحروري

ايام السعادة لا تدوم



ردي انغام شعري يا غيوم
واعزفي الحان نظمي يا نجوم
وتغني باناشيد الهوى
فالهوى سعد وسهد وهموم
واحملي عني الاماني والمنى
لحبيب قاسي القلب ظلوم
طيفه يمسي يداعب مقلتي
ويحدق في عيوني في وجوم
كلما قلت له عمت مساء
قال ايام السعادة لا تدوم

عمر احمد باكودح - جدة

الرهان على الحصان الخاسر

ظل الفارس يحلم بالفرس البيضاء..
ليجوب قفارا.. وبحارا.. وفضاء..
بحثا عن اجمل حسناء..
راح يحلق في كل الاجواء...
كطيور النورس لا يخشى الانواء...
وتمر الايام وراء الايام..
والاشهر تجري.. والاعوام..
والفارس يحلم بالحسناء..
ليخلصها من درب الآلام..
ويحطم زنزانتها والاغلال الصماء..
ويعيد اليها عزتها...
وكرامتها..
والوجه البسام..
ويعانقها في شوق وهناء..
ويداعبها في حب وصفاء...
ويلاحقها عبر الشاطىء فوق الرمل الاصفر..
ويناجيها في شوق وهيام
تحت الزيتونة في السفح الاخضر...
عند النبع السابح في نور الله..
فالعرافة قالت:
«لا ترجع تلك الحسناء..»
«الا بخيول شهباء..»
«تتقدمها فرس بيضاء..»
ويظل الفارس يحلم بالفرس البيضاء..

□■□

ويحملق في الافق بعيدا..
فيرى شلال ضياء يتهادى؟!؟
بين تلال سحاب.. وضباب..
فمضى يجري ويشق الدرب حثيثا..
بين صخور وشعاب...
لا يعرف معنى الخوف...
ولا يخشى أي صعاب...

ويرى فرسا بيضاء..
فجرى كالبرق الخاطف..
طار اليها عبر الفلوات..
عانق صهوتها..
شق بها وجه الريح سريع الخطوات..
مزق استار الليل الحالك..
كشهاب نوراني يجتاح الظلمات..
وأزاح عن الدرب الغيمات..
ومضى يجمعها حزما... حزما..
ويفجرها من فوق الجبل العاتي..
حيث الزنزانة والحسناء..
والسجان الجاثم بالباب..
ويهز العالم زلزال مجنون..

ودوي براكين..
راحت تقذف بالحمم النارية..
والحجر المسنون..
ذاك القرصان الملعون..
واهتز الجبل العاتي..
وارتجت ابواب الزنزانة..
وانحنت القضبان..

□■□

وارتعد السجان..
لكن الفرس البيضاء..
تعرف ان الجبل العاتي
لن يتهاوى الا بخيول يتقدمها..
عبر الافق حصان ابيض..
وعلى الصهوات..
يتربع فرسان الزمن الآتي..
ويحملق فارس قحطان..
في الافق مليا..
«أين الركب الآتي؟!
«بل اين الفرسان؟!
«فالدرب غدا سهلا..
«قد زالت كل العقبات..
«وانزاحت اكوام الغيمات..
«والريح خبت في الاكمات..
«اين الركب الآتي اين؟!
«اني لا ابصر في الافق حصانا ابيض!!»

□■□

ويدوي في الافق صدى الصرخات!!
ويسود الصمت..
ويصيح الفارس:
يا ارض اجيبي.. أين الفرسان؟!
فالسجن العاتي يتهاوى.. والسجان..
وتجيب الارض: لقد نام الفرسان..
ويزمجر فارس قحطان:
رغم الغيم المتفجر برقا ورعودا؟!
رغم البركان الماطر بالحمم النارية؟!
رغم الزلزال الهادر كالطوفان؟!

□■□

وتجيب الارض: لقد نام الفرسان..
ويتمتم فارس قحطان:
وهل الارض غدت مجدبة .. قفراء!!
ما عادت تنجب فرسانا ..
...وخيولا شهباء!؟!
وبقايا فرسان الامس نيام..
وخيول الركب مقيدة..
ورجوع الحسناء بصحبة فارس قحطان..
ما عادت حلم الفرسان!!
ويخر الفارس عن ظهر الفرس البيضاء..
وتصيح الحسناء:
الفارس قد مات..
الفارس قد مات..

ويدوي في الافق صدى الكلمات:
والحلم الرائع ايضا مات!!

حسن خليل حسين

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٢١]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000
THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS
PAUL KENNEDY

بريطانيا اول شرنقة نبتت لها اقدام

اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يقوله الليبراليون عن ضرورة توفر الوفاق داخل كيان المجتمع، وضرورة ازدياد الرخاء، فاننا نجد ان المخاوف التي كانت تساور البريطانيين من احتمال تعرض اقتصادهم للاختناق بسبب اعتماده الكبير على التجارة العالمية لا مبرر لها، فكل ما هو مطلوب من رجل الدولة هو ان يتصرف بطريقة منطقية، وان يتجنب الحماقات القديمة التي كانت تؤدي الى اشعال الحروب بين الدول. وكان الليبراليون يقولون انه كلما زاد تكامل الاقتصاد والتجارة البريطانيين، وزاد اعتمادهما على الاقتصاد العالمي، قلت الحوافز التي تدفع السياسيين الى انتهاج سياسات قد تؤدي الى اشعال الحروب .. وفي الوقت نفسه، فان النمو الذي شهده القطاع المالي استقبل بارتياح كبير، باعتبار ان هذا النمو لم يغذ الازدهار الذي شهده منتصف القرن فقط وانما بات شهادة دامغة على مدى التطور الذي حققه البريطانيون .. وحتى اذا حذت الدول الاخرى حذو بريطانيا واتجهت للتصنيع، فان بريطانيا تستطيع ان توجه جهودها الى تامين الخدمة لهذا الاتجاه، وتحقق بالتالي ارباحا اكبر بكثير. وفي هذا المجال، يصف برنارد بورتر بريطانيا بقوله: انها اول شرنقة تنمو لها اقدام، وتكسر البيضة، واول فرخ ضفدع يتحول الى ضفدع، واول ضفدع يقفز الى البركة. وبالفعل، فقد كانت بريطانيا تختلف، من الناحية الاقتصادية، عن الدول الاوروبية الاخرى، والسبب في ذلك هو انها متقدمة الى حد كبير عنهم، الى درجة ان التخوف من تعرضها لضعف استراتيجي بدا وكان لا اساس له، وكان معظم زعماء منتصف العصر الفيكتوري يميلون الى الاعتقاد ان مصير بلادهم الكوني هو قيد التكوين، او بكلمات كنغزلي، عندما استدر دموع الكبرياء اثناء الاحتفال الكبير في قصر كريستال عام ١٨٥١ وقال: «ان النول الذي يغزل، وخطوط السكة الحديدية، وخطوط النقل البحري، والتلغراف الكهربائي .. كل هذه الاشياء بالنسبة لي مجرد اشارات الى اننا في حالة انسجام، في بعض النقاط على الاقل، مع الكون، وان هنالك روحا علوية تعمل بيننا».

وهكذا فان البريطانيين، شانهم في ذلك شان ابناء كل الحضارات التي قدر لها ان تسود ذات يوم، كانوا يعتقدون انهم في مكانهم الطبيعي، وان وضعهم هذا سيستمر الى ما لا نهاية .. ولم يكن هؤلاء يدرون ان المستقبل يدخر لهم، كما ادخر لكل الحضارات التي سبقتهم، صدمة كبرى .. ولكن هذه الصدمة جاءت في المستقبل البعيد .. اما في عهد بالمرستون وماكولي فان نقاط القوة البريطانية، لا نقاط الضعف، هي التي كانت الاكثر بروزا.

□■□

تاثير التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية على قدرات القوى الكبرى في القارة الاوروبية لم يكن كاسحا خلال نصف القرن الذي تلا عام ١٨١٥، وذلك لان التصنيع الذي وصل الى باقي العواصم الاوروبية بدأ من قاعدة ادنى بكثير من القاعدة التي وصل اليها في بريطانيا. وكلما اوغلنا في التقدم نحو الشرق الاوروبي، وجدنا ان القاعدة الاساسية للاقتصاد هي قاعدة زراعية لا صناعية .. ولكن حتى في الجزء الغربي من اوروبا، وهو اقرب الى بريطانيا في العديد من المجالات التجارية والتكنولوجية قبل عام ١٧٩٠، فان العقدين السابقين من الحروب تركا بصمات حزينة على وجه دوله تجلت في: خسارة سكانية، وعوائق جمركية متغيرة، وضرائب مرتفعة، واتجاه القطاع الاطلسي الى الزراعة، وخسارة الاسواق الخارجية عبر البحار والمواد الخام، اضافة الى الصعوبات التي كانت هذه الدول تواجهها في الحصول على اخر الاختراعات البريطانية، وكل هذه الامور كانت بمثابة عقبات كبيرة امام النمو الاقتصادي العام، حتى في الوقت الذي ازدهرت فيه بعض انواع التجارة وبعض المناطق اثناء الحروب النابليونية. ورغم ان حلول السلام اتاح للتجار استئناف نشاطهم التجاري، واتاح لرجال الاعمال لكي يدركوا مدى تخلفهم بالمقارنة مع نظرائهم البريطانيين، فانه لم يؤد الى تفجر ثورة بالاتجاه نحو التحديث .. والسبب الرئيسي في ذلك هو عدم توفر رأس المال الكافي، او السوق المستهلك، او الحماس الرسمي لتحقيق التحول .. بل ان العديد من رجال الاعمال والحرفيين في اوروبا كانوا يعارضون بشدة تبني الاساليب البريطانية في الانتاج، وكانوا يرون في هذه الوسائل خطرا على وسائلهم التقليدية القديمة. وكانت النتيجة انه بالرغم من دخول الالة البخارية، وخطوط السكة الحديد الى اوروبا فانه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨١٥ و١٨٤٨ بقيت الملامح البارزة للاقتصاد هي تلك التي كانت سائدة في الماضي: اي افضلية النشاط الزراعي على النشاط الصناعي، وغياب وسائل النقل السريعة منخفضة التكاليف، واعطاء الاولوية للبضائع الاستهلاكية وليس للصناعة الثقيلة. ولدى مراجعة الاحصاءات لتلك الفترة فاننا نجد ان الزيادة في مستويات النمو الصناعي بالنسبة للفرد ليست كبيرة خلال القرن الذي تلا عام ١٧٥٠ .. ولم تتغير الصورة الا في الخمسينات والستينات من القرن التاسع عشر.

وساهمت الظروف السياسية والدبلوماسية السائدة في عصر الانبعاث الاوروبي في تجميد الوضع العالمي على ما هو عليه، او على الاقل لم تحدث الا تغييرات طفيفة جدا في النظام السائد. وربما كان السبب في ذلك هو ان الثورة الفرنسية جاءت لتشكل تحديا ليس للعلاقات الاجتماعية في الداخل فقط، وانما لنظام الدويلات التقليدي في اوروبا، ولذلك فان ميترنيخ وغيره من المحافظين باتوا ينظرون لاي تغيير بعين الشك .. وفي هذا المجال بات السياسيون المحافظون ينظرون الى انتهاج سياسة مغامرة تحمل مخاطر دفع البلاد الى وهدة الحرب بنظرة الشك نفسها التي ينظرون بها الى الحملات التي تطالب بتقرير المصير او بالاصلاحات الدستورية. وبشكل عام فان السياسيين كانوا يرون ان لديهم ما يكفيهم من المتاعب في الداخل، من اضطرابات وتناحر المصالح الطبقية، خصوصا وان بعض الفئات من مختلف الطبقات باتت تشعر انها مهددة بسبب دخول الالات الجديدة في الصناعة .. وبسبب نمو المدن وهجرة الفلاحين اليها .. وبسبب التحديات التي توجه الى اتحاد التجار والصناعيين واصحاب الحرف، وبسبب اجراءات الحماية التي كانت سائدة في العصر ما قبل العصر الصناعي .. وما يصفه احد المؤرخين بانه (الحرب الاهلية الحتمية) التي ادت الى نشوب الانتفاضات عام ١٨٣٠ والعديد من الثورات الصغيرة كان كفيلا بان يجعل السياسيين في مختلف العواصم الاوروبية يعزفون عن اثارة النزاعات الخارجية التي لن تؤدي الا الى اضعاف انظمتهم.

□■□

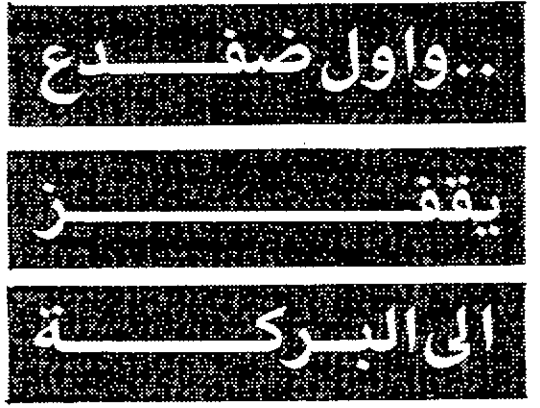
وفي هذا المجال ينبغي ان نذكر ان العديد من العمليات العسكرية التي حدثت خلال تلك الفترة كان الهدف منها هو الدفاع عن النظام الاجتماعي والسياسي القائم ضد التهديدات الثورية التي يتعرض لها .. ومثال على ذلك: اقدام الجيش النمساوي على سحق المقاومة في بيدمونت عام ١٨٢٣، وتحرك الجيش الفرنسي الى اسبانيا في السنة نفسها ليعيد سلطات الملك فرديناند اليه .. واستخدام الجيش الروسي لسحق الثورة الهنغارية عام ١٨٤٨. واذا كانت هذه التحركات الرجعية تقابل بالامتعاض من جانب الرأي العام البريطاني فان عزلة بريطانيا عن اوروبا فرضت عليها عدم التدخل لانقاذ القوى الليبرالية من القمع. اما بالنسبة للتغيرات الاقليمية في اوروبا فان هذه التغييرات يمكن ان تتم فقط بموافقة كونسورتيوم القوى الكبرى .. وفي العديد من الحالات كانت هذه القوى تطالب بتعويضات، بشكل او باخر، لكي تغض الطرف عن التغييرات. وهكذا فان الفترة الواقعة بين عامي ١٨١٥ و١٨٦٥، على النقيض من فترة نابليون التي سبقتها او فترة بسمارك التي تلتها، شهدت تدويل العديد من الازمات السياسية (اليونان وبلجيكا)، وكان الدول خلالها تعارض الاعمال التي تتم من جانب واحد، وكل هذه الامور وفرت استقرارا اساسيا لنظام الدول القائم في اوروبا.

وموقف بروسيا عالميا، خلال العقود التي تلت عام ١٨١٥ تاثر الى حد بعيد بهذه الظروف السياسية والاجتماعية العامة. ورغم ان مساحة بروسيا اتسعت بضم اراضي الراين، فان دولة هوتزولين كانت اقل فاعلية بكثير مما كانت عليه في عهد فريدريك العظيم. ويكفي ان نذكر ان الازدهار الاقتصادي لم يتحقق في بروسيا بشكل افضل من اي مكان اخر في اوروبا الا في الخمسينات والستينات من القرن التاسع عشر. وعلى النقيض من ذلك فان بروسيا خلال النصف الاول من القرن كانت ضعيفة من الناحية الصناعية، فانتاجها السنوي من الحديد لم يكن يتعدى ٥٠٠٠٠ طن، اي ما يقل عن انتاج بريطانيا او فرنسا او روسيا، او حتى امبراطورية ال هابسبورغ. وبالاضافة الى ذلك فان ضم اراضي الراين ادى الى تقسيم بروسيا جغرافيا واستفحال المشاكل بين الولايات الغربية الليبرالية والولايات الشرقية الاقطاعية. وخلال معظم سنوات هذه الفترة كانت التوترات الداخلية تحتل قائمة الاهتمامات السياسية .. ورغم ان القوى المحافظة هي التي كانت تحقق السيطرة في النهاية فان هذه القوى كانت تتعرض لضغوط كبيرة من جانب الذين يطالبون بالاصلاح خلال عامي ١٨١٠ ـ ١٨١٩، كما وجدت نفسها في مواجهة ثورة عارمة عامي ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩. وحتى بعدما فرض الجيش نظاما غير ليبرالي ظلت المخاوف من حدوث انتفاضات في الداخل تغل يد البروسيين وتمنعهم من اللجوء الى المغامرة في السياسة الخارجية .. وعلى النقيض من ذلك فان المحافظين شعروا انه ينبغي عليهم التقرب الى اقصى حد ممكن من القوى الاخرى في اوروبا وخصوصا في روسيا والنمسا، لتحقيق الاستقرار في الداخل.

□■□

ومما زاد من حدة الخلافات الداخلية في بروسيا ان النقاش احتدم في تلك الفترة حول ما اطلق عليه (المسالة الالمانية)، اي تحقيق اتحاد في المستقبل بين الولايات الالمانية التسع والثلاثين، والوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق هذه الغاية. ولم يؤد هذا النقاش الى احتدام الصراع بين البورجوازية الليبرالية الوطنية وبين المحافظين فقط، وانما انطوى على مفاوضات


● نابليون



دقيقة جدا مع الولايات الالمانية الوسطى والجنوبية .. والاهم من ذلك انه احيا الخلافات مع امبراطورية ال هابسبورغ .. تلك الخلافات التي وصلت في السابق الى حد النزاعات المسلحة حول مصير سكسونيا عام ١٨١٤. ورغم ان بروسيا كانت هي الزعيم غير المنازع للاتحاد الالماني (زولفرين) Zollverein الذي كانت تزداد اهميته سنة بعد سنة، والذي بدأ في التطور بعد عام ١٩٣٠، دون ان يتمكن النمساويون من الانضمام اليه بسبب ضغوط الحماية التي كان يمارسها الصناعيون في فيينا على الحكومة، فان ميزان القوى كان يميل الى صالح فيينا خلال تلك العقود .. خصوصا وان فريدريك ويليام الثالث (١٧٩٧-١٨٤٠) وفريدريك ويليام الرابع (١٨٤٠-١٨٦١) كانا يخشيان من نتائج الدخول في مواجهة مع ال هابسبورغ، اكثر من ميترنيخ وخليفته شفارزينبيرغ.

وبالاضافة الى ذلك فان النمسا ترأست اجتماعات الاتحاد الالماني في فرانكفورت، وكانت تتمتع بتعاطف العديد من الدول الالمانية الصغيرة، والمحافظين البروسيين، الى جانب كونها قوة اوروبية، بينما بروسيا مجرد قوة المانية. ولعل ابرز دلالة على نفوذ فيينا ووزنها جاء في اتفاقية عام ١٨٥٠ في اويلموتز Oel-muetz التي انهت بشكل موقت الصراع لتحقيق المكاسب الفردية في القضية الالمانية، عندما وافقت بروسيا على اعادة نشر جيشها والتخلي عن مشاريعها التوحيدية .. وكان فريدريك ويليام الرابع يرى ان قبول الاذلال الدبلوماسي افضل بكثير من التورط في حرب جديدة بعد ثورة ١٨٤٨ بفترة بسيطة. وحتى الوطنيون البروسيون، من امثال بسمارك، الذين كانوا يندون بهذا التراجع امام النمساويين كانوا يشعرون انه لا يمكن تحقيق الكثير الا بعد انهاء الصراع للسيطرة على المانيا.

وهنالك عامل مهم دفع فريدريك ويليام الى تقديم التنازلات التي قدمها اويلموتز هو: معرفته ان قيصر روسيا يدعم النمسا في موقفها من القضية الالمانية. وفي الواقع فان برلين خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨١٢ و١٨٧١ حرصت على عدم استفزاز العملاق العسكري الذي يقع الى الشرق منها .. وربما كانت الاعتبارات الايديولوجية والعرقية تفسر الى حد ما هذا التنازل، ولكن هذه الاعتبارات لا تخفي احساس بروسيا بالضعف امام روسيا الذي زاد من حدته ضم روسيا لاجزاء من بولندا عام ١٨١٤ .. ومن مظاهر هذا الاحساس بالضعف: اعراب بطرسبرغ عن معارضتها لاية تحركات بروسية نحو الليبرالية، والقناعة التي كان يتمسك بها القيصر نيقولا الاول بان توحيد المانيا هو مجرد عبث طوباوي (وخصوصا اذا جاء عن طريق جمعية فرانكفورت العمومية، كما حدث عام ١٨٤٨، عندما عرضت على ملك بروسيا تاج الامبراطور)، ودعم روسيا للنمسا قبل اتفاقية اويلموتز.

ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد بروسيا، عند نشوب حرب كريميا عام ١٨٥٤، تميل لان تظل على الحياد، وتخشى المشاركة في حرب ضد روسيا حتى ولو ادى ذلك الى خسارتها ثقة النمسا وغيرها من القوى الاوروبية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ظروف بروسيا فاننا نجد ان موقفها منطقي، ولكن البريطانيين والنمساويين كانوا يكرهون هذا التردد من جانب برلين .. وفي مؤتمر باريس عام ١٨٥٦ لم يسمح لمندوبي بروسيا بالانضمام الى المؤتمر الا بعد جلساته


● بسمارك

الافتتاحية، وحتى بعد ذلك ظل المؤتمرون يعاملون بروسيا كمشارك هامشي.

وفي المجالات الاخرى وجدت بروسيا نفسها مغلولة اليدين ـ وان كان الى حد اقل ـ بواسطة القوى الكبرى .. ومثال على ذلك ادانة بالمرستون لعمليات الجيش البروسي في شليزفيك ـ هولشتاين عام ١٨٤٨، والتهديد الفرنسي لاراضي الراين عامي ١٨٣٠ و١٨٤٠، وفي الستينات من القرن التاسع عشر .. وكل هذه الفترات المليئة بالتوتر كشفت لبروسيا معنى ان تكون على خلاف مع فيينا او على علاقة غير ودية مع بطرسبرغ .. كما انها اثبتت ان بروسيا خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر اقل القوى الكبرى اهمية وفاعلية .. فقد كانت الجغرافيا تعمل لغير صالحها، وجيرانها اقوياء، وجبهتها الداخلية غير متماسكة، والمشاكل الالمانية تستنزف طاقتها، ولذلك فانها غير قادرة على القيام بدور فاعل في السياسة العالمية. وقد يبدو هذا الحكم من نوع المبالغة، في ضوء العديد من جوانب القوة التي تتمتع بها بروسيا، ومن هذه الجوانب: ان نظامها التعليمي كان هو الافضل في اوروبا، سواء على مستوى ما قبل الجامعة، او على مستوى الجامعة، ونظامها الاداري يتمتع بكفاءة عالية، وجيشها وجنرالاتها الاكفاء كانوا الاسبق في دراسة امكانية احداث اصلاحات في التكتيك والاستراتيجية وخصوصا في ما يتعلق باستخدام السكك الحديدية والبنادق في دعم الجيوش .. ولكن المشكلة هي انه لم يكن في استطاعة بروسيا ان تستغل هذه الامكانات الا اذا تجاوزت ازمتها السياسية والداخلية بين الليبراليين والمحافظين، وهيات قيادة حازمة في السلطة، بدلا من فريدريك الرابع، وطورت قاعدتها الصناعية. وعلى هذا الاساس فان دولة هونزوليرن Hohenzollern state لم تتمكن من تجاوز وضعها كقوة من الدرجة الثانية الا بعد عام ١٨٦٠.

ومع ذلك فان هذا الضعف الاستراتيجي، شانه في ذلك شان اي منحى اخر من مناحي الحياة، يظل نسبيا .. واذا قارنا المشاكل التي تعاني منها بروسيا بالمشاكل التي كانت ترهق كاهل امبراطورية ال هابسبورغ الى الجنوب فاننا نجد ان مشاكل بروسيا تظل من النوع الذي يمكن احتماله. واذا كانت الفترة الواقعة بين عامي ١٦٤٨ و١٨١٥ شهدت الامبراطورية وهي ترتقي وتؤكد نفسها، فان التوسع الذي شهدته لم يتمكن من ازالة المصاعب التي كانت تعترض سبيل بروسيا وهي تؤدي دورها كقوة كبيرة.

وعلى النقيض من ذلك فان تسوية عام ١٨١٥ زادت من حدة هذه المشاكل على المدى البعيد على الاقل. وعلى سبيل المثال فان مجرد كون النمساويين حاربوا ضد قوات نابليون بونابرت وخرجوا على الجانب المنتصر فان ذلك يعني انهم بحاجة الى تعويض في التعديلات العامة في الحدود التي حدثت اثناء مفاوضات عامي ١٨١٤ ـ ١٨١٥. ورغم ان ال هابسبورغ وافقوا على الانسحاب من الاقسام الجنوبية من الاراضي المنخفضة، وجنوب غرب المانيا (فولارند) واجزاء من بولندا، فانه تم التعويض عن ذلك بتوسع كبير في ايطاليا وبتاكيد دورهم القيادي في الاتحاد الالماني الجديد.

□■□

واذا اخذنا بعين الاعتبار النظرية العامة حول التوازن في اوروبا، وخصوصا تلك الصيغة من النظرية التي يفضلها المعلقون البريطانيون وميترنيخ نفسه، فاننا نجد اعادة تكوين القوة النمساوية امرا مرغوبا. فامبراطورية ال هابسبورغ التي تمتد عبر اوروبا من السهول الايطالية الشمالية الى غاليسيا تقوم بدور المحور في ميزان القوى الاوروبي، فتوقف الطموحات الفرنسية في غرب اوروبا وايطاليا، وتحافظ على الوضع الراهن في المانيا ضد الوطنيين المتطرفين الذي يطالبون بالمانيا الكبرى، وتشكل سدا امام الاندفاع الروسي باتجاه البلقان. صحيح ان كل عمل من هذه الاعمال كان يحظى بالدعم من جانب هذه القوة الكبيرة او تلك، ولكن امبراطورية ال هابسبورغ كانت حيوية للقيام بهذه المهمة خماسية الاطراف، ان لم يكن لشيء، فلانما مصلحتها تقضي بالحفاظ على اتفاقية عام ١٨١٥ بينما فرنسا وروسيا وبروسيا سرعان ما بدأوا يميلون الى احداث تعديلات في هذه الاتفاقية .. اما بريطانيا التي لم تكن ترى اية فوائد استراتيجية او ايديولوجية تدفعها الى تاييد ميترنيخ بعد عام ١٩٢٠ فانها كانت اقل استعدادا لمساعدة النمسا في الحفاظ على كل مظاهر النظام القائم .. ويرى بعض المؤرخين ان السلام الذي ساد في اوروبا طوال العقود التي تلت عام ١٨١٥ كان سببه موقع امبراطورية ال هابسبورغ المحوري، والمهمات التي كانت هذه الامبراطورية تقوم بها .. ولذلك فانه عندما لم تتمكن هذه الامبراطورية من الحصول على دعم عسكري من القوى الاخرى للحفاظ على الوضع الراهن في ايطاليا والمانيا في الستينات من القرن التاسع عشر فانها طردت من هاتين المنطقتين، وبات وجودها نفسه موضع شك، واصبحت حرب الخلافة ـ بكل ذيولها المصيرية بالنسبة للتوازن الاوروبي ـ حتمية.

وطالما بقية القوى المحافظة في اوروبا متحدة في مواقفها للحفاظ على الوضع الراهن ـ ضد العدوانية الفرنسية والثورة بشكل عام ـ فان الضعف الذي تعاني منه امبراطورية ال هابسبورغ يظل مخفيا .. فقد كان ميترنيخ ـ عن طريق استثارة التضامن الايديولوجي في التحالف المقدس ـ يحصل على دعم روسيا وبروسيا.

وهذا الدعم يطلق يده فتنظيم التدخلات ضد اية تحركات ليبرالية سواء عن طريق ارسال قوات نمساوية، كما حدث في اخماد التمرد الذي حدث في نابولي عام ١٨٢١ او دفع الاخرين الى التدخل، كما حدث عندما تحرك الجيش الفرنسي في اسبانيا لدعم ال بوربون، او عن طريق فرض قرارات رجعية مثل قرارات كارلزباد عام ١٨١٩ على اعضاء الاتحاد الالمانيز وفي الوقت نفسه فان علاقات امبراطورية ال هابسبورغ مع بطرسبرغ وبرلين استفادت من المصلحة المشتركة التي تجمع الجميع بقمع المشاعر الوطنية البولندية، تلك القضية التي كانت تتمتع باهمية كبيرة بالنسبة لروسيا، تفوق الاهمية الخاصة بالخلافات التي تنشب بين الحين والاخر حول اليونان او المضائق .. ومما لا شك فيه ان مشاركة هذه الاطراف في قمع الثورة البولندية في غاليسيا ومساهمة النمسا في جعل كراكوف مدينة مفتوحة عام ١٨٤٦ بموافقة روسيا وبروسيا كشفت المكاسب التي يمكن ان يحصل عليها الجميع من التعاون بينهم.

□■□

وعلى المدى البعيد، تساقطت استراتيجية ميترنيخ هذه، وفي القرن التاسع عشر في اوروبا، كان من السهل القضاء على اية ثورة اجتماعية او اشتراكية تحدث، وعندما حدثت مثل هذه الثورة (١٨٣٠ و١٨٤٨ وكومونة ١٨٧١) انضمت الطبقة الوسطى التي كانت تشعر بالرعب من الثورات الى جانب (الامن والنظام).

ولكن لا يمكن قمع الافكار والحركات التي تتعلق بتقرير المصير، والتي اثارتها الثورة الفرنسية ورسختها حروب التحرير الكثيرة التي حدثت بعدها، الى الابد، ولذلك فان محاولات ميترنيخ قمع الحركات الاستقلالية لم تؤد الا الى اضعاف امبراطورية ال هابسبورغ بشكل مستمر .. وبسبب معارضتها الدائمة لاية حركة تحرر وطني، خسرت النمسا تعاطف بريطانيا، حليفها القديم .. كما ان لجوءها في كل مناسبة الى استخدام القوة العسكرية في ايطاليا اثار ردود فعل موسعة بين الجماهير الايطالية ضد «سجانيهم» من ال هابسبورغ، وقد استفاد نابليون الثالث من هذا الوضع بعد ذلك بعقود .. عندما تمكن الامبراطور الفرنسي الطموح من مساعدة كافور على طرد النمساويين من شمال ايطاليا. وفي الوقت نفسه فان رفض امبراطورية ال هابسبورغ الانضمام الى زوليفرين لاسباب اقتصادية والعوائق الدستورية والجغرافية التي تحول دون تحول هذه الامبراطورية الى جزء من المانيا الكبرى، كل هذه الامور اثارت خيبة الامل لدى الوطنيين الالمان، ولذلك اتجه هؤلاء الى بروسيا وانضموا تحت لوائها.

وحتى النظام القيصري في روسيا الذي اعتاد على مساعدة فيينا في سحق الثورات وجد في بعض الاحيان سهولة في التعامل مع الثورات افضل من فيينا .. ويكفي في هذا المجال ان نذكر سياسة الكسندر الاول في التعاون مع بريطانيا ودعم استقلال اليونان خلال العشرينات من القرن التاسع عشر رغم اعتراضات ميترنيخ.

□■□

والحقيقة هي انه في عصر تاجج المشاعر الوطنية، بدت امبراطورية ال هابسبورغ وكانها مفارقة تاريخية .. وقد ذكر احد المؤرخين جانبا من هذه المفارقة عندما قال:

«اغلبية السكان في الدولة الواحدة يشتركون في لغة ودين واحد، فهناك ما يزيد عن ٩٠٪ من الفرنسيين يتحدثون الفرنسية، والنسبة نفسها تنتمي ولو اسميا الى الكنيسة الكاثوليكية، وهنالك ثمانية من كل عشرة بروسيين يتحدثون اللغة الالمانية (ومعظم الباقين من اصول بولندية) و٧٠٪ من الالمان ينتمون الى الكنيسة البروتستانتية .. ورعايا القيصر الذين يزيد عددهم عن ٧٠ مليون نسمة يضمون اقليات بسيطة (خمسة ملايين بولندي، وثلاثة ملايين ونصف من اصل فنلندي وثلاثة ملايين من القوقاز) والباقي الذي يزيد عدده عن خمسين مليونا من الروس الارثوذكس، وسكان الجزر البريطانية يتحدث ٩٠٪ منهم اللغة الانكليزية و٧٠٪ منهم من البروتستانت .. وبالطبع فان دولا من هذا النوع تحقق الانسجام في الداخل وهي بحاجة الى جهود بسيطة لتحقيق الاستقرار .. اما الامبراطور النمساوي فانه يشعر بالحسرة عندما ينظر الى شعبه،

اذ ان الامبراطور وثمانية ملايين من شعبه ينتمون الى اصول المانية، وضعف هذا العدد ينتمي الى اصول سلافية بشكل او باخر (تشيك، او سلاف، او روثينيون او سلوفينيون، او كرواتيون، او صرب) وخمسة ملايين ينتمون الى اصول هنغارية، وخمسة ملايين الى اصول ايطالية، ومليونان ينتمون الى اصول رومانية .. فاي نوع من الدول هي هذه الدولة .. الجواب بالطبع هو انها ليست دولة .. وشعبها ليس شعبا وجيش امبراطورية ال هابسبورغ الذي كان يعتبر من اهم المؤسسات ان لم يكن أهمها على الاطلاق كان، يعكس هذا التباين السكاني .. ففي عام ١٨٥٦، اي قبل المعركة الفاصلة مع بروسيا للسيطرة على المانيا بسنة واحدة، كان الجيش يضم ١٢٨٢٨٦ جنديا من اصل الماني و٩٦٣٠٠ من اصل تشيكي وسلاقي، و٥٢٧٠٠ من اصل ايطالي، و٢٢٧٠٠ من اصل سلوفيني و٢٠٧٠٠ من اصل روماني، و١٩٠٠٠ من اصل صربي، و٥٠١٠٠ من اصل روثيني، و٣٧٧٠٠ من اصل بولندي، و٣٢٥٠٠ من اصل مجري، و٢٧٦٠٠ من اصل كرواتي و٥١٠٠ ينتمون الى اصول اخرى. وهذا التنوع جعل الجيش في مثل تنوع الجيش البريطاني الهندي في ظل الراج، وادى الى الكثير من المثالب، وخصوصا عندما نقارنه بالجيشين الفرنسي والبروسي المتجانسين.

(يتبع)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القبس تنشر على حلقات كتاب د. سبعاوي ابراهيم الحسن عن: الأمن الجماعي العربي

تعتبر مسألة الامن من القضايا البارزة التي تشغل المسؤولين في كل دولة من دول العالم فاستتباب الأمن في المجتمع يعني قيام هذا المجتمع على الأسس السليمة التي تقوم عليها المجتمعات عادة، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وللاعتبارات نفسها، تحتل هذه المسألة ركنا أساسيا في تنظيم أية جماعة دولية.

ومسألة الامن في المجتمع العربي تزداد أهمية ... قياسا الى المجتمعات الأخرى، ذلك ان المجتمع العربي نام يتهدده التخلف والجهل من الداخل وتتهدده المطامع الاجنبية من الخارج، تلك المطامع التي يعود بعضها الى ادعاءات تاريخية باطلة تستند الى أفكار عنصرية، ويستند البعض الاخر الى أسباب اقتصادية استعمارية دافعها الرئيسي هو الطمع في ثروات الوطن العربي الهائلة، وفي مكانته الاستراتيجية كحلقة وصل بين القارات الثلاث.

كتاب «الامن الجماعي العربي» دراسة في القانون الدولي، من تأليف الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن ... دراسة بارزة تناقش امكانات وآفاق تطوير النظام القانوني للأمن الجماعي العربي من كل الجوانب التي تهم المجتمع العربي ... وعلاقاته الدولية ... ومن هذه الزاوية، يعتبر مساهمة جليلة القيمة خصوصا وان الاحداث أثبتت ان كل مشاريع الامن الجماعي العربي الرسمية، بما في ذلك معاهدة الدفاع العربي المشترك، غير فاعلة.

القبس تنشر على حلقات هذه الدراسة القيمة.

● مبنى الامم المتحدة

من المعلوم ان الهدف الاساسي الذي يكمن وراء انشاء منظمة الامم المتحدة هو ايجاد الجهاز الفعال القادر على ضمان السلام في العالم بعد الويلات القاسية التي عانت منها الانسانية من جراء الحرب العالمية الثانية. لذا انصرف الذهن منذ البداية الى ان يكون ذلك الجهاز هو المسؤول عن الامن في المجتمع الدولي مع اعطائه ما يحتاج من الوسائل والاجهزة لتمكينه من تحقيق ذلك الهدف. لذا جاء ميثاق الامم المتحدة ليركز في ديباجته على ضرورة استتباب الامن والسلم في جميع ارجاء المعمورة، مع تحديد الوسائل السلمية التي تمكن الدول من حل خلافاتها دون اللجوء الى القوة.

وبما ان امن المنطقة العربية هو جزء لا يتجزأ من امن بقية اجزاء العالم، ولكون جميع الدول العربية اعضاء في المنظمة العالمية، لذا فان نظام الامن الجماعي الذي اتى به (ميثاق الجامعة العربية) ووسائل تحقيقه جزء لا يتجزأ من الامن الجماعي العالمي نفسه. فدراسة نظام الامن الجماعي ووسائل حمايته في ظل الميثاق امر لازم لدراسة ومعرفة مقومات توفير الامن الجماعي العربي. لذا سنقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث، نخصص الاول منها الى نظام الامن الجماعي في ميثاق الامم المتحدة،

ونخصص الثاني لدراسة مدى انسجام التنظيم الاقليمي مع احكام الميثاق، اما المبحث الثالث فسنخصصه لبحث التنظيم الاقليمي العربي للامن الجماعي وميثاق الامم المتحدة.

نظام الامن الجماعي في ميثاق الامم المتحدة

تعني فكرة الامن الجماعي في اطار الامم المتحدة ان يكون لجميع الدول مصلحة مشتركة في حفظ السلم العالمي، ولغرض اعمال هذه الفكرة بشكل سليم فانه لا يجوز تجزئة السلام، اذ ان اي تهديد للسلام في اي مكان من العالم يجب ان ينظر اليه باعتباره تهديدا لسلام جميع اعضاء المجتمع الدولي. واكثر من ذلك يجب على جميع الدول ان تقبل مسبقا العمل بجلاء وفعالية ضد اي خرق للسلام، وان تنظم نفسها بطريقة تهيىء الوسائل لجواب جماعي لكل خرق للسلام ومواجهة المعتدي بمعارضة واضحة من جميع اعضاء المجتمع الدولي.

وهناك شروط اساسية لتطبيق نظرية الامن الجماعي بشكل فعال اولها، هو استعداد كل اعضاء الجماعة الدولية لايجاد توافق بينها بغض النظر عن وجود او عدم وجود خرق او تهديد للسلم. او بعبارة اخرى، يجب ان يكون توافقهم حاصلا لتحديد الدولة المعتدية او اتخاذ العمل الجماعي ضدها. فعندما يحدد المعتدي فان العزم الجماعي يجب ان يؤدي الى الجواب المناسب لايقاع العقاب الفعال واللازم ضده، وبذلك يوضع حد لاعمال العدوان. والمقصود هنا بالجواب المناسب القيام بعمل بوليسي لاعادة السلام وليس شن حرب ضد المعتدي.

والشرط الثاني هو التزام جميع الدول باخضاع جميع اهداف سياستها الوطنية لهذا الهدف السامي، ولغرض انجاح الامن الجماعي لا بد لكل دولة من ان تلتزم بالعمل سوية مع بقية الدول لاعادة السلام وحفظه اكثر من اهتمامها بمصالحها الوطنية الاخرى او بالمصالح التي تربطها بالدولة التي خرقت السلام.

والشرط الثالث هو ان نظام الامن الجماعي المثالي يتطلب عضوية عالمية، وذلك لان الاتفاق على السلام كهدف اساسي تنخفض قيمته بمقدار عدد الدول المتبقية خارج نظام الامن الجماعي. اذ مما لا شك فيه ان تحدي النظام يأتي من خارجه لا من الدول المنضمة اليه كما ان قلة عدد العضوية يقلل مقدار المصادر اللازمة لمعاقبة المعتدي ويزيد من مسؤولية كل عضو في المساهمة في الجواب الفعال المطلوب. اضافة الى ان الدولة في مجموعة صغيرة تكون اقدر على تحدي بقية اعضاء تلك المجموعة مما لو كانت المجموعة تضم عددا كبيرا من الدول، خاصة بالنسبة للدول القوية التي يمكن ان تكون في منجى من تهديد العقاب في منظمة صغيرة نسبيا، ولكنها قد تخضع للضغط اذا ووجهت بقوة كبيرة[1].

لقد حرفت عبارة «الامن الجماعي» عن معناها التقليدي السليم لتصبح احدى نظريات العلاقات الدولية. ان هذا التحريف يؤدي الى تجاهل كل او بعض شروط الامن الجماعي التي تكلمنا عنها قبل قليل ويؤدي الى عدم تمييز الامن الجماعي عن نظام التحالف. فتنظيمات الدفاع الجماعي تتضمن التحالف للحماية المتبادلة ضد الهجوم الخارجي الذي يعتمد بشكل اساسي على الحرب ضد العدو وليس على الاعمال التي تؤدي الى اعادة السلام من خلال اجوبة محسوبة مناسبة.

□■□

والامن الجماعي يمكن ان يقبل كنظرية لنظام العالم، الا انه يواجه صعوبة في التطبيق بسبب حرص الدول على سيادتها وعلى مصالحها الوطنية وتشككها في اغراض الدول الاخرى. ففكرة التوافق من اجل السلام، التي هي اساس الامن الجماعي، يمكن ان تتعارض في بعض الاحيان مع المصالح الوطنية الآنية التي قد تشعر الدول بانها ذات اهمية متساوية او تزيد على اهمية السلام. اذ هناك قوى متعددة وعوامل كثيرة تؤثر على كل دولة لتقلل من التزامها في تطبيق العقوبات ضد المعتدي مثلا.

تفترض نظرية الامن الجماعي وجود حالة تبرر طلب العمل الجماعي ووجود معتد يمكن تشخيصه لكي يتخذ ذلك العمل ضده. ولكن يثبت في عدد كبير من الحالات ان هذه الفرضية الاساسية غير مطبقة. فالحجة نادرا ما تكون واضحة، سواء ما يتعلق منها بتهديد السلم او خرقه او ان دولة ما قد ارتكبت عملا عدوانيا، اذ يمكن لكل دولة ان تقدم الدليل بانها ضحية العدوان وليست المعتدية. وبسبب صعوبة تحديد مفهوم العدوان، اصبح هذا التحديد خاضعا في كل حالة لتحيز وشخصية الحكم الجماعي لاعضاء الجماعة المنظمة. فتقرير كون هذا التهديد او الخرق للسلام يحتاج الى تدخل دولي قضية معقدة وعسيرة. اين يرسم الخط الفاصل بين القضايا ذات الصبغة الوطنية والقضايا ذات الصبغة الدولية؟ للاجابة عن هذا السؤال لا بد من استناد الحكم الذي يصدره اعضاء منظمة الامن الجماعي على قواعد موضوعية. ولكن بالتأكيد ان مثل هذه الاحكام تتأثر ليس فقط بالتفسير الوطني للحجة المتنازع عليها وبالروابط الاقتصادية والسياسية للاطراف المتنازعة وانما بممانعة الدول للمساهمة في العمل الجماعي اذا وجد احتمال ولو بقدر صغير، لفائدة يمكن ان تجنيه تلك الدولة من عدم المساهمة.

ان الامن الجماعي يتطلب وحدة في الهدف واخلاصا لمبدأ حفظ السلم، الامر الذي لا تظهر الدول الكثير من الرغبة في قبوله، حتى لو امكن التغلب على بقية الصعوبات في تطبيق مبادىء الامن الجماعي، فالانانية وظاهرة التنافس في العلاقات الدولية ستشكل عقبة رئيسية امام النجاح. فرغبة الدول واستعدادها ليسا متساويين للقيام بعمل جماعي ضد العدوان في اي مكان في العالم. فالاهداف الوطنية والقيم والمصالح والتعهدات الدولية تتنافس مع متطلبات الامن الجماعي لمواجهة العدوان. فالامن الوطني له الغلبة على الامن الجماعي، الروابط الثقافية التقليدية، التجارة والاستثمارات، التحالفات الفكرية والعسكرية كلها عوامل تقف في مواجهة التعهد العام بالسلم العالمي. كما ان كلفة وملاءمة العمل الجماعي تؤثران على اتخاذ القرار الوطني بهذا الخصوص[2].

لكل هذه الاسباب لم تنجح الامم المتحدة في ان تكون الجهاز القادر على تحقيق نظرية الامن الجماعي بشكل فعال وسليم. فقد اسندت الى مجلس الامن مسؤولية تقرير طبيعة الاجراءات الدولية الجماعية لمواجهة العدوان غير ان نجاح المجلس في هذا المجال كان محدودا. وقد تمثلت الصعوبات التي حالت دون تنفيذ هذا النظام على النحو المطلوب فيما يلي:-

١- انقسام العالم الى كتلتين دوليتين متصارعتين (انذاك)، مما وقف ويقف حائلا دون الاتفاق حول تدابير دولية مشتركة يمكن بواسطتها ردع العدوان وتصفيته. اضافة الى انه في ظل نظام القطبية الثنائية فان المعتدي قد لا يكون دولة منعزلة تمارس هذه التصرفات لوحدها، انما قد يكون قوة عظمى تتزعم كتلة من الدول تملك تحت تصرفها رصيدا هائلا من الامكانات بمختلف عناصرها المادية والعسكرية. ومثل هذا الوضع يجعل من غير المجدي تطبيق نظام الامن الجماعي، اذ لا يمكن مواجهة تلك القوة الا بقوة مثلها، وهذا امر قد يعرض السلم العالمي باندلاع حرب عالمية.

٢- ان عدم اتفاق الدول على مفهوم العدوان يجعل من الصعب التوصل الى اتفاق قاطع لتحديد مصدر العدوان تمهيدا لادانته ومعاقبته. فالمظهر الرئيسي للعدوان في السابق كان الغزو العسكري الذي تمارسه دولة ضد دولة اخرى، اما اليوم فان العدوان قد يتنوع ويأخذ العديد من المظاهر المباشرة وغير المباشرة، مثل التخريب بالدعايات وبالافكار المضادة والتحريض السياسي والضغط الاقتصادي.. الخ، وهي امور تفسح المجال امام اختلاف الدول حول الطبيعة العدوانية لكل واحد من هذه التصرفات وحول نوعية الاجراءات الدولية المشتركة التي تناسب كلا منها.

٣- ان تغير مفهوم الحرب التقليدية وتغير طبيعتها بسبب التطورات التكنولوجية المتلاحقة جعل من الصعب على نظام الامن الجماعي الذي قام في الاصل لذلك النوع من الحروب ان يواجه المخاطر التي تواجه السلم العالمي فليس من المتصور ان يكون لنظام الامن الجماعي الذي تطبقه الامم المتحدة اية اثار رادعة فعالة على التصرفات العدوانية التي قد ترتكبها احدى القوى النووية في المجتمع الدولي. كما ان التطور المذهل في اساليب الهجوم المفاجىء يجعل من المستحيل عمليا على هذه الدول ان تجتمع في نطاق تحالف عالمي قادر على معاقبة العدوان[3].

□■□

ينيط ميثاق الامم المتحدة مهمة تطبيق نظام الامن الجماعي بجهازين من اجهزته الرئيسية، هما مجلس الامن والجمعية العامة.

تضع المادة (٢٤) من الميثاق المبدأ الاساسي «والتبعة الرئيسية» في حفظ السلم والامن الدوليين على عاتق مجلس الامن، اذ تنص فقرتها الاولى على انه:

«رغبة في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة سريعا وفعالا، يعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدولي ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائبا عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات».

ويبدو واضحا من عبارات هذه المادة ان الاعضاء لا يلقون تبعة هذه المسؤولية على عاتق مجلس الامن فقط وانما يخولونه العمل «باسمهم» ايضا. فكل عمل يتخذه المجلس في هذا الخصوص يعتبر وكأنه متخذ من قبل الامم المتحدة ككل. ان القاء مسؤولية حفظ السلم والامن الدوليين على عاتق مجلس الامن امر جيد بالنسبة للامم المتحدة، وهو امر تمتاز به على عصبة الامم ففي عهد العصبة كانت كل الدول مسؤولة بينما اختص مجلس الامن بهذه المهمة.

اما الفقرة الثانية من المادة (٢٤) التي تنص على ان:

«يعمل مجلس الامن، في اداء هذه الواجبات وفقا لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها والسلطات الخاصة المخولة لمجلس الامن لتمكينه من القيام بهذه الواجبات مبينة في الفصول ٦ و٧ و٨ و١٢».

فانها تطرح ضمنا سؤالا مهما هو هل تقتصر صلاحيات المجلس للقيام بمهامه على الصلاحيات الواردة في هذه المادة ام انه يتمتع بصلاحيات عامة في هذا الخصوص؟ من المعلوم ان على مجلس الامن التقيد بجميع احكام الميثاق، وهذا يعني انه يلتزم بالعمل وفق مبادىء واهداف المنظمة. اي ان مجلس الامن يتمتع بكافة الصلاحيات التي تمكنه من احترام مبادىء المنظمة وتحقيق اهدافها، اي ان صلاحياته لا تقتصر على ما جاء في المادة (٢٤) فقط.

اضافة الى ذلك، قررت المادة (٣٩) ان المجلس هو الجهاز المختص لتقرير وجود تهديد او خرق للسلم او وجود عدوان. ان هذا واجب يقع على عاتق مجلس الامن لا يمكن التنصل منه. الا ان مجال التقدير هنا واسع وان عدم الوصول الى توافق بين اعضاء المجلس يفسح المجال واسعا امام المواقف السياسية والذاتية. كما ان المجلس لا يستطيع تحديد وجود تلك الحالات ما لم يكن لدى الدول الاعضاء استعداد لتطبيق الاجراءات الاضافية المذكورة في الفصل السابع، لان المجلس لا يملك القوات التي يستطيع استخدامها لهذا الغرض. ويبدو جليا ان نفور الدول الاعضاء من اتخاذ قرار وفق المادة (٣٩) كان متأثرا بعدم رغبتها في سلوك طريق تطبيق اجراءات التنفيذ[4].

(يتبع)

الهوامش

(١) A Le Roy BENNETT: International Organizations: Principles and Issues. Prentice-Hall. Inc. Engiewood Clitts, N.J. 1977, pp. 121-122.

(٢) المصدر السابق، ص١٢٣ - ١٢٤.

(٣) الدكتور اسماعيل صبري مقلد: الاستراتيجية والسياسة الدولية، المفاهيم والحقائق الاساسية. مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٧٩، ص٢٢١ - ٢٢٢.

(٤) Leland M. GOODRICH. Eduard HAMBRO and A.P. SIMONS: Charter of th United Nations, Columbia U.P. New York. London, 1969, PP. 293 - 294.

مشكلتها التزود بالوقود جوا

مستقبل الخفية غامض

يعتقد العديد من المحللين العسكريين والمهتمين بالاسلحة الجوية انه على الرغم من نجاح تحليق القاذفة الخفية من قاعدة «ادوارد» الجوية في ١٧ يوليو الماضي، وحتى بعد اعتماد الكونغرس انتاج الدفعة الاولى منها (١٣ قاذفة) بما فيها الطائرات الخمس التجريبية الاولى فان مستقبل هذه الطائرة مازال يكتنفه الغموض، واحتمالات توقف برنامجها عند الاعداد المتعاقد عليها فقط او التباطؤ في الانتاج يبدو احتمالا قويا وممكنا. ويعزز هذا الاعتقاد المشاكل الفنية التي تعاني منها الطائرة، وتلك المتعلقة باستخدامها، والاستقطاعات المستمرة في الميزانية الدفاعية الاميركية.

وكان التساؤل الذي طرح بعد الكشف عن برنامج القاذفة «بي ٢» هو عن ماهية القيمة الاستراتيجية الفعلية لهذه القاذفة، وعن الثغرات التي تستطيع اغلاقها؟. والواقع ان هذه النقطة بالذات لا تجد الجواب الكافي الذي يبرر انتاج الطائرة المكلفة، فمهاجمة الاهداف الثابتة داخل اراضي الاتحاد السوفيتي يمكن ان تتم بالصواريخ العابرة للقارات المنطلقة من الصوامع او تلك المحمولة على الغواصات، كما يمكن مهاجمة تلك الاهداف بواسطة الصواريخ الجوالة ذات القواعد الجوية او البحرية وهي صواريخ غير مندرجة ضمن بنود معاهدة «انف» لازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى. وبالتالي فان التفكير في مهمة لهذه القاذفة سوف ينحصر في مهاجمة القواعد المتحركة للصواريخ السوفيتية الجديدة العابرة للقارات المثبتة على عربات سكة حديد من طراز «اس اس ٢٥». ولكن مهاجمة هذه القواعد يتطلب معرفة امكانها لحظة وجودها، والتغلب على وسائل التمويه السوفيتية، كما يتطلب الطيران في عمق الاراضي السوفيتية، الامر الذي يجعل اكتشاف الطائرة بالوسائل غير الرادارية ومنها البصرية امرا محتملا.

مشاكل دفاعية سوفيتية

تعتبر الاوضاع الجغرافية في الاتحاد السوفيتي هي العامل الاكثر تأثيرا في مفهوم الحرب وتصميم السلاح لدى القوات المسلحة. فمساحة الاتحاد السوفيتي تعادل سدس مساحة اليابسة اذا ما استثنينا القارة المتجمدة الجنوبية اي ما يساوي ضعفين ونصف ضعف مساحة الولايات المتحدة او مائة ضعف مساحة المانيا او بريطانيا. ويبلغ عرض الاتحاد السوفيتي من الشرق الى الغرب حوالي ٩٥٠٠ كيلومتر و٤٥٠٠ كيلومتر من الجنوب الى الشمال وهذه المساحة الواسعة من الارض يقع ٩٠٪ منها فوق خط عرض ٤٥ درجة. وهو الخط الذي يمر بالبحيرات الكبرى في شمال الولايات المتحدة، مما يجعل معظم الاراضي السوفيتية اراضي باردة ومغطاة بالثلوج وبعض مناطق سيبيريا تنخفض فيها درجة الحرارة الى مستويات تقل عن تلك المسجلة في القطب الشمالي نفسه.

□■□

ورغم هذا الاتساع الشاسع، فان الاراضي السوفيتية شبه مستوية ولا تتجاوز فروق الارتفاعات فيها، اذا ما استثنينا سلسلة جبال الاورال التي تفصل بين آسيا واوروبا، ٥٠٠ متر فقط وهذا الاستواء يجعل ذوبان الثلوج في الصيف يشكل مستنقعات وبحيرات كبيرة وتتخلل هذه السهول الواسعة مجموعة كبيرة من الانهار.

و٨٠٪ من سكان الاتحاد السوفيتي البالغ عددهم ٢٨٢ مليون نسمة يعيشون على الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي، كما ان السكان في العموم يتمركزون في نقاط محددة مما يجعل معظم الاراضي السوفيتية براري شبه خالية من السكان. كما ان الاحوال الجوية السيئة وصعوبة الطرق في الماضي، وحتى الان، في كثير من الاماكن تجعل من الصعوبة بمكان التنقل بسهولة داخل اراضيه.

وكانت مساحة الاتحاد السوفيتي وطقسه القاسي البرودة وجغرافيته المعقدة من العوامل التي لا يمكن تجاهلها والتي استغلها لالحاق الهزيمة بالغزاة كما حدث في حملة نابليون عام ١٨١٢ والغزو النازي عام ١٩٤١ ومازال الاتحاد السوفيتي حتى الان يستغل هذه العوامل لصالحه فهو قادر حاليا على هزيمة اي قوة تقليدية ولا يمكن اعتبار اي سلاح بانه قادر على التأثير على الاتحاد السوفيتي الا الاسلحة النووية.

البعض يرى انه لا يخدم سياسة الردع

«القزم» يقسم اميركا

رغم ما يزيد عن ١٥ عاما على بدء النقاش داخل الادارات الاميركية المتعاقبة وداخل اروقة البنتاغون على موضوع تطوير ونشر صواريخ ذات قواعد قابلة للحركة. الا ان هذا الموضوع لم يحسم حتى الان بصورة نهائية لصالح اي من الافكار المتعارضة التي ينادي بعضها بنشر الصاروخ «مدجتمان» أو الصاروخ القزم، وبعضها الآخر لا يرى اهمية استراتيجية لهذا الصاروخ وانه لا يخدم سياسة الردع الاميركية.

وأهم خصائص الكفاءة بالنسبة للصواريخ العابرة للقارات التي يمتلكها الخصم يمكن تحديدها عن بعد ومن بينها ابعاد الصاروخ نفسه ومداه ونوعية الوقود وحمولته، ولكن بعض الخصائص المهمة، مثل دقته وقوة رأسه الانفجارية النووية وهما الصفتان الاساسيتان في تحديد قدرة الصاروخ بشكل رئيسي يتطلب كشفهما اعمالا استخبارية وتجسسية واستطلاعية واسعة.

وحتى المعلومات الواردة من المصادر المختصة لا يمكن الركون اليها تماما وقد يتطلب الامر تفتيشا موقعيا على الصاروخ ودراسة بعض تصاميمه الفنية لتحديد دقته. ومنذ بدء عصر الصواريخ العابرة للقارات تطورت دقة الصواريخ بصورة كبيرة جدا ومع ذلك فان الدقة الحقيقية لتلك الصواريخ هي من الامور السرية التي تحتفظ بها الدولتان الكبريان. ومن ناحية اخرى فانه كلما زادت دقة الصاروخ اصبح من الممكن تخفيض القوة الانفجارية لرأسه النووي مما ينعكس على خفض كلفته. وبالتالي انتاج اعداد متزايدة منه. وهي الامور التي جعلت بالامكان، بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، تبني استراتيجية الردع الاختياري كبديل عن الردع الشامل ابتداء من السبعينات تقريبا.

□■□

ووضع الصواريخ العابرة للقارات داخل صوامع تحت الارض وسيلة لحمايتها من ضربة معادية استباقية يمثل احدى الوسائل التي حافظ بها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لفترة طويلة على قدرات نووية لما يعرف بالضربة الثانية والقادرة على ردع العدو. لكن ظهور اجيال الصواريخ السوفيتية من طراز «اس اس ١٩» والاميركية من طراز «بيسكيبر» والمعروفة ايضا باسم «ام اكس» جعل بامكان اي منهما تدمير صوامع الخصم بدقة عالية جدا مما يلغي دور هذه الصوامع في توفير الحماية للصواريخ لاستخدامها في الضربة الرادعة. الامر الذي ابرز اهمية انتاج صواريخ ذات قواعد متحركة لا يمكن للخصم معرفة مواقعها مسبقا وبالتالي يصعب تدميرها.

□■□

وقد ادخل الاتحاد السوفيتي بالفعل الى ترسانته الاستراتيجية صواريخ «اس اس ١٦» المحمولة على شاحنات تم تبعها بصواريخ «اس اس ٢٤» المحمولة على عربات سكة حديد وصواريخ «اس اس ٢٥» وهي محمولة على شاحنات ايضا وبلغ مجموع ما تم نشره من تلك الصواريخ ٢٠٠ صاروخ حتى الآن. وفي المقابل فان الولايات المتحدة التي طورت صاروخ «مدجتمان» الذي يحمل على شاحنات وهو صاروخ ذو رأس نووي واحد أو رأسين على أكثر تقدير والصاروخ «ام اكس» الذي يمكن حمله على عربات سكة حديد وهو مزود بعشرة رؤوس نووية مستقلة التوجيه غير قادرة حتى الآن على اتخاذ قرار نهائي بشأن نشر هذه الصواريخ. والامر المؤكد ان الصاروخ ١٠٠ هو من طراز «ام اكس» وسوف يوضع بديلا عن الصاروخ «نيوماتمان - ٣» داخل الصوامع بعد تقسيتها. ولن يتم نشرها على عربات السكة الحديد أو في انفاق للسكة الحديد في اريزونا. وذلك لان نشر المزيد من الصواريخ من هذا الطراز سوف يعني تخفيض عدد الصواريخ الاميركية الاستراتيجية لان معاهدة «ستارت» تضع حدا اعلى للرؤوس النووية المنتشرة على اليابسة وفي البحر بمقدار ٤٩٠٠ رأس نووي مما يجعل الاعداد القليلة اكثر عرضة للتدمير. اما الصاروخ «مدجتمان» الذي يبلغ مداه ١٠,٠٠٠ كيلومتر فان مشكلة نشره تتعرض بالمقام الاول لانتقادات من المحافظين على البيئة والمتخوفين من تنقل السيارات الحاملة له على الطرقات العامة داخل الولايات المتحدة وما يكتنف هذه العملية من احتمال حدوث حوادث قد يكون لها عواقب خطيرة كما ان كلفة هذا الصاروخ مرتفعة جدا حيث يتطلب نشر ٣٠٠ صاروخ ١٧ مليار دولار. وفي ظل جو الوفاق الحالي بين الشرق والغرب فان الشواهد تدل على ان الكونغرس قد يتخذ قرار نهائيا بالغاء مشروع «مدجتمان» برمته.



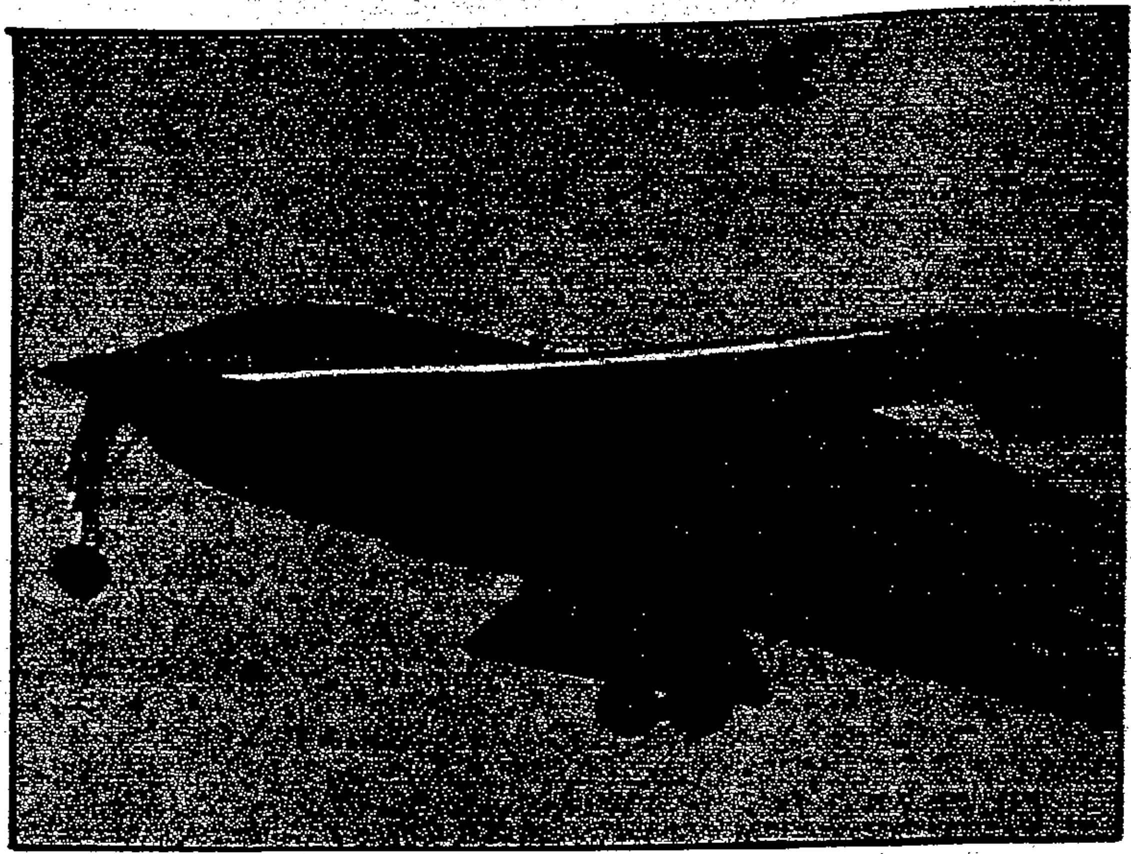
● نموذجان للصواريخ الاميركية الجديدة الصغير منها هو «مدجتمان» والكبير هو الصاروخ «بيسكيبر».

اعرف عدوك

من المقرر ان يحلق قبل نهاية سبتمبر المقبل النموذج الثالث ذو المقعدين من الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي» ولا يعني تحليق هذا النموذج اعادة المضي في برنامج هذه الطائرة الذي الغي عام ١٩٨٧. لكن هذا النموذج سوف يستخدم بصورة اساسية كقاعدة اختبار لتطوير اجهزة ملاحية واجهزة حرب الكترونية من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وسوف يدفع هذا النموذج بواسطة محرك من طراز «برات اند وتني ١١٢٠» كما سوف يحمل على محوره حاوية تحمل اجهزة اختبار تليمترية. وسوف يحتل المقعد الخلفي في المقاتلة اجهزة اختبار للاجهزة الملاحية. والجدير بالذكر ان هذا النموذج الثالث من المقاتلة يتضمن اجزاء عدة من نموذج الطائرة الاول التي تم تفكيكه. اما النموذج الثاني فتحتفظ به الصناعات الجوية الاسرائيلية في التخزين وبحالة تسمح بطيرانه.

وصرح المدير السابق لبرنامج المقاتلة «لافي» الملغي ان تطوير المعدات الملاحية يهدف الى استخدامها في تطوير الطائرات القتالية الحالية في الخدمة في سلاح الجو الاسرائيلي ورفع كفاءتها القتالية وايضا الى عرضها على الاسواق العالمية. كما صرح رئيس طيار الاختبار في الصناعات الجوية الاسرائيلية بان نظم الملاحة التي يتم تطويرها هي نظم فريدة من نوعها بالنسبة للطائرات المقاتلة ولا تترك للطيار مجالا سوى اتخاذ القرارات المصيرية فقط.



● القاذفة الاميركية الخفية «بي ٢» لا تتجاوز بصمتها الرادارية ١/١٠٠٠ من بصمة القاذفة «ب ٥٢» العملاقة.

اعداد: طاهر عبدالحميد

وحيث ان هذه القاذفة يجب ان تتحاشى اصدار اي بث كهرومغناطيسي لحماية نفسها من الكشف اثناء الطيران وبحثها عن الهدف فان عليها في هذه الحالة الاعتماد على وسائل اخرى لتزويدها بالمعلومات وارشادها اليه. وقد صمم سلاح الجو الاميركي قمر الاستطلاع الصناعي «كي اتش ١٢» لهذا الغرض تحديدا .. ويستطيع هذا القمر بمجساته المختلفة اعطاء صورة واضحة ليلا او نهارا لهذه الطائرة. لقد ادت حادثة «تشالينجر» الى تاخير واطلاق هذا القمر. الذي لن يكون جاهزا قبل عام ١٩٩٥ مما يجعل الطائرة قبل هذا التاريخ عديمة الفائدة من الناحية الاستراتيجية. وحتى بعد اطلاق القمر «كي اتش ١٢» فان التشويش عليه او تدميره بوسائل حرب النجوم السوفيتية سوف يلغي بشكل شبه كامل الامكانات الاستراتيجية لهذا السلاح.

وتواجه الطائرة الخفية «بي ٢» مشكلة عملية اخرى وهي عملية التزود بالوقود جوا، والتي تتطلبها حتى تستطيع الوصول الى قلب الاراضي السوفيتية. والطائرات المتاحة حاليا للارضاع الجوي في سلاح الجو الاميركي هي طائرات «كي سي ١٠» وهي طائرات ذات مقطع راداري كبير جدا سوف تجعل بامكان الاتحاد السوفيتي اكتشاف نقاط الارضاع واعتراض الطائرات عندها مما يحتم انتاج نماذج من القاذفة «بي ٢» لتعمل كطائرات وقود بالجو للقاذفات من الطراز نفسه. ورغم الامكانية العملية لذلك لكنه من ناحية الميزانية سوف يغير بصورة جذرية من برنامج القاذفة ويجعله اكثر كلفه ويحتم انتاج اعداد من الطائرة تفوق الاعداد التي طلبتها «ساك» والبالغة ١٣٢ قاذفة.

□■□

وتحتل الولايات المتحدة دون منازع، مرتبة الصدارة في تطوير وانتاج المواد القادرة على امتصاص الاشعة الرادارية. وهذه المواد التي هي من اللدائن تغطي كامل جسم الطائرة الخفية على طبقات. ولكن قدرتها على امتصاص الموجات تنحصر في الموجات بالغة القصر. الامر الذي يجعلها خفية امام الرادارات السوفيتية والغربية الحديثة ولكنها ليست كذلك بالنسبة لاجيال الرادارات السوفيتية القديمة التي تستخدم موجات اكثر طولا والتي مازال الكثير منها قيد العمل في منظومة الدفاع الجوي السوفيتية وتعدد طرز الرادارات السوفيتية يجعل من المستحيل من الناحية العملية التشويش على جميع فئاته في الوقت نفسه. كما ان طائرات الانذار المبكر السوفيتية قد تكون قادرة على اكتشاف هذه القاذفات من مسافات حتى وان كانت قريبة ولكنها مع ذلك يمكنها ان توجه المقاتلات السوفيتية لاعتراضها. واذا كان انخفاض البصمة الحرارية للقاذفة المتسللة يعيق اكتشافها بوسائل الكشف عن الاشعة تحت الحمراء فانه يجب عدم التقليل من وسائل الرصد البصرية التي يمكن ان تلغي دور هذه الطائرة في العمل نهارا، الامر الذي يقصر عملها ليلا ويحد من قيمتها الاستراتيجية.

□■□

واذا كانت القيمة القتالية الاستراتيجية لهذه القاذفة محل تساؤل وكلفتها التي قد تتجاوز ٨٣٣ مليون دولار للطائرة الواحدة محل نقد فان الاستمرار في برنامجها بعد ذلك يتوقف على مقدار الضغوط التي يمكن ان تمارسها المؤسسة العسكرية الصناعية الاميركية على الكونغرس ولا يفرض انتاج مثل هذه الطائرة او حتى نشرها على السوفيت القيام بشيء مماثل.

● طائرة حرب الغواصات السوفيتية العمومية «ميل سي - ١٤»

الامر الذي يشكل تعقيدا دائما للغرب في محادثات الحد من الاسلحة النووية.

□■□

وعملية حماية هذه الاراضي الشاسعة بالجيوش والمعدات تشكل عبئا اقتصاديا كبيرا على السوفيت لهذا كانت استراتيجيتهم مبنية دائما على اساس كمي على ان تاتي النوعية في المرتبة الثانية لانهم اذا ما انتهجوا اساليب تصميم وانتاج الاسلحة الغربية المكلفة وايضا اساليب التدريب المتبعة لدى الغرب فانه يحتم عليهم في هذه الحالة خفض اعدادها المنتجة الى المستوى الذي لا يكفي الى تغطية اراضيهم.

ويبدو ذلك واضحا في نوعيات طائرات القتال السوفيتية التي كانت حتى وقت قريب بسيطة وغير معقدة وذات مدى قصير وتعتمد التوجيه الارضي لاعتراض الطائرات المعادية. وتوزع تلك الطائرات داخل اراضيه على ٣٠٠٠ مطار وقاعدة جوية. والامر كذلك بالنسبة لمنظومة دفاعه الجوي التي لا يمكنها تغطية اراضيه في الوقت نفسه لذلك فهي مركزة حول نقاط استراتيجية محددة وبكثافة في حين ان هناك اجزاء واسعة منه تفتقر الى اي نوع من الحماية.

ورغم هذا الاتساع الشاسع فان عملية الاتصال بين اجزاء منظومة الدفاع الجوي السوفيتي وبين اي منها والقيادة المركزية ليس امرا سهلا مما يسبب مشاكل بعضها يترك اثارا وخيمة على امنه. كما ان التشديد في شبكة الدفاع الجوي الكبيرة عملية ليست سهلة من الناحية الفنية ومن ناحية الكلفة، الامر الذي يجعلها الان تضم نوعيات مختلفة من الرادارات والصواريخ بعضها حديث جدا وبعضها يعود الى الستينات.

وكانت مشكلة استواء الارض وسهولة كشفها في السهول السوفيتية الواسعة من المشاكل التي تم التغلب عليها باستخدام وسائل التمويه بمختلف انواعها من الاساسيات بالنسبة لتصميم الاسلحة والتدريبات ويذكر في هذا المجال ان الدبابات السوفيتية ومدرعاته وناقلات جنوده المدرعة تعتمد في تصميمها على مبدأ خفض الارتفاع بقدر الامكان حتى يصعب رؤيتها من مسافات بعيدة، كما ان وسائل اطلاق دخان في هذه المعدات يعتبر من الامور القياسية ويوجد لدى فرق المشاة والدروع السوفيتية وحدات خاصة مزودة باجهزة لعمل ستائر الدخان وفي حين تستخدم الصواريخ الدخانية في الدبابات الغربية على مسافة ٥٠ مترا فقط لتشكل حماية ذاتية للدبابة فان تلك الصواريخ في الدبابات السوفيتية يصل مداها الى ٢٥٠ مترا لتشكل عمليات تعمية كاملة للعدو. اضف الى ذلك بانه من الامور القياسية في المركبات السوفيتية المدرعة توليد السحابات الدخانية باستخدام وقود الكيروسين الذي يرش على اجزاء ساخنة من عادم الدبابة.

وعدم وجود طرق معبدة في مناطق واسعة من اراضي الاتحاد السوفيتي ومحدودية الطرق الموجودة في اماكن اخرى والاوحال التي تنتشر في هذه الطرق ولزوجة الاراضي خصوصا في موسم ذوبان الجليد جعل المصممون لمختلف انواع الاسلحة بما فيها الطائرات يبنون تصاميمهم على اساس اجهادات منخفضة لاوزانها على الارض. فمعظم اجهادات الدبابات وناقلات الجنود السوفيتية تقل عن نصف كيلوغرام على السنتيمتر المربع كما ان معظم الطائرات مصممة للهبوط والاقلاع من ممرات غير معبدة. وذات اطارات كبيرة لها ضغط منخفض.

□■□

لقد فرضت كثرة البحيرات والانهار والمياه على الجيش السوفيتي وبالتالي على مصممي الاسلحة وجوب ان تكون معدات الحركة والنقل ذات قدرات برمائية، او ذات قدرات على عبور الموانع المائية. ويبدو ذلك واضحا في ناقلات الجنود المدرعة السوفيتية كلها بلا استثناء وفي دباباته وايضا في معدات عبور الموانع المائية التي تعتبر جزءا من هيكلة وحدات الدروع والمشاة الميكانيكية السوفيتية. ويعتمد الجيش السوفيتي اعتمادا كبيرا على عمليات النقل الجوي وذلك ايضا بسبب نقص الطرق واتساع الاراضي ووعورتها. ويعتبر اكثر الجيوش في العالم استخداما للطائرات العمودية وطائرات النقل العسكرية.

لقد تفوق السوفيت على الغرب في مجال تصميم الاسلحة الصالحة للمناطق شديدة البرودة ولا يوازيه في هذا المستوى سوى السويد التي تنقل باستمرار خبراتها الى الدول الغربية. ويذكر في هذا المجال ان المعدات الالمانية المتفوقة في الحرب العالمية الثانية فشلت في تحمل الظروف الجوية القاسية وتجمدت في حين استمرت المعدات السوفيتية في العمل ولا تتوقف تلك الخبرة على تصميم اجزاء المعدات فقط وانما ايضا على اختيار المواد المصنوعة منها.

محرك طوربيني بدلا من الديزل

تحديث الدبابة «تي ٨٠»

● الدبابة السوفيتية «تي - ٨٠» بدون الواح البازوكا لتغطية الجنازير ومع بلاطات الدروع التفاعلية فوق البرج.

أتاحت رؤية الدبابة السوفيتية «تي - ٨٠» عن قرب بالنسبة للخبراء العسكريين الغربيين اثناء عمليات سحب القوات السوفيتية مؤخرا من بلغاريا، والمانيا الشرقية، واثناء مناورات حلف وارسو العسكرية الاخيرة، الاطلاع على هذه الدبابة عن قرب ومعرفة المزيد عنها وعن نماذجها المختلفة.

وفي حين تتشابه الدبابة «تي - ٨٠» من حيث الشكل الخارجي مع الدبابة «تي - ٦٤ بي» الا ان هناك نقاط اختلاف جوهري بينهما فالدبابة «تي - ٨٠» أطول بمقدار ٩٠ سم من الدبابة «تي - ٦٤ بي» مما اتاح مزيدا من الفسحة لاستيعاب المحرك الطوربيني الذي يستخدم لاول مرة بديلا عن محركات الديزل في اجيال الدبابات السوفيتية. ورغم الزيادة في طول الدبابة الا ان عجلات الجنزير ظلت ثابتة عند الرقم ٦ مما يعني ان المسافة بينهما قد إزدادت وتتكون العجلة الواحدة في الواقع من جزأين منفصلين تم تثبيتهما سويا مع جعل المسافة بينهما تسمح بمرور مرشد الجنزير. وتستخدم في تعليق العجلات قضبان «لي» مما يتيح قدرة حركية افضل بالنسبة للدبابة وراحة اكبر للطاقم.

يزيد وزن الدبابة «تي - ٨٠» عن وزن الدبابة «تي - ٦٥» بحوالي خمسة اطنان ومع ذلك فان نظام التعليق الذي اشرنا اليه والمحرك الطوربيني الذي يتمتع بقدرة تعادل ٧٤٠ كيلوواط يعطيانها قدرة على الحركة تزيد بمقدار ٣٢٪ عن الدبابة «تي - ٦٤».

ويبلغ وزن الدبابة «تي - ٨٠» ٤٣ طنا ومع ذلك فان اجهادها على الارض لا يتعدى «٠,٨٣» كيلوغرام من كل سم مربع وهو اقل من اجهاد «تي - ٦٤» الذي يبلغ ٠,٨٦ كيلوغرام لكل سم مربع. ويعود النقص في الاجهاد الى ان عرض جنازير الدبابة «تي - ٨٠» يزيد بمقدار ٥ سم وطوله يزيد بمقدار ٢٥ سم مما يجعل مساحة التلامس على الارض عالية.

وتحمل الدبابة «تي - ٨٠» على جنباتها خزانين من الوقود يتسع كل منهما الى ٢٠٠ لتر. اضافة الى خزان ثالث يمكن وضعه بطريقة عرضية في مؤخرتها مما يؤكد ان محركها يستهلك نسبة عالية من الوقود، ولا يؤثر ذلك على اجزاء سحب الهواء او اطلاق العادم بالنسبة للمحرك تلك الاجزاء التي يتم تغطيتها بصناديق مستديرة وربطها بمدخنة التهوية «سنوكل» اثناء عمليات الغوص وعبور الانهار العميقة.

لا يختلف برج الدبابة «تي - ٨٠» عن برج الدبابة «تي - ٦٤» كثيرا فكلاهما يحمل مدفعا ذا سبطانة ملساء من طراز «٢ - اي - ٤٦» ومن عيار ١٢٥ ملم. ويستطيع هذا المدفع ايضا اطلاق صواريخ موجهة بالراديو مضادة للدبابات من طراز «اي - تي - ٨ سونغستر». والدروع الامامية ودروع البرج بالنسبة للدبابة «تي - ٨٠» منتفخة مما قد يعني ان انواعا خاصة من الدروع استخدمت في بنائها ومع ذلك فان هناك طرازين من الدبابة «تي - ٨٠» على الاقل غطيت بدروع اضافية من النوع الانفجاري مما يعني ان الدروع الاساسية بغض النظر عن نوعها غير كافية للتصدي لاجيال الصواريخ المضادة للدبابات الغربية.

□■□

تحمل الدبابة «تي - ٨٠» على جسمها حوالي ٣٧ قطعة من الدروع الانفجارية المضافة وتبلغ ٧٥ وحدة على البرج ويختلف توزيع تلك الوحدات عن تلك التي تحملها فئات الدبابة «تي - ٧٢» أو «تي - ٦٤» ويلاحظ ان هناك تركيزا كبيرا على حماية الجزء العلوي من البرج.

□■□

ودخلت الدبابة «تي - ٨٠» الخدمة في الجيش السوفيتي في أوائل عام ١٩٨٠ وتم نشر اول وحداتها العاملة في المانيا الشرقية عام ١٩٨٤ وبلغ مجموع ما تم نشره حتى الآن حوالي ٧٥٠٠ دبابة. وقد بدأ انتاجها السنوي يتصاعد من ٣٠٠ دبابة الى ١٥٠٠ دبابة بعد ان تم ايقاف انتاج الدبابة «تي - ٦٤». ومن المعتقد ان الدبابة اللاحقة للدبابة «تي - ٨٠» والجاري تطويرها حاليا والمقرر ان تدخل الخدمة في نهاية عام ١٩٩٠ سوف تحمل مدفعا جديدا جرى اختباره بالفعل بتركيبه على بعض نماذج الدبابة «تي - ٦٤» خلال السنوات الثلاث الماضية. وهذا المدفع من عيار ١٣٥ ملم وهو أكبر عيار تم تركيبه على اي من الدبابات الشرقية او الغربية حتى الآن. ويطلق حلف الاطلسي على الدبابة السوفيتية الجديدة «اف اس تي - ٣».

المبيعات السنوية في العالم ١٠٠٠ مليار دولار

الشرق الاوسط السوق الاول للسلاح

في تقرير نشرته مؤخرا وكالة حظر ونزع السلاح «أكدا»«ACDA» لعام ١٩٨٨ ورد ان ٥ر٥٪ من اجمالي انتاج العالم يتم انفاقه على التسلح. ومن أهم ما جاء في هذا التقرير ان منطقة جنوب آسيا وخصوصا الهند وباكستان هي أكثر الدول شراء للاسلحة وتاتي الهند في المركز الثالث بعد كل من العراق والمملكة السعودية.

وركز التقرير على مبيعات الاسلحة للدول العربية وتجاهل الى حد بعيد المخزون الضخم من الاسلحة الذي تحتفظ به اسرائيل والاسلحة التي تقوم بتصنيعها. كما تحدث التقرير عن مخاوف مدعاة من انتشار الصواريخ البلاستيكية في دول العالم الثالث دون الاشارة الى اطلاق اسرائيل لقمر صناعي بواسطة صاروخ جديد يعمل بالوقود الجاف.

□■□

وبحسب التقرير فان منطقة الشرق الاوسط تعتبر السوق الاول للسلاح في العالم وفي عام ١٩٨٥ وحده استوردت المنطقة ٩ر١٧ مليار دولار من السلاح وهو ما يعادل ٣٨٪ من مجمل سوق السلاح العالمي. ويعتبر الاتحاد السوفيتي المورد الاول للسلاح في هذه المنطقة حيث قام بتزويدها بحوالي ٣٤٪ من احتياجاتها في نفس العام. وتحتل الولايات المتحدة المركز الثاني وفرنسا المركز الثالث بنصيب ٥ر١٨٪ و ٥ر١٦٪ لكل منهما على التوالي.

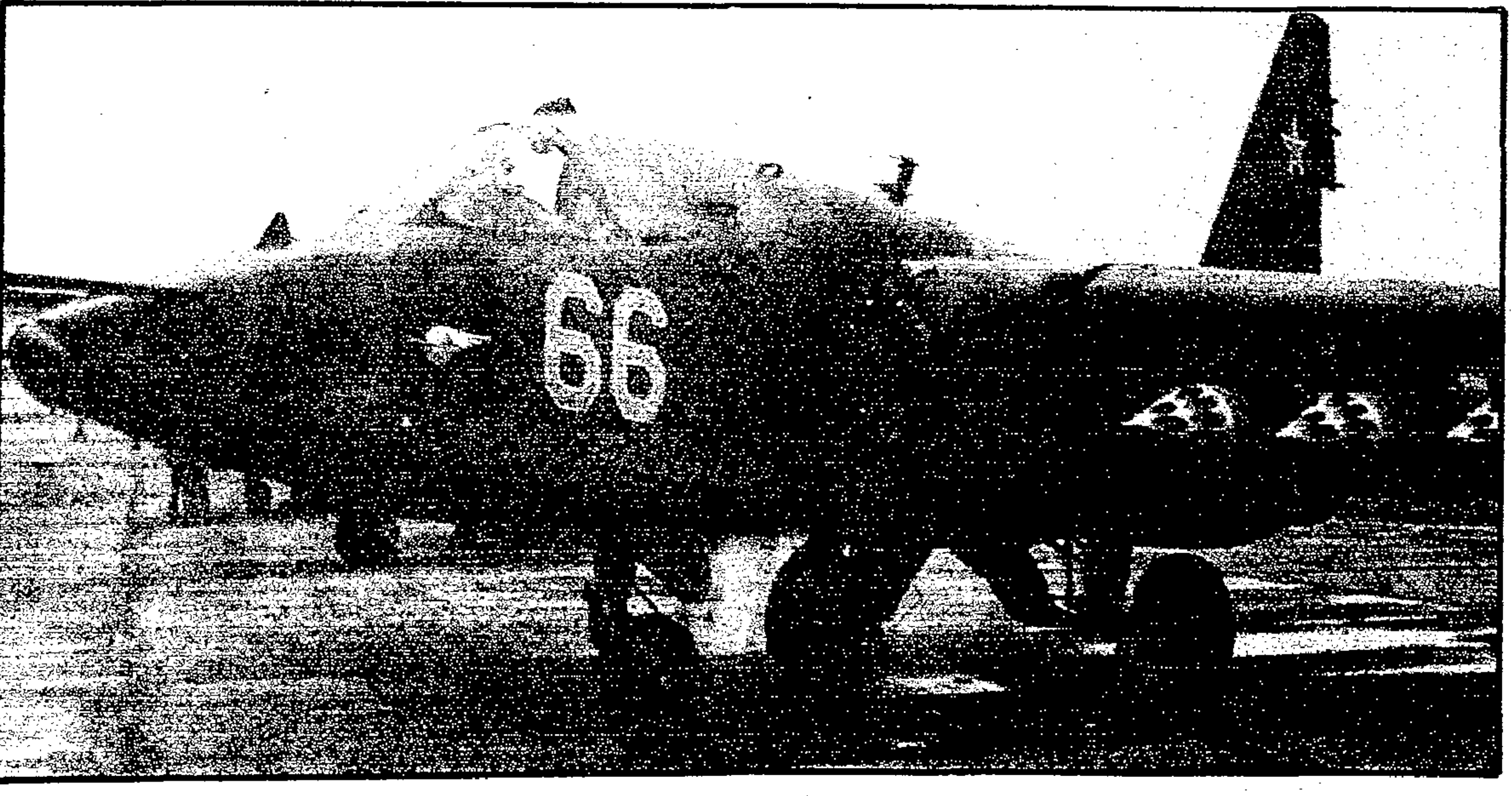
وبلغت مبيعات الاسلحة الاميركية لاسرائيل ما قيمته ٣ر٤ مليارات دولار في مقابل ٤ر٣ مليارات دولار لمصر و ٣ر٧ مليارات دولار للسعودية و ٧٠٠ مليون دولار للاردن. أما مبيعات فرنسا فكانت ٤ر٦ مليارات دولار للسعودية و ٨ر٤ مليارات دولار للعراق و ٦ر١ مليار دولار لمصر و ٥٠٠ مليون لكل من الكويت وقطر. وجاء في التقرير ان العراق يعتبر المستورد الاول للسلاح في العالم تليه السعودية.

وتخوف التقرير من انتشار الصواريخ البالستية الموجهة في دول العالم الثالث وأرجع نجاح بعض الدول في برامجها لتطوير مثل هذه الاسلحة الى عدم التزام دول مثل فرنسا والمانيا الغربية بمذكرة حظر تصدير التقنيات التي يمكن استخدامها في صناعة هذه الصواريخ الى دول العالم الثالث وخصوصا الشرق الاوسط. وكانت الدول الغربية الرئيسية الخمس واليابان قد وقعت في عام ١٩٨٧ هذه المذكرة لمنع الدول العربية من مجاراة البرامج الاسرائيلية لتطوير الاسلحة الصاروخية. وتنبأ التقرير من واقع تصريحات مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية من انه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف تمتلك ١٥ دولة من دول العالم الثالث صواريخ بالستية خاصة بها.

□■□

وتحدث تقرير وكالة حظر ونزع السلاح عن ان العراق قام بالفعل بنشر صاروخه الجديد «الحسين» الذي يعمل بالوقود السائل ويبلغ مداه ٣٧٥ ميلا بينما ادعى أن الصاروخ «العباس» ما زال قيد التجارب في حين يقوم العراق بتطوير صاروخ آخر يعمل بالوقود الصلب ويبلغ مداه ٦٠٠ ميل بالتعاون مع مصر والارجنتين وذلك رغم ان هاتين الدولتين نفتا مشاركتهما في هذا المشروع. كما تقوم مصر حسب التقرير بتطوير صاروخ مماثل بالتعاون أيضا مع الارجنتين وصاروخ آخر من مرحلتين باسم «صقر - ٨٥» يعمل بالوقود الصلب ويبلغ مداه ٥٠ ميلا بالتعاون مع العراق وكوريا الشمالية وذلك بسبب ما جاء في التقرير. في حين أجرت اسرائيل تجارب على صاروخ بالستي غير معروف المواصفات يعمل بالوقود الصلب أطلق عليه «جيركو - ٢» ويبلغ مداه ٩٠٠ ميل.

وفيما يتعلق بأعداد القوات في العالم وحيث تحتل القوات المسلحة السوفيتية المرتبة الاولى بمجموع ٤ر٤ مليون جندي جاءت العراق في المرتبة السادسة بمجموع ٩٠٠ الف جندي ومصر بالمرتبة الخامسة عشرة بمجموع ٤٥٠ الف جندي وسوريا في المرتبة السابعة عشر بمجموع ٤٠٠ الف جندي وتجاهل التقرير أيضا أعداد القوات المسلحة الاسرائيلية التي تزيد على نصف مليون جندي في حالة التعبئة الكاملة.



● القاذفة السوفيتية الشاحنة للدعم القريب «سوخوي - ٢٥» تستطيع حمل ثمانية أطنان من الذخائر، تم تصديرها الى عدة دول.

هكذا من الأصل

امــــا حبيبـــــة المغنـــــي فقـــــد.. حلقـــت ذقنهـــــا

الكبـاب يـرث عـرش القـدود.. في حـلـب

قلنا، نهرب من ازمة الشرق الاوسط ونمضي ليلة حتى الصباح مع صباح فخري.. ويا شادي الالحان !

تهرب من لبنان، فاذا لبنان في وجهك. يافطة على مدخل مدينة حلب: داليدا رحمة ..

وحين يتبعثر اللبنانيون، كيف لا يتبعثر نجومهم ؟ وفي ليلة حلب، تخاف من الاذان، والاذان ليست سياسية هذه المرة، انها الاذان الذهبية المربوطة مباشرة بالقلب وتشعر ان كل حلبي يجلس حولك في الصالة هو عبارة عن جهاز لاقط، حتى ذلك الارمني الذي تحاول زوجته الشقراء، الشقراء جدا، والطازجة، الطازجة جدا، يوحي لك بانه مثلما حصل على الجنسية الحلبية حصل ايضا على الاذن الحلبية: «آه يا خبيبي. انت يا رخمة». وتضحك داليدا.

ونعرف، بعدما تعرفنا على الارمني وعلى زوجته، انه من جمهورية برج حمود، قرب بيروت، وانه يقيم موقتا عند اقربائه، اما سبب اعجابه بداليدا فلانها تصلح سيارتها عنده.

اما زوجته فقد اعترضت: «لا، ليس هذا هو السبب، صوت داليدا قريب من القلب». والزوجة تتحدث العربية بطلاقة، اما هو فيعتبر ان اللغة المكسرة ضرورية حتى تبقى ارمينيا في الذاكرة: «خبيبي انا ما بعرف عربي مليخ، بس انت بتعرف ارمني ؟».

كريكور الذي وجه الي هذا السؤال، ويبدو انه «ورد» متعتعا الى السهرة، ظل مصرا على السؤال حتى تمكنت زوجته من اقناعه، بوسائل خاصة جدا، اننا في حلب وليس في يريفان.

□■□

ثم تمكنت من اقناع الزوجة، وبوسائل عامة جدا، انه لو كانت ابواب ارمينيا مفتوحة امام اللبنانيين، لكان اللبنانيون يمضغون الارمنية مثلما يمضغون الان اللغة الدانمركية، واللغة النيوزلندية، واللغة الفلامنكية، فضلا عن الهاوسا والياروبا والايبو والايدو والكانوري والفولفولديه والديولا والباوليه والبابارا والوولوف التي كان على اللبنانيين ان يتعلموها كي يعلموا الزنوج كيف يصنعون الاقمار الاصطناعية.. بجوز الهند !

وحين يعود اللبنانيون، يتحول لبنان الى برج بابل لغوي، وكان دائما برج بابل سياسيا، حتى يقال ان الرئيس سليمان فرنجية، وقد اثارت مشاعره صورة ماوتسي تونغ وهي تترهل على بوابة المدينة المحرمة، فكر في ان يبعث برسالة الى الزعيم الصيني يدعوه للاقامة في لبنان، ثم جاء من يخبره ان الماويين اللبنانيين قد يجدونها مناسبة لـ«تصيين» لبنان بعدما كادت الثورة الثقافية «تلبنن» الصين.

وعبثا بحثنا في حلب عن القدود الحلبية..

كنت طفلا عندما كان جدي يأخذني معه على حلب، تماما كما لو انك تأخذ ابا الفراس الحمداني مثلا (وهو من حلب) الى القرن العشرين، وكان جدي يشبه القضاء والقدر، ولم نكن نذهب مئات الكيلو مترات في القطار لرؤية شلالات نياغرا او لشراء برج ايفل، وانما لشراء «خروف الشتاء» .. هكذا.. مئات الكيلو مترات من اجل خروف، مع اننا في القرية كن «مملوئين» بالخراف والابقار، فضلا عن بنات الجن اللواتي كن يمتطين ظهور الحمير.

وبين محطة سكة الحديد و«الخانات» التي كنا نرتادها جميعا لاختيار الخروف الذي لا مثيل له في الشرق الاوسط، ولم يكن قد ولد بعد الشرق الاوسط ولا الازمة التي الحقت به زورا وبهتانا، كنت املأ عيني، كما لو انك تملأ كيسا فارغا كليا، بكل ما اشاهده.

وكانت الذاكرة هي الكيس، لم يكن بامكاني ان اروي لاترابي ما اشاهده، لن يصدقوني، وقد «يرذلونني» كما تقول العربية الفصحى، فقد كنا انقياء مثل النهر، ولا نعرف شيئا اسمه الكذب قبل ان تصل الينا التكنولوجيا على شكل دراجات هوائية وبوابير كاز واجهزة راديو جعلتنا نكتشف اننا .. الاخوة المستمعون ثم اصبحنا الاخوة المواطنين.

والكذب جاء مع التكنولوجيا، والتكنولوجيا جاءت مع «الامبريالية» التي لم نكتشف اسمها الا بعدما اقنعنا خالد بكداش اننا طوال تلك القرون كنا نمشي على ايدينا.. ولم نكن نملك الالسنة المبرمجة كي نقنعه باننا كنا نمشي على ارجلنا، فهيغل لم يكن قد وصل الى قريتنا، فيما حمل البقال الوحيد كارل ماركس معه بين صناديق الحلوى.

في البداية، رحنا ناكل ماركس كما تؤكل «زنودالست» الى ان اكتشفنا اننا ناكل، في الواقع، عواميد الكهرباء.

وفي حلب. شاهدت الفونوغراف لاول مرة، كما لو انه حيوان غرائبي بفم دائري واسع جدا، ومن داخل هذا الحيوان تنبعث الاصوات الشجية.. وكنت اتوقف لاتأمل ولاصغي. وكان جدي الذي يشبه القضاء والقدر (مضافا اليهما شاربان باسقان) ينهرني لانني اضيع الوقت سدى، فصوت الخروف كان اشجى من صوت فريد الاطرش، وهناك في حلب سمعت للمرة الاولى «يا ريتني طير لطير حواليك».

وفي احسن الاحوال، لم يكن الواحد منا افضل من خروف.. طائر !

اما كيف استقبلت نساء قريتنا صوت اسمهان، فاتذكر انه عندما حاولت احداهم تقليدها، وكان ذلك في حفل زفاف، وراحت تغني «ليالي الانس في فيينا» وما ادراك ما فيينا، شعرنا انها تغني «ليالي الانس في .. اسيوط».

□■□

ولم نجد القدود الحلبية في حلب.

المدينة تغيرت، وحين كنا نسأل الشبان عن المكان الذي تقدم فيه القدود الحلبية كانوا يحسبون اننا نسأل عن المكان الذي يقدم فيه الكباب الحلبي.. ولا نبالغ ابدا، لا احد منهم سمع بصبري المدلل ولا بمحمد خيري، وقلما يهتمون بصباح فخري، وفي الزيارة الاخيرة اكتشفنا ان الاذان الحلبية تغيرت: «آخ.. يا خبيبي يا داليدا رخمة».

والآه ... تصبح آخ على لسان كريكور الارمني الذي ما ان سألناه عما اذا كان يجب القدود الحلبية، قال بسرعة رهيبة «معلوم خبيبي معلوم.. الليلة أكلت ثلاثة كيلو»..

ويا شادي الالحان..

□■□

داليدا رحمة في حلب، نكهة حريق ثلجي في ذلك الصوت الاتي من اعالي الثلج..

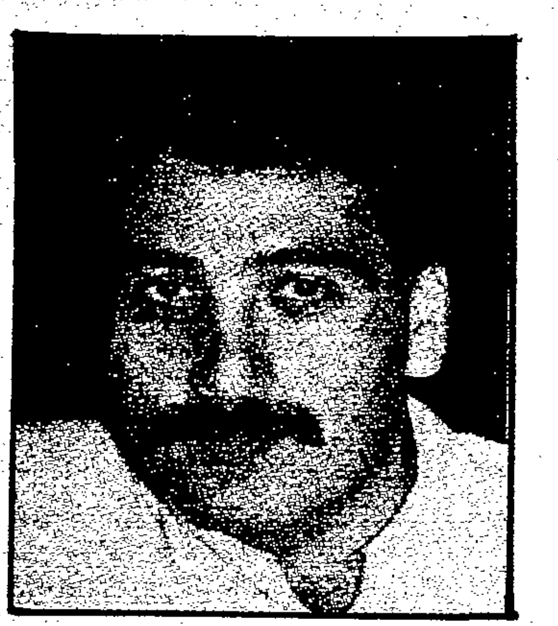
وفي دمشق هويدا الهاشم..

يا شهريار، ننصحك بان تنتظر ليلة اخرى قبل ان تتساقط وحين ترقص هويدا، تشعر ان السيد تشالينجر قد ولد في جسدك الذي تقول المخطوطات القديمة ان «تأبط شرا» اول من تحدث عنه في احدى قصائده. وللمرة الاولى كان الشر حافي القدمين»..

ورقصت هويدا، ورقص الليل، وقلت ذات مرة ان ايدينا تركتنا وان ثيابنا تركتنا، واقول الان ان الوقت تركنا.. آه.. يا ازمة الشرق الاوسط !



● صباح فخري



● ربيع الخولي

وآخ.. يا اخانا كريكور الذي لم تحظ بعد بتصليح سيارة هويدا الهاشم، ولو تيسر لك ذلك، لتركت زوجتك الطازجة وباشرت بتصليح ما تبقى من جسدك الذي حطمته الكؤوس. وكانت هويدا آخر الكؤوس ..

□■□

راغب علامة ذهب الى ابيدجان..

قال انه احتراما لاهل البلاد، وكانت تعرف بـ«ساحل الانياب» قبل ان تصبح «ساحل العاج» يريد ان يؤدي اغنية باحدى اللغات المحلية وعندما بدأ يتمرن على اداء الاغنية المؤلفة من خمسين كلمة اكتشف انه قد يحتاج الى خمسين يوما، او خمسين قرنا على الاقل كي يحفظ كلام الاغنية.

ولعله اكتفى بان يقول «كوكو غوغو كاماكان هورادا» يا امرأتي انتظريني على ظهر الشجرة... ليتنا نحب على الاشجار..

□■□

وهل حقا ان ربيع الخولي ذهب الى سيراليون، لبنانيون كثيرون هناك، ولغات كثيرة: الكريو لينغافرنكا، والسوسو، والفولاه، والمالينكه، واللوكو. وكل اللغات تقود الى لغة واحدة: المال..

وحين يقف المغني بقامته الفوسفورية تشعر ان صوته يتصاعد من جيبه . والمشكلة اذا حدث ثقب في السروال.

كثيرون يحبون راغب ويحبون ربيع، ويحبون مايز البياع، ويحبون احمد دوغان وغالب عنتر، فيا ايها السيد الاخضر الابراهيمي. الا تشمل مهمتك ايضا وقف القصف بالاغاني بعدما توقف القصف بالقنابل ؟

وفي سهرة خليجية كان هناك «حزب» لراغب و«حزب» لربيع، وكاد الصراع يتحول الى «صراع تاريخي» لو ان الخبر وصل الى احدى الاذاعات العربية، ولم ينته الصراع الا بعد ما عزل صاحب الدار كل طرف في غرفة. والان حين تنشر احدى المجلات الفنية ان مايز البياع اصيب بالزكام مثلا تنهال البرقيات والاستفسارات كما لو ان «حرب الايام الستة» هي التي اصيبت بالزكام، وقيل .. بالزحار !

□■□

اصوات الدرجة الثانية تقيم الحواجز على الطرقات، اشرطة تفتح على مصراعيها في الطرقات فتقفل الطرقات، ويا وديع الصافي.

وكانت الاخبار قد وصلت الى بيروت بان الاستاذ وديع تاثر تاثرا بليغا بالاستاذة تحية. تحية كاريوكا بالطبع، قال انه يريد ان يفتح فرعا للبنان في لندن، ثم فرعا للبنان في باريس، وراح يغني، وراحت الاموال تتساقط بين تدييه.

ووديع هو الجبل..

جاء من يهمس في اذنه: انك الجبل، ولست مجرد كهف صغير يحشر فيه المال حشرا.

ويقال ان «انتفاضة» حدثت في شخصية «ابو طنوس» يا جماعة ... ألم يجد وديع الصافي اسما غير «طنوس» يفتال به ابنه، وان كان يرد بالقول ان غناءه يخرج من الصخر، وان «طنوس» هو، بدوره، مستخرج من الصخر.

ووديع هو الجبل..

في صوته الغابة، والنهر، والحنين في هذا الزمن الذي تصنع فيه الاغنية مثلما تصنع العجلات المطاطية.

وفي حلب سالونا عن وديع، اصحاب الاذان العتيقة (والاصيلة) هم الذين سالوا، فقلنا لهم انه هرب من الجغرافيا، وذاب في الضباب.

لماذا لم يقل لنا واحد من هؤلاء: هل من الافضل ان يبقى وديع ويموت فيموت جزء من الجبل ؟

وقلنا: لكن القمر بقي معنا..

هل ترك لوي ارغون فرنسا عندما كان الجنود الالمان يضعون ايديهم حتى على الهواء ؟

الذين «راحوا» يجب ان يعودوا الان، ذلك الكيس المليء بضوء القمر يبدو الان وكانه امتلأ بالغيوم المحطمة.

□■□

ويا فيروز في حلب !

الاولوية الان للاصوات الزجاجية، قد يقول «المغني» انه تذكر حبيبته وهو ياكل الفول المدمس، وقد يقول انه شرب الشاي هو واياها عند «العم مدبولي» وقد يقول ان حبيبته حلقت ذقنها، فالمهم ان يقول شيئا وان يصفق الناس.

يا جماعة .. يقولون لنا انهم يستطيعون تدمير القنبلة الذرية الاسرائيلية بـ«قبضات ايدينا». ونصفق... وحين نتفحص قبضات ايدينا نجدها موضوعة في الصناديق الخشبية.

فجأة تتدخل السياسة، ونهرب منها الى فيروز.

يا سيدتي.. في حلب. اكتشفت ان هناك من يعلق صورتك، وانت صغيرة، على زجاج متجره، وقال لي الرجل محلاتنا كانت في بيروت، وانا اعرف فيروز منذ ان كانت صغيرة، ولقد علمت اولادي كيف يحبونها، واحدهم ساله المدرس: ما هي حدود لبنان ؟.. واجاب على الفور: لبنان تحده شمالا فيروز، وجنوبا فيروز، وشرقا فيروز، وغربا فيروز.

وفيروز حالة كونية، كما لبنان حالة كونية، ولهذا جرت الحرب العالمية الثالثة فوق اراضيه، اما الحرب العالمية الرابعة، فيقول ادوارد تيللر، وهو ابن القنبلة الهيدروجينية الاميركية انها قد تحصل بين الموتى، وفيروز تضيف الحياة الينا ام تضيفنا الى الحياة ؟

قالوا لنا انها ستعود قريبا الى لبنان، ربما قبل نشر هذه المشاهد السريعة وحملنا اقتراحنا الى صديقنا الرئيس حسين الحسيني: لماذا لا تنتخبون فيروز رئيسة مدى الحياة ؟

امرأة جاءت من القمر، هي مع مكة ومع القدس، هي مع الشام ومع بغداد، هي مع غرناطة ومع عنطورة. وهي معنا...

□■□

الكباب الحلبي بدلا من القدود الحلبية في حلب.. بعضهم لا يجد الاغنية لذيذة الا عندما تدخل من فمه.

الخبـز الذي يـأكـل الخـوف نصفـه ونأكـل نحـن نصفـه الآخـر

اللبنانيات صعدن ثانيـة الى سطـح الارض

























آه .. يا جمع المؤنث السالم !

يا سلام...

وفتح السلام حقيبته المصنوعة من الورق ـ وحتى الان لا نزال ورقا على ورق ـ فاذا بالفتيات يخرجن الواحدة تلو الاخرى، ويملأن المدينة.

والمدينة هي المرأة عندما تحترق، وعندما تتلألأ، وعندما تضع احمر الشفاه وتتظاهر لان الجنود الفيتناميين خرجوا من فتوم بنه.

آه.. ما اصعب المدن التي يتناثر فيها الجنود ليقولوا لنا: نحن نحمي السلام منكم.. والسلام عليكم.

فاذا ذهب الجنود، دخل التنين من ثقب الباب وراح يفتح بطاقات الهوية، ويفتح الصدور..

والتنين يقف وراء الباب. ينتظر رحيل الجنود، وبيروت ليست فنوم بنه. والجنود لم يهبطوا على المدينة تحت جنح الظلام، صرخنا: انه التنين، فاتوا وتوقف التنين عن العمل. ايها السيد التنين اين تقضي هذا الويك اند الطويل ؟

والفتيات اللواتي خرجن من الحقيبة كن يشبهن القصائد الضائعة، نجوى خالد قالت لنا انها كانت تملأ وقتها ـ ويا وقت الملجأ ! ـ بالشعر. ثم بدأت تكتشف ان قلبها بدأ يضطرب كما لو انه يريد ان يقول شيئا ما. وقال:

قرأت علينا مقطعا من قصيدة، وقلنا لها: هل كانت العتمة كبيرة الى هذا الحد يا سيدتي ..؟

الكلمات كلها كانت ترتدي ثياب الحداد: الشموع التي تنطفيء في الوجه، العاشق الذي قال ان الريح هي مدينتي الاخيرة، الخبز الذي ياكل الخوف نصفه وناكل نحن نصفه الاخر.

اما سناء صقر التي تعمل في محل للازياء، فقالت انها تحتاج الى وقت طويل كي تعثر على عينيها القديمتين : «كنت اتعامل مع الفستان بفرح، اما الان فلا أزال حائرة، هل انتهت الحرب فعلا ؟ لكنهم يتحدثون بصوت عال كما لو انهم يطلبون من المدافع ألا تنام، ليت المدافع تنام الى الابد ..».

□■□

جمانة صعب.. طالبة جامعية، قالت لنا انها امضت معظم ايام الحرب خارج بيروت: «نهرب من الحرائق، ولكن ماذا نفعل بالحرائق الاخرى التي في القلب ؟»

وتعترض: «عندما يحصون الاضرار، يقولون ان كذا الف شقة قد دمرت، وكذا الف سيارة قد احترقت، لكن احدا لا ياتي على ذكر الوقت الذي مات: ان اكثر من عشرة مليارات ساعة ضاعت منا».

وتنسى جمانة ان بعضنا ضاع الى الابد..

نادين.. طالبة جامعية ايضا: «لا تسالني شيئا عن السياسة. انا اكره السياسة والسياسيين. اعرف انهم يكذبون علينا ونموت، اعرف انهم يكذبون علينا ونصفق لهم حتى عندما نكون داخل قبورنا، الان اصفق للسلام وحده اذا جاء. واذا جاء السلام فعلا توارى حفارو القبور عن الانظار».

حسانة .. موظفة في احدى المؤسسات: «وانا سعيدة لان الناس تنسى آلامها بسرعة .. ورشة العمل عادت بسرعة، كل الزجاج تحطم في المؤسسة، لكن ارادتنا لن تتحطم ابدا ». وتستدرك: «لكنهم يقولون ان وطننا صنع من زجاج، وها انهم يعيدون صنعه من زجاج ايضا ».

زينة، الاكثر فرحا، قالت لنا: «كنت ارقص في الشارع عندما اعلن وقف النار. امضيت معظم ايام الحرب هنا. كنا نختبيء وراء الجدران، ولم نكن نصدق اننا سنبقى على قيد الحياة. كثيرون من اصدقائنا واقربائنا اصيبوا، نشكر الله لاننا لم نصب باذى، لكن قلبنا مع الذين انكسرت قلوبهم».

□■□

واخترنا الوجوه الناعمة. كلهن ـ ويا لجمع المؤنث السالم ! ـ كن في مهرجان : أجل، اجل، لقد صعدنا الى سطح الارض ـ

بيروت القبس

انطوان لحد «مات».. لكنه لا يزال يتكلم

لولا طائرات اسرائيل لاحتل السوريون المناطق الشرقية


● انطوان لحد

ماذا يقول انطوان لحد؟

منذ ان اطلقت عليه سهى بشارة النار بدا كما لو انه مات فعلا، او انه «يعيش» في الموت، فهو يتجاوز في الحذر، كما في الخوف، كل الحدود. وعلى كل حال، فالاسرائيليون لا يريدون نموذجا افضل من ذلك: رجل ميت، لكنه لا يزال يستطيع ان يمشي وان يتكلم وان يتقاضى راتبه في اخر الشهر.

فقد ثقته بالجميع، وطلب من الاسرائيليين تامين الحماية المباشرة له. ولكي يدخل اليه اي شخص غريب يجب تعريته من ثيابه اولا، ثم معاينة اسنانه بدقة للتاكد من ان احداها ليست «مفخخة»، حتى ان احد رجاله لا يتردد في القول ضاحكا: «الاسرائيليون وعدوه بتزويده بجهاز يكشف ما اذا كانت هناك متفجرات تحت جلد الزائر».

الاسرائيليون بدأوا يقولون ان قائد «جيش لبنان الجنوبي» لم يعد طبيعيا، فقد يفشي اسرارا تضر بالمصلحة الاسرائيلية، لهذا طلب اليه عدم الكلام، واذا ما اراد الكلام فبوجود مسؤول في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يراقب كل كلمة بدقة، ومنذ البداية لم يكن انطوان لحد، وقبله سعد حداد، اكثر من «روبوت» اسرائيلي. ولكن ماذا لو بدأ «الروبوت» يتكلم بعيدا عن العيون والاذان الاسرائيلية؟ ربما كان هذا الكلام الذي نقلته الينا جهات موثوقة من الشريط الحدودي قد صدر عنه بايعاز من تل ابيب ولاسباب معينة. والكلام كان، في الكثير من الاحيان مهما ان لم نقل خطيرا..

□■□

وقال لحد:

«المؤكد ان السوريين وضعوا الخطط اللازمة لانهاء العماد ميشال عون عسكريا. وكانت الظروف كلها تقريبا لمصلحتهم، فالاميركيون لم يكونوا يعارضون ذلك، والاوروبيون، كما تعلمون، لا يستطيعون ان يقدموا للمسيحيين اكثر من الصلوات والادوية. وبالفعل فقد تحددت نقاط الاختراق وهي ثلاث: رأس النبع في بيروت، والدوار - بكفيا في المتن الشمالي، وفي الشمال كانت هناك خطة للتقدم عبر خطين، خط القرى وخط الساحل. وكانت هناك نقطتان اخريان للوصول الى قصر بعبدا: سوق الغرب والضاحية الجنوبية».

«كان كل شيء جاهزا للتنفيذ، وبالفعل فان الاليات التي حشدت على الجبهات، وكذلك المجموعات البشرية التي استقدمت، ومن بينها مجموعات فلسطينية، كانت تؤكد على قرب القيام بعملية او بعمليات ميدانية واسعة. وكانت تصل الاسرائيليين معلومات دقيقة حول كل ما يجري، فكان هناك اكثر من انذار بان سلاح الجو الاسرائيلي سيتدخل. وفي معركة سوق الغرب التي حدثت في ١٣ اغسطس الماضي، وضعت المقاتلات الاسرائيلية في حال التاهب، وكانت هناك اوامر بالاغارة على الدبابات وبطاريات المدفعية السورية، وبالطبع على المجموعات العسكرية التي كانت تنفذ عملية الاختراق. لكن العماد عون تمكن من انتزاع المبادرة سريعا من المهاجمين الذين عادوا اعقابهم تاركين جثث العشرات من رفاقهم».

لحد يؤكد بان «دور اسرائيل كان كبيرا في الحيلولة دون سقوط المناطق الشرقية. وكل هذا حدث من دون ضجيج ومن دون اي تنسيق مع الجنرال عون الذي لا ادري لماذا كان يخشى مجرد التلميح الى ذلك الدور، لا بل انه اصر على المطالبة بانسحاب اسرائيل، ربما لكي يبقى المرشح الصالح لرئاسة الجمهورية، مع انه ابلغ بصورة حاسمة انه لن يكون الرئيس المقبل».

وفي نظره، فان الازمة اللبنانية هي اشد تعقيدا بكثير من ان تحل في الطائف، «فالحرب اندلعت اساسا وبعدما اصبحت «الدولة الفلسطينية» في لبنان اقوى بكثير من الدولة اللبنانية. ولا شك ان النفوذ الفلسطيني انحسر جغرافيا وحسب لكنه ازداد فعالية على المستوى النوعي وايضا على مستوى «الحالة الخطرة»، فالفلسطينيون المقيمون في لبنان، ومعظمهم يقيم بصورة غير شرعية، يدركون جيدا انه لن يسمح لهم، في اية تسوية، بالتوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة. ولهذا فهم يعملون على تعزيز فعاليتهم العسكرية حتى يتمكنوا من ان يفرضوا لانفسهم وضعا مميزا في لبنان. ونحن نعرف انه عندما كانت الدولة اللبنانية متماسكة الى حد ما استطاعوا ان يفرضوا اتفاق القاهرة الذي كان عبارة عن قبول من السلطة اللبنانية باقامة كيان عسكري فلسطيني فوق الارض اللبنانية. وقد لا يكون مسموحا للفلسطينيين بان يقيموا مثل هذا الكيان مستقبليا في لبنان، ولهذا فهم سيضغطون عسكريا وسياسيا من اجل اقامة كيان سياسي فوق الارض اللبنانية. وهذا الكيان سيخلق مرة اخرى دولة داخل الدولة».

● ولكن اليس الاسرائيليون مسؤولين عن عدم عودة الفلسطينيين الى ديارهم، وبالطبع عن توطينهم في لبنان؟

- ارجوكم الا تدخلوني في هذه المتاهات، فاسرائيل دولة عندها حساسيتها الامنية كما تعلمون..

● وعلى لبنان ان يتحمل نتائج هذه الحساسية..

- نحن نعلم ان الفلسطينيين كانوا يعيشون في هدوء تام في لبنان قبل عام ١٩٦٧، فكيف تستطيع ان تقبلهم اسرائيل وقد تحولوا الى مقاتلين. والمهم ان تقوم سلطة في لبنان، سلطة قوية تستطيع ان تمسك بالفلسطينيين. وهذا لا يمكن ان يتم الا بالتنسيق مع اسرائيل.

□■□

● هل تقصد العودة الى اتفاق ١٧ ايار؟

- انا اعتقد انه لو وضع اتفاق ١٧ ايار موضع التنفيذ لتفادى لبنان كل هذه الويلات التي المت به. اسرائيل لا تهدد لبنان، فهي ليست بحاجة الى اراض اضافية ولا الى سكان اضافيين. السوريون والفلسطينيون هم الخطر.

● هل انت مقتنع اذا بان اسرائيل التي دخلت، فعلا، في ازمة المياه لا تريد مياه الليطاني؟

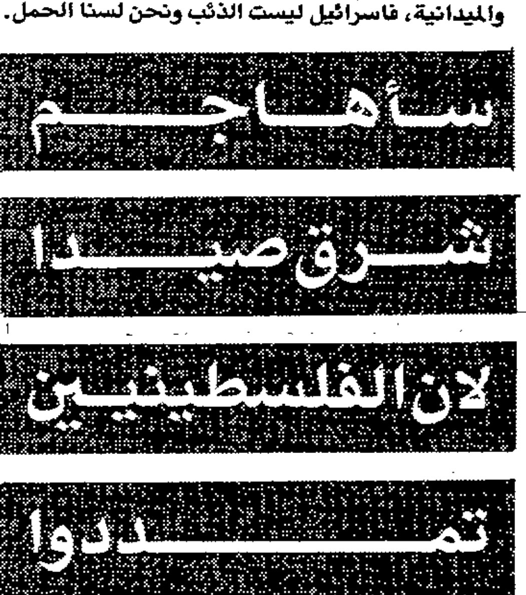
- ودعني اسأل انا بدوري: الا تأخذ سوريا مياه العاصي؟ هل تعلم انه ممنوع على المزارعين اللبنانيين في منطقة البقاع استثمار اي كمية من مياه هذا النهر؟

● الذي اعلمه، وانا اكيد منه ان اللبنانيين يستثمرون ما يحتاجونه من مياه العاصي. هذا اولا، وثانيا ان القانون الدولي يحظر تغيير مجاري الانهار، فالعاصي (ونلاحظ ذلك من اسمه) ظاهرة استثنائية فهو يسير في الاتجاه المخالف لاتجاه الانهار. وفي كل الاحوال لا مشكلة بين لبنان وسوريا في هذا الشأن، ولعله من الضروري تذكيرك بان الاسرائيليين سبق وقصفوا منشآت في جنوب لبنان لـ «ابقاء» الليطاني ضمن الحدود اللبنانية..

- ... والذي اعلمه انا ايضا هو ان اسرائيل لاتبغي السيطرة على المياه اللبنانية. ولكن قد يكون هناك تنسيق بين الدول المتجاورة من اجل استثمار المياه بصورة بناءة بالنسبة الى اقتصاد الدول المعنية.

● اي شكل من التنسيق يمكن ان يحصل بين الذئب والحمل؟

- ارد عليكم من خلال قناعاتي الشخصية والميدانية، فاسرائيل ليست الذئب ونحن لسنا الحمل.




● سعد حداد

هذه المعادلة ليست واردة بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية التي تريد شيئا واحدا اسمه السلام.

● اسرائيل تريد السلام ونحن نريد الحرب...؟!

- اجل، الكثير من اللبنانيين المرتبطين بجهات اجنبية هم الذين يريدون الحرب. ماذا تسمون اذا تلك العمليات التي تشن ضد الاراضي الاسرائيلية، وهل من الضروري ان تشارك الدبابات والطائرات في الحرب كي تصبح حربا؟

● امامنا النموذج الفلسطيني، فياسر عرفات قدم التنازلات من اجل مقايضة السلام بالارض، فيما يتمسك الاسرائيليون بمبدأ السلام مقابل لا شيء؟

- انا يعنيني النموذج اللبناني ولا يعنيني النموذج الفلسطيني قطعا، فالفلسطيني هو عدونا تماما مثلما هو عدو الاسرائيليين ليس فقط لان تجربتنا الماضية معه كانت مريرة جدا، وانما لان تجربتنا المستقبلية معه ستكون اكثر مرارة.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان الضفة الغربية ترتبط بقناعات دينية يهودية معينة. وانا لا اريد ان اتدخل في هذا الموضوع، فلدينا ما يكفينا.

● تلك القناعات التي اشرت اليها تندرج في اطار «اسرائيل الكبرى». ولعلك تعرف اننا، توراتيا، جزء من هذا المشروع.

- انا لا اتكلم في الغيبيات. ولو كان كلامك صحيحا لما انسحب الاسرائيليون من بيروت وايضا من الجبل الذي يربط كل الانحاء اللبنانية. واود ان اوضح لكم نقطة مهمة هنا، وهي ان اسرائيل لا تستفيد ابدا من وجودها في الشريط الحدودي، بل انها تخسر، ونحن الذين نستفيد.

● اسرائيل تخسر ماذا وانتم تربحون ماذا؟

- اسرائيل تتكبد نفقات باهظة جدا، واحيانا يسقط لها قتلى وجرحى. اما نحن، فالامان متوافر هنا بشكل كبير، وكذلك امكانات العمل. ولا شك انكم لاحظتم كيف تدفق الناس من المناطق اللبنانية التي استهدفها القصف خلال الاشهر الستة المنصرمة الى الشريط. كانوا يبحثون عن الامان وعن العمل ايضا.

□■□

● وهل هذا مقياس الربح والخسارة بالنسبة الى دولة مثل اسرائيل، وبالنسبة اليكم يا حضرة اللواء؟

- بالنسبة الينا لولا اسرائيل لكان الفلسطينيون موجودين هنا. اسرائيل هي التي حافظت على ارضنا..

● ... في ظل العلم الاسرائيلي؟!

- الوجود الاسرائيلي هنا موقت. وحين تقوم الدولة القوية لن يبقى جندي اسرائيلي هنا.

● لو افترضنا ان كلامك صحيح، فهذا يعني ان الاسرائيليين لن ينسحبوا، فما هو دورك؟

- بالطبع، نحن لن نقبل باستمرار هذا الوضع..

● وهل ستقاتل الاسرائيليين؟

● ياسر عرفات

- اقاتل الاسرائيليين اذا لم ينسحبوا، لكنهم سينسحبون..

● انت تقاتل الاسرائيليين؟ كيف.. وبمن؟

- هذا السؤال هو صيغة مهذبة تحل محل التهمة التي توجه الي عادة بانني عميل لاسرائيل. انا لا اعمل لاسرائيل، اعمل للبنان، والعلم اللبناني يرفرف هنا..

● ... جنبا الى جنب مع العلم الاسرائيلي!

- العلم اللبناني هو الذي يبقى. وانا سأقاتل السوريين اذا لم ينسحبوا، وسأقاتل الفلسطينيين الذين بدأوا يتمددون بشكل خطير للغاية في مرتفعات اقليم التفاح.

● وهل بامكان قواتك ان تواجه الفلسطينيين؟

- بالتاكيد. والاهم هنا هو ان السكان كلهم معي. السكان من كل الطوائف والذين لاحظوا كيف ان ابناء المذاهب المختلفة يتعايشون في الشريط الحدودي ودون ان تكون هناك اي مشكلة. الشريط هو النموذج للبنان المستقبل..

● ... الواقع تحت الوصاية الاسرائيلية؟

- لسنا تحت وصاية احد. واذا كنا ننسق مع اسرائيل، فهذا يحدث بين كل الدول التي تجاور بعضها البعض.

لقد انتهى عصر النفاق. نحن هنا محشورون جغرافيا، وقد اضطررنا للتعامل مع اسرائيل، ان مهزلة رهيبة تحصل لكننا لا نشاهد الاشياء الا من زاوية واحدة ووحيدة، وهذه هي مشكلتنا.

● هناك كلام كثير حول عملية عسكرية تنوون القيام بها باتجاه صيدا وبتغطية اسرائيلية بالطبع؟!

- اذا كانت هناك من عملية فنحن لا نخجل من التغطية الاسرائيلية لمواجهة الجهات الاخرى التي تغطي اطرافا يبيعون لبنان في المزاد العلني وفي اكثر من عاصمة غربية.

الذي استطيع قوله ان الوضع في شرق صيدا لم يعد يحتمل، فثمة تمدد فلسطيني يثير الريبة الشديدة ولا بد من مواجهته بمختلف الوسائل. اجل ستكون هناك مجابهة..

● وتكتفي بالوصول الى شرق صيدا دون... صيدا؟

- ليس في خطتنا الوصول الى صيدا، ولكن اذا اضطرتنا الظروف فسنفعل ذلك. اجل سأحرر صيدا اذا اقتضى الامر ذلك.

● لكن صيدا لا تريد ان يحكمها.. انطوان لحد!

- انا لا اريد ان احكم صيدا ولا اي مدينة لبنانية اخرى. نحن نخوض حرب التحرير لتقوم الدولة القوية، وصيدا هي عاصمة الجنوب.

● متى ستتحرك دباباتك؟

- هذا سر عسكري، لكنها ستتحرك حتما..

بيروت - القبس

قلم الحرية الذهبي يتحدث عن متاعب الابتسامة الجذابة

«الغلاسنوست» لم تستفد من «الغلاسنوست»

عندما اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سياسته الجديدة التي عرفت باسم «الغلاسنوست» عام ١٩٨٧، استبشر العالم خيرا، وتركزت الانظار على جهوده لتشجيع مواطنيه على التعبير عن آرائهم بحرية.. وقد تحركت الصحافة في كل انحاء العالم لمتابعة الانفتاح السوفيتي الجديد.. فظهرت اسرار من مخابئها، وبدأ الكتاب السوفيت يتناولون في اخبارهم وتعليقاتهم مواضيع كانت تعتبر في السابق، من المواضيع التي لا يجوز الحديث عنها.

سيرجي غريغوريانتس، رئيس تحرير مجلة «غلاسنوست» الشهرية المثيرة للجدل، التي تصدر في موسكو ما زال يعتبر ان «الوعد الكبير» المتمثل بالغلاسنوست هو «مجرد وعد اجوف» ويضيف: الغلاسنوست تركز حاليا على الماضي، ولكنها لا تتناول الحاضر او المستقبل، ومن السهل اليوم.. في الاتحاد السوفيتي ان تنتقد خروتشيف، وبريجنيف وستالين، ولكنك لا تستطيع ان تنتقد غورباتشيف.

وغريغوريانتس حصل في يونيو الماضي على جائزة «قلم الحرية الذهبي» من الاتحاد الدولي لمحرري الصحف.. وقبل وصوله الى الولايات المتحدة لتسلم الجائزة توقف في عدة عواصم اوروبية، من بينها باريس، حيث عقد عدة ندوات واجرى عدة احاديث شرح فيها وجهة نظره من المشاكل التي يواجهها الاتحاد السوفيتي.

□■□

ويقول غريغوريانتس: بدأنا العمل لاصدار المجلة قبل ٣ سنوات، بعد ان افرج عني من السجن، وكنا قد بدأنا في بداية الثمانينات باصدار رسالة اخبارية تعالج قضايا حقوق الانسان، ولكن عندما خرجت من السجن، شعرت بالحاجة لاصدار صحيفة اوسع انتشارا، خصوصا وان العاملين في الصحف السوفيتية هم من الموظفين الحكوميين الذين يعكسون وجهة نظر الحكومة.

ومن بين المساهمين في صحيفة «غلاسنوست»، مختصون بارزون في الاقتصاد ومحللون سياسيون وكتاب، وتتيح هذه النشرة للمواطن العادي وللعمال فرصة للتعبير عن شكاواهم. وعلى سبيل المثال تضمن احد اعداد المجلة قصة رواها رئيس عمال حول قيام السلطات بدفع رواتب الى العمال للمحافظة على سير العمل على الرغم من ان البضائع المصنوعة مضى الزمان عليها، عدا عن انها صنعت بصورة سيئة ولم تبع لعدة سنوات كما تضمن العدد قصة والدة تكافح لاستعادة جثمان ابنها من السلطات المحلية. فعلى الرغم من ان الشاب توفي في حادث وصف بانه عادي، الا ان السلطات احتفظت بالجثمان عدة اسابيع بعد ذلك.

وتصدر صحيفة غلاسنوست في شكل رسالة اخبارية يومية في موسكو وباريس ونيويورك. اما الطبعة الشهرية، والتي تصدر بـ ٢,٢٠٠ نسخة فيتم توزيعها مع النسخة اليومية الى قراء في عشر مدن رئيسية في الاتحاد السوفيتي. ويقوم مستلموها بسحب نسخ اضافية عنها ويحولونها بعد ذلك الى قراء اخرين. وتتم اعادة اصدار ٢٠,٠٠٠ نسخة باللغة الروسية في باريس وتصدر فيها ايضا طبعة صغيرة باللغة الفرنسية. ويتم اصدار ٧٠٠٠ نسخة باللغة الانكليزية في الولايات المتحدة، وتترجم النشرة ايضا الى عدد من اللغات الاخرى، من بينها اللغة الارمنية والاسبانية والايطالية.

على الرغم من ان الحكومة تحاول وضع قانون ينظم الصحافة، اذ لا يوجد هناك تشريع معمول به حاليا، فان صحيفة غلاسنوست بسبب كونها صحيفة غير مرخصة، لا تستطيع الاستعانة بمؤسسات الطباعة، وبما ان السلطات لا تستطيع منعها من الناحية القانونية، فانها تقوم دائما بمناوشة الناشرين. ويقول غريغوريانتس: «نتعرض دائما للهجوم والانتقاد... ففي شهر مايو ١٩٨٨، قامت السلطات بتخريب واتلاف مكاتبنا بالكامل، وتم توقيفي مع زملائي عدة مرات ووضع أحد مراسلينا في السجن لمدة ستة اشهر».

ويشعر غريغوريانتس وزملاؤه بأن برنامج غورباتشيف الرسمي والمعروف باسم الغلاسنوست لم يفشل فقط في وعده بل انه طريقة للعب بالرأي العام السوفيتي والغربي. ويقول هذا المحرر: «اعتقد ان لهذه السياسة هدفا معينا وهو: تامين الدعم للحكومة وتدعيم النظام وجميع مؤسساته، بما فيها الصحافة».

ويعتقد غريغوريانتس ان سياسة غورباتشيف في الغلاسنوست والبريسترويكا (اعادة هيكلة مجتمع الاتحاد السوفيتي) تركت تاثيرا عميقا على الشعب السوفيتي، ويقول «ان تفكير الافراد تبدل وهم مدركون الان للتناقض العميق بين ما يقال وما يتم فعله، فقبل سنتين، خرجت المظاهرات في جميع انحاء البلاد ورفع المشتركون فيها صورا لغورباتشيف. كان الناس في تلك الفترة يصغون لما كان يقوله. كان بامكانه ان يصبح بالفعل زعيما شعبيا».

ويرى غريغوريانتس ان الصورة التي عرضها الزعيم السوفيتي في الغرب مزيفة ويقول: «من الناحية الجسدية، يظهر نفسه بصورة افضل (من الزعماء السوفيت السابقين) وهو يستخدم ذلك ليبهر الغرب، ومن المحتمل ان يكون هذا هو السبب الذي ادى الى اختياره للعب هذا الدور. وكان اندريه غروميكو (الرئيس الاخير للاتحاد السوفيتي) قد علق عليه مرة وردد هذا التعليق كثيرا ومفاده: يمتلك غورباتشيف ابتسامة جذابة ولكن له انيابا من حديد».

وربما يحتاج الزعيم السوفيتي بالفعل الى اسنان من حديد لمعالجة المشاكل الكثيرة التي تواجه بلاده: اقتصاد قاتم، ضجر متزايد لدى سكان العديد من الجمهوريات، واخيرا مجموعة من الاضرابات العمالية ونقص حاد في السلع الاستهلاكية.

ويعتقد غريغوريانتس انه على الرغم من ان الزعيم السوفيتي قد تعرض لبعض الفشل في نشر الحياة الديمقراطية وفي عملية اعادة هيكلة الاقتصاد، فقد سجل نجاحا جوهريا على الساحة الدولية بفضل اجادته للعلاقات العامة.


● غورباتشيف

ويعطي غريغوريانتس الاولوية الكبرى للاصلاح الزراعي، ويقول «الشيء الاول الذي يجب عمله هو اعطاء الارض الى الفلاحين. وقد اظهرت كل من الصين وبولونيا ان تطبيق ذلك لا يعني خلق نظام اقتصادي جديد، وانما انقاذ البلاد من الجوع».

ويستطرد قائلا: «والاولية التي تاتي في المرتبة الثانية هي تامين سوق باسعار واقعية، فاذا لم يتم تطبيق ذلك فلن يقبل احد العمل، كما ان الذين يقبلون العمل لا يستطيعون الحصول على معيشة مقبولة».

وفي بداية شهر يونيو، واجه الرئيس غورباتشيف اكبر تحد لزعامته حتى الان، فقد توقف مئات الالوف من عمال المناجم في مختلف انحاء البلاد عن العمل مطالبين برواتب افضل، وشروط عمل ومساكن وغذاء افضل. وكان الرد الاولي من الزعيم السوفيتي في الثامن عشر من يوليو هو: محاولة تهدئة العمال الغاضبين بوعد بانه سيتم توفير طعام وسلع استهلاكية تبلغ قيمتها ما يعادل ١٦ مليون دولار. كما وعد العاملين بزيادة في الرواتب بنسبة ٤٠ في المائة ودور اكبر في تحديد مستويات الانتاج والاسعار.

وما على العمال الان الا الانتظار للتاكد ما اذا كان باستطاعة الزعيم السوفيتي تنفيذ تلك الوعود. الا ان غريغوريانتس يقول: «اخذ الزعيم السوفيتي على حين غرة بالسرعة التي تدهور فيها الوضع الاقتصادي وانتشرت فيها المشاكل الوطنية في الجمهوريات». وكان يشير بذلك الى الوضع المتزايد في التازم في العديد من الجمهوريات حيث تطالب الفئات العرقية باعادة هوياتها الخاصة بها وتطالب بالحكم الذاتي عن موسو.

وكان الوضع في اذربيجان وجورجيا واوزباكستان قد وصف مؤخرا بانه «قريب من الحرب الاهلية». وتخشى الزعامة السوفيتية من ان تنتشر اعمال الشغب والمظاهرات في تلك المناطق. ومؤخرا قام السكان «الجاجوز» وهي اقلية تركية في مولدافيا بالتحرك من اجل الحصول على الحكم الذاتي.

ويعتقد غريغوريانتس ان مسالة بروز الجنسيات مفتعلة، والواقع هو ان هذه المشكلة تحولت الى عربة للعديد من المطالب الاقتصادية في معظمها. ويضيف «يتالف الاتحاد السوفيتي من شعوب مختلفة جدا.

وهناك بعض الفئات العرقية التي لا تمت الى الروس بصلة». ويضيف قائلا ان بعض الدول تم استيعابها داخل الاتحاد السوفيتي في زمن متاخر نسبيا (جمهوريات البلطيق ومولدافيا تم استيعابها في سنة ١٩٤٠) وقد حافظ سكان تلك الدول على هويتهم وعلى لغتهم.

ويضيف قائلا: «لكل بلد مشاكله الاقتصادية والسياسية الدينية والتنموية الخاصة به. ولا يوجد هناك حل واحد لجميع الدول، وينبغي معاملة كل بلد وفقا لمبدأ كل حالة على حدة. وسيتطلب موضوع تبني حلول مختلفة للمشاكل المختلفة مقدارا كبيرا من المرونة من جانب الزعامة السوفيتية».

وجمهوريات البلطيق (وهي استونيا وليتوانيا ولاتفيا، وهي من بين اكثر الدول رفاهية في الاتحاد السوفيتي)، لفتت الانتباه لانها حصلت جميعها على درجة من الحكم الذاتي في ادارة الشؤون المحلية. وهذا يعني بعض المكاسب المهمة الرمزية، مثل السماح لها باعتبار اللغة المحلية كلغة رسمية. ويعني ذلك ايضا حرية اكبر للصحافة والاذاعة والتلفزيون. ويشير غريغوريانتس قائلا: «لكن موسكو تسيطر على ما يتراوح بين ٧٠ و٩٠ بالمائة من الصناعة وهي التي تملي ايضا قواعد كل من السياسة والتجارة الخارجيتين».

ويناي غريغوريانتس بحرية الخيار والاستقلال لجميع الجمهوريات على الرغم من انه يعتقد بانه قد لا يكون بمقدور بعض الجمهوريات العيش من دون دعم خارجي كبير.

ويختتم غريغوريانتس حديثه قائلا: «اخشى ان يذهب التقدم الذي سيحرزه الاتحاد السوفيتي الى طريق معقد وخطير جدا، وما يحصل في بولونيا امر ممتاز، انها عملية طبيعية في نشر الحياة الديمقراطية وقد بدأت تحصل في مختلف انحاء العالم الشيوعي. لسوء الحظ. لم يتحرك الاتحاد السوفيتي بشكل كاف في هذا الاتجاه. وسيتوجب عليه القيام بذلك قريبا».

فيليبا نيف

هكذا من الأصل

تبريد اميركا الوسطى.. بعد تبريد الشرق الاوسط

السوفيت لاصدقائهم: ..تراجعوا مثلنا

وهذا هو نص البرقية التي بعث بها ارنستو تشي غيفارا من القبر الابيض في بيونس ايرس الى البيت الابيض في واشنطن:

«آمل ان تقبلوا اعتذاري عن كل الاهانات التي تعرضت لها بلادكم العظيمة بسببي، مع رجاء اخير هو ان تمنحوا عظامي حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة».

اذا، لقد انتهى عصر الايديولوجيات الجميلة، ولم يعد رجال النحاس في شيلي يرتدون قصائد بابلو نيرودا كما لو انهم يرتدون معاطف الكامانشاكا، وذلك الضباب الضائع بين لون الغبار ولون البحيرات.

وفي فرنسا كان ميشال فوكو اول من قال: «في وقت مبكر، وربما قبل كل الاخرين، اكتشفت ان الشيوعية تضخ الوحول المجففة في اوعيتنا الدموية»، فيما قال للوزا فارغاس: «وعبثا يحاولون تجفيف ضوء القمر».

كانت علاقاتهم رائعة بالسيدة العذراء، لكنهم في واشنطن يقيمون الكاتدرائيات ايضا، شيء يشبه الفنادق الفاخرة، ولكن اين.. المادونا؟

ها انهم يخترعون المادونا الاميركية. تركوا النصوص المقدسة وراحوا يستخرجون نصوصا اخرى من الجسد. ولعب الجسد بجنون تحت الاضواء. اخيرا اكتشف الاميركيون ان امرأة مثل مادونا اكثر فاعلية في رسم السياسات الخارجية من المدمرة نيوجيرسي...

واخيرا اكتشف السوفيت ان مايكل جاكسون يكاد يطرد فلاديمير ايليتش لينين حتى من ضريحه!

□■□

وفي اميركا اللاتينية كانت الشيوعية هي الحل، فالفاتيكان هو الجناح الديني لوكالة الاستخبارات المركزية، كما كان يقول غيفارا وكاد يقول ذلك ريجيس دوبريه الذي قاتل الى جانبه لولا خوفه على والديه اللذين كانا يحضران القداس الباريسي كل احد بخشوع كبير، وواشنطن تبعث اليهم بالذباب مقابل الخشب والنحاس. اذا، الخلاص في موسكو، ولقد كان طريفا ان بعض الشيوعيين في الارجنتين مثلا كانوا يوزعون على الناس الصور المزورة التي ظهرت فيها قباب الكرملين وقد ارتفع فوقها الصليب. هناك الصليب الاخر الذي يختلف كليا عن الصليب الاميركي.

والسوفيت وصلوا الى هناك. انهم على بعد كيلومترات فقط من ميامي، وكان بالامكان استعمال الحجارة ضد اميركا، لكن نيكيتا خروتشوف قرر ان يستعمل الصواريخ، ولم يكن ليتصور قط ان بامكان رجل مثل جون كنيدي ان يدفع بالعالم باتجاه الحافة، ويتردد في هذا المجال انه لم يأخذ رأي رجال الـ«ك.ج.ب» الذين قالوا له ان هذا الكاثوليكي الشاب ترعرع في عائلة تحكمها العقد الخلاقة، فلا مجال للخوف لديه، لا بل ان المجازفة ضرورية للبقاء، واعلن كنيدي الحصار ضد الجمهورية السوفيتية السادسة عشرة.

فيديل كاسترو كان شديد الحماس للمواجهة: «اتركوا الاميركيين يهجمون فستشتعل اميركا اللاتينية باسرها». لكن الذعر كان قد انتشر في كل مكان، ولم يكن خروتشوف الذي عاش طفولته، حتى قسما من شبابه، بين الخنازير، يمتلك اية لمسة رومانسية: «وكان يهم باستخدام حذائه ضد من يعارضه كما لو انه يهم باستخدام صاروخ نووي». ولهذا فقد رضخ للانذار، ولكن مع ورقة صغيرة سلمها الى رئيس جهاز الاستخبارات: انهوا هذا الرجل في الحال. و«الحال» استغرق عاما كاملا، فقد اغتيل الرئيس الاميركي في دالاس في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣.

والذين تخصصوا في الشؤون السوفيتية قالوا ان تقريرا وضعته الـ«ك.ج.ب» هو الذي ادى الى تنحية نيكيتا خروتشوف الذي اصر على نصب الصواريخ النووية في كوبا، فلم يكن هناك من مبرر قط لمثل هذه الصواريخ التي لم تستعمل ضد الولايات المتحدة، بل انها استعملت، في الواقع، ضد الاتحاد السوفيتي الذي فقد مصداقيته في اميركا اللاتينية ليس فقط لانه انحنى امام البيت الابيض، وكانت الانحناءة المدمرة، بل لانه ظهر كقوة امبريالية، فنشر الصواريخ في كوبا لا يمكن ان يكون لمصلحة كوبا ولا لمصلحة اي من دول اميركا اللاتينية الاخرى. ومنذ ذلك الحين بدأ السوفيت يتراجعون حتى اذا قتل غيفارا في بوليفيا في ٨ نوفمبر ١٩٦٧، بدأ المثقفون في ذلك الجزء من العالم يكتشفون ان الاتحاد السوفيتي هو الوجه الاخر للولايات المتحدة.

وفي اكتوبر ١٩٨٩، وصل ادوارد شيفاردنادزه الى ماناغوا ثم الى هافانا لينصح المسؤولين هناك بان يأخذوا بعين الاعتبار ان اميركا لم تعد ... عدوتنا!

من هي اميركا اذا؟

وكيف يظهر ميخائيل غورباتشيف في موسكو ويبقى فيديل كاسترو في هافانا، مع ان دخل الفرد في كوبا لا يتعدى الـ ٩٥٨ دولارا سنويا، فيما تتجاوز الديون الخارجية الـ ٢٥ مليار دولار (بينها ٣,٥ مليارات دولار لدول ومؤسسات غربية). ولكن ما هو البديل؟ فقبل الثورة التي حدثت في عام ١٩٥٩، كان الاميركيون يسيطرون على ٤٠ في المائة من الصناعة العسكرية، وعلى ٩٠ في المائة من المناجم والمزارع، وعلى ٨٠ في المائة من الخدمات العامة والسكك الحديدية.

وعلى كل، ليست كثيرة تلك الدول في اميركا اللاتينية التي يتجاوز فيها الدخل السنوي للفرد الالف دولار، ففي البرازيل يبلغ ٢٦٠ دولارا، وفي بوليفيا ٦٥٧ دولارا وفي الدومينيكان ٨٨٠ دولارا، وفي السلفادور ٨١٧، وفي هندوراس ٧٢٥ دولارا.

لا الرافعة الاميركية تمكنت من رفع مستوى المعيشة في هذه الدول ولا الرافعة السوفيتية، فجولة شيفاردنادزه الاخيرة كانت من اجل عبارة وحيدة: ايها الرفاق، لقد انتهت حربنا مع اميركا!

من يحارب الفقراء اذا؟ يقول شيفاردنازه: الفقر...

□■□

فيديل كاسترو لم يتمكن من ان يستوعب الكلام الذي قاله له غورباتشيف عندما زاره في هافانا: «سوف اقنع الرئيس بوش بدعوتك لزيارة واشنطن». من يصدق ان هذا يمكن ان يحصل، وكان الزعيم الكوبي قد استبق زيارة غورباتشيف بانتقاد مثير للبريسترويكا التي تعني، ويكل بساطة «العراء الايديولوجي» وحين يحدث هذا «تصطادنا اميركا.. بالمايوهات». كلام مرير، لكن كاسترو لا يعتقد الا بشكل محدود، ان الشيوعية هي خيار عقائدي، بل انها خيار استراتيجي بالدرجة الاولى، فلولاها لما اصبحت كوبا والاتحاد السوفيتي بلدين شقيقين، ولولاها لما تمكن كاسترو من ان يحطم كنيدي في خليج الخنازير، حتى ان بيتر سالنجر يستعمل تعبير «ليلة الخنازير» التي «قتل فيها الرئيس الاميركي للمرة الاولى».

ليلة الخنازير انتهت لتحل محلها ليلة الشامبانيا، فالرئيسان رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف تبادلا الانخاب في «حضور» القديسة كاترين التي اطلق اسمها على القاعة التي تدلت من سقفها الثريات الاسطورية.

وكاسترو كان بطلا يوما ما: «كنا ننتج السكر وناكل الملح»، ولكن مع الايام بدأت المعتقلات تكبر، ألم يقل خورخي بورخيس: «الثورة هي اللحظة». وماذا بعد اللحظة؟ الكارثة...

ولكن ماذا يفعلون في اميركا اللاتينية غير الثورة عندما يكون هناك جنرال مثل باتيستا او مثل بينوشيه او مثل نورييغا؟

وما دمنا قد اتينا على ذكر نورييغا، فعلينا ان نعلم ان السوفيت الذين يدافعون عن الحرية والديمقراطية على الاقل، وقفوا الى جانب الديكتاتور البنامي عندما اتهمه الاميركيون بالمشاركة في تهريب المخدرات. وبطبيعة الحال لسنا مع واشنطن التي تصنع الجنرالات بالطريقة التي صنع بها حفارو القبور، ولكن باي حجة يدافع الكرملين عن هذا الرجل الذي كان اميركيا ثم اكتشف انه من الافضل ان يعمل لحسابه الخاص لان الاميركيين يبدلون الجنرالات كما يبدلون جواربهم.

وثمة «جنس» معين من اليسار العربي لا يمكن الا ان يكون مع موسكو حتى لو لم يبق لديها سوى الفتات



● كاسترو

العقائدي وسوى الفتات المالي. وهؤلاء شنوا حملة شعواء على الولايات المتحدة لانها تعمل على تقويض النظام «الديمقراطي» في بناما والذي يقوده الرفيق مانويل انطونيو نورييغا، مع ان الرجل، وهو وزير للدفاع لا اكثر ولا اقل، يحكم البلاد بالدبابات، وهذا لا يهم، فحين يكون الاميركيون ضد جهة ما يفترض ان تكون مع هذه الجهة، خصوصا اذا كان السوفيت الاعزاء يقفون معها.

وكم بدا ذلك «الجنس» من اليسار غبيا، فقد تبين ان نورييغا لم يحط نفسه بحراس اسرائيليين. وهذا ما قالته، بالتحديد، صحيفة «حداشوت» فالحراس الاسرائيليون الشخصيون للجنرال حذروه مرات عدة قبل الانقلاب الاخير، وهو الثاني في غضون ١٨ شهرا من محاولات اغتيال وانقلابات يدعمها الاميركيون.

الصحيفة نسبت الى ضابط احتياط في القوات الجوية الاسرائيلية زار بناما حديثا ان الاسرائيليين الذين يستخدمهم نورييغا لاغراض الحماية والمشورة الامنية كانوا يتوقعون محاولة انقلابية منذ بعض الوقت.

□■□

والمثير ان يقول وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان ضابطين بناميين من الذين قاموا بالانقلاب ابلغا الى الولايات المتحدة اثناء العمليات العسكرية انهما يعتقلان الجنرال نورييغا «لكنهما رفضا تسليمه الينا». واضاف تشيني ان الانقلابيين لم يخططوا لترحيله او نفيه من البلاد، وانما ارادوا منه ببساطة ان يتقاعد ويعيش بهدوء حتى في بناما، «وهذا طبعا لم يكن ما نرغب فيه».

اخلاقية الانقلابيين؟ والحقيقة ان الضباط يخافون من هذه السابقة، فاذا ما مثل نورييغا امام محكمة اميركية قد تحدث مفاجآت عديدة، وعلى كل حال، ثمة ضباط من بين الانقلابيين متورطون معه في عمليات تهريب المخدرات.

الاسرائيليون في بناما، لكنهم ايضا في بوغوتا، وهنا نقرأ بين السطور الغربية عن خط الكوكايين الذين يشرف عليه ضباط اسرائيليون اكتشفوا ان هذه هي الطريقة (اليهودية) الذهبية لجمع الثروات. انهم يعملون ضد واشنطن في بناما كما في كولومبيا، وربما في دول اخرى من اميركا اللاتينية، لكن احدا يجب الا يقترب من «اليهودي المقدس».

والعرب الذين يدافعون عن نورييغا (والاسرائيليون يحيطون به) قد لا يترددون في الدفاع عن ملوك الافيون في كولومبيا لان الولايات المتحدة اعلنت الحرب ضدهم.

وهذا ليس حديثنا، فالخريطة تتغير هناك، ويقال لنا: كما يتم تبريد الشرق الاوسط يتم الان تبريد اميركا الوسطى.

ادوارد شيفاردنادزه جاء الى دمشق لينقل الى المسؤولين فيها اعتذار بلاده بسبب خفض المساعدات العسكرية التي لا جدوى منها، فالحروب انتهت في المنطقة، ومع التاكيد بالطبع على ان سلسلة الصواريخ التي سلمتها موسكو الى دمشق تكفي لاقناع اسرائيل بالتفكير مرتين قبل ان تقوم باي عملية عسكرية، وهنا تقول لنا مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى ان مسؤولا سوريا كبيرا تساءل امام الوزير السوفيتي: «ولكن لماذا لا يخفض الاميركيون مساعداتهم الى اسرائيل؟».

ويقال ان شفاردنادزه اجاب بان اتصالات في هذا الشان جرت مع واشنطن، وان الاتصالات ستستمر لخفض هذه المساعدات، او على الاقل لتحويلها الى مساعدات اقتصادية (!!). هذا مع الاشارة السوفيتية الى ان مشكلة اسرائيل هي مشكلة البقاء (لا التوسع؟!) اما بالنسبة الى سوريا فهي جزء لا يتجزأ من الدورة العضوية للمنطقة.

ثم عقد السفير السوفيتي في دمشق مؤتمره الصحفي (الشهير) في موسكو ليعلن خفض المساعدات العسكرية الى سوريا (دون ان يؤثر ذلك على العلاقات). لكن السوريين يشعرون بالمرارة الشديدة وان كانوا لا يقولون ذلك علنا، وهم ليسوا ضد سياسة الغلاسنوست السوفيتية، ولا يستطيعون على كل حال، ان يكونوا ضدها، لكنهم يتساءلون عما اذا كانت وتيرة التراجعات السوفيتية منطقية في مواجهة التشدد الاميركي. ففي الشرق الاوسط بالذات تبنى الاميركيون خطة اسحق شامير التي تقضي ضمنا باقامة بلدية فلسطينية كبرى تكون بديلا عن الدولة الفلسطينية الصغرى، وهم ما زالوا يتعاملون بالكثير من التعالي مع التنازلات الفلسطينية التي بلغت حدودها القصوى.

والسوفيت يقولون لاصدقائهم: الرجاء ان تتراجعوا مثلنا...

.. فعلوا هذا مع سوريا التي قد تفتح ابوابها، ربما مع مطلع العام المقبل امام ياسر عرفات رغم انها تعارض كل سياساته، والتي يقول الاميركيون انها «قد تصبح اكثر تفهما للعملية السياسية». وهذا الكلام يعني ما يعنيه بالطبع، وفعلوا ذلك مع نيكاراغوا، فعلى الجنرال دانييل اورتيغا ان يكون اكثر واقعية، وكانوا قد حملوه ذات يوم الى اروقة الكونغرس ليجد نفسه مثل الطائر المحطم بين قطيع من الذئاب الذين يجمعون بين الخبرة العميقة والكراهية العميقة.

□■□

لا سلاح الى نيكاراغوا. والسوفيت لديهم حجتهم القوية، فالاميركيون لم يعودوا يزرعون الالغام في الموانيء، كما انهم لم يعودوا يخافون من الايديولوجيات، وقد فقدت حيويتها، بل انهم يخافون من المخدرات. ولهذا يبعثون بطائرات الهليكوبتر الى كولومبيا وبالعملاء السريين الى بناما.

وتساءل فيديل كاسترو: «كيف نكون ثوريين اذا كان مطلوبا منا ان نكون اميركيين؟»، فالزعيم الكوبي الذي استقبل ادوارد شيفاردنادزه قال ما معناه ان الولايات المتحدة تستغل البريسترويكا السوفيتية للسيطرة على العالم، بحيث سياتي ذلك اليوم الذي سيجد الاتحاد السوفيتي فيه نفسه محاصرا من كل الجهات.

ولا ندري ما هي صحة المعلومات التي تقول ان بعض المسؤولين السوفيت السابقين والمعارضين للبريسترويكا لجأوا الى هافانا وانهم اقترحوا على كاسترو التخلص من غورباتشيف لدى زيارته كوبا لان السياسة التي تعتمدها تعني ان رجلا آخر سيتسلم السلطة مكانك في وقت قريب، مع ان الزعيم السوفيتي قال لكاسترو ان السياسة الجديدة التي تعتمدها حكومته هي التي تضمن استمرار النظام الشيوعي في كوبا.

وحين نسمع تساؤل كاسترو، لا نفاجأ ابدا بكلام الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر، قوله امام اركان حكومته: «اذا اخذنا بالمبادىء التي يطبقها غورباتشيف فلن يكون هناك مبرر لالمانيا الديمقراطية، اي انها ستصبح تماما، مثل المانيا الغربية».

هونيكر قال في حديث طويل نشرته صحيفة «البرافدا» في الذكرى الاربعين لقيام جمهوريته: «ان النصائح بالبحث عن خير الاشتراكية في حركة تراجع الرأسمالية وشرورها، تبدو كالتاكيدات ان المطر ياتي من اسفل الى اعلى»، وكنا، قبل غيرنا، قد قلنا انه اذا فتحت ابواب المانيا الشرقية امام الهاربين فستفرغ هذه الدولة من سكانها، ولان الاشتراكية نظام مثالي يفر عشرات الاف الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية.

□■□

في ماناغوا، عرض ادوارد شيفاردنادزه نفسه وسيطا في اميركا اللاتينية، وفي نيويورك عرض نفسه وسيطا في الشرق الاوسط، وكنا اول من تساءل عما اذا كان السوفيت سيقومون بدور الوسيط في المنطقة، وتساؤلنا اثار الاستغراب في حينه.

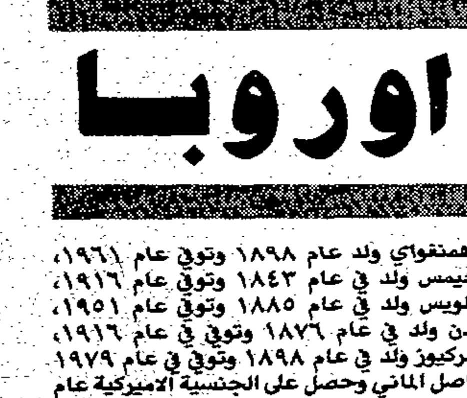
الرئيس بوش قال انه يدعم البريسترويكا، ربما كان بوريس يلستين هو الذي اقنعه بذلك، فغورباتشيف يطبق السياسات الاميركية بحذافيرها، وماذا يريد الاميركيون اكثر من ذلك؟

ذات يوم طرحنا السؤال الساخر التالي: «هل يعمل غورباتشيف لحساب الاستخبارات المركزية؟». وشاءت الصدفة ان نلتقي منذ ايام شيوعيا ارثوذكسيا لبنانيا قال لنا بالحرف الواحد: «لقد كان غورباتشيف في الـ«ك.ج.ب» والمعروف ان رجال الاستخبارات معروضون دوما للشراء والبيع، وقد يكون الاميركيون اشتروه كما اشتروا غيره».

ويكل هذه البلاهة يفكر الذين يعارضون الاصلاح. وللذين يقولون: السوفيت لم يعودوا معنا، نقول: متى كانوا معنا؟

ومتى كان الاميركيون معنا؟!

الأفضل أن نضع للشيطان قلبا



انزال ثقافي اميركي في اوروبا

وكانت للخطيئة العجوز ساقان تشبهان ساقي .. بريجيت باردو!

وهذه هي اوروبا ..

اما ادولف هتلر فكان مجرد تلميذ كسول بين يدي ارسطو: تريدون شيئا ما اسمه القلق، اذا خذوا هذه الاسئلة.

وظلت الاسئلة تمشي على الارصفة حتى تحولت الى .. صواريخ عابرة للقارات.

ويا ايها السيد جان جاك روسو، كم كنت على خطأ حين قلت ان التراجيديا البشرية بدأت مع «السياج». ثمة كائن بشري قام بتسييج قطعة من الارض، وقال: «هذه لي».

ونسي قصة قابيل وهابيل. وعلى كل حال فقد اقنعنا ارثور اداموف بان هابيل هو الذي قتل قابيل، وعلى الكتب المقدسة ان تقدم اعتذارها في الحال.

التراجيديا بدأت مع الاسئلة. وكل سؤال كان يشبه المطرقة. الم يقل سبينوزا انه شعر للوهلة الاولى، ان ثمة حصانا يركض في رأسه. وكان يصاب بالجنون لو لم يحدث ثقب ما راحت تنزل منه .. الفلسفة.

الان، كل الاسئلة، وكل الاجوبة، اصبحت بيد الاميركيين..

مايكل جاكسون قال انه يشعر عندما يغني بان صوته يخرج من غابات الكاوتشوك التي في داخله. وفي الحال يهرع علماء النفس الى تحليل هذا الكلام الذي ربما يؤكد نظرية تشارلز داروين حتى لو كان هذا الكلام لم يتم .. الحلقات المفقودة في نظرية النشوء والارتقاء ليست موجودة على الاطلاق.

اما خوليو ايغلاسياس فهو صوت القلب. ويقهقه الاميركيون: القلب هو هذا الحيوان الصغير يقسم العبقرية البشرية. ويا ايها القلب الذي تشبه .. الفارة!

اليس هذا ما قاله ترومان كابون عندما وضع روايته «شجرة الليل»، وان ردت فرنسواز ساغان بالقول انه لولا القلب لكنا نشبه حقائب الخشب!

والان، يحذر الرئيس فرانسوا ميتيران بصوت عال، فالثقافة الاميركية تزدرد الثقافة الاوروبية، اي ان خط الدفاع الاخير على وشك ان يسقط، ولو حدث هذا لاضحت القارة العجوز - الخطيئة العجوز - مستعمرة اميركية.

منذ اثنين وعشرين عاما، كتب جان - جاك سرفان - شرايبر «التحدي الاميركي»، وقال بالذوبان التكنولوجي في الحالة الاميركية، ثم كتب «التحدي العالمي» ليقف مبهورا (ومذعورا) امام الحالة اليابانية. وها ان الرئيس ميتيران يعلن حالة الاستنفار: «الاميركيون واليابانيون ياكلون .. ارواحنا».

ويصدق الفرنسيون انفسهم حين يقولون ان الوجودية التي اطلقها جان بول سارتر كانت وراء الهيبية التي استشرت في الولايات المتحدة خلال الستينات والسبعينات. وبعدما كانت الفلسفة ترتدي الثوب الابيض الفضفاض - وكما كان يفعل سقراط بدأت ترتدي سراويل الجينز، ثم تمشي حافية القدمين.

ويضحك الاميركيون: «اما سارتر فكان عبارة عن دجاجة تلتقط البقايا الفلسفية، ولهذا ضاع بين كيركغارد وهيدغر وبعدما افتتن كثيرا بكارل ماركس»، اي انه كان اجترارا متاخرا لافكار استهلكتها الحرب العالمية الثانية.

والفن توفلر يقول ان الفلسفة لم تعد عارية، كما انها لم تعد انهيارا خلاقا داخل الخيال، فلقد بدأت تاخذ شكل السلعة، التشكلس لا يقوم بتضليل الجهاز الهضمي وحسب، بل انه يقوم بتضليل الجهاز العصبي ايضا. اما الجينز فهو محاولة ناجحة لاعطاء الجسد ذلك المدى الذي يحد من سيطرة الروح. ثم ان الكوكا كولا هي الفلسفة ممزوجة ببعض الليل وببعض السكر. والبعض في اميركا قالوا «اننا نقوم بتسييل الفلسفة ثم نضعها في القناني».

هكذا يتم نقل الفلسفة من مكان ما في العقل الى مكان ما في .. البطن.

ويلهث الاوروبيون وراء هذا الكلام الاميركي!

كان الاميركيون في بدايات القرن يتحدثون عن «الدانوب الازرق» كما لو انهم يتحدثون عن ذلك النهر الذي يخرج من اصابع الالهة، فالعبقرية تولد في اوروبا ثم تحملها السفن الى اميركا. لكن شيئا ما حدث في اميركا. ان بامكانهم ان ياتوا بحجارة القمر ويصنعوا منها .. الهمبرغر. وفجاة وصل صوت لوي ارمسترونغ الى قلب باريس، انها الفضيحة الشفافة، فهل تعرفون ماذا يفعل بيتهوفن «بنا»؟ انه يضغط بقوة على الروح كي تعترف بان هذا الحزن الكبير هو الفرح الكبير، اما ارمسترونغ فيفعل هذا: يطرد كل الذباب الذي اقام مستوطنات في الروح.

□■□

وراح الجاز يدخل الكاتدرائيات، وقال الكهنة: «ماذا ترانا نفعل، فلم يعد بامكاننا ان نطرد الشيطان بالوسائل الوحشية، والافضل ان نصنع للشيطان قلبا».

وهكذا يقولون في اميركا: «دعو الشيطان يصبح مثلنا، فالمهم هو الا تصبح مثله».

«اغرقوا الشيطان بالاسئلة فيصبح مثلنا».

والمشكلة دائما هي .. القلق. والاميركيون يعرفون كيف يستخدمون القلق بشكل مختلف. يضعونه في مكوك فضائي، فيتلاشى هناك، او يتركوه يتلاشى بواسطة الاقدام التي «تتكسر» على الخشبة، ولم تكن الروك اند رول محاولة لـ«تكسير» الجسد. والحقيقة اننا امام تلك الحالة التي يهرب فيها الجسد من الجسد والروح من الروح.

في اوروبا، فالاقدام كانت تكسر الخشبة، انها تحمل جسما مليئا بالفلسفة. والنتيجة ان الجسد يتراجع داخل الجسد، والروح تتراجع داخل الروح. وجاء الاميركيون.

الفرنسيون هم الاكثر حساسية. يكتبون اشياء كثيرة وراء السطور، ويقولون ان الاميركيين عندما ساعدوا اوروبا في الحرب العالمية الثانية لم يفعلوا ذلك بدافع بريء، فالحس الامبراطوري كان قد بدأ يتشكل لديهم، ولا شك ان زعيم الرايخ الثالث فتح الباب امامهم على مصراعيه، مع انه كان بامكانه ان يتمتع بخيال اكثر فعالية في ما يتعلق بالابداع الاستراتيجي، فاتفاق مولوتوف - ريبنتروب الذي وقع في ٢٣ اغسطس ١٩٣٩ يعكس قصورا دراماتيكيا في هذا الابداع، اذ كان يفترض ان يكون ضد اميركا لا ضد اوروبا، فاميركا هي التي كانت تتطور بشكل مثير، اما روسيا فكانت قد بدأت تاكل نفسها.

وبين السطور، ويقول الفرنسيون ان ما حدث كان احتلالا عسكريا اميركيا بكل ما تعنيه الكلمة، ثم اطلق الجنرال جورج مارشال مشروعه الشهير من جامعة هارفارد في ٥ يونيو ١٩٤٧ والذي كان يعني، ضمنا، الاحتلال الاقتصادي. ولهذا رفض السوفيت هذا المشروع الذي اعلن انه يرمي الى مساعدة الدول الاوروبية التي تضررت بسبب الحرب، فيما قبلته ست عشر دولة اوروبية.

وفي كتابه «التحدي الاميركي» اشار سرفان - شرايبر الى انه من بين ٥٠٠ شركة كبرى في اوروبا، هناك ٣٤٠ شركة اوروبية.

والثقافة هي خط الدفاع الاخير.

الاوروبيون كانوا يصفون الاميركيين بـ«قتلة المناجم»، فهؤلاء اندفعوا بسرعة هائلة لتفريغ المناجم من محتوياتها، وبدلا من العائلات الثقافية تكونت العائلات المعدنية فهناك عائلة الذهب، وعائلة النحاس، وعائلة الزنك وعائلة المنغنيز، اي ان ايا من الفعاليات الاميركية لم يترعرع داخل المكتبات، فالاثرياء كانوا يعرفون اما من عدد الابقار التي يمتلكونها او من كمية الدولارات التي يضعونها في المصارف، فيما كان الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد تقريبا الذي يتواجد في البيوت.

هذا خلافا للوضع في اوروبا التي لم يتوقف فيها الجنون الثقافي منذ بداية القرن السادس عشر، وان كان القس البروتستانتي هنري روفين قد قال لدى مشاهدته القطار:

«يا الهي، انه أبليس يدعونا للركوب على ظهره».

لكنها كانت المرحلة الانتقالية التي ظلت تتفاعل حتى انتجت القرن التاسع عشر. انه الترسانة الفلسفية والادبية والفنية الكبرى، فاين كان الاميركيون؟

والواقع ان الولايات المتحدة لم تكن تعرف الفلسفة قبل القرن الحالي، فلا وقت للفلسفة، وكل الوقت للابقار، وايضا للذهب. وبين الكتاب الذين ولدوا قبل عام ١٨٠٠ لم يكن هناك اي مجال لعطاء عبقري، فقليلون جدا في العالم اولئك الذين سمعوا باسماء مثل جويل بارلو، او فيليب فرانو، او وليم برايانت، او تشارلز براون، او جيمس كوبر، او توماس بين، او ادوارد تايلور، او روجر وليامز، او واشنطن ايرفنغ. وبكاد نتذكر فقط بنيامين فرانكلين، ربما بسبب منحاه العلمي لا الادبي.

الذين ولدوا في القرن التاسع عشر والذين لمعوا اعطوا افضل ما عندهم في سنوات القرن العشرين فبيرل بك ولد في عام ١٨٩٢ وتوفي عام ١٩٧٣، وجون رودريغو دوس باسوس ولد في عام ١٨٩٦ وتوفي عام ١٩٧٠، وتوماس اليوت ولد في عام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٦٥ (وان كان البريطانيون يقولون انه بريطاني وليس اميركيا)، ووليم فولكنر ولد عام ١٨٩٧ وتوفي عام ١٩٦٢، وفرنسيس سكوت فيتزجرالد ولد في عام ١٨٩٦ وتوفي في عام ١٩٤٠،

● ميتران

وارنست همنغواي ولد عام ١٨٩٨ وتوفي عام ١٩٦١، وهنري جيمس ولد في عام ١٨٤٣ وتوفي عام ١٩١٦، وستكلير لويس ولد في عام ١٨٨٥ وتوفي عام ١٩٥١، وجاك لندن ولد في عام ١٨٧٦ وتوفي في عام ١٩١٦، وهربرت مركيوز ولد في عام ١٨٩٨ وتوفي في عام ١٩٧٩ (وهو من اصل الماني وحصل على الجنسية الاميركية عام ١٩٤٠)، وهنري ميللر ولد في عام ١٨٩١ وتوفي عام ١٩٨٠، وفلاديمير نابوكوف ولد في عام ١٨٩٩ وتوفي عام ١٩٧٧، ويوجين اونيل ولد في عام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٥٣، ومارك توين ولد عام ١٨٣٥ وتوفي عام ١٩١٠.

القرن العشرون اتى بهؤلاء وبالذين ولدوا فيه مثل جيمس بولدوين، وجون كينيث غالبريث، وارسكين كالدويل، وميلتون فريدمان، ونورمان مايلر، وارثر ميللر، وجون اوهارا، ووالت روستو، ووليم سارويان، وارثر شليسنجر، واريك سيغال، وجون شتاينبك، والفن توفلر، وتنيسي وليامز، وتوماس وولف.

الاميركيون اكتشفوا انهم سيكونون عبارة عن «شركة بلهاء» واذا لم يمتلكوا المناعة الثقافية اللازمة، فالفكر هو الذي ينتصر اخيرا. وبدأت الورشة الثقافية في العمل، ويتاسف احد مستشاري شركة «جنرال موتورز» لانه لم



● جان بول سارتر

يقرأ اسم افلاطون بين موظفي الشركة، فاللمسة الفلسفية ضرورية حتى في بناء السيارة.

والفلسفة تتدخل في «بناء» البقرة كما في بناء المكوك الفضائي، وهي ليست اسئلة، وعلى غرار الاسئلة التي كانت تتنقل، عبر الازمنة من اذن الى اذن، بل انها اجوبة تهطل مثل المطر، حتى اصبح رأس الاميركي عبارة عن وعاء هو، في الحقيقة، كرة ارضية صغيرة. لكن هذا الوضع عقد الامور كثيرا، حتى ان توفلر، صاحب كتابي «صدمة المستقبل» و«الموجة الثالثة» يقول ان نوعا من الثقافة المضادة بدأ يتشكل، معتبرا ان والت ديزني «يصنعنا».

ولكن الا يصنع الاوروبيين ايضا. كل ما تنتجه اميركا ينتقل خلال ثوان الى البيوت الاوروبية. وفرانسوا ميتيران يكاد يقول بموت الثقافة الاوروبية، فلا اسماء هائلة، كما في الماضي القريب، حتى ان مارغريت يورسنار التي انتخبت عضوا في الاكاديمية الفرنسية، وهي اكاديمية الخالدين، كانت تقيم في الولايات المتحدة: «كنت ابحث عن مسافة وعثرت عليها هناك».

وكل ما نعرفه ان الاوروبيين قرروا اقامة حوض اقتصادي (وحوض سياسي) موحد عام ١٩٩٢. لا احد تحدث عن الحوض الثقافي الذي يقاوم «الانزال الاميركي». لكن الرئيس الفرنسي تحدث عن «الانزال الياباني» ايضا، فمع السلع اليابانية البراقة بدأت تاتي القيم اليابانية البراقة ايضا.

ولا بد انه لا نتحدث عن الفضائح البراقة ايضا، فالاوروبيون ملوعون بالنساء، ولكن بامكان فتيات الجيشا تحطيم الحزب الذي يحكم اليابان منذ اكثر من اربعين عاما، كما ان بامكان عارضة ان تحطم مرشحا للرئاسة الاميركية. اما في اوروبا فالنساء يصنعن الرجال في ... النوم!

الان، بدأ رجال السياسة في اوروبا يتخوفون من انتقال هذه العدوى «الثقافية». وبعد مدة قصيرة قد تسمح بالفضائح الاوروبية التي تتجاوز بكثير فضيحة كريستين كيلر في سؤال بين النساء كما في اميركا وفضائح كثيرة، حتى اذا ما رفع الستار سقطت اوروبا.

والمشكلة في الثقافة، فماذا يستطيع ان يفعل فرانسوا ميتيران؟

كم يبدو قريبا في التفكير من اولئك الروس المتشددين الذين يعتقدون ان سياسة الغلاسنوست (الشفافية) تعني فتح الابواب امام «الصواريخ» الاميركية المحشوة .. بالموسيقى. ولا شك ان هؤلاء المتشددين وقفوا مذهولين امام الشكل الذي اخذه «مهرجان موسيقى السلام ١٩٨٩» في موسكو، فثمة ١٥٠ الف شاب سوفيتي راحوا يرقصون الروك اند رول بجنون. وكان عدد رجال الشرطة الذين «يراقبون» يوازي عدد الراقصين، فيما قيل ان الجيش السوفيتي نفسه كان عاجزا عن وقف هذه «التظاهرة الاميركية» على مقربة من الكرملين.

في اوروبا لا يقولون انهم ضد اميركا، لكنهم خائفون من ان يصبح الاوروبي مجرد ظل للاميركي. ويكاد جاك اتالي، وهو مستشار الرئيس الفرنسي، يقول ان الحرب العالمية الثالثة ستكون ... ثقافية.

الافكار الاميركية تاتي من اعلى، بالاقمار الصناعية او باحذية السنيكرز، فكيف يستطيع الاوروبيون ان يقاوموا؟

الرئيس فرانسوا ميتيران قرر ان يقود بنفسه، الحرب الدفاعية. واذا لم يكن بامكانه الحديث عن مسافة عسكرية او سياسية، وربما مسافة اقتصادية تفصل بين اوروبا واميركا، فمما لاشك فيه ان بامكانه التحدث مع هيلموت كول، كما مع مارغريت تاتشر، حول المسافة الثقافية، والا تحول الاوروبيون الى «كائنات اميركية».

لكن القارة العجوز اضحت الخطيئة العجوز. لا مجال للمقاومة، فالمفكرون الاوروبيون هم انفسهم الذين تحدثوا طويلا عن الدورة الحضارية المتنقلة، ولقد انتهت اوروبا.

تلك الموسيقى الاتية من هناك تجعل الجسد يهرب من الجسد والروح تهرب من الروح!

بيروت - القبس

تيار في الادارة السوفيتية ضد سوريا

معركة الصواريخ بين موسكو ودمشق

«اجل.. هناك من هم ضد سوريا في الادارة السوفيتية».

ويقول الدبلوماسي اللبناني المخضرم انه كما توجد وجهتا نظر متضاربتان في واشنطن حيال دمشق، توجد ايضا وجهتا نظر متضاربتان في موسكو حيال دمشق.

ثم يوضح اولا انه لا مجال البتة للمقارنة بين العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، حيث التطابق الجوهري، وربما حيث «التبعية الجوهرية» لان بقاء اسرائيل مرتبط بمدى تبعيتها للولايات المتحدة.. وبين العلاقات السوفيتية ـ السورية التي كان من الخطأ وصفها، منذ البداية، بالعلاقات الاستراتيجية. وربما تم استخدام هذا التعبير، من الجانب السوري، لاعطاء العلاقات «تاثيرا نفسيا» اكبر، وبمعنى اخر، فان العلاقات بين واشنطن وتل ابيب كانت دائما استراتيجية، وان العلاقات بين موسكو ودمشق كانت دائما تكتيكية.

وبين الحين والاخر، كان يتم اللجوء الى ما يمكن ان يسمى «التضليل الدبلوماسي» ولاسباب تكتيكية. ولكن هناك دائما في واشنطن من يدرك بدقة، طبيعة العلاقات السوفيتية ـ السورية، حتى ان جورج بول، المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية، يقول، ما كان يقال في مناسبات مشابهة عن عبدالناصر، ان سوريا، وليست اسرائيل، هي التي منعت الشيوعية من الانتشار في الشرق الاوسط.

وقال ايضا ذلك الشيء المثير، وهو ان السوفيت فكروا اكثر بكثير من الاميركيين في التخلص من النظام الحالي في سوريا، باعتبار ان هذا النظام وصل الى السلطة في الوقت الذي كان فيه السوفيت يعملون، فعلا، من اجل اقامة نظام شيوعي في دمشق.

□■□

وتوقفت موضة الانقلابات التي كان يفترض ان تستقر على انقلاب شيوعي، بالنظام الحالي، ينتزع المبادرة في اللحظة الاخيرة، فلا حركة سوفيتية ولا حركة اميركية. ولقد عرف هذا النظام كيف يشق طريقه بدقة مثيرة عندما كان السوفيت في ذروة اصرارهم على الامساك بسوريا لان ذلك يعني، بالنسبة اليهم، الامساك بالشرق الاوسط، وعندما كان الاميركيون في ذروة اصرارهم على اقامة نظام في سوريا مرتبط بهم على شكل النظام القائم في شيلي، وذلك لهدف محدد تماما، وهو وضع العرب تحت المظلة الاسرائيلية.

وفي ربيع عام ١٩٨٢ الذي اعقبه صيف اكثر مأساوية، وحين كانت الدبابات الاسرائيلية تندفع نحو الارجاء اللبنانية المختلفة، دخلت الغواصات النووية السوفيتية الى المياه الاقليمية السورية. وكانت مفاجاة السوفيت هائلة عندما طلبت سوريا خروج هذه الغواصات، وكان للقرار السوري وجهان..

... وجهان للغضب!

الاول، انه كان يفترض بالسوفيت، وبما لديهم من تاثير، الحيلولة دون حصول الاجتياح الاسرائيلي للبنان مع انهم كانوا يملكون معلومات مسبقة ودقيقة جدا حول العملية. ولقد بدا السوفيت كما لو انهم يقفون على الحياد ـ هذا في احسن الحالات ـ او انهم لا يملكون القدرة اللازمة على الضغط.

وفي عام ١٩٨٣، فاجاني ذلك الضابط الاميركي الذي كان يعمل خبيرا في وزارة الدفاع اللبنانية وهو يقول لي: «هل تعلم اننا نحن الذين ضغطنا على اسرائيل حتى لا يحدث اي احتكاك، ومهما كان نوعه، مع القوات السورية، وان كانت ظروف الارض الساخنة تفرض بعض «الاحتكاكات» المحدودة. اما السوفيت فكانوا يتمنون العكس لاقتناعهم بانه كلما كانت الصدمة السورية كبيرة كبرت فرصتهم الخاصة بتوسيع نفوذهم».

الثاني هو ان سوريا كانت تلح على موسكو، وبصورة متواصلة وحادة، تزويد الجيش السوري بالمعدات العسكرية المتطورة، مقدمة معلومات دقيقا حول الفجوة التكنولوجية التي تزداد اتساعا. وكان السوفيت يتباطاون ويماطلون ويردون بالذرائع المختلفة حتى حدثت تلك المواجهة الجوية «الاحادية الجانب» في ذلك اليوم الهائل من يونيو ١٩٨٢، فالاسرائيليون سيطروا ومنذ الثانية الاولى، على اجواء البقاع، حتى اذا ما ظهرت اي طائرة سورية في الافق تم اسقاطها من البعيد. وفي ذلك اليوم سقطت حوالي مائة طائرة سورية، وربما سقطت للاسرائيليين طائرة واحدة. وكان واضحا ان التكنولوجيا هي السبب، فالطيارون السوريون بذلوا جهودا مستحيلة للمواجهة. وبعضهم رفض ان يستعمل المظلة حتى بعد اصابة طائرته.

وكان يوم الياس من السوفيت، بل كان يوم الغضب. ولقد بذلت جهود كبيرة لاقناع سوريا بعدم اتخاذ قرار بترحيل الخبراء السوفيت منها، لا بل ان هناك جهات راحت تردد بان دمشق كادت تتخذ قرارا بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي.

وكان ليونيد بريجنيف قد بدأ يعاني من الغيبوبة المتقطعة، ولم يكن اندروبوف قد حسم وضعه، بشكل نهائي، داخل المكتب السياسي، وان كان هناك من يؤكد بانه كان مستعدا للقيام بانقلاب يتطلب الاطاحة بعدد من «الرؤوس المطاطة»، فقد كان الرجل الحديدي الذي يتخذ قراره في الحال. ولا شك انه لعب دورا بارزا في استدراك الاخطاء السوفيتية في الشرق الاوسط. وبسرعة مذهلة، اصبح بامكان السوريين اسقاط الطائرات الاميركية والاسرائيلية فوق لبنان. وكانت هذه المرحلة القصيرة هي اهم المراحل في العلاقات السوفيتية ـ السورية.

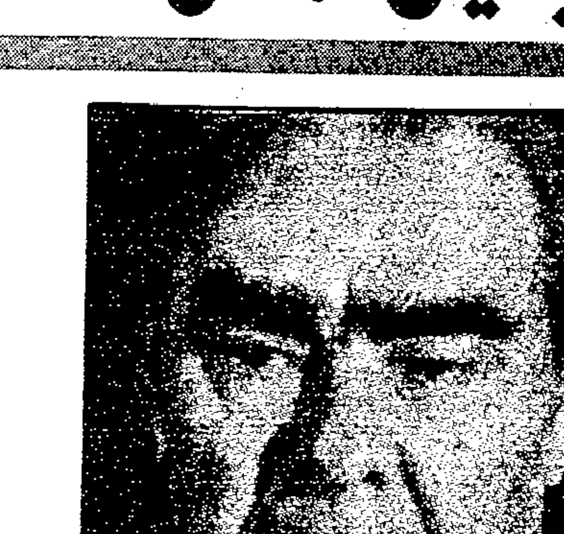
□■□

ويقول الدبلوماسي المخضرم، وقد امضى سنوات طويلة متنقلا من عاصمة الى اخرى، ان هناك داخل الادارة السوفيتية من يعتقد ان موسكو هي التي كانت تتبع السياسة التي ترسمها دمشق في الشرق الاوسط، فيما كان يفترض ان يحدث العكس.

وهو لا ياخذ بقوة بذلك الكلام الذي يتردد الان، ومفاده ان هناك رجالا داخل ادارة غورباتشيف تحيط بهم الظلال الصهيونية، فلا دلائل ملموسة على ذلك. لكن الثابت ان هناك من ينظر بسلبية كبيرة الى دمشق، ويعتبرها مسؤولة عن «تعطيل» الدبلوماسية السوفيتية في المنطقة.

لماذا سوريا بالذات، مع ان هذا البعض يعرف جيدا ان سوريا كانت، اكثر من مرة، ضحية للسياسات السوفيتية البطيئة والمترددة، كما يعرف ايضا انه لولا سوريا لما كان هناك «وجود» قط للسوفيت في المنطقة: وبالاضافة الى ذلك فان هذه السياسات بالذات هي المسؤولة «فلسفيا» عن الغياب، فالدخول الى افغانستان اعطى القطيعة الدبلوماسية بين موسكو والرياض شكلا سلبيا للغاية، حتى اننا عندما سالنا دبلوماسيا اوروبيا شرقيا عما اذا كان من المتوقع اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية ـ وكان ذلك في العام الماضي ـ اجابني، تلقائيا، بانه لا يتوقع ذلك لان البلدين «في حالة حرب في ما بينهما»، فالسعوديون يحاربون السوفيت، وبشكل مباشر، في افغانستان.

والان يكاد غورباتشيف نفسه يستعمل تعبير



● بريجنيف

«الديناصور السوفيتي» في وصفه المرحلة التي سبقت اطلاق الـ «بريسترويكا»، فالدولة كانت تندفع بخطى حثيثة نحو الانقراض، وكان لا بد من اعادة النظر في كل شيء، ما دام التآكل يستشري في كل القطاعات، ودون ان تستثنى السياسات الخارجية التي جعلت النفوذ السوفيتي يتراجع دراماتيكيا خلال السنوات الاخيرة.

وها اننا امام تلك الصورة التي لم نشاهد مثيلا لها من قبل: السفير السوفيتي لدى دمشق الكسندر زوتوف يعقد مؤتمرا صحافيا في مقر وزارة الخارجية في موسكو يقول فيه ان حكومة بلاده تبحث في خفض المساعدات العسكرية لسوريا، دون ان يؤدي ذلك الى اضعاف علاقاتها مع دمشق، مضيفا بان هذه الحكومة تدرس طلبات سوريا للمساعدات العسكرية خلال السنوات الخمس المقبلة «ويمكنني القول انها تبحث بدقة شديدة، او اذا كان هناك اي تغيير فسيكون نحو الخفض.. ويزيد من هذا الاتجاه ان قدرة الحكومة السورية على الدفع ليست بلا حدود».

والمح زوتوف الى قلق سوريا من تاثر قدراتها الدفاعية بانشغال موسكو بمشاكلها الداخلية، وتحول جزء من صناعاتها الحربية الى الانتاج المدني، معتبرا ان هذه العوامل ستؤثر، بالتاكيد، على العلاقات الثنائية التي لن تضعف في حال من الاحوال، ومضيفا بان المسؤولين السوريين يسوقون كثيرا الحجة بان اسرائيل تحصل على اسلحة مجانا من الولايات المتحدة، وذلك عندما يطلبون مساعدات سوفيتية «لكن سوريا تدفع لنا حتى الان، ربما ليس بالكامل، ونحن لدينا شروط معينة بالنسبة الى الصفقات العسكرية، اذ يمكن اعتبار ٥٠ في المائة من التكاليف قرضا يرد على مدى عشر سنوات بسعر فائدة يبلغ اثنين في المائة».

وفي دمشق تساؤلات كثيرة حول الغاية من المؤتمر الصحفي. انها التساؤلات التي تشبه الاجوبة كثيرا..

والمسؤولون السوريون يتحدثون دائما بايجابية عن الاتحاد السوفيتي، ولكن من تراه يستطيع اقناعهم بان انخفاض المساعدات او المبيعات العسكرية السوفيتية لن يؤثر على العلاقات بين البلدين، فالسوريون يعتقدون ان قوة موقفهم، وفي هذه الظروف الحساسة، ناتج عن قوتهم العسكرية التي يراهنون على تعزيزها اكثر فاكثر ولا نقول من اجل تامين التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ونقول: على الاقل للحد من الخلل الاستراتيجي الراهن، حتى اذا لم يستجب السوفيت للبرنامج السوري لا بد من ان يصاب الموقف السوري بالضعف، وان قال السوفيت ان كل «نقص عسكري» سوري يمكن ملؤه بـ «المساعدات السياسية السوفيتية». ولعلهم يضحكون في دمشق: اليس السوفيت هم الذين بحاجة الى المساعدات السياسية؟

□■□

والواقع ان السوفيت يعرفون ان قوتهم في الشرق الاوسط مستمدة من قوة سوريا، والعكس بالعكس، لكنهم يقولون الان ان المجابهات الكبرى في المنطقة انتهت، فالاتجاهات كلها تندفع الان نحو التسوية السياسية، حتى اذا ما حدثت اي مفاجاة عسكرية، وضد سوريا بالذات، فلن يترددوا ابدا في التدخل العسكري ومهما كان ثمن هذا التدخل. وهذا يعني انه لا حاجة سورية للاسلحة الاضافية الباهظة التكاليف. وبدلا من ان تهدر الاموال على عتاد يموت مع الوقت، من الافضل تثمير الاموال السورية في قطاعات انتاجية. وهي دعوة غير مباشرة لاطلاق الـ «بريسترويكا» السورية على غرار ما يجري في الاتحاد السوفيتي حاليا.

وللسوريين وجهة نظرهم المختلفة تماما، فبالدرجة الاولى يعتقدون ان القوة العسكرية تعني، جدليا، قوة النظام الذي بدا واضحا وخلال تجارب عديدة كانت اخرها تجربة الاشهر الاخيرة في لبنان، انه مهدد بالاخطار الخارجية، ثم ان اي تسوية مع تل ابيب، هذا اذا عقدت التسوية فعلا، ستكون غير متكافئة، اي انها ستكون بمثابة الهدنة التي تمهد لحرب مستقبلية، اذا لم يكن هناك نوع من التوازن الاستراتيجي. وليس من الضروري ان يعني التوازن المساواة في القوة العسكرية، ففي الحالة السورية هناك اقتناع بامتلاك القوة الرادعة التي تكفي تكتيكيا على الاقل.

وهناك الزاوية الثالثة في وجهة النظر السورية، فدمشق التي وقعت مع ليونيد بريجنيف معاهدة الصداقة والتعاون، تمتلك حساسية لا نهائية حيال التدخل الخارجي، اي انها تركز، وبصورة اساسية، على القوة الذاتية، ودون ان تستبعد ابدا قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضدها، لا بل انهم في دمشق يؤكدون لك ان المجابهة ستحصل حكما. وفي ضوء هذه القناعة يعتمد السوريون سياسات معينة تصطدم بسياسات عربية اخرى تعتقد ان تل ابيب بالكاد تستطيع «لملمة» مشاكلها الداخلية، كما ان هناك تاكيدات اميركية بان زمن الحروب انتهى في الشرق الاوسط.

وثمة فارق كبير بين النظرة السوفيتية والنظرة السورية. وبعض «المتطرفين» في دمشق لا يترددون في التساؤل عما اذا كانت سوريا ستدفع يوما ما ثمن تواطؤ اميركي ـ سوفيتي حول المنطقة.

وهؤلاء «المتطرفون» يقولون ان جهات «تسووية» ـ ولعلها الجهات الاميركية تحديدا ـ تعتقد ان هناك عاملين يؤديان الى اضعاف سوريا: ان يقوم الاسرائيليون بتوجيه ضربات صاعقة ومتلاحقة الى اهداف سورية حساسة (مراكز الصواريخ ارض ـ ارض او ارض ـ جو)، او منع السلاح عن سوريا.. وهذه هي المشكلة.

وعلى طاولة المحادثات بين السوفيت والسوريين، هناك دائما قضية الصواريخ، فالسوريون يعتقدون ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لردع الاسرائيليين الذين كانوا دائما يخوضون حروبهم خارج اراضيهم مستندين، بصورة اساسية، على التفوق الجوي، فطائراتهم لا تكتفي باقامة مظلة فوق اسرائيل، بل انها تعمل على تدمير القوة الجوية العربية ان على الارض او في الجو، واذا كانت نسبة «الخلل الجوي» قد تراجعت، فهذا الخلل لا يزال قائما، ولا علاج له سوى الصواريخ التي تخترق التفوق الاسرائيلي وتنقل الحرب الى مناطق اسرائيلية بعيدة جدا عن ميادين القتال.

وهذا ما يخشاه الاسرائيليون الذين حاذروا اكثر من مرة القيام بعملية عسكرية ضد سوريا خوفا من ردة الفعل العاصفة التي تستعمل فيها الصواريخ حكما.

ولا نغالي اذا قلنا انه، في وقت من الاوقات، نشبت «معركة الصواريخ» بين سوريا والاتحاد السوفيتي، وفي كل مرة كان يتراجع السوفيت بصعوبة، واخر دفعة كانت تلك التي شارك في حفل استلامها الجنرال ميخالكين، قائد قوات المدفعية والصواريخ السوفيتي، الذي زار سوريا اخيرا.

والسوريون عانوا كثيرا، والى حد «الانتقال» الى بكين بحثا عن الصواريخ، وهو ما اثار السوفيت الذين عادوا وسلموا سوريا دفعة من صواريخ «اس. اس ـ ٢١». لكن «معركة الصواريخ» تظل قائمة، فيما يقول السوفيت، بل ويؤكدون، ان مسالة الصواريخ الاسرائيلية ستحتل بندا رئيسيا في محادثات بوش ـ غورباتشيف خلال العام المقبل. وعندما يرغم الاميركيون الاسرائيليين على التراجع لا بد من ان تتراجع الطلبات السورية لتصبح بحجم.. الاموال السورية.

وعندما يصل الصاروخ الاسرائيلي الى دمشق يصل الى موسكو ايضا. ولا نقول هذا على المستوى السياسي، وانما ايضا على المستوى العسكري، فالدوريات المتخصصة تؤكد انه، قبل عام ١٩٩٢، سيكون لدى الاسرائيليين صاروخهم الذي «يغطي» موسكو وضواحيها...

ثم نغطي واشنطن... بالصلوات!!!

عون: اذا كانت سوريا ضد المخططات الاميركية فلتتعاون معي

واشنطن اغرقت لبنان لتدجين العرب

«اذا تمت التسوية السياسية في لبنان، تنتقل الازمة، أوتوماتيكيا الى بلد آخر»..

هذا ما نقله قطب سياسي لبناني عن دبلوماسي أميركي يعمل في عاصمة عربية «حساسة»، فالولايات المتحدة لا تستطيع أن تجاري «أصحاب الرؤية احادية الجانب»، بل انها تنظر الى الشرق الاوسط ككتلة استراتيجية واحدة، واذا كانت الحرائق تغطي كل لبنان، ودون أن تلحق الاذى بالنقاط الدقيقة الاخرى، فقد يكون من الضروري، أحيانا، تجاوز الضغوط الاخلاقية والحفاظ على هذه الحرائق، بادنى نسبة ممكنة، حتى لا تنتقل الى بلد عربي آخر قد لا يمكن اقفال حدوده بصورة محكمة، وهو ما يؤدي الى حصول تفاعلات اقليمية خطيرة تضع المصالح الاميركي في المنطقة أمام كل الاحتمالات.

ونحن، هنا، نحاول الحد، وقدر المستطاع، من الاسلوب المباشر، ان لم نقل الاسلوب الفظ الذي استعمله الدبلوماسي، فهو لا يتردد في القول ان «اسرائيل تبدو وكانها وجدت لحماية.. المنطقة من الانفجارات»، ثم يبدأ باستعراض الاوضاع الحساسة على امتداد الخريطة، معتبرا أن الازمة اللبنانية هي من انتاج اقليمي، وتحديدا انها «الحصيلة الطبيعية لترسبات امبراطورية رثة لا تزال تتحكم ببعض الرؤوس «المثالية» في المنطقة»، أي أنه لا دخل أبدا للدكتور هنري كيسنجر في صنعها، مع أنه، شخصيا، اعترف بذلك مشيرا الى ضرورة اقامة حائط من الدم يمتص النزعات المتوترة ويعطي ما أمكن من في الظلال لتحقيق أي صفقة بعيدا عن أي تاثيرات سلبية ومباشرة.

□■□

وفي نظره، فان الازمة اللبنانية «تعمل لمصلحة العرب» اذ أنها حصرت الصراعات العربية، وسواء كانت داخلية أم اقليمية، في حيز جغرافي محدد، فاللبنانيون يملكون قابلية هائلة لتلقف «الذبذبات الايديولوجية» التي يطلقها هذا الطرف أو ذاك، كما ان سنوات الحرب انتجت طبقة عسكرية تتجدد باستمرار وتستطيع القفز في أي اتجاه، وتبعا لما تقتضيه المصالح الشخصية.

واستطرادا، فان من مصلحة العرب، والى اشعار آخر، استمرار الازمة اللبنانية التي تغطي «الحالة الفلسطينية»، وهي الحالة التي يمكن ان تنفجر في مكان آخر يتجاوز لبنان بكثير في ما يتعلق بالحساسية الجيو ـ استراتيجية. ولذلك، على العرب الا يطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي لان ذلك يؤدي الى انسحاب القوات السورية من المناطق الاخرى، حتى اذا ما قامت الدولة القادرة فقد القيمون على التسوية الاقليمية ذلك الاحتياطي الجغرافي وحتى السيكولوجي الذي يمكن استعماله لبناء أي صفقة محتملة.

ويفترض بالعرب أيضا أن يحافظوا على وجود القوات الاسرائيلية في لبنان، ليس من أجل اسرائيل التي تتكبد نفقات باهظة، فضلا عن الاعباء النفسية والسياسية، بسبب ذلك الوجود، بل من أجلهم وبالدرجة الاولى.

لكن الاميركيين «المطمئنين» للوضع اللبناني باعتباره جزءا من ميكانيكية التسوية، يخافون من أن ينقلب هذا الوضع عليهم، فالشرق الاوسط ليس عبارة عن مجموعة من الخطوط المستقيمة، بل انه حافل بالتضاريس، بما فيها التضاريس اللاهوتية، الهائلة. وحين «يسقط» الاخرون قد يسقط الاميركيون أيضا دبلوماسيا على الاقل، وهذه مسالة خطيرة، بعد ما استبعدت الخيارات العسكرية في المدى المنظور، فالتجربة الميدانية الاميركية كانت ساحقة ومريرة.

والطريف أن يقول العماد ميشال عون لاحدى الشخصيات السياسية في بيروت الشرقية: «الحقيقة، انني كنت أعرف منذ البداية أن خلافي مع أميركا وليس مع سوريا. وأنا الآن أحارب أميركا مع سوريا، واذا كان السوريون ضد التسوية الاميركية، فليتعاونوا معي من أجل مجابهة هذه التسوية واحباطها حتى ولو بالوسائل العسكرية».

والعماد عون يؤكد على أهمية التعاون مع خصومه لان التسوية اذا أدت الى اعادة تركيب الصيغة اللبنانية بشكل هش ومجتزأ، فان العدوى لا بد أن تنتقل الى الدول الاخرى التي تتداخل في الكثير من النواحي مع لبنان. أما لماذا أعلن الحرب، فهو يقول انه فعل ذلك «كي لا يمشي الجميع فوق لبنان وهم في طريقهم الى التسوية»، مضيفا بان الاميركيين كانوا يتعاملون مع لبنان على أنه قطعة من الثلج الميت التي يمكن استخدامها لتبريد هذا الموقف أو ذاك «... وقد حاولنا أن نثبت أن لبنان حالة بركانية اذا انفجرت تؤدي الى اغراق الجميع بالنار».

□■□

هل يعتقد العماد عون أنه أخطأ استراتيجيا بتصعيد الموقف منذ البداية؟..

الذين يلتقون الجنرال في هذه الايام يلاحظون سخطه الشديد على الولايات المتحدة، حتى لتنتقل عنه الشخصية المذكورة اتجاهه الى قطع العلاقات الدبلوماسية معها. ومع ان خطوة من هذا النوع تنطوي على انعكاسات خطيرة بالنسبة الى بلد مثل لبنان يعيش في العراء النموي الكامل، فان العماد يعتقد أن هذا الاجراء من شانه أن يحدث صدمة مدوية في ادارة بوش التي يبدو أنها قررت انتهاج فلسفة السلحفاة ان في التعامل مع الازمة اللبنانية أو في التعامل مع أزمة الشرق الاوسط.

ومع أن مجرد الفكرة كانت تحيط بها كل الشكوك (ولا يستطيع الجنرال تنفيذها)، فقد تدخل الفرنسيون ليقدموا النصيحة بصرف النظر عن أي تفكير من هذا القبيل، فيما كان رئيس جمهورية سابق يعرب عن اعتقاده بان الاميركيين مع الجنرال، ولكن في وقت آخر...

ولقد كان مثيرا أن يتقدم أحد مستشاري القصر باقتراح لا يمكن تصوره للوهلة الاولى، وربما للوهلة الثانية أيضا، والاقتراح يقضي باحتجاز الدبلوماسيين الذي يعملون في السفارة الاميركية في دير عوكر (احدى ضواحي بيروت)، واذا ذاك تغير واشنطن نظرتها كليا نحو لبنان، والمقصود نحو رئيس الحكومة العسكرية.. والمفجع ان يتجاوب عون مع الاقتراح ويسر به في مقابلة صحافية مع احدى الصحف الفرنسية، مما ادى الى رحيل الدبلوماسيين الاميركيين عن لبنان.

ويدافع المستشار عن قراره بالقول ان الاميركيين لا يفهمون الا بلغة القوة، فقد تنازلوا أمام الايرانيين وأمام السوريين وحتى أمام الاصوليين المحليين خوفا على الرهائن، مع ان الموضوع يتعلق بارصدة ولا يتعلق بحياة الناس وبحياة وطن كما هو الحال عليه بالنسبة الى لبنان، أي أن العملية مبررة أخلاقيا وبشكل كامل: وبالفعل فقد جرى التفكير بالتنفيذ، على أن يقوم بذلك «طرف ثالث».

ولماذا لا يكون الطلبة وعلى غرار ما حدث في طهران تقريبا؟

الاميركيون بدأوا يصفون العماد عون بالشخصية الانتحارية والدبلوماسي اياه يقول ان «نتائج سلبية للغاية ستحدث اذا تطورت الامور باتجاه سلبي». والحقيقة ان أحدا لا يستطيع أن يفهم كيف يفكر الاميركيون وكيف ينسقون المواقف حتى ان أدوارد كنيدي اقترح، ساخرا، تعيين «كمبيوتر» وزيرا للخارجية الاميركية، فذلك يؤدي، على الاقل، الى توحيد المواقف التي اذا ما تمت مراجعتها تبدو وكانها صادرة عن أكثر من دولة تستمر الخلافات بين بعضها البعض.

الاميركيون هم أول من أشار، في الاشهر الاولى من السنة الماضية، الى احتمال تبني ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية، ثم وخلال جولات العنف الاخيرة وقبل استدعائه الى واشنطن كان السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي لا يترك مناسبة الا ويدعو خصوم الجنرال للحوار معه لانه يمثل قوة لا باس بها في البلاد. وفجاة يقولون، همسا، ان العماد عون تحول الى مشكلة تفترض معالجتها بالسرعة الممكنة.

ولا شك ان الاميركيين يملكون وسائل كثيرة للتخلص من الجنرال، فهم يستطيعون، وفي اية لحظة، تحريك الضباط الذين يعملون لحسابهم في المناطق الشرقية، وهم كثيرون كما أن بعضهم يشغل مناصب حساسة للغاية. وهنا نشير الى المعلومات التي ترددت أخيرا ومفادها أن العماد عون الذي يعيش في ظروف صعبة جدا في ملجا القصر الذي لم يعد قصرا، أحدث تغييرات مهمة في فريق الضباط الذين يعملون معه أو الذين يتولون الاشراف على سلامته الشخصية.

لكن الاميركيين لا يسلمون الجنرال جثة هامدة الى أي جهة الا مقابل ثمن مرتفع، وهم يلعبون حتى بالجثث بهذا المنطق الذي يلجا اليه اللاعبون الصغار. وتبعا لما تؤكده أوساط دبلوماسية أوروبية ان «العماد عون يبدو الآن وكانه معروض للبيع».

ومن يشتري الجنرال؟

هو يعرف جيدا أن الاميركيين يتكرون هكذا، وأنهم لم يامروا باطلاق النار عليه حتى الآن لانهم لم يعثروا على البديل وقد لا يعثرون عليه أبدا في ظل الظروف الراهنة. واذا كانت مشكلة البديل في أميركا اللاتينية تحل بواسطة أصغر دبلوماسي أميركي في الدولة المستهدفة، يبدو الامر مختلفا في لبنان، فوراء الجنرال يوجد فريق من الضباط شديدي التصلب والذين يتدخلون، تفصيليا، في صياغة كل القرارات الحساسة.

□■□

ورغم اقتناع الجنرال باستحالة ايجاد البديل في الوقت الحاضر، فانه يشعر بانه على الحافة: «قد يقتلونني في أية لحظة». وهذا الشعور بالذات هو الذي يخيف أكثر من طرف، فرئيس الحكومة العسكرية يمكن أن يقدم على خطوة «رهيبة» وفي أية لحظة، من هنا كانت النظرية القائلة بـ «اطفاء الجنرال في ظروف هادئة»، فهل هذا هو السبب الذي جعل الظروف تصبح «ملائمة» لاستئناف اللجنة الثلاثية العربية أعمالها؟

في كل الاحوال لا يبدو الاميركيون في عجلة من أمرهم بالنسبة الى تسوية الازمة اللبنانية، لا بل انهم بدأوا يتحدثون علانية عن ارتباط هذه التسوية بتسوية المشكلة الفلسطينية. ولكن أي تسوية بعدما ذكرت الانباء أن قادة الجيش الاسرائيلي اطلعوا مجلس الوزراء في جلسة ٣ سبتمبر الماضي على خططهم للعقد المقبل والتي تتصور استمرار احتلال الضفة وغزة حتى نهاية القرن على الاقل؟.

وهكذا يكون وليد جنبلاط على حق حين يقول ان الحرب الاهلية في لبنان لا تزال في بداياتها، فلا تسوية للأزمة اللبنانية ولا تسوية لازمة المنطقة، وان كان الاميركيون يشيعون بان خطط الجنرالات الاسرائيليين ليست سوى «مسالة روتينية» فالعسكريون لا يستطيعون الا أن يكونوا حذرين دائما، هذا فضلا عن أن اسحق شامير «معنا»، فهو يخاف من تفكك الائتلاف القائم الذي لن تقتصر مفاعليه على أبعاد حزب العمل عن السلطة بل انه سيبعد زعيم الليكود عن رئاسة الحكومة ليؤتى باريل شارون، وقد أعاد تاهيل براثنه كي يمزق الجميع دون استثناء.

والكلام الاميركي لم يعد يقنع أبدا، حتى ان مصادر دبلوماسية أميركية في احدى العواصم العربية تؤكد بأن الملك فهد بن عبدالعزيز لم يرجئ زيارته وللمرة الثانية، الى واشنطن بسبب دقة الاوضاع في لبنان وحسب، بل بسبب الاسلوب المطاط الذي تعتمده الولايات المتحدة في التعامل مع أزمة المنطقة، فثمة اقتناع لدى العاهل السعودي بان الاميركيين ذهبوا بعيدا في تبني السياسة الاسرائيلية فيما تبدو الامور شديدة الوضوح في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعبارة أخرى: الاسرائيليون يقتلون الفلسطينيين، وبشكل يومي، والاميركيون يغطون العملية بالكامل.

وقد يقول البعض أن القتل في مثل هذه الظروف لا يعدو كونه «عملية تقنية» أو روتينية، وحتى لو أخذت هذه النظرة الوحشية بعين الاعتبار، فان الاميركيين الذين قدمت اليهم تنازلات دراماتيكية لم يقدموا على أي خطوة كبيرة باستثناء تلك المحادثات «الفولكلورية» مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي قد تمتد الى الابد، هذا فضلا عن رفض مشروع «اسرائيل الكبرى»، مع ان هذا المشروع ليس مطروحا البتة في الوقت الحاضر، فبالكاد يستطيع الاسرائيليون الذين يعانون انكماشا ديموغرافيا الحفاظ على الاراضي التي يحتلونها الآن.

والجنرال يقول ان الاميركيين، رغم كل ذلك، «يلعبون بنا جميعا». ويكاد يدعو الى قيام جبهة عربية ضد الولايات المتحدة، ولكن هناك من يعمل على تهدئة الجنرال الذي أخطأ في توقيت (ونوعية) المعركة الاولى عندما أعلن «حرب التحرير»، فالخطأ في المعركة الثانية قد يودي به.

والموقف الاميركي قد يكون كشف للجنرال حدود الخطأ الذي ارتكبه، وان كان «الفريق الثوراتي» في وزارة الخارجي الاميركية يعتقد أنه من الضروري «تحطيم سوريا» قبل عقد أي صفقة، فالمجتمع في سوريا يتميز بالحدة الشديدة، خلافا للمجتمع المصري الذي يتميز بـ «طول البال». ولكي لا تبقى أي تسوي ضحية احتمالات من هذا القبيل يفترض تقليص الفاعلية السورية بكل الوسائل، ويجب أن تبقى الازمة اللبنانية مستمرة، ويجب أن يبقى السوريون في لبنان.

والمطلوب يحمل العنوان التالي: «الازمة السورية في لبنان». واذا كان الاميركيون «سعداء» جدا بكونهم لا يزالون يمسكون بمعظم الاوراق رغم كل شيء، فانهم بدأوا يتخوفون، فعلا، من مضاعفات على الساحة اللبنانية قد تنقل الازمة الى بلد عربي آخر، وهو الامر غير المستبعد قطعا، واذ ذاك تفلت كل الخيوط من الايدي الاميركية.

لا بد اذا من هدنة تؤدي الى الحد من تفاقم الوضع، ومثل هذا الامر تؤمنه اللجنة الثلاثية وحدها التي استانفت نشاطها بضمانات محددة. ولكن الى أي نقطة يمكن أن تصل اللجنة؟

الجنرال لا بد أن يكون «في العمق» ضد اللجنة التي اذا ما استكملت مهمتها خلال مدة الستة أشهر المحددة لها، فقد تجرى الانتخابات الرئاسية في نهاية العام الحالي أو في مطلع العام المقبل. وبطبيعة الحال لن يكون «دولة الرئيس» هو «فخامة الرئيس». ولكن كيف يستطيع الجنرالات القبول بالخروج من الحكم باوراق النواب الذين يعتبرهم العماد عون مجرد عكازات خشبية مضى عليها الزمن؟

العماد يؤكد: سأخرج فور أن يخرج السوريون، ثم يستدرك: ... وبالطبع فور أن يخرج الاسرائيليون. ومرة أخرى، يؤكد ما نشرته «القبس» من أن برمجة الانسحابات، وبضمانات، تكفي لكي ... يخرج.

والحقيقة ان رئيس الحكومة العسكرية يبدو الآن في وضع دقيق للغاية، فاللجنة الثلاثية التي تركز، في المرحلة الاولى، على الناحية الامنية لا يمكنها أن تجاري عون في طروحاته بعيدة المدى، وهو سيكون محرجا دون شك حيال الذين دفعوا ثمنا باهظا لـ «معركة التحرير» التي وان «اماطت اللثام» عن الأزمة اللبنانية فانها لم تؤد الى أية نتيجة عملية، وعلى العكس من ذلك فقد بدا وكان الاميركيين «يقفون مع سوريا» فيما لم يستطع الاسطول الفرنسي الاقتراب من المياه الاقليمية اللبنانية بل انه بقي على مسافة بعيدة جدا، حتى ان البابا يوحنا بولس الثاني الذي حاول، ومن زاوية مختلفة بالطبع، أن يلعب في لبنان الدور الذي لعبه في بولونيا يبدو الآن من دون ... دبابات، حسبما قال جوزف ستالين، وهناك معلومات تشير الى أنه يفكر باعادة النظر في قراره المبدئي الخاص بزيارة لبنان.

الجنرال داخل الحصار اذا، لكنه يراهن على التطورات، فالمستقبل القريب، في نظره، مليء بالمفاجآت. ودائما يقول: انتظروا ...

وكم يخاف اللبنانيون من الانتظار!

بيروت ـ القبس





● ميشال عون

هكذا من الأصل

هاجس تاريخي يسكن زعيم الكرملين

الاظافر السوفيتية الحمراء تتحرك









اذا كان القياصرة قد باعوا، الاسكا للولايات المتحدة، فان هذا الرجل يريد ان يبيع الاتحاد السوفيتي نفسه، ومعه الشيوعية العالمية.. اليها .

وكل الاصابع، بل كل الاظافر، تمتد باتجاه غورباتشيف.. وحين يتحدث الخبراء عن التراجيديا الشخصية للرجل يقولون انه مسكون بالهاجس التاريخي.. ومشكلته هي في البحث العبثي عن الخط الثالث بين الشيوعية والرأسمالية .

البريسترويكا التي اطلقها غورباتشيف حركت الجماعات القومية في الاتحاد السوفيتي.. وجمهوريات البلطيق اصبحت ملجأ للمتطرفين الذين يتدفقون عليها من كل انحاء الاراضي السوفيتية، وقد اجتذبتهم النسمات الديمقراطية في تلك الجمهوريات خصوصا وانها توفر لهم الحماية من الخصوم وغارات الشرطة السرية التي يتعرضون لها في الجمهوريات الاخرى .

وفي مواجهة هذه الحركات، تحرك المحافظون في الجمهوريات السوفيتية يطالبون بالعودة الى القيم الروسية العريقة كرد على الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد.. وقد بدأت هذه الحركات تكتسب زخما في الاتحاد السوفيتي، فبعد نشوب الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ لجا السوفيت الى اعادة توطين العديد من المجموعات العرقية في اماكن اخرى في الاتحاد السوفيتي لكي تسهل السيطرة عليهم.. وفي الآونة الاخيرة بدأت هذه المجموعات تشعر انها غير مرغوب بها. غورباتشيف عندما اطلق البريسترويكا كان يعرف كل ذلك، ولكنه يقول : انني بحاجة الى الوقت .

قضايا صغيرة

● بيروت

هددت مجموعة من الضباط التابعين لقيادة الجيش في اليرزة، حيث مقر وزارة الدفاع، بازاحة الحكومة العسكرية الانتقالية التي تتكون من العماد ميشال عون، واللواء ادغار معلوف، والعميد عصام ابو جمرا.. اذا ما قبلت بتوصيات تسفر عنها اجتماعات الطائف، من شأنها المس بالوضع المميز للطائفة المارونية، وكذلك بمفهوم السيادة .

وهؤلاء الضباط الذين اطلقوا على انفسهم اسم «الضباط الاحرار» وزعوا منشورات في بعض التكنات العسكرية إكدوا فيها انهم يمثلون الاكثرية وانهم لن يترددوا في قلب الحكومة الحالية وتسلم السلطة اذا ما رضخت هذه الاخيرة للضغوط التي تمارس عليها من جهات اقليمية ودولية .

□ ■ □

قال سفير لبناني في احدى الدول الاوروبية لـ«القبس»، نقلا عن رئيس الحكومة في هذه الدولة ان الفحوصات التي اجريت لمسؤول عربي كبير اثبتت اصابته بداء خطير اكد الاطباء انه يؤدي الى الموت المحتم في غضون سنة او سنتين على ابعد تقدير .

واضاف ان المسؤول العربي الكبير الذي تم وضعه في الصورة بدأ يقوم باتصالات لتامين انتقال السلطة، وهو الامر الذي يبدو معقدا، ليس فقط بسبب التنازع القائم بين تيارين كلاهما يتمتع بمستوى عال من القوة، وانما ايضا بسبب حساسية الوضع السياسي والجغرافي لهذا البلد، فيما يتعلق برسم خريطة جديدة للشرق الاوسط تنطلق من الاطار الذي ستتم على اساسه تسوية الازمة .

● المطلة

اكدت مصادر جيش لبنان الجنوبي ان العقيد انطوان لحد، قائد الجيش قام اخيرا بزيارة الى الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية حيث التقى بعض الفعاليات المارونية، عارضا عليها التنسيق لمواجهة ما اسماه «الحل السوري في لبنان».

وقال لحد ان اسرائيل ملتزمة بالدفاع عن الطائفة المارونية، ملقيا مسؤولية التجربة المريرة التي مرت بها الطائفة بدءا من صيف عام ١٩٨٢ حين افلتت الضاحية الجنوبية من قبضة السلطة التي كانت قائمة انذاك، على ال الجميل الذين وصفهم بـ«عصابة المافيا التي دمرت المسيحيين في لبنان».

والمعروف ان لحد، وهو من احدى قرى الشوف، ينتمي سياسيا الى الخط الذي يمثله الرئيس كميل شمعون. وكان هذا الاخير هو الذي اختاره ليخلف الرائد سعد حداد في قيادة «جيش لبنان الجنوبي» الذي يمثل الميليشيا المحلية المرتبطة باسرائيل في الشريط الحدودي.

وكشف لحد ان الاسرائيليين اقاموا منشآت حساسة جدا على مقربة من الحدود الدولية مع لبنان، مضيفا بان من شأن هذه المنشآت ان تمهد لتزويد «جيش لبنان الجنوبي»، وفي الوقت المناسب، بصواريخ ارض - ارض تستطيع ان تضع حدا للخلل الحاصل في موازين القوى على الساحة اللبنانية.

وكانت معلومات قد ذكرت ان الاسرائيليين نصبوا شبكة صواريخ قرب بلدة المنارة التي تبعد نحو ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية ونحو ٢٠ كيلومترا عن شاطيء البحر الابيض المتوسط.

ويشكل خط المرتفعات (المتقطع احيانا) بين بلدة شبعا - حيث جبل حرمون - ذات القيمة الاستراتيجية المميزة وبلدة الناقورة على البحر، خطا مثاليا لاقامة كهوف تنطلق منها صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى نحو اهدافها.

وكانت اقامة المنشآت انفة الذكر قد اثارت الكثير من التكهنات حول انعكاس ذلك على الساحة اللبنانية وعلى الصراع الاسرائيلي - السوري خصوصا بعد ما صرح يوري لوبراني، «منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان» بان القوات الاسرائيلية ستبقى سنوات في منطقة «الحزام الامني» وهو الشريط الجغرافي من الارض اللبنانية الذي يتاخم الحدود الاسرائيلية.

● بون

قال دبلوماسي اوروبي غربي لـ«القبس» ان الرئيس ميخائيل غورباتشيف ابلغ مستشار المانيا الغربية هيلموت كول سرا استعداد الاتحاد السوفيتي للبحث في خطة تتعلق باعادة توحيد المانيا التي جرى تقسيمها بعد الهزيمة الكارثية التي قاد البلاد اليها زعيم الرايخ الثالث ادولف هتلر .

واضاف الدبلوماسي ان الزعيم السوفيتي اشترط لتحقيق ذلك تجاوب دول اوروبا الغربية مع مشروعه الخاص باقامة البيت الاوروبي او قبول هذه الدول بانضمام موسكو الى الوحدة الاقتصادية الاوروبية التي ستصبح نافذة ابتداء من عام ١٩٩٢ .

ويذكر ان واشنطن التي مازالت تتمسك بقرارات يالطا، وبكل النصوص الاخرى التي تتعلق بالوضع الالماني تبدي تحفظا واضحا حيال توحيد الدولتين الالمانيتين، خوفا من ان يؤدي ذلك الى ولادة العملاق الاوروبي.

الرئيس، والوزراء على قائمة المتبرعين

سري لانكا تنير العالم بعيون ابنائها

الرئيس السري لانكي رانا سينغ اصبح اول رئيس في العالم يتبرع بعينيه.. لاعادة البصر الى ضرير.. فقد وقع اقرارا لدى جمعية التبرع بالعيون في سري لانكا، للتبرع بعينيه بعد وفاته، لعمليات زراعة القرنية للمكفوفين.. وقد انضم الى الرئيس في ذلك عدد من وزرائه، اضافة الى عدد من المسؤولين والسياسيين .

وفي اواخر سبتمبر الماضي، اقامت جمعية التبرع بالعيون في سري لانكا مهرجانا ضخما بمناسبة اعادة البصر للمكفوف رقم ٢٥ الفا.. وهو فني في احد مصانع السيارات اليابانية في الستين من العمر، فقد بصره قبل مدة.. واستعاده بقرنية تبرع بها سري لانكي..

وقال الجراح هدسون سيلفا، رئيس جمعية التبرع بالعيون السري لانكية : ان سري لانكا هي الدولة الوحيدة في العالم التي ترسل قرنيات الى دول اخرى، لاعادة البصر للمكفوفين.. وقد ارسلت عيونا الى ٥٧ دولة خلال ربع القرن الماضي ..

ولدى الجمعية قائمة طويلة تضم ٥٥ الف متبرع، معظمهم من البوذيين، وقعوا اقرارات بالتبرع بعيونهم بعد الوفاة.. ويقول الدكتور هدسون سيلفا ان جمعيته تشهد اقبالا منقطع النظير، الى درجة ان البعض عرض التبرع باحدى عينيه، وهو على قيد الحياة .

وقال رئيس الوزراء السري لانكي انه بناء على طلب الجمعية، حمل معه مجموعة من القرنيات لعدة دول شملتها جولته الاخيرة .. وقال «اوصلت عيونا لدول مختلفة، وانا ادرك مدى تقدير الناس في تلك الدول لهذا العمل، ولذلك فاني وقعت اقرارا بالتبرع بعيني بعد وفاتي، وكذلك فعل رئيس الجمهورية .

□ ■ □

فني السيارات الياباني الذي استعاد بصره بقرنية سيري لانكية اسمه هوريكو شي ماساو، وقد زرعت له قرنية فتاة اسمها اسلين نونا، توفيت وهي في الخامسة والستين من العمر، وقد اجريت عملية زراعة القرنية بعد وفاة المرأة بثلاثة ايام، واثناء وجوده في سري لانكا، قام هوريكوشي بزيارة عائلة المتبرعة في احدى ضواحي كولومبو وقال لابنائها واحفادها «انا سعيد جدا برؤيتكم.. فانا اراكم بعيني والدتكم وجدتكم» .

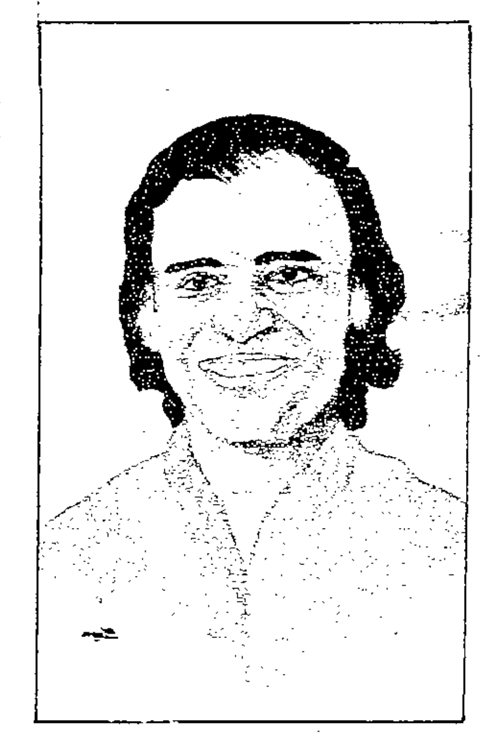
وجمعية التبرع بالعيون بدأت بتزويد المستشفيات بالقرنيات عام ١٩٦١.. وفي البداية، كان يتم الحصول على العيون من الذين يعدمون شنقا.. وعندما اوقفت الحكومة عقوبة الاعدام نضب مصدر القرنيات.. فبدأت فكرة التبرع .. وخلال فترة بسيطة، وجدت الجمعية اقبالا منقطع النظير، وزاد عدد القرنيات عن احتياجات المستشفيات المحلية.. فبدأت الجمعية بارسال ما يزيد عن الحاجة منها الى الدول الاجنبية، واول ستة عيون تم ارسالها الى سنغافورة في مايو ١٩٦٤ .

□ ■ □

ويقول الجراح هدسون سيلفا ان التبرع بالعيون عند اكتمال القمر له مغزاه بالنسبة للبوذيين الذين يشكلون ٧٠ ٪ من سكان سري لانكا، اذ انه مناسبة مقدسة لديهم.. ويضيف «يعتقد البوذيون ان ثواب التبرع بالعيون كبير جدا، وقد ارسلت عيون متبرعين الى اماكن بعيدة، كالبرازيل واليابان، وحصلت باكستان على ما يزيد عن ٦٠٠٠ قرنية، بينما حصلت مصر والمالديف على اثنتين لكل منها.. ويضيف «وهكذا، فاننا نضيء العالم، بعيون سري لانكية .

ويقول سيلفا انه يجب نزع عيني المتبرع بعد اربع ساعات من الوفاة على الاكثر، وبفضل اجهزة حديثة استوردت من هولندا، يمكن الاحتفاظ بالقرنيات صالحة لمدة ثلاثة اشهر اما بالنسبة للعيون التي ترسل الى دول اجنبية فانها تحفظ في اوعية من الثلج .

وجه في الاحداث



كارلوس منعم

هو ابن عائلة منعم التي هاجرت عام ١٩١٢م من بلدة «يبرود» القريبة من دمشق هربا من البطش العثماني آنذاك، لتستقر في قرية صغيرة في مقاطعة «ريوخا» معززة بذلك ترتيب الجالية العربية في الارجنتين لتحتل المرتبة الثالثة بعد الجاليتين الايطالية والاسبانية .

ولد في عام ١٩٣٠م، من اب عربي اسمه «سعود» وام عربية اسمها «مهيبة»، ودرس القانون في جامعة «كوردونا» لينضم بعد عام التخرج ١٩٥٥م الى صفوف الحزب البيروني وليصبح مستشارا قانونيا لاتحاد عمال الارجنتين .

زوجته سلمى جمعه التقى بها صدفة في دمشق عام ١٩٦٤م لتتم مراسيم زواجهما حسب الشريعة الاسلامية في اكتوبر ١٩٦٦م .

وعرف الزوجان التجربة القاسية في حياتهما الزوجية مع انقلاب عام ١٩٧٦م حين سجن كارلوس خمس سنوات وتعرضت امواله للمصادرة، كما شهد الاثنان انفصالا لمدة ثلاث سنوات قبل ان يتصالحا في يونيو ١٩٨٣ قبيل الانتخابات الرئاسية التي شهدت فوز اول رجل من اصل عربي «خالص» ليصبح الرئيس السادس والاربعين في الارجنتين .

وادى انتخاب كارلوس منعم الى انتشار واسع للعادات والثقافة العربية التي اصبحت احدى المميزات الراهنة في العاصمة الارجنتينية فقد اصبح الناس يتهافتون على المطاعم العربية لتذوق «الكباب» وصار الناس يحيون بعضهم بعضا «بالسلام عليكم» بدلا من «هولا» .

فلا عجب من ذلك فقد اعلن الرئيس كارلوس منعم يوما في حديث بثه التلفزيون : «انه مستعد لتقديم حياته من اجل السلام في الشرق الاوسط» ... !!

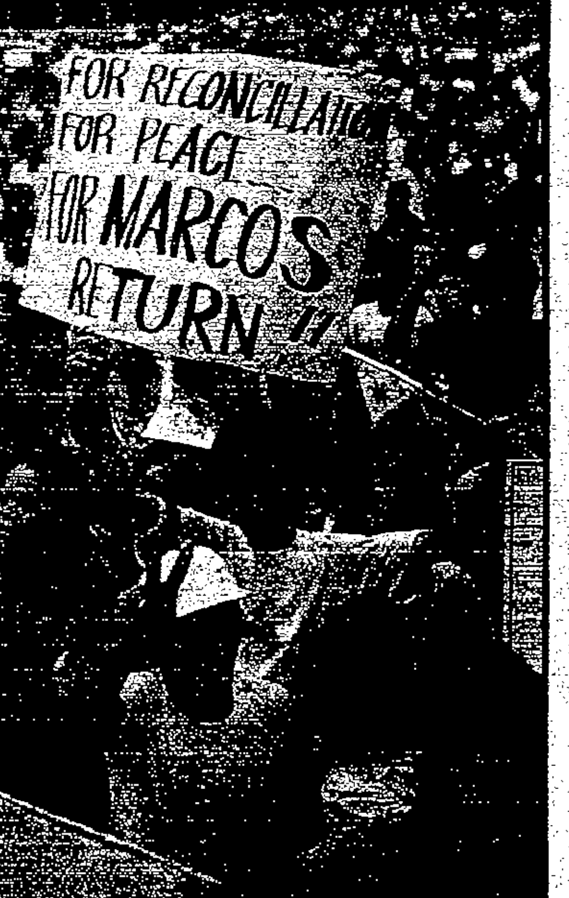
...لا تعليق ؟ !!

بريشة وقلم : علي الجاسم

انصار ماركوس.. مازالوا!!







قرار كورازون اكينو، الرئيسة الفلبينية، بمنع عائلة ماركوس من دفن جثمان ديكتاتور الفلبين الراحل فرديناندماركوس في الفلبين اثار انصار الديكتاتور السابق.. فساروا في مظاهرات صاخبة تطالب الحكومة بالتراجع عن قرارها ..

وقبل مدة سربت الحكومة الفلبينية انباء مفادها انها على استعداد لعقد صفقة مع عائلة ماركوس تستعيد بموجبها مليارات الدولارات التي هربها الديكتاتور الراحل عند الاطاحة به، في مقابل الموافقة على دفن جثمانه في بلاده.. وقال خوسيه كوخوانجكو، الشقيق الاصغر لكورازون اكينو انه على اتصال بعائلة ماركوس بشان هذه الصفقة، ولكن كورازون اكينو نفت ان تكون قد وافقت على هذه الصفقة، وقالت «هذا هو رأي خوسيه الشخصي.. لا رأي الحكومة» .